

كِتَابُ

الْفَرْقُ بَيْنَ الْحُرُوفِ الْخَمْسَةِ
(الظَّاءُ وَالضَّادُ وَالذَّالُّ وَالسِّينُ وَالصَّادُ)

تَصْنِيفُ

الشَّيْخِ الْفَقِيهِ الْأَسْتَاذِ النَّحْوِيِّ

أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ السَّيِّدِ الْبَطْلِيِّ سِي

الْمُتَوَفَى ٥٢١ هـ

تَحْقِيقُ

مُحَمَّدِ عَثْمَانَ

obeikandi.com

الطبعة الاولى
1432هـ-2011
حقوق الطبع محفوظة للناشر
الناشر
مكتبة الثقافة الدينية
526 شارع بورسعيد - القاهرة
25936277 / فاكس: 25938411-25922620
E-mail: alsakafa_aldinay@hotmail.com

بطاقة الفهرسة
إعداد الهيئة المصرية العامة لدار الكتب والوثائق القومية
إدارة الشئون الفنية

البطليوسى، عبد الله بن محمد بن السيد ، 1052-1127
كتاب الفرق بين الحروف الخمسة (الظاء والضاد والذال والسين والصاد)
تصنيف: ابي محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسى، تحقيق: محمد عثمان
ط-1 القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، 2010

368 ص ، 24 سم

تكمك : 7-503-341-977-978

1- الاصوات اللغوية العربية

عثمان ، محمد (محقق)

ا- العنوان

ديوى: 411,5

رقم الابداع: 20486

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةٌ

الحمد لله الأوّل الأزلي قبل الكون والمكان، من غير أوّل ولا بداية، الآخر الأبدي بعد فناء المكنونات والأزمان بغير آخر ولا غاية، الظاهر في علوه بقهره عن غير بعد، والباطن في دنوه بقربه من دون مسّ، الذي أحسن بلطفه كل شيء بدأه وأتقن صنعه كل شيء أنشأه، ودبرت الأحكام حكمته وصرفت الحكومات مشيئته، فأظهر في الغيب والشهادة لطيف قدرته وعمّ في العاجل والآجل خلقه بنعمته، ونشر على من أحبّ منهم فضله، وبسط لجميعهم عدله، وأحسن إليهم باجتماعه إليهم، وأفضل عليهم بتيسير كلامه لهم، ومنّ عليهم ببعثه رسولاً من أنفسهم إليهم، فسأله الصلاة على النبي وآله، وأن يوزعنا بفضله وشكر نعمه، ويعرفنا خفيّ قدره، وصلى الله تبارك وتعالى على سيّد الأوّلين والآخرين، رسوله المفضل بالشفاعة والحوض المورود، المخصوص بالوسيلة والمقام المحمود، وعلى إخوانه السالفين في الأزمان، وأنصاره التابعين بإحسان.

وبعد؛ فإن دور المسلمين الأندلسيين في نهضة الحضارة الأوربية عامة وتقدم العلوم والآداب العربية الأندلسية أمر بديهي وحقائق تاريخية ثابتة لا يمكن إنكارها أو تجاهلها. فلولا المسلمون دخلوا الأندلس لإيقاظ أوروبا النائمة في ذلك الوقت لتأخرت النهضة الأوربية العلمية الحديثة كما أنهم لو مكثوا فيها حاكمين وأقاموا بها مدة أخرى من الزمان محافظين على تراثهم العلمي والأدبي المضاع على أيدي الإفرنج، واستمروا في خدمة العلم والحضارة الأندلسية والنهوض بها، لاستنارت أوروبا المظلمة في أقل وقت وأسرعه وتعجلت نهضتها الحديثة، ولقطع موكب الحضارة البشرية مسافته البعيدة بخطوات مسرعة، وبلغ الإنسان ما يتمنى أن يبلغه من الأهداف والغايات بكل سرعة وسهولة ويسر.

ولكنه يا للأسف ويا لها من خسارة! فقد أصبحت الأندلس الإسلامية أسطورة من

أساطير الماضي وعبرة من عبر التاريخ والله در أوس حيث قال: [المنسرح]

أَيُّهَا النَّفْسُ أَجْمَلِي جَزَعاً إِنَّ الَّذِي تَحْذَرِينَ قَدْ وَقَعَا

على كل حال فقد عرفت الأندلس في خلال الحكم الإسلامي بها تطورات مخلفته في العلوم والآداب إلى جانب تطور حضاري ملموس، ولذلك أسباب ووسائل أهمها:

- ١- هجرة العلماء المسلمين من الشرق إلى الأندلس.
 - ٢- بعثات الطلاب الأندلسيين إلى المراكز الثقافية الإسلامية في الشرق.
 - ٣- هجرة الكتب والمؤلفات العربية من الشرق الإسلامي إلى الأندلس.
 - ٤- كون العربية لغة البلاط والحكومة والشعب مما جعل العربية وعلومها وآدابها تتقدم وتزدهر تقدمها وازدهارها في العواصم الإسلامية الشرقية.
- أما أخصب العصور إنتاجاً وأغزرها مادة فهما العصران: عصر الخلافة الأموية وخاصة عصر الخليفين الناصر لدين الله وابنه المستنصر بالله، والعصر الثاني هو عصر ملوك الطوائف.

وهذا العصر الأخير هو الذي يهمننا لأنه هو عصر مؤلف الكتاب الذي بين أيدينا: ابن السيد البطليوسي، الذي أبدع في هذا الكتاب وأمتع؛ لكي يقدم لنا هذا الكنز اللغوي الثمين: " الفرق بين الحروف الخمسة ".

وحاولت قبل الشروع في تحقيق الكتاب أن نقدم بعض الجوانب لهذا العصر ونلتقط منه بعض الصور الجميلة الرائعة حتى نتعرف على العوامل التي أثرت في شخصية المؤلف وإبداعه.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيد البلغاء من الناس محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

عصر ابن السيد البطليوسي

عاش المؤلف في عصر ملوك الطوائف، ويمتاز هذا العصر بكثرة الفتن والمعارك والحروب والاضطراب والبذخ والترف واللهو والخلاعة، كما أنه يمتاز بشدة الروح الدينية وازدهار الحركة الأدبية وكثرة العلماء والأدباء والشعراء، وشيوع فن الموشح في الشعر العربي الأندلسي الذي ظهرت طلائعه في مطلع هذا العصر. أما عصر المرابطين، الذين حلوا محل ملوك الطوائف، فإنه يمتاز بالتعصب الديني، وتسليط البرابرة وضعف الحركة الأدبية، وظهور الزجل من الشعر العامي. واستيلاء النساء والفقهاء على شؤون الدولة.

وهذه صور ولقطات من الحياة في عصر ملوك الطوائف:

١ - النظم الإدارية:

لم يحدث شيء جديد من النظام الإداري في عصر ملوك الطوائف، وإنما كانوا يسيرون على سنن الأمويين قبلهم حذو النعل بالنعل، وكانت نظمهم في الجملة نظماً فردية جانحة إلى الاستبداد بكرامة الإنسان. ولقد أصاب الأستاذ الكبير إحسان عباس وأجاد حيث قال: "وليس هناك من تفاوت كبير بين هذه الإمارات فيما تنتهجه من نظم سياسية أو إدارية، فالسيد فيها ذو سلطان مطلق يميل في أغلب الأحيان إلى الاستبداد والاستهانة بالدماء وانتهاز الفرص، مع ميل إلى الاستكثار من أسباب الترف وضروب العمران. وهو يعتمد على وزير أو وزراء، من طبقة الكتاب، أو الفقهاء، وللوزير الكاتب مكانة هامة في الدولة لأنه اللسان المعبر عن سياستها وعلاقتها، بأسلوب لبق أو قوى.

أما العلاقة بين هذا السيد والشعب، فهي علاقة الجباية، نظراً لحاجته إلى المال لإعداد الجند وغير ذلك من شؤون دولته وأسباب ترفه.

أما العلاقات بين هؤلاء الملوك والأمراء أنفسهم فقد كان أساسها وبنائها على حذر ونفاق ومنافسة ومعاداة ومؤامرة، مما أشعلت نار الفتن بينهم جميعاً فأخذوا يتحاربون ويتطاحنون ويستمدون عدوهم الأجنبي المتربص بهم الدوائر. وكان كل واحد منهم إذا أحس بالقوة أو آنس في نفسه البأس، انقض على جاره الضعيف لتحقيق مجده الشخصي. فلم يكن أمام المغلوب الضعيف إلا طريقان إما أن يتحالف مع جار أقوى أو يستنصر من الإفرنج.

وظل الأمر على ذلك ودسائس الفونس وغاراته تشدد، واضطراب العامة واستصراخهم يزيد، حتى لى دعواتهم يوسف اللمتوني ليذيق ملوم الطوائف وسيدهم الفونس بأسه، وفي خلال سنوات عديدة، دانت له الأندلس كلها وأصبح ملوك الطوائف عبرة من عبر التاريخ وأسطورة من أساطير الدهر.

٢ - الضعف والاضطراب الداخلي:

وكان عصر الطوائف هو أضعف العصور الإسلامية في الأندلس وأوهنها ففيه انقسمت البلاد، وتولى الحكم فيه بعض الضعفاء الحمقى، الذين كانوا يفخرون بقردهم إلههم ملك الأسبان. كما أنهم كانوا يدعونهم ويسلمون إليه مقاليد المدن فيحتلها العدو، ويقتل أهلها، وينهب أموالهم كما فعل القادر ابن ذي النون بأهل طليطلة. وأضف إلى ذلك ما حدث في هذه العصور من الفتن والحروب التي قامت بين ملوك الطوائف أو الأجناس المختلفة، والصراع العنصري العنيف بين الجنسيات المتعادية. فكان نتيجة هذا الجو المضطرب المتموج ظهور الأشخاص الانتهازيين المغامرين المتعلقين في نواحي البلاد: "ولا سيما في بلاطات الملوك وقصور الأمراء، يتلمظون بانتظار فرصة وصفقة رابحة ولقمة سائغة".

٣ - الروح الدينية المتشددة:

لم تنزل هذه الروح تسود المجتمع الإسلامي في الأندلس في جميع أدوار التاريخ والسبب في ذلك يرجع إلى أمرين:

أولهما: أن المسلمين كانوا في بقعة تتأخمها المسيحية المتعادية لدينهم ووجودهم فكان لذلك أثر كبير في إذكاء الشعور الديني في نفوسهم والتعصب لعقيدتهم، كما نرى عند المسلمين في شبه القارة الباكستانية الهندية. فإن هذا التحمس الشديد للإسلام والمناضلة دونه كان كله كرد فعل لتعصب الهنادكة وعدواتهم الكامنة ضد الإسلام والمسلمين في هذه الديار.

ثاني الأمرين: هي سيادة الفقهاء وقيادتهم. فإن الأمير عبد الله يقول في مذكراته: "ولم تنزل الأندلس قديما وحديثا عامرة بالعلماء والفقهاء وأهل الدين، وإليهم كانت الأمور مصروفة" إلا ما يلزم للملك من خاصته وعبيده وأجناده من الأخذ من واحد ودفعه لآخر

لينحل بذلك عسكره ويتخير أفضله " وقد زادت هذه الروح شدة في عصر ملوك الطوائف، فقد كان الفقهاء يُرجع إليهم في شؤون الحياة، ومنهم الوزراء والكتاب، وإليهم كان الرأي والمشورة في شؤون الدولة، وكانت كلمتهم هي العليا. وقد استبد بعضهم بالأمر فأقام دولة مستقلة من أمثال القاضي ابن عباد صاحب إشبيلية والقاضي ابن الجحاف صاحب بلنسية. وكان زهير العامري يشاور الفقهاء ويعمل بقولهم. وكان مجتهد العامري قد نصب بمحل ملكه الفقيه أبو عبد الله المعيطي وأخذ له على الناس البيعة في جميع عمله بدانية ومبورقة وغيرهما، وقد كان هذا الفقيه يعبث بالناس ويستأثر بالفيء ويجاهر بالمعاصي.

وقد استغل الفقهاء مكائدهم الدينية وسلطتهم السياسية فجمعوا الأموال الضخمة على حساب الرعية مما أثار حفاظ الشعب فأعلنوا ذمهم وتهكموا بهم وذمهم الشعراء وحملهم ابن حيان مسؤولية سقوط بلاد الإسلام وزوال الأمة وفسادها وأشركهم في ذلك مع الأمراء والملوك.

٤ - الترف والرخاء والبذخ:

ويمتاز هذا العصر بمظاهر الرخاء والبذخ والإسراف في شراء القينات، وبناء الدور، والقصور، وإنشاء الحدائق المثمرة، والرياضيات الناضرة، والبساتين الزهراء. وكان ذلك كله على حساب الرعية من الضرائب الباهظة المثقلة التي كانت تفرض عليها.

٥ - الطرب واللهو والخلاعة:

وقد كانت نتيجة هذا الترف، والبذخ، وكثرة الجوارح، والغلمان أن انتشرت الخلاعة والمجون، وعمت مجالس اللهو والطرب، وساءت أخلاق العامة والخاصة، وفسد المجتمع الإسلامي، وانغمس الشعراء الكتاب في حمأة الدعارة، ونطقت ألسنتهم بأفحش الأقوال. وزاد الطين بلة إذا شجعهم الملوك والأمراء على ذلك، وشاركوهم في مجالسهم للطرب واللهو والأنس. حتى أننا نراهم قد بلغ فسقهم القمة إذ يقيمون هذه المجالس اللاهية في الليلة السابعة والعشرين من رمضان، الليلة المباركة التي يجب أن ينقطع فيها الإنسان المسلم إلى العبادة وذكر الله عز وجل، ويقول الفتح ابن خاقان: وأخبرني الوزير أبو الحسين بن سراج، وهو بمنزل الوزير أبي عامر بن شهيد، وكان من البلاغة في مدى غاية البيان، ومن

الفصاحة في أعلى مراتب التبيان، وكنا نحضر مجلس شرايه ولا نغيب عن بابه، وكان له، بياب الصومعة من الجامع، موضع لا يفارقه أكثر نهاره، ولا يخليه عن نثر درره، وأزهاره. فقعده فيه ليلة سبع وعشرين من رمضان، في لمة إخوانه، وأئمة سلوانه، ليقطفوا نخب أدبه، وهو يخلط لهم الجدد بالهزل، ولا يفرط من انبساط مشتهر، ولا انقباض جزل، إذا تجارية من أعيان أهل قرطبة، معها من جواريهها من يسترها ويواريهها، وهي ترتاد موضعا لمناجاة ربها، وتبتغي منزلا لاستغفار ذنبها، وهي متنقبة خائفة، وممن يرقبها مترقبة، وأمامها طفل لها كأنه غض آس، أو ظي يمرح في كناس. فلما وقعت عينها على أبي عامر، ولت سريعة، وتولت مروعة، خيفة أن يشبب بها، أو يشهرها باسمها. فلما نظرها قال قولا فضحها به وشهرها: [المتقارب]

دعاهـا إلى الله للخـير داع	ونـاظرة تحـت طي القنـاع
بوصل التبتل والانقطاع	سعت خيفة تبتغي منزلا
فحل الربيع بتلك البقاع	وجالت بموضعا جولـة
فحلت بواد كثير السباع	أتننا تبتخر في مشيها

٦ - العناية بالعلوم والآداب في هذا العصر:

جرت حادثتان في قرطبة غيرتا مجرى التاريخ الإسلامي الأندلسي، أولهما موت الحكم المستنصر بالله الخليفة الأموي في سنة (٣٦٦ هـ). فتغلب ابن أبي عامر على مقاليد الحكم، وتديبر الملك، ثم أمر بإخراج الكتب من الفلسفة، والمنطق وعلم النجوم، والكلام، وغير ذلك، وإحراق بعضها، وطرح بعضها في الآبار ودفنها تحت التراب والحجارة، وكل ذلك كان تحبباً إلى عوام الأندلس، وتقبيحاً لمذهب الخليفة الراحل عندهم. فضاعت مكتبة المستنصر وخزائنه الكبرى من نفائس الكتب، وانتشرت كتبه في أنحاء الأندلس، وتسטר الناس بما كان عندهم من كتب العلوم المهجورة، إلى أن جاء أمر الله بظهورها، وأصبح اهتمام العامة بالمكتبات، واقتناء الكتب في سائر البلاد الأندلسية، أمراً ملحوظاً وأخذ الناس يتنافسون في ذلك.

والحادثة الثانية هي موت ابن أبي عامر نفسه، ذلك الزعيم البطل، والأمير الموهوب، الذي يُعتبر أعظم أمراء الأندلس، وأكبر قوادها، ذلك سنة (٣٩٣ هـ) والفترة التي تلت

موته كانت فترة مضطربة جدا، تعاقب فيها خلفاء ضعفاء، الذين لم يكن لهم حظ من الخلافة والحكم إلا الأسماء والألقاب. وانتهى الأمر بثورة الولاة والحكام، وإعلان استقلالهم في كل مدينة.

ولما ثار ملوك الطوائف بعد انهيار الدولة الأموية وتفرقوا في البلاد، كان في تفرقهم اجتماع على النعم لفضلاء العباد، إذ نفقوا على سوق العلوم، وتباروا في المثوبة على المنشور والمنظوم، فما كان أعظم مباهاتهم إلا قول: العالم الفلاني عند الملك الفلاني والشاعر الفلاني مختص بالملك الفلاني وليس منهم إلا من بذل وسعه في المكارم ونهت الأمداح من مآثره ما ليس طول الدهر بنائم، وقد سمعت ما كان من الفتيان العامرية مجاهد ومنذر وخيران، وسمعت عن الملوك العربية، بنو عباد، وبنو صمادح، وبنو الأقطس، وبنو ذي النون، وبنو هود، كل منهم قد خلعت فيه من الأمداح ما لو مدح به الليل لصار أضواء من الصباح، ولم تزل الشعراء تتهاوى بينهم تهاوي النواسم بين الرياض، وتفتك في أموالهم فتكة البراض.

ويقول القاضي صاعد أنه: "لما انقرضت دولة بني أمية من الأندلس، وافترق الملك من المسريين عليهم في صدر المائة الخامسة من الهجرة، وصاروا طوائف، واقتعد كل ملك قاعدة من أمهات البلاد، فاشتغل بهم ملوك الحاضرة العظمى قرطبة عن امتحان الناس، والتعقب عليهم، واضطرتهم الفتنة إلى بيع ما كان بقصر قرطبة، من ذخائر ملوك الجماعة، من الكتب، وسائر المتاع، فبيع ذلك بأوكس ثمن، قيمة، وانتشرت تلك الكتب بأقطار الأندلس، ووجد في خلالها أعلام من العلوم القديمة، كانت قد أفلتت من أيدي الممتحنين بحركة الحكم أيام المنصور بن أبي عامر، وأظهر أيضا كل من كان عنده من الرعية شيء منها، فلم تزل الرغبة ترتفع من حين إلى حين في طلب العلم القديم شيئا فشيئا، وقواعد الطوائف تتمصر قليلا قليلا".

فأنت ترى أن موت الحكم كانت خسارة علمية وسياسية في نفس الوقت، تعرقلت به الحركة العلمية التي بدأت في عهود آباءه من الخلفاء وبلغت القمة في عهده، كما أن الخلافة الأموية في الأندلس ضعفت بموته حتى تززع بنيانها وانتقل الحكم من الأمويين إلى ابن أبي عامر، وأولاده، وأحفاده ومنهم انتقل الحكم إلى ملوك الطوائف.

أما موت ابن أبي عامر فقد كانت خسارة سياسية فقط. فبموته شق عصا الجماعة وانبعثت الفتن وافتتحت أبواب الآلام على الأمة الإسلامية التي لم تزال تعاني الشدائد وتعالج المصائب إلى أن أنقذها يوسف بن تاشفين للمتوني.

لا شك أن هذه الخسائر الكبيرة، كان لها أثر بالغ، واسع المدى في حياة الأمة الإسلامية الأندلسية، ومستقبلها، إلا أن مجهودات الخليفة العلامة الحكم المستنصر، ومجهودات آباءه، لم تذهب باطلا وإنما كللها الله تعالى بالنجاح، فاستوى غرسها على سواقة وآتى أكله.

فقد كانت الأندلس، في خلال القرون الثلاثة أو الأربعة من الحكم الإسلامي، قد استكملت شخصيتها العلمية والأدبية وتهيأت للنشاط الأدبي والبحث العلمي، وباتت تنافس بغداد والمشرق كله في العلوم والآداب وجميع ألوان المعرفة وأصبحت كل عاصمة من عواصم ملوك الطوائف مركزا من المراكز الثقافية والعلمية والأدبية، واستطاعت دول الطوائف، على الرغم من تطاحنها، أن تعيد بهاء الحضارة الأندلسية في قصورها، ومجتمعاتها، وعرفت الأندلس في هذه الحقبة المضطربة من تاريخها، طائفة من العلماء والأدباء والشعراء والفلاسفة، قد سار بذكرهم ركبان وخلدت أسمائهم أمجادهم من الكتب والمؤلفات ولا يسعنا ضيق الوقت والمكان أن نذكر أسمائهم وأسماء مؤلفاتهم أو نلم بتراجمهم وفصائلهم ومحاسنهم، إلا أن القليل يشفي الغليل، ويغنى عن الكثير، فمن هؤلاء الأعلام يوسف بن عبد الله أبو عمر ابن عبد البر المتوفى سنة (٤٦٣ هـ)، وسليمان بن خلف أبو الوليد الباجي المتوفى سنة (٤٧٤ هـ) في علوم الحديث، وأبو غالب تمام بن غالب المعروف بابن التبان المتوفى سنة (٤٣٦ هـ) صاحب "تلقيح العين"، وعلى بن إسماعيل أبو الحسن ابن سيده المتوفى (سنة ٤٥٨ هـ) صاحب "الحكم" و"المختص" في علوم اللغة، وابن حيان المتوفى (٤٦٩ هـ) في التاريخ، وصاحبنا ابن السيد اليطليوسي المتوفى (٥٢١ هـ) في النحو، والفقهاء أبو محمد علي بن أحمد ابن حزم المتوفى (٤٥٦ هـ)، وعبد الله بن أحمد السرقسطي المتوفى سنة (٤٤٨ هـ)، وأبو الوليد الوقشي المتوفى (٤٨٩ هـ) في علوم المنطق والفلسفة والهندسة والرياضيات، والشعراء من أمثال ابن زيدون المتوفى (٣٦٢ هـ)، وابن عبدون المتوفى (٥٢٠ هـ)، وابن بسام صاحب الذخيرة

المتوفى (٤٠٣ هـ)، وزميله ومعاصره محمد بن عبد الغفور الكلاعي صاحب " أحكام صنعه الكلام " ورسالة " الساجعة " و " الغريب " في تاريخ الشعر والشعراء والنقد الأدبي. إلا أن العصر المرابطي، الذي تلا عصر الطوائف، لم تكن فيه مكانة للعلوم، ولا سيما الأدبية منها، وذلك للروح الدينية المتشددة السائدة في هذا العصر، ولبعد الأمراء عن الذوق الشعري والأدبي. وكانوا مع ذلك لا يتعففون عن أموال الناس كما كان يتعفف عنها أمير المسلمين، وإنما كانوا قد شمروا للتزديد من الثروة والمكاسب، وقد شاركهم في ذلك النساء والفقهاء فأفسدوا على الأمة كل شيء من دينهم وديانهم، وناهيك ما قاله عبد الواحد المراكشي في ذلك: " ولم يكن يقرب من أمير المسلمين، ويحظى عنده، إلا من علم الفروع، أعنى فروع مذهب مالك، فنفتت في ذلك الزمان كتب المذهب، وعمل بمقتضاها، ونبذ ما سواها، وكثر ذلك حتى نُسي النظر في كتاب الله، وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلم يكن أحد من مشاهير أهل ذلك الزمان يعتني بهما كل الاعتناء، ودان أهل ذلك الزمان بتكفير كل من ظهر منه الخوض في شيء من علوم الكلام، وقرر الفقهاء عند أمير المسلمين تقبيح علم الكلام، وكرهه السلف له، وهجرهم من ظهر عليه شيء منه، وأنه بدعة في الدين وربما أدى أكثره إلى الاحتلال في العقائد، في أشباه لهذه الأقوال، حتى استحکم في نفسه بغض علم الكلام وأهله، فكان يكتب عنه في كل وقت إلى البلاد بالتشديد في نبذ الخوض في شيء منه، وتوعد من وجد عنده شيء من كتبه، ولما دخلت كتب أبي حامد الغزالي رحمة الله المغرب. أمر أمير المسلمين بإحراقها، وتقدم بالوعيد الشديد من سفك الدم، واستئصال المال، إلى من وجد عنده شيء منها، واشتد الأمر في ذلك ".

وأضف إلى ذلك ما قاله أبو جعفر أحمد بن محمد المعروف بالنبي من أهل مدينة جيان

بجزيرة الأندلس، يهجو الفقهاء: [الكامل]

أهل الرياء لبستم ناموسكم	كالذئب أدلج في الظلام العاتم
فملكتمو الدنيا بمذهب مالك	وقسمتمو الأموال بابن القاسم
وركبتمو شهب الدواب بأشهب	وبأصبع صبغت لكم في العالم

ترجمة المؤلف ابن السيد البطليوسي

مولده:

ولد الفقيه الأجل الحافظ، النحوي، الأديب، اللغوي، أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن ابن السيد البطليوسي في سنة (٤٤٤هـ). وعاش سبعة وسبعين عاما، أو ما يزيد قليلا من حياته، واختلف بين بطليوس، وطليلة، والسهلة، وسرقطة، وبلنسية وبها كانت وفاته سنة (٥٢١هـ). وعاصر ملوك الطوائف، واتصل ببعضهم، وشاهد عصر المرابطين إلا أنه شغل عنهم بالتأليف والتدريس، قانعا بما غير راغب في خدمة القصور زاهدا في مجالسها واجتماعاتها.

حياته:

الطور الأول من أطوار حياته: ونعني به عهد الطفولة، والحدائث والنشأة والتربية في حجر أبويه، وبين أعضاء أسرته.

وهذا الدور من حياته لا يزال سرا غامضا لم تتناوله كتب التراجم والتاريخ، ولم يجله الباحثون، لأننا لا نعرف شيئا عن أسرته وطفولته، أكثر من أن له أخا وهو أبو الحسن علي بن محمد ابن السيد، وشقيقه الأكبر وشيخه في الأدب والنحو، وأن أصله من شلب التي كان منها ذو الوزارتين الكاتب الشاعر ابن عمار، وابن بدرون. شارح قصيدة ابن عبدون، التي بكى بها بني الأفطس، ملوك بطليوس كما صرح به في المغرب، ونفح الطيب: فقد قال المقري، نقلا عن "الذخيرة" لابن بسام: "ومنها - من شلب - نحوي زمانه، وعلامته، أبو محمد عبد الله بن السيد البطليوسي، فإن شلبا بيضته، ومنها كانت حركته ونهضته".

وقد جاء في المغرب ما نصه: "أبو محمد عبد الله بن السيد البطليوسي، أحد من تفخر به جزيرة الأندلس من علماء العربية وهو من شلب، ولازم مدينة بطليوس، فعرف بالبطليوسي".

وقال الفتح: " شلب بيضته ومنها كانت حركة أبيه ونهضته، وفيها كان قرارهم، ونسب إلى بطليوس لمولده بها ".

الطور الثاني: وهو عهد الطلب، والدراسة، والتحصيل في معاهد الأندلس، ومراكزها العلمية والأدبية، وهذا الطور أيضا غير واضح، وليس لدينا معلومات مفصلة عن هذه المرحلة الهامة من مراحل حياته، وإنما نجد في الكتب بعض الإشارات الخفية المبهمة، التي لا تعطينا صورة واضحة جلية عن هذا الطور من حياة ابن السيد وكذلك فإن مؤلفاته التي وصلت إلينا - مطبوعها ومخطوطها - لا تشير إلى ذلك إلا قليلا نادرا.

وأغلب الظن أنه بدأ حياة الطلب، والدراسة، والتحصيل في مدينة بطليوس، التي كانت في ذلك الوقت مركزاً هاماً من المراكز الثقافية في الأندلس، وكانت تضاهي عواصم ملوك الطوائف الأخرى، مثل قرطبة، وطليطلة، وإشبيلية، وسرقسطة، من ناحية الحضارة، والتمدن، والنشاط الثقافي، والعلمي، والأدبي، ولم لا؟ فقد كان ملكها في ذلك الوقت هو أبو بكر محمد بن عبد الله المظفر (من ٤٣٧هـ إلى ٤٦٠هـ) الذي كان أديب ملوك عصره غير مدافع، ولا منازع، والذي ألف موسوعة كبيرة سماها بالمظفري، وهو الملك الذي قد بلغ إعجابه بالمعري والمنتبي إلى أن قال: من لم يكن شعره مثل شعر المنتبي أو المعري فليسكت.

ففي هذه البيئة الأدبية، بدأ ابن السيد دراساته، كطالب ناشئ ذكي، فكان يختلف إلى علماء بطليوس، ويتردد إلى مدارسهم، ويحضر حلقاتهم، ويستفيد من معارفهم، وفضلهم، منهم أخوه أبو الحسن علي ابن السيد، وعاصم بن أيوب، وعلي بن أحمد بن حمدون البطليوسيون وغيرهم، من أعلام العلم والأدب، فأخذ عنهم اللغة، والأدب، وشعر القدماء.

لعله أخذ عن أخيه " سقط الزند " وغيره من دواوين شعر المعري، لأن أخاه أبا الحسن هذا، كان قد أخذ سقط الزند عن عبد الدائم القيرواني وكان يرويّه عنه في بطليوس.

على كل حال، فإن ابن السيد كان قد غذي بشعر المعري، وهو صغير، وسمعه من شيخ بطليوس، وأعجب فيه، وحفظه، لأننا نراه يسرع إلى طليطلة، وهو حديث السن،

و لم يتجاوز الثانية عشر من عمره، ليزور شيخا من شيوخ المشرق، وعلما من أعلامها، الذي رأى أبا العلاء المعري، وأخذ عنه شعره، واستحازه روايته، فأجاز له، ذلك الشيخ العلم، هو أبو الفضل البغدادي، رسول الخليفة العباسي إلى المعز بن باديس، ورسول المعري الأدبي إلى أهل المغرب كافة، الذي دخل الأندلس واستقر أخيرا بطليطلة، وملكها إذا ذاك هو المأمون يحيى ابن ذي النون، ذلك الملك الذي عرفه التاريخ كماوى للعلماء، والأدباء، وملاذهم وقبلة الشعراء والكتاب، وولي نعمتهم ومعطيهم.

ثم أن ابن السيد لم يزل ينتقل في عواصم الأندلس، ومراكزها، فتارة في قرطبة، وإشبيلية، وأخرى ببلنسية وسرقسطة، وأخذ عن أبي سعيد الوراق، وعبد الدائم القيرواني، وأبي علي الغساني، رئيس المحدثين بقرطبة في زمانه، وكبار العلماء المسندين به، وسند كرمهم إن شاء الله في شيوخ ابن السيد.

الطور الثالث: وهو عهد الرجولة، والاتصال بالملوك، والأمراء، والأعيان والوجهاء في عصره، فإن ابن السيد في هذا الطور من أطوار حياته، لم يزل ينتقل من بلاط إلى آخر، ومن عاصمة إلى أخرى، ويحضر مجالس الملوك ومآدبهم طوال هذه المدة، فجلب الدرر أشطره، وتلا حروفه وأسطره، وخدم الرياضات، وعلم طرق السياسات ونفق، وكسد ووقف وتوسد.

فممن اتصل به من الملوك، القادر بالله يحيى بن إسماعيل بن يحيى ابن ذي النون صاحب طليطلة، وأبو مروان عبد الملك ابن رزين، صاحب السهلة، والمستعين بالله، أحمد بن سليمان ابن هود، ملك سرقسطة، وأمراء بني عبد العزيز، أصحاب بلنسية، وكذلك فإنه كان قد عرف كثيرا من الأعيان، والوجهاء، والوزراء والكتاب، وأصحاب الرتب من أمثال ذي الوزارتين أبي عيس ابن لبون، وذو الوزارتين، أبي محمد ابن الفرج. والوزير الكاتب أبي أحمد بن سفيان، والوزير أبي بكر بن عبد العزيز، والأستاذ أبي الحسن ابن الأخضر، والأستاذ أبي محمد ابن جوشن، وأبي الحسن راشد بن عريب، وابن أبي الخصال. وله في بعضهم المدائح والمراثي، كما أن له بعض الرسائل، والمكاتبات، والأشعار، التي كان يبعث بها إليهم في شتى المناسبات وفي الأغراض المختلفة المتنوعة.

والظاهر من الأسباب التي جعلته يميل إلى حياة القصور، وخدمة الملوك ما شاهده بطليلة عند المأمون يحيى ابن ذي النون، من تقدير العلماء، والأدباء، وإكرامهم لهم، وإجزال العطايا والصلات لهم، ومكانتهم في نفوس الخاصة والعامة.

وليس لدينا ما يؤكد لنا عن صلته بالمأمون، وحظه من حاشيته، وهل كانت له شركة في مجالس الطرب والأنس التي كان يقيمها في قصره الذي كان شاهه بطليلة، والذي بالغ الشعراء والخطباء والمؤرخون في وصفه أم لا؟ لأن المصدر المفصل عن حياة ابن السيد، هو الفتح ابن خاقان، وبيانه مختلف فيما ألفه، وقوله يناقض بعضه بعضاً؟

فإنه يقول في "القلائد": أن ابن السيد حضر مع المأمون ابن ذي النون في مجلس الناعورة بالمنية، وبه أخذ المقرئ في "نفع الطيب" وقال في رسالته، التي خصصها لابن السيد: أنه حضر مع القادر بالله ابن ذي النون في مجلس الناعورة بطليلة، فقال قصيدته الدالية يصف بها حال المجلس ومطلعه: [المنسرح]

يا منظرًا إن رمقت بهجته أذكرني حسن جنة الخلد

فالرجل يختلف بيانه، وكلامه يناقض بعضه بعضاً، كما ترى.

ونرجح أن هذا لم يكن مع المأمون، وإنما كان مع حفيده القادر، لأن ابن السيد لم يقل بيتاً واحداً في مدح المأمون، فيما بلغنا من شعره، مع أنه قد مدح القادر كما مدح الملوك الآخرين، الذين اتصل بهم وحضر مجالسهم، ومآذهم، كابن رزين، وابن هود، وبن عبد العزيز، فلو كانت له صلة بالمأمون، وشركة في مجالسه، وحظاً من حاشيته، وعطاياه، لقال فيه شعراً، ثم أن ابن السيد لم يكن قد بلغ درجة من العمر، والشهرة، التي تؤهل الإنسان، أن يكون سمير الملك، وأكيله وشريبه، وخاصة إذا كان في بلاطه عدداً ضخماً من الأعلام والفقول، فإنه من الصعب أن يحظى شاباً ناهض، من حاشية الملك بشيء، وعنده فطاحل الأدب والشعر. إلا أنه اتصل بالأميرين يحيى بن إسماعيل بن يحيى المأمون، وعبد الرحمن بن عبيد الله ابن ذي النون فمدحهما، وحضر مجالس الأنس والطرب لهما.

وكانت لابن السيد صلة ببني عبد العزيز، أصحاب بلنسية، فإنه قد رثى الوزير الأجل أبا عبد الملك ابن عبد العزيز، وأشاد بذكر الوزير أبي بكر ابن عبد العزيز الذي كان المأمون قد استخلفه على بلنسية بعد أن أسقط ملكها، وأدجها إلى مملكته طليطلة، وذلك

سنة (٤٥٧هـ). وأغلب الظن أن صلته ببني عبد العزيز في حياته المأمون هي التي أخرته عن مجالسه ومدحه له. وقال ابن السيد في قصيدته التي رثى بها أبا عبد الملك وأشاد بذكر أبي بكر والتي مطلعها: [الطويل]

فؤادي قريح قد جفاه اصطباره
ويعزى بني عبد العزيز قائلًا: [الطويل]
وعزاء بني عبد العزيز وإن خلا
لكم شرف أرسى قواعد بيته
أجل وزير عطر الأرض ذكره
فلو كان للعلياء جيد، ومعصم
ففيكم لهذا الصدع آس وجابر
وإني أبت إلا انسكابا غزاره
من المجد مغناه وهد مناره
أبو بكر الساري إليكم نجاره
وأخجل زهر النيرات فحاره
لأصبح منكم عقده وسواره
وإن كان صعباً أسوه وانجباره

ولما مات المأمون سنة (٤٦٧هـ)، وخلفه حفيده يحيى القادر بالله، كان لابن السيد فيه أملا ورجاء، وكان يتوقع منه خيرا وحسنة، وكان يطمع في إحسانه إليه، فمدحه وقال فيه قصيدة مطلعها: [الطويل]

ضمان على عينيك أني هائم
وفيها يقول:
وما أنت إلا آية الله في الورى
لقد بنحسوك الحق جهلا، وأخطأت
كما بنحسوا يحيى ابن ذي النون حقه
وفيها يقول:
لنا بارق من بشره ليس خلبا
عليه من المأمون يحيى مشابه
إلى أن يقول له:

به لم تزل تفري الطلي والجماجم
وحسام ومنه في يد الله قائم
وأورثك المأمون صارمه الذي
فصمم ولا تحجم فإنك صارم

إلا أن هذا الملك الجديد الشاب، قد ساءت سيرته وفسدت أخلاقه، فأساء إلى النبهاء والزعماء، من أمثال ابن الحديدي، عونهم ومدبر ملكهم، حتى قتلت طائفة مفسدة من أهل طليطلة في القصر الملكي، وأفسد حال طليطلة وأهلها، فثاروا عليه. فزهد فيه الفقيه الأجل، فتركه، وسار متوجها إلى السهلة، وعليها أبو مروان عبد الملك بن هذيل ابن رزين، الملقب بحسام الدولة، وكان عند وصوله إليه قد رفعه أرفع محل وأنزله منزلة أهل العقد والحل، وأطلعته في سمائه، وأقطعته ما شاء من نعمائه، وأورده أصفى مناهل مائة، وأحضره مع خواصه وندامائه، وكانت دولته موقف البيان، ومقذف الأعيان، ومحصب حمار الآمال، وأعذب موارد الأجمال، لولا سطوته الباطشة، ونكبته البارية، لسهام الرزء الرائشة فقلما سلم منها مفاد الأموال، ولا أحمد عقباه معه صاحب ولا وال، فأحمد هو أول أمره معه، واستحسن مذهبه في جانيه ومنزعه، ولم يدر أن بعد ذلك الشهد شرب علقم، وأن السم تحت لسان ذلك الرقم، فقال رحمه الله يمدحه: [الطويل]

عسى عطفة ممن جفاني يعيدها فتقضي لباناتي ويدنو يعيدها
وقصيدته هذه من عيون الشعر الأندلس، وفيها يقول:

إذا أنكحوا من فضة الماء ترها	أتى اللؤلؤ المكنون وهو وليدها
كما أنكحوا البدر استقامت سعوده	هذيلا من الشمس اسقامت سعودها
فجاءا بعد الملك للملك كوكبا	ليحامي سماء المجد ممن يكيدها
رمى جنة الأعداء لما سموا لها	بشهب القنا حتى استشاط مريدها
فتى أحرز العليا وحاز مدى الندى	فما إن له من رية يستزيدها
سرى بارق من بشره غير خلب	إلى أرض آمالي فأورق عودها
وبوأي من مجده في مكانة	سعود النجوم الزاهرات صعيدها
فيا أيها المولى الذي أنا عبده	وقدما رجا طول الموالي عبيدها
أصخ نحو حر الشعر من عبد أنعم	بدائع ما زال منك يفيدها
قواف تروق السامعين كأنما	تحلى سجايك الحسان قصيدها

إلا أن هذه السعادة لم تدم، ولم يلبث أن فسد ما بينهما وكادت سهام الرزء الرائشة لابن رزين تصيب عبد أنعمه ابن السيد، وكاد أن يعتقل في شنت مرية، كما اعتقل أخوه

أبو الحسن قبله في قلعة رباح، ولكن الأقدار ساعدته واستطاع أن يتخلص من ابن رزين، ويفر منه فرار السرور من الحزين. وكان ذلك عام سبعين وأربعمائة كما صرح به ابن السيد نفسه في مقدمة المثلث حيث قال: " وذهب عني في نكبة للسلطان جرت علي وأهت معظم ما كان بيدي ". ولا نعرف شيئاً عن حياة ابن السيد التي قضاه بين فراره من ابن رزين ودخوله سرقسطة في أيام المستعين ابن هود.

فإذا عرفنا أن نكبة السلطان، التي جرت عليه، كانت في السبعين وأربعمائة، وعرفنا كذلك أن المستعين تبوأ عرش سرقسطة في سنة (٤٧٨ هـ)، فمعنى ذلك أن بين فراره من السهلة ودخوله سرقسطة ثمانية أعوام، وهو فراغ كبير لا تملأه كتب التراجم والتأريخ، كما أنه هو لم يشير إلى ذلك في مؤلفاته التي وصلت إلينا.

وقد كانت سرقسطة عندما دخلها ابن السيد " هي جنة الدنيا، وفتنة الحيا، ومنتهى الوصف، وموقف السرور، والقصف، ملك نير البشاشة كثير الهشاشة، وملك بهج الفناء أرج الأرجاء، يروق المجتلى ويفوق النجم المعتلى، وخضرة منسابة الماء منجابه السماء، يبسم زهرها وينساب نهرها وتفتح خمائلها، وتتوضع صباها وشمائلها والحوادث لا تعترضها، والكوارث لا تقترضها، ونازلها من عرس إلى موسم، وأملها متصل بالأمانى ومنتسم، فنزل منها في مثل الخورنق والسدير، وتصرف فيها بين روضة وغدير، فلم يخف على المستعين اختلاله، ولم تخف لديه خلالاه، فذكره معلماً به، ومعرفاً، وأحضره منوهاً له، ومشرقاً. وقد مدح المستعين وأشاد بذكره، فمن ذلك قصيدته التي مطلعها: [الطويل]

هم سلبوني حسن صبري إذ بانوا بأقمار أطواق مطالعها بان

ولعله كان على شيء من سوء الحال عندما وصل إليه، كما يبدو ذلك من قوله في

القصيدة نفسها:

تنكرت الدنيا لنا بعد بعدكم وحققت بنا من معضل الخطب ألوان

أناخت بنا في أرض شنت مرية هواجس ظن خن والظن خوان

وشمنا بروقا للمواعيد أتعبت نواظرها دهرا، ولم يهيم هتان

فسرنا، وما نلوي على متعذر إذا وطن أقصاك، آوتك أوطان

وأما في الطور الرابع من أطوار حياته، وهو عهد الكهولة والشيخوخة، وعهد التأليف والتدريس. فكان قد قطع صلته بملوك الطوائف. أو قل: قطع الله دابرهم وجمع الأمة تحت راية يوسف بن تاشفين، وأعيان الحكومة وأصحاب الرياسة، وعكف على المطالعة والقراءة والتأليف، وجلس للتدريس وإلقاء اللغة والنحو ببلنسية فأقبل إليه الطلاب من كل ناحية وصوب يأخذون عنه النحو واللغة ويقتبسون من فضله ومعارفه، ثم ينصرفون عنه وينتشرون في نواحي البلاد، فيعلمون، ويدرسون، لبيثوا معارفه، وينقلوها إلى الأجيال القادمة.

ونراه لا يذهب إلى شلب بيضته ومسقط رأسه، ولا إلى بطليوس، مدرسته الأولى التي بدأ بها حياة الدراسة والتحصيل، وإنما يختار له مدينة بلنسية فينزل بها. ولعل إعراضه وانصرافه عن هاتين المدينتين، كان لما قد أصابهما من التخلف وسوء الحال والخراب، بسبب الحروب والفتن، التي قامت في وجه مملكة بطليوس وإماراتها، تارة على أيدي ملوك إشبيلية من بني عبد العزيز، وأخرى على أيدي قواد المرابطين وحكامهم، مما كان قد عطل موكب الحضارة، وأفسد النشاط العلمي والأدبي، بتلك البقاع من الأندلس في ذلك الوقت.

ولا تحدثنا التراجم بالصرافة، متى تحول ابن السيد عن خدمة الملوك، وقطع صلته بالقصور، وأغلب الظن أن ذلك كان بعد وفاة المستعين سنة (٥٠١هـ).

فإذا صح أنه فارق سرقسطة بعد وفاة المستعين، وولى وجهه شطر بلنسية، فنزلها، واستقر بها مكانه، فمعنى ذلك أن هذه المدة كانت طويلة جدا، تمتد إلى عشرين سنة كما أنها هامة جدا، وذلك لأن تلك الحقبة هي ألمع أوقات حياته وأخصبها مادة، وأكثرها فائدة، وأكثرها نفعا وجزارة. لأنها تمثل طورا خصبا من حياته الأدبية والعلمية، التي نصب نفسه في خلالها لإلقاء النحو وفيها ألف تواليفه الكثيرة.

أما الأسباب التي جعلته ينصرف عن حياة القصور، ويتحول عن خدمة الملوك والأمراء، ويقطع صلته بالأعيان والرؤساء، فأظهرها وأكبرها هي أربعة أسباب:

أولها: أنه جرب ملوك الطوائف، واختبرهم، فلم ير فيهم خيرا، ولا صلاحا. وشاهد أخلاقهم السيئة، وطغيانهم على الرعية وجورهم على الضعفاء الأبرياء، فأبغضهم.

وثانيها: ما واجهه من نكبة خطيرة على يد ابن رزين التي ذهبت بمعظم ما في يديه، وفر منه فرار الموت أو القتل.

وثالثها: هي الهزات العنيفة التي أصيبت بها الأندلس، والتي تركت أثراً بعيداً في قلوب أهلها، من إشاعة القلق والخوف، والتوجس من المستقبل، والتي تزعزع بها بنيان الحضارة، وأصيب المسلمون بالمكاره والآلام، التي تقشعر الجلود عند ذكرها، وتضطرب النفوس عند سماعها، وتتبادر الدموع عند يائها.

ورابعها: هي نهاية ملوك الطوائف المشجعين للأدب والشعر، وحلول المرابطين محلهم، الذين لم تكن لهم أية عناية بالأدب والأدباء والشعر والشعراء، ولقد قال الفتح ابن خاقان وأجاد حيث قال: إن ابن السيد " لما رأى الأحوال واختلالها، والأقوال واعتلالها، وتلك الشمس قد هوت، ونجوم الآمال قد خوت، أضرب عن سواه، ونكب عن نجواه، واغترب بلوعة ابن رزين وجواه، ونصب نفسه لإقراء علوم النحو وقنع بتغيم جوه بعد الصحو " .

وفاته:

وقد أجمعت المصادر التاريخية على أن أبا محمد ابن السيد البطليوسي توفي في منتصف رجب الفرد، من سنة إحدى وعشرين وخمسمائة من الهجرة النبوية ببلنسية، رحمه الله رحمة واسعة، وجعل الجنة مثواه، وتمتعا بفيوضه ومعارفه، وهو ولي التوفيق.

سمات شخصيته:

١ - النحوى اللغوي:

كثيراً ما تذكره المصادر بالنحوي. وهذا مما لاشك فيه، ولا غبار عليه فقد كان ابن السيد البطليوسي رحمه الله إماماً من أئمة النحو واللغة، وعلماً من أعلام الأدب، لا في المغرب فحسب، بل في المشرق أيضاً. وقد تناول بعض أمهات النحو شرحاً، ونقداً، فمن ذلك كتاب " الجمل " للزجاجي شرح أبياته، وحل لغاته، ونسبها إلى قائلها، ووصل بكل بيت منها ما يتصل به، وأخرج شرحه هذا باسم " كتاب الحلل في شرح أبيات الجمل " وكان قبل ذلك قد نسبته على أغلاطه، وأخطائه. وأصلح من خلله وفساده، وسماه بـ "إصلاح الخلل الواقع في الجمل " .

وله كتاب في المثلث، قد أتى فيه بالعجائب، ودل على اطلاع عظيم له في هذا الموضوع، وقد فاق فيه قطرباً من ناحية الصواب وكثرة المواد. وحقا سماه المقرئ: "إمام نحاة الأندلس ونحوي زمانه وعلامته". وقد ادعى أبو الوليد الشقندي في رسالته، التي خاطب بها ابن المعلم الطنجي أن السيد البطيوسي، مثال له في الشرق ونص كلامه: "وهل لكم في النحو مثل أبي محمد ابن السيد وتصانيفه، ومثل أبي علي الشلوبيني". وقد يكون في هذا القول شيء من المبالغة والغلو، إلا أنه لا يخلو عن الحقيقة الواقعية، فإن الخدمات التي قام بها ابن السيد في ميدان النحو واللغة، ولا يمكن إنكارها أو تجاهلها، وتصانيفه شاهدة على ذلك مؤيدة له، إنها لخدمات جبارة تستحق التقدير والإعجاب.

٢ - الكاتب الأديب:

وكان ابن السيد كاتباً بليغاً، أديباً بارعاً، وقد وصل إلينا كثير من رسائله، وكتبه، ما يعطينا صورة كاملة عن نثره، مما كتبه في شتى المناسبات والموضوعات. ونثره ينقسم إلى قسمين: قسم علمي، وهو ما نجده في تأليفه العلمية والأدبية والدينية. وهذا النوع من النثر، ليس فيه تسجيع، ولا تقفية، إلا ما جاء عفواً، وفي سهولة ويسر، كما نرى في الاقتضاب، وشرح سقط الزند، والانتصار، وكتاب الحدائق في المطالب العالية الفلسفية العويصة، والطرر على الكامل، وغيرها من مؤلفاته. وقسم أدبي، ونعني به لغة الرسائل والتوقيعات، والرقعات، التي بعث بها إلى إخوانه، وأصدقائه، من الوزراء، والكتاب، والأدباء، والشعراء، واحتفظ ببعضها، كتب التراجم، والتاريخ، كقلائد العقيان للفتح ابن خاقان، وأزهار الرياض للمقرئ، ونفح الطيب له. وهذا النوع من النثر يلتزم ابن السيد فيه السجع والقافية، وينحو فيه نحو ابن العميد وغيره من الكتاب المترسلين من هذا القبيل في المشرق والمغرب. إلا أنه لا يتكلف السجع. ولا يكلف نفسه بالصنعة، وإنما نراه يميل دائماً إلى القصد في الغلو والتنميق.

ويأتي بجمل مسجعة متناسفة في أغراض مختلفة يجد فيها القارئ لذة، وحلاوة وروعة وجمالاً، من اختيار الألفاظ، وحسن التأليف، والتركيب. وهذا النوع من نثره لا يختلف كثيراً عن شعره من ناحية المحاسن اللفظية والمعنوية، كالاستعارة والتشبيه، والتضمين،

والتلميح، وغير ذلك من أنواع الصنائع والبدايع. فكان ابن السيد يقول شعراً في قالب نثري. وكذلك فإن له قدرة عجيبة في الاستشهاد ببيت الشعر، وإنشاده في المناسبات. فهو يستعمله في أكثر الأحيان في كلامه، ويطبقه، ويصبه فيه كأنه صنع لهذا الغرض، وكان الشاعر قاله على طلب من ابن السيد لغرضه هذا أو ذاك!

٣ - الشاعر المفلق:

كان أبو محمد ابن السيد البطليوسي، من الشعراء المعدودين، المذكورين، وهو من شعراء الذخيرة، والخريدة ومعجم السلفي. وله شعر يجمع بين سلاسة التفكير وسلاسة التعبير، ومعالجة كثير من مسائل الحياة، ومشاكل البيئة، والاجتماع وحوالج النفس، وعواطفها ووصف الطبيعة ومظاهرها. وقد احتفظت ببعضه كتب التراجم، والتاريخ، كفتح الطيب للمقري، وأزهار الرياض له، وقلائد العقيان في محاسن الأعيان، للفتح ابن خاقان، والمغرب في حلى المغرب، وغيرها من المصادر التاريخية.

ويمتاز شعره بسلاسة اللفظ، واختياره، وسهولة المعاني وابتكارها. وقد ضمنه من الحكم والأمثال، والأفكار الفلسفية العميقة، والخيالات الجميلة البديعة، مع نوادر التشبيه، وروائع الاستعارة.

وعلى شعره طابع واضح من أثر المعري، والمنتبي، وأبي تمام، وغيرهم من شعراء العصر العباسي، من هذا الجيل، الذين تأثر بهم شعراء الأندلس أكثر ما تأثروا به من شعراء العرب في الشرق. ونراه في بعض الأحيان، يكلف نفسه بلزوم ما لا يلزم كصاحبه أبي العلاء المعري. وليس ذلك بدعا منه، فإنه قد تصدى لشرح سقط الزند لأبي العلاء، وديوان المنتبي، كما أنه عنى بدراسة شعر أبي تمام، وغيره من فحول القدماء. إلا أنه لا يحاكيهم، ولا يحتذيهم إلى حد بعيد، ليصبح "معري الغرب"، أو غير ذلك، كما حاول ابن هانيء الأندلسي في محاكاة المشاركة، واحتذائهم، وتقليدهم وخاصة المنتبي منهم حتى حاز لنفسه لقب "منتبي الغرب"، وإنما كان ابن السيد يشعر لنفسه ويعبر عن نزوات حسه، ولم يكن يكلف نفسه في ذلك أكثر من اللازم والضرورة.

وإننا نجد في شعر ابن السيد أجود ما خصت به الطبيعة أهل الأندلس، من وصف المناظر، وشرح العواطف، وسمو الخيال، وصفاء الديباجة، ونراه أحيانا ينشرح صدره

الرحيب، فتفتح مشاعره الذكية لجمال الطبيعة، ورونقها، ولذات الحياة، وعجائب الكون وغرائبه، فيصف الخيل والليل، وقصور الترف ومجالس الطرب، والأندلس ملوك الطوائف، التي كان يدعى إليها، ويحضرها، ويتمتع بها.

وأما الأغراض الشعرية عند ابن السيد، فإنها لا تختلف عن شعر شعراء الأندلس في وقته. فقد تناول في شعره من المدح والثناء، والوصف، والحكم، والأمثال، والغزل، والنسيب، والإخوانيات، ونوع آخر من شعره، يمكن لنا أن نسميه " الشعر الديني "، وهو ما قاله في التوحيد، والزهد، ومدح الرسول صلى الله عليه وسلم، ومكة المكرمة شرفها الله.

وقد مدح ابن السيد من ملوك الطوائف: القادر بالله ابن ذي النون. والأمير الظافر عبد الرحمن بن عبيد الله بن ذي النون. والمستعين بالله ابن هود. وابن رزين صاحب السهلة. كما أنه مدح من الأعيان، ذا الوزارتين أبا عيسى ابن ليون. وذا الوزارتين أبا محمد ابن الفرج. وقد رثى الوزير الأجل أبا عبد الملك ابن عبد العزيز البلنسي. وله شعر في المكاتبات والرسائل، بعث إلى إخوانه، وأصدقائه، في شتى المناسبات، منهم أبو الحسن راشد بن عريب. وذو الوزارتين أبو عبد الله محمد بن مسعود بن أبي الخصال. والأستاذ أبو محمد ابن جوشن.

نماذج من شعره:

قال يصف مجلس القادر بالله ابن ذي النون من مجالس أنسه وطربه: [المنسرح]
يا منظرًا إن رمقت بهجته أذكرني حسن جنة الخلد
تربة مسك وجو عنبرة وغيم ندى وطش ماورد
والماء كاللازورد قد نظمت فيه اللآلي فواغر الأسد
كأنما جائل الحباب به يلعب في حافتيه بالنرد
تراه يزهى إذ يحل به الـ تقادر زهو الكعاب بالعقد

وقال يصف فرسا للظافر عبد الرحمن ابن ذي النون: [الطويل]

وأدهم من آل الوجيه ولاحق له الليل لون، والصبح حجول
تخير ماء الحسن فوق أديمه فلولا التهاب الخضر ظل يسيل

كأن هلال الفطر، لاح بوجهه
 كأن الرياح العاصفات تقله
 فأعيننا شوقاً إليه تميل
 إذا ابتل منه محزم وتليل
 وله في الغزل: [الطويل]

أيا قمرأ في وجنتيه نعيم
 إلى كم أقاسي منك روعا وقسوة
 وبين ضلوعي من هواه جحيم
 وصرما وسقما إن ذا لعظيم
 وإني لأهني النفس عنك تجلدا
 فإن خطرت بالقلب ذكراك خطرة
 ومما أغرب به وأبدع قطعة تنفك منها ست قطع وهي: [الكامل]

نفسى الفداء لجؤذر حلو اللمي
 في فيه سمطا جوهر يروى الظما
 مستحسن بصدوده أضناني
 لو علي بيروده أحياني
 ثم زاد في غرابة هذا المنزع بأن صنع قطعة تنفك منها تسع قطع وهي: [الكامل]
 طيف سرى من خاطر القلب الذوي
 فوفي لنا بعداته وقضى الوطر
 بذلك الكرى عن ناظر الصب الجوي
 وشفى الضني بهباته ومضى حذر

مؤلفاته:

يصرح ابن القفطي في إنباه الرواة: أن ابن السيد البطليوسي كان قد ألف تواليفه الكثيرة، وهو في بلنسية. إلا أنه لم يبدأ بها التأليف لأول مرة، وإنما كان قد بدأ هذا العمل السامي في عهد مبكر جداً؛ لأنه يقول في مقدمة المثلث، بأنه كان قد ألف في هذا الموضوع كتاباً آخر من قبل، وذلك عام سبعين وأربعمائة، فإذا كان مولد ابن السيد كما صرحت به المصادر إجماعاً هو عام ٤٤٤هـ، فمعنى ذلك أنه كان قد أخذ في التأليف في ريعان الشباب وعنفوانه، وذلك في نحو السادسة والعشرين من عمره. إلا أنه يعترف بأن التأليف الثاني في المثلث خير من الأول، كما جاء في المثلث الفارسي ما معناه: " أن محاولة الفنان الثانية تكون أجمل من الأولى "

١ - "الاقتضاب في شرح أدب الكتاب".

٢ - "شرح سقط الزند".

٣ - "كتاب الانتصار".

٤ - "كتاب الحقائق في المطالب العالية الفلسفية العويصة".

٥ - "التنبه على الأسباب الموجبة لاختلاف الأمة"

٦ - "المسائل والأجوبة".

٧ - "المثلث".

٨ - "شرح الكامل للمبرد".

٩ - "كتاب الحلل في شرح أبيات الجمل".

١٠ - "شرح الخمس المقالات الفلسفية".

١١ - "الاسم والمسمى".

١٢ - "شرح الموطأ".

وقد ذكر المترجمون لابن السيد، أن له شرحاً لموطأ الإمام مالك بن أنس، منهم ابن بشكوال في الصلة " ص ٢٨٧ " والسيوطي في بغية الوعاة " ٢٥٦ " والقفطى في إنباه الرواة " ص ٤٠٣ "، والمقري في أزهار الرياض " ٣١٠٢ "، وابن خلكان في وفيات الأعيان " ١٢٨٧ " وابن العماد في شذرات الذهب " ٤٦٥ "، والياقعي في مرآة الجنان " ٣٢٢٨ "، وخليفة في كشف الظنون " ٢١٩٠٧ "، والبغدادي في هدية العارفين " ١٤٥٤ ". وقد سماه الفتح: "المقتبس في شرح موطأ مالك بن أنس".

وقد كانت للمغاربة عناية خاصة بالموطأ، لأن مسلك الإمام مالك الفقهى، كان قد أصبح مسلماً رسمياً في الأندلس، ولهم شروح وتفسير للموطأ، وتعليقات عليه، مؤلفات في تراجم رجاله، وأخبارهم. ومن بين هؤلاء الشراح المغاربة، الإمام عمر ابن عبد البر، صاحب كتاب " التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد"، وأبو الوليد سليمان بن خلف الباجي صاحب كتاب " المنتقى في شرح الموطأ".

أما شرح صاحبنا للموطأ، فإنه قد عصفت به يد الأيام، ولا نعرف عنه أكثر من اسمه الذي ورد في كتب التراجم والتاريخ.

١٣ - "شرح الفصيح لتعلب".

وقد كان كتاب اختبار فصيح الكلام لأبي العباس أحمد بن يحيى الشيباني الملقب بثعلب رحمه الله، موضع إعجاب وتقدير عند علماء اللغة العربية في الشرق والغرب، قديماً

وحدثنا. ولهم عليه ذيول، وتنبهات، وتعليقات، وشروح، فمن ذلك كتاب فائت الفصيح لأبي عمر المطرز، وكتاب التنبهات لابن حمزة البصري، وشرحا الفصيح لابن درستويه، وابن خالويه، ولم يتخلف صاحبنا ابن السيد رحمه الله عن هذا الميدان، وقد أفرد كتابا مستقلا لشرح هذا الكتاب الغر.

ومن غريب الأمر أن المراجع الغربية والشرقية، قد أهملت ذكر هذا الشرح، لولا الحاج خليفة، والسيوطي، رحمهما الله، لما عرفنا اسم الكتاب، ولا سمعنا ذكره. أما خليفة فقد ذكر الفصيح، وشروحه في الكشف، ومن شرح ابن السيد. وأما السيوطي فقد استفاد منه في كثير من مواضع الزهر، فمن ذلك في الصفحات ٢١٥، ٤٧٤، ٣٠٨، ٢٧٢، ٢٢٤، ٤٩٩، ٤٧٥ من الجزء الأول وفي الصفحات ٣٢٢، ٢٠١، ١٩٥، ١٠٧، ٩٣ من الجزء الثاني.

ولا نعرف هل له نسخة بقيت، ولا زالت في مجاهل المكتبات، وستكتشفها أيدي الباحثين المحققين يوما، أم عصفت بما يد الأيام، وأبادتها حوادث الزمان، فلا يرجى بقاؤها وإحيائها!.

١٤ - " أبيات المعاني "

موضوع الكتاب، كما يتبادر إليه الذهن من اسمه، ومن الاقتباسات التي أوردها البغدادي في خزائنه، هو معاني أبيات الشعر، وحللها، وشرحها وتوجيه إعرابها. وهو من الكتب التي عول عليها واستفاد منها البغدادي في " خزائنه " في كثير من المواضع.

١٥ - " شرح ديوان المتنبي "

قد جاء ذكر هذا الشرح عند السيوطي، والمقري، والقاضي ابن شهبة، والحاج خليفة، وابن خلكان، وقال: " وسمعت أن له - لابن السيد - شرح ديوان المتنبي، ولم أقف عليه، قيل: إنه لم يخرج من المغرب ".

وقد كان لعلماء الشرق والغرب عناية خاصة، واهتماماً كبيراً بشعر المتنبي حتى قال خليفة: " واعتنى العلماء بديوانه، فشرحوه، وقال أحد المشايخ الذين أخذ عنهم: " وقفت له على أكثر من أربعين شرحا. ولم يفعل هذا بديوان غيره ولا شك أنه رجلا مسعوداً ورزق في شعره السعادة التامة ".

١٦ - " التذكرة الأدبية " .

ذكرها القفطي في إنباه الرواة، ولا نعرف أحد غيره ذكرها أو عثر على نسخة منها.

١٧ - " جزء في علل الحديث " .

ذكره ابن خير، ولم نعرف له ذكرا عند غيره ولم نعثر على وجود نسخة منه.

١٨ - " فهرسة ابن السيد " .

من أدب المغاربة أهم كانوا يجمعون أسماء شيوخهم مع ذكر الكتب المسموعة عنهم، وطرق روايتهم التي أخذوا منها هذه الكتب. فمن ذلك فهرسة ابن خير الإشيلي، ومعجم ابن الأبار في أصحاب القاضي أبي علي الصدي رحمه الله.

وفهرسة ابن السيد هذه، ذكرها ابن خير، وابن الأبار وقد نقل عنها بعض تراجم الرجال.

١٩ - " رسالة إلى ابن خلاصة " .

وقد كان أبو عبد الله محمد بن خلاصة " أو خلاصة " قد ناقض ابن السيد في رسالة له واتهمه بالانتحال. فالظاهر أن البطليوسي رد عليه، كما أنه رد على ابن العربي فيما أخذ عليه في شرحه لسقط الزند، وسماه بـ " الانتصار ممن عدل عن الاستبصار " .

وقد ضاعت الرسالتان، رسالة ابن السيد وابن خلاصة كليهما، فيما عرفناه والله اعلم بالصواب.

٢٠ - " رسالة إلى قبر النبي صلى الله عليه وسلم " .

٢١ - " إصلاح الخلل الواقع في كتاب الجمل " .

ذكره بهذه الاسم ابن خير، ورواه أبي الحسين، عن ابن السيد. وذكره السيوطي والمقري، والحاج خليفة باسم " إصلاح الخلل الواقع في الجمل " وذكره القفطي باسم " إصلاح الخلل الواقع في شرح الجمل " وذكره ابن شهبه، وابن العماد باسم " الخلل في أغاليط الجمل " .

وقد وقف خليفة على نسخة من الكتاب وقال إن أوله: " الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا... إلخ، وأنه ذكر فيه أن الزجاجي، رحمه الله، قد نزع في كتابه الجمل، المنزع الجميل، فإنه حذف الفضول، واختصر الطويل، غير أنه قد أفرط في الإيجاز فأصبح كلامه

بعيد الإشارة، مختل العبارة، مما دعا ابن السيد أن يصلح ما وقع فيه من الخلل، وبينه على أغلاطه، ويجعله سهلاً، قريب الفهم للقارئ.

٢٢- كتاب " الفرق بين الحروف الخمسة "

قد جاء ذكر هذا الكتاب بين مؤلفات ابن السيد، في كثير من المراجع، وقد ذكره السيوطي، وبروكلمان باسم " الفرق بين الأحرف الخمسة ". وهو عند ابن خبير كتاب " الفرق بين الحروف الخمسة "، وعند ابن خلكان " كتاب في الحروف الخمسة ". وعن ابن العماد قال: (إن الحروف هي السين، والصاد، والطاء، والذال، والضاد، وأنه قد جمع فيه كل غريب).

وسماه القاضي ابن شهبة كتاب " الحروف الخمسة " وتبعه البغدادي، أما الحاج خليفة، فإنه يسميه "كتاب الحروف الستة"، وهي: الضاد، والصاد، والطاء، والذال، والدال، والذال.

وموضوع الكتاب هو القلب والإبدال والفك والإدغام وغير ذلك من مشاكل اللغة ومسائلها. وهو موضوع مفيد شيق، هام عند النحاة واللغويين، ولهم فيه مؤلفات كثيرة. وقد أخذ منه السيوطي اقتباسات بعضها طويلة جداً، مما يمكن لنا أن نعرف بها قيمة الكتاب، ومكانته بين مؤلفات هذا الفن.

شيوخ ابن السيد:

- ١ - حسين بن محمد بن أحمد أبو علي الغساني.
- ٢ - أبو سعيد الوراق.
- ٣ - عاصم بن أيوب، أبو بكر البطليوسي.
- ٤ - عبد الدائم بن مرزوق بن خير، أبو القاسم القيرواني، ثم الطليطلي.
- ٥ - علي بن أحمد بن حمدون أبو الحسن المقرئ البطليوسي.
- ٦ - علي بن السيد، أبو المحسن البطليوسي النحوي. أخو صاحبنا أبي محمد بن ابن السيد البطليوسي، كان مقدماً في علم اللغة، وحفظها، والضبط لها.

٧ - محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز، أبو الفضل الدارمي، البغدادي الوزير، داعية أمير المؤمنين القائم بأمر الله العباسي، ورسوله إلى المعز بن باديس صاحب إفريقية، ورسول المعري في بث شعره، في بلاد إفريقية والأندلس، كان من أهل الفضل و الأدب.

تلاميذ ابن السيد:

تلاميذ ابن السيد يكثر تعدادهم ويطول ذكرهم. ومنهم:

١- إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن، أبو إسحاق الأنصاري الغرناطي المتوفي (٥٧٩هـ).

٢- إبراهيم بن خليفة بن أبي الفتح، أبو إسحاق القضاعي المتوفي قبل الأربعين وخمسمائة.

٣- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، أبو إسحاق الخزرجي. من الراحلين إلى المشرق.

٤- إبراهيم بن محمد، أبو إسحاق اللحمي السبتي، من الراحلين إلى المشرق، السامعين من السلفي.

٥- أحمد بن جبير، الكناني المتوفي (٥٥٢هـ) والد ابن جبير الرحالة المشهور كان من الكتاب الشعراء الوزراء.

٦- أحمد بن جعفر بن عبد الله، أبو محمد المعافري، البلنسي، المتوفي (٥٤٨هـ) من قضاة الأندلس الناهيين.

٧- أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد، أبو بكر البلنسي، المتوفي سنة (٥٨٣هـ)، وقد ذكره ابن الأبار.

٨- أحمد بن عبد العزيز بن الفضل، أبو العباس الوراق الأنصاري، المتوفي (٥٧٢هـ).

٩- جعفر بن أحمد بن خلف، أبو العباس البلنسي، المتوفي (٥٦٧هـ)، من الشيوخ الخيار.

١٠- حسين بن محمد بن حسين، أبو علي الأنصاري، الطرطوشي، صاحب الصلاة والخطبة بمرسية، قرأ أدب الكتاب لابن قتيبة على ابن السيد.

- ١١- خلف بن عبد الملك بن مسعود، أبو القاسم ابن بشكوال القرطبي الأنصاري المتوفى (٥٧٨هـ)، صاحب كتاب الصلة، وقد صرح فيه غير مرة، أن ابن السيد البطليوسي من شيوخه.
- ١٢- خليل بن محمد بن خلف، أبو محمد السكوني، من الفقهاء المشاورين في الأحكام، وشيوخ ابن خير الإشبيلي.
- ١٣- عاشر بن محمد بن عاشر، أبو محمد الأنصاري الشاطبي، المتوفى سنة (٥٦٧هـ)، صاحب "الجامع البسيط وبغية الطالب النشيط".
- ١٤- عاصم بن خلف بن محمد، أبو محمد التجيبي البلنسي، المتوفى (٥٤٧هـ)، من العاكفين على كتاب المدونة.
- ١٥- عبد الله بن أحمد بن سعيد، أبو محمد العبدري البلنسي، المتوفى (٥٦٧هـ)، من شيوخ ابن خير، صاحب شرح صحيح مسلم بن الحجاج.
- ١٦- عياض بن موسى بن عياض، أبو الفضل اليحصبي، المتوفى سنة (٥٤٤هـ)، من أئمة الأندلس، وأعلامها الخالدين، وتلاميذ ابن السيد الناheim، وهو الذي كان سبباً لتخليد ذكره، ولولاه لضاعت الرسالة التي كتبها الفتح عن حياة ابن السيد، وأخذها المقري بأسرها في "أزهار الرياض في أخبار عياض" وهو صاحب مشارق الأنوار، وكتاب الشفا بتعريف حقوق المصطفى صلى الله عليه وسلم.
- ١٧- الفتح بن محمد بن عبيد الله، أبو نصر الكاتب الوزير، المتوفى (٥٢٨هـ)، صاحب المطمح والقلائد، سمع من ابن السيد كتاب الانتصار سنة (٥١٦هـ).
- ١٨- محمد بن يوسف بن سعادة، أبو عبد الله المرسي ثم الشاطبي، المتوفى سنة (٥٥٥هـ)، من الراحلين إلى الشرق، الآخذين عن علمائه، وهو صهر أبي علي الصدي، وإليه صارت كتبه.
- ١٩- محمد بن يوسف بن عبد الله، أبو الطاهر التميمي السرقسطي، المتوفى (٥٣٨هـ)، صاحب المسلسل، والمقامات اللزومية.

وصف النسخ الخطية

اعتمدنا في تحقيقنا لهذا الكتاب على نسختين خطيتين:

- ١- النسخة الأولى: محفوظة في معهد المخطوطات العربية، عن نسخة جامعة القرويين برقم (٢١٥) مجموع، وقد كتبت بخط مغربي، وتقع في (١٥٣) لوحة. وعدد الأسطر في الصفحة (٢٢) سطراً. وقد اعتمدناها أصلاً للكتاب.
- ٢- النسخة الثانية: محفوظة في معهد المخطوطات العربية برقم (١٢٨) لغة، عن نسخة راغب باشا بتركيا، كتبت بخط جميل وعليها ضبط بالشكل، وتقع في (١٣٧) لوحة، وعدد الأسطر في الصفحة (١٧) سطراً.

عملنا في الكتاب

سار عملنا في الكتاب وفق المنهج التالي:

- ١- نسخ مخطوطة جامعة القرويين نسخاً علمياً دقيقاً.
 - ٢- مطابقة النص على نسخة راغب باشا بتركيا.
 - ٣- ضبط الشواهد الشعرية ضبطاً كاملاً بالشكل، وتخريج بحورها.
 - ٤- تخريج الآيات القرآنية وفق مواضعها من المصحف الشريف.
 - ٥- التعليق على المواضع التي تحتاج زيادة إيضاح، أو بسط مسألة، أو بيان مشكل.
 - ٦- عزو الشواهد الشعرية إلى مصادرها.
 - ٧- ترقيم النص حسب قواعد الترقيم الحديثة.
 - ٨- صنع مقدمة حول عصر المؤلف، وترجمة وافية له.
 - ٩- عمل فهرس تفصيلية لأبواب الكتاب.
- وأخيراً فهذا هو جهد المقل، والمرجو ممن يطلع على كتابنا فيجد فيه عيباً أن يبادرنا بالنصيحة، والتصويب، فكل معرض للخطأ، ولا كمال إلا لله سبحانه وتعالى.
- وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم.

المحقق

صور النسخ الخطية

باوكتة وبه شجر الرجل زفراء واوتوا شجر الازيب : والتواء العذل
 تخالف : وهو انه الشجر وشكله كما انه شاقول يش الكثر فين قام يميل الى
 يمانه من انما جرة والعموية القرون ايضا والمثوية فذهب البعير وذكر
 برودة والخصيفنة المرفعة فوق الرجل وفيها ثلاث لسانه كصبيحة يخط
 اء والبلاء وكجنته بكثير الكفاة وفتح الغاء وكجنته بفتح الك
 لغاية : ولم يكن حدينة : والعموية وش الخرج المرفوعة والفتح هو الجدة
 لك الكروم : والشرة والشئ الرايح : والشدة من معروف : والبيوت من
 بشر من صرغ من المنياب : والترن من معروف : والناش من العرش : والباء
 من : واليتم من الالان وهو البصير ايضا والبيصير اي يقوم على الله
 ولبناء والشدة وقت الفلاح المردة : والشدة وقت الأرض البقاء نباته
 الشدة وقت البصير : والشدة وقت الهم رجل وما تعلقه بيل عزف : والشدة
 من به الجنة : **فردنا كزنا اعزك الله** من هذا النوع البديع
 ضرنا اليه ما فيه كفاية ولو قد بقينا الى تبعه وتلصقه كالحجر او امر الله
 به ونحن نذكر الله تعالى على نبيه ونشكته القزير من جواضه ويصير
 ما نول لجل قطل والمزيج لكل كقول لا رب **تغير**
والسنة

كقول المصنف في قوله تعالى وحده وحصل الله على قزيرنا حشر وقال الله
 البقرة والكياير وشبهه ونسبته كما في قوله تعالى وقال الله
 انما هذا النافق مشرف مشرور يفتن القلوب المشددة من قوله تعالى
 ويستماية نفع الله خاله وكافجه وكافجه وتعلم من حمله قوله
 بعينه وواو كخاله الرابع والعشرون من الكرايم العجم الكاين في النسخ

صور النسخ الخطية

يدان عظمها والعظم ايضا من ذر غائب الى الوجود اذا الرضة
 ودرية به وقينه قيل ما اعظبه على ان يراى ما اضربه وما
 العضب بالضاد فانه القطع ومنيف عظمها الى ما بلغ ولا يكون
 عضب والعضب ايضا كسر قرن الشاة ونحوها والعضب
 ايضا شق الاذن ومنه قيل ناقة عضباء وقد عيب القرن
 عضبا بكسر الضاد من الماضي وفتحها من المضارع والمفرد
 وكذلك عيبت الاذن واما العذب بالذال فانه الطيب
 لا يذو من الماء وغيره ومنه شئ العذب وهو ماء لبنى
 فتميز بها من هذا الباب ان ما كان منه بالفاه فاحتم استعمل
 فيما كان مزاجها الى معنى الصبر على الشئ ذكارة الحماولة
 له وما كان منه بالضاد فاتهم استعملوا فيما كان مغنا
 القطع او الكسر او الشق وما كان منه بالذال فاتهم استعملوا
 على اربعة معان اخذها الطيب والذادة والذال كالكفا
 كشاف والظهور قالوا غابرت وعذوبت للبار والذى لا
 يسترة عن السماء شئ قال ذوالرمة وان ذير يستع
 ذى صوب مغزوب عن عذوبت والمعنى انك الطرذوم الشئ والذع
 عذ قالوا عذبتة عن الشئ وعذبتة اذا استعذب من الوصول اليه والمعنى

صور النسخ الخطية

مدينة والفردوس والكرام العرش والفردوس الجنة ذات
الكروم والسرمد النبي الادم والسندس معروف والبلسن
العدس والبلس التبن والنبراس السراج والبرتن ضرب
من الثياب والترمس معروف والسمسان الدلال وهي
التفسير لعضو والتفسير الذي يتوهم على الفاقة ويعطى للفقير
الارض التي لا نبات فيها والتبروت الفقير والسحول اسم
رجل وما سليل عذب والسليل عين في الجنة انتهى فذكر
اعتراف الله من هذا النوع الذي فسدنا ما فيه لغاؤه ولو ذهبنا
الى تتبعه ونقصه لخال وامل ان نظرفه ونحن نشكر الله على نعمه
ونسأله المزيد من فوائده وقبه وهو اناسر كل فضل الرحمن كل
طول لا زب غيرهم. وكان الفراغ من تحرير هذه النسخة المباركة
الستفاده على يد الفقير الى ربه العلي الاعلى احمد بن صلح بن جبار
الله عز وجل يوم وغفر ذنوبها وامنعت حوائجها مع سائر المسلمين
قرنها واقفا في يوم الخميس ١٥ محرم ايد سيد القائلين، هـ اولي الربيع
لسنة ١٢٠٥ ومانه بعد الالف من شهر الثوبه عليه افضل الصلوات والتحيات
وعلى آله البرية واصحاب الجيرة والدم اعظم الزينة وكانه ولما تحت
ولن نظرفه وكما كانت آسرة الله تعالى في يوم الخميس ١٥ محرم ايد سيد القائلين
وقل على جميع الدنيا والارض والسموات والارض والسموات والارض والسموات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

قال الفقيه الأستاذ الأجل أبو محمد عبد الله بن السيد البطليوسي رحمة الله عليه:
الحمد لله الذي باسمه يبدأ الذكر ويُختتم، وصلى الله على النبي محمد وآله وسلم.
هذا كتابٌ قصدتُ فيه ذكْرَ الفرقِ بين الأحراف الخمسة التي يغلط فيها كثيرٌ من
خواصِّ النَّاسِ فضلًا عن عوامِّهم.

وهي: الظاء، والضاد، والذال، والسين، والصاد.

وبوبته خمسة أبواب:

أولها: باب: الظاء، والضاد، والذال.

والثاني: باب: الظاء، والضاد.

والثالث: باب: الظاء، والذال.

والرابع: باب: الضاد، والذال.

والخامس: باب: الصاد، والسين.

ووجدتُ لبعضه قياساً يُعِينُ على ضَبْطِهِ فنبَّهت عليه، وأمَّا أكثره فلا قياسَ له، وإِنَّمَا
يُضَبِّطُ بِالْحِفْظِ.

ولم يكن غرضي حصر هذا النوع كله واستيعابه، فقصدتُ منه إلى المستعمل
المشهور، وأضربتُ عن كثير من الحوشيِّ عند الجمهور، وأنا أسألُ الله تعالى أن يُعِينَنِي
على ما أحاولُهُ وأنوِّيه، وألا يُخَلِّينِي مِنَ الْعِصْمَةِ فِيمَا أُورِدُهُ وَأَحْكِيهِ، إِنَّهُ وَلِيُّ الْفَضْلِ
وَمُسْنِدِيهِ، لَا رَبَّ غَيْرُهُ.

الظَّاءُ، وَالضَّادُ، وَالذَّالُ بِاتِّفَاقِ اللَّفْظِ وَاخْتِلَافِ الْمَعْنَى (العَظْبُ، والعَضْبُ، والعَدْبُ):

العَظْبُ - بالظاء -: تَحْرِيكُ الطَّائِرِ زِمِكَاةً، وَهُوَ أَصْلُ ذَنْبِهِ. يُقَالُ: عَظَبَ الطَّائِرُ يَعْظِبُ عَظْبًا.

والعَظْبُ - أَيضًا -: مَصْدَرٌ عَظَبَ عَلَى الْأَمْرِ: إِذَا لَزِمَهُ وَدَرَبَ بِهِ، وَمِنْهُ قِيلَ: مَا أَعْظَبَهُ عَلَى الْأَمْرِ؛ أَي: مَا أَصْبِرَهُ.

وَأَمَّا العَضْبُ - بالضاد -: فَإِنَّهُ الْقَطْعُ. وَسَيْفٌ عَضْبٌ: أَي قَاطِعٌ، وَكَذَلِكَ لِسَانٌ عَضْبٌ.

والعَضْبُ - أَيضًا -: كَسْرُ قَرْنِ الشَّاةِ وَنَحْوِهَا.

والعَضْبُ - أَيضًا -: شَقُّ الْأُذُنِ، وَمِنْهُ قِيلَ: نَاقَةٌ عَضْبَاءُ.

وَقَدْ عَضِبَ الْقَرْنُ عَضْبًا - بكسر الضاد من الماضي، وفتحها من المضارع والمصدر -: إِذَا انْكَسَرَ.

وَكَذَلِكَ: عَضِبَتِ الْأُذُنُ.

وَأَمَّا العَدْبُ - بالذال -: فَإِنَّهُ الطَّيِّبُ اللَّذِيذُ مِنَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الْعُدْبِيُّ؛ وَهُوَ مَاءٌ لَبَنِي تَمِيمٍ.

وَقِيَاسُ هَذَا الْبَابِ: أَنَّ مَا كَانَ مِنْهُ (بِالظَّاءِ)، فَإِنَّهُمْ اسْتَعْمَلُوهُ فِيمَا كَانَ رَاجِعًا إِلَى مَعْنَى الصَّبْرِ عَلَى الشَّيْءِ، وَكَثْرَةَ الْمُحَاوَلَةِ لَهُ.

وَأَمَّا مَا كَانَ مِنْهُ (بِالضَّادِ)، فَإِنَّهُمْ اسْتَعْمَلُوهُ فِيمَا كَانَ مَعْنَاهُ: الْقَطْعُ، أَوْ الْكَسْرُ، أَوْ الشَّقُّ.

وَأَمَّا مَا كَانَ مِنْهُ (بِالذَّالِ)، فَإِنَّهُمْ اسْتَعْمَلُوهُ عَلَى أَرْبَعَةِ مَعَانٍ:

أَحَدُهَا: الطَّيِّبُ وَاللَّذَاذَةُ.

وَالثَّانِي: الْإِنْكَشَافُ وَالظُّهُورُ.

قالوا: عاذِبٌ، وعَذُوبٌ، للبارز الذي لا يَسْتُرُهُ عن السَّمَاءِ شَيْءٌ، قال ذو الرمة^(١):

[الطويل]

وَأَنْ لَمْ يَزَلْ يَسْتَسْمِعُ العامَ حَوْلَهُ ندى صَوْتِ مَقْرُوعٍ عَنِ العَذْفِ عاذِبٍ
والمعنى الرابع: طَرَفُ الشَّيْءِ وَمُسْتَدْقُهُ، كقولهم: عَذْبَةُ السَّوْطِ، وعَذْبَةُ التَّغْلِ لِشِرَاكِهَا
المُرْسَلِ، وعَذْبَةُ اللِّسانِ.

فَأَمَّا العَذْبُ: فَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مأخُوذاً مِنْ مَعْنَى الطَّرْدِ وَالْمَنْعِ، كَأَنَّهُمْ أَرَادُوا طَرْدَ
المعذَّبِ عَمَّا يَسْتَلِذُهُ وَيَسْتَطِيهِيهِ.

وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونُوا أَرَادُوا كَشْفَ السِّتْرِ عَنْهُ وَإِبْرَازَهُ؛ لِجِلِّ بِهِ البَلَاءِ، فَيَكُونُ راجِعاً
إِلَى مَعْنَى: العاذِبِ، والعَذُوبِ.

(التَّعْظِيبُ، والتَّعْضِيبُ، والتَّغْذِيبُ):

التَّعْظِيبُ - بِالظَّاءِ - : حُشُونَةُ اليَدِ مِنَ العَمَلِ. يُقال: عَظَبْتُ يَدَهُ.

أنشد أبو زيد^(٢): [الرجز]

لَوْ كُنْتُ مِنْ زَوْفَنَ أَوْ بِنَيْهَا قَبِيلَةٌ قَدْ عَظَبْتُ أَيَدِيهَا

(١) انظر: الديوان ٤٤/١.

ذو الرمة: (٧٧ - ١١٧ هـ / ٦٩٦ - ٧٣٥ م): هو غيلان بن عقبة بن نيسب بن مسعود العدوي،
من مضر. من فحول الطبقة الثانية في عصره، قال أبو عمرو بن العلاء: فتح الشعر بامرئ القيس وختم
بذي الرمة. كان شديد القصر دميماً، يضرب لونه إلى السواد، أكثر شعره تشيب وبكاء أطلال،
يذهب في ذلك مذهب الجاهليين وكان مقيماً بالبادية، يختلف إلى اليمامة والبصرة كثيراً، امتاز بإجادة
التشبيه.

قال جرير: لو حرس ذو الرمة بعد قصيدته (ما بال عينيك منها الماء ينسكب) لكان أشعر الناس.

عشق (مئة) المنقرية واشتهر بها. توفي بأصبهان، وقيل: بالبادية.

(٢) هكذا رواه أبو علي في الأمالي ١٥٢/١: (زوفن) بالزاي، وذكره ابن دريد في الاشتقاق
١٩٢/١: (دوفن) بالدال وهو مشتق من الدفن. ودوفن من ضبيعة بن ربيعة بن نزار وهم رهط المتلمس
الشاعر ورهط الحارث بن عبد الله بن دوفن الأضحم سيد بني ضبيعة في الجاهلية، وكذلك ذكره ابن
ولاد وغيرهما وهو الصحيح. وزوفن وهم من ناقلة لا يعرف في العرب زوفن بالزاي.

انظر: سمط اللآلئ ١١٦/١، والتنبيه على أوهام أبي علي ٥٤/١.

مُعَوِّدِينَ الْخَفَرَ حَفَّارِيهَا لَقَدْ حَفَرْتُ نُبْثَةً تَرْوِيهَا

وروى أبو عليّ البغدادي، عن ابن دُرَيْدٍ: زَوْفَن - بالزاي - ورواه غيره عنه: دَوْفَن - بالبدال غير معجمة -.

والتَّعْضِيبُ - بالضاد -: كَثْرَةُ الْقَطْعِ أَوْ الْكَسْرِ.

والتَّعْذِيبُ - بالذال -: كَثْرَةُ الْعَذَابِ.

وقياس هذا الباب قياسُ الذي قبله.

(العَظْمُ، والعِضْمُ، والعِذْمُ):

العَظْمُ - بالطاء -: واحِدُ الْعِظَامِ. والعِظْمُ - أيضاً -: خَشَبُ الرَّحْلِ، وَعَظْمُ الشَّيْءِ: نَفْسُهُ. ويُقالُ عَلَا بِالْحَارِيَةِ عَظْمٌ: إِذَا سَبَّتْ شَبَابًا سَرِيعًا.

قال الشاعر^(١): [الكامل]

رُؤْدُ الشَّابِّ عَلَا بِهَا عَظْمٌ

وَالعِضْمُ - بالضاد -: مَقْبِضُ الْقَوْسِ. وَالعِضْمُ: الخَشَبَةُ ذَاتُ الْأَصَابِعِ الَّتِي تُدْرَى بِهَا الحِنْطَةُ، وَعِضْمُ الفَدَّانِ: لَوْحُهُ العَرِيضُ الَّذِي فِي رَأْسِهِ الحَدِيدَةُ الَّتِي تَشَقُّ الْأَرْضَ. وَالعِذْمُ - بالذال -: مَصْدَرُ عِذْمِ الفَرَسِ عَلَى فَأْسِ اللَّجَامِ: إِذَا عَضَّ عَلَيْهِ. وَمَصْدَرُ: عِذْمُهُ بِلِسَانِهِ، إِذَا لَامَهُ.

وقياسُ هذا الباب: أَنَّ (الطاءَ) مُسْتَعْمَلَةٌ فِيمَا كَانَ مَعْنَاهُ رَاجِعًا إِلَى الشَّدَّةِ، أَوْ مَعْنَى الجَلَالَةِ وَالزِّيَادَةِ فِي جِسْمٍ أَوْ حَالٍ.

و(الضاد) مُسْتَعْمَلَةٌ فِيمَا جَرَى مَجْرَى الآلَةِ الَّتِي تُسْتَعْمَلُ. و(الذال) مُسْتَعْمَلَةٌ فِي مَعْنَى العَضِّ.

(العِظَامُ، والعِضَامُ، والعِذَامُ):

العِظَامُ - بالطاء -: جَمْعُ عَظْمٍ.

وَالعِضَامُ - بالضاد -: عَسِيبٌ ذَنْبِ البَعِيرِ. وَالعِضَامُ - أيضاً -: المَذَارِي الَّتِي يُدْرَى بِهَا الطَّعَامُ.

(١) انظر: الأغاني ٢٥٩/٩.

والعِذَامُ - بالذال - مصدر عاذَمَ الحِمَارُ الحِمَارَ: إذا عَضَّ كُلُّ واحدٍ منهما صاحِبَهُ.
قال لبيد^(١): [الكامل]

أَوْ مُلْمِعٌ وَسَقَتْ لِأَحْقَبَ لَاحَهُ طَرْدُ الفُحُولِ وَنَسْفُهَا وَعِذَامُهَا
(التَّعْظِيلُ، والتَّعْضِيلُ، والتَّعْدِيلُ)

التَّعْظِيلُ - بالظاء - مصدر عَظَّلَتِ الكلابُ: إذا تَسَافَدَتِ، وَعَظَّلَتِ الجَرَادُ: إذا
رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا.

والتَّعْضِيلُ - بالضاد - مصدر عَضَّلتِ المرأةُ بولدها: إذا نَشَبَ في بطنها عند
الولادة، وَعَضَّلتِ الأرضُ بأهلها: إذا ضاقت.

قال النَّابِغَةُ^(٢): [الكامل]
جَمَعًا يَظَلُّ بِهِ الفِضَاءُ مُعْضَلًا يَدْعُ الإِكَامَ كَأَنَّهُنَّ صَحَارِي
التَّعْدِيلُ - بالذال - كَثْرَةُ العَدْلِ، وهو اللومُ.

(١) انظر: الديوان ١/١٠٠.

لبيد بن ربيعة العامري: (٤١ هـ / ٦٦١ م): هو لبيد بن ربيعة بن مالك أبو عقيل العامري. أحد الشعراء الفرسان الأشراف في الجاهلية. من أهل عالية نجد. أدرك الإسلام، ووفد على النبي (صلى الله عليه وسلم).

يعد من الصحابة، ومن المؤلفة قلوبهم. وترك الشعر فلم يقل في الإسلام إلا بيتاً واحداً. وسكن الكوفة وعاش عمراً طويلاً. وهو أحد أصحاب المعلقة.

(٢) انظر: الديوان ١/٤٠.

النابغة الذبياني: (١٨ ق. هـ / ٦٠٥ م): هو زياد بن معاوية بن ضباب الذبياني الغطفاني المضري، أبو أمامة.

شاعر جاهلي من الطبقة الأولى، من أهل الحجاز، كانت تضرب له قبة من جلد أحر بسوق عكاظ فتقصده الشعراء فتعرض عليه أشعارها. وكان الأعشى وحسان والخنساء ممن يعرض شعره على النابغة. كان حظياً عند النعمان بن المنذر، حتى شبب في قصيدة له بالمتجردة (زوجة النعمان) فغضب منه النعمان، ففر النابغة ووفد على الغسانيين بالشام، وغاب زمناً. ثم رضي عنه النعمان فعاد إليه. شعره كثير وكان أحسن شعراء العرب ديباجة، لا تكلف في شعره ولا حشو. عاش عمراً طويلاً.

وقياس هذا الباب: أن (الطاء) مُسْتَعْمَلَةٌ فيما كان معناه المُلَاصَقَةُ، وركوبُ الشيءِ بَعْضُهُ بَعْضًا.

و(الضاد) مُسْتَعْمَلَةٌ فيما كَانَ مَعْنَاهُ الضَّبِيقُ والشَّدَّةُ، وَمِنْهُ قِيلَ عَضَلْتُ الأيِّمَ: إِذَا ضَبَّقْتَ عَلَيْهَا، وَمَنْعَتَهَا النَّكَّاحَ.

و(الذال) مُسْتَعْمَلَةٌ فيما كَانَ مَعْنَاهُ اللُّومُ والتعنيفُ.

(الْحَطُّ، وَالْحَضُّ، وَالْحَدُّ):

الْحَطُّ - بِالطَّاءِ -: النَّصِيبُ.

وَالْحَضُّ - بِالضَّادِ -: مَصْدَرٌ حَضَضْتُ الرَّجُلَ عَلَى الأَمْرِ: إِذَا أَعْرَيْتَهُ بِهِ.

وَالْحَدُّ - بِالذَّالِ -: القَطْعُ السَّرِيعُ.

وقياسُ هذا البابِ: أَنَّ (الضاد) مُسْتَعْمَلَةٌ فيما كَانَ مَعْنَاهُ: الحُطْوَةُ والفوزُ بنصيبٍ من الخَيْرِ.

و(الضاد) مُسْتَعْمَلَةٌ فِي الإِغْرَاءِ بِالشَّيْءِ، وَالْحَثُّ عَلَيْهِ فِي الأَكْثَرِ مِنْ مَعَانِيهَا.

و(الذال) مُسْتَعْمَلَةٌ فِي القَطْعِ السَّرِيعِ وَالْحِفَّةِ. وَمِنْهُ قِيلَ لِقِطْعَةٍ الخَفِيفَةِ مِنَ اللَّحْمِ: حُدَّةٌ. وَقَالُوا قِطَاةً حَدَاءً: إِذَا كَانَتْ قَصِيرَةً الدَّنْبِ خَفِيفَةً.

(الْحَظِيظُ، وَالْحَضِيضُ، وَالْحَدِيدُ):

الْحَظِيظُ - بِالطَّاءِ -: السَّعِيدُ مِنَ الرَّجَالِ الَّذِي لَهُ حَظٌّ.

وَالْحَضِيضُ - بِالضَّادِ -: المُعْرَى بِالشَّيْءِ. وَالْحَضِيضُ: أَسْفَلُ الجَبَلِ.

قال امرؤ القيس^(١): [الطويل]

(١) انظر: الديوان ٢٤/١.

امرؤ القيس: (١٣٠ - ٨٠ ق. هـ / ٤٩٦ - ٥٤٤ م): هو امرؤ القيس بن حجر بن الحارث الكندي. شاعر جاهلي، أشهر شعراء العرب على الإطلاق، يمني الأصل، مولده بنجد، كان أبوه ملك أسد وعطفان وأمه أخت المهلهل الشاعر.

قال الشعر وهو غلام، وجعل يشبب ويلهو ويعاشر صعاليك العرب، فبلغ ذلك أباه، فنهاه عن سيرته فلم ينته، فأبعده إلى حضرموت، موطن أبيه وعشيرته، وهو في نحو العشرين من عمره. أقام زهاء خمس

نَزَلْتُ إِلَيْهِ قَائِمًا بِالْحَضِيضِ
وَالْحَدِيدِ - بِالذَّالِ -: المَقْطُوعُ قِطْعًا مُسْتَأْصِلًا، وَهُوَ بِمَعْنَى مَحْدُوذٍ.

(الْحَظْرُ، وَالْحَضْرُ، وَالْحَذْرُ):

الْحَظْرُ - بِالظَّاءِ -: اخْطَرَارُ النَّبْتِ. يُقَالُ: نَبْتُ حَظْرٍ، وَيُقَالُ فُلَانٌ يُوقَدُ فِي الْحَظْرِ الرَّطْبِ: إِذَا وُصِفَ بِالنَّمِيمَةِ الشَّنِيعَةِ.

قال الشاعر^(١): [الطويل]

مِنَ الْبَيْضِ لَمْ تُصْطَدْ عَلَى حَبْلِ سَوْءَةٍ وَلَمْ تَمْشِ بَيْنَ الْحَيِّ بِالْحَظْرِ الرَّطْبِ
وَالْحَضْرُ - بِالضَّادِ -: الْحَاضِرَةُ.

وَالْحَذْرُ - بِالذَّالِ -: الْخَوْفُ.

(الْحَاطِرُ، وَالْحَاضِرُ، وَالْحَازِرُ):

الْحَاطِرُ - بِالظَّاءِ -: الْمَانِعُ. وَالْحَاطِرُ - أَيْضًا -: صَانِعُ الْحَظِيرَةِ، وَهِيَ الزَّرِيَّةُ.
وَالْحَاضِرُ - بِالضَّادِ -: سَاكِنُ الْحَاضِرَةِ، وَهُوَ ضِدُّ الْبَادِي. وَالْحَاضِرُ: ضِدُّ الْغَائِبِ.

والفعل من هذا كَلَّهُ: حَظَرَ، وَحَضَرَ، بِفَتْحِ الظَّاءِ وَالضَّادِ.

وَالْحَازِرُ - بِالذَّالِ -: الْخَائِفُ، وَفَعَلَهُ حَذَرَ، بِكَسْرِ الذَّالِ.

سين، ثم جعل ينتقل مع أصحابه في أحياء العرب، يشرب ويطرب ويغزو ويلهو، إلى أن ثار بنو أسد على أبيه فقتلوه، فبلغه ذلك وهو جالس للشراب فقال:

رحم الله أبي! ضيعني صغيراً وحملني دمه كبيراً، لا صحو اليوم ولا سكر غداً، اليوم خمر وغداً أمر.
ونمض من غده فلم يزل حتى ثار لأبيه من بني أسد، وقال في ذلك شعراً كثيراً.

كانت حكومة فارس ساخطة على بني آكل المرار (آباء امرؤ القيس) فأوعزت إلى المنذر ملك العراق بطلب امرئ القيس، فطلبه فابتعد وتفرق عنه أنصاره، فطاف قبائل العرب حتى انتهى إلى السموأل، فأجاره ومكث عنده مدة.

ثم قصد الحارث بن أبي شمر الغساني والي بادية الشام لكي يستعين بالروم على الفرس فسيره الحارث إلى قيصر الروم يوستينيانس في القسطنطينية فوعده وماطله ثم ولاه إمارة فلسطين، فرحل إليها، ولما كان بأنقرة ظهرت في جسمه قروح، فأقام فيها إلى أن مات.

(١) البيت في اللسان (حطب) ٣١٣/١، من غير نسبة.

(الْحِطَارُ، وَالْحِضَارُ، وَالْحِذَارُ):

الْحِطَارُ - بالطاء -: حائطُ الحظيرة، وهي الزربية.

والْحِضَارُ - بالضاد -: الْحَرِيُّ، وهو مصدر حاضِرْتُهُ مُحَاضِرَةٌ وَحِضَارًا: إذا جَارَيْتَهُ. وَالْحِضَارُ أَيضًا: الثورُ الأبيضُ. وَالْحِضَارُ: البيضُ من الإبلِ، ولا واحدَ لَهَا. وَالْحِضَارُ: حَقِيبةٌ تُلْقَى عَلَى البعيرِ على هَيْئَةِ الرَّحْلِ.

والْحِذَارُ - بالذال -: الْخَوْفُ.

وَمِمَّا يُنْقَاسُ مِنْ هَذَا البَابِ، وَلَا يَنْكَسِرُ القِيَاسُ فِيهِ: أَنَّ مَا كَانَ مِنْهُ بِمَعْنَى الْمَنَعِ وَالتَّحْجِيرِ، فَهُوَ (بِالطَّاءِ)، وَمِنْهُ قِيلَ لِلزَّرِيبةِ: حَظِيرَةٌ؛ لِأَنَّهَا تَمْنَعُ الإِبِلَ، وَالغَنَمَ مِنَ الاِئْتِشَارِ وَالتَّفَرُّقِ.

وَكُلُّ مَا أُريدَ بِهِ ضِدُّ العَيْبَةِ والاختفاء فهو (بِالضَّادِ)، وَكَذَلِكَ مَا أُريدَ بِهِ مَعْنَى الْحَرِيِّ. وَمَا أُريدَ بِهِ الخَوْفُ وَالجَزَعُ فَهُوَ (بِالذَّالِ).

(الْحَظَلُ، وَالْحَصَلُ، وَالْحَذَلُ):

الْحَظَلُ - بالطاء -: الإِقْتَارُ وَالْفَقْرُ. وَالْحَظَلُ أَيضًا: مَصْدَرُ حَظَلِ البَعِيرِ: إِذَا أَكَلَ الحَنْظَلَ.

وَالْحَظَلُ، وَالْحَصَلُ - بِالطَّاءِ، وَالضَّادِ مَعًا -: مَصْدَرُ حَظَلَتِ النَّخْلَةَ وَحَصَلَتْ: إِذَا فَسَدَ أَصُولُ سَعْفِهَا.

وَالْحَذَلُ - بِالذَّالِ -: أَحْمِرًا زُ يُصِيبُ العَيْنَ، قَالَ رُوْبَةُ^(١): [الرجز]

(١) هذا بيت من الرجز المشطور من أرجوزة طويلة للعجاج يمدح فيها يزيد ابن معاوية.

انظر: المعاني الكبير ١٨٩/١، والمخصص ٣٣/٢.

رُوْبَةُ بن العجاج: (١٤٥ هـ / ٧٦٢ م): هو رُوْبَةُ بن عبد الله العجاج بن رُوْبَةَ التميمي السعدي أبو الجحاف أو أبو محمد.

راجز، من الفصحاء المشهورين، من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية. كان أكثر مقامه في البصرة، وأخذ عنه أعيان أهل اللغة وكانوا يحتجون بشعره ويقولون بإمامته ف اللغة، مات في البادية، وقد أسن.

وفي الوفيات: لما مات رُوْبَةُ قال الخليل: دفنا الشعر واللغة والفصاحة.

وَالشَّوْقُ شَاجٍ لِلْعَيْسُونَ الْحُدَلِ

(حَطَّارٍ، وَحَضَارٍ، وَحَدَارٍ):

حَطَّارٍ - بالظاء - : اسمٌ للفعلِ مَبْنِيٌّ عَلَى الكَسْرِ بِمَنْزِلَةِ (نَزَالٍ). وَمَعْنَاهُ: احْظُرُهُ عَنِ الشَّيْءِ؛ أَي: امْنَعُهُ مِنْهُ.

وَحَضَارٍ - بالضاد - : كَوَكَبٌ يُشْبِهُ سُهَيْلًا، تَقُولُ الْعَرَبُ^(١): (حَضَارٍ وَالْوَزْنُ مُحْلَفَانِ). وَهِيَ كَوَكَبَانِ إِذَا طَلَعَ أَحَدُهُمَا حَلَفَ مَنْ يَرَاهُ أَنَّهُ سُهَيْلٌ، وَلَيْسَ بِهِ. وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ: حَذَامٍ وَقَطَامٍ.

وَحَدَارٍ - بالذال - : بِمَعْنَى احْذَرُ، وَهُوَ اسْمٌ لِلْفِعْلِ مَبْنِيٌّ عَلَى الكَسْرِ أَيْضًا. قَالَ الْعَجَّاجُ^(٢): [الرجز]

حَدَارٍ مِنْ أَرْمَاحِنَا حَذَارٍ

(الْجَائِظُ، وَالْجَائِضُ، وَالْجَائِذُ):

الْجَائِظُ - بالظاء - : الَّذِي يَتَبَخَّرُ فِي مَشِيَّتِهِ مَعَ سِمَنِ وَكَثْرَةِ لَحْمٍ. وَيُقَالُ: رَجُلٌ جَائِظٌ، وَجَوَاطٌ، وَجَوَاطٌ، وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ: "إِنَّ اللَّهَ يُبْعِضُ كُلَّ جَعْفَرِيٍّ جَوَاطٍ"^(٣). وَقَالَ رُوَيْبَةُ^(٤): [الرجز]

نَفَلِي بِهِ ذَا الْعَضَلِ الْجَوَاطِ

وَالْجَائِضُ - بالضاد - : الْعَادِلُ عَنِ الشَّيْءِ. يُقَالُ: جَاضَ عَنِ الشَّيْءِ يَجِيزُ. وَفِي الْأَوَّلِ: جَاطٌ، يَجُوزُ. قَالَ جَعْفَرُ بْنُ عُثْبَةَ^(٥): [الطويل]

(١) انظر: مجمع الأمثال ١/٢٤٦، وسمط اللآلئ ١/٣٥.

(٢) انظر: اللسان (حذر) ٤/١٧٥. وأنشده ثعلب في أماليه ٦٥١.

(٣) أخرجه البيهقي (١٠/١٩٤)، رقم ٢٠٥٩٣. وابن حبان (١/٢٧٣)، رقم ٧٢، وابن قانع

(١/٣١٧)، والحاكم (١/١٢٩)، رقم ٢٠٢، والديلمي (١/١٥٣)، رقم ٥٥٨.

(٤) انظر: اللسان (حوظ) ٧/٤٣٩، وتاج العروس (جمظ) ٢٠/٣١٣.

(٥) انظر: شرح ديوان الحماسة ١/٤٧.

وَلَمْ نَدْرِ إِنْ جِضْنَا مِنَ الْمَوْتِ جِيضَةً كَمِ الْعُمْرِ بَاقٍ وَالْمَدَى مُتَطَاوِلٌ
وَالْجَائِذُ - بالذال - : الذي يتكاره على الشرب. حَكَاهُ الشَّيْبَانِي، وَأَنْشَدَ^(١):

[الرجز]

مُلاهِسُ الْقَوْمِ عَلَى الطَّعَامِ وَجَائِذٌ فِي قَرْقَفِ التَّدَامِ
وَالْمُلاهِسُ: الْمُزَاجِمُ.

(الظَّرُّ، والضَّرُّ، والذَّرُّ):

الظَّرُّ - بالطاء - : قَطْعُ الظَّرَّانِ؛ وهي الْحِجَارَةُ الْمُحَدَّدَةُ.

والضَّرُّ - بالضاد - : ضِدُّ النَّفْعِ.

والذَّرُّ - بالذال - : مصدر ذَرَرْتُ الشيءَ. وَالذَّرُّ أَيْضًا: صِغَارُ التَّمْلِ. وَذَرٌّ: اسْمُ

رجلٍ.

(الظَّرِيرُ، والضَّرِيرُ، والذَّرِيرُ)

الظَّرِيرُ - بالطاء - : الْمَكَانُ الْكَثِيرُ الظَّرَّانِ؛ وهي الْحِجَارَةُ الْمُحَدَّدَةُ.

والضَّرِيرُ - بالضاد - : الْأَعْمَى. وَالضَّرِيرُ: جَانِبُ الْوَادِي.

قال أَوْسُ بْنُ حَجَرَ^(٢): [البسيط]

=

وقوله: (جِضْنَا مِنَ الْمَوْتِ) عدلنا عنه، جَاضَ عنه، وحاص، وضاف عنه، وصاف عنه؛ أي: عدل، وَمَعْنَى الْبَيْتِ: أَنْ الْمَوْتَ صَبْرًا مَوْتُ الْكِرَامِ، وَهُوَ خَيْرٌ مِنَ الْفِرَارِ؛ لِأَنَّ الْمَرْءَ لَا يَدْرِي أَيَقْصُرُ عُمُرُهُ بَعْدَ الْفِرَارِ أَمْ يَطْوُلُ.

هو جعفر بن علبة بن ربيعة بن عبد يغوث الشاعر أسير يوم الكلاب ابن معاوية بن صلاءة بن المعقل بن كعب بن الحارث بن كعب ويكنى أبا عارم وعمار ابن له قد ذكره في شعره وهو من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية شاعر مقل غزل فارس مذكور في قومه وكان أبوه علبة بن ربيعة شاعرا أيضا.

(١) انظر: اللسان (جأذ) ٤٧٨/٣، وتاج العروس (تلمذ) ٣٨٠/٩.

(٢) انظر: الديوان ٦٦/١.

أوس بن حَجَرَ: (٩٥ - ٢ ق. هـ / ٥٣٠ - ٦٢٠ م): هو أوس بن حجر بن مالك التميمي أبو شريح. شاعر تميم في الجاهلية، أو من كبار شعرائها، أبوه حجر هو زوج أم زهير بن أبي سلمى، كان

وَمَا خَلِيجٌ مِنَ الْمَرْثِ ذُو شُعْبٍ يَرْمِي الضَّرِيرَ بِخُشْبِ الطَّلْحِ وَالضَّالِ
وفلان ذو ضريرٍ على العدو: أي ذو صعوبةٍ ومشقةٍ.

قال مهلهل^(١): [الوافر]

قَتِيلٌ مَا قَتِيلُ الْمَرْءِ عَمَرُو وَجَسَّاسُ بْنُ مُرَّةَ ذُو ضَرِيرٍ
وملحٌ ذريرٌ - بالذال -: أي مذرورٌ.

(الْمَظْرَةُ، وَالْمَضْرَّةُ، وَالْمَذْرَةُ):

الْمَظْرَةُ - بالظاء -: الأرضُ ذات الحِجَارَةِ الْمُحَدَّدَةِ.

والمضرة - بالضاد -: ضِدُّ الْمُنْفَعَةِ.

والمذرة - بالذال -: الأرضُ ذات الذرِّ.

(الْإِنْظَارُ، وَالْإِنْضَارُ، وَالْإِنْذَارُ):

الْإِنْظَارُ - بالظاء -: التَّأخِيرُ.

وَالْإِنْضَارُ - بالضاد -: مصدرُ أَنْضَرَ اللَّهُ وَجْهَهُ؛ أي: نَعَّمَهُ وَحَسَّنَهُ، ومصدر: أَنْضَرَ

الشَّجَرُ: إِذَا حَسَّنَ، وَكَذَلِكَ الْوَجْهَ.

وَالْإِنْذَارُ - بالذال -: الْإِعْلَامُ بِالشَّيْءِ قَبْلَ وَقْتِهِ.

كثير الأسفار، وأكثر إقامته عند عمرو بن هند في الحيرة. عمّر طويلاً ولم يدرك الإسلام. في شعره
حكمة ورقة، وكانت تميم تقدمه على سائر الشعراء العرب. وكان غزلاً مغرماً بالنساء.

(١) انظر: الديوان ٥٢/١.

المهلهل بن ربيعة: (٩٤ ق. هـ / ٥٣١ م): هو عدي بن ربيعة بن مرة بن هبيرة من بني جشم،
من تغلب، أبو ليلى، المهلهل. من أبطال العرب في الجاهلية من أهل نجد. وهو خال امرئ القيس
الشاعر. قيل: لقب مهلهلاً، لأنه أول من هلهل نسج الشعر، أي رققه. وكان من أصبح الناس وجهاً
ومن أفصحهم لساناً. عكف في صباه على اللهو والتشبيب بالنساء، فسماه أخوه كليب (زير النساء)
أي جلسهن. ولما قتل حساس بن مرة كليلاً ثار المهلهل فانقطع عن الشراب واللهو، وآلى أن يثأر
لأخيه، فكانت وقائع بكر وتغلب، التي دامت أربعين سنة، وكانت للمهلهل فيها العجائب والأخبار
الكثيرة. أما شعره فعالي الطبقة.

(النَّظِيرُ، والنَّضِيرُ، والتَّنْذِيرُ):

التَّنْظِيرُ - بالطاء -: الْمِثْلُ والشَّبِيهُ.

والتَّنْضِيرُ - بالضاد -: الذَّهْبُ. والتَّنْضِيرُ: قَبِيلَةٌ مِنْ يَهُودٍ. وَغُصْنٌ نَضِيرٌ: نَاعِمٌ.

والتَّنْذِيرُ - بالذال -: الْمُنْذِرُ. والتَّنْذِيرُ أَيضًا: الْإِنذَارُ.

(نَظَرَ، وَنَضَرَ، وَنَذَرَ):

نَظَرَ إِلَيْهِ بَعِينَةً يَنْظُرُ - بالطاء -، وَكَذَلِكَ نَظَرَ بِقَلْبِهِ: إِذَا تَدَبَّرَ الشَّيْءَ.

وَنَظَرَهُ يَنْظُرُهُ: بِمَعْنَى انْتَهَرَهُ.

وَنَضَرَ وَجْهَهُ - بالضاد - يَنْضَرُ: إِذَا حَسَنَ. وَنَضَرَهُ اللَّهُ: أَي حَسَنَهُ. وَنَضَرَ الشَّجَرَ:

إِذَا تَنَعَّمَ وَأَوْرَقَ.

وَنَذَرَ التَّنْذِرَ عَلَى نَفْسِهِ - بالذال - يَنْذِرُهُ، وَيَنْذِرُهُ: إِذَا أَوْجَبَهُ.

وَقِيَاسُ هَذَا الْبَابِ: أَنَّ (الطاء) مُسْتَعْمَلَةٌ فِيمَا كَانَ مَعْنَاهُ رَاجِعًا إِلَى الْإِنظَارِ بَعَيْنٍ، أَوْ

عَقْلٍ، أَوْ إِلَى التَّأخِيرِ.

و(الضاد) مُسْتَعْمَلَةٌ فِيمَا كَانَ مَعْنَاهُ النُّعْمَةُ.

و(الذال) فِيمَا يُوجِبُهُ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ، وَفِي الْإِعْلَامِ بِالشَّيْءِ، وَالتَّخْوِيفِ مِنْهُ.

(النَّظْرَةُ، والتَّنْضَرَةُ، والتَّنْذَرَةُ):

النَّظْرَةُ - بالطاء -: الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ النَّظَرِ، أَوْ مِنَ الْإِنْتِظَارِ.

وَيُقَالُ: بَفُلَانٍ نَظْرَةٌ؛ أَي: سُوءُ حَالٍ، وَبِهِ نَظْرَةٌ مِنَ الْجَنَّةِ.

وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ رَأَى جَارِيَةً فَقَالَ: " إِنَّ بِهَا نَظْرَةً، فَاسْتَرْقُوا لَهَا " ^(١). هَذِهِ كُلُّهَا

بِالطَّاءِ.

(١) أخرجه البخارى (٢١٦٧/٥، رقم ٥٤٠٧)، ومسلم (١٧٢٥/٤، رقم ٢١٩٧). وأخرجه

أيضاً: الحاكم (٢٣٦/٤، رقم ٧٤٨٦) وقال: صحيح على شرط الشيخين. والطبرانى (٣٤٤/٢٣، رقم

٨٠١)، والبيهقى (٣٤٧/٩، رقم ١٩٣٦٩).

ومن غريب الحديث: "استرقوا": من الرقية، وهى: ما يرقى به من الدعاء لطلب الشفاء.

وَالنَّضْرَةُ - بالضاد - : النعمة. قال الله تعالى: ﴿تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ﴾ [المطففين: ٢٤].

وَالنَّدْرَةُ - بالذال - : المرة الواحدة من قولك: نَدَرْتُ الشيءَ على نفسي. وَالنَّدْرَةُ أَيضًا: العِلْمُ بالشيءِ، وقد نَدَرْتُ بِهِ.

(الظَّفْرُ، وَالضَّفْرُ، وَالذَّفْرُ):

الظَّفْرُ - بالظاء - : الفوزُ بِمَا طَلَبْتَهُ. وَالظَّفْرُ أَيضًا: مصدر ظَفَرَتِ العَيْنُ: إِذَا عَلَتْهَا جِلْدَةٌ، وَتُسَمَّى تِلْكَ الجِلْدَةُ: الظَّفْرَةُ، وجمعها أَيضًا: ظَفْرٌ.

وَالضَّفْرُ - بالضاد - : حِقْفٌ طَوِيلٌ عَرِيضٌ مِنَ الرَّمْلِ. يُقَالُ بَفَتْحِ الفَاءِ، وَتَسْكِينِهَا، وَالأشْهُرُ فِيهِ التَّسْكِينُ.

وَالذَّفْرُ - بالذال - : شِدَّةُ الرَّائِحَةِ، طَيِّبَةٌ كَانَتْ، أَوْ خَبِيثَةٌ.

يُقَالُ: شَمِمْتُ ذَفَرَ المِسْكِ، وَذَفَرَ الحِيفَةَ.

(الظَّرْبُ، وَالضَّرْبُ، وَالذَّرْبُ):

الظَّرْبُ - بالظاء - : المَعَانُ الذي فِيهِ الحِجَارَةُ المُحَدَّدَةُ. وَالظَّرْبُ: الجَبَلُ المُتَبَسِّطُ على الأَرْضِ، وَعَامِرُ بنِ الظَّرْبِ العَدَوَانِيُّ.

وَرَجُلٌ ضَرِبٌ - بالضاد - : شَدِيدُ الضَّرْبِ.

وَسِنَانٌ ذَرِبٌ - بالذال - : أَي حَادٌّ.

(الظَّرَابُ، وَالضَّرَابُ، وَالذَّرَابُ):

الظَّرَابُ - بالظاء - : الحِجَارَةُ المُحَدَّدَةُ. قال ابن قيس الرُّقِيَّاتُ^(١): [الخفيف]

(١) انظر: اللسان (سرر) ٣٥٦/٤، وتاج العروس (ظرب) ٢٩٣/٣.

عُبَيْدُ اللَّهِ بنِ الرُّقِيَّاتِ: (٨٥ هـ / ٧٠٤ م): هو عبید الله بن قيس بن شريح بن مالك، من بني عامر بن لؤي، ابن قيس الرقييات. شاعر قريش في العصر الأموي. كان مقيماً في المدينة.

خرج مع مصعب بن الزبير على عبد الملك بن مروان، ثم انصرف إلى الكوفة بعد مقتل ابني الزبير (مصعب وعبد الله) فأقام سنة وقصد الشام فلجأ إلى عبد الله بن جعفر بن أبي طالب فسأل عبد الملك في أمره، فأمنه، فأقام إلى أن توفي.

إِنَّ جَنْبِي عَنِ الْفِرَاشِ لِنَابِي كَتَجَافِي الْأَسْرِ فَوْقَ الظَّرَابِ
والضَّرَابُ - بالضاد -: الْمُضَارِبَةُ، وَأَسِنَّةُ ذِرَابٍ - بالذال -: أَي مُحَدَّدَةٌ،
واحدها: ذَرِبٌ.

(الظَّفِرُ، والضَّفِيرُ، والذَّفِيرُ):

الظَّفِرُ - بالظاء -: الذي خَرَجَتْ فِي عَيْنِهِ الظَّفِيرَةُ. وَالظَّفِيرُ مِنَ الرَّجَالِ: الْكَثِيرُ الظَّفِيرِ
بِمَا يُرِيدُ، يُقَالُ: ظَفِرٌ، وَظَافِرٌ.

قال الشاعر^(١): [الطويل]

هُوَ الظَّفِيرُ المَيْمُونُ إِنْ رَاحَ أَوْ غَدَا بِهِ الرِّكْبُ وَالتَّلْعَابَةُ الْمُتَجَبِّبُ
والضَّفِيرُ - بالضاد -: جَمْعُ ضَفِيرَةٍ، وَهِيَ رَمْلَةٌ تَنْعَقِدُ وَيَشُقُّ السَّيْرُ فِيهَا.
والذَّفِيرُ - بالذال -: الشَّيْءُ الشَّدِيدُ الرَّائِحَةِ طَيِّبًا كَانَ، أَوْ مُنْتِنًا.

وَمِمَّا يَطْرُدُ فِيهِ الْقِيَاسُ مِنْ هَذَا الْبَابِ، وَالَّذِي قَبْلَهُ: أَنَّ مَا كَانَ رَاجِعًا إِلَى مَعْنَى الْفَوْزِ
وَالْعَلْبَةِ، أَوْ إِلَى مَعْنَى الْغَلْظِ وَالشَّدَّةِ فَهُوَ (بِالظاء). وَمَا كَانَ رَاجِعًا إِلَى مَعْنَى الْفَتْلِ وَالْعَقْدِ
فَهُوَ (بِالضاد). وَمَا كَانَ بِمَعْنَى الرَّائِحَةِ فَهُوَ (بِالذال).

أكثر شعره الغزل والنسيب، وله مدح وفخر. ولقب بابن قيس الرقيات لأنه كان يتغزل بثلاث نسوة، اسم كل واحدة منهن رقية.

(١) هو العُجَيْرُ السَّلُولِيُّ. العجير بن عبد الله بن عبيدة بن كعب، من بني سلول. من شعراء الدولة الأموية، كان من أيام عبد الملك بن مروان، كنيته أبو الفرزدق، وأبو الفيل. وقيل: هو مولى لبني هلال، واسمه عمير، وعجير لقبه. كان جواداً كريماً، عدّه ابن سلام في شعراء الطبقة الخامسة من الإسلاميين، وأورد له أبو تمام مختارات في الحماسة، وقال ابن حزم: هو من بني سلول بنت ذهل بن شيبان.

وقوله: (هو الظفر الميمون) يصف إقباله في متصرفاته، وأن المناجح والسعادات في رفاقه ولاحقة لمطالبه ومباغيه، والميامن تترفرف على جوانب آرائه وأهوائه، ثم هو حسن البشر، لبين العريكة، ضحاك لعوب. والاحتفاظ: افتعال من الحفظة والحفيظة: الغضب. والتلعابة الكثير اللعب وهو كناية عن كونه سعيداً والمعنى أنه سعيد يفوز بجميع مقاصده ويتودد إلى الناس.

انظر: ديوان الحماسة ٢/٢٨٢، وأساس البلاغة ١/٢٩٦.

(الظَّيْنِ، وَالضَّيْنِ، وَالذَّيْنِ):

الظَّيْنُ - بالظاء - : الْمُتَّهَمُ فِي صِدْقِهِ، أَوْ فِي دِينِهِ، أَوْ فِي نَسَبِهِ، وَنَحْوَ ذَلِكَ مِنْ أُمُورِهِ.
قال الشاعر^(١): [الطويل]

فَلَا وَيَمِينُ اللَّهِ مَا عَنِ خِيَانَةٍ هُجِرْتُ وَلَكِنَّ الظَّيْنَ ظَنِينُ
وَالضَّيْنَ - بالضاد - : البَخِيلُ.

وَالذَّيْنُ - بالذال - : مَا سَأَلَ مِنَ الْأَنْفِ، وَمِنْ ذَكَرِ الرَّجُلِ وَغَيْرِهِ؛ لِفَرَطِ الشَّهْوَةِ.
قال الشَّمَاخُ^(٢): [الوافر]

تُوَائِلُ مَنْ مَصَكٌ أَنْصَبَتْهُ حَوَالِبُ أَسْهَرَتْهُ بِالذَّيْنِ
وَقِيَاسُ هَذَا الْبَابِ: أَنْ مَا كَانَ مَعْنَاهُ رَاجِعًا إِلَى التُّهْمَةِ، أَوِ الشَّكِّ، أَوِ الْعِلْمِ، فَهُوَ
(بالظاء).

وما كان معناه راجعاً إلى البُخْلِ والشُّحِّ فهو (بالضاد).

وما كان معناه راجعاً إلى السَّيْلَانِ فهو (بالذال).

(ظَلَّ، وَضَلَّ، وَذَلَّ):

يُقَالُ ظَلَّ فُلَانٌ كَذَا وَكَذَا - بالظاء - : إِذَا فَعَلَهُ نَهَارًا.

وَبَاتَ يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا: إِذَا فَعَلَهُ لَيْلًا، هَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ.

وقد استعمل (ظَلَّ) في جميع الأوقات. قال الله تعالى: ﴿فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾

[الشعراء: ٤]، وقال: ﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ [الواقعة: ٦٥].

(١) البيت في اللسان (ظنن) ٢٧٢/١٣، ونسبه أيضا إلى عبد الرحمن بن حسان، ثم ذكر أن ابن بركي نسبه إلى نهار بن توسعة.

(٢) الديوان ٧٠/١.

الشمّاخ الذبياني: (٢٢ هـ / ٦٤٢ م): هو الشمّاخ بن ضرار بن حرملة بن سنان المازني الذبياني الغطفاني. شاعر مخضرم، أدرك الجاهلية والإسلام، وهو من طبقة لبيد والنابعة. كان شديد متون الشعر، ولبيد أسهل منه منطلقاً، وكان أرحز الناس على البديهة. جمع بعض شعره في ديوان. شهد القادسية، وتوفي في غزوة موقان. وأخباره كثيرة.

قال البغدادي وآخرون: اسمه معقل بن ضرار، والشمّاخ لقبه.

فهذا عمومٌ لم يُخصَّ به نهارٌ دونَ ليلٍ.

وَأَمَّا ضَلَّ - بالضاد - فيكون بمعنى: تحيّر، ويكون بمعنى: أخطأ، كقوله تعالى:
﴿لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى﴾ [طه: ٥٢].

ومنه قول طرفة^(١): [الطويل]

وَكَيْفَ تَضِلُّ الْقَصْدَ وَالْحَقُّ وَاضِحٌ وَلِلْحَقِّ بَيْنَ الصَّالِحِينَ سَبِيلٌ
ويكون ضلَّ أيضاً بمعنى: غاب وتلف، يُقال: ضلَّ الماءُ في اللَّبَنِ، وضلَّ الرجلُ في
الأرض. قال الله تعالى: ﴿وَقَالُوا أَنَذَا ضَلَّلْنَا فِي الْأَرْضِ﴾ [السجدة: ١٠].
وَأَمَّا ذَلَّ - بالذال - فله ثلاثة معانٍ: يُقال: ذلَّ الرجلُ: إذا انقادَ لِعَدُوِّهِ، وهو ضِدُّ
عَزَّ.

وَذَلَّتِ الدَّابَّةُ لِرَاكِبِهَا: إذا لم تُعَاسِرْهُ، ولم تُصَعَبَ عليه. وذلَّ الطريقُ للماشي: إذا
سهل، ولم تُعترضه فيه حُزُونَةٌ يَشْقُ عليه المَشْيُ فيها.

يُقَالُ مِنَ الْمَعْنَى الْأُولَى: رجلٌ ذليلٌ، بَيْنَ الذُّلِّ - بضم الذال -

ومن المعنيين الآخرين: ذلولٌ، بَيْنَ الذَّلِّ - بكسر الذال -

وَقِيَاسُ هَذَا الْبَابِ: أَنْ كُلَّ شَيْءٍ كَانَ مَعْنَاهُ رَاجِعًا إِلَى مَعْنَى الْإِقَامَةِ، أَوْ إِلَى مَعْنَى
السُّتْرِ وَالتَّغْطِيَةِ، فَهُوَ (بالضاد).

وما كان معناه راجعاً إلى الحَيْرَةِ، أَوْ الخَطَا، أَوْ الهَلَاكِ، أَوْ التَّلْفِ؛ فَهُوَ (بالضاد).

وما كان معناه راجعاً إلى الانقيادِ والسهولة؛ فَهُوَ (بالذال).

(١) انظر: الديوان ٥٠/١.

طَرْفَةُ بن العبد: (٨٦ - ٦٠ ق. هـ / ٥٣٩ - ٥٦٤ م): هو طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد،
أبو عمرو، البكري الوائلي.

شاعر جاهلي من الطبقة الأولى، كان هجاءً غير فاحش القول، تفيض الحكمة على لسانه في أكثر
شعره، ولد في بادية البحرين وتنقل في بقاع نجد. اتصل بالملك عمرو بن هند فجعله في ندمائه، ثم
أرسله بكتاب إلى المكعبر عامله على البحرين وعمان يأمره فيه بقتله، لأبيات بلغ الملك أن طرفة هجاه
بها، فقتله المكعبر شاباً.

(الظَّلُّ، والضَّلُّ، والذَّلُّ):

الظَّلُّ - بالطاء - : أصله السَّتْرُ، ومنه قيل: ظِلُّ الشمسِ، لما سَتَرَتْهُ الشُّجُورُ مَنْ مَسَقَطِهَا، ومنه ظِلُّ الجَنَّةِ، وظِلُّ شَجَرِهَا إِنَّمَا هُوَ سِتْرُهَا.
ويقول الرجل للرجل: أَنَا فِي ظِلِّكَ؛ أَي: فِي ذِرَاكَ وَسِتْرِكَ. وظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ: خِيَالُهُ الَّذِي يُرَى مِنْهُ. يقال: لَا يُفَارِقُ ظِلِّي ظِلَّكَ حَتَّى تُنْصِفَنِي.
وظِلُّ الثَّوْبِ: زَيْبُرُهُ. وظِلُّ اللَّيْلِ: سَوَادُهُ؛ لِأَنَّهُ يَسْتُرُ كُلَّ شَيْءٍ.
قال ذو الرمة^(١): [البسيط]

قَدْ أَعْسَفَ النَّازِحَ الْمَجْهُولَ مَعْسَفُهُ فِي ظِلِّ أَخْضَرَ يَدْعُو هَامَهُ الْبُومُ
ويعني بالأخضر - هاهنا - : الليل.

وَأَمَّا الضَّلُّ - بالضاد - : فَالدَّاهِيَةُ. يُقال: إِنَّهُ لَضَلُّ أَضْلالٍ، وَصِلُّ أَضْلالٍ - بالضاد، والضاد - : أَي داهيةٌ دَواهِ. ويُقال أيضاً: ضُلُّ أَضْلالٍ - بالضاد معجمةً مضمومةً، حكي ذلك كُلُّهُ اللَّحْيَانِي. فإذا قيل بالضاد غير معجمة، فَالكَسْرُ لَا غَيْرَ.
وأصل الضَّلُّ: الحَيَّةُ الَّتِي تَقْتُلُ مِنْ سَاعَتِهَا، إِذَا نَهَشَتْ. قال النابغة^(٢): [البسيط]
مَاذَا رُزِنَّا بِهِ مِنْ حَيَّةٍ ذَكَرٍ نَضْنَاضَةً بِالرَّزَايَا صِلُّ أَضْلالٍ
والذَّلُّ - بالذال - : ضِدُّ الصُّعُوبَةِ. يُقال: دَابَّةٌ ذَلُولٌ: بَيِّنَةُ الذَّلِّ. ويُقال: رَكِبَ فُلانٌ ذَلَّ الطَّرِيقِ: إِذَا رَكِبَ مَحَجَّتَهُ الْمُسْتَقِيمَةَ الَّتِي قَدْ وَطَّئَهَا النَّاسُ.

(الأظلال، والأضلال، والأذلال):

الأظلال - بالطاء - : جَمْعُ الظِّلِّ، فإذا كَسَرْتَ الهمزة، فهو مصدر أَظْلَهُ الأمرُ: إِذَا غَشِيَهُ، ومصدر أَظْلَلْتُ الشَّيْءَ: إِذَا سَتَرْتَهُ.
وَأَمَّا الأضلالُ - بالضاد وفتح الهمزة - : فَجَمْعُ ضَلَّ، وهو الماءُ الجارِي تحت الحِجَارَةِ لَا تُصِيبُهُ الشَّمْسُ. قال الشاعر^(٣): [المتقارب]

(١) انظر: الديوان ٩٣/١.

(٢) انظر: الديوان ٧٥/١.

(٣) انظر: الجيم ١٢٧/١.

تُشَاصُ الثَّرِيَا بِمَاءٍ ضَلَّلَ

والأضلال - أيضاً - : جَمَعُ ضِلٌّ، وهي الداهية، وقد ذكرناه في الباب المُتَقَدِّم.

فإذا كَسَرْتَ الهمزة فهو مصدر أضللتُه: إِذَا حَيْرْتُهُ حَتَّى يُخْطِئَ طَرِيقَ الاسْتِقَامَةِ فِي دِينٍ، أَوْ غَيْرِهِ.

ويقال: أَمْرُ اللَّهِ جَارِيَةٌ عَلَى أَذْلَالِهَا - بالذال - : أَي عَلَى مَجَارِيهَا، وَطُرُقِهَا

المعتادة، لا رادَّ لها، ولا عاصِمَ مِنْهَا. قالت الخنساء^(١): [المتقارب]

لِتَجْرَ الْمَيْتَةُ بَعْدَ الْفَتَى الْمَعَادِرِ بِالْمَحْوِ أَذْلَالَهَا
فإذا كَسَرْتَ الهمزة فهو مصدر: أَذْلَلْتُهُ.

(الْفِظُّ، وَالْفَضُّ، وَالْفَذُّ):

الْفِظُّ - بِالظَّاءِ - : الرَّجُلُ الْخَشَنُ الْجَوَانِبِ، الصَّعْبُ الْقِيَادِ.

قال الله تعالى: ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ﴾ [آل

عمران: ١٥٩].

وَالْفِظُّ أَيْضًا: مَاءُ الْكَرْشِ، كَانُوا يَسْتَخْرِجُونَهُ مِنْ جَوْفِ الْبَعِيرِ فَيَشْرَبُونَهُ، إِذَا لَمْ

يَجِدُوا مَاءً فِي أَسْفَارِهِمْ. قال الشاعر^(٢): [الطويل]

كَأَنَّ لَهُمْ إِذْ يَعْصِرُونَ فُظُوظَهَا بِدَجَلَةٍ أَوْ فَيْضِ الْخُرَيْبَةِ مَوْرِدُ

(١) انظر: الديوان ١/١٠٣.

الخنساء: (٢٤ هـ / ٦٤٤ م): هي تماضر بنت عمرو بن الحارث بن الشريد، الراحية السلمية من بني سليم من قيس عيلان من مضر. أشهر شواعر العرب وأشعرهن على الإطلاق، من أهل نجد، عاشت أكثر عمرها في العهد الجاهلي، وأدركت الإسلام فأسلمت. ووفدت على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مع قومها بني سليم. فكان رسول الله يستنشد بها ويعجب شعرها، فكانت تنشد وهو يقول: هبه يا خنساء.

أكثر شعرها وأجوده رثاؤها لأخويها صخر ومعاوية وكانا قد قتلا في الجاهلية. لها ديوان شعر فيه ما بقي محفوظاً من شعرها. وكان لها أربعة بنين شهدوا حرب القادسية فجعلت تحرضهم على الثبات حتى استشهدوا جميعاً فقالت: الحمد لله الذي شرفني بقتلهم.

(٢) البيت لمالك بن نويرة.

انظر: سمط اللآلئ ١/٩٨، واللسان (فظظ) ٧/٤٥١.

والفَضُّ - بالضاد - مصدر فَضَضْتُ الشيءَ: إذا فرقتَه. قال امرؤ القيس^(١):
[المتقارب]

فَأَسْبَلُ دَمْعِي كَفَضِّ الْجَمَانِ أَوْ الدَّرِّ رَفْرَاقُهُ الْمُنْحَادِرُ
والفَذُّ - بالذال -: الْمُنفَرِدُ عن أصحابِهِ، أو في جنسِهِ، الذي لا يُظَيَّرُ له في عِلْمٍ أو
غَيْرِهِ.

والفَذُّ أَيضًا: أولُ أسنَمِ الفِدَاحِ. وكَلَامٌ فَذٌّ: إذا كان شاذًّا.
وقياسُ هذا الباب: أن (الظاء) تُستعملُ فيما كان معناه راجعًا إلى الخُشُونَةِ والصُّعُوبَةِ
والغِلَظِ.

وأما (الضاد) فُتُستعملُ فيما كان معناه راجعًا إلى الكَسْرِ والتفَرُّقِ، ومنهُ سُمِّيَتِ
الْفِضَّةُ؛ لِأَنَّهَا تُقَطَّعُ مِنَ المَعْدِنِ. وأما (الذال) فُتُستعملُ فيما كان معناه راجعًا إلى معنَى
الانفِرَادِ والشذوذِ.

(الظَّفُّ، والصفُّ، والذَّفُّ):

الظَّفُّ - بالظاء -: أن تُشَدَّ قَوَائِمَ البَعِيرِ، وغيره من الدَّوَابِّ.
والصفُّ - بالضاد -: أن تُحَلَبَ النَّاقَةُ بِكَفِّكَ كُلِّهَا.
والذَّفُّ - بالذال -: سُرْعَةُ القَتْلِ. والذَّفُّ أَيضًا: سُرْعَةُ اتِّفَاقِ الأمرِ.
(الأفْظَاظُ، والأفْضَاضُ، والأفْذَاذُ):

أما الأفْظَاظُ - بالظاء وفتح الهمزة -: فجمْعُ الفَظِّ مِنَ الرِّجَالِ. فإذا كَسَرْتَ الهمزة،
فهو مصدرُ أَفْظَطْتُ الرجلَ: إذا رَدَدْتَهُ عَمَّا يُرِيدُ، ومصدرُ أَفْظَطْتُ الخَيْطَ في الإِبْرَةِ: إذا
أَدْخَلْتَهُ فِيهَا.

قال الشاعر^(٢): [الطويل]

وَكَائِنٌ رَأَيْنَا مِنْ قَعُودٍ أَفْظُهُ قَسَامِي صُقُوبٍ فَأَنْشَى غَيْرَ ضَارِبِ

(١) انظر: الديوان ١/٥٧.

(٢) انظر: الجيم ١/١٧٦.

وأما الأفضاضُ - بالضاد وفتح الهمزة - : فجمعُ الفَضْرِ، وهو الماءُ العذبُ، فإذا كَسَرْتَ الهمزةَ، فهو مصدرُ أَفَضَضْتُ للرجلِ العَطَاءَ: إذا أَجْرَلْتَهُ.
 وَأَمَّا الأَفْذَادُ - بالذال وفتح الهمزة - : فجمعُ الفَدِّ مِنَ الرَّجَالِ وَغَيْرِهِ، وهو المُنْفَرِدُ. فإذا كَسَرْتَ الهمزةَ فهو مصدرُ أَفَدَّتِ الشَّاةُ: إذا وَلَدَتْ وَوَلَدًا وَاحِدًا، ومصدرُ أَفَدَّ الرجلُ: إذا وُلِدَ له وَوَلَدٌ لا نَظِيرَ له في فَضْلِهِ أو عِلْمِهِ.

(ظاف، وضاف، وذاف):

أَمَّا ظَافٌ - بالطاء - : فَمِنْ قَوْلِهِمْ: ظَفَّتُ البَعِيرُ أَظُوفُهُ ظُوفًا: إذا قَيَّدْتَهُ وَقَارَبْتَ بَيْنَ حُفْيَيْهِ.

وَأَمَّا ضَافٌ - بالضاد - : فَمِنْ قَوْلِهِمْ: ضَافَ الرَّجُلُ يَضِيفُهُ: إذا نَزَلَ عَلَيْهِ ضَيْفًا. وضافَ السَّهْمُ عَنِ العَرَضِ يَضِيفُ: إذا عَدَلَ، ويُقالُ أَيضًا: صَافَ بَصَادٍ غيرِ معجمةٍ. قال عَدِيُّ بنِ زَيْدٍ^(١): [الخفيف]

كُلُّ يَوْمٍ تَرْمِيهِ مِنْهَا بَرَشِقٌ فَمُصِيبٌ أَوْ صَافٍ غَيْرَ بَعِيدٍ
 وَأَمَّا ذَافٌ - بالذال - : فَمَعْنَاهُ تَبَخَّطَرَ فِي المَشْيِ.

(الظائر، والضائر، والذائر)

الظَائِرُ - بالطاء - : اسْمُ الفاعِلِ مِنْ قَوْلِهِمْ: ظَأَرْتُ النَّاقَةَ: إذا عَطَفْتَهَا عَلَى الحُورِ. وَظَأَرْتُهُ عَلَى الأَمْرِ: إذا أَكْرَهْتَهُ عَلَيْهِ. وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ^(٢): (الطَّعْنُ يَظْأَرُ)؛ أَي: مَنْ أبى أَنْ يُطَاوَعَكَ عَلَى ما تُرِيدُ، فَقِتالُكَ إِيَّاهُ يَصْرِفُهُ إِلَى الانقيادِ لَكَ.

(١) انظر: معجم الأدباء ٤٣٧/١، وسمط اللآلئ ١٩٠/١.

عدي بن زيد: (٣٦ ق. هـ / ٥٨٧ م) هو عدي بن زيد بن حماد بن زيد العبدي التميمي. شاعر من دهاة الجاهليين، كان قروياً من أهل الحيرة، فصيحاً، يحسن العربية والفارسية، والرمي بالنشاب. وهو أول من كتب بالعربية في ديوان كسرى، الذي جعله ترجماناً بينه وبين العرب، فسكن المدائن ولما مات كسرى وولي الحكم هرمز أعلى شأنه ووجهه رسولاً إلى ملك الروم طياريوس الثاني في القسطنطينية، فرار بلاد الشام، ثم تزوج هنداً بنت النعمان. وشى به أعداء له إلى النعمان بما أوغر صدره فسجنه وقتله في سجنه بالحيرة.

(٢) انظر: المستقصى ٣٢٩/١، وجمهرة الأمثال ١٤/٢.

وأما الضائرُ - بالضاد - فهو اسمُ الفاعلِ من قولهم: ضارَهُ يَضِرُّهُ وَيَضُرُّهُ، بمعنى: ضَرَّهُ يَضِرُّهُ.

أما الذائرُ - بالذال - فالمرأةُ النَّاشِزُ عَلَى زَوْجِهَا. ورجلٌ ذَائِرٌ: إِذَا فَزِعَ وَذُعِرَ. ورجلٌ ذَائِرٌ: سَيِّئُ الْخُلُقِ، ضَيِّقُ الصَّدْرِ. يُقَالُ مِنْهُ: ذَيْرٌ ذَارًا. قال الشاعر^(١): [الكامل]
وَلَقَدْ أَتَانِي عَنْ تَمِيمٍ أَنَّهُمْ ذَيْرُوا لِقَتْلَى عَامِرٍ وَتَعْصَبُوا
وَقِيَاسُ هَذَا الْبَابِ فِي أَغْلَبِ مِنْ أَمْرِهِ: أَنَّ (الظاء) مُسْتَعْمَلَةٌ فِيمَا كَانَ مَعْنَاهُ رَاجِعًا إِلَى
الْعَطْفِ وَالْإِكْرَاهِ.

(والضاد) مُسْتَعْمَلَةٌ فِيمَا كَانَ مَعْنَاهُ رَاجِعًا إِلَى خِلَافِ الْمَنْفَعَةِ. (والذال) مُسْتَعْمَلَةٌ فِيمَا
كَانَ مَعْنَاهُ يَعُودُ إِلَى الْفَزَعِ وَالْخَوْفِ، أَوْ إِلَى ضَيْقِ الصَّدْرِ وَالْعَيْظِ.
(الَلْظُ، وَاللَّضُّ، وَاللَّذُّ):

الَلْظُ - بالظاء -: الشَّدِيدُ الْإِلْحَاحِ وَالْمُلَازِمَةُ.
ورجلٌ لَظٌّ - بالضاد -: وَهُوَ الْمَطْرُودُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ.
وشرابٌ لَذٌّ - بالذال -: أَي لَذِيذٌ.

(الْبِظُّ، وَالْبِضُّ، وَالْبِذُّ):

الْبِظُّ - بالظاء -: الْإِلْحَاحُ وَالذُّعُوبُ عَلَى الشَّيْءِ. وَالْبِظُّ أَيْضًا: تَسْوِيَةُ الْقَيْتَةِ أَوْ تَارِ
عُودِهَا لِلضَّرْبِ.

ورجلٌ بِضٌ الْجِسْمِ - بالضاد -: إِذَا كَانَ نَاعِمَ الْجِسْمِ رَخِصَهُ. وَالْبِضُّ أَيْضًا: سَيْلَانُ
الْمَاءِ قَلِيلًا قَلِيلًا، وَكَذَلِكَ الدَّمُّ. قَالَ حُمَيْدٌ بْنُ تَوْرٍ^(٢): [الطويل]

(١) هو لعبيد بن الأبرص. (٢٥ ق. هـ / ٥٩٨ م): هو عبيد بن الأبرص بن عوف بن جشم الأسدي، أبو زياد، من مضر.

شاعر من دهاة الجاهلية وحكمائها، وهو أحد أصحاب المجهزات المعدودة طبقة ثانية عن المعلقات. عاصر امرؤ القيس وله معه مناظرات ومناقضات، وعمر طويلًا حتى قتله النعمان بن المنذر وقد وفد عليه في يوم بؤسه.

انظر: أمالي القاضي ٢١٥/١، وسمط اللآلئ ١٤٥/١.

(٢) انظر: الكامل ٨٦/١.

مُنْعَمَةٌ بِيَضَاءٍ لَوْ دَبَّ مُحْوَلٌ عَلَى جَلْدِهَا بَضَّتْ مَدَارِجُهُ دَمًا
وَالْبَدُّ - بِالذَّالِ - : الْعَلْبَةُ، وَالظُّهُورُ. وَرَجُلٌ بَدُّ الْهَيْئَةَ: إِذَا كَانَ رَدِيءَ الْهَيْئَةِ غَيْرَ
مُتَأَنِّقٍ فِي مَلْبَسِهِ. وَالْبَدُّ أَيْضًا: حِصْنٌ مَعْرُوفٌ ذَكَرَهُ حَبِيبٌ فِي شِعْرِهِ.

(الْوَضْرُ، وَالْوَضْرُ، وَالْوَذْرُ):

الْوَضْرُ - بِالضَّاءِ - : السَّمْنُ وَكَثْرَةُ اللَّحْمِ، وَقَدْ وَظَرَ وَظَرًا. قَالَ الشَّاعِرُ^(١): [الوافر]
غَدَا بِخَمِيلَةِ الْخَمَاءِ لَمَّا أَتَانَا زَنْكَلٌ وَظِرًا بَطِينًا
وَالْوَضْرُ - بِالضَّادِ - : مَا تَعَلَّقَ بِالشَّيْءِ مِنَ الدَّسَمِ وَغَيْرِهِ. قَالَ الشَّاعِرُ^(٢): [الطويل]
أَبَارِيقُ لَمْ يَعْلُقْ بِهَا وَضْرُ الزُّبْدِ
وَالْوَذْرُ - بِالذَّالِ - : قِطْعُ اللَّحْمِ، وَيُقَالُ: وَذَرْتُ بِالسَّكُونِ.
وَيُقَالُ وَذَرْتُ عَضُدَهُ وَذَرًا: إِذَا سَمِنَتْ.

حميد بن ثور الهلالي رضي الله عنه: (٣٠ هـ / ٦٥٠ م): هو حميد بن ثور بن حزن الهلالي العامري، أبو المثني.

شاعر مخضرم عاش زمنًا في الجاهلية وشهد حينئذ مع المشركين، وأسلم ووفد على النبي صلى الله عليه وسلم، ومات في خلافة عثمان رضي الله عنه، وقيل أدرك زمن عبد الملك بن مروان. عده الجُمَحِي فِي الطَّبَقَةِ الرَّابِعَةِ مِنَ الْإِسْلَامِيِّينَ. وَفِي شِعْرِهِ مَا كَانَ يُنْعَنِي بِهِ.

قال الأصمعي: الفصحاء من شعراء العرب في الإسلام أربعة: راعي الإبل النُميري، وتميم بن مقبل العجلاني، وابن أحمر الباهلي، وحميد بن ثور الهلالي من قيس عيلان.

(١) انظر: الجيم ١/٢٤٧.

وقال أبو الخرقاء: الوِظْرُ مِنَ الرِّجَالِ: الْمَلَأَنُ الْفَحْدَيْنِ وَالْإِسْتِ وَالْبَطْنِ مِنَ اللَّحْمِ.
يُقَالُ: قَدْ وَظَرَ وَظَرًا شَدِيدًا إِذَا سَمِنَ وَامْتَلَأَ...

(٢) البيت لأبي الهندي، واسمه عبد المؤمن بن عبد القدوس ابن شَبَثِ بْنِ رَبْعِيِّ الرَّيَّاحِيِّ. مِنْ بَنِي زَيْدِ بْنِ يَرْبُوعَ. وَكَانَ مَغْرَمًا بِالشَّرَابِ، وَمَاتَ بِسَجِسْتَانَ.

وصدر البيت: سَيُعْنِي أَبَا الْهِنْدِيِّ عَن وَطْبِ سَالِمٍ.

انظر: أدب الكاتب ١/١٣٨، والحلل في شرح أبيات الجمل ١/١٢٧، والشعر والشعراء ١/١٤٦.

(الظَّرَى، والضَّرَى، والذَّرَى):

يُقال: أصابَ الماءَ الظَّرَى فأهلكهُ - بالظاء - وهو أن يجمدَ الماءُ؛ لشدةِ البردِ، فإذا شربتهُ الماشيةُ أضربَ بها.

وأما الضَّرَى - بالضاد - فالعادةُ، يُقال: ضَرِي، يَضْرِي، ضَرَى، وضراوةً.

والذَّرَى - بالذال -: الكِنُّ والسِّتْرُ، يُقال: جَلَسْتُ في ذَرَى الحائِطِ، وذَرَى الشجرةِ، وأنا في ذَرَى فلانٍ.

والذَّرَى أيضاً: انصبابُ الدَّمعِ وسيلانُهُ.

(الخَظْرَفَةُ، والخَضْرَفَةُ، والخَذْرَفَةُ):

الخَظْرَفَةُ - بالظاء -: سَعَةٌ نَخَطُو الحِمْلَ إذا مَشَى. وجملُ خَظْرُوفٍ: واسعُ الخَطْوِ.

والخَظْرَفَةُ - بالظاء، والضاد معاً -: هَرَمُ العجوزِ واسترخاءُ لَحْمِها، يُقال: عَجوزٌ

خَظْرِفٌ وخَضْرِفٌ. والظاء فيه أكثرُ من الضادِ.

والخَذْرَفَةُ - بالذال -: دَوْرانُ الخُذْرُوفِ. قال الخليلُ: هو عُوَيْدٌ مشقوقٌ في

وَسَطِهِ يُشَدُّ بِخَيْطٍ وَيُمَدُّ، فَتَسْمَعُ لَهُ حَفِيفاً.

والخَذْرَفَةُ أيضاً: السرعةُ في الجَرِيِّ.

كَمُلْ ازدواجُ الحروفِ الثلاثةِ

بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى.

باب: ذِكْرُ الحُرُوفِ المَزْدُوجَةِ مِنَ الظَّاءِ وَالضَّادِ مِمَّا لَا شَرَكَةَ فِيهِ لِلذَّالِ (العَطُّ، والعَضُّ):

العَطُّ - بالظاء -: شِدَّةٌ مُكَاوِحَةٌ الحَرْبِ ومُعَالَجَتِهَا، وَلَا تُسْتَعْمَلُ بِالظَّاءِ - فِيمَا ذَكَرَ بعضُ اللُّغَوِيِّينَ - إِلَّا فِي الحَرْبِ والزَّمَانِ.

وذكروا أَنَّ بعضَ العربِ قال في دعائه على رجلٍ: (أَفْظَهُ اللهُ وَأَعْظَهُ) ^(١)؛ أي: جعله فظًّا لَا يُجِبُّ أَحَدًا، وجعله ذا عِظَاطٍ؛ لسوءِ خُلُقِهِ، وهو شِدَّةُ المَشَقَّةِ والمُكَاوِحَةِ، وضيقُ الصَّدْرِ.

والعَضُّ - بالضاد -: الأَزْمُ بالأسنانِ خاصَّةً.

وقال قوم: **العَضُّ - بالضاد -**: يُسْتَعْمَلُ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْ حَرْبٍ وَزَمَنٍ وَغَيْرِهِمَا. وهذا هو الصَّحِيحُ، ويدلُّ على ذلك أَنَّهُمْ يَقُولُونَ: أَزَمْتُهُمُ السَّنَةَ، وَيُسَمُّونَ الشَّدَّةَ: أَزَمَةً وَأَزَمَةً، وَأَزَوْمًا.

قال زهير ^(٢): [الوافر]

إِذَا أَزَمْتَهُمْ يَوْمًا أَزَوْمًا

(١) انظر: مختارات شعراء العرب ١/١١٨.

زهير بن أبي سلمى: (١٣ ق. هـ / ٦٠٩ م): هو زهير بن أبي سلمى ربيعة بن رباح المزني، من مُضَرَ. حكيم الشعراء في الجاهلية وفي أئمة الأدب من يفضله على شعراء العرب كافة.

قال ابن الأعرابي: كان زهير من الشعر ما لم يكن لغيره: كان أبوه شاعراً، وخاله شاعراً، وأخته سلمى شاعرة، وابناه كعب وبجير شاعرين، وأخته الخنساء شاعرة. ولد في بلاد مُزَيْنَةَ بنوحي المدينة وكان يقيم في الحاجر (من ديار نجد)، واستمر بنوه فيه بعد الإسلام.

قيل: كان ينظم القصيدة في شهر وينقحها ويهدبها في سنة فكانت قصائده تسمى (الحوليات)، أشهر شعره معلقته التي مطلعها: أمن أم أوفى دمنة لم تكلم ويقال: إن أبياته في آخرها تشبه كلام الأنبياء.

(٢) انظر: المحمص ٤/٣٣. أي جعله فظًّا لَا يُجِبُّ أَحَدًا قُرْبَهُ وجعله ذا عِظَاطٍ من سوء خُلُقِهِ أي ذا مشقَّة.

وَأَيُّنُ مِنْ هَذَا كَلَّهُ قَوْلُ الْآخِرِ^(١): [المتقارب]
إِذَا الدَّهْرُ عَضَّ نَكَ أَيْابُهُ مِنْ الشَّرِّ فَأَزِمَ بِهِ مَا أَزِمَ

(الظَّلْعُ، وَالضَّلْعُ):

الظَّلْعُ - بالطاء -: العَرَجُ يُصِيبُ الدَّابَّةَ وَنَحْوَهَا. وَالظَّلْعُ: ضَيْقُ الْأَرْضِ بِأَهْلِهَا.
وَالظَّلْعُ أَيْضًا: اتِّبَاعُ الْكَلْبِ الْكَلْبَةَ؛ لَيْسَفِدَهَا، يُقَالُ تَظَالَعَتِ الْكِلَابُ، وَتَعَاظَلَتْ: إِذَا تَسَافَدَتْ. وَيُقَالُ: لَا يَنَامُ؛ حَتَّى يَنَامَ ظَالِعُ الْكِلَابِ.
قال الشاعر^(٢): [الطويل]

تَسَدَّتَيْنَا مِنْ بَعْدِ مَا نَامَ ظَالِعُ الْكِلَابِ وَأَخْبَى نَارَهُ كُلُّ مُوقِدٍ
وَأَمَّا الضَّلْعُ - بالضاد -: فَإِنَّهُ الْمَيْلُ عَنِ الْحَقِّ، وَالْجَوْرُ. يُقَالُ: ضَلَعَكَ مَعَ فُلَانٍ؛
أَي: مَيْلَكَ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ^(٣): [الطويل]

وَيُتْرَكُ عَبْدٌ ظَالِمٌ وَهُوَ ضَالِعٌ

وكان أبو عبد الله الطوسي يرويهِ: (وهو ظالع) بالطاء، وهكذا رواه ابن القزاز، وليس ذلك بمعروف.

وَقِيَاسُ هَذَا الْبَابِ: أَنَّ (الظاء) تُسْتَعْمَلُ فِيمَا كَانَ عَرَجًا فِي الرَّجْلِ.
وَأَنَّ (الضاد) تُسْتَعْمَلُ فِيمَا كَانَ أَعْوَجًا وَمَيْلًا عَنِ الْحَقِّ.

(١) البيت الجُرَيْبِيُّ بن الْأَشْثِيمِ الْفَقْعَسِيُّ.

انظر: ديوان الحماسة ١/٣٢٤، أراد بأنياب الدهر: مصائبه. والأزم: العض، وما مع الفعل بعدها في تأويل مصدر واسم الزمان محذوف، والمعنى: إذا نزلت بك حوادث الدهر فلا تضعف وقاومه بالصبر ما قاومك بالمصائب.

(٢) البيت للحطيئة، وانظر: الديوان ١/٣٧.

الْحُطَيْئَةُ: (٤٥ هـ / ٦٦٥ م): هو جرول بن أوس بن مالك العبسي، أبو ملكية. شاعر مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام. كان هجاءً عنيفاً، لم يكذب يسلم من لسانه أحد، وهجا أمه وأباه ونفسه. وأكثر من هجاء الزبيرقان بن بدر، فشكاه إلى عمر بن الخطاب، فسجنه عمر بالمدينة، فاستعطفه بأبيات، فأخرجه ونماه عن هجاء الناس.

(٣) انظر: معاهد التنصيص ١/٣٣١.

(العِظَةُ، والعِصَّةُ):

العِظَةُ - بالطاء - : الموعظة.

والعِصَّةُ - بالضاد - : واحدة العِصَاهُ، وهو كلُّ شَجَرٍ له شَوْكٌ، يُقال في المثل^(١):

[الطويل]

وَمِنْ عِصَّةٍ مَا يَنْبَنُّ شَكِيرُهَا

والشَّكِيرُ: الورقُ، يُريدُ: أنَّ الولدَ يَنْزَعُ إلى أبيه في الشَّبهِ.

والعِصَّةُ أَيضًا: السَّحْرُ. والعِصَّةُ: الكَذِبُ، وبهذينِ المعنيينِ فُسِّرَ قوله تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ

جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾ [الحجر: ٩١].

(الغَيْظُ، والغَيْضُ):

الغَيْظُ - بالطاء - : سُورَةُ الغَضَبِ، وقيل: الغَيْظُ لِمَنْ لَا يَقْدِرُ عَلَى الْإِنْتِصَارِ،

وَالغَضَبُ لِمَنْ يَقْدِرُ عَلَى الْإِنْتِصَارِ.

ولهذا وَصَفَ الْبَارِي تَعَالَى (بِالغَضَبِ)، ولم يوصف بِالغَيْظِ.

وَالغَيْضُ - بالضاد - : التَّقْصَانُ، ومنه قوله تَعَالَى: ﴿وَعِضَ الْمَاءُ﴾ [هود: ٤٤].

وَالفِعْلُ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا: غَاظَهُ يَغِيظُهُ، وَغَاضَهُ يَغِيضُهُ، واسم فاعليهما: غَائِظٌ،

وَوغَائِضٌ.

قال البرج بن مُسَهَّرِ الطائِي^(٢): [الطويل]

(١) قائله: لم ينسب لقائل - وهو مثل عربي يضرب للفرع الذي ينشأ كأصله -.

وصدره: إذا مات منهم سيّد سرق ابنه

اللغة: "عصه" شجر ذات شوك من أشجار البادية، والجمع عصاه "شكيرها" الشكير: ما ينبت حول

الشجرة من أصلها.

المعنى: إذا مات من هؤلاء القوم شخص سرق ابنه صفاته وخلالله وأصبح مثله، وإنما يجيء الفرع

وفق أصله.

انظر: الأشموني ٤٩٧ / ٢، وابن هشام ٣١٠ / ٣، وذكره سيويوه ١٥٣ / ٢، والشاهد ٩٤٧ في

الخرزانة.

(٢) انظر: ديوان الحماسة ٢٤٥ / ١، واللسان (غيض) ٢٠١ / ٧.

ثَلَاثَ خِلَالٍ كُلُّهَا لِي غَائِضٌ

(الغِيَاظُ، وَالغِيَاضُ):

الغِيَاظُ - بالظاء - مصدر غَايَظْتُ الرجلَ مُعَايَظَةً وَغِيَاظًا: إِذَا أَعْضَبْتَهُ وَأَعْضَبَكَ.
والغِيَاضُ - بالضاد - جَمْعُ العَيْضَةِ، وهي الشجرُ المُلْتَفُّ تَأْلُفُهُ الأَسَدُ والسَّبَاعُ.

(الْحَافِظُ، وَالْحَافِضُ):

الْحَافِظُ - بالظاء - ضِدُّ النَّاسِيِ وَالغَافِلِ. وَكُلُّ مَنْ تَعَهَّدَ شَيْئًا وَلَمْ يُضَيِّعْهُ فَهُوَ حَافِظٌ لَهُ.

والْحَافِضُ - بالضاد - الذي يطوي العود ويخنيه؛ ليصنع منه قوسًا أو نحوها.
وفعلاهما مختلفان، يُقال من الأول: (حَفِظْتُ أَحْفَظُ) على وزنِ (عَلِمْتُ أَعْلَمُ). ويُقال من الثاني: (حَفَضْتُ أَحْفِضُ) على وزنِ (ضَرَبْتُ أَضْرِبُ).
ومصدرُ الأول: حَفِظٌ - مكسور الأول - على وزنِ ذِكْرٍ. ومصدرُ الثاني: حَفِضٌ - مفتوح الأول - على وزنِ ضَرْبٍ. قال رؤبة^(١): [الرجز]
أَطَرَ الصَّنَاعَيْنِ العَرِيشَ القَعَصَا

وقياسُ هذا الباب: أَنَّ (الظاء) تُسْتَعْمَلُ فيما كان معناه راجعًا إلى الذكر، أو إلى معنى الرعايةِ وَتَرَكِ التَضْيِيعِ، كقوله تَعَالَى: ﴿حَافِظُوا عَلَيَّ الصَّلَوَاتِ﴾ [البقرة: ٢٣٨]، أو إلى معنى العَضَبِ والانتفاخِ، كقولهم: أَحْفَظْتُ الرجلَ: إِذَا أَعْضَبْتَهُ. واحْفَظْتَ الحِيفَةَ: إِذَا انتَفَخْتَ.

وَأَمَّا (الضاد)، فَإِنَّهَا تُسْتَعْمَلُ فيما كان معناه راجعًا إلى الطِّيِّ والانشاء.

البرج بن مسهر: هو أحد بني جديلة، ثم أحد بني طريف بن عمرو، وهو من معمرى الجاهلية، وكان خليلاً للحصين بن الحمام وندبما له على الشراب، ثم جرت هنات بينهما بسببها وقعت الحرب بين قبيلتيهما، ووقع البرج أسيراً، فعرف الحصين حق ندامته وعشرته له، فمن عليه وجز ناصيته وخلص سبيله، ثم ذهب إلى بلاد الروم فلم يعرف له خير.

(١) انظر: ديوانه ٨٠/١.

(الْحَفِيزَةُ، وَالْحَفِيزَةُ):

الْحَفِيزَةُ - بِالظَّاءِ -: الْعَضْبُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: الْقُدْرَةُ تُذْهِبُ الْحَفِيزَةَ.

وَالْحَفِيزَةُ - بِالضَّادِ -: اسْمُ أَرْضٍ. قَالَ الْأَعْشَى^(١): [السريع]

مَرْهُوبًا لَهُ حَوْلَ الْوَقُودِ زَجَل

كذا رواه الأصمعي وفسره، ورواه أبو عمرو بالخاء معجمة، وقال: هي الخلية التي تكون فيها النحل.

(الْحِفَاطُ، وَالْحِفَاضُ):

الْحِفَاطُ - بِالظَّاءِ -: مَصْدَرٌ حَافِظْتُ عَلَى الشَّيْءِ مُحَافِظَةً: إِذَا رَاعَيْتَهُ وَلَمْ تُضَيِّعْهُ.

قال الشاعر^(٢): [الطويل]

تَمُوتُ حِفَاطًا دُونَ ضَيْمِكَ نَفْسَهُ وَأَنْتَ إِلَى مَا سَاءَهُ مُتَطَلِّعٌ

وُتَسَمَّى الْحَرْبُ أَيْضًا حِفَاطًا لِمَا فِيهَا مِنْ مُرَاعَاةِ الْأَحْسَابِ. قَالَ رُؤَيْبَةُ^(٣): [الرجز]

إِنَّا أَنْاسٌ نَلْزَمُ الْحِفَاطَا إِذْ سَأِمَّتْ رَبِيعَةَ الْكِظَاطَا

(١) انظر: الديوان ٥٥/١.

الأعشى: (٧ هـ / ٦٢٨ م): هو ميمون بن قيس بن جندل من بني قيس بن ثعلبة الوائلي، أبو بصير، المعروف بأعشى قيس، ويقال له أعشى بكر بن وائل والأعشى الكبير. من شعراء الطبقة الأولى في الجاهلية وأحد أصحاب المعلقة.

كان كثير الوفود على الملوك من العرب، والفرس، ووزير الشعر، يسلك فيه كل مسلک، وليس أحد ممن عرف قبله أكثر شعراً منه. وكان يُعْتَبَرُ بشعره فسمي (صناجة العرب).

قال البغدادي: كان يفد على الملوك ولا سيما ملوك فارس فكثرت الألفاظ الفارسية في شعره.

عاش عمراً طويلاً وأدرك الإسلام ولم يسلم، ولقب بالأعشى لضعف بصره، وعمي في أواخر عمره. مولده ووفاته في قرية (منفوحة) باليمامة قرب مدينة الرياض وفيها داره وبها قبره.

(٢) انظر: أمالي القالي ١٣٨/٢.

(٣) أخل به ديوانه وهو في اللسان (كظظ)، وأمالي القالي ١٠/١.

والْحِفَاضُ - بالضاد - : جَمْعُ حَفْضٍ، وهو مَتَاعُ الْبَيْتِ. وَالْحَفْضُ أَيْضًا: الْجُؤَالِقُ يُوضَع فِيهِ الْمَتَاعُ. وَالْحَفْضُ أَيْضًا: الْبَعِيرُ الَّذِي يَحْمِلُ الْبُيُوتَ وَالْأَمْتَعَةَ. وَالْحَفْضُ: الصَّغِيرُ مِنَ الْإِبِلِ. قَالَ رُؤْبَةُ^(١): [الرجز]

يَا ابْنَ قُرُومٍ لَسَنَّ بِالْأَحْفَاضِ
(الْحَنْظَلَةُ، وَالْحَنْصَلَةُ):

الْحَنْظَلَةُ - بالظاء - : شَجَرٌ مَعْرُوفٌ. وَالْحَنْظَلَةُ أَيْضًا: الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ كَأَنَّهَا شَبَّهَتْ بِالْحَنْظَلَةِ، حَكَى ذَلِكَ الْعَتَقِيُّ.

وَالْحَنْصَلَةُ - بالضاد - : قَلْتُ فِي صَخْرَةٍ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ.

قال الشاعر^(٢): [السريع]

حَنْصَلَةٌ فَوْقَ صَفَا ضَاهِرٍ مَا أَشْبَهَ الصَّاهِرَ بِالنَّاضِرِ
وَالنَّاضِرُ هَاهُنَا: الطُّحْلُبُ، وَسَنَشْرَحُ الضَّاهِرَ فِي بَابِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

(الظَّهْرُ، وَالصَّهْرُ):

الظَّهْرُ - بالظاء - : ظَهْرُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ. وَالظَّهْرُ أَيْضًا: الرِّكَابُ الَّتِي تَحْمِلُ الْأَثْقَالَ، وَظَهْرُ الْقَلْبِ: حِفْظُهُ الشَّيْءَ مِنْ غَيْرِ النَّظَرِ فِي كِتَابٍ.

وَظَهْرُ الْأَرْضِ: مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلَمْ يَنْخَفِضْ. وَطَرِيقُ الظَّهْرِ: الطَّرِيقُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ إِلَى الْبَرِّ.

وَقَلَّبْتُ الْأَمْرَ ظَهْرًا لِبَطْنٍ. وَأَصْبَحَ فُلَانٌ عَلَى ظَهْرٍ: إِذَا أَصْبَحَ عَازِمًا عَلَى السَّفَرِ، مُتَّهَبًا لَهُ. قَالَ الشَّاعِرُ^(٣): [الطويل]

وَلَوْ يَسْتَطِيعُونَ الرِّوَاخَ تَرَوَّحُوا مَعِيَ أَوْ غَدَوْا فِي الْمُصْبِحِينَ عَلَى ظَهْرٍ

(١) انظر: إصلاح المنطق ١/١٧٤، وجمهرة الأمثال ٢/٤٣٣.

(٢) انظر: اللسان (حنضل) ١١/١٨٣، وتاج العروس (ضهر) ١٢/٤١٠.

(٣) البيت لعكرشة العنسي يريثي بنيه.

انظر: ديوان الحماسة ١/٤٣٧، واللسان (ظهر) ٤/٥٢٠.

المعنى: ولو أمكنهم الرجوع لغدوا في صباح اليوم الثاني على ظهر الأرض ولم يصيروا في بطنها مع الأموات.

وهذا الباب كله يرجع إلى معنى الظهور والانكشاف.
فَأَمَّا الضَّهْرُ - بالضاد -: فَصَخْرَةٌ فِي الْجَبَلِ تُخَالِفُ لَوْنَهُ.

(الظاهر، والظاهر):

الظاهر - بالطاء -: البارزُ المُنْكَشِفُ من كلِّ شيءٍ، ويُقال: هذا أمرٌ ظاهرٌ عنك؛ أي: ليس فيه عارٌ عليك فتحْتَاجُ إلى إخفائه. قال أبو ذؤيب^(١): [الطويل]
وَخَبَّرَهَا الْوَأَشُونَ أَنِّي أَحْبَبْتُهَا وَتَلَّكَ شِكَاةً ظَاهِرًا عَنْكَ عَارُهَا
وقيل معناه: أنه غيرٌ مُلْتَبِسٍ بك، من قولهم ظَهَرْتُ مِنَ الْبَلَدِ: إِذَا خَرَجْتَ مِنْهُ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ زُهَيْرٍ^(٢): [الطويل]

ظَهَرْنَ مِنَ السُّوْبَانِ ثُمَّ جَزَعْنَهُ

وهذا التفسير أشبه بالمعنى من الأول.

وأما الضاهر - بالضاد -: فَحَجَرٌ يَعْتَرِضُ فِي الْجَبَلِ يُخَالِفُ لَوْنَهُ، وَهُوَ الْمُرَادُ بِقَوْلِهِ^(٣): [السريع]

حَنْضَلَةٌ فَوْقَ صَفَا ضَاهِرٍ مَّا أَشْبَهَ الضَّاهِرَ بِالتَّاضِرِ
وقد تقدّم ذكره.

(١) انظر: الديوان ٣١/١.

أبو ذؤيب الهذلي: (٢٧ هـ / ٦٤٨ م): هو خويلد بن خالد بن محرّث أبو ذؤيب من بني هذيل بن مدركة المضري. شاعر فحل، مخضرم، أدرك الجاهلية والإسلام، وسكن المدينة واشترك في الغزو والفتوح، وعاش إلى أيام عثمان فخرج في جند عبد الله بن سعد بن أبي السرح إلى إفريقية سنة (٢٦هـ) غازياً. فشهد فتح إفريقية وعاد مع عبد الله بن الزبير وجماعة يحملون بشرى الفتح إلى عثمان، فلما كانوا بمصر مات أبو ذؤيب فيها. وقيل مات بإفريقية. أشهر شعره عينية رثى بها خمسة أبناء له أصيبوا بالطاعون في عام واحد مطلعها: "أمن المتون وريبه تتوجع".

قال البغدادي: هو أشعر هذيل من غير مدافعة. وقد على النبي صلى الله عليه وسلم ليلة وفاته، فأدركه وهو مسجّى وشهد دفنه. له (ديوان أبي ذؤيب - ط).

(٢) انظر: الديوان ١٢/١.

(٣) انظر: اللسان (حنضل) ١٨٣/١١.

(الْقَرُظُ، وَالْقَرَضُ):

الْقَرُظُ - بِالظَّاءِ - : دَبِغُ الْجِلْدِ بِالْقَرِظِ، وَهُوَ وَرَقُ السَّلَمِ.

وَالْقَرَضُ - بِالضَّادِ - : الْقَطْعُ بِالْمِقْرَاضِ، وَالْقَرَضُ: مَصْدَرُ قَرَضْتُ الشَّعْرَ: إِذَا قُلْتَهُ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلشَّعْرِ: قَرِيضٌ.

وَالْقَرَضُ أَيْضًا: كُلُّ عَطَاءٍ تَطْلُبُ الْمَكَافَأَةَ عَلَيْهِ، فَإِنْ كَانَ وَاجِبًا فَعَلُهُ عَلَى الْإِنْسَانِ، قِيلَ: قَرَضْتُ، بِالضَّادِ، قَالَ الشَّاعِرُ^(١): [الطويل]

وَمَا نَأَلِنِي حَتَّى تَجَلَّتْ وَأَسْفَرَتْ أَخُو ثِقَةٍ مِنِّي بِقَرَضٍ وَلَا فَرَضٍ
وَالْقَرَضُ أَيْضًا: مَصْدَرُ قَرَضَ الْبَعِيرُ جَرَّتَهُ: إِذَا مَضَعَهَا، وَهُوَ أَيْضًا مَصْدَرُ قَرَضْتُ
الْمَكَانَ: إِذَا عَدَلْتَ عَنْهُ يَمَنَةً أَوْ يَسْرَةً.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرَّبْتُمْ ذَاتَ الشَّمَالِ﴾ [الكهف: ١٧]. وَقَالَ ذُو
الرُّمَّةِ^(٢): [الطويل]

إِلَى ظُنِّينَ يَقْرِضُنَ أَحْوَاظَ مُشْرِفٍ شِمَالًا وَعَنْ أَيْمَانِهِنَّ الْفَوَارِسُ
وَهَاتَانِ اللَّفْظَتَانِ: سِوَاءٌ فِي أَفْعَالِهِمَا، وَمَصَادِرُهُمَا، وَجَمِيعٌ مَا يُشْتَقُّ مِنْهُمَا.
وَاسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهُمَا: قَارِظٌ وَقَارِضٌ. وَالْمَفْعُولُ بِهِ: مَقْرُوظٌ وَقَرِيظٌ، وَمَقْرُوضٌ وَقَرِيضٌ.
قَالَ الشَّمَاخُ^(٣): [الطويل]

وَبُرْدَانٍ مِنْ نَحَالٍ وَسَبْعُونَ دِرْهَمًا عَلَى ذَاكَ مَقْرُوظٌ مِنَ الْقَدِّ مَاعِزُ
وَقِيَاسُ هَذَا الْبَابِ: أَنْ كُلُّ مَا كَانَ مِنْهُ (بِالظَّاءِ) فَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى الدَّبَاغِ.

وَمَا كَانَ مِنْهُ (بِالضَّادِ) فَإِنَّهُ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى الْقَطْعِ.

(الْفَظِيظُ، وَالْفَضِيضُ):

الْفَظِيظُ - بِالظَّاءِ - : الْكَرْشُ أُخْرِجَ مَا فِيهَا مِنَ الْمَاءِ، وَهُوَ شَيْءٌ كَانُوا يَفْعَلُونَهُ فِي
الْأَسْفَارِ إِذَا عَدِمُوا الْمَاءَ، يُقَالُ: فَظَظْتُ الْكَرْشَ وَافْتَضَظْتُهَا فَهِيَ مَفْظُوظَةٌ، وَفَظِيظٌ، وَمُفْتَظَّةٌ.

(١) انظر: ديوان الحماسة ٢٧/٢، وتاج العروس (فحوض) (٤٧٨/١٨).

(٢) انظر: الديوان ٣٥/١.

(٣) انظر: الديوان ٣٤/١.

والفَظِيظُ أَيضًا: ماءُ المرأة، وقيل: هو ماءُ الفَحْلِ. قال الشاعر^(١): [الوافر]
 حَمَلَنَ لَهَا مِيَاهًا فِي أَدَاوَى كَمَا يَتَحَمَّلُ الْبَيْظُ الْفَظِيظًا
 يريد القطأ تحمِلُ الماءَ في حَوَاصِلِهَا لِفِرَاحِهَا. وَالْبَيْظُ هَاهُنَا: الأَرْحَامُ.
 وَأَمَّا الْفَضِيضُ - بِالضَادِّ -: فَالشَّيْءُ الْمَكْسُورُ، وَهُوَ أَيضًا: الماءُ السَّائِلُ أَوْ العَرَقُ.
 قال امرؤ القيس^(٢): [الطويل]

وَأَخْلَفَ مَاءً بَعْدَ مَاءٍ فَضِيضٍ

وَالْفَضِيضُ أَيضًا: الطَّابِعُ الْمَفْضُوضُ عَنِ الْكِتَابِ.

(الْفَيْظُ، وَالْفَيْضُ):

الْفَيْظُ - بِالظَّاءِ -: المَوْتُ، يُقَالُ: فَاطَ الرَّجُلُ يَفِيظُ وَيَفُوظُ فَيْظًا وَفَوْظًا.

وخرَجْنَا فِي فَيْظِ بَنِي فُلَانٍ: أَي فِي جَنَازَتِهِ.

قال الأصمعيُّ: وَلَا يُقَالُ فَاضَتْ نَفْسُهُ، إِنَّمَا يَفِيضُ الإِنَاءُ وَالدَّمْعُ. وَكَانَ لَا يُجِيزُ

أَيْضًا فَاطَتْ نَفْسُهُ، بِالظَّاءِ. قال: وَإِنَّمَا يُقَالُ: فَاطَ الرَّجُلُ.

وأجاز غيره: فَاطَتْ نَفْسُهُ بِالظَّاءِ وَالضَّادِ مَعًا، وَأَنشَدَ^(٣): [الرجز]

اجْتَمَعَ النَّاسُ وَقَالُوا عُرسُ فَفَقِئَتْ عَيْنٌ وَفَاطَتْ نَفْسُ

وَرَدَّ الأَصْمَعِيُّ هَذِهِ الرِّوَايَةَ، وَقَالَ: إِنَّمَا الرِّوَايَةُ: [الرجز]

فَفَقِئَتْ عَيْنٌ وَطَنَّ الضُّرْسُ

وَالْحُجَّةُ عِنْدَهُ قَوْلُ رُوَيْبَةَ^(٤): [الرجز]

وَالْأَسَدُ أَمْسَى شِلْوَهُمْ لُفَاطًا لَا يَدْفِنُونَ مِنْهُمْ مَنْ فَاظًا

وَأَجَازَ الخَلِيلُ: فَاطَتْ نَفْسُهُ، وَأَنشَدَ: [المتقارب]

إِذَا لَدَغَتْ وَجَرَى سُمُّهَا فَنَفْسُ اللَّدِيعِ بِهَا فَائِظَةٌ

(١) انظر: اللسان (بيظ) ٤٣٧/٧، وتاج العروس (فوظ) ٢٠/٢٠٥.

(٢) انظر: الديوان ٢٤/١.

(٣) البيت لدكين الراجز.

انظر: تهذيب الألفاظ ٤٥٠/١، واللسان (فيظ) ٤٥٣/٧.

(٤) انظر: شرح أدب الكاتب ١٠٩/١.

وقال آخر^(١): [الخفيف]

كَادَتِ النَّفْسُ أَنْ تَفِيضَ بِهِ إِذْ تَوَى حَشْوَ رِيْطَةٍ وَبُرُودِ
وحكى أبو العباس المُرْدُ، قال: أخبرني التَّوْزِيُّ، عن أبي عُبَيْدَةَ أَنَّهُ قَالَ: كُلُّ الْعَرَبِ
يَقُولُ: فَاضَتْ نَفْسُهُ - بِالضَّادِ - إِلَّا بِنِي ضَبَّةَ، فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ: فَاطَتْ نَفْسَهُ - بِالظَّاءِ - .
فَأَمَّا مَا كَانَ مِنْ فَيْضِ الدَّمْعِ وَالْمَاءِ وَنَحْوِ ذَلِكَ، فَلَا خِلَافَ فِيهِ أَنَّهُ بِالضَّادِ.

(الْقَيْطُ، وَالْقَيْضُ):

الْقَيْطُ - بِالظَّاءِ - : أَشَدُّ الْحَرِّ.

وَالْقَيْضُ - بِالضَّادِ - : قِشْرُ الْبَيْضَةِ الْأَعْلَى. وَالْقَيْضُ أَيْضًا: الْعَوْضُ، وَقَدْ قَايَضْتُ
الرَّجُلَ: إِذَا عَاوَضْتَهُ.

وَيُقَالُ: قَاظَ الرَّجُلُ بِمَكَانٍ كَذَا، يَقِيْظُ، فَهُوَ قَائِظٌ - بِالظَّاءِ - : إِذَا أَقَامَ بِهِ زَمَنَ الْقَيْطِ.

قال مُتَمِّمٌ بن نُؤَيْرَةَ^(٢): [الكامل]

قَاظَتْ أَثَالَ إِلَى الْمَلَا وَتَرَبَّعَتْ بِالْحَزَنِ عَاذِبَةً تُسَنُّ وَتُودَعُ
وقاضَ الفَرْخُ الْبَيْضَةَ يَقِيْضُهَا فَيْضًا فَهُوَ قَائِضٌ: إِذَا كَسَرَهَا وَخَرَجَ مِنْهَا، بِالظَّاءِ.

(الْمَقِيْظَةُ، وَالْمَقِيْضَةُ):

الْمَقِيْظَةُ - بِالظَّاءِ - : نَبَاتٌ يَبْقَى عَلَى الْقَيْطِ.

قال الأَعْشى^(٣): [الكامل]

(١) انظر: الخزانة ٣٥١/٩، وأدب الكاتب ٣١٤/١.

(٢) انظر: سمط اللآلئ ١٨١/١، وأساس البلاغة ٢٢٨/١.

مُتَمِّمٌ بن نُؤَيْرَةَ الْبَرِبُوعِي: (٣٠ هـ / ٦٥٠ م): هُوَ مُتَمِّمٌ بن نُؤَيْرَةَ بن حَمْزَةَ بن شَدَادِ الْبَرِبُوعِي
التَّمِيْمِي أَبُو نَهْشَلٍ.

شاعر فحل، صحابي، من أشرف قومه، اشتهر في الجاهلية والإسلام، وكان قصيراً أعور، أشهر
شعره رثاؤه لأخيه مالك ومنه قوله:

وكنا كندمان جديمة حقة من الدهر حتى قبيل لن يتصدعا

وندمانا جديمة: مالك وعقيل. سكن متمم المدينة في أيام عمر وتزوج بها امرأة لم ترض أخلاقه لشدة
حزنه على أخيه.

(٣) انظر: الديوان ١٤٩/١.

فَأَصْبَنَ ذَا كَرَمٍ وَمَنْ أَحْطَأْنُهُ جَزَاءُ الْمَقِيطَةِ خِيفَةً أَمْثَالَهَا
وَالْمَقِيطَةُ - بالضاد - : البَيْضَةُ التي يَخْرُجُ مِنْهَا الْفَرْخُ، وَبِئْرٌ مَقِيطَةٌ أَيضًا: كثيرةُ
الماءِ.

(الْمَطُّ، وَالْمَضُّ):

الْمَطُّ - بالطاء - : رُمَانُ الْبَرِّ. وقيل: هو رُمَانٌ يَنْبْتُ بِالسَّرَاةِ. وقال قوم: كلُّ رَمَانٍ
مَطٌّ. وأنشدوا لأبي ذؤيب^(١): [الطويل]
يَمَانِيَةٌ أَحْيَا لَهَا مَطٌّ مَأْبِدٌ وَآلِ قَرَّاسٍ صَوَّبُ أَرْمِيَةٍ كُحْلٍ
يَصِفُ نَحْلًا، وَآلِ قَرَّاسٍ: جِبَالٌ بِالسَّرَاةِ بَارِدَةٌ، وَأَرْمِيَةٌ: جَمْعُ رَمِيٍّ، وَهُوَ سَحَابٌ
تَتَهَادَاهُ الرِّيَّاحُ كَأَنَّ بَعْضَهَا يَرْمِي بِهِ إِلَى بَعْضٍ.
يريد: أَنَّ هَذَا السَّحَابَ أَحْيَا هَذَا الْمَطِّ؛ أَي: أَنْبَتَهُ وَنَعَّمَهُ.
ويروى: أجنى، أَي صَيَّرَهُ لَهُ جَنَى.

وَأَمَّا الْمَضُّ - بالضاد - : فَمَصْدَرٌ مَضَّنِي الْجُرْحُ وَالِدَوَاءِ، إِذَا أَوْجَعَكَ، وَكَذَلِكَ
القول. قال طرفة^(٢): [الطويل]

وَيَعْمُرُهُ سَيِّبِي وَلَوْ شِئْتُ نَالَهُ عَوَاقِبُ تَبْرِي الْعِظَمِ مِنْ كَلِمِ مَضُّ

(الْمِظَاظَةُ، وَالْمِضَاظَةُ):

الْمِظَاظَةُ - بالطاء - : الْوَقُوعُ فِي الشَّرِّ وَالْخُصُومَةِ.

قال الشاعر: [الكامل]

سَأَلْتُ قَوْمِي بَعْدَ طُولِ مِظَاظَةٍ وَالسَّلْمُ أَبْقَى فِي الْأُمُورِ وَأَعْرَفُ

وَالْمِضَاظَةُ - بالضاد - : الْحُرْقَةُ وَالْوَجَعُ.

وَالْفِعْلُ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلِيٌّ: (فَعِلْتُ)، بِكسْرِ الْعَيْنِ.

(١) انظر: المعاني الكبير ١/١٤٦، والفصول والغايات ١/١٣٤.

(٢) انظر: أمالي القالي ٢/٢٦٥.

(أَمْطٌ، وَأَمْضٌ):

يقال: أَمْطَ العُودَ الرَّطْبَ يَمْطُهُ إمْطَاطًا - بالظاء - إذا تركه حتَّى تذهب رُطوبُتُه. وأَمْضِي الجرح - بالضاد - إَمْضًا، وكذلك القول: إذا أوجعك. قال رؤبة^(١): [الرجز] فَاقْتَنِي فَشَرُّ القَوْلِ مَا أَمْضًا

(الْبَيْضُ، وَالْبَيْضُ):

الْبَيْضُ - بالظاء - ماء الرجل، قال الخليل: ولا فِعْلَ لَهُ.

وَالْبَيْضُ أَيْضًا: جَمْعُ بَيْضَةٍ، وهي رَجْمُ المِراةِ.

قال الشاعرُ يَصِفُ قَطًّا^(٢): [الوافر]

حَمَلَنَ لَهَا مِياهاً فِي أَدَاوِي كَمَا تَتَحَمَّلُ البَيْضُ الفَظِيظًا

وَالفَظِيظُ - ها هنا - ماء الفَحْلِ.

وَالْبَيْضُ - بالضاد - بَيْضُ الدَّجَاجِ، وغيره من الطيرِ. وَالْبَيْضُ أَيْضًا: بَيْضُ الحَدِيدِ.

وَيُقَالُ للنِّساءِ المَحجُوباتِ: بَيْضُ الحُدُورِ. قال امرؤ القيس^(٣): [الطويل]

وَبَيْضَةُ خِذْرِ لا يُرَامُ حِباؤُها

وَالْبَيْضُ أَيْضًا: شِدَّةُ الحَرِّ، وقد باضَ الحَرُّ يَبِيسُ.

وَالْبَيْضُ أَيْضًا: مصدر باضتِ البُهْمى تَبِيسُ: إذا سَقَطَ شوْكُها، ومصدر باضتِ

الأرضُ: إذا خرجَ نَبأُها، وابتضَّ كلُّها.

(الأَرْطُ، والأَرْضُ):

زَعَمَ بعضُ أهلِ اللِغَةِ: أَنَّ الأَرْطَ - بالظاء - قوائمُ الدَّابَّةِ خاصَّةً، وما عدا ذلك فهو

أَرْضٌ - بالضاد - وهذا غير معروفٍ، والمشهورُ أَنَّ قوائمَ الدَّابَّةِ وغيرها أرضٌ - بالضاد -،

سُمِّيتَ بذلك؛ لِانْخِفاضِها عن جِسمِ الدَّابَّةِ، وأنها تَلِي الأَرْضَ، ويدلُّ عَلَى صِحَّةِ ذلك

أَنَّهم سَمَّوا ظَهَرَ الدَّابَّةِ: سَماءً؛ لِارتفاعِهِ.

(١) انظر: اللسان (مضض) ٢٣١/٧، وتاج العروس (مضض) ٥٩/١٩.

(٢) سبق تخريجه.

(٣) انظر: الديوان ١٣/١.

قال ابن أحمَرَ^(١): [الطويل]

وَأَحْمَرَ كَالدِّيَّاحِ أَمَّا سَمَاؤُهُ فَرِيًّا وَأَمَّا أَرْضُهُ فَمُحُولُ
فهذا البيت أَوْضَحُ شَاهِدٍ عَلَى أَنَّهَا بِالضَادِّ؛ لِأَنَّهُ وَصَفَهَا بِالْمَحَلِّ كَمَا تُوصَفُ الْأَرْضُ
المَعْرُوفَةُ، أَرَادَ: أَنَّهَا قَلِيلَةُ اللَّحْمِ، مُعَرَّفَةٌ، وَسَمَّى أَعْلَاهَا سَمَاءً. وَكَذَلِكَ قَوْلُ خُفَّافِ بْنِ
نَدْبَةَ السُّلَمِيِّ^(٢): [الطويل]

إِذَا مَا اسْتَحَمَّتْ أَرْضُهُ مِنْ سَمَائِهِ جَرَى وَهُوَ مَوْدُوعٌ وَوَاعِدٌ مَصْدَقٌ
وَإِنَّمَا هَذَا كُلُّهُ عَلَى وَجْهِ الاسْتِعَارَةِ وَالتَّشْبِيهِ، كَمَا يَقُولُونَ: قَدْ حَلَّ فُلَانٌ مَحَلَّ النَّحْمِ
وَمَنَاطَ الثَّرِيَاءِ، إِذَا وَصَفُوهُ بِالْعِزَّةِ وَالْإِمْتِنَاعِ.

(١) انظر: أدب الكاتب ٩٧/١، والبدیع فی نقد الشعر ٤٩/١، والعقد الفريد ١٤٤/١.

عمرو بن أحمَرَ الباهلي: شاعر جاهلي مخضرم، ولد ونشأ في نجد، أدرك الإسلام وأسلم وشارك في الفتوحات ويروى أنه شارك في الفتوحات مع خالد بن الوليد وكذلك في مغازي الروم. مدح الخلفاء الراشدين عدا أبي بكر الصديق ومدح بعض الخلفاء الأمويين، وكان من المطالبين بدم عثمان والمعادين لعلی بن أبي طالب. وقد هجا في شعره يزيد بن معاوية وظل محتفياً عنه حتى وفاته. ثم عاد فأصلح ما فسد بينه وبين بني أمية فمدح عبد الملك بن مروان وغيره.

واختلف في تاريخ وفاته، فقال المرزباني: إنه توفي في عهد عثمان بن عفان، والأرجح أنه توفي في عهد عبد الملك بن مروان كما أشار أبو الفرج الأصفهاني؛ لأنه مدح عبد الملك بن مروان ومدح واليه على المدينة يحيى بن الحكم بن العاص سنة ٧٥ هـ.

(٢) انظر: المعاني الكبير ١٣٦/١، والخزانة ٤٢٧/٦، وأساس البلاغة ٢٢/٢.

خفاف بن ندبة السلمي: (٢٠ هـ / ٦٤٠ م): هو خفاف بن ندبة بن عمير بن الحارث بن عمرو (الشريد) بن قيس بن عيلان السلمي. اشتهر بالنسبة إلى أمه ندبة بنت شيطان، وكانت سوداء سبها الحارث بن الشريد حين أغار على بني الحارث بن كعب، فوهبها لابنه عمير فولدت له خفافاً، وهو من فرسان العرب المعدودين، يُكنى أبا خُرَاشَةَ، أدرك الإسلام فأسلم وشهد فتح مكة وغزوة حنين والطائف، ومدح أبو بكر، وكان أحد أغربة العرب، وهو ابن عم الخنساء الشاعرة.

وأكثر شعره مناقضات له مع العباس بن مرداس وعباس هو قائل البيت التالي لخفاف:

أبا خُرَاشَةَ — أما أنت ذا نفر — فإن — مومي — لم تأكلهم الضبع

وروي عن الأصمعي قوله: خفاف ودريد بن الصمة أشعر الفرسان.

ويسمون الذليل أرضاً، يُريدون أنه لذليله قد حلَّ محلَّ الأرض التي تطؤها الأقدام،
ومن بديع هذا المعنى ومليحه قول حبيب^(١): [الكامل]

مَطَّرٌ مِنَ الْعَبْرَاتِ خَدِّي أَرْضُهُ حَتَّى الصَّبَاحِ وَمُقَلَّتَايَ سَمَاؤُهُ

فَأَمَّا الْأَرْضُ - بِالضَّادِ - فَإِنَّ الْعَرَبَ اسْتَعْمَلَتْهُ عَلَى أَرْبَعَةِ مَعَانٍ:

- فَمِنْهَا: الْأَرْضُ الْمَعْرُوفَةُ.
- وَالْأَرْضُ: الرُّكَّامُ، وَرَجُلٌ مَارُوضٌ.
- وَالْأَرْضُ: أَكْلُ السُّوسِ الْحَشْبَةِ، وَمِنْهُ اسْتُثِّتِ الْأَرْضَةُ.
- وَالْأَرْضُ: الرَّعْدَةُ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ: (أُزْلِرِلَتِ الْأَرْضُ أُمَّ بِي أَرْضُ)^(٢)، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ يَصِفُ صَائِدًا^(٣): [البيسط]
- كَأَنَّهُ حِينَ يَدْنُو وَرَدَّهَا طَمَعًا بِالصَّيْدِ مِنْ خَشْيَةِ الْإِخْطَاءِ مَحْمُومٌ

(١) انظر: الديوان ١/٥٨٨.

أبو تمام: (١٨٨ - ٢٣١ هـ / ٨٠٣ - ٨٤٥ م): هو حبيب بن أوس بن الحارث الطائي. أحد أمراء البيان، ولد بجاسم (من قرى حوران بسورية) ورحل إلى مصر واستقدمه المعتصم إلى بغداد فأجازه وقدمه على شعراء وقته فأقام في العراق ثم ولي بريد الموصل فلم يتم سنتين حتى توفي بها. كان أسمر، طويلاً، فصيحاً، حلو الكلام، فيه تنمة يسيرة، يحفظ أربعة عشر ألف أرجوزة من أراجيز العرب غير القصائد والمقاطع. في شعره قوة وجزالة، واختلف في التفضيل بينه وبين المتنبي والبحتري، له تصانيف، منها فحول الشعراء، وديوان الحماسة، ومختار أشعار القبائل، ونقائض جرير والأخطل، نُسب إليه ولعله للأصمعي كما يرى الميمني.

وذهب مرجليوث في دائرة المعارف إلى أن والد أبي تمام كان نصرانياً يسمى ثادوس، أو ثيودوس، واستبدل الابن هذا الاسم فجعله أوساً بعد اعتناقه الإسلام ووصل نسبه بقبيلة طيء وكان أبوه خمراً في دمشق وعمل هو حائكاً فيها ثم انتقل إلى حمص وبدأ بها حياته الشعرية.

وفي أخبار أبي تمام للصولي: أنه كان أحش الصوت يصطحب راوية له حسن الصوت فينشده شعره بين يدي الخلفاء والأمراء.

(٢) انظر: المزهر ١/٢٩٤. والأرض: الرُّكَّامُ والأرضُ: مصدر أرضت الخشبة تُورضُ أرضاً فهي ماروضة إذا أكلتها الأرضة.

(٣) انظر: الديوان ١/٩٨.

إِذَا تَوَجَّسَ رِكْزًا مِنْ سَنَابِكِهَا أَوْ كَانَ صَاحِبَ أَرْضٍ أَوْ بِهِ الْمُؤْمُ
(الظَّلْظَةُ، وَالضَّلْضَةُ):

الظَّلْظَةُ - بالطاء -: فَصَاحَةُ اللِّسَانِ، يُقَالُ: رَجُلٌ لَظْلَظٌ.
والضَّلْضَةُ - بالضاد -: كَثْرَةُ التَّلْفُتِ يَمِينًا وَشِمَالًا، يُقَالُ: دَلِيلٌ لَضَلَّاضٌ.

(الظَّفْرُ، وَالضَّفْرُ):

الظَّفْرُ - بالطاء -: مَصْدَرُ ظَفَرَ الرَّجُلِ - عَلَى صِيغَةِ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ -: إِذَا
خَرَجَتْ فِي عَيْنِهِ الظَّفْرَةُ.

والظَّفْرُ أَيضًا: التَّحْدِيثُ بِالْأظْفَارِ. وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ: ظَفَرَ تَظْفِيرًا - بِالتَّشْدِيدِ - كَمَا
قَالَ الشَّمَاخُ^(١): [الطويل]

كَأَنَّ ابْنَ آوَى مُوثِقٌ تَحْتَ غَرَضِهَا إِذَا هُوَ لَمْ يَكْلِمِ بِنَائِيهِ ظَفْرًا
وَالظَّفْرُ أَيضًا: مَصْدَرُ ظَفَرْتُهُ: إِذَا ضَرَبْتَ ظَفْرَهُ.

فَأَمَّا الظَّفْرُ الَّذِي يُرَادُ بِهِ الْعَلْبَةُ وَالْفُوزُ، فَمَفْتُوحُ الْفَاءِ، وَمَنْ سَكَّنَهَا فَقَدْ أَخْطَأَ.
والضَّفْرُ - بالضاد -: الْعَدُوُّ الشَّدِيدُ. وَالضَّفْرُ أَيضًا: قَتْلُ الشَّعْرِ أَوْ نَسْجُهُ، وَمِنْهُ قِيلَ
لِلنَّاصِيَةِ: ضَفِيرَةٌ، وَضَفْرَةٌ، كَأَنَّهَا سُمِّيَتْ بِالمَصْدَرِ، كَمَا قِيلَ: رَجُلٌ عَدْلٌ. وَالضَّفْرُ: الْحِزَامُ.

قال امرؤ القيس^(٢): [الطويل]

تَرَى عِنْدَ مَجْرَى الضَّفْرِ هِرًّا مُشَجَّرًا

والضَّفْرُ: حَقْفٌ مِنَ الرَّمْلِ طَوِيلٌ عَرِيضٌ، وَضَفْرٌ - بِالْفَتْحِ - لُغَةٌ فِيهِ، وَيُقَالُ: ضَفِرٌ
بِالْكَسْرِ.

(الْفَطْيُ، وَالْفَضْيُ):

الْفَطْيُ - بالطاء -: مَاءُ الرَّجِمِ. حَكَاهُ أَبُو الْحَسَنِ اللَّحْيَانِيُّ، وَأَنْشَدَ^(٣): [الوافر]
تَسْرِبَلِ حُسْنِ يُوسُفَ فِي فَظَاهُ وَأَلْبَسِ تَاجَهُ طِفْلاً صَغِيرًا

(١) انظر: الديوان ٢٨/١.

(٢) انظر: الديوان ١٩/١.

(٣) انظر: اللسان (فظا) ١٥٩/١٥.

الظاء والضاد باتفاق اللفظ والمعنى (حَظَلَتِ النَّخْلَةُ وَحَصَلَتْ):

إذا فسدت أصولُ سعفها.

(وسمعتُ ظباطبَ الإبلِ وضباطبِها):

يعني: أصواتها وجلبتها. قال الرَّاجز^(١): [الرجز]

جَاءَتْ مَعَ الصُّبْحِ لَهَا ظَبَّاطِبُ

(والعظُّ، والعَضُّ):

شِدَّةُ الحَرْبِ، وشِدَّةُ الزَّمانِ، ولا تُسْتَعْمَلُ الظَّاءُ فِي غَيْرِهِمَا.

قال الفَرَزْدَقُ^(٢): [الطويل]

وَعَضُّ زَمَانٍ يَا ابْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدْعُ مِنَ المَالِ إِلَّا مُسْحَتًا أَوْ مُجَلَّفًا

(والأرْظُ، والأَرْضُ):

قوائمُ الدَّابَّةِ، والأشْهَرُ فِيهَا الضَّادُ.

(والْحُظُّظُ، والحُضُّضُ):

الكُحْلُ الَّذِي يُقالُ لَهُ الحُؤْلانُ، يُقالُ بضمِ الظَّاءِ، والضَّادِ، وفتحهما.

(١) انظر: اللسان ٥٦٨/١.

(٢) من قصيدة للفَرَزْدَقِ وفي هذا البيت كلام كثير للعلماء لا يخلو من تكلف، وفيه اختلاف في

رواية البيت وقد شرح الرضي ألفاظه وبين بعض ما فيه من التأويل. انظر: الديوان: ١٣٩/١.

الفَرَزْدَقُ: (٣٨ - ١١٠ هـ / ٦٥٨ - ٧٢٨ م): هو همام بن غالب بن صعصعة التميمي الدارمي،

أبو فراس. شاعر من النبلاء، من أهل البصرة، عظيم الأثر في اللغة. يشبه بزهير بن أبي سلمى وكلاهما

من شعراء الطبقة الأولى، زهير في الجاهليين، والفَرَزْدَقُ في الإسلاميين. وهو صاحب الأخبار مع جرير

والأخطل، ومهاجراتهما أشهر من أن تذكر. كان شريفاً في قومه، عزيز الجانب، يحمي من يستجير

بقبر أبيه.

لقب بـ(الفَرَزْدَقِ) لجهامة وجهه وغلظه. وتوفي في بادية البصرة، وقد قارب المائة.

قال الراجز^(١): [الرجز]

أَرْقَشُ ظَمَانٌ إِذَا عَضَّ لَفْظٌ أَمْرٌ مِنْ مُرٍّ وَمَقْرٍ وَحُظْظٌ

قال الخليل: ينشد هذا البيت بظائين، مَنْ كانت لغته فيه بالظاء، والذي لغته بالضاد يجعل الأول على لغته ضاداً، ويجعل الآخر ظاءً؛ لإقامة الرّوي. ويقال للجماعة من الناس إذا خرجت في العزوة:

(هَيْظَلَةٌ وَهَيْظَلَةٌ)

والمشهورُ فيها الضاد، وحكاها العتقي بالظاء، ولم أر ذلك لغيره.

قال ساعدة بن جؤيية الهذلي^(٢): [الكامل]

أَزْهَيْرٌ إِنْ يَشِبُّ الْقَدَالَ فَإِنَّهُ رَبُّ هَيْضَلٍ مَرَسٍ لَفَنْتُ بِهِضَلٍ

ويقال: ماء مَظْفُوفٌ وَمَضْفُوفٌ:

إذا كثر عليه الناس، حكاها أبو عمرو الشيباني بالظاء، وحكاها الخليل بالضاد. قال الراجز^(٣): [الرجز]

لَا يَسْتَقِي فِي النَّزْحِ الْمَضْفُوفِ إِلَّا مُدَارَاتُ الْعُرُوبِ الْجُوفِ

ويروى في بعض الحديث: أن رجلاً قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه: يا أمير المؤمنين، ما تقول في رجلٍ (ظحى بضبي)؟ - فجعل الضاد من ضحى ظاءً، وجعل الظاء

(١) انظر: اللسان (حفظ) ٤٣٩/٧.

(٢) انظر: ديوان الهذليين ٨٩/٢، والأزهية ٢٦٥، وأمالي ابن الشجري ١٧٩/٢، ٤٨/٣، والإنصاف ٢٨٥/١، وشرح المفصل ٣١/٨، والمقرب ٢٠٠/١، ووصف المباني ٢٧٠، والخزانة ٥٣٥/٩.

(أزهير): الهزمة للنداء؛ وزهير: مرخم زهيرة وهي ابنته. و (القدال): ما بين الأذنين والقفا؛ وهو أبطأ الرأس شيئا. و(الهيضل): الجماعة من الناس. و (لجب) - بفتح اللام، وكسر الجيم -: كثير الجلبة، مرتفع الأصوات؛ ويروى في مكانه (مرس) - بفتح فكسر -، ومعناه: شديد. و(للفت): جمعت. ساعدة بن جؤيية بن كعب بن كاهل من سعد هذيل: شاعر، من مخزومي الجاهلية والإسلام، أسلم وليست له صحبة قال الأمدى: شعره محشو بالغرīb والمعاني الغامضة، له (ديوان شعر - ط).

(٣) انظر: اللسان (نرح) ٦١٤/٢، وتاج العروس (نرح) ١٧٠/٧.

مِنْ ظَنِّي ضَادًّا - فَعَجِبَ عُمْرُ وَمَنْ حَضَرَهُ مِنْ ذَلِكَ. فقال: يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّمَا (لَعْنَةٌ).
فكسَرَ اللامَ، فَكانَ عَجِبُهُم مِّنَ كَسْرِهِ لَأَمْ لَعْنَةٌ أَشَدُّ مِّنَ عَجِبِهِم مِّنَ قَلْبِ الضَّادِ ظَاءً،
والظاءُ ضادًّا.

وأما قولُ البُرُجِ بنِ مُسَهِّرِ الطائِي (١): [الطويل]

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مِنْ خَلِيلٍ أَوْدُهُ ثَلَاثَ خِلَالَ كُلِّهَا لِي غَائِضُ
فإِنَّمَا أَرَادَ: كُلُّهَا لِي مَنْتَقِصٌ مُدِلٌّ، مِنْ قَوْلِهِمْ: غَاضَ الْمَاءُ، إِذَا نَقَصَ وَغَضَّتْهُ أَنَا. وَمَنْ
جَعَلَهُ مِنَ الْعَيْظِ الَّذِي هُوَ بِمَعْنَى الْعَضْبِ فَقَدْ غَلِطَ.

كَمَلْ اِزْدِوَا جُ الظاءِ والضادِ باتِّفاقِ المعنى، واختلافِهِ.

والحمدُ لِلَّهِ كَثِيرًا.

(١) انظر: ديوان الحماسة ١/٢٤٥.

بَابُ ذِكْرِ الْحُرُوفِ الْمَزْدُوجَةِ مِنَ الظَّاءِ وَالذَّالِ

مِمَّا لَا شَرَكَةَ فِيهِ لِلضَّادِ

(الإعْطَارُ، والإِعْذَارُ):

الإِعْطَارُ - بالطاء -: أَنْ يَثْقُلَ الشَّرَابُ فِي جَوْفِ الْإِنْسَانِ وَيَكْظُهُ.

والإِعْذَارُ - بالذال -: أَنْ يُبْلِيَ الرَّجُلُ عُدْرًا، وَالإِعْذَارُ: أَنْ تَكْثُرَ عُيُوبُ الْإِنْسَانِ.

وفي الحديث: " لَا يَهْلِكُ النَّاسُ حَتَّى يُعْذِرُوا مِنْ أَنْفُسِهِمْ " (١).

والإِعْذَارُ أَيضًا: الْخِتَانُ. وَالإِعْذَارُ: مَصْدَرُ أَعْذَرْتُ إِلَى الرَّجُلِ فِي الْأَمْرِ: إِذَا بَالَعْتَ فِي

التَّقَدُّمَةِ فِيهِ إِلَيْهِ. وَالإِعْذَارُ: أَنْ تَجْعَلَ لِللَّحَامِ عِذَارًا. وَالإِعْذَارُ: طَعَامُ الْخِتَانِ.

(العَاظِرُ، والعَاذِرُ):

العَاظِرُ - بالطاء -: الْأَمْرُ الصَّعْبُ الشَّقِيقُ عَلَى الْإِنْسَانِ.

والعَاذِرُ - بالذال -: الَّذِي يَعْذِرُ الْإِنْسَانَ وَلَا يُعْتَفُّهُ. وَالعَاذِرُ: الْخَائِنُ، يُقَالُ: عَاذَرْتُ

الْعُلَامَ وَأَعْدَرْتَهُ سَوَاءً. وَالعَاذِرُ: الْأَثْرُ.

قال ابن أحرمر (٢): [الطويل]

أَزَاخِمُهُمْ بِالْبَابِ إِذْ يَدْفَعُونِنِي وَبِالظَّهْرِ مِنِّي مِنْ قَرَأِ الْبَابِ عَاذِرُ

وَالعَاذِرُ وَالْمُعْذِرُ: الَّذِي تَكْثُرُ عُيُوبُهُ وَهَفَوَاتُهُ. وَالعَاذِرُ وَالْمُعْذِرُ: الْمُلْجِمُ لِلْفَرَسِ،

وَالعَاذِرُ: الْحَدَثُ.

قال الشاعر (٣): [الطويل]

فَقُلْتُ لَهُ لَا دَهْلَ فَارْتَدَّ بَعْدَمَا مَلَا نَيْفَقَ التَّبَانِ مِنْهُ بَعَاذِرِ

(الإِطْعَانُ، والإِذْعَانُ):

الإِطْعَانُ - بالطاء -: مَصْدَرُ أَطْعَنْتُ الرَّجُلَ: إِذَا جَعَلْتَهُ أَنْ يَطْعَنَ.

(١) أخرجه أبو داود (١٢٥/٤، رقم ٤٣٤٧)، وأحمد (٢٩٣/٥، رقم ٢٢٥٥٩).

(٢) انظر: أمالي القاضي ٩٨/١، وسمط اللآلئ ٨٧/١.

(٣) انظر: اللسان (دهل) ٢٥١/١١، وتاج العروس (دهل) ٥١٤/٢٨.

والإذْعَانُ - بالذال - : الذلة والانقيادُ.

(الْمِطْعَانُ، وَالْمِذْعَانُ):

الْمِطْعَانُ - بالطاء - : الكثيرُ الطَّعْنِ.

وناقَةٌ مِذْعَانٌ - بالذال - : إذا كانتُ سَهْلَةَ الْقِيَادِ، وكذلك الرجلُ. قال امرؤُ

القيس^(١): [الطويل]

عَلَى ذَاتِ لَوْثٍ سَهْوَةَ الْمَشْيِ مِذْعَانٍ

(العَظِيمَةُ، والعَدِيمَةُ):

العَظِيمَةُ - بالطاء - : كلُّ نازِلَةٍ مِنْ نَوَازِلِ الدَّهْرِ يَعْظُمُ أَمْرُهَا.

وامرأةٌ عَظِيمَةٌ: أي جَلِيلَةٌ فِي جِسْمِهَا، أو فِي حَسَبِهَا، أو جَمَالِهَا. ومدينةٌ عَظِيمَةٌ.

والعَدِيمَةُ - بالذال - : المَلَامَةُ، وقد عَدِمَهُ يَعْدِمُهُ، إذا وَبَّخَهُ على فِعْلٍ فَعَلَهُ.

والعَدِيمَةُ مِنَ الدَّوَابِّ: التي تَعَضُّ، وهي العَدُومُ أَيْضًا.

وقياس هذا الباب: أن ما عادَ معناه إلى الجَلَالَةِ والكِبَرِ فهو (بالطاء)، وما عادَ معناه

إلى العَضِّ أو اللُّومِ فهو (بالذال).

(الإِحْظَاءُ، والإِحْذَاءُ):

الإِحْظَاءُ - بالطاء - : مصدرُ أَحْظَيْتُ الرجلُ: إذا تَوَهَّتْ به ورفَعَتْ قَدْرَهُ.

والإِحْذَاءُ - بالذال - : مصدرُ أَحْذَيْتُهُ: إذا جَعَلْتَ له حِذَاءً، ومصدرُ أَحْذَيْتُهُ: إذا

أَعْطَيْتَهُ، أو أهدَيْتَ إليه. ويقال: للعطية: الحُذْيَا.

(الحِظَاءُ، والحِذَاءُ):

الحِظَاءُ - بالطاء - : سِهَامٌ قِصَارُ النَّصَالِ. واحداها: حُظْوَةٌ.

والحِظَاءُ أَيْضًا: جَمْعُ الحِظِّ على غير القياس، والقياس: حِظَاظٌ. هكذا قال أبو زيد.

وهذا لا وَجْهَ له عِنْدِي؛ لِأَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ حُظْوَةٍ، وهي المِكانَةُ والمَنْزِلَةُ، كما

قيل: بُرْمَةٌ وِبِرَامٌ، وَحُفْرَةٌ وَحِفَارٌ، فيكون جاريًا على القياسِ.

(١) انظر: معاهد التنصيص ٣٤٧/١.

والْحِذَاءُ - بالذال - : التَّعْلُ. وَالْحِذَاءُ أَيضًا: الإِزَاءُ، يُقَالُ: جَلَسْتُ حِذَاءَهُ. وَالْحِذَاءُ: مصدر حاذَيْتُهُ مُحَاذَاةً وَحِذَاءًا.

(الْحَطِيَّةُ، وَالْحَدِيَّةُ):

الْحَطِيَّةُ - بالظاء - : المرأةُ التي لَهَا حُطْوَةٌ ومكانةٌ عند زَوْجِهَا، ومنه قولهم في المثل: (إِلا حَطِيَّةً فلا أَلِيَّةً) ^(١). وأصله: أَنَّ امرأةً لَمْ تَحْطُ عند زَوْجِهَا، فقالت هذه المقالة، ومعنى ذلك: إن لم أكن عندك حَطِيَّةً فَإِنِّي غيرُ أَلِيَّةٍ، أي: غير مُقَصِّرَةٍ في بَرِّكَ، وطلبِ رِضَاكَ. وَالْحَدِيَّةُ - بالذال - : القِطْعَةُ مِنَ اللحم. وَالْحَدِيَّةُ: العَطِيَّة.

(الْحُطْوَةُ، وَالْحُدُوءُ):

يُقَالُ: حَطِي فلانٌ يَحْطِي حِطْوَةً، وَحُطْوَةً، وَحِطَّةً: إِذا سَعَدَ - بالظاء - .
وَدَارِي حِدْوَةً دَارِكٌ وَحُدْوَةً دَارِكٌ وَحِدَّةً دَارِكٌ - بالذال - .
حكاها يعقوب.

(الْحَنْظُ، وَالْحَنْدُ):

الْحَنْظُ - بالظاء - : لَعَةٌ فِي الحِظِّ، يكرهون التَّضْعِيفَ فَيُبدِلونَ الظاءَ الأوَّلِي نونًا ساكنةً، كَمَا قالوا: إِجَاصٌ وَإِنْجَاصٌ، وَأترجةٌ وَأُتْرُجَةٌ، فإذا جمَعوا قالوا: حُطُوظٌ، ولم يقولوا: حُنُوظٌ؛ لانفصالِ المِثْلينِ، وَتَحْرُكِ الأوَّلِ منهما.

والْحَنْدُ - بالذال معجمة - : مصدر حَنَدْتُ اللحمَ فهو مَحْنُودٌ وَحَنِيدٌ: إِذا شَوِيَتْهُ بِالْحِجَارَةِ. وقال اللهُ تعالى: ﴿جاءَ بِعِجْلِ حَنِيدٍ﴾ [هود: ٦٩].
وهو أَيضًا مصدر: حَنَدْتُ الفَرَسَ: إِذا غَطَّيْتُهُ بِالْجَلالِ لِيَعْرِقَ.

(١) انظر: جمهرة الأمثال ٦٧/١، وجمع الأمثال ٢٠/١، وفصل المقال ٢٣٧/١.

قال أبو عبيد في تفسيره، يقول: إن أخطأتك الحطة فيما تطالب فلا تأل أن تودد إلى الناس وتداريهم، لعلك تدرك بعض ما تريد. قال أبو عبيد: وأصل هذا في المرأة تصلف عند زوجها فلا تحظى. يقول: فلا ينبغي لها أن تعينه على سوء رأيه فيها فتهلك ولكن تحب إليه بما أمكنها.

(الحَيْظُ، والحَيْنِدُ):

الحَيْظُ - بالطاء -: الرجلُ الذي أُعْطِيَ أُجْرَةً عَلَى عَمَلٍ عَمَلَهُ، أَوْ صِلَةً عَلَى خَبْرٍ جَاءَ بِهِ، وَالْفِعْلُ مِنْهُ: أَحْتَضْتُ إِحْتِظًا.

والْحَيْنِدُ - بالذال -: اللَّحْمُ الْمَشْوِيُّ بِالْحِجَارَةِ.

(الْحِظَا، وَالْحَذَا):

الْحِظَا - بالطاء -: مَصْدَرُ حَظَى لَحْمَهُ يَحْظِي: إِذَا كَثُرَ وَاشْتَدَّ. قَالَ الْأَعْلَبُ^(١):

[الرجز]

حَاظِي الْبَضِيعِ لَحْمُهُ حَظَا بَظَا

والْحَذَا - بالذال -: اسْتَرْخَاءُ الْأَذْنَيْنِ. وَالْحَذَا أَيْضًا: اسْتَرْخَاءُ النَّبْتِ.

يُقَالُ: يَنْمَةُ حَذَوَاءً. وَالْحَذَا: الدُّلُّ وَالْمَهَانَةُ. وَالْحَذَا: اسْتَرْخَاءُ [الأذن من أصلها وانكسارها على وجهها]^(٢)، يُقَالُ: امْرَأَةٌ حَذَوَاءٌ، وَأَنْشَدَ: [الوافر]

رَأَيْتُكُمْ بَنِي الْخَذَوَاءِ لَمَّا دَنَا الْأَضْحَى وَصَلَّتِ اللَّحَامُ

(الْحُظْرُوفُ، وَالْحُدْرُوفُ):

الْحُظْرُوفُ - بالطاء -: الْجَمَلُ الْوَاسِعُ الْحَظْوِ، يُقَالُ: حَظَرَفَ حَظْرَفَةً.

والْحُدْرُوفُ - بالذال -: الْحَرَّارَةُ الَّتِي يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانُ.

(الْحِظُّ، وَالْجِذُّ):

الْحِظُّ - بالطاء -: الضَّخْمُ. وَفِي الْحَدِيثِ: "أَهْلُ النَّارِ كُلُّ جِظٍّ جَعِظٍ مُسْتَكْبِرٍ"^(٣).

وَالْجِذُّ - بالذال -: الْقَطْعُ، وَمِنْهُ قِيلَ لِمَا يُقَطَعُ: جِذَاذٌ، وَجِذَاذٌ.

(الشَّطَى، وَالشَّدَا):

الشَّطَى - بالطاء -: عَظْمٌ لاصِقٌ بِذِرَاعِ الْفَرَسِ، فَإِذَا تَحَرَّكَ قِيلَ: شَطَى الْفَرَسُ.

(١) انظر: المخصص ٤/٤٦١، والتذكرة الحمدونية ٢/٣٩٦.

(٢) وقع في الأصل: (القرج)، وما أثبتناه من المخصص لابن سيده ١/٩٠.

(٣) أخرجه الطبراني في معجمه الأوسط (٤/٣٠٢، رقم ٤٢٦٣).

والشَّطْيُ أَيضًا: انشِقَاقُ الْعَصَبِ، وَقِيلَ الشَّطْيُ: جَمْعُ شَطَاةٍ، وَهِيَ الْعَصَبَةُ الْمُتَمَدَّةُ فِي الْيَدِ مَعَ الْوَضِيفِ.

وَالشَّدَا - بِالذَّالِ -: ذُبَابٌ يَعَضُّ، وَاحِدَتُهُ: شَدَاةٌ.

وَالشَّدَا أَيضًا: ذُكَاةٌ رِيحِ الْعُودِ. وَالشَّدَا: الْأَذَى.

قَالَ الشَّاعِرُ^(١): [الطويل]

نَدُوْدٌ بِذِكْرِ اللَّهِ عَنَّا مِنَ الشَّدَى إِذَا كَانَ قَلْبَانَا بِنَا يَرِدَانِ
وَيُقَالُ لِلجَّاعِ: قَدْ ضَرَمَ شَدَاةً. وَشَدَاةُ الرَّجُلِ: حِدَّتُهُ.

(الظَّرْفُ، وَالذَّرْفُ):

الظَّرْفُ - بِالظَّاءِ -: الْوِعَاءُ، وَبِهِ شَبَهَةُ الظَّرْفِ مِنَ الْمَكَانِ وَالزَّمَانِ؛ لِأَنَّهُ يَحْتَوِي عَلَى مَا يَقَعُ فِيهِ، كَمَا يَحْتَوِي الْوِعَاءُ عَلَى مَا فِي جَوْفِهِ.

وَالظَّرْفُ: مِنْ صِفَةِ الْفَتَيَانِ وَالْفَتَيَاتِ، وَلَا يُوصَفُ بِهِ الشَّيْخُ وَلَا السَّادَةُ، وَاخْتَلَفَ فِي حَقِيقَةِ مَعْنَاهُ، فَقَالَ قَوْمٌ: هُوَ حُسْنُ الْوَجْهِ وَالْهَيْئَةِ. وَقَالَ قَوْمٌ: هُوَ بِلَاغَةُ اللَّسَانِ وَحُسْنُ الْعِبَارَةِ، وَحَلَاوَةُ الشَّمَائِلِ، وَاحْتَجُّوا بِقَوْلِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (إِذَا كَانَ السَّارِقُ ظَرِيفًا لَمْ يُقَطَّعْ)^(٢). يُرِيدُ: أَنَّهُ إِذَا كَانَ بَلِغَ اللِّسَانِ تَخَلَّصَ بِبِلَاغَتِهِ، وَاحْتَجَّ لِنَفْسِهِ بِحُسْنِ عِبَارَتِهِ، وَأَتَى بِشَبَهَةٍ يَدْرَأُ بِهَا عَنْهُ الْحَدَّ، لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "ادْرَأُوا الْحُدُودَ بِالشَّبَهَاتِ"^(٣).

(١) انظر: أمالي القاضي ٨٥/٢، والكامل ١٠٤/١، والموشى ١١٨/١.

(٢) انظر: الفاخر ١٦٣/١.

(٣) أورده الباغندي في مسند عمر بن عبد العزيز (ص ٢٦٦، رقم ٤٨ - طبعة مكتبة دار الدعوة)، وعزاه لأبي مسلم الكجى، وابن السمعاني في ذيل تاريخ بغداد. وأورده السخاوى في المقاصد (ص ٣٠، رقم ٤٦) وعزاه لأبي سعد بن السمعاني في الذيل في ترجمة الحسين بن علي بن أحمد الخياط المقرئ. قال العجلوني (٧٣/١): قال السخاوى: قال شيخنا - يعنى الحافظ ابن حجر -: وفي سنده من لا يعرف انتهى.

وقال المناوى (٢٢٧/١): قال العراقي: خرجه أبو أحمد بن عدى في جزء له من حديث أهل مصر والجزيرة من رواية ابن لهيعة عن ابن عباس، وقال الحافظ: وهذا الإسناد إن كان من بين ابن عدى وابن لهيعة مقبول فهو حسن. وللحديث أطراف أخرى منها: "إدفعوا الحدود بكل شبهة".

والذَّرْفُ - بالذال - : سِيلَانُ الدَّمْعِ، وقد ذَرَفَ يَذْرِفُ.

(الظَّلْفُ، والذَّلْفُ):

الظَّلْفُ - بالطاء - : المكانُ الغليظُ مِنَ الأرضِ الذي لا يَبِينُ فيه أثرٌ لِمَنْ سَلَكَهُ، ومنه قيل: ظَلَفْتُ أَثْرِي. قال الشاعر^(١): [الوافر]

أَلَمْ أَظْلِفْ عَلَى الشُّعْرَاءِ عَرْضِي كَمَا ظَلَفَ الوَسِيقَةَ بِالكِرَاعِ

والظَّلْفُ أَيضًا: صُعُوبَةُ الأَمْرِ وَشِدَّتُهُ، يقال أَمَرٌ ظَلِفٌ.

والظَّلْفُ أَيضًا: نَزَاهَةُ النَّفْسِ وَكُفْهًا عَنِ الأُمُورِ الحَسِيسَةِ، ويُقال: رَجُلٌ ظَلِفٌ النَّفْسِ، وَظَلِيفٌ النَّفْسِ، ويُقال: أَحَذْتُ الشَّيْءَ ظَلْفًا وَظَلْفًا أَي: ذُو ثَمَنِ. وَذَهَبَ دَمُهُ ظَلْفًا: إِذَا لَمْ يُثَارَ بِهِ. قال الأَفْوَه^(٢): [الرملة]

حَتَمَ الدَّهْرُ عَلَيْنَا أَنَّهُ ظَلَفٌ مَا نَالَ مِنَّا وَجِبَارٌ

وَأَمَّا الذَّلْفُ - بالذال - : فَفِصْرُ الأنْفِ، وَتَأَخُّرُهُ فِي الرَّجْهِ، يُقال مِنْهُ: رَجُلٌ أَذْلَفٌ وامرأةٌ ذَلْفَاءُ، ومنه سُمِّيَتِ المرأةُ: ذَلْفَاءً.

(شَطٌّ وَأَشْطٌ، وَشَدٌّ وَأَشَدٌّ):

يقال شَطَّنِي الأَمْرُ يَشُطُّنِي شَطًّا وَشُطُوطًا: إِذَا شَقَّ عَلَيْكَ وَصَعَبَ. وَشَطَّ الغِرَارَةَ وَأَشَطَّهَا: إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى شَدِّ رَأْسِهَا؛ لِفِرْطِ امْتِلَائِهَا حَتَّى يُدْخِلَ فِي عُرَاها عَوِيدًا، ثُمَّ يَشُدُّ حوله الحَبْلَ، وَيُسَمَّى ذاك العَوِيدُ: الشُّطَّاطُ.

قال الراجز^(٣): [الرجز]

أَيْنَ الشُّطَّاطَانِ وَأَيْنَ المَرْبَعَاءِ

(١) البيت لعوف بن الأحوص.

انظر: أساس البلاغة ٢٩٧/١، والفاخر ٢٤١/١.

(٢) انظر: الحماسة البصرية ١٢٣/١، والعباب الزاخر ٤٤٦/١.

الأَفْوَه الأودِي: (٥٤ ق. هـ / ٥٧٠ م): هو صِلَاءُ بن عمرو بن مالك، أبو ربيعة، من بني أود، من مذحج. شاعر يمني جاهلي، لقب بالأفوه لأنه كان غليظ الشفتين ظاهر الأسنان. كان سيد قومه وقائدهم في حروبهم وهو أحد الحكماء والشعراء في عصره.

(٣) انظر: اللسان (شطظ) ٤٤٥/٧.

والمربعة: عُصِيَّةٌ يُرْفَعُ بِهَا الْعِدْلُ عَلَى الدَّابَّةِ، وَيُقَالُ: أَشْطَرَ الرَّجُلُ: إِذَا أَنْعَطَ، قَالَ زهير^(١): [الوافر]

أَشْطَرَ كَأَنَّهُ مَسَدٌ مُعَارٌ

ويقال شَدَّ الشَّيْءُ: إِذَا انْفَرَدَ عَنْ أَصْحَابِهِ. وَشَدَّ الْحَصِي: إِذَا تَفَرَّقَ. وَأَشَدَّتْهُ النَّاقَةُ: إِذَا فَرَّقَتْهُ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ^(٢): [الطويل]

كَأَنَّ صَلِيلَ الْمَرُورِ حِينَ تُشِيدُهُ صَلِيلِ زَيْوْفٍ يُتَّقِدُنَ بَعْبَقَرًا

(اللَّظِيظُ، وَاللَّذِيذُ):

اللَّظِيظُ - بِالظَّاءِ - وَالْإِلْظَاظُ: سُوءٌ، وَمَعْنَاهُمَا: الْإِلْحَاحُ عَلَى الشَّيْءِ، وَاللَّذُؤْبُ عَلَيْهِ.

ورجلٌ لَظِيظٌ ومُلِظٌ: أَي مُلِحٌ.

وشيءٌ لَذِيذٌ - بِالذَّالِ -: أَي طَيِّبٌ.

(الظَّامُ وَالظَّابُّ، وَالذَّامُ وَالذَّابُّ)

(الظَّامُ، وَالظَّابُّ) - بِالظَّاءِ -: صِيَاخُ التَّيْسِ. قَالَ الشَّاعِرُ^(٣): [الوافر]

يَصُوعُ عُنُقَهَا أَحْوَى زَنِيمٌ لَهُ ظَامٌ كَمَا صَحِبَ الْعَرِيمُ

ويقال: فلانٌ ظَامِي وظَّابِي؛ أَي سَلْفِي، وَقَدْ تَظَاءَمَ الرَّجُلَانِ وَتَظَاءَبَا.

(وَالذَّامُ، وَالذَّابُّ): احْتِفَارُكَ الشَّيْءِ، وَطَرْدُكَ إِيَّاهُ. وَقَدْ ذَامَتْهُ وَذَابَتْهُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

﴿اٰخْرَجْ مِنْهَا مَدْعُوْمًا مَدْحُوْرًا﴾ [الأعراف: ١٨].

وَالذَّابُّ - بِالْبَاءِ خَاصَّةً -: الْفَزَعُ مِنَ الذَّئْبِ، وَقَدْ ذُئِبَ الرَّجُلُ فَهُوَ: مَدْعُوْبٌ. وَقَدْ

يُسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ الذَّئْبِ.

(١) انظر: خزانة الأدب ٤٣٦/٥، والمخصص ٤/٣٤٨.

(٢) انظر: الديوان ١/٦٤.

(٣) هذا البيت لجمال بن سلمة العبدي، كذا ذكر أبو عبيدة معمر بن المثنى في كتاب "المثالب".

ونسبه أبو عبيد البكري للمعلی العبدي، ونسبه ابن سيده في كتابه "المحكم" لأوس بن حجر.

انظر: المخصص ١/٢٢٢، وإيضاح شواهد الإيضاح ٢/٦٩.

والذَّابُّ أَيضًا: شَدُّ القَتَبِ وتوسيعه، يُقال: ذَأَبْتُ القَتَبَ، وذَأَبْتُهُ بالتخفيف والتشديد.
قال امرؤ القيس^(١): [الطويل]

مِثْلَ العَـيْطِ المُنْذَابِ
والذَّابُّ أَيضًا: قَتْلُ الذُّوَابِ، وهي النَّاصِيَةُ، وبرذونٌ مُذَابٌ.
(بَظًا، وَبَدَا):

يُقال: بَظًا لَحْمُهُ يَبْظُو: إذا كَثُرَ واشتدَّ، ومنه قيل: لَحْمُهُ خَظًا بَظًا كَظًا. قال العُتَقِيُّ:
يُقال منه خَظًا يَخْظُو، وَبَظًا يَبْظُو، وَكَظًا يَكْظُو.
وأكثرُ اللغويين يقولون: إنَّ (بَظًا، وَكَظًا) أَتباعٌ لِحَظًا، ولا فِعْلٌ لَهُمَا.
وحكى ابن القزَّاز: ما أدري ما عَظَاهُ وما بَظَاهُ؛ أي: ما مَنَعَهُ، وهو يَعْظِيهِ وَيَبْظِيهِ.
ويُقال: بَدَا يَبْدُو - بالذال - إذا تَكَلَّمَ بالكلامِ القبيحِ، والأكثرُ بَدُوءٌ بالهمز، ومنه
قيل: رجلٌ بَدِيءٌ.

(البَظَاءُ، والبَدَاءُ):

قال العُتَقِيُّ: أخبرني الأمدِيُّ عن الأَخْشَسِ، عن أبي سعيدٍ السُّكْرِيِّ قال: قال لنا أبو
حاتمِ السَّجِسْتَانِيُّ، سئِلَ أبو حَيَّةَ التُّمَيْرِيُّ عن خَظًا بَظًا - ولم يَكُنْ من لغتِهِ - فقال:
لَحْمُهُ خَظَاءٌ وَبَظَاءٌ.
والبَدَاءُ - بالذال - والبَدَاءَةُ: الكلامُ القبيحُ.

(ظَارًا، وَذَارًا):

يُقال: ظَارَهُ على الأمرِ - بالظاء - يَظَارُهُ: إذا أَكْرَهه عليه.
ويُقال في مِثْلِ: (الطَّعَنُ يَظَارُ)؛ أي: مَنْ أبى أَنْ يَنْقَادَ إلى الصُّلْحِ والمُسَالَمَةِ، فإنَّ
مُطَاعَنتَكَ إِيَّاهُ تَحْمِلُهُ على الانقيادِ. وهذا نَحْوُ قولِ زُهَيْرٍ^(٢): [الطويل]
وَمَنْ يَعْصِ أَطْرَافَ الرِّجَاحِ فَإِنَّهُ يُطِيعُ العَوَالِي رُكْبَتِ كُلِّ لَهْذَمٍ

(١) انظر: الديوان ٦٥/١.

الغبيط: قتب الهودج، المذأب: الموسع.

(٢) انظر: الديوان ١٦/١.

ويقال: ظَأَرْتُ النَّاقَةَ: إِذَا عَطَفْتَهَا عَلَى الْفَصِيلِ. فَإِنْ طَلَيْتَ أَحْلَافَهَا بِتَرَابٍ وَسِرْقِينَ؛ لئَلَا يَرْضِعَهَا الْفَصِيلُ، قُلْتَ: ذَأَرْتُهَا - بِالذَّالِ.

(الظَّنَّارُ، وَالذَّنَّارُ):

الظَّنَّارُ - بِالظَّاءِ -: مَصْدَرُ ظَنَّارَتِ الْمَرْأَةِ عَلَى مِثَالِ فَاعَلَتْ: إِذَا أَخَذَتْ وَلَدًا لَتَرْضِعُهُ، وَمَصْدَرُ ظَأَّرَنِي فَلَانٌ عَلَى الْأَمْرِ: إِذَا رَاوَدَكَ عَلَيْهِ، وَكَابَدَكَ عَلَيْهِ حَتَّى تَفْعَلَهُ.

وَالظَّنَّارُ أَيْضًا: عَطَفُ النَّاقَةِ عَلَى الْبَوِّ. قَالَ الشَّاعِرُ^(١): [الوافر]

كَأَنَّ النَّابَ حَرَّمَ لَهُ الظَّنَّارُ

وَأَمَّا الذَّنَّارُ - بِالذَّالِ -: فَمَصْدَرُ ذَأَّرَتِ الرَّجُلَ: إِذَا تَحَرَّشْتَ لَهُ وَتَحَرَّشَ لَكَ، وَغَايَظْتَهُ وَغَايَظَكَ.

وَالذَّنَّارُ - أَيْضًا -: مَصْدَرُ ذَأَّرَتِ النَّاقَةَ: إِذَا سَاءَ خُلُقُهَا، وَكَذَلِكَ مَصْدَرُ ذَأَّرَتِ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا: إِذَا لَمْ تُوَافِقْهُ وَلَمْ يُوَافِقْهَا.

وَالذَّنَّارُ أَيْضًا: تَرَابٌ مُخْتَلِطٌ بِسِرْقِينَ تُطَلَّى بِهِ أَحْلَافُ النَّاقَةِ؛ لئَلَا يَرْضِعَهَا الْفَصِيلُ.

(الْبَطْرُ، وَالْبَدْرُ):

الْبَطْرُ - بِالظَّاءِ -: بَطْرُ الْمَرْأَةِ، وَالْبَطْرُ: بَلُغَةُ بَعْضِ أَهْلِ الْيَمَنِ الْخَاتِمِ. حَكَاهُ الشَّيْبَانِيُّ، وَأَنْشَدَ^(٢): [الوافر]

كَمَا سَلَّ الْبُطُورَ مِنَ الشَّنَاتِرِ

وَالشَّنَاتِرُ بِلِغْتِهِمُ: الْأَصَابِعُ، وَاحِدُهَا: شُنْتَرَةٌ.

وَالْبَدْرُ - بِالذَّالِ -: بَدْرُ الْحَبِّ لِلزَّرَاعَةِ. وَبَدْرُ الرَّجُلِ: نَسْلُهُ، شَبَّهَ بِالزَّرْعِ.

(تَوْظَفَ، وَتَوَذَّفَ):

تَوْظَفَتِ الْوِظِيفَةُ عَلَى الْقَوْمِ، وَوُظِّفَهَا السُّلْطَانُ عَلَيْهِمْ.

وَتَوَذَّفَ الرَّجُلُ - بِالذَّالِ -: إِذَا تَبَخَّرَ. وَتَوَذَّفَ أَيْضًا: أَسْرَعَ.

(١) انظر: كتاب العين ١٦٨/٨.

(٢) انظر: اللسان (بظر) ٧٠/٤.

الظاءُ، والذالُّ باتفاقِ اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى (رَجُلٌ خِنْطِيَانٌ، وَخِنْطِيَانٌ):

إذا كان سبباً كثيراً الفُحْشِ، وقد خنطى به، وخنطى به، وحنطى به، وحنطى به: إذا نَدَّدَ به، وَأَسْمَعَهُ ما يَكْرَهُ، أَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ^(١): [الرجز]
حَتَّى إِذَا أَجْرَسَ كُلُّ طَائِرٍ قَامَتْ تُعْظِي بِكَ سَمْعَ الْحَاضِرِ
(وَالْحَظْرَةَ، وَالْحَذْرَةَ):

السرعةُ.
ويُقال: تَرَكَتُهُ.

(وَقِيظًا وَوَقِيدًا):

أي: مَصْرُوعًا مُثْقَلًا لا جِرَاكَ بِهِ. وقد وَقَظْتُهُ وَوَقَدْتُهُ. ومنه المَوْقُودَةُ التي نُهِيَ عنها.
وفي الحديث: إِنَّهُ كان صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ وَقَدَّ فِي رَأْسِهِ"^(٢).
يُرَوَى بِالظَّاءِ وَالذَّالِ، وَالذَّالُ فِي هَذَا الْمَعْنَى أَشْهَرُ.
كَمَلَتِ الْأَلْفَاظُ الْمُرَدُّوَجَةً مِنَ الظَّاءِ وَالذَّالِ.

(١) البيت لجندل بن المتحن الطهوي.

انظر: المعاني الكبير ١/١٥٥، وسمط اللالكى ١/١٩٧.

(٢) رواه ابن الأثير في النهاية في غريب الأثر (٤٧٧/٥)، بلفظ (وقط)، وقال: أي أنه أدركه الثقلُ فَوَضَعَ رَأْسَهُ. يُقال: ضَرَبَهُ فَوَقَطَهُ: أي أَثْقَلَهُ.

وَيُرَوَى بِالظَّاءِ بِمَعْنَاهُ كَأَنَّ الظَّاءَ فِيهِ قَدْ عاقَبَتِ الذَّالَ مِنْ وَقَدَّتْ الرَّجُلَ أَقْدَهُ إِذَا أَثَقَّتَهُ بِالضَّرْبِ.

بَابُ ذِكْرِ الْحُرُوفِ الْمَزْدَوِجَةِ مِنَ الظَّادِ وَالذَّالِ مِمَّا لَا شَرَكَةَ فِيهِ لِلظَّاءِ (الْحَضِيْعَةُ، وَالْحَذِيْعَةُ):

الْحَضِيْعَةُ - بالضاد - : الصوتُ الذي يُسْمَعُ مِنْ حَوْفِ الْفَرَسِ.

قال الشاعر^(١): [المتقارب]

كَأَنَّ حَضِيْعَةَ بَطْنِ الْجَوَادِ وَعَوَعَةَ الذُّبِّ فِي فَدْفَدٍ
وكان الأصمعيُّ يُنَكِّرُ على هذا الشاعرِ وَصَفَهُ الجوادَ مِنَ الخَيْلِ بأنَّ له حَضِيْعَةً؛ لأنَّ
ذلكَ إِنَّمَا يُسْمَعُ مِنْ أَجْوَابِ الجُهْنِ. ويجوز عندي ألا يكونَ هذا الشاعرُ غَالِطًا كَمَا قالَ،
ويكونَ سَمَّاهُ جَوَادًا على سَبِيلِ الهُزءِ بِهِ، كَمَا يُقالُ للأحمقِ: يا عاقلُ، وللجاهلِ: يا عالِمُ.

وَنَحْوُهُ قولُ الآخرِ^(٢): [المتقارب]

أَسِيْمَاءُ لَمْ تَسْأَلِي عَنِّي أَيْبِكُ وَالْقَوْمُ قَدْ كَانَ فِيهِمْ خُطُوبُ
وَأَهْلَكَ مُهْرَ أَيْبِكِ الدَّوَاءُ لَيْسَ لَهُ مِنْ طَعَامٍ نَصِيْبُ
والدَّوَاءُ: اللبنُ.

وَنَحْوُهُ قولُ الآخرِ^(٣): [المتقارب]

وَقُلْتُ لِسَيِّدِنَا يَا حَلِيْمُ إِنَّكَ لَمْ تَأْسُ أَسْوَأَ رَفِيْقَا
والْحَذِيْعَةُ - بالذال - : طَعَامٌ يَتَّخَذُ مِنَ اللَّحْمِ.

(خَضَعُ، وَخَذَعُ):

خَضَعُ - بالضاد - : خَضُوْعًا فهو خَاضِعٌ: إذا ذَلَّ.

وَخَذَعُ اللَّحْمَ - بالذال - : خَذَعًا فهو خَازِعٌ، إذا قَطَعَهُ مِنْ غيرِ عَظْمٍ ولا صَلَابَةٍ.

(١) انظر: محاضرات الأدباء ١١٢/٢، واللسان (خضع) ٧٢/٨.

(٢) انظر: سمط اللآلئ ١١٥/١، والمفضليات ١٤٦/١.

(٣) البيت لشتيم بن حويلد أحد بني غراب بن فزارة.

انظر: البيان والتبيين ١٠٧/١، والحيوان ٨٢/٣.

(القَضْعُ، والقَدْعُ):

القَضْعُ - بالضاد - القَهْرُ والغَلَبَةُ، ومنهُ اشْتَقَّتْ قَضَاعَةٌ.

وقيل سُمِّيَ قَضَاعَةً؛ لانْقِضَاعِهِ مع أمِّه إلى زَوْجِهَا بعد مَوْتِ أَبِيهِ، يُقَالُ انْقَضَعَ القَوْمُ عن المكان: إذا زالوا عنه، وزعم بعضهم: أن قَضَاعَةً اسْمٌ كَلَبَ المَاءِ.

والقَدْعُ - بالذال - مصدر قَدَعْتُ الرجلَ بالكلامِ القبيح: إذا رَمَيْتَهُ، والاسمُ القَدْعُ - بتحريك الذال -، ومنه اشْتَقَّ: القُنْدَعُ، والقُنْدَعُ؛ وهو الدَّبَّيْثُ.

(الضَّرْعُ والضَّرْعُ، والذَّرْعُ والذَّرْعُ):

الضَّرْعُ - بالضاد، وسكون الراء - ضَرَعُ الشاةِ، ونحوها من ذواتِ الظِّلْفِ.

والضَّرْعُ - بتحريك الراء - الضعيفُ من الرجالِ. **والضَّرْعُ أيضاً:** التَّدَلُّ، وهو نحو من الضَّرَاعَةِ والتَّضَرُّعِ.

وأما الذَّرْعُ - بالذال، وسكون الراء - فمصدر ذَرَعْتُ الشيءَ: إذا كَلَّتَهُ بذِرَاعِكَ، ومصدر ذَرَعَهُ القَيءُ: إذا غَلَبَهُ.

وأما الذَّرْعُ - بالذال، وتحريك الراء - فَإِنَّهُ وَلَدُ البَقَرَةِ.

(الضَّرَاعَةُ، والذَّرَاعَةُ):

الضَّرَاعَةُ - بالضاد - الذَّلَّةُ والخِضْوَعُ، وشِدَّةُ الرَغْبَةِ.

والذَّرَاعَةُ - بالذال - سِيعَةُ الخَطْوِ، يُقَالُ: فَرَسٌ ذَرَعٌ وَذَرِيعٌ.

(المُضَارَعَةُ، والمُذَارَعَةُ):

المُضَارَعَةُ - بالضاد - المُشَابَهَةُ. وَذَارَعْتَ الإِبِلَ مُذَارَعَةً - بالذال - اتَّسَعَتْ

خُطَاهَا. قال الرَّاعِي^(١): [الكامل]

(١) انظر: الديوان ١/١٦٤.

الرَاعِي التَّمِيرِي: (٩٠ هـ / ٧٠٨ م): هو عُبَيْدُ بنِ حُصَيْنِ بنِ معاوية بنِ جندل، السَّمِيرِي، أبو جندل. من فحول الشعراء المحدثين، كان من جَلَّةِ قومه، ولقب بالراعِي لكثرة وصفه الإبل وكان بنو نمير أهل بيتٍ وسؤدد.

وقيل: كان راعِي إبلٍ من أهل بادية البصرة. عاصر جريراً والفرزدق وكان يفضِّل الفرزدق فهجاه جرير هجاءً مُرّاً وهو من أصحاب الملحمة. وسماه بعض الرواة حصين بن معاوية.

قُودًا تُذَارِعُ غَوْلَ كُلِّ تُنُوفَةٍ ذَرَعَ النَّوَاسِجَ مُبِرِّمًا وَسَاحِلًا

(الضَّرِيعُ، وَالذَّرِيعُ):

الضَّرِيعُ - بالضاد - الشَّاةُ الحَسَنَةُ الضَّرْعُ. **والضَّرِيعُ:** نَبْتُ أَحْضَرَ مُتَّيْنٌ يَرْمِي بِهِ البحرُ، ويقال: هو الشَّبْرُقُ، ويقال: هو جِلْدَةٌ على الضَّلْعِ، قال الله تعالى: ﴿لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ﴾ [الغاشية: ٦].

وقال الهذلي^(١): [الكامل]

وَحُسَيْنٌ فِي هَزْمِ الضَّرِيعِ فَكُلُّهَا حَادِبَاءُ دَامِيَةٌ الْيَدَيْنِ حَرُودٌ
ويقال: مَوْتُ ذَرِيعٍ - بالذال - إذا كانَ فاشياً كثيراً. وقرسٌ ذَرِيعٌ: واسعُ الخُطى.

(الضَّرِيعَةُ، وَالذَّرِيعَةُ):

الضَّرِيعَةُ - بالضاد - العظيمةُ الضَّرْعُ من الإبلِ والشاءِ. عن أبي زيد.

والذَّرِيعَةُ - بالذال - الوسيلةُ والسَّبَبُ الذي يُتوصَّلُ به إلى الشيءِ.

وأصلُ الذَّرِيعَةِ: الجَمَلُ يُرسلُ يرعى مع الوَحْشِ، فإذا أَنَسَتْ به ولم تُنْفِرْ مِنْهُ اسْتترَ وراءَهُ الرامي فرماها، وجميعها: ذَرَائِعُ، وذُرْعٌ، قال الشاعر^(٢): [البيسط]

وَلَلْمَنِيَّةِ أَسْبَابُ تُقَرَّبُهَا كَمَا تُقَرَّبُ لِلوَحْشِيَّةِ الذَّرْعُ
والذَّرِيعَةُ أَيضاً: حَلَقَةٌ يُتَعَلَّمُ فِيهَا الطَّعْنُ، وهي الذَّرِيعَةُ أَيضاً.

(العَضَلُ، وَالْعَدَلُ):

العَضَلُ - بالضاد - جَمْعُ العَضَلَةِ، وهي اللَّحْمَةُ بِمَا يَشْتَمِلُ عَلَيْهَا مِنَ العَصَبِ والعُرُوقِ، وأكثر ما يُسْتعمل ذلك في لَحْمِ السَّاقِ.

وعَضَلُ: حَيٌّ مِنَ العَرَبِ. والعَضَلُ أَيضاً: الجُرْدُ.

والعَدَلُ - بالذال - والعَدَلُ لغتان: مصدرُ عَدَلْتُهُ: إذا لُمْتُهُ.

(١) البيت لقيس بن عيزارة الهذلي.

انظر: ديوان الهذليين ٣/ ٧٣. و(هزم الضريع): ما تكسر منه، و(حرود): لا تكاد تدر.

(٢) البيت للراعي النميري. انظر: الديوان ١/ ١٢٤.

(العَاضِلُ، والعَاذِلُ):

العَاضِلُ - بالضاد - الذي يَعْضِلُ المرأةَ عن النَّكَاحِ؛ أي يَمْنَعُهَا.
والعَاذِلُ - بالذال - اللاتِمُّ. والعَاذِلُ أيضًا: عِرْقٌ يَجْرِي مِنْهُ دَمُ الْحَيْضِ.

(الصُّعْفُ، والدُّعْفُ):

الصُّعْفُ والصُّعْفُ - بالضاد - لغتان: خِلافُ القوَّةِ، وقد قيل: الصُّعْفُ - بالضم -
في الجَسَدِ، والصُّعْفُ - بالفتح -: في الرأْيِ والعَقْلِ.

والدُّعْفُ - بالذال -: مصدر دَعَفْتُ الطعامَ: إذا جَعَلْتَه فِيهِ الدُّعَافَ، وهو السَّمُّ
الذي لا يُبْلِثُ، ويُقالُ حَيَّةٌ دَعَفُ اللَّعَابِ: إذا لم يَعْشَ لِدَيْعُهَا، قال ذو الرُّمَّةِ^(١): [الطويل]
وَمِنْ حَنْشٍ دَعَفِ اللَّعَابِ كَأَنَّهُ عَلَى الشَّرْكِ الْعَادِيِّ نَضُو عِصَامٍ
(والصُّعِيفُ والصُّعَافُ، والدُّعِيفُ والدُّعَافُ):

يُقال: رجلٌ ضَعِيفٌ وضَعُافٌ بِمعْنَى. وطعامٌ ذَعِيفٌ ومَدْعُوفٌ - بالذال -: إذا جُعِلَ
فِيهِ الدُّعَافُ، وهو السَّمُّ.

(العَضْبُ، والعَدْبُ):

العَضْبُ - بالضاد -: انكسارُ القَرْنِ مِنَ الشَّاةِ، وانشقاقُ الأذُنِ مِنَ النَّاقَةِ، يُقال: شاةٌ
عَضْبَاءُ، وناقَةٌ عَضْبَاءُ.

والعَدْبُ - بالذال -: جَمْعُ العَدْبَةِ، وهي طَرْفُ السَّوْطِ، وطَرْفُ اللِّسانِ، وشِرْكَائُ
التَّعْلِ المُرْسَلِ، وهي أيضًا الحِرْقَةُ التي تُجْعَلُ فِي الرَّمْحِ، وكذلك ما يَتَعَلَّقُ مِنَ فَضْلِ العِمَامَةِ.

(البَضْعُ، والبَدْعُ):

البَضْعُ - بالضاد -: تَقْطِيعُ اللحمِ. والبَضْعُ أيضًا: جَمْعُ بَضْعَةٍ، قال زهير^(٢):

[الطويل]

دَمًا عِنْدَ شِلْوٍ تَحْجُلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ وَبَضْعَ لِحَامٍ فِي إِهَابٍ مُقَدَّدٍ

(١) انظر: الديوان ١/١١٧.

(٢) انظر: الديوان ١/٤٣.

والبَضْعُ - أيضًا - : مُباشرة المرأة، والاسم البُضْعُ - بالضم -، وبَضَعْتُ له الأمرَ بَضْعًا: أوضحته، وبَضَعْتُ الشيءَ بَضْعًا: شَقَقْتُهُ، ومنه قيل للشجَّةِ: باضِعَةٌ، ويُقال: بَضَعُ سِنِينَ، وبَضَعُ سِنِينَ - بالفتح، والكسر - وهو ما بين واحدٍ إلى أربعةٍ في قول أبي عبيدة. وقال غيره: هو ما بين واحدٍ إلى تسعةٍ.

والبَدْعُ - بالذال - : مصدر بَدَعْتُ الرَّجُلَ: إِذَا أَفْرَعْتَهُ. والاسم البَدْعُ، بتحريك الذال.

(الإِضَاعَةُ، والإِذَاعَةُ):

الإِضَاعَةُ - بالضاد - : تَضْيِيعُ الشيءِ، وَأَضَاعَ الرَّجُلُ إِضَاعَةً: كَثُرَتْ ضَيْعَتُهُ. وَأَذَاعَ السَّرَّ إِذَاعَةً - بالذال - : أَفْشَاهُ، وَيُقَالُ مِنَ الْأَوَّلِ: ضَاعَ الشيءُ: إِذَا تَلَفَ. وَمِنَ الثَّانِي: ذَاعَ السَّرُّ: إِذَا انتَشَرَ فِي النَّاسِ.

(العَوَضُ، والعَوْذُ):

العَوَضُ - بالضاد - : مصدر عَاَضَهُ يَعُوْضُه: إِذَا أَعْطَاهُ العَوَضَ، قال الشاعر^(١):

[الرمل]

عَاَضَهَا اللَّهُ غَلَامًا بَعْدَ مَا شَابَتْ الْأَصْدَاغُ وَالضَّرْسُ نَقْدُ
وعَوَضُ: كلمة تُقسِمُ بِهَا العربُ، يُقال: إِنَّهَا اسمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّهْرِ، يُقال: لا أَفْعَلُ
ذَلِكَ عَوَضَ العَائِضِينَ، كَمَا يُقال دَهْرُ الدَّاهِرِينَ، ويُقال: هو اسمٌ صَنِمَ كان يُعْبَدُ مِنْ دُونِ
اللَّهِ تَعَالَى.

قال ابن دُرَيْدٍ: هي كلمة مَبْنِيَّةٌ على الفتح في رواية البصريين، وعلى الضمِّ في رواية الكوفيين، ومعناها: الأبدُ.

قال أبو علي البغدادي: يقول لا أَفْعَلُهُ من عَوَضَ يا فتى - بالفتح، والضم - : أي لا أَفْعَلُهُ مِنْ ذِي قَبْلِ، ويُقال: من عَوَضَ - بالكسر - عن المازيِّ.
وَالعَوْذُ - بالذال - : مصدر عُوذْتُ بِاللَّهِ، وبالشيءِ: إِذَا لَجَأْتَ إِلَيْهِ.

(١) انظر: الخصائص ٧١/٢، واللسان (نقد) ٤٢٥/٣.

قال الرَّاجز^(١): [الرجز]

قَالَتْ وَفِيهَا حَيْدَةٌ وَذَعْرٌ عَوْدٌ بِرَبِّي مِنْكُمْ وَحَجْرٌ

(العياضُ، والعياذُ):

الْعِيَاضُ - بِالضَادِ -: الْعَوَضُ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ عِيَاضًا.

وَالْعِيَاذُ - بِالذَّالِ -: مَصْدَرٌ عُدْتُ بِالشَّيْءِ، وَالْعِيَاذُ: مَا يُلْجَأُ إِلَيْهِ.

(الاستِعاضة، والاستِعاذة):

الِاسْتِعاضةُ - بِالضَادِ -: طَلَبُ الْعَوَضِ مِنَ الشَّيْءِ.

وَالِاسْتِعاذةُ - بِالذَّالِ -: أَنْ تَلْجَأَ إِلَى الشَّيْءِ وَتَعْتَصِمَ بِهِ.

(الصُّعْضَةُ، والدَّعْدَعَةُ):

الصُّعْضَةُ - بِالضَادِ -: [الخُضُوعُ والتَّذَلُّلُ، وَقَدْ صُعْضِعَ الْأَمْرُ فَتَصَعَّضَ، قَالَ أَبُو

ذُؤَيْبٍ^(٢): [الكامل]

وَتَجَلَّدِي لِلشَّامِتِينَ أُرِيهِمْ أَنِّي لِرَيْبِ الدَّهْرِ لَا أَتَصَعَّضُ

وَفِي الْحَدِيثِ: " مَا تَصَعَّضَ امْرُؤٌ لآخرٍ يَرِيدُ بِهِ عَرْضَ الدُّنْيَا إِلَّا ذَهَبَ ثَلَاثًا دِينَهُ"^(٣).

يعني: خضع وذلل وضعضعه الدهر.

وَالدَّعْدَعَةُ^(٤) - بِالذَّالِ -: تَفْرِيقُ الشَّيْءِ، يُقَالُ دَعْدَعْتُهُ الرِّيحُ فَتَدَعْدَعُ، قَالَ النَّابِغَةُ

الْجَعْدِيَّةُ: [الطويل]

لِتَجْبِرَ مِنْهُ جَانِبًا دَعْدَعَتْ بِهِ صُرُوفُ اللَّيَالِي وَالزَّمَانُ الْمُصَمَّمُ

(الأعضاء، والأعداء):

الأَعْضَاءُ - بِالضَادِ -: أَعْضَاءُ الْجِسْمِ، وَنَحْوَهُ وَاحِدًا عَضُوًّا - بِالضَمِّ، وَالْكَسْرِ -.

(١) انظر: إصلاح المنطق: ٨١/١، والخزانة ٢/٣٦٥.

وعوذ بالله كما تقول أعوذ بالله. وحجراً له: دفعا له وهو استعاذة أيضاً.

(٢) انظر: ديوان أبي ذؤيب ٣١/١، والمفضليات ٢/٢٢٢، واللسان (ضع) ٨/٢٢٤.

(٣) رواه ابن الأثر في النهاية في غريب الأثر (١٨٧/٣).

(٤) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

والأَعْدَاءُ - بالذال - : المواضع التي تُنْبِتُ في الشِّتَاءِ والصَّيْفِ بغيرِ تَبَعٍ، واحدها عِدْيٌ، ويُقال: العِدْيُ من الزَّرْعِ: كُلُّ ما لا يُسْقَى.

(الصَّحْضَاخُ، والذَّخْدَاخُ):

الصَّحْضَاخُ - بالضاد - : الماءُ القليلُ الذي لا يكادُ يُعْطِي القدمينِ.

والذَّخْدَاخُ - بالذالِ، والذالِ - : القصيرُ من الرِّجَالِ.

(الضَّرِيحُ، والذَّرِيحُ):

الضَّرِيحُ - بالضاد - : القَبْرُ الذي لا لَحْدَ لَهُ. والضَّرِيحُ والمَضْرُوحُ: المُبْعَدُ.

والذَّرِيحُ - بالذالِ - : الهِضَابُ، واحدها ذَرِيحَةٌ، وذَرِيحٌ: رَجُلٌ.

(الصَّحْلُ، والذَّحْلُ):

الصَّحْلُ - بالضاد - : الماءُ القريبُ القَعْرِ، يُقالُ صَحَلَ العَدِيرُ: إذا قَلَّ ماؤُهُ.

والذَّحْلُ - بالذالِ - : النَّارُ، يُقالُ: لي عند فلانٍ ذَحْلٌ، ولا يُسْتَعْمَلُ منه فِعْلٌ.

(الصَّبْحُ، والذَّبْحُ):

الصَّبْحُ - بالضاد - : مصدرُ صَبَحْتَهُ النَّارُ والشَّمْسُ: إذا أَثَرَتَا فِيهِ، فهو صَبِيحٌ ومَصْبُوحٌ.

والصَّبْحُ أَيضًا: الرَّمَادُ. والصَّبْحُ، والصُّبَاخُ: صَوْتُ التَّغْلِبِ والهَامِ، ويُقالُ صَبَحَتِ الخَيْلُ صَبْحًا: إذا سَمِعَتْ من أَفواهِها صَوْتًا ليس بالصَّهِيلِ، ويُقالُ: هو عَدُوٌّ فَوقَ التَّقْرِيبِ، يُقالُ: صَبَحَتْ صَبْحًا، وَصَبَعَتْ صَبْعًا. وقيل: بِلِ الصَّبْعِ أَنْ تَمُدَّ أَضْبَاعَهَا: إذا جَرَتْ.

والأَضْبَاعُ جَمْعُ صَبْعٍ: وهو وَسَطُ العَصِيدِ.

والذَّبْحُ - بالذالِ - : معروفٌ. والذَّبْحُ: الشَّقُّ. قال الرَّاجِزُ^(١): [الرجز]

(١) يُنسبُ إلى منظور بن مرثد الأسدي، كما يُنسبُ إلى رؤبة.

و(الفك): اللَّحْيُ، وهو: عَظْمُ الحَنَكِ، وهو الذي عليه الأَسنانُ، وهو من الإنسانِ حيثُ يَنْبِتُ الشعرُ. و (فارة المسك) هي: نافجة المسك - أي: وعاءُه - و(ذُبِحَتْ) أي: شَقَّتْ وَفَتِقَتْ. و(السُّكُّ): ضربٌ من الطُّيبِ.

(الْوَضْحُ، وَالْوَذْحُ):

الْوَضْحُ - بالضاد -: بياضُ التَّحْجِيلِ وغيره. والْوَضْحُ: بياضُ الصُّبْحِ. والْوَضْحُ: البِرْصُ، ومنه قيل لِجُدَيْمَةَ: الوَضَّاحُ. والْوَضْحُ: حَلْيٌ مِنْ فِضَّةٍ، والْوَضْحُ: اللَّبْنُ، قال الهُدَليُّ^(١): [البيسط]

عَقَّوْا بِسَهْمٍ فَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ ثُمَّ اسْتَفَاءُوا وَقَالُوا حَبَّذَا الْوَضْحُ
والْوَذْحُ - بالذال -: ما تَعَلَّقَ بِأَصْوَابِ الْعَنَمِ مِنَ الْبَوْلِ وَالْبَعْرِ، ومنه قيل: صُوفٌ مُوَذَّحٌ.

(الْهَضُّ، وَالْهَدُّ):

الْهَضُّ - بالضاد -: الكَسْرُ والدَّقُّ، يُقال منه: فَحَلَّ هَضَّاهُضًا: أَي يَهْضُ أَعْنَاقَ الْفُحُولِ.

والْهَدُّ - بالذال -: سُرْعَةُ الْقَطْعِ، وَالْهَدُّ: سُرْعَةُ الْقِرَاءَةِ.

(ضَهْلٌ، وَذَهْلٌ):

ضَهْلُ الشَّرَابِ - بالضاد -: إِذَا قَلَّ، وَكَذَلِكَ الْمَاءُ، ومنه قيل: مَاءٌ ضَهْلٌ وَضَاهِلٌ، وَضَهَلَتِ النَّاقَةُ: قَلَّ لَبْنُهَا.

وَذَهَلَ عَنِ الشَّيْءِ - بالذال - فهو ذاهلٌ: غَفَلَ عَنْهُ وَتَرَكَه.

(ضُهْلٌ، وَذُهْلٌ):

نُوقٌ ضُهْلٌ - بالضاد -: قَلِيلَاتُ اللَّبَنِ، واحِدَتُهَا: ضَهُولٌ.

وَذُهْلٌ - بالذال -: قَبِيلَةٌ، وَهُمْ بَنُو ذُهْلٍ بْنِ شَيْبَانَ، وَبَنُو ذُهْلٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ.

(ضَهَبٌ، وَذَهَبٌ):

ضَهَبَ الرَّجُلُ اللَّحْمَ - بالضاد - يَضْهَبُهُ فهو ضاهِبٌ: إِذَا شَوَّاهُ عَلَى الْحِجَارَةِ الْمُحَمَّمَةِ وَلَمْ يُبَالِغْ فِي شَبِّهِ، وَضَهَبَهُ أَيضًا تَضْهِيْبًا، قال امرؤ القيس^(٢): [الطويل]

..... عَنْ شِوَاءٍ مُضْهَبٍ

(١) انظر: الخزانة ٤/١٤٠، وسمط اللآلئ ١/١٦٤، والمعاني الكبير ١/٢١٤.

(٢) انظر: الديوان ١/٣٦.

وضهنته الشمسُ: اشتدَّ وَقَعَهَا عليه.
 وذَهَبَ يَذْهَبُ ذَهَابًا وَذُهُوبًا: مضى.

(المُهَضَّبُ، والمُهَذَّبُ):

المُهَضَّبُ - بالضاد - والمُهَضُّوبُ: المكان الذي بلَّه المَطَرُ، وكذلك الشَّجَرُ وغيره.

والمُهَذَّبُ - بالذال -: الذي هُذِّبَ من العُيُوبِ؛ أي: نُقِيَ مِنْهَا وَخُلِّصَ.

(الهُضْمُ، والهَظْمُ):

الهَظْمُ - بالضاد -: مصدر هَضَمْتُ له من حَقِّي جُزْءًا؛ أي: تركتُ. ومصدر هَضَمْتُ الشَّيْءَ: إذا شَدَّخْتَهُ، وكذلك مصدر هَضَمْتُ الطَّيْبَ: إذا خَلَطْتَهُ بِالْبَانِ، ومصدر هَضَمَتِ المَعِدَّةُ الطَّعَامَ.

والهَظْمُ - بالذال -: القَطْعُ في سُرْعَةٍ، ومنه قيل: سَيْفٌ مِهْظَمٌ، وهَذَا. والهَظْمُ أَيضًا: سُرْعَةُ الأَكْلِ، ومنه قيل: رَجُلٌ هَيْدَامٌ، وهَيْدَامٌ: اسمُ رَجُلٍ.

(الخَضَلُ، والخَذَلُ):

الخَضَلُ - بالضاد -: اللُّؤْلُؤُ، واحِدته خَضَلَةٌ. والخَضِيلُ، والخَضْلُ - بكسر الضاد، وسكوفا -: كُلُّ شَيْءٍ مُبْتَلٍ، وكذلك الشَّوَاءُ إذا كَانَ كَثِيرَ الرُّطُوبَةِ والمَاءِ. والخَذَلُ - بالذال -: مصدر خَذَلْتُهُ: إذا أَسْلَمْتَهُ وَتَرَكَتَهُ، وَخَذَلَتِ البَقْرَةُ عَن صَوَاحِبِهَا: إِذَا تَأَخَّرَتْ.

(الخَضْفُ، والخَذْفُ):

الخَضْفُ - بالضاد -: البَطِّيخُ. والخَضْفُ: الضَّرَاطُ، قال الراجز^(١): [الرجز]

إِنَّا وَجَدْنَا خَلْفًا بَعْسَ الخَلْفِ
 أَغْلَقْنَا عَنَّا بَابَهُ ثُمَّ حَلَفْ
 لَا يُدْخِلُ البَوَّابُ إِلَّا مَنْ عَرَفْ
 عَيْرًا إِذَا مَا نَاءَ بِالجَمَلِ خَضْفْ

(١) انظر: الكامل ٣/٢٦٥، وأساس البلاغة ١/١١٤.

والْخَذْفُ - بالذال - الرَّمْيُ بِالْحِجَارَةِ أَوْ النَّوَى، وَالْخَذْفُ وَالْخَذْفَانُ: سَيْرٌ سَرِيعٌ يُخَذَفُ فِيهِ بِالْحِجَارَةِ.

(الْخَضْمُ، وَالْخَذْمُ):

الْخَضْمُ - بالضاد -: الْأَكْلُ بِالْفَمِّ كُلِّهِ، فَإِذَا كَانَ بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ فَهُوَ (قَضْمٌ)، يُقَالُ: الْخَضْمُ: الْأَكْلُ بَسْعَةٍ وَرِفَاهِيَةٍ، وَالْقَضْمُ: الْأَكْلُ فِي ضَبْقٍ وَشَطْفٍ عَيْشٍ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذَرٍّ: (تَخَضِمُونَ، وَتَقْضِمُونَ، وَالْمَوْعِدُ اللَّهُ) (١)، وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ (٢): (قَدْ يُبْلَغُ الْخَضْمُ بِالْقَضْمِ).

وَالْخَذْمُ - بالذال -: سُرْعَةُ الْقَطْعِ، وَمِنْهُ قِيلَ: سَيْفٌ مِخْذَمٌ وَخَذُومٌ وَخَذِمٌ. وَالْخَذْمُ أَيْضًا: سُرْعَةُ السَّيْرِ. يُقَالُ: فَرَسٌ خَذِمٌ. وَالْخَذْمُ أَيْضًا: سُرْعَةُ الْعَطَاءِ وَالسَّمَاةِ.

(الْعَضُّ، وَالْعَدُّ):

الْعَضُّ - بالضاد -: غَضُّ الْبَصْرِ. وَالْعَضُّ وَالْعَضِيضُ: الطَّرِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَالْعَدُّ - بالذال -: مَصْدَرٌ عَدَّ الْجُرْحُ: إِذَا سَأَلَتْ مِنْهُ الْمِدَّةَ.

(الْعَضِيضَةُ، وَالْعَدِيذَةُ):

جَارِيَةٌ عَضِيضَةٌ - بالضاد -: نَاعِمَةٌ الْجِسْمِ حَسَنَتُهُ. وَعَضِيضَةُ الطَّرْفِ: فَاتِرَةُ النَّظْرِ. وَالْعَدِيذَةُ، وَالْعَثِيثَةُ - بالذال، والشاء -: مَا سَأَلَ مِنَ الْجُرْحِ، قَالَ الْبَيْهَقِيُّ (٣):

[الطويل]

إِذَا قَاسَهَا الْأَسِي النَّطَاسِيَّ أَدْبَرَتْ غَثِيثَتَهَا وَأَزْدَادَ وَهِيََا هَزُومَهَا

(الْعَاضِي، وَالْعَاضِي):

يُقَالُ: غَضَوْتُ عَلَى الْقَدَى فَأَنَا غَاضٍ، وَأَغْضَيْتُ فَأَنَا مُغْضٍ، وَغَضَى اللَّيْلُ فَهُوَ غَاضٍ، وَأَغْضَى فَهُوَ مُغْضٍ: إِذَا أَلْبَسَ كُلَّ شَيْءٍ، قَالَ رُوَيْبَةُ (٤): [الرجز]

(١) انظر: أدب الكاتب ١/١٧١، والبيان والتبيين ١/٤٦٣.

(٢) انظر: الأمثال لأبي عبيد ٢٣٦، وجمهرة الأمثال ١/٨١، وجمع الأمثال ٢/٤٧٨.

(٣) انظر: سمط اللآلئ ١/٨٣، وأمالي القاضي ١/٦٥.

(٤) انظر: أدب الكاتب ١/٤٩٨، وسمط اللآلئ ١/٣٠.

يَخْرُجَنَّ مِنْ أَجْوَازِ لَيْلٍ غَاضٍ

وأكثرُ اللغويين يقولون: لا يُقال: (غَضَى)، إنما هو (أغَضَى) بالألف. قال: وأمَّا قولهم: لَيْلٌ غَاضٍ، ورجلٌ غَاضٍ، فإنَّما جاءَ على معنى النَّسَبِ، كما قالوا: عَيْشَةٌ رَاضِيَةٌ.

وَأَمَّا الْغَازِي - بِالذَّالِ - : فهو اسمُ الفاعلِ مِنْ غَدَوْتُ الصَّبِيَّ وَغَيْرَهُ. وَالغَازِي أَيضًا: العِرْقُ السَّائِلُ بالدم، وَجَمَلٌ غَازٍ: إِذَا أُرْسِلَ بَوْلُهُ قِطْعًا قِطْعًا، وَكَذَلِكَ تَيْسٌ غَازٍ، وَغَدَوَانٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ امرئِ القَيْسِ^(١): [الطويل]

مَكَرٌّ مِفَرٌّ مُقْبِلٌ مُدْبِرٌ مَعَا كَتَيْسٌ ظِبَاءِ الْحَلْبِ الْعَدَوَانِ
(الْقَضُّ، وَالْقَدُّ):

الْقَضُّ - بِالضَّادِ - : انْقِضَاضُ الْخَيْلِ فِي الْغَارَةِ، وَجَاءَ الْقَوْمُ بِقَضِّهِمْ وَقَضِيضِهِمْ^(٢)، وَقَضُّهُمْ بِقَضِيضِهِمْ: أَي بِجَمَاعَتِهِمْ.

قال الشماخ^(٣): [الطويل]

وَجَاءَتْ سُلَيْمٌ قَضُّهَا بِقَضِيضِهَا تُمَسِّحُ حَوْلِي بِالْبَيْعِ سِبَالَهَا

وَالْقَضُّ وَالْاِقْتِضَاضُ: ثَقْبُ اللَّؤْلُؤَةِ، وَمِنْهُ اشْتَقَّ اِقْتِضَاضُ الْمِرْآةِ، وَالْقَضُّ وَالْقَضِضُ: الْحَصَى الصَّغَارُ، وَمِنْهُ قِيلَ: أَقْضَ عَلَيْهِ الْمَضْجَعُ: إِذَا لَمْ يَسْتَقِرَّ عَلَيْهِ، كَأَنَّهُ يَجِدُ تَحْتَ جَنْبِهِ مَا يَمْنَعُهُ مِنَ النَّوْمِ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ^(٤): [الكامل]

أَمْ مَا لِحَنْبِكَ لَا يَلَائِمُ مَضْجَعًا إِلَّا أَقْضَ عَلَيْكَ ذَاكَ الْمَضْجَعُ

وَلَحْمٌ قَضٌّ: إِذَا وَقَعَ فِي التَّرَابِ. هَذِهِ كُلُّهَا بِالضَّادِ.

وَالْقَدُّ - بِالذَّالِ - : مَصْدَرٌ قَدَذْتُ الشَّيْءَ: إِذَا قَطَعْتَ أَطْرَافَهُ، وَمِنْهُ قِيلَ: رَجُلٌ مُقَدِّذٌ: أَي مُقَصِّصُ الشَّعْرِ. وَالْقَدُّ أَيضًا: الرَّمِي بِالْحِجَارَةِ.

(١) انظر: الديوان ٣٠/١.

(٢) انظر: مجالس ثعلب ٤٣/١.

(٣) انظر: الديوان ٢٩/١.

والسبال جمع سبلة وهي مقدم اللحية وما أسبل منها على الصدر.

(٤) انظر: أمالي القالي ٨٧/١، والمفضليات ٧٨/١.

(القَضِيفُ، والقَدِيفُ):

القَضِيفُ - بالضاد - القليل اللحم، يقال: قَضَفَ الرجلُ وقَضَفَ - بضم الضاد، وكسرهما - قَضَافَةً.

والقَدِيفُ - بالذال - والمقدوفُ: المرميُّ.

(القَضَفُ، والقَدَفُ):

القَضَفُ - بالضاد -: ضَعَفُ الجِسْمِ حِلْقَةً. وَقَلَاةٌ قَذْفٌ وَقُدْفٌ وَقُدُوفٌ - بالذال -: إذا كانت بعيدةً، كأنَّهَا تَتَقَادَفُ بِنِمْ يَسْلُكُهَا.

(القِضَافُ، والقَدِافُ):

القِضَافُ - بالضاد -: جَمْعُ قِضْفَةٍ؛ وَهِيَ الأَكْمَةُ الصَّغِيرَةُ.

وَقَوْمٌ قِضَافُ الأَجْسَامِ: جَمْعُ قِضْفٍ.

وَنَاقَةٌ قِذَافٌ - بالذال -: أَي سَرِيعَةٌ تَتَقَادَفُ بِرَاكِبِهَا. والقَدِافُ أَيضًا: مصدر قَادَفْتُ الرجلَ: إِذَا قَدَفْتَهُ وَقَدَفَكَ، قال ابن مِيَادَةَ^(١): [الرجز]

إِعْرَنْزِمِي مِيَادَ لِقَوَافِي

وَاسْتَسْمِعِيهِمْ وَلَا تَخَافِي

سَتَجِدِينَ ابْنَكَ ذَا قَدِافٍ

(الإِنْقَاضُ، والإِنْقَادُ):

الإِنْقَاضُ - بالضاد -: اسْتِخْرَاجُ الكَمَاةِ مِنَ الأَرْضِ، ويُقالُ للمكان الذي يَنْشَقُّ عَنْهَا: النَّقْضُ، ويُقالُ للكَمَاةِ أَيضًا: نِقْضٌ. والإِنْقَاضُ أَيضًا: صَوْتُ المَفَاصِلِ. والإِنْقَاضُ: تَفْقِيعُ الأَصَابِعِ فَتُصَوِّتُ. والإِنْقَاضُ: تَصْوِيتُكَ بِلِسَانِكَ؛ لِتُسَكِّنَ الدَّابَّةَ. والإِنْقَاضُ: انْتِقَاضُ الجُرْحِ بَعْدَ بُرْئِهِ.

والإِنْقَادُ - بالذال -: تَخْلِيسُ الشَّيْءِ مِمَّا نَشِبَ فِيهِ.

(١) انظر: الكامل ٤٢/١، واللسان (ميد) ٤١١/٣.

(النَّقِيضُ، والنَّقِيدُ):

النَّقِيضُ - بالضاد -: صَوْتُ المَفَاصِلِ، قال العَدِيلُ بنُ الفُرَخِ^(١): [الطويل]
إِذَا ذَكَرَ الحَجَّاجُ أَضْمَرْتُ خَيْفَةً لَهَا بَيْنَ أَحْنَاءِ الضُّلُوعِ نَقِيضُ
ويُقال لكلِّ ما اسْتَتَقَدَ مِنْ يَدِ العَدُوِّ: نَقِيدٌ، وجمعه: نَقَائِدُ، ومنه قوله^(٢): [الطويل]
نَقَائِدُ بُؤْسٍ ذَاقَتِ الفَقْرَ وَالغِنَى وَحَلَبَتِ الأَيَّامَ وَالدَّهْرَ أَضْرَعًا

(القَضْمُ، والقَدْمُ):

القَضْمُ - بالضاد -: قد فسرناه في (باب الخضم).
والقَدْمُ - بالذال -: مصدر قَدَمَ له من المالِ، بِمعنى قَثَمَ.
والقَدْمُ أَيضًا: الإسْرَاعُ.

(قَضَى، وقَدَى):

قَضَى اللهُ بالشَّيْءِ، فهو قَاضٍ: أَمْضَاهُ، وكذلك قَضَى الحُكْمَ: إِذَا أُنْفَذَ الحُكُومَةُ،
ويكون أَيضًا قَضَى بِمعنى: أَمَرَ أَمْرًا لا رجوعَ فِيهِ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا
تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾ [الإسراء: ٢٣].

ويكون قَضَى أَيضًا بِمعنى عَمِلَ وِفْرَغَ مِنَ العَمَلِ، قال أبو ذؤيب^(٣): [الكامل]
وَعَلَيْهِمَا مَسْرُودَتَانِ قَضَاهُمَا دَاوُدُ أَوْ صَنَعَ السَّوَابِغِ تَبَعُ
وَقَدَّتِ العَيْنُ - بالذال - تَقْدِي فِيهِ قَاضِيَةٌ مِنَ القَوْمِ: إِذَا طَلَعَتْ.

(١) انظر: منتهى الطلب ١/٣٠٢، والقرط على الكامل ١/١٣٧.

العديل بن الفرخ العجلي: (١٠٠ هـ / ٧١٨ م) من رهط أبي النجم، ويلقب بالعباب. شاعر فحل. اشتهر في العصر المرواني. وهجا الحجاج بن يوسف، وهرب منه إلى بلاد الروم، فبعث الحجاج إلى قيصر: لترسلن به أو لأجهزن إليك خيلا يكون أولها عندك وآخرها عندي؛ فبعث به إليه، فأنشده شعراً في مدحه يقول فيه:

بني قبة الإسلام حتى كأنما هدى الناس من بعد الضلال رسول
فعفا عنه وأطلقه. وهو من شعراء الحماسة.

(٢) انظر: الكامل ١/١٥١، والتذكرة الحمدونية ١/١٩٥.

(٣) انظر: ديوان الهذليين ١/١٩، وتبع من ملوك حمير كانت تنسب إليه الدرود التبعية.

(أَقْضَى وَقَضَى، وَأَقْدَى وَقَدَى):

أَمَّا أَقْضَى - بِالضَّادِ - فَمَعْنَاهُ: أَكَلَ الْقَضَا، وَهُوَ الرَّبِيبُ، وَيُقَالُ: أَقْضَى أَيضًا: إِذَا سَادَ الْقَضَاةَ. حَكَاهُمَا ابْنُ خَالَوَيْهِ.
وَأَمَّا أَقْدَى - بِالذَّالِ - فَمَعْنَاهُ: أَلْقَى الْقَدَى فِي الْعَيْنِ. وَأَمَّا قَدَى فَمَعْنَاهُ: أَخْرَجَ الْقَدَى مِنَ الْعَيْنِ.

(ضَاقَ، وَذَاقَ):

أَمَّا ضَاقَ - بِالضَّادِ -: فَضُدُّ أَسْعَ.
وَأَمَّا ذَاقَ - بِالذَّالِ -: فَأَصْلُهُ الذَّوْقُ بِاللِّسَانِ، ثُمَّ يُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى التَّجَرُّبَةِ وَالِاخْتِبَارِ وَالْمُقَاسَاةِ لِلشَّيْءِ وَالْمُكَابَدَةِ لَهُ، يُقَالُ: أَذَاقَهُ الْعَذَابَ، وَمِنْهُ قَوْلُ طُفَيْلٍ^(١): [الطويل]
فَذُوقُوا كَمَا ذُوقْنَا غَدَاةَ مُحَجَّرٍ مِنْ الْعِظْرِ فِي أَكْبَادِنَا وَالتَّحَوُّبِ
وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ﴾ [النحل: ١١٢].

(الْمَضِيقُ، وَالْمَذِيقُ):

الْمَضِيقُ - بِالضَّادِ -: الْمَكَانُ الضَّيِّقُ، قَالَ الشَّاعِرُ^(٢): [الطويل]

(١) انظر: الديوان ١/١٦٩.

الطُّفَيْلُ الْعَنَوِيُّ: (١٣ ق. هـ / ٦٠٩ م): هُوَ طُفَيْلُ بْنُ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ، مِنْ بَنِي غَنِيٍّ، مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ. شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ، فَحَلٌّ، مِنْ الشَّجْعَانَ وَهُوَ أَوْصَفُ الْعَرَبِ لِلخَيْلِ وَرَبَّمَا سَمِيَ (طُفَيْلُ الخَيْلِ) لكَثْرَةِ وَصْفِهِ لَهَا. وَيُسَمَّى أَيْضًا (الْحَبِيرَ) لِتَحْسِينِهِ شَعْرَهُ، عَاصِرُ النَّابِغَةِ الجَعْدِيِّ وَزَهْرِيُّ بْنُ أَبِي سَلْمَى، وَمَاتَ بَعْدَ مَقْتَلِ هَرَمِ بْنِ سَنَانَ.

كَانَ مَعَاوِيَةَ يَقُولُ: خَلَوْا لِي طُفَيْلًا وَقُولُوا مَا شِئْتُمْ فِي غَيْرِهِ مِنَ الشُّعْرَاءِ.

(٢) الْبَيْتُ لِأَبِي الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيِّ، انظر: الديوان ١/١٠٩.

أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيُّ: (١ ق. هـ - ٦٩ هـ / ٦٠٥ - ٦٨٨ م): هُوَ ظَالِمُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَفِيَانَ بْنِ جَنْدَلِ الدَّوْلِيِّ الْكِنَانِيِّ.

تَابِعِيٌّ، وَاضِعُ عِلْمِ النُّحُوِّ، كَانَ مَعْدُودًا مِنَ الْفُقَهَاءِ وَالْأَعْيَانِ وَالْأَمْرَاءِ وَالشُّعْرَاءِ وَالْفَرَسَانَ وَالْحَاضِرِيِّ الْجَوَابِ.

قِيلَ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) رَسَمَ لَهُ شَيْئًا مِنْ أَصُولِ النُّحُوِّ، فَكَتَبَ فِيهِ أَبُو الْأَسْوَدِ، وَفِي صَبْحِ الْأَعْمَشِيِّ أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدِ وَضَعَ الْحَرَكَاتِ وَالتَّنْوِينَ لَا غَيْرَ، سَكَنَ الْبَصْرَةَ فِي خِلَافَةِ عَمْرِو (رَضِيَ

إِذَا جِئْتُ بَوَّابًا لَهُ قَالَ مَرَحِبًا أَلَا مَرَحِبٌ وَادِيكَ غَيْرُ مَضِيْقٍ
وَالْمَدِيْقُ - بِالذَّالِ - : اللَّبْنُ الْمَمْرُوجُ بِالْمَاءِ، وَهُوَ فِعْلٌ فِي تَأْوِيلِ مَفْعُولٍ، وَكُلُّ شَيْءٍ
مُزَجَّ بِغَيْرِهِ فَهُوَ مَدِيْقٌ وَمَمْدُوقٌ.

(الْجَرَضُ، وَالْجَرْدُ):

الْجَرَضُ - بِالضَّادِ - وَالْجَرِيضُ: الْعَصَصُ بِالرِّيْقِ عِنْدَ الْمَوْتِ، قَالَ امْرؤُ الْقَيْسِ (١):
[الطويل]

إِذَا اخْتَلَفَ اللَّحْيَانِ عِنْدَ الْجَرِيضِ
وَالْجَرْدُ - بِالذَّالِ - : دَاءٌ يُصِيبُ قَوَائِمَ الدَّوَابِّ.

(الضَّبُّ، وَالذَّبُّ)

الضَّبُّ - بِالضَّادِ - : شِبْهُ الْجَرْدِ وَن. وَالضَّبُّ أَيْضًا: الْحِقْدُ الْكَامِنُ فِي الصَّدْرِ.
وَالضَّبُّ: سَيْلَانُ الدَّمِّ مِنَ الشَّفَةِ مِنْ وَرَمٍ أَوْ غَيْرِهِ. وَالضَّبُّ: أَنْ يَسِيلَ الْفَمُ مِنْ شِدَّةِ
الشَّهْوَةِ، قَالَ الشَّاعِرُ (٢): [الكامل]

وَبُنُو تَمِيمٍ قَدْ لَقِينَا مِنْهُمْ
خَيْلًا تَضِبُّ لِثَاتِهَا لِلْمَعْنَمِ
وَالضَّبُّ: السُّكُوتُ. يُقَالُ: ضَبَّ عَلَيَّ مَا فِي نَفْسِهِ وَأَضَبَّ.

الله عنه) وولي إمارتها في أيام علي (رضي الله عنه). ولم يزل في الإمارة إلا أن قتل علي (رضي الله عنه)،
وكان قد شهد معه (صفيين) ولما تم الأمر لمعاوية قصده فبالغ معاوية في إكرامه، وهو في أكثر الأقوال
أول من نقط المصحف، مات بالبصرة.

(١) انظر: الديوان ١/١١٤.

(٢) البيت لبشر بن أبي خازم، وانظر: الديوان ١/١٨٣.

بشر بن أبي خازم: (٢٢ ق. هـ / ٦٠١ م): هو بشر بن أبي خازم عمرو بن عوف الأسدي، أبو
نوفل. شاعر جاهلي فحل، من الشجعان، من أهل نجد، من بني أسد بن خزيمه. كان من خيره أنه هجا
أوس بن حارثة الطائي بخمس قصائد، ثم غزا طيباً فحرح وأسره بنو نبهان الطائيون فبذل لهم أوس مائتي
بعير وأخذهم منهم، فكساه حلتته وحمله على راحلته وأمر له بمائة ناقة وأطلقه، فانطلق لسان بشر بمدحه
فقال فيه خمس قصائد مما بها الخمس السالفة. توفي قتيلاً في غزوة أغار بها على بني صعصعة بن معاوية،
رماه فتى من بني وائلة بسهم أصاب ثنودته.

والذَّبُّ - بالذال - : الدَّفْعُ. والذَّبُّ: طَرَدُ الذُّبَابِ، ومنه اشْتُقَّتِ المَذْبَبَةُ.
(رَضَّ، ورَذَّ):

رَضَّ الشَّيْءَ يَرْضُهُ رَضًّا: دَفَّعَهُ.
ورَذَّتِ السَّمَاءُ: أَمْطَرَتْ رَذَاذًا.

(المُرِضَّةُ، والمُرْدَّةُ):

المُرِضَّةُ - بالضاد - : لَبِنٌ حَامِضٌ يُخْلَطُ بِلَبَنِ حَلِيبٍ، وقد يُقال: مِرَضَّةٌ - بكسر الميم - قال ابن أحمَر^(١): [الوافر]

إِذَا شَرِبَ المُرِضَّةَ قَالَ أَوْكِي عَلَى مَا فِي سِقَائِكَ قَدْ رَوِينَا
ويقال سَمَاءٌ مُرْدَّةٌ، وَسَحَابَةٌ مُرْدَّةٌ: إِذَا جَاءَتْ بِالرَّذَاذِ.

(الصَّمُّ، والذَّمُّ):

الصَّمُّ - بالضاد - : مصدر صَمَّ الشَّيْءَ يَصُمُّهُ: إِذَا مَنَعَهُ أَنْ يَنْتَشِرَ وَيَتَفَرَّقَ.
والذَّمُّ - بالذال - : الشَّتْمُ. والذَّمُّ: جَمْعُ ذَمَّةٍ، وَهِيَ البُئْرُ القَلِيلَةُ المَاءِ، قال الشاعر^(٢):
[الوافر]

أُرَجِّي نَائِلًا مِنْ سَائِبِ رَبِّي لَهُ نُعْمَى وَذَمَّتُهُ سِجَالُ
مَنْ رَوَاهُ - بفتح الذال - أَرَادَ أَنْ بِيْرُهُ الَّتِي تُوصَفُ بِقِلَّةِ المَاءِ يُسْتَقَى مِنْهُ السِّجَالُ
الكثيرة؛ أَي إِنَّ قَلِيلَ خَيْرِهِ كَثِيرٌ. وَمَنْ رَوَى: وَذَمَّتُهُ - بكسر الذال - أَرَادَ: أَنْ عَهْدُهُ
مُحْكَمٌ. أَجَازَ الوَجْهَيْنِ جَمِيعًا ابن الأعرابي.

(الصَّمَامُ، والذَّمَامُ):

الصَّمَامُ - بالضاد - : كُلُّ مَا ضَمَمْتَ بِهِ شَيْئًا إِلَى شَيْءٍ. وَضِمَامٌ: اسْمٌ رَجُلٍ.
والصَّمَامُ أَيضًا: مصدر ضَامَمْتُهُ، إِذَا ضَمَمْتُهُ وَضَمَمْتَكَ.
والذَّمَامُ - أَيضًا بالذال - : الحُرْمَةُ الَّتِي تُرْعَى. والذَّمَامُ أَيضًا: الأَبَارُ القَلِيلَةُ المَاءِ،
واحدُهَا: ذَمَّةٌ.

(١) انظر: أمالي القاضي ٢٧٥/١، وسمط اللآلئ ٢٧٢/١.

(٢) انظر: المخصص ٢٧/٣، واللسان (سجل) ٣٢٥/١١.

(الضَّرْبُ، وَالذَّرْبُ):

الضَّرْبُ - بالضاد -: العَسَلُ الأَبْيَضُ الغليظُ. وَالضَّرْبُ أَيضًا: أَنْ يُصِيبَ التَّنَاتَ البَرْدُ فيُضْرِبُهُ.

والذَّرْبُ - بالذال -: فَسَادُ المَعِدَةِ. وَالذَّرْبُ أَيضًا: حَدَّةُ اللِّسَانِ وَالسِّنَانِ وَغيرهما. وَالذَّرْبُ أَيضًا: اتَّسَاعُ الجُرْحِ وَعُسْرُ بُرْئِهِ، وَكُلُّ مَرَضٍ لَا يُبْرَأُ مِنْهُ فَهُوَ ذَرْبٌ. وَالذَّرْبُ: إِتْقَانُ السُّمِّ حَتَّى يَسْتَحْكِمَ قَتْلَهُ.

(الضَّبْرُ، وَالذَّبْرُ):

الضَّبْرُ - بالضاد -: مصدر ضَبَرَ الفرسُ: إِذَا جَمَعَ قَوَائِمَهُ وَوَتَّبَعَ. وَالضَّبْرُ أَيضًا: شِدَّةُ تَلْزِيهِ العِظَامِ. وَالضَّبْرُ: شَدُّ الكُتْبِ بالإضْبَارَةِ. وَالضَّبْرُ: جِلْدٌ يُعَشَّى خَشْبًا، وَيُدْخَلُ فِيهِ رِجَالٌ يُحَارِبُونَ الحِصُونَ. وَالضَّبْرُ: جَوْرُ الجِبَالِ، وَأصله: ضَبْرٌ - بكسر الباء -، ثُمَّ يُخَفَّفُ.

والذَّبْرُ - بالذال -: الكتابُ، وقيل: القراءةُ.

(ضَمَرٌ، وَذَمَرٌ):

ضَمَرَ الفرسُ فَهُوَ ضَامِرٌ - بالضاد -: وَكُلُّ شَيْءٍ ضَعْفَ كَذَلِكَ، وَمِنْهُ قِيلَ: شَيْءٌ ضَمْرٌ، كَأَنَّهُ وَصِفَ بِالمصدرِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: [الطويل]
وَأَبْيَضَ قَدْ شَقَقْتُ عَنْهُ قَمِيصَهُ فَقَدَمْتُهُ لِلْقَوْمِ مُهْتَضَمًا ضَمْرًا
يعني: قَلْبَ بَعِيرٍ شَوَاهُ لِأَصْحَابِهِ.

وَيُقَالُ: ذَمَرْتُ الرِّجْلَ أَذْمَرُهُ ذَمْرًا - بالذال - فَأَنَا ذَامِرٌ: إِذَا لُمْتُهُ عَلَى تَقْصِيرِهِ، وَحَضَضْتُهُ عَلَى الحُدِّ. وَذَمَرَ الوالدُ فِي رَحِمِ النَّاقَةِ: إِذَا لَمَسَ مُذَمَّرَهُ، وَالأكثرُ ذَمَّرَ بالتشديد.

والمُذَمَّرُ: أصلُ العُنُقِ. قَالَ الكُمَيْتُ^(١): [المتقارب]

(١) انظر: أدب الكاتب ٣١١/١، والمعاني الكبير ٢٠٥/١.

الكُمَيْتُ بنُ زَيْدِ الأَسَدِيِّ: (٦٠ - ١٢٦ هـ / ٦٨٠ - ٧٤٤ م): هُوَ الكُمَيْتُ بنُ زَيْدِ بنِ خُنَيْسِ الأَسَدِيِّ أَبُو المَسْتَهْلِ.

وَقَالَ الْمُذْمَرُ لِلنَّاتِحِينَ مَتَى دُمِّرَتْ قَبْلِي الْأَرْجُلُ
(الصَّمَارُ، وَالذَّمَارُ):

الصَّمَارُ - بالضاد -: كُلُّ شَيْءٍ غَابَ وَلَمْ يُرَجَّ رُجُوعُهُ، قَالَ الْأَعَشَى^(١): [المتقارب]
وَمَنْ لَا تَضْرِبُ لَهُ ذَمَّةٌ فَيَجْعَلُهَا بَعْدَ عَيْنِ ضِمَارًا
وَالذَّمَارُ - بالذال -: كُلُّ مَا يُذْمَرُ الرَّجُلُ عَلَيْهِ، وَيُحْضَرُ عَلَى حِمَايَتِهِ، وَيَلْزَمُهُ اللَّوْمُ
إِنْ قَصَرَ فِيهِ.

(الرَّضْمُ، وَالرَّذْمُ):

الرَّضْمُ - بالضاد -: أَنْ يَرْمِيَ الْبَعِيرُ بِنَفْسِهِ إِلَى الْأَرْضِ؛ فَلَا يَتَحَرَّكُ مِنْ شِدَّةِ الْكَلَالِ.
وَالرَّضْمُ: عَدُوُّ الشَّيْخِ، إِذَا أَرَادَ أَنْ يُسْرِعَ وَثِقَلَهُ يَمْنَعُهُ. وَالرَّضْمُ: حِجَارَةٌ يُضْمُّ بَعْضُهَا إِلَى
بَعْضٍ.
قال عنتره^(٢): [الكامل]

شاعر الهاشبيين، من أهل الكوفة، اشتهر في العصر الأموي، وكان عالماً بآداب العرب ولغاتها وأخبارها وأنسابها. ثقة في علمه، منحازاً إلى بني هاشم، كثير المدح لهم، متعصباً للمضرية على القحطانية، وهو من أصحاب الملحمت.

أشهر قصائده (الهاشميات - ط) وهي عدة قصائد في مدح الهاشبيين، ترجمت إلى الألمانية.
قال أبو عبيدة: لو لم يكن لبني أسد منقبة غير الكميته، لكفاهم.
وقال أبو عكرمة الضبي: لولا شعر الكميته لم يكن للغة ترجمان.
اجتمعت فيه خصال لم تجتمع لشاعر: كان خطيب بني أسد، وفقه الشيعة، وكان فارساً شجاعاً، سخياً، رامياً لم يكن في قومه أرمى منه. له (الهاشميات).

(١) انظر: الكامل ٢٣٠/٣.

(٢) انظر: الديوان ١٣٥/١.

عَنْتَرَةُ بْنُ شَدَّادٍ: (٢٢ ق. هـ / ٦٠١ م): هو عنتره بن شداد بن عمرو بن معاوية بن قراد العبسي. أشهر فرسان العرب في الجاهلية ومن شعراء الطبقة الأولى. من أهل نجد. أمه حبشية اسمها زبيبة، سرى إليه السواد منها. وكان من أحسن العرب شيمة ومن أعزهم نفساً، يوصف بالحلم على شدة بطشه، وفي شعره رقة وعلوبة. وكان من أحسن العرب شيمة ومن أعزهم نفساً، يوصف بالحلم على شدة

كُنَّا إِذَا صَرَ الْمَطِيُّ بِنَا وَبَدَا لَنَا أَحْوَاضُ ذِي الرَّضْمِ
وَالرَّذْمُ - بالذال - : سَيْلَانُ الْقَصْعَةِ، إِذَا أُفْرِطَ فِي مَلْئِهَا.

(الرَّضْمُ، وَالرَّذْمُ):

الرَّضْمُ - بالضاد - : مَا ضُمَّ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، وَالْمصدرُ: الرَّضْمُ - بالسكون - .
وَجِفَانُ رَذْمٍ، وَرُذْمٌ - بالذال - : إِذَا سَأَلْتَ، وَالْمصدرُ أَيضًا: الرَّذْمُ - بالسكون - .

(النَّضْلُ، وَالنَّذْلُ):

النَّضْلُ - بالضاد - : الْعَلْبَةُ فِي الْمُنَاضَلَةِ، وَهِيَ الْمُرَامَةُ بِالسَّهَامِ، يُقَالُ: نَاضَلْتُهُ
فَنَضَلْتُهُ.

وَرَجُلٌ نَذْلٌ وَنَذِيلٌ - بالذال - : وَهُوَ الْخَسِيسُ.

(نَبْضٌ، وَتَبْدٌ):

نَبْضَ الْعِرْقِ - بالضاد - نَبْضًا: تَحَرَّكَ.
وَتَبَدَّ الشَّيْءُ تَبَدُّاً - بالذال - : إِذَا أَلْقَاهُ، وَتَبَدَّدَ التَّبِيدُ: صَعُهُ.

(الْمَنَابِضُ، وَالْمَنَابِذُ):

الْمَنَابِضُ - بالضاد - : الْمَنَادِفُ الَّتِي يُنْدَفُ بِهَا الْقَطْنُ وَنَحْوَهُ، وَاحِدُهَا: مَنْبِضٌ. قَالَ
ابْنُ مُقْبِلٍ^(١): [البسيط]

صَوْتُ الْمَنَابِضِ يَنْزَعَنَّ الْمَحَارِبَنَا

الْمَحَارِبِينَ: حُبُّ الْقَطْنِ، وَلَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا.

=
بطشه، وفي شعره رقة وعدوية. كان مغرمًا بابنة عمه عبلة فقل أن تخلو له قصيدة من ذكرها. اجتمع في
شبابه بامرئ القيس الشاعر، وشهد حرب داحس والغبراء، وعاش طويلاً، وقتله الأسد الرهيص أو جبار
بن عمرو الطائي.

(١) تميم بن أبي بن مقبل من بني العجلان من عامر بن صعصعة أبو كعب. شاعر جاهلي أدرك
الإسلام وأسلم فكان يبكي أهل الجاهلية!! عاش نيفاً ومئة سنة وعد في المخضرمين وكان يهاجي
النجاشي الشاعر.

له (ديوان شعر - ط) ورد فيه ذكر وقعة صفين سنة ٣٧هـ.

والإِنْفَادُ - بالذال - مصدر أَنفَذْتَهُ بِالرُّمْحِ وَنَحْوِهِ.

(الرَّوْضُ، والرَّوْدُ):

الرَّوْضُ - بالضاد - مصدر رُضْتُهُ أَرَوْضُهُ. والرَّوْضُ أَيضاً: جَمْعُ الرَّوْضَةِ، وَكُلُّ مَاءٍ مُجْتَمِعٍ فَهُوَ رَوْضَةٌ، قال الرازي^(١): [الرجز]

وَرَوْضَةٌ سَقَيْتُ مِنْهَا نَضْوَتِي

ومَرَوِ الرَّوْدُ - بالذال - موضع معروف، دُفِنَ فِيهِ الْمُهَلَّبُ بْنُ أَبِي صُفْرَةَ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ نَهَارُ بْنُ تَوْسِعَةَ الْيَشْكُرِيُّ^(٢): [الطويل]

أَقَامَا بِمَرَوِ الرَّوْدِ رَهْنَ ضَرِيحِهِ وَقَدْ غِيَّبَا عَنْ كُلِّ شَرْقٍ وَمَعْرِبِ

(رَضِي وَأَرْضِي، وَرَذِي وَأَرَذِي):

رَضِي بِالشَّيْءِ رَضِيَ: قَنِعَ بِهِ، وَأَرْضَى غَيْرَهُ بِهِ.

وَرَذِي الْبَعِيرُ يَرَذِي رَذَاوَةً: إِذَا سَقَطَ مِنَ الْهُزَالِ، فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْقِيَامِ، وَأَرَذَاهُ صَاحِبُهُ، وَاسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهُمَا: رَاضٍ وَرَادٍ، وَيُقَالُ فِي الْمَفْعُولِ مِنْهُمَا: رَضِيٌّ وَرَذِيٌّ، قَالَ النَّابِغَةُ^(٣): [الطويل]

لَهُنَّ رَذَايَا بِالطَّرِيقِ وَدَائِعُ

(الْوَضْمُ، وَالْوَذْمُ):

الْوَضْمُ - بالضاد - مَا قُطِعَ عَلَيْهِ اللَّحْمُ.

وَأَمَّا الْوَذْمُ - بالذال -: فَاتِّهَاءُ السُّيُورِ الَّتِي تُشَدُّ بَيْنَ عِرَاقِي الدَّلْوِ.

(١) انظر: أساس البلاغة ١/١٩٠، واللسان (روض) ٧/١٦٢.

(٢) انظر: أمالي القاضي ١/٢٢٤، ولباب الآداب ١/١١١.

نهار بن توسعة بن أبي عتبان، من بني بكر بن وائل: شاعر بكر في خراسان، كان هجاءً، هجا قتيبة بن مسلم، فطلبه، فهرب واستجار بأق قتيبة فترضت له ابنتها فرضي عنه وأكرمه، له أبيات في رثاء المهلب بن أبي صفرة (المتوفى سنة ٨٣) قال الأمدى: له (ديوان) مفرد، وهو كثير الجيد وكان أبوه توسعة من شعراء بكر بن وائل أيضاً.

(٣) انظر: الديوان ١/٥٩.

قال الشاعر^(١): [البسيط]

كَأَنَّ مَا يَقَعُ الْبُصْرِيُّ بَيْنَهُمْ مِنْ الطَّوَائِفِ وَالْأَعْنَاقِ بِالْوَدَمِ

(الصَّانُ، وَالذَّانُ):

الصَّانُ - بالضاد - معروفة، وأصلها الهمز.

والذَّانُ - بالذال - العيبُ، وهو الذَّيْنُ أَيْضًا، قال فَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ^(٢): [المتقارب]

رَدَدْتَنَا الْكَيْبَةَ مَفْلُوكَةً بِهَا أَفْنَهَا وَبِهَا ذَانُهَا

(الصَّيْمُ، وَالذَّيْمُ):

الصَّيْمُ - بالضاد - الظُّلْمُ، وقد ضُمَّتْهُ أَضِيمُهُ.

والذَّيْمُ وَالذَّامُ - بالذال - العيبُ، وقد ذُمَّتْهُ أَذِيمُهُ.

(مَضَى وَأَمْضَى، وَمَذَى وَأَمْذَى):

مَضَى عَلَى الْأَمْرِ مُضِيًّا - بالضاد -، وَأَمْضَى الْأَمْرَ: أَنْفَذَهُ.

وَمَذَى مِنَ الشَّهْوَةِ يَمْذِي، وَأَمْذَى يُمْذِي: إِذَا خَرَجَ مِنْهُ الْمَذَى. وَمَذَى فَرَسَهُ

وَأَمْدَاهُ: إِذَا أَرْسَلَهُ يَرْعَى، وَمِنْهُ اشْتَقَّ الْمِدَاءُ الْمَنْهِيُّ عَنْهُ. وَالْمِدَاءُ: أَنْ يُتْرِكَ الرَّجَالُ وَالنِّسَاءُ

يُلَاعِبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَيُقَالُ لِفَاعِلٍ ذَلِكَ: الْمُمَادِي.

(ضَرَى وَأَضْرَى، وَذَرَى وَأَذْرَى):

ضَرَى الْعِرْقُ بِالذَّمِّ يَضْرِي: إِذَا سَالَ، وَالْعِرْقُ ضَارٌّ، قَالَ الْأَخْطَلُ^(٣): [البسيط]

(١) انظر: المعاني الكبير ٢٣٨/١.

البيت لساعدة بن جوية بن كعب بن كاهل من سعد هذيل: شاعر، من مخضرمي الجاهلية والإسلام، أسلم وليست له صحبة قال الأمدى: شعره محشو بالغريب والمعاني الغامضة، له (ديوان شعر - ط).

(٢) انظر: الديوان ٦٣/١.

(٣) انظر: الديوان ١٠٩/١.

الأخطل: (١٩ - ٩٠ هـ / ٦٤٠ - ٧٠٨ م): هو غياث بن غوث بن الصلت بن طارقة بن عمرو، أبو مالك، من بني تغلب.

شاعر مصقول الألفاظ، حسن الدباجة، في شعره إبداع. اشتهر في عهد بني أمية بالشام، وأكثر من مدح ملوكهم. وهو أحد الثلاثة المتفق على أهم شعر أهل عصرهم: جرير والفرزدق والأخطل.

لَمَّا أَتَوْهَا بِمِصْبَاحٍ وَمَبْزَلِهِمْ سَارُوا إِلَيْهِ سُبُورَ الْأَبْجَلِ الصَّارِي
وَأُضْرِيْتُهُ بِالشَّيْءِ وَضُرِّيْتُهُ؛ أي: عَوَّدْتُهُ إِلَيْهَا، وَقَدْ ضَرِي بِهِ - بِكسر الراء - ضَرَاوَةً،
وهذه كلها بالضاد.

وَذَرِي الطَّعَامِ يَذْرِيهِ، وَذَرَاهُ يَذْرُوهُ، وَأَذْرَاهُ الْفَرَسُ عَنْ ظَهْرِهِ: أَلْقَاهُ، وَأَذْرَتِ الرِّيحُ
الشَّيْءَ: إِذَا طَيَّرْتُهُ. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ^(١): [الطويل]

لَهَا مُنْخَلٌ تُذْرِي إِذَا عَصَفَتْ بِهِ أَهَابِي سَفْسَافٍ مِنَ الثُّرْبِ تَوَامٍ
وَذَرَا الْحِمَارُ يَذْرُو ذَرَوًا: إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا فَهُوَ ذَارٌ، قَالَ الْعَجَّاجُ^(٢): [الرجز]
ذَارٌ وَإِنْ لَاقَى الْعِزَّازَ أَحْصَفَا
(التَّضْرِيَّةُ، وَالتَّذْرِيَّةُ):

التَّضْرِيَّةُ - بِالضَّادِ -: التَّعْوِيدُ لِلشَّيْءِ.

وَالتَّذْرِيَّةُ - بِالذَّالِ -: مَصْدَرُ ذَرَيْتِ الطَّعَامِ، وَمَصْدَرُ ذَرَيْتِ الشَّتَاةِ: إِذَا رَبَطْتَ عَلَيْهَا
صُوفَةً تُخَالِفُ لَوْنَهَا. وَذَرَيْتُ الرَّجُلَ: رَفَعْتُ مِنْ شَأْنِهِ وَمَدَحْتَهُ، قَالَ الرَّاجِزُ^(٣): [الرجز]
عَمْدًا أُذْرِي حَسْبِي أَنْ يُشْتَمَا بِهِ ذَرٌّ هَدَارٍ يَمْجُجُ الْبَلْغَمَا
(الضَّيْبُ، وَالدَّيْبُ):

الضَّيْبُ - بِالضَّادِ -: دَابَّةٌ عَلَى خَلْقِ الْكَلْبِ، وَإِيَّاهُ أَرَادَ الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ^(٤): [المجث]
إِبْنُ الْمُعَذَّلِ مَنْ هُوَ وَمَنْ أَبْوَهُ الْمُعَذَّلُ
سَأَلْتُ وَهَبَانَ عَنْهُ فَقَالَ بَيْضٌ مُحَوَّلٌ

=

نشأ على المسيحية في أطراف الحيرة بالعراق واتصل بالأمويين فكان شاعرهم، وتهاجى مع جرير
والفرزدق، فتناقل الرواة شعره. وكان معجباً بأدبه، تياهاً، كثير العناية بشعره. وكانت إقامته حيناً في
دمشق وحيناً في الجزيرة.

(١) انظر: أمالي القالي ٦٩/١، واللسان (ذرا) ٢٨٢/١٤.

(٢) انظر: المحمص ١٩٨/٤، واللسان (حصف) ٤٨/٩.

(٣) انظر: سمط اللآلئ ١٣٦/١، والمحكم ١١٢/١٠.

(٤) انظر: الأغاني ٢٦١/١٣.

والذَيْبُ والذَّابُ - بالذال - : العَيْبُ.

(الضِّيْفَانُ، والذِّيْفَانُ):

الضِّيْفَانُ - بالضاد - : جَمْعُ ضَيْفٍ.

والذِّيْفَانُ - بكسر الذال، وفتحها - : السَّمُّ، قال أبو وَجْزَةَ^(١): [الكامل]
إِذَا قَطَمْتَهُمْ قَطَمْتَ عَلاَقِمًا وَقَوَاصِي الذِّيْفَانِ فِيمَا تَقْطِمُ

(الأضَا، والأذَى):

الأضَا - بالضاد - : جمع أضَاةٍ، وهي العَدِيرُ، ويُقال: أضَاءَ أَيضًا.

قال النابغة^(٢): [الطويل]

فَهِنَّ أَضَاءَ صَافِيَاتُ الْعَلَائِلِ

وَيُقَالُ فِي جَمْعِهَا أَيضًا: أَضَوْتُ وَإِضُونَ، وَأُضِيٌّ وَإِضِيٌّ.

والأذَى - بالذال - : مصدر أذيتُ بالشيء: إِذَا تَأَذَّيْتِ بِهِ، وَمَنْ قَالَ: أُذِيْتُ عَلَى

صِغَةٍ مَا لَمْ يُسَمَّ فاعِلُهُ - فقد أخطأ، وإنما هو: أُوذيتُ بالواو، كما قال اللهُ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا

أُوذِيَ فِي اللَّهِ﴾ [العنكبوت: ١٠]. وقال امرؤ القيس^(٣): [الكامل]

وَإِذَا أُذِيْتُ بِيَلَدَةٍ وَدَعَّتْهَا وَلَا أُقِيمُ بَعِيرٍ دَارٍ مُقَامٍ

(الصَّالُ، والذَّالُ):

الصَّالُ: السُّدْرُ البَرِّيُّ.

والذَّالُ: مِنْ حُرُوفِ الهِجَاءِ.

(١) انظر: اللسان (قطم) ٤٨٨/١٢.

أبو وجزة السعدي: (١٣٠ هـ / ٧٤٧ م): هو يزيد بن أبي عبيد السلمي السعدي. نشأ في بني سعد، فغلب عليه نسبهم، وهو شاعر مشهور من التابعين وهو محدث مقرئ. وسكن المدينة، فانقطع إلى آل الزبير ومات بها. له شعر في قصائد نادرة من كتاب منتهى الطلب في أشعار العرب.

(٢) انظر: الخزانة ١٥٨/٣، والمخصص ٤٤٥/٤.

ونسبه ابن يعيش في شرح المفصل ٧/ ١٠٢ إلى ابن كنزة.

(٣) انظر: الديوان ٤٤/١.

الضادُ، والذالُّ باتفاقِ اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى

نَبْضٌ: العِرْقُ فهو نابضٌ. وَنَبَذَ: فهو نابذٌ، ولا أَعْرِفُ غَيْرَهُ.
كَمَلَتِ الأَلْفَاظُ المُزْدَوِجَةَ الَّتِي يُنَاطِرُ بَعْضُهَا بَعْضًا مِنَ الحُرُوفِ الثَّلَاثَةِ. وَبَقِيَ الآنَ
ذِكْرُ الأَلْفَاظِ المُنفردةِ الَّتِي لا تُنَاطِرُ لَهَا.
وَإِنْ ذَهَبْنَا إِلَى تَقْصِيصِهَا كَثُرَ ذَلِكَ جِدًّا، وَلَكِنَّا نَذَكُرُ مِنْهَا جُمَلًا، وَنَقْصِدُ إِلَى المَشْهُورِ
المُسْتَعْمَلِ مِنْهَا إِنْ شاءَ اللهُ تَعَالَى.

مَا يُكْتَبُ بِالضَّاءِ مِنَ الْأَلْفَاظِ الْمَشْهُورَةِ

(عُكَاطٌ): سُوقٌ لِلْعَرَبِ تَجْتَمِعُ إِلَيْهَا.

(وَالرُّعْظُ): مَدْحَلُ النَّصْلِ فِي السَّهْمِ، وَجَمْعُهُ: أَرْعَاطٌ.

(وَالظَّعْنُ، وَالظَّعْنُ، وَالظُّعُونُ): الرَّحِيلُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ ظَعَنَ كُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ﴾ [النحل: ٨٠].

و (الظَّعِينَةُ): الْمَرْأَةُ فِي الْهُودَجِ، وَالْجَمْعُ: ظَعَائِنُ. قَالَ زَهِيرٌ^(١): [الطويل]

تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَائِنِ

وَعُثْمَانَ بْنَ مَطْعُونٍ: مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

(وَالْإِنْعَاطُ): وَقَدْ أَنْعَطَ الرَّجُلُ.

(وَفَطَعَ) الْأَمْرُ فَطَاعَةً فَهُوَ فَطِيعٌ.

(وَالْعُنْظُ، وَالْحُنْظُ): ذَكَرَ الْجَرَادِ.

(وَالْحُنْظُ) - بفتح الضاء - ذَكَرَ الْخَنَافِسِ.

(وَعَظُمَ) الْأَمْرُ عَظْمًا فَهُوَ عَظِيمٌ، وَكَذَلِكَ عَظُمَ قَدْرُ الرَّجُلِ وَشَأْنُهُ، وَعَظَّمْتُ قَدْرَهُ تَعْظِيمًا، وَعَظَّمْتُ الشَّاةَ: قَطَعْتُهَا عَظْمًا عَظْمًا.

(وَالْعَظَايَةُ، وَالْعِظَاءَةُ): مِنَ الْحَشْرَاتِ، وَهِيَ أَعْظَمُ مِنَ الْوَزَغَةِ، وَأَطُولُ.

(وَوَعَظْتُ) الرَّجُلَ فَاتَّعَظَ، وَالْوَعْظُ وَالْمَوْعِظَةُ سَوَاءٌ، فَأَمَّا الْعِظَةُ فَقَدْ ذَكَرْنَا فِي ذَوَاتِ

النظائر.

(وَجَحَظْتُ) عَيْنُهُ جَحْظًا وَجُحُوظًا، وَمِنْهُ سُمِّيَ الْجَاحِظُ، وَمِنْهُ جَحَظَةُ الْبِرْمَكِيِّ

النحوي.

(وَلَحَظْتُهُ) بِعَيْنِي أَلْحَظُهُ لِحْظًا. وَاللَّحَاطُ: مُؤَخَّرُ الْعَيْنِ الَّذِي يَلِي الصُّدْغَ. وَالْمَاقُ

وَالْمُوقُ: طَرَفُهَا الَّذِي يَلِي الْأَنْفَ.

(وَالْمُحَافِظَةُ) عَلَى الشَّيْءِ: الْمَدَاوِمَةُ عَلَيْهِ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿حَافِظُوا عَلَيَّ

الصَّلَوَاتِ﴾ [البقرة: ٢٣٨].

(١) انظر: الديوان ١/١٦٠.

ورجلٌ ذُو حَفِيظَةٍ وَحِفَافٍ: إذا كان محامياً عن الشيء ذاباً عنه. وَالْحَفَظَةُ: الملائكة الذين يَكْتُبُونَ أَعْمَالَ الْخَلْقِ. وَنَظَرَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَجُلٍ يَكْتُبُ كُلَّ مَا يَسْمَعُ، فَقَالَ^(١):
[الرجز]

مَا أَنْتَ إِلَّا الْحَفَظَةُ تَكْتُبُ لَفْظَ اللَّفْظَةِ

فَأَمَّا (الْحِفَظُ)، وَ(الْحَفِيفُ) فَقَدْ ذَكَرْنَاهُمَا فِي الْأَلْفَاظِ الْمُنْتَظَرَةِ.

وَ(الظَّهَارَةُ) مِنَ الثِّيَابِ، وَأَظْهَرْتُ الشَّيْءَ. وَأَتَّخَذْتُ الشَّيْءَ ظَهْرِيًّا: إِذَا رَمَيْتُهُ وَرَأَيْتُكَ، وَلَمْ تَلْتَفِتْ إِلَيْهِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَتَّخِذْتُمُوهُ وِرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا﴾ [هود: ٩٢].

وَالظَّهِيرُ: الْمُعِينُ، وَظَهَارُ الرَّجُلِ مِنْ أَمْرَاتِهِ. وَالظُّهْرُ: سَاعَةُ الزَّوَالِ. وَالظَّهِيرَةُ: الْقَائِلَةُ، وَكُلُّ مَا اشْتَقَّ مِنْ هَذِهِ اللَّفْظَةِ فَهُوَ (بِالضَّمِّ)، إِلَّا شَيْئًا قَلِيلاً. قَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي مَا تَقَدَّمَ.

وَ(غَلِظَ) الشَّيْءُ غِلْظًا فَهُوَ غَلِيظٌ، وَاسْتَعْلَظَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَاسْتَعْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُقِيِّهِ﴾ [الفتح: ٢٩]. وَكَذَلِكَ جَمِيعُ مَا اشْتَقَّ مِنْهُ، كَقَوْلِكَ: رَجُلٌ فِيهِ غِلْظَةٌ وَغَلْظَةٌ وَغَلْظَةٌ وَغِلَظَةٌ، وَأَغْلَظْتُ لَهُ الْقَوْلَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلِيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً﴾ [التوبة: ١٢٣].

وَ(التَّقْرِيطُ): مَدْحُ الرَّجُلِ حَيًّا.

وَ(الْيَقِظَةُ): ضِدُّ الرُّقَادِ. وَكَذَلِكَ جَمِيعُ مَا اشْتَقَّ مِنْهُ، كَقَوْلِكَ: رَجُلٌ يَقْظَانُ، وَيَقِظُ، وَيَقِظُ، وَقَوْمٌ أَيْقَاطُ، وَأَيْقَظْتُهُ مِنَ النَّوْمِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاطًا وَهُمْ رُقُودٌ﴾ [الكهف: ١٨].

وَ(الْكِظَّةُ): الْإِمْتَلَاءُ مِنَ الطَّعَامِ. وَقَدْ كَظَّهُ الطَّعَامُ: إِذَا ثَقُلَ عَلَيْهِ.

وَ(كَظَمَ) غِيظُهُ كَظْمًا: إِذَا أَمْسَكَهُ، وَرَجُلٌ مَكْظُومٌ وَكَظْمٌ. وَقَدْ نَطَقَ بِهَا الْقُرْآنُ. وَكَذَلِكَ جَمِيعُ مَا اشْتَقَّ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، كَقَوْلِهِمُ: الْكِظِيمَةُ وَالْكِظَامَةُ، وَهِيَ بَيْتٌ تَنْفُذٌ إِلَى بَيْتٍ، وَكَاطِمَةٌ اسْمٌ مَوْضِعٌ.

وَ(الشَّيْظُمُ وَالشَّيْظِمِيُّ): الطَّوِيلُ.

وَفُلَانٌ فِي (شَظْفٍ) مِنَ الْعَيْشِ؛ أَي: فِي شِدَّةٍ وَشَقَاوَةٍ.

(١) انظر: محاضرات الأدباء ١/١١٦، والتمثيل والمحاضرة ١/٨٠.

و(الشَّطِيَّةُ): القِطْعَةُ من الخَشَبِ ونحوه.
 و(الشَّوَاظُ): اللَّهَبُ لا دُخَانَ لَهُ. والشَّوَاظُ - بكسر الشين - لغة.
 و(الوشِيظُ): مَنْ يَنْتَمِي إلى القَوْمِ وليس مِنْهُمْ.
 و(ظَفْرُ) الإِنْسَانِ وغيره. ويُقال: أُظْفِرُ، قال الشَّاعر^(١): [البيسيط]
 مَا بَيْنَ لُحْمَتِهِ الأُولَى إِذَا انْحَدَرَتْ وَبَيْنَ أُخْرَى تَلِيهَا قَيْدُ أُظْفُورِ
 وكذلك أَظْفَارُ الطَّيْبِ، وَظَافِرٌ وَمُظْفَرٌ: من أسماء الرِّجَالِ، وَظَفَارٌ: مدينة باليمن -
 مبنية على الكسر - مثل: حَدَامٌ. وفيها جرى المَثَلُ فُقَيْل^(٢): (مَنْ دَخَلَ ظَفَارَ حَمْرٍ؛ أَي:
 تَكَلَّمَ بِالْحَمِيرِيَّةِ. وَالظَّفَرُ: الفَوْزُ والعَلْبَةُ، وقد تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ في الأسماءِ التي لها نظائر.
 وامرأة بَطْرَاءُ: طويْلَةُ البَطْرِ.
 و(ظَلْفُ): الشاةُ، وجمعه: أَظْلَافٌ.
 و(اللفظُ): الكلامُ، وقد لَفَظَ يَلْفِظُ، وكذلك لَفَظَ الشَّيْءَ مِنْ فِيهِ: إِذَا رَمَى بِهِ.
 وكذلك كل ما اشتق منه.
 و(الظُّلْمُ): وَضَعُ الشَّيْءِ في غير موضعه. وكذلك كل ما اشتق من هذه اللفظة،
 كقولهم: الظلامُ، وليلةٌ ظُلماءٌ ومُظلمةٌ، ونحو ذلك.
 و(التَّلْمِظُ): تحريكُ اللِّسَانِ في الفمِّ بعد الأكلِ، وقرسٌ أَلْمَظُ: في شَفَتِهِ السُّفْلَى
 بياضٌ.
 وشيءٌ (تَظِيفٌ): وقد نَظَفَ نَظَافَةً، واستنظفتُ من الشَّيْءِ: إِذَا فَرَعْتَ مِنْهُ.
 و(الظُّنْبُوبُ): مُقَدَّمُ عَظْمِ السَّاقِ. وَالظُّنْبُوبُ: مِسْمَارٌ في الرُّمْحِ، قال سلامةُ بن
 جُنْدَل^(٣): [البيسيط]

(١) انظر: العقد الفريد ٤٦٣/٢، وثمرات الأوراق ١٧٩/١.

(٢) ظَفَارٌ: قرية باليمن يكون فيها المغرة. وحمْرٌ: تكلم بالحميرية. ويُقال: معناه صبغ ثوبه بالحمرة لأن بها تعمل المغرة وهو - أعنى ظفار - مبنى على الكسر مثل قَطَامٍ وحَدَامٍ.
 يُضْرَبُ للرجل يدخل في القوم فيأخذ بزيتهم. [مجمع الأمثال: ٣٠٦/٢]

(٣) انظر: الديوان ٣٠/١.

كُنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِحُ فَنِرْعُ كَانَ الصَّرَاخُ لَهُ قَرَعُ الظَّنَائِبِ
و(النَّظْمُ): العَقْدُ، وكذلك نَظْمُ الشَّعْرِ.

والتَّظَامُ: الحَيْطُ الذي يُنَظَّمُ فِيهِ الجَوْهَرُ. وكذلك ما اشتق من هذه الأشياء.
و(الظَّيَانُ): يَاسِينُ البِرِّ.

و(التَّاطُورُ): الحارسُ، ويُقال لِمَكَانِهِ (المَنْظَرَةُ)، ورجلٌ لَهُ مَنْظَرَةٌ؛ أَي: أَبْهَةٌ.
و(الظُّنْ): المَرَأَةُ المُرْضِعُ وَلَدًا غَيْرِهَا.

و(ظَمِيَّ): الرَّجُلُ ظَمَأً: إِذَا عَطَشَ. وَرَجُلٌ ظَمَأَنُ، وَامْرَأَةٌ ظَمَأَى. وَالظَّمُّ: مَا بَيْنَ
الشُّرْبِ إِلَى الشُّرْبِ، قَالَ زهير^(١): [الطويل]

رَعَوْا مَا رَعَوْا مِنْ ظَمِيئِهِمْ ثُمَّ أوردُوا غَمَارًا تَسِيلُ بِالرَّمَا حِ وَبِالْدَمِ

وَالظَّمَا - غير مهموز - : رِقَّةُ الشَّفَتَيْنِ مَعَ سُمْرَةٍ، وَمِنْهُ قِيلَ: رَجُلٌ أَظْمَى، وَامْرَأَةٌ
ظَمِيَاءُ.

و(لَظَى) النار: لَهْيُهَا، وَقَدْ تَلَظَّتْ، وَلَظَى: مِنْ أَسْمَاءِ جَهَنَّمَ.

و(الظَّلَّةُ): مَا أَظْلَكَ مِنْ شَجَرٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ، وَالْمِظَلَّةُ: الْحَيَاءُ.

و(الظُّبِيُّ): العَزَالُ، وَجَمْعُهُ: أَظْبٌ وَظَبَاءٌ. وَظَبِيٌّ: اسْمٌ رَمَلٌ مَعْرُوفٌ، وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ
امْرؤُ القَيْسِ بنِ حِجْرٍ. وَالظُّبِيَّةُ: رَجْمُ الفَرَسِ، وَالظُّبِيَّةُ: الجِرَابُ. وَظُبِيَّةٌ: امْرَأَةٌ تَخْرُجُ أَمَامَ
الدَّجَالِ تُنذِرُ النَّاسَ.

و(الوُظَيْفَةُ): الضَّرْبِيَّةُ اللّازِمَةُ. وَالوُظَيْفُ مِنْ كُلِّ ذِي أَرْبَعٍ: مَا بَيْنَ الرُّكْبَةِ وَالْحَافِرِ، أَوْ
مَا بَيْنَ العُرْقُوبِ وَالْحَافِرِ، وَكَذَلِكَ مِنْ ذَوَاتِ الخُفِّ.

و(ظُبَّةُ) السَّيْفِ، وَالسَّهْمِ: طَرَفُهُ.

و(المُؤَاظِبَةُ) عَلَى الأَمْرِ.

سلامة بن جندل بن عبد عمرو، أبو مالك، من بني كعب بن سعد التميمي: شاعر جاهلي من
الفرسان، من أهل الحجاز. في شعره حكمة وجودة، يعد في طبقة المتلمس، وهو من وصاف الخيل.

(١) انظر: الديوان ٤٠/١.

بَابُ مَا يُكْتَبُ بِالضَّادِ مِنَ الْأَلْفَاظِ الْمَشْهُورَةِ

(العِضُّ): الداهية من الرجال. ودابة ذات عِضاضٍ: إذا كانت تَعْضُ.

وكل ما اشْتُقَّ من هذه اللفظة، فإنه (بالضاد) حيث وقع، إلا (عِضَّ الزمان)، و(عِضَّ الحَرْبِ)؛ فإنَّ فيهما خلافاً قد تقدّم ذكره في الألفاظ المتناظرة.

و(العِصِيهَةُ): الإفْكُ. وَعِضَّتْ الرجل: قابلته بالإفْكِ.

و(اضطجع) الرجل: إذا رَقَدَ، وضَاجَعَ الرجلُ امرأته. وكذلك ما تصرَّف منه.

و(العِضْدُ): ما بينَ المَرْقِقِ والمُنْكَبِ. وكذلك كل ما اشتق منه كقولك: تَنُوبُ

مُعَصَّدٌ: إذا كان فيه شِبهُ الأَعْضَادِ، وسيفٌ مِعْصَدٌ: وهو الذي مُمْتَهَنٌ في قَطْعِ الشَّجَرِ.

قال طرفة^(١): [الطويل]

كَفَى الْعَوْدُ مِنْهُ الْبَدءَ لَيْسَ بِمِعْصَدٍ

وَالْعِضْدُ: داءٌ يُصِيبُ الْعِضْدَ قَدْ ذَكَرَهُ النَّابِغَةُ. وَالْيَعْصِيدُ: نبات قد ذكره النَّابِغَةُ أَيضاً.

و(الْعَرِضُ): ضِدُّ الطَّوْلِ. وَعَرِضَ الشَّيْءُ عَرِضاً: إِذَا اتَّسَعَ. وَعَرِضَ الرَّجُلُ: نَفْسَهُ،

وقيل: أَبَاؤُهُ وَأَسْلَافُهُ، وَعَارِضَتُهُ مُعَارِضَةٌ، وَأَعْرَضَ عَنِّي فُلَانٌ، وَعَارِضَتُ الْكِتَابَ

بِالْكِتَابِ، وَعَرِضَتُ الْجُنْدَ وَعَارِضْتُهُمْ، وكذلك كل ما يُشْتَقُّ مِنْ هَذِهِ اللَّفْظَةِ فَهُوَ

(بالضاد) حَيْثُمَا وَقَعَ.

و(رَضِعَ) المولودُ يَرْضِعُ، وَرَضِعَ يَرْضَعُ عَلَى مِثَالِ: عَلِمَ يَعْلمُ رَضَاعاً (وَرِضَاعاً)

وَرِضَاعَةً (وَرِضَاعَةً)، وامرأةٌ مُرْضِعٌ وَمُرْضِعَةٌ، وَرَضَعَ الرَّجُلُ - بضم الضاد - إِذَا لَوَّمَ،

ولَيْمٌ راضِعٌ، وكذلك ما اشتق منه.

وداءٌ (عُضَالٌ): لا دواءَ لَهُ. (ورجلٌ عُضَلَةٌ مِنَ الْعُضَلِ)^(٢): وهو الدَاهِيَةُ.

(١) انظر: الديوان: ١٩/١.

(٢) انظر: جمهرة الأمثال ٣٥٧/٢، وجمع الأمثال ٢٣/٢.

قال أبو عبيد: هو الذي يسميه الناس باقعةً من البواقعة من قولهم "عَضَلْ بِهِ الْفَضَاءُ" أي ضاق و"عَضَلَةَ الْمَرْأَةَ" نشب فيها الولد كأنه قيل له عُضَلَةٌ لِنُشُوهِ بِهِ فِي الْأُمُورِ أَوْ لِتَضْيِيقِهِ الْأَمْرَ عَلَى مَنْ يُعَالِجُهُ.

و(الصَّلْعُ) و(الصَّلْعُ) - لغتان - وكذلك ثوبٌ مُصْلَعٌ: إذا كان فيه شبه الأضلاع. ورجلٌ ضليعٌ: قويٌّ، كأنهم يريدون بذلك قوَّةَ أضلاعِهِ، وكذلك فرسٌ ضليعٌ، قال امرؤ القيس^(١): [الطويل]

ضليعٌ إذا استدبرته سدَّ فرجهُ بضافٍ فويق الأرض ليسَ بأعزلٍ
وفلانٌ مُضطَّلعٌ بالأمور، ودابةٌ مُضطَّعةٌ بالحملِ.

و(ضَاعَفْتُ) للرجلِ الشيءَ: أعطيته أضعافَهُ مراراً. وأضعفتُ له الشيءَ: أعطيته ضعْفَهُ مرَّةً واحدةً.

و(ضُعُفْتُ) عن الأمرِ فأنا ضِعيفٌ، وكل ما اشتق من هذه اللفظة، فإنه (بالضاد) لا نظير له في غيرها، إلا شيئاً قليلاً قد تقدم ذكره.

و(بَعَضُ) الشيءِ: جزءٌ منه، وبعضتُ الشيءَ: فرقتُهُ، والبعضُ معروف واحدته: بعوضةٌ.

قال الشاعر^(٢): [الطويل]

لَعَمْرُكَ إِنَّ الْمَسَّ مِنْ أُمَّ حَابِرٍ إِيَّيَّ وَإِنْ بَاشَرْتَهَا لَبَغِيضُ
إِذَا فَرَشْتَنَا ثَوْبَهَا فَكَأَنَّهَا يُفَرِّقُ نَمْلٌ بَيْنَنَا وَبَعُوضُ
والمباشرةُ في هذا البيت بمعنى: التَّكاح.

و(الضَّبْعُ): سَبْعُ عَرَجَاءُ، والذَّكْرُ مِنْهَا: ضِبْعَانُ، والجمْعُ: ضِبَاعٌ. والضَّبْعُ: السنةُ الشديدةُ، قال عَبَّاسُ بن مِرْدَاسِ السُّلَمِيِّ^(٣): [البيسط]

(١) انظر: الديوان ١٦/١.

(٢) انظر: أدب الكاتب ٤٠٤/١.

(٣) انظر: الديوان ١ / ٥٨، وخزانة الأدب ٨٠/٢.

العباس بن مرداس بن أبي عامر السُّلَمِيِّ، من مُضَرَ، أبو الهيثم: شاعر فارس، من سادات قومه، أمه الخنساء الشاعرة.

أدرك الجاهلية والإسلام، وأسلم قبيل فتح مكة، وكان من المؤلفة قلوبهم ويُدعى فارس العُبَيْد، وهو فرسه، وكان بدويًّا قحاً، لم يسكن مكة ولا المدينة وإذا حضر الغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم، لم يلبث بعده أن يعود إلى منازل قومه وكان ينزل في بادية البصرة وبيته في عقيقها، وهو وادٍ مما يلي

أَبَا خُرَاشَةَ أَمَا أَنْتَ ذَا نَفَرٍ فَإِنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمُ الضَّبْعُ
والضَّبْعُ - ساكنُ الباءِ -: وَسَطُ العَضْدِ. والاضطِبَاعُ بالثوبِ: أن تُدْخِلَهُ تحتِ
ضَبْعِكَ، ومِبْضَعُ الحَجَامِ، ومُبَاضِعَةُ المَرَأَةِ: مُبَاشِرَتُهَا. والبُضْعُ: النِّكَاحُ، والبِضْعُ من العَدَدِ:
ما بين واحدٍ إلى أربعةٍ، وقيل: ما بين واحدٍ إلى تسعةٍ، والبِضَاعَةُ من المَالِ والبِاضِعَةُ من
الشَّجَاجِ، قد تقدم ذكرها.

و(مِعِضْتُ) من الأمر، وامتعضتُ منه: إذا غَضِبْتُ.

و(ضِيعْتُ) الشيءَ تَضِيعًا، وضِيعَةُ الرجلِ: أن يَضِيعَ ولا يلتفت إليه، والضِيعَةُ من
المال، وجمعها: ضِيعٌ وضِيعٌ وضِيعات. قال الشاعر^(١): [الوافر]

وُلِيتَ وَلايَةَ لَمْ تَحْتَمِلْهَا كَذَلِكَ الشُّومُ يَعْلَقُ بِالْمَشُومِ

فَدِيوَانُ الضِّيَاعِ بَفَتْحِ ضَاذٍ وَدِيوَانُ الخِرَاجِ بِعَيْرِ جِيمِ

و(العَضْوُ)، والجمع: أَعْضَاءٌ، ويُقال: عِضْوٌ - بكسر العين - . والعَوْضُ من الشيءِ،
وقد اعتاضَ منه.

و(تَضَوَّعَتِ) الرِّيحُ.

و(وَضَعْتُ) الشيءَ وَضَعًا، ووَضَعَ الرجلُ وَضَاعَةً فهو وَضِيعٌ، وَاتَّضَعَ يَتَضَعُ: إذا كان
خسيسيًا. ووُضِعَ في تجارته: إذا خَسِرَ. والوَضِيعَةُ: الخُسْرَانُ، وتَوَضَعَ الرجلُ تَوَاضَعًا: ضِدُّ
تَكَبَّرَ، ووَضَعَتِ الدَّابَّةُ وَضَعًا: أَسْرَعَتْ، وأَوْضَعْتُهَا أنا إِيضَاعًا. والوَضِعُ والتَّضَعُ: أنْ
تَحْمِلَ المَرَأَةُ وهي حائِضٌ، وكذلك ما تَصَرَّفَ من هذه اللفظة.

و(فَعِضْبٌ): اسمُ رَجُلٍ كان يعملُ الأسيَّةَ، قد ذكره امرؤ القيس في شعره.

و(العِضْرُسُ) - بكسر العين والراءِ، وفتحهما -: نَبَاتٌ له نورٌ أحمرٌ، قد ذكره امرؤ
القيس أيضًا.

و(العِضْرُوطُ) من الرجالِ الذي يخدمُ على طَعَامِ بَطْنِهِ.

=
سفوان، وأكثر من زيارة البصرة، وقيل: قدم دمشق وابتنى بها داراً. وكان ممن ذم الخمر وحرّمها في
الجاهلية. مات في خلافة عمر.

(١) انظر: محاضرات الأدباء ٤٠/١، ومعجم الأدباء ١٢/٣.

و(العَرْمَضُ): الطُّحْلُبُ يكون على الماء، قال امرؤ القيس^(١): [الطويل]

يَغِيءُ عَلَيْهَا الظِّلَّ عَرْمَضُهَا طَامِي

و(الضِّحُّ): ضوء الشمس، ويُقال: هو ما طَلَعَتْ عليه الشمسُ، ومنه قيل: جاء فلانٌ بالضِّحِّ والريِّح: إذا وُصِفَ بكثرة ما جاء به.

و(ضِحْكُ) الرجلُ ضَحِيكًا، وضِحْكًا. ورجلٌ ضَحِكَةٌ - بتحريك الحاء - : كثير الضَّحِكِ مِنَ النَّاسِ. ورجلٌ ضَحِكَةٌ - بسكون الحاء - : إذا كان يُضْحِكُ مِنْهُ. والضَّوْحِكُ من الأسنانِ سُمِّيَتْ بذلك؛ لأنها تَبْدُو عِنْدَ الضَّحِكِ. والضَّحِكُ: طَلَعُ النَّخْلِ. والضَّحِكُ: التَّلْجُ. والضَّحِكُ: الزُّبْدُ. والضَّحِكُ: الشَّهْدُ الأَبْيَضُ. وضَحِكَتِ المرأَةُ ضِحْكًا: إذا حَاضَتْ. والضَّحَاكُ: من أسماء الرجالِ.

و(الدَّحَضُ): الزَّلْقُ، وقد دَحَضَ فهو دَاحِضٌ، ودَحَضَتِ الشمسُ: زَالَتْ عَنِ كِبِدِ السَّمَاءِ، ودَحَضَتْ حُجَّتَهُ: بَطَلَتْ، قال الله تَعَالَى: ﴿حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ [الشورى: ١٦].

و(حَضَرَتِ) الصَّلَاةُ. وَأَحْضَرَ الفَرَسُ: إذا جَرَى. وَحَضَرَمَوْتُ: بَلَدٌ بِالْيَمَنِ. وَحَضَرَمَوْتُ: قَبِيلَةٌ كَانَتْ تَسْكُنُهُ.

و(حَرَضْتُ) الرجلَ على الشَّيْءِ. وَالْحُرْضُ: الأَشْتَانُ. وَالْحَرَضُ: المُعْيِي الَّذِي لَا حِرَاكَ بِهِ، وَكَذَلِكَ المَرِيضُ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى الحَرَكَةِ، قال الله تَعَالَى: ﴿حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا﴾ [يوسف: ٨٥].

و(رَحَضْتُ) الثَّوبَ رَحَضًا: غَسَلْتَهُ، فهو رَحِيضٌ ومرحوضٌ. والرُّحَضَاءُ: عَرَقُ الحَمَى. والمَرْحَاضُ: الكَنِيفُ.

و(ضَرَحْتُ) الدَّابَّةُ بِرِجْلِهَا، وَالْمَضْرَجِيُّ مِنَ الصَّقُورِ: الطَّوِيلُ الجَنَاحِينَ، وَالْمَضَارِحُ: الثَّيَابُ الَّتِي يَتَبَدَّلُ فِيهَا الإِنْسَانُ، قال كُثَيْبٌ^(٢): [الطويل]

فَأَسْحَقُ بُرْدَاهُ وَمَحَّ قَمِيصُهُ فَاتَّوَابُهُ لَيْسَتْ لَهُنَّ مَضَارِحُ

(١) انظر: الديوان ٤٧٦/١.

(٢) انظر: أمالي القالي ٣٨/١، وسمط اللالئ ٤٤/١.

و (الحِضْنُ، وَالْمُحْتَضِنُ): ما تَحْتِ الإِبْطِ إِلَى الكَشْحِ. واحتضنتُ الشيءَ: إذا أَخَذْتَهُ تَحْتِ إِبْطِكَ، وَحَضَنْتِ المرأَةَ الصَّبِيَّ، وَكَذَلِكَ حَضَنْتِ الدَّجَاجَةَ يَبْضُهَا.

وَحَضَنْ: حَبَلٌ مُشْرِفٌ عَلَى نَجْدٍ، وَمِنْهُ قِيلَ: (أَنْجَدَ مَنْ رَأَى حَضَنًا) ^(١).

و(النَّحْضُ): اللَّحْمُ. وَرَجُلٌ نَحَضٌ: كَثِيرُ اللَّحْمِ. وَنَحِيضٌ - بِالْيَاءِ -: إِذَا قَلَّ لَحْمُهُ، وَقَدْ قِيلَ: النَّحِيضُ أَيضًا: الَّذِي كَثُرَ لَحْمُهُ، وَهُوَ مِنَ الأَضْدَادِ. وَسِنَانٌ نَحِيضٌ - بِالْيَاءِ -: إِذَا كَانَ رَقِيقًا، قَالَ امرؤُ القَيْسِ ^(٢): [الطويل]

كَصَفَحِ السَّنَانِ الصُّلْبِيِّ النَّحِيضِ

و(النَّضْحُ): الرَّشْحُ، يُقَالُ: نَضَحَ الجِلْدُ بالعَرَقِ، وَنَضَحَتِ المَزَادَةُ بالمَاءِ، قَالَ النَّابِغَةُ ^(٣): [البيسط]

يَنْضَحْنَ نَضْحَ المَزَادِ الوُفْرِ أَنَا فَهَآ شَدُّ الرُّوَاةِ بِمَاءٍ غَيْرِ مَشْرُوبِ

وَمِنْهُ قَوْلُ امرئِ القَيْسِ ^(٤): [الطويل]

دِرَاكًا وَلَمْ يُنْضَحْ بِمَاءٍ فَيُغْسَلِ

أَي: يَرَشْحُ بِعَرَقٍ فَيَحْتَاجُ إِلَى أَنْ يُغْسَلَ، وَيَعْنِي بِالمَاءِ هَاهُنَا: العَرَقُ، وَرواه تَعَلَّبُ (يُنْضَحُ) - بِضَمِّ الياءِ - وَكَانَ الأَصْمَعِيُّ يُنَكِّرُ ذَلِكَ.

وقد اختلفَ الناسُ فِي (النَّضْحِ) وَ(النَّضْحِ) - بِالْحَاءِ، وَالحَاءِ - فَقَالَ قَوْمٌ: النَّضْحُ - بِالْحَاءِ غَيْرِ معجمة - مَا كَانَ رَشًّا خَفِيفًا، فَإِذَا كَثُرَ حَتَّى يُبَلِّ الشيءُ فَهُوَ نَضْحٌ - بِالْحَاءِ معجمة -.

وقال آخرون: النَّضْحُ - بِالْحَاءِ غَيْرِ معجمة - فِي مَا كَانَ رَقِيقًا نَحْوِ المَاءِ، وَالنَّضْحُ - بِالْحَاءِ معجمة - فِي مَا كَانَ ثَخِينًا كَالغَسَلِ وَالرُّبِّ.

(١) انظر: جمهرة الأمثال ٧٨/١، ومجمع الأمثال ٣٣٧/٢.

أَي: مَنْ أَبْصَرَ هَذَا الجبلَ وَهُوَ بِأَوَّلِ بِلادِ نَجْدِ اسْتغْنَى عَنِ أَنْ يَسْأَلَ هَلْ أَتَى نَجْدًا أَمْ لَا؟ يُضْرَبُ فِي الاسْتِدْلَالِ عَلَى الشَّيْءِ بِأَمَارَةٍ ظَاهِرَةٍ وَالاسْتِغْنَاءِ بِهَا عَنِ السُّؤَالِ عَنْهُ.

(٢) انظر: المعاني الكبير ١٢٨/١، واللسان (سنن) ٢٢٠/١٣.

(٣) انظر: الديوان ٦٤/١.

(٤) انظر: الديوان ٧٦/١.

وقال قوم: هُما سواء إلا أن النَّضْحَ - بالخاء غير معجمة - له فِعْلٌ مُسْتَعْمَلٌ،
والتَّضْحُ - بالخاء معجمة - لا فِعْلٌ لَهُ.

والتَّضِيحُ: الحَوْضُ، وكذلك التَّضْحُ - بتحريك الضاد - والتَّاضِحُ: الجَمَلُ الذي
يُسْتَقَى عليه الماء.

و(الفَضِيحَةُ)، وقد فَضَحْتُ الرجلَ فافتضحَ.

و(حَبْضٌ) القَلْبُ يَحْبِضُ حَبْضًا: خَفِقَ، وَحَبْضَ العرقِ، وكذلك الوَتْرُ، وَحَبْضَ
السَّهْمِ: سَقَطَ بين يَدَي الرَّامِي، ومنه قولهم^(١): (ما به حَبْضٌ ولا تَبْضٌ)؛ أي: ما به من
القوة ما يُحْبِضُ سَهْمَهُ وَيُنْبِضُ وَتْرَهُ، يُقالُ أَنْبَضْتُ الوَتْرَ: إذا جَدَبْتَهُ بِإِصْبِعِكَ، ثم أَرْسَلْتَهُ
فَصَوَّتَ، قال الشَّمَاخُ^(٢) يَصِفُ قَوْسًا: [الطويل]

إِذَا أَنْبَضَ الرَّامُونَ عَنْهَا تَرْتَمَتْ تَرْتُمٌ تَكَلَّى أَوْجَعَتْهَا الحَنَائِرُ

و(الحَمَضُ) من النبات: ما فيه حُموضةٌ، والحَلَّةُ: ما حلا، تقول العرب^(٣): (الحَلَّةُ
حُبْزٌ الإِبِلِ، والحَمَضُ فاكهتُها)، ويُقال: حَمَضَ الشَّيْءُ - بفتح الميم - لا يُحِيزُ البصريونَ
غيره، وأجاز الكوفيونَ صَمَّ الميمِ. والحَمَاضُ: ما في جَوْفِ الأَثْرَجِ.

وَلَبَنٌ (مَحْضٌ): إذا لم يُخَالِطُهُ الماءُ، وكلُّ شَيْءٍ خالِصٍ فهو مَحْضٌ، وَمِنْهُ قِيلَ:
أَمَحَضْتُهُ، بِالْمَوَدَّةِ (وَمَحَضْتُهُ).

و(حَصَّاتُ) النار: حَرَّكَتُهَا؛ لِتَشْتَعِلَ.

قال الشاعر^(٤): [الوافر]

(١) قال أبو عمرو: الحَبْضُ الصوتُ، والتَّبْضُ اضطرابُ العرقِ. وقال الأصمعي: لا أدري ما الحَبْضُ،
يُقال: حَبْضَ السَّهْمِ إذا وقع بين يَدَي الرَّامِي، وَنَبْضَ العرقِ يَنْبُضُ نَبْضًا وَنَبْضَانًا إذا تحرك.

انظر: مجمع الأمثال ٢/٢٧٠، والأمثال لابن سلام ١/٧١.

(٢) انظر: الديوان ١/٤٩.

(٣) انظر: غريب الحديث لأبي عبيد ٤/٤٧٤، وأدب الكاتب ٩٩، والنبات لأبي حنيفة ٢٧، المثلث

لابن السيد ١/٥٠٢، والجمهرة ١/٥٤٦، والتهذيب ٤/٢٢٣، والصاحح ٣/١٠٧٣، والجمل

١/٢٥٢، واللسان ١١/٢١٢ (خلل)، وفي النبات للأصمعي ٣٨: "والخلة من العشب عند الإبل بمنزلة

الحبز، والحمض بمنزلة اللحم".

(٤) البيت لتأبط شراً، وانظر: الخزانة ٦/١٦٢، ومجمع الأمثال ١/٣٥٠.

وَنَارٍ قَدْ حَضَّتْ بُعِيدَ وَهْنٍ بِدَارٍ مَا أُرِيدُ بِهَا مُقَامًا
 (والْحَائِضُ) مِنَ النِّسَاءِ وَالْمُسْتَحَاضَةُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ الْحَائِضِ فِي الْأَسْمَاءِ الْمُنْتَظَرَةِ.

وَلَبِنٌ (صَيِّحٌ) وَضِيحٌ: إِذَا مَزَجَ بِالْمَاءِ. قَالَ الرَّاجِزُ^(١): [الرجز]

بِتْنَا بِحَسَانٍ وَمِعْ—زَاهُ تَقَطُّ
 مَا زَلْتُ أَسْعَى بَيْنَهُمْ وَالْتَبَطُّ
 حَتَّى إِذَا كَادَ الظُّلَامُ يَخْتَلِطُ
 جَاءُوا بِضِيحٍ هَلْ رَأَيْتَ الذُّبَّ قَطُّ

وَالضَّحْوُ: أَوَّلُ مَا يَرْتَفِعُ مِنَ النَّهَارِ، فَإِذَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى تُشْرِقَ الشَّمْسُ وَيَصْنَفُو
 لَوْنُهَا؛ فَهُوَ الضُّحَى، فَإِذَا اشْتَدَّ ارْتِفَاعُ النَّهَارِ؛ فَهُوَ الضَّحَاءُ، وَقَدْ قِيلَ: الضَّحَاءُ - مَفْتُوحٌ،
 مَمْدُودٌ - لِلإِبِلِ، مِثْلُ: الْعِدَاةِ لِلنَّاسِ، وَأُنْشِدُوا لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِي^(٢): [المنسرح]

أَعْجَلَهَا أَقْدَحِي الضَّحَاءَ ضُحَى وَهِيَ تَنَاصِي ذَوَائِبَ السَّلَمِ
 وَضَحَى الرَّجُلُ لِلشَّمْسِ يَضْحَى، وَضَحَا يَضْحُو: إِذَا بَرَزَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنَّكَ لَا
 تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى﴾ [طه: ١١٩].

وَالأَضْحِيَّةُ فِيهَا أَرْبَعُ لُغَاتٍ:

أَضْحِيَّةٌ - بضم الهمزة -، وإِضْحِيَّةٌ - بكسرهما - وجمعها: أَضْحِي، (وَأَضْحَاةٌ) -
 عَلَى وَزْنِ: (أَرْطَاةٌ) -، وجمعها: أَضْحَى - كَقَوْلِكَ أَرْطَى -، وَضْحِيَّةٌ، وَضْحَايَا، كَهَدِيَّةٍ
 وَهَدَايَا.

وَالوَاضِحَةُ مِنَ الْأَسْنَانِ، وَأَمْرٌ وَاضِحٌ؛ أَي: بَيِّنٌ، وَالْمَوْضِحَةُ مِنَ الشَّجَاجِ: الَّتِي تُوضِحُ
 الْعَظْمَ، وَتُوضِحُ: مَوْضِعٌ قَدْ ذَكَرَهُ النَّابِغَةُ، وَامرؤ القيس.

(وَالدُّحْرُضَانُ): مَاءَانِ، يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا: وَشَيْعٌ، وَيُقَالُ: وَسَيْعٌ - بِالسِّينِ غَيْرِ مَعْجَمَةٍ -
 وَلِلْآخَرِ: دُحْرُضٌ، فَإِذَا جُمِعَا قِيلَ: دُحْرُضَانٌ، كَمَا قَالُوا: الْقَمْرَانُ: لِلشَّمْسِ، وَالْقَمْرِ.

(١) من أبيات من الرجز تنسب إلى العجاج وهي في ملحقات ديوانه ص ٨١.

(٢) انظر: أساس البلاغة ١/١٤٤، والمخصص ٤/٤٣٧.

قال عنترة^(١): [الكامل]

شَرِبَتْ بِمَاءِ الدُّحْرُضِينَ فَأَصْبَحَتْ زُورَاءَ تَنْفِرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ
(نَهَضَ) يَنْهَضُ نُهُوضًا وَنَهَضًا، وَيُقَالُ لِلْفَرَّخِ إِذَا قَوِيَ عَلَى الطَّيْرَانِ: نَاهِضٌ،
وِنَاهِضَةٌ، وَقَدْ ذَكَرَهُ امْرُؤُ الْقَيْسِ.

و(الْهَضْبَةُ): الصَّخْرَةُ الرَّاسِيَةُ. وَالْهَضْبَةُ: الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطْرِ، وَقَدْ هَضَبْتُهُمُ السَّمَاءُ،
وَفَرَسٌ هِضْبٌ: سَرِيعُ الْعَرَقِ. وَقِيلَ هُوَ الشَّدِيدُ الصَّلِيبُ، وَقَدْ ذَكَرَهُ طَرْفَةُ.
وَرَجُلٌ هَضِيمٌ: الْكَشَّحُ، وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ، وَالْهَضْمَةُ وَالْهَضْمُ: كُلُّ شَيْءٍ يُتَبَخَّرُ بِهِ،
إِلَّا الْعُودَ وَاللَّبَانَ. وَالْمَهْضُومَةُ: طَيْبٌ يُخَلَطُ بِالْبَانِ. وَقَصَبٌ مُهْضَمٌ: إِذَا شُدَّخَ طَرْفُهُ، لِيُزْمَرَ
بِهِ، قَالَ عنترة^(٢): [الكامل]

بَرَكَتَ عَلَى قَصَبٍ أَحَشَّ مُهْضَمٍ

و(ضَاهَاتُ) الرَّجُلِ، وَ(ضَاهِيَتُهُ): شَابَهَتُهُ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ اشْتَبَهَا.

و امرأة (ضَهِيَاءُ): إِذَا كَانَتْ لَا تَحِيضُ.

و(هَضْتُ) الْعَظْمَ فَانْهَضَ، وَعَظْمٌ مَهِيضٌ: إِذَا كُسِرَ بَعْدَ جَبْرِهِ.

و(الْهَيْضَةُ): مُعَاوَدَةُ الْمَرَضِ بَعْدَ الْمَرَضِ.

وَالْخَضَضُ: حَرَزٌ أَيْضٌ. وَالْخَضَضُ: الْيَسِيرُ مِنَ الْحُلِيِّ، قَالَ الشَّاعِرُ^(٣): [الطويل]

وَلَوْ أَشْرَفْتُ مِنْ كَفَةِ السُّتْرِ عَاطِلًا لَقُلْتُ عَزَّالٌ مَا عَلَيْهِ خَضَضٌ

وَالْخَضْخَضَةُ: تَحْرِيكُ الْمَاءِ وَنَحْوِهِ. وَالْخَضْخَضَةُ: تَحْرِيكُ الذِّكْرِ بِالْيَدِ حَتَّى يَمْنِي.

(١) انظر: أدب الكاتب ٥١٥، وتأويل مشكل القرآن ٥٧٥، وسر صناعة الإعراب ١/١٣٤، والأزهية ٢٨٣، وأمالي ابن الشجري ٢/٦١٣، وشرح المفصل ٢/١١٥، وورصف المباني ٢٢٨، والديوان ٢٠١.

(الدحرضان): ماءان يُقال لأحدهما: (دحرض) وللآخر (وسيع)، فلما جمعتهما غلب أحد الاسمين. و(زوراء): تمايل. و(الديلم) قيل: الأعداء، وقيل: ماء من مياه بني سعد. شرح القصائد السبع لابن الأنباري ٣٢٤، ٣٢٥.

(٢) انظر: الديوان ١/١١٩.

(٣) انظر: الخزانة ٨/٢٣٨، ومجمع الأمثال ٢/٢٧٨.

و(الرِّضْحُ، والرِّضْحُ) - بالحاء، والحاء - كَسْرُ التَّوَي، ويقال للحَجَرِ الذي يُدَقُّ به المِرْضَاخُ، والمِرْضَاخُ.

ورضختُ له مِنْ مَالِي: أَعْطَيْتُهُ شَيْئًا.

و(خَصَدْتُ) الشَّجَرَ خَصْدًا: كَسَرْتَهُ. وَالْخَصْدُ - بفتح الضاد - ما تَكَسَّرَ مِنْهُ، وقد ذكره النابغة.

وَالْخَصْدُ: نَزَعُ الشَّوْكِ عَنِ الشَّجَرِ. وَالْخَصْدُ أَيْضًا: أَكَلُ الشَّيْءِ الرَّطْبِ، كَالْقِشَاءِ ونحوه، وقيل: هو شِدَّةُ الْمَضْغِ، قال امرؤ القيس^(١): [الطويل]

وَيَخْصِدُ فِي الْآرِي حَتَّى كَانَمَا بِهِ عُرَّةٌ مِنْ طَائِفٍ غَيْرِ مُعْقَبِ
وَالزَّرْعُ (الأخْضَرُ)، وَالْخَضْرَاءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْمُخَاضِرَةُ: بَيْعُ الثَّمَرِ قَبْلَ أَنْ يَيْدُوَ صِلَاحُهُ.

و(خَضَبٌ): شَبَّهَ يَخْضِبُهُ، وكذلك كلُّ شَيْءٍ لُطِخَ.

والمُخَضَّبُ: شَبَّهَ الْإِجَانَةَ تُغَسَّلُ فِيهَا الثِّيَابُ.

وَضَخَمَ الشَّيْءُ ضَخَامَةً: عَظُمَ فِي جِسْمٍ أَوْ شَأْنٍ.

وَمَخَضَتُ اللَّيْنَ أَمْخَضُهُ وَأَمْخَضُهُ، وَهُوَ مَخِيضٌ، وَشَاةٌ مَخِيضٌ، وَنَاقَةٌ مَخِيضٌ: إِذَا أَصَابَهَا طَلَقُ الْوِلَادَةِ، وَيُقَالُ لَوَجَعِ الْوِلَادَةِ: الْمَخَاضُ - بفتح الميم، وكسرها -، فَأَمَّا التُّوقُ الحَوَامِلُ، فَيُقَالُ لَهَا: مَخَاضٌ - بفتح الميم لا غير - وواحدها: خَلْفَةٌ، مِنْ غَيْرِ لَفْظِهَا.

وَضَمَخْتُهُ بِالطَّيِّبِ، وَضَمَخْتُهُ - بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ -.

وَأَضَاخُ مَوْضِعٌ، قال امرؤ القيس^(٢): [الوافر]

فَلَمَّا أَنْ دَنَا لِقْفًا أَضَاخُ

وَخَاضَ الْمَاءَ يَخْوضُهُ خَوْضًا، وَالْمَخَاضَةُ: الْمَاءُ الَّذِي يُخَاضُ؛ لِقَلَّتِهِ، وَجَمْعُهَا: مَخَاوِضٌ.

(١) انظر: الديوان ١/١٤٠.

(٢) انظر: زهر الأكم ١/٦٩، وبدائع البدائة ١/٤٦.

ورجلٌ **خِضْرِمٌ**: أي جَوَادٌ. و**بَحْرٌ خِضْرِمٌ**: أي كثيرُ الماءِ، وكذلك **بئرٌ خِضْرِمٌ**، و**المُخَضْرِمُ** من الرِّجَالِ: الذي أدركَ الجاهليَّةَ والإسلامَ. و**المُخَضْرِمُ أيضًا**: مَنْ أدركَ الدولةَ الأمويةَ والعباسيةَ. ورجلٌ **مُخَضْرِمٌ**: ناقصُ الحَسَبِ، وامرأةٌ **مُخَضْرِمَةٌ** مخفوضة: وهي **المُخْتُونَةُ**، و**الخَفْضُ** للنِّسَاءِ ك**الخِتَانِ** للرجالِ، وقد يُستعمل **الخِتَانُ** للنساءِ أيضًا. و**الخَفْضُ**: ضدُّ الرِّفْعِ، ومكانٌ **خَفْضٌ**: أي مُنْخَفِضٌ.

قال الشاعر^(١): [السريع]

أَنْزَلَنِي الدَّهْرُ عَلَى حُكْمِهِ مِنْ شَاهِقٍ عَالٍ إِلَى خَفْضٍ
وَالضَّعْطُ: عَصْرُ الشَّيْءِ. وَالضَّعْطُ: الْإِكْرَاهُ وَالشَّدَّةُ. وَالضَّغَاطُ: الْإِزْدِحَامُ.
وَالضَّعْتُ: قَبْضَةٌ تُجْمَعُ مِنْ عِيدَانٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَحْلَامِ الْمُخْتَلِطَةِ: أَضْعَاثٌ.
وَالعَرَضُ وَالعَرُضَةُ: حَزَامُ النَّاقَةِ وَغَيْرَهَا، قَالَ طَرْفَةُ^(٢): [الطويل]

وَشَدِّي حَيَازِيمَ الْمَطِيَّةِ بِالْعَرَضِ

وَلَحْمٌ غَرِيضٌ: أَي طَرِيٌّ. وَالعَرَضُ: الشَّيْءُ الَّذِي يُرْمَى إِلَيْهِ. وَالعَرَضُ: الشَّقُوقُ
وَالْمَحَبَّةُ. وَالعَرَضُ أَيْضًا: الْمَلَلُ، وَهُمَا مِنَ الْأَضْدَادِ.

و**فِلَانٌ فِي غَضَارَةٍ مِنْ عَيْشِهِ**، و**العَضَارُ**: الَّذِي يُؤْكَلُ فِيهِ، وَأَبَادَ اللهُ غَضْرَاءَهُمْ: أَي
نَعَمْتَهُمْ وَرَفَاهِيَّتَهُمْ. و**غَاضِرَةٌ**: قَبِيلَةٌ. و**غَاضِرَةٌ**: مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ. وَ**غَضُورٌ**: مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ
أَمْرُ القَيْسِ، وَغُضُونُ الجِلْدِ: مَا تَكَسَّرَ مِنْهُ، وَاحِدَاهَا: غُضْنٌ، وَنَعَضَتِ السِّنُّ: إِذَا
تَحَرَّكَتْ، وَأَنْعَضَ رَأْسَهُ: إِذَا حَرَّكَهُ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿فَسِينَعُضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ﴾
[الإسراء: ٥١].

(١) البيت لحطان بن المعلى.

ومعنى قوله: (أنزلي الدهر على حكمه) جعلني تابعا لأمره متقادا لحكمه. (والشاهق) العالي. و(الخفض) مصدر بمعنى المخفوض. يقول: إني كنت قويا فصيرني الدهر إلى الضعف وكنت مالكا فجعلني مملوكا.

انظر: ديوان الحماسة ١/١٠١، وسمط اللآلئ ١/٢٣٠، وجواهر الأدب ١/٤٣٣.

(٢) انظر: ديوان الحماسة ٢/٢٧، ومنتهى الطلب ١/١٠٦، ومحاضرات الأدباء ١/٤٠٣.

والضَّعْنُ، والضَّعْنُ، والضَّعِينَةُ: العداوة، وقد اضطَعَنَ عليه، واضطغن الشيء: أخذهُ تحت إبطِهِ، قال الراجز^(١): [الرجز]

كَأَنَّهُ مُضْطَغِنٌ صَبِيًّا

وَعَضِبَ عَلَيْهِ غَضَبًا، وكذلك جميع ما اشتقَّ مِنْهُ.

والضَّغِيثُ: صوت الأرنب.

وَأَبَعَضْتُ الرجلَ، فَأَنَا مُبَعِضٌ، وَبَعِضٌ هُوَ إِلَيَّ بَعَاضَةٌ، فَهُوَ بَعِيزٌ، وَالبَعْضَاءُ وَالبُعْضُ: سَوَاءٌ.

وَالعُمُضُ: النومُ، وَمِنه العِمَاضُ، يُقال: مَا ذُقْتُ عُمُضًا وَلَا عِمَاضًا، وَمَا غَمَّضْتُ تَعْمِيضًا، وَمَا اعْتَمَّضْتُ اعْتِمَاضًا.

وَرَجُلٌ غَامِضٌ الحَسَبِ: أَي مَجْهُولُ الحَسَبِ، وَعَلِمٌ غَامِضٌ: خَفِيٌّ، وَمَكَانٌ غَامِضٌ: مُنْخَفِضٌ.

وَالضَّعْمُ: العَضُّ، وَمِنه اشْتَقَّ الضَّيْعَمُ، وَهُوَ الأَسَدُ.

وَمَضَعْتُ الطَّعَامَ مَضْعًا، وَالْمَضَاغُ: مَا يُمَضَعُ. وَالْمُضَعَّةُ وَالْمَضِيعَةُ: القِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ.

وَالغَضِي: شَجَرٌ تَبْقَى نَارُهُ مُدَّةً وَلَا تَطْفَأُ، وَمِنه يُقال: بَاتَ عَلَى جَمْرِ العَضَا، وَأَنْقَضَ الطَّائِرُ انْقِضَاضًا، وَكَذَلِكَ انْقَضَتْ عَلَيْهِمُ الخَيْلُ.

وَقِصَّةُ المَرَاةِ وَاقْتِضَاضُهَا، وَاقْتِضَاضُ الجَوْهَرَةِ: تَقْبُّهَا.

وَالْمَقْرَاضُ: مَا يُقَطَّعُ بِهِ. وَالقَرِيضُ: الشَّعْرُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ.

وَالنَّقْضُ: ضِدُّ الإِبْرَامِ، وَجَمَلٌ نَقْضٌ: إِذَا أضعفه السَّفَرُ.

وَالقَضْبُ: القِطْعُ، وَمِنه قِيلَ: سَيْفٌ قَاضِبٌ، وَقَضَابٌ، وَقَضِبٌ، وَقَضُوبٌ. وَالقَضِيبُ

وَجَمْعُهُ: قُضْبَانٌ. وَالقَضْبُ: نَبَاتٌ تَأْكُلُهُ الخَيْلُ، وَاقْتِضَابُ الشَّيْءِ: ارْتِجَالُهُ دُونَ فِكْرِهِ،

يُقال: كَلَامٌ مُقْتَضِبٌ، وَشِعْرٌ مُقْتَضِبٌ. وَالاقْتِضَابُ أَيضًا: الاقْتِطَاعُ.

وَقَبِضْتُ بِكفِي عَلَى الشَّيْءِ، وَقَبِضْتُ الدَّرَاهِمَ وَغَيْرَهَا.

(١) انظر: شرح أدب الكاتب ١/١٠٧.

ومَقْبِضُ السِّيفِ: ما يَقْبِضُ عَلَيْهِ الْمُمْسِكُ لَهُ، وَكَذَلِكَ مَقْبِضُ السَّكِينِ - بكسر الباء، وفتحها -، ويُقال: مَقْبِضٌ - بكسر الميم وفتح الباء -، والأولُ أَفْصَحُ.
وَتَقْبِضُ الْجِلْدُ وَغَيْرُهُ تَقْبِضًا: إِذَا انْكَمَشَ. وَالْقَضِيمَةُ: الصَّحِيفَةُ الْبَيْضَاءُ، وَجَمَعَهَا: قَضِيمٌ، وَقَضَائِمٌ، قَالَ امْرؤُ الْقَيْسِ^(١): [الطويل]

وَيَيْنَ شُبُوبٍ كَالْقَضِيمَةِ قَرَّهَبِ

وَالْقَضِيمُ: الْحَصِيرُ الْمَنْسُوجُ بِالسِّيُورِ. قَالَ النَّابِغَةُ^(٢): [الطويل]

عَلَيْهِ قَضِيمٌ نَمَّقَتَهُ الصَّوَانِعُ

وَفِي حَسَبِ فُلَانٍ قُضَاةٌ: أَي حَسَاسَةٌ. وَهِيَ مُشْتَقَّةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ:

قَضِيءَ الثَّوْبِ وَتَقْضًا: إِذَا أَحْلَقَ.

وَقَضَيْتَ عَيْنَهُ: إِذَا فَسَدَتْ.

وَالتَّقْوُضُ: سَقُوطُ البُنْيَانِ، أَو الخِيبَاءِ. وَالقَرَضِبَةُ: شِدَّةُ القَطْعِ، وَرَجُلٌ قُرْضُوبٌ: لَا شَيْءَ عِنْدَهُ. وَالقُرْضُوبُ: السَّارِقُ، وَسَيْفٌ قِرْضَابٌ: قَاطِعٌ.
وَالرَّكْضُ بِالرَّجْلِ.

وَعَيْشٌ ضَنْكٌ: أَي ضِيقٌ، وَامْرَأَةٌ ضِنَاكٌ: كَثِيرَةُ اللِّحْمِ، وَرَجُلٌ مَضْنُوكٌ: أَي مَزْكُومٌ، وَبِهِ ضِنَاكٌ - مضموم الضاد -: أَي زُكَّامٌ.

وَالضَّجِيجُ وَالضَّجَاجُ: الصَّبَاخُ وَالِاسْتِغَاثَةُ، وَقَدْ ضَجَّ يَضِجُ.

وَالضَّجْرُ: ضِيقُ الصَّدْرِ.

وَالِإِضْرِيحُ: الحَزُّ الأَحْمَرُ، قَالَ النَّابِغَةُ^(٣): [الطويل]

وَأَكْسِيَةُ الإِضْرِيحِ فَوْقَ المَشَاجِبِ

وَنَضِجَ اللِّحْمُ وَغَيْرُهُ نُضِجًا فَهُوَ نَضِيجٌ.

وَالضَّجَمُ: مَيْلٌ فِي الفَمِ وَمَا يَتَّصِلُ بِهِ مِنَ الوَجْهِ.

(١) انظر: الديوان ١١٥/١.

(٢) مَعْنَى (نَمَّقَتَهُ): زَيَّنَتْهُ. وَ(الصَّوَانِعُ): جَمْعُ صَانِعَةٍ، عَلَى القِيَّاسِ.

انظر: الديوان ٥٠/١، وإيضاح شواهد الإيضاح ٥٣٦/١، ومقاييس اللغة ٨٢/٥.

(٣) انظر: العقد الفريد ٤٧٨/٢، والبديع في نقد الشعر ١٣٣/١.

وَضِدُّ الشَّيْءِ: خِلَافُهُ.

وَنَضَّ الْمَالَ يَنْضُ فَهُوَ نَاضٌ، وَالنَّاضُ مِنَ الْمَالِ: الدَّرَاهِمُ الصَّامِتَةُ.

وَضَفَّةُ الْوَادِي وَضِفَّتُهُ: جَانِبُهُ.

وَالضَّفَفُ: كَثْرَةُ الْأَكَلِ، وَقِلَّةُ الطَّعَامِ.

وَالْفَضَاضُ: مَا تَكَسَّرَ مِنَ الشَّيْءِ، قَالَ النَّابِغَةُ^(١): [الطويل]

يَطِيرُ فَضَاضًا بَيْنَهَا كُلُّ قَوْنَسٍ

وَقَمِيصٌ فَضَفَاضٌ: وَاسِعٌ، وَدِرْعٌ فَضَفَاضَةٌ: كَامِلَةٌ، وَرَجُلٌ فَضَفَاضٌ الْأَخْلَاقِ.

وَالضَّبَّةُ: الَّتِي تُغْلَقُ بِهَا الْأَبْوَابُ. وَضَبَّةٌ - بِالْبَاءِ، وَفَتْحِ الضَّادِ -، وَضِنَّةٌ - بِالنُّونِ،

وَكَسْرِ الضَّادِ - قَبِيلَتَانِ.

قَالَ النَّابِغَةُ^(٢): [الكامل]

حَدَّبَتْ عَلَيَّ بَطُونٌ ضِنَّةٌ كُلُّهَا

وَالضَّبَابُ: شَبُهَ السَّحَابِ. وَالضَّبَابُ: قَبِيلَةٌ.

وَمُضَاضٌ: رَجُلٌ مِنْ جُرْهُمٍ.

وَالضَّرْسُ: وَاحِدُ الْأَضْرَاسِ. وَالضَّرْسُ - بَفَتْحِ الضَّادِ، وَتَسْكِينِ الرَّاءِ -: الْعَضُّ

بِالْأَضْرَاسِ، وَالضَّرْسُ - بَفَتْحِ الضَّادِ وَالرَّاءِ -: أَنْ تَأْكَلَ شَيْئًا حَامِضًا فَتَضَّرْسَ مِنْهُ،

وَرَجُلٌ مُضَرَّسٌ: مُجَرَّبٌ لِلْأُمُورِ، وَنَاقَةٌ ضَرُوسٌ: تَعَضُّ حَالِبِهَا، وَبِئْرٌ ضَرِيْسٌ وَمَضْرُوسَةٌ:

مَطْوِيَةٌ بِالْأَضْرَاسِ، وَهِيَ الْحِجَارَةُ الْحَشِينَةُ.

قَالَ الشَّاعِرُ^(٣): [الكامل]

مُتَقَارِبِ الثَّفَنَاتِ ضَيِّقِ زَوْرُهُ رَحْبِ اللَّبَانِ شَدِيدِ طَيِّ ضَرِيْسِ

(١) انظر: الديوان ٦٢/١.

(٢) انظر: الديوان ١٧٩/١.

من قصيدة يخاطب بها يزيد بن سنان المري إذ لاحاه فنفاه إلى قضاة.

ضنة: قبيلة من عذرة كان النابغة وأهل بيته ينسبون إليها.

(٣) البيت لعبد الله بن سليمة الغامدي.

انظر: أدب الكاتب ٩٣/١، ومنتهى الطلب ١١٩/١، واللسان (زور) ٣٣٣/٤.

شَبَّهَ جَوْفَ الفرسِ بالبئرِ الضَّرِيسِ، فسَمَّاهُ ضَرِيسًا مُبَالِغَةً في التشبيهِ.
ويقال ضَمَزَمَ ضُمُوزًا: إذا سَكَتَ، وضَمَزَ البعيرُ بِجَرَّتِهِ: إذا لَمْ يَجْتَرَّ.
وضَبَطْتُ الشيءَ ضَبْطًا، ورجلٌ أَضْبَطُ: وهو الذي يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ جميعًا. وبه سُمِّيَ
الأضْبَطُ بنُ قُرَيْعٍ.

وتَصَدَّتْ المتاعُ: ضَمَمْتُ بَعْضَهُ إلى بَعْضٍ، والمصدرُ: التَّضُدُّ - ساكن الضاد -.
والتَّضُدُّ - بفتح الضاد -: اسمُ الشيءِ المَنْضُودِ، وقد ذَكَرَهُ النَّابِغَةُ.
وضَمَدْتُ الجُرْحَ أَضْمِدُهُ، وكذلك ضَمَدْتُ رَأْسَهُ بالضماد، وهي حِرْقَةٌ تُلْفُ عليه،
وضَمِدَ عليه ضَمْدًا: غَضِبَ.

والضَّبْتُ: شِدَّةُ القَبْضِ بالكفِّ، قال الحسين بن مُطَيْرِ الأَسَدِيِّ^(١): [الطويل]
كَأَنَّ فُؤَادِي فِي يَدٍ ضَبَّتْ بِهِ مُحَاذِرَةً أَنْ يَقْضِبَ الحَبْلَ قَاضِبُهُ
والتُّضَارُ: الذَّهَبُ، وَمَنْ كَسَرَ نُونَهُ جَعَلَهُ جَمْعَ: نَضْرٍ أو نَضِيرٍ، وهو الذَّهَبُ أيضًا.
والتُّضَارُ: الأَثَلُ؛ وهو خَيْرٌ حَشَبٍ تُتَّخَذُ مِنْهُ الأَقْدَاحُ، وَمِنْهُ يُقَالُ: هذا قِدْحٌ نُضَارٌ -
على الصفة -، وقِدْحٌ نُضَارٌ - على الإضافة -، ويجوز أيضًا: قِدْحٌ نُضَارًا - بالنصب على
التمييز - كما يُقال: هذا ثَوْبٌ حَزٌّ، وثَوْبٌ حَزٌّ، وثَوْبٌ حَزًّا.
والضَّفِيرَةُ: النَّاصِيَةُ المَضْفُورَةُ.

والرَّضْفُ، والرَّضْفُ: الحِجَارَةُ المَحْمَاةُ، وشِوَاءُ مَرْضُوفٍ: مَشْوِيٌّ على الرِّضْفِ.
ورَفَضْتُ الشيءَ رَفْضًا: تَرَكْتُهُ. والرَّفْضُ - بفتح الفاء -: الشيءُ المَرْفُوضُ، وارفِضْ
الدَّمَعُ: سَقَطَ مُتَفَرِّقًا، وَسُمِّيَتِ الرَّافِضَةُ مِنَ الشَّيْخَةِ رَافِضَةً؛ لِأَنَّهُمْ رَفَضُوا زَيْدَ بنِ عَلِيٍّ.
وَفَرَضْتُ الشيءَ فَرَضًا: أَوْجَبْتُهُ، والاسْمُ: الفَرِيضَةُ، وَبَقْرَةٌ فَارِضٌ: أَي مُسِنَّةٌ، وَلِحْيَةٌ
فَارِضٌ: ضَخْمَةٌ، وَضِعْنُ فَارِضٌ: أَي حَقْدٌ قَدِيمٌ، قال الراجز^(٢): [الرجز]
يَا رَبِّ ذِي ضِعْنٍ عَلَيَّ قَارِضٍ لَهْ قُرُوءٌ كَقُرُوءِ الحَائِضِ
والفَرَضُ: حَزٌّ فِي سِيَةٍ.

(١) انظر: أمالي القاضي ١/١٦٥، وسمط اللآلئ ١/١٢٢.

(٢) انظر: المعاني الكبير ١/٢٠٢، وأساس البلاغة ١/٤٣٩.

القَوْسِ، والفُرْصَةُ: المَدْخَلُ إِلَى النَّهْرِ.

والإِضْبَارَةُ مِنَ الْكُتُبِ، وَلَا يُقَالُ: ضُبَارَةٌ.

والرُّضَابُ: قَطْعُ الرِّيقِ، وَرُضَابُ الْمِسْكِ: فُتَاتُهُ.

وَرَبِضُ الْبَطْنِ: مَا يَحْوِي مِنْ مَصَارِينِهَا، وَفُلَانٌ يَسْكُنُ فِي رَبِضِ الْمَدِينَةِ - بفتح الرَّاءِ

والبَاءِ -: إِذَا سَكَنَ فِي طَرْفِهَا وَمَا حَوْلَهَا، وَفُلَانٌ يَسْكُنُ فِي رَبِضِ الْمَدِينَةِ - بضم الراءِ،

وَتَسْكِينِ الْبَاءِ -: إِذَا سَكَنَ فِي وَسْطِهَا، وَالرَّبِيزُ: الْعَنَمُ فِي مَرَابِضِهَا، وَرَبِضَتِ الدَّابَّةُ

رُبُوضًا: بَرَكَتْ، وَرَبِضُ الرَّجُلِ وَرُبُوضُهُ: زَوْجُهُ.

وَالرَّابِضَةُ: مَلَائِكَةُ هَبَطُوا مَعَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَالضَّرْمُ: النَّارُ، وَقَدْ ضَرَمَتْ - بِكسر الراءِ -: إِذَا اشْتَعَلَتْ، وَأَضْرَمَهَا الرَّجُلُ:

أشْعَلَهَا، وَجَمْعُ الضَّرْمِ: ضِرَامٌ، وَالْمِضْمَارُ: حَيْثُ تُجْرِي الْخَيْلُ.

وَلَبَنٌ مَاضِرٌ: شَدِيدُ الْحُمُوضَةِ، وَمِنْهُ اشْتَقَّتِ (الْمُضِيرَةُ)؛ لِأَنَّهَا تُطْبَخُ بِهِ، وَمُضِرٌ: رَجُلٌ

مِنَ الْعَرَبِ سُمِّيَتْ بِهِ الْقَبِيلَةُ، وَتُمَاضِرٌ: اسْمُ الْخَنَسَاءِ الشَّاعِرَةِ.

وَالرَّمْضَاءُ: الْحِجَارَةُ الَّتِي قَدْ حَمَيْتْ مِنْ حَرِّ الشَّمْسِ، وَقَدْ رَمَضَ الرَّجُلُ يَرْمِضُ

رَمَضًا: إِذَا مَشَى عَلَيْهَا فَاحْتَرَقَتْ قَدَمَاهُ، وَمِنْهُ يُقَالُ: أَرْمَضَنِي الْأَمْرُ: أَي أَحْرَقَنِي وَأَوْجَعَنِي،

وَارْتَمَضْتُ لِذَلِكَ: أَي تَوَجَّعْتُ لَهُ، وَأَمْرَضْتُ الرَّجُلَ: فَعَلْتُ بِهِ فِعْلًا يَمْرَضُ مِنْهُ، وَمَرَضْتُهُ

بِالتَّشْدِيدِ: دَاوَيْتُهُ مِنْ مَرَضِهِ.

وَرَجُلٌ لَهُ فَضْلٌ: أَي شَرَفٌ. وَالْفَضْلُ أَيْضًا: الْعَطَاءُ، وَرَجُلٌ فَاضِلٌ، وَقَدْ فَضَلَ يَفْضُلُ،

عَلَى وَزْنِ: قَعَدَ يَقْعُدُ، وَشَيْءٌ فَاضِلٌ: أَي زَائِدٌ، وَقَدْ فَضَلَ يَفْضُلُ، عَلَى وَزْنِ: قَعَدَ يَقْعُدُ،

وَفَضَلَ يَفْضُلُ، عَلَى وَزْنِ: حَلَرَ يَحْدُرُ، وَفَضِلٌ يَفْضُلُ - بِكسر الضادِ فِي الْمَاضِي، وَضَمِّهَا

فِي الْمُسْتَقْبَلِ - وَهَذِهِ اللَّغَاتُ الثَّلَاثُ، إِنَّمَا هِيَ فِي الْفَضْلَةِ وَالْفَضْلِ، اللَّذِينَ يُرَادُ بِهِمَا

الرِّيَادَةُ، فَأَمَّا الْفَضْلُ الَّذِي هُوَ الشَّرْفُ فَلَيْسَ فِيهِ إِلَّا لُغَةٌ وَاحِدَةٌ، وَهِيَ: فَضَلَ يَفْضُلُ - عَلَى

مِثَالِ: قَعَدَ يَقْعُدُ - وَمَنْ رَوَى (١): [الوافر]

وَجَدْنَا نَهْشًا لَا فَضْلًا فَضِلْتُ.....

(١) انظر: فرحة الأديب ٤٣/١، والحلل في شرح أبيات الجمل ١٤٦/١.

- بكسر الضاد - فقد غَلِطَ، ولم يُفَرِّقْ بين المعنيين.
وتَفَضَّلَ الرجلُ على الرجلِ: أولاه فَضْلاً، وتَفَضَّلَ الرجلُ في بَيْتِهِ: إذا تَبَدَّلَ، وتَفَضَّلَتِ المرأةُ، ورجلٌ فَضُلٌ، وامرأةٌ فَضُلٌ، وثوبٌ فَضُلٌ.
وتَضَبَ الماءُ يَنْضَبُ نَضُوبًا: جَفَّ.
والضَّامِنُ والضَّمِينُ: اسمُ الفاعلِ مِنَ الضَّمَانِ، وقد ضَمِنْتُ الشَّيْءَ وتَضَمَّنْتُهُ، ورجلٌ ضَمِنٌ، وبه ضَمَانَةٌ، وضَمِنٌ وضَمَانٌ: إذا كانَ بِهِ مَرَضٌ لا يُفَارِقُهُ، قال ابنُ أحمَرَ^(١):
[الطويل]

إِلَيْكَ إِلَهَ الْخَلْقِ أَرْفَعُ رَعْبِي عِيَادًا وَخَوْفًا أَنْ تُطِيلَ ضَمَانِيَا
وَالْأَرْضَةَ: دُوبِيَّةٌ تَأْكُلُ الْخَشَبَ وَالْكُتَبَ.
وضَوْلَ الشَّيْءِ ضَالَةٌ فَهُوَ ضَيْلٌ: إذا ضَعُفَ، وَحَبَّةٌ ضَيْلَةٌ: أي رقيقةٌ.
وضنَّاتِ المرأةِ وأصنَّاتُ: كَثُرَ أولادُها.

والضَّنُّ - بكسر الضاد -: الأَصْلُ، والضَّنُّ - بفتح الضاد -: كَثْرَةُ النَسْلِ.
والضَّانُ: العَنَمُ، واحدها: ضائنةٌ - على وزنِ فاعِلَةٍ -، وجمعها: ضوائنٌ، وأضُونٌ، وضَيْنٌ، وضَيْنٌ، وهما اسمانِ للجمع.

ولحمٌ أَيْضٌ: إذا لم يَنْضَجْ، وقد أُنْضَ أُنْاضَةً، وقال زهير^(٢): [الوافر]
تُلَجِّجُ مُضْعَةً فِيهَا أَيْضٌ

والمَأْبِضُ: باطنُ الرُّكْبَةِ، وباطنُ المِرْفَقِ.

والأَبَاضِيَّةُ: فِرْقَةٌ مِنَ الخَوارجِ.

وقِسْمَةٌ ضَيْزَى وضُوزَى: مَبْخُوسَةٌ غيرُ عادِلَةٍ.

وأضَافَ مِنَ الأَمْرِ: جَزِعَ وَأشْفَقَ، والمَصْوَفةُ: الأَمْرُ الَّذِي يُجَزَعُ مِنْهُ، قال الشاعر^(٣):

[الطويل]

(١) انظر: اللسان (ضمن) ٢٥٧/١٣.

(٢) انظر: الديوان ١١٦/١.

(٣) قائله: هو أبو جندب الهذلي. من بني هذيل كان يسمى المشووم، له شعر في ديوان الهذليين.

وَكُنْتُ إِذَا جَارِي دَعَا لِمَضُوفَةٍ أَشْمُرٌ حَتَّى يَنْصَفَ السَّاقَ مِئْزَرِي
وَضِيفْتُ الرَّجُلَ: نزلتُ عليه ضَيْفًا، وَأَضَفْتُهُ: إذا أنزلته على نَفْسِكَ ضَيْفًا، وَضَيْفَتُهُ
تَضْيِيفًا: أكرمتُهُ كَمَا يُكْرَمُ الضَّيْفُ.

وامرأةٌ مُفَاضَةٌ: عظيمةُ البَطْنِ، قال امرؤُ القَيْسِ^(١): [الطويل]
مُهْفَهْفَهَةٌ بِيضَاءٍ غَيْرُ مُفَاضَةٍ

وِدِرْعٌ مُفَاضَةٌ: سابعةٌ، وَأَفَاضَ القَوْمُ فِي الحديثِ، وَأَفَاضُوا مِنْ عَرَفَةَ: أي اندفعوا.

والضَّرْفُ: شجر معروف.

وَكَلْبٌ ضِرْوٌ: إذا ضَرِيَ على الصَّيْدِ. والضَّرَاءُ: الشجر الذي يَسْتُرُ مَنْ دَخَلَ وراءَهُ،
ويُقال^(٢): فلانٌ يَمْشِي الضَّرَاءَ لفلانٍ: إذا خَتَلَهُ حَتَّى يَظْفَرَ بِهِ، وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنْ يَسْتَتِرَ الرَّجُلُ
لِلصَّيْدِ بِالشَّجَرِ حَتَّى يَرْمِيَهُ، أو يَسْتَتِرَ السَّبْعُ لِلرَّجُلِ وَرَاءَ الشَّجَرِ حَتَّى يَثْبَ عَلَيْهِ، فَضُرِبَ
مَثَلًا لِلخِدَاعِ وَالْمُخَاتَلَةِ، قال امرؤُ القَيْسِ: [الطويل]

كَذِئِبِ العَصَى يَمْشِي الضَّرَاءَ وَيَتَّقِي

والضَّيْونُ: السَّنورُ.

وَنَضَوْتُ السَّيْفَ مِنْ غِمْدِهِ وَانْتَضَيْتُهُ: إذا جَرَدْتَهُ، وَنَضَا الخِضَابُ عَنِ الشَّعْرِ.

وغيره، يَنْضُو: سَقَطَ، قال أبو النجم: [الرجز]

تَقُولُ لِي ذَاتُ الخِضَابِ النَّاضِي عَنْ كُتُبَاتِ الأَجْرَعِ التُّضْنَانِضِ

وسَرِيرٌ مَوْضُونٌ: إذا كان مَنْسُوجًا. والوَضِينُ: حِزَامُ الهُودَجِ.

والفَضَاءُ - بالمد - : المكانُ المُتَسَّعُ.

اللغة: "المضوفة" ما ينزل به من حوادث الدهر ونوائب الزمان "حتى يبلغ الساق" روي: حتى ينصف الساق "مئزري" كناية عن شدة قيامه واهتمامه في نصرته جاره عند حلول النوائب.

المعنى: إذا دعاني جاري لهذا الأمر شمرت عن ساقي وقمت في نصرته.

انظر: الخزانة ٣٨٨/٧، والمعاني الكبير ٢٧٠/١.

(١) انظر: الديوان ٦٥/١.

(٢) انظر: تاج العروس (ضرو) ٤٦٨/٣٨.

والشعرُ الضافي: الطويل، وفَضْلُكَ ضَافٍ عَلَيَّ: أي سابعٌ، وفَرَسٌ ضَافِي العُرْفِ والذَنبِ. والفعلُ مِنْهُمَا: ضَفَا يَضْفُو ضُفْوًا.

وَفَوَّضْتُ إِلَيْهِ أَمْرِي تَفْوِيضًا: تَخَلَّيْتُ عَنْهُ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ تَعَالَى.

وَوَمَضَ البَرِقُ وَمِيضًا، وَأَوْمَضَ: إِذَا لَمَعَ.

وفعل ذلك أَيضًا: أَي عَوَّدًا، وَقَدْ آضَ يَبِيضُ: إِذَا عَادَ.

وَوَضُوٌّ وَجْهُهُ وَضَاءَةٌ، فَهُوَ وَضِيءٌ. وَتَوَضَّأْتُ لِلصَّلَاةِ، وَهُوَ الوُضُوءُ.

قال ثَعْلَبٌ: الوُضُوءُ - بضم الواو - : الفِعْلُ، والوَضُوءُ - بفتحها - : الماءُ الَّذِي يُتَوَضَّأُ بِهِ.

وَحَكَى سَيُوبِهِ والبَصْرِيُّونَ: تَوَضَّأْتُ وَضُوءًا - بفتح الواو - لا غَيْرَ، وَذَكَرُوا أَنَّ المِصَادِرَ تَأْتِي عَلَى فُعُولٍ - بضم الأول -، وَتَأْتِي الأَسْمَاءُ عَلَى فَعُولٍ - بفتح الأول - إِلا خَمْسَةً مِصَادِرَ شَدَّتْ فَجَاءَتْ مِفْتُوحَةً الأَوَّلِ، وَهِيَ:

تَوَضَّأْتُ وَضُوءًا، وَتَطَهَّرْتُ طَهُورًا، وَوَقَدْتُ النَّارَ وَقُودًا، وَأَوْلَعْتُ بِالشَّيْءِ وُلُوعًا، وَأَوْرَعْتُ بِهِ وَرُوعًا.

وَكَانَ الأَصْمَعِيُّ يَنْكِرُ الوُضُوءَ - بضم الواو - وَيَقُولُ: لَيْسَ مِنْ كَلَامِ العَرَبِ.

والمِیضَاءَةُ: المِطْهَرَةُ.

وَالضُّبَارِمُ، وَالضُّبَارِمَةُ: الأَسَدُ.

بَابُ مَا يُكْتَبُ بِالذَّالِ مِنَ الْأَلْفَاظِ الْمَشْهُورَةِ

العَدْقُ - بفتح العين - : النَّخْلَةُ كُلُّهَا. والعِدْقُ - بكسر العين - : العُنُقُودُ وَحَدَهُ، ويكونُ من التَّمْرِ والعِنْبِ معًا. وكلُّ غُصْنٍ له شَعَبٌ فهو عِدْقٌ. والجَذَعُ من الحَيَّوانِ ذِي الأَرْبَعِ، وجمعه: جُدَعَانٌ وجِدَاعٌ، ويقالُ للدَّهْرِ: جَذَعٌ؛ لأنَّهُ جَدِيدٌ لا يَتَغَيَّرُ.

وجذَعُ النَّخْلَةِ: أصلُ النَّخْلَةِ.

والجَذَعُ - بفتح الجيم وسكون الذال - : حَبْسُ الدَّابَّةِ عَلَى غيرِ عَلْفٍ.

والشَّعْوَذَةُ: المَخْرَقَةُ، وما لا حَقِيقَةَ لَهُ.

ورجلٌ مُشَعْوِذٌ، وكان أبو حاتمٍ يُنكرُ ذلك، ويقول: لا يُقالُ إِلا الشَّعْبَذَةُ - بالباء - . ورجلٌ مُشَعِبٌ.

ورجلٌ عِدْيُوطٌ: الذي يُحَدِّثُ عِنْدَ نِكَاحِ أَهْلِهِ.

وعَدَرْتُ الرجلَ عُدْرًا ومَعْدِرَةً وعُدْرِي.

والعُدْرَةُ: عُدْرَةُ الجاريةِ، ويُقالُ للذي يَفْتَضُّهَا: هو أبو عُدْرِيها - بغير تاء - . وامرأةٌ

عُدْرَاءُ: والجميعُ: عَدَارِي وعَدَارِي - بفتح الراء، وكسرهما - . والعُدْرَاءُ: من النجومِ.

والعُدْرَةُ: فناء الدَّارِ، ومنه قيلُ لِلحَدَثِ: عُدْرَةٌ؛ لأنَّهُم كانوا يُلقَوْنَهُ بِأَفْنِيَةِ الدُّورِ. ومنه

الحديثُ: " نَظَّفُوا عَدْرَاتِكُمْ، وَلا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ تَجْمَعُ الأَكْبَاءُ ^(١) بِأَفْنِيَتِهَا ^(٢) .

والأَكْبَاءُ: جَمْعُ كَبَا، وهي: الرِّبْلُ، قال الحُطَيْئَةُ ^(٣): [الطويل]

لَعَمْرِي لَقَدْ جَرَّبْتِكُمْ فَوَجَدْتُكُمْ قِبَاحَ الوُجُوهِ سَيِّئِي العَدْرَاتِ

(١) الأَكْبَاءُ: جمعُ كَبَا بالكسر والقصر وهو الكُنَّاسَةُ وإذا مُدَّ فهو البخور وألفُ الكَبَا عن واو لقولهم: كَبوتُ البيتِ أَكْبوه كَبُوا وقد تُمِيلُه العربُ فهو في ذلك أخو العشا في الشذوذ عن القياس.

[الفائق: ٤٠٢/٢]

(٢) رواه الزمخشري في الفائق في غريب الحديث (٤٠٢/٢).

(٣) انظر: الديوان ١٢٧/١.

وعِذَارُ اللَّحَامِ: مَا وَقَعَ مِنْهُ عَلَى الْخَدِّ، وَبِهِ شُبَّهَ عِذَارُ اللَّحْيَةِ، وَالْعُذْرَةُ: شَعْرُ النَّاصِيَةِ، قَالَ الرَّاجِزُ^(١): [الرجز]

يَنْفُضْنَ أَفْنَانَ السَّبِيبِ وَالْعُذْرَ

وقال امرؤ القيس^(٢): [المتقارب]

لَهَا عُدْرٌ كَقُرُونِ النَّسَاءِ رُكْبَنَ فِي يَوْمِ رِيحٍ وَصِرٍّ

ويقال: أَعْدَرَ فِي الْأَمْرِ: إِذَا بَالِغٌ، وَعَدَّرَ: إِذَا قَصَرَ، وَأَعْدَرْتُ الْعُلَامَ: إِذَا خَسَّتْهُ، وَقَدْ ذَكَرْنَا شَيْئًا مِنْ هَذَا الْبَابِ فِي الْأَسْمَاءِ ذَوَاتِ النَّظَائِرِ.

وَالدُّعْرُ: الْفَزَعُ، وَقَدْ دُعِرَ الرَّجُلُ.

وِذْرَاعُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ، وَكَذَلِكَ الذَّرَاعُ مِنَ النَّجْمِ، وَامْرَأَةٌ ذِرَاعٌ - بفتح الذال -: وَهِيَ الْخَفِيفَةُ الْيَدِ فِي الْعَزْلِ.

وَلَدَعَتْهُ النَّارُ: إِذَا أَحْرَقَتْهُ، وَلَدَعَهُ بِلِسَانِهِ: إِذَا لَامَهُ.

وَرَجُلٌ لَوْدَعِيٌّ: وَهُوَ الذَّكِيُّ، الْحَسَنُ الذَّهْنِ.

وَالْعَذَابُ وَجَمِيعُ مَا تَصَرَّفَ مِنْهُ.

وَأَرْضٌ عَدَاةٌ: كَرِيمَةٌ طَيِّبَةٌ، قَالَ الشَّمَاخُ^(٣): [الطويل]

بِضَاحِي عَدَاةٍ أَمْرُهُ وَهُوَ ضَامِرٌ

وقد ذكرنا: (ذَاعَ السَّرُّ، وَأَدَاعَهُ صَاحِبُهُ) فِي الْأَلْفَاظِ الْمُتَنَازِرَةِ.

وَالْعُوذَةُ: الَّتِي تُعْلَقُ فِي عُنُقِ الصَّبِيِّ، وَجَمْعُهَا: عُوذٌ، وَعُوذَاتٌ، وَهِيَ الْمَعَاذَةُ أَيْضًا،

وَجَمْعُهَا: مَعَاذٌ، وَمَعَاذَاتٌ.

وَالْعُوذُ مِنَ الْإِبْلِ: الْحَدِيثَاتُ النَّتَاجُ، وَاحِدُهَا: عَائِدٌ.

وَبَنُو عَيْدِ اللَّهِ - وَلَا يُقَالُ عَائِدُ اللَّهِ -: حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ، وَقَدْ ذَكَرْنَا أَلْفَاظًا مِنْ هَذَا

الْبَابِ فِي مَا تَقَدَّمَ مِنَ النَّظَائِرِ.

وَجَمَلٌ عُدَافِرٌ: أَيُّ شَدِيدٍ، وَنَاقَةٌ عُدَافِرَةٌ.

(١) انظر: اللسان (فنن) ٣٢٦/١٣.

(٢) انظر: الديوان ٦٠/١.

(٣) انظر: اللسان (ضمز) ٣٦٥/٥.

والبُرْدَعَةُ معروفةٌ، وهي مفتوحةُ الباءِ، وكَسَرُها خَطَأٌ.

ورجلٌ أَحَدٌ بَيْنَ أَحَدَيْنِ: إذا كانَ ماضياً في الأمور خَفِيفاً. والأَحَدُ: اسمٌ لنوعٍ مِنَ الشَّعْرِ، صَحَّفَهُ ابنُ عَبْدِ رَبِّهِ في كتابِ "العروضِ"، فقال: (أَجَدُّ) - بالجيمِ، والذالِ غيرِ معجمةٍ - تَوَهَّمُ أَنَّهُ من جَدَدَتِ الشَّيْءِ: إذا قَطَعْتَهُ.

وقِطَاةٌ حَدَاءٌ: قَصِيرَةٌ الذَّنْبِ، قال النابغة^(١): [البسيط]

حَدَاءٌ مُدْبِرَةٌ سَكَاءٌ مُقْبِلَةٌ لِلْمَاءِ فِي النَّحْرِ مِنْهَا نَوْطَةٌ عَجَبٌ

وقد ذكرنا بقية هذا النوع في ذوات النظائر.

وَالْحَذَقُ بالشَّيْءِ، ورجلٌ حاذقٌ، وقد حَذَقَ يَحْذِقُ، وحَذِقَ يَحْذِقُ، وحَذِقَ الصَّيْبُ القُرآنَ حِذْقًا وحِذَاقًا، والاسمُ: الحِذَاقَةُ، وهي التي يُسَمِّيها الناسُ: (حَذَقَةً).

وحَذَقْتُ الشَّيْءَ: قَطَعْتَهُ، وحَذَقَ الخَلُّ فهو حاذقٌ.

ومَذْحِجٌ: اسمُ قبيلةٍ.

وشَحَذَتُ السَّكِينِ والسَّيْفَ شَحْذًا: أَحَدَدْتُهُ، ورجلٌ شَحَّاذٌ: مُكْدٍ.

والذَّرَارِيخُ واحدها: ذُرْحَرُخٌ، وذُرُوخٌ، وذُرْحُخٌ، وذُرِّيخٌ، وذُرْحُخٌ، وذُرَّاحٌ، وذُرُوخٌ -

بالنون - وقد قيل: ذُرْحَرُخٌ - بتشديد الراء -.

وقِدْرٌ مُذْرَحَةٌ، وطَعَامٌ مُذْرَحٌ: إذا جُعِلَ فيه الزَّعْفَرَانُ، وقد ذَرَحْتَهَا تَذْرِيحًا.

وحَذَفْتُ الشَّيْءَ حَذْفًا: قَطَعْتَهُ، وحَذَفَهُ بالسيفِ، وحَذَفَهُ بالعَصَا: رَمَاهُ بِهَا.

وَالْحَذْفُ: بالعَصَا، فَإِنْ كانَ بِالْحَجَرِ فهو: حَذْفٌ - بالخاءِ معجمةٍ -، وقَذْفٌ -

بالقاف -، ومنه قيل: (هم بين حاذِفٍ وقاذِفٍ)^(٢).

(١) انظر: الديوان ١/١١٢.

(٢) انظر: مجمع الأمثال ٢/٣٩٣، وجمهرة الأمثال ١/٢١٢.

الحاذف: بالعصا والقاذف: بالحصا. قالوا: المعنى في الأرنب لأنها تُحَذَفُ بالعَصَا وتَقَذَفُ بالحجر

يضرب لمن هو بين شَرَّيْنِ.

يضرب للرجل، لا ينصرف من مكروه إلا إلى مثله. وهو لعمر بن العاص، قاله لما استدعاه عمر بن

الخطاب من مصر وكان واليا عليها.

والذُبْحَةُ: التي تُصِيبُ فِي الْحَلْقِ، وَيُقَالُ: ذَبَحَهُ - بكسر الذال -، حكاها أبو زيد، وكان يُنَكِّرُ (الذُبْحَةَ) - بضم الذال وسكون الباء - . وقد ذكرنا (الذُبْحَ) فيما تقدّم.
وَحَدَى التَّبِيدَ اللِّسَانَ يَحْدِيهِ: إِذَا قَرَصَهُ، وَحَدَا التَّلْعَ يَحْدُوها: إِذَا سَوَّاهَا عَلَى غَيْرها،
ومنه قيل^(١): (حَدُو التَّلْعِ بِالتَّلْعِ).

والْحَاذُ: مَا اسْتَقْبَلَكَ مِنْ فَجْدِ الدَّابَّةِ إِذَا اسْتَدْبَرْتَهَا، وَفِي الْحَدِيثِ: " خَيْرُ النَّاسِ مُؤْمِنٌ خَفِيفُ الْحَاذِ (٢) " (٣).

قال المفسرون: أَرَادَ قَلَّةَ الْعِيَالِ وَالْمَالِ. وقيل: هو الخفيفُ الجِسْمِ القليلُ اللحمِ، ويدلُّ على هذا التفسير الثاني قولُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لأبي هُرَيْرَةَ: " أَلَا أُنبِئُكَ بِأَهْلِ النَّارِ: كُلُّ جَطٍّ جَعَطٍ مُسْتَكْبِرٍ. قَالَ: قُلْتُ مَا الْجَطُّ؟ قَالَ: الضَّخْمُ. قُلْتُ: مَا الْجَعَطُّ؟ قَالَ: الْعَظِيمُ فِي نَفْسِهِ " (٤).

وَصُوفٌ مُوَدَّحٌ؛ لِأَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنَ الْوَدْحِ: وَهُوَ مَا تَعَلَّقَ بِأَصْوَابِ الْغَنَمِ مِنَ الْبَعْرِ وَالْبَوْلِ. وَالْهَذْرُ: كَثْرَةُ الْكَلَامِ، وَالاسْمُ: الْهَذْرُ - بتحريك الذال -، وَرَجُلٌ مِهْذَارٌ، وَهَذْرٌ، وَهَذَارٌ، وَهَذْرِيانٌ.

وَهَذَيْلٌ: مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ. وَهَذَيْلٌ: قَبِيلَةٌ.

وَذَهْنُ الْإِنْسَانِ: حُسْنُ ذِكْرِهِ وَحِفْظُهُ.

وَالْإِهْدَابُ: السَّرْعَةُ فِي الْعَدْوِ وَالطَّيْرَانِ.

وَرَجُلٌ مُهَذَّبٌ: قَدْ ذَكَرْنَاهُ فِيمَا تَقَدَّمَ.

وَالذَّهَبُ: التَّبَرُّ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ: ذَهَبَةٌ، وَهُوَ يُذَكَّرُ وَيؤنثُ.

(١) انظر: زهر الأكم ١/١٨٦، وجمهرة الأمثال ١/٣٤٢، وجمع الأمثال ١/١٧٥.

(٢) "خفيف الحاذ": خفيف الظهر من العيال والمال بأن يكون قليلا.

(٣) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧/٢٩٢، رقم ١٠٣٥٠)، والخطيب (٦/١٩٧)، وابن عساكر (١٨/٢١١). وأخرجه أيضاً: الديلمي (٢/١٧٠، رقم ٢٨٥٢)، والحديث موضوع كما قال الحافظ أحمد الغماري في المغير (ص ٤٤).

(٤) رواه ابن الأثير في النهاية في غريب الأثر (١/٧٧١).

وكل ما اشتق منه كقولهم: شيءٌ مُذْهَبٌ. ومَذْهَبُ الإنسان: غَرَضُهُ الذي يذهبُ إليه. وذَهَبَ الرجلُ - بكسر الهاء - : تَحَيَّرَ وَهَتَّ من النَّظَرِ إلى الذَّهَبِ. والذَّهَابُ - بكسر الذال - : الأمطارُ اللَّيْنَةُ، واحدها: ذِهْبَةٌ. والذَّهَابُ - بفتح الذال - والذُّهوبُ: مصدر ذَهَبْتُ. والمَذْهَبُ: الكَنِيفُ.

وقد ذكرنا بعضَ هذه الكلماتِ في الألفاظِ المتناظرةِ.

وهذَى المريضُ يَهْدِي هَدْيَانًا: وهو كلُّ كلامٍ لا يُعْقَلُ له معنَى.

وهوَذةٌ: اسمُ رجلٍ. وهوَذةٌ: اسمُ القِطَاةِ.

وخَذَقَ الطائرُ خَذَقًا: إذا رَمَى بِسَلْحِهِ، وقد قيل: الحَذَقُ للبازي خاصةً. والذَّرْقُ: لسائرِ الطيرِ.

وذَخَرْتُ الشيءَ أَذْخَرُهُ ذُخْرًا، والذَّخِيرَةُ: كلُّ ما يُذْخَرُ، والإذْخِرُ: تَبْنُ مَكَّةَ. ورجلٌ مَخْذُولٌ، وقد خَذَلَهُ اللهُ خِذْلَانًا.

وفرسٌ خِنْذِيذٌ - من الأضداد - : يكونُ الفَحْلُ، ويكونُ الخَصِيَّ.

والفَخِذُ معروفَةٌ، وجمعها: أفخاذٌ، وفَخِذُ الرجلِ: رَهْطُهُ.

وبَدِخَ الرَّجُلُ بَدِخًا وبَدِوْحًا: إذا تَطَاوَلَ في افتخاره، ورجلٌ بَدَاخٌ وبَادِخٌ، قال طَرْفَةٌ^(١): [البسيط]

لا يُصْلِحُ الْمُلْكَ إِلَّا كُلُّ بَدَاخٍ

والبَادِخُ: الْجَبَلُ الطَّوِيلُ، قال زهير^(٢): [الطويل]

إِلَى بَادِخٍ يَعْلُو عَلَى مَنْ يُطَاوِلُهُ

وخَذَى الرجلُ خَذَى: استرختُ أُذُنَاهُ، وكذلك الفَرَسُ وغيره، وأُذُنٌ خَذَوَاءٌ، وفرسٌ أَخَذَى.

وخَذَى الرَّجُلُ يَخْذُ، واستَخَذًا: إذا ذَلَّ - يُهْمَزُ، ولا يُهْمَزُ - وذكر الأصمعيُّ: أَنَّهُ شَكَّ في هذه اللفظةِ فأحبَّ أَنْ يَعْلَمَ: أَهِيَ مهموزةٌ، أم غيرُ مهموزةٍ، قال فقلتُ لأعرابيٍّ:

(١) انظر: الخزانة ٢٣٩/٨، والحلل في شرح أبيات الجمل ١٢٢/١.

(٢) انظر: الديوان ٣٠/١.

أَتَقُولُ (اسْتَحْدَأْتُ) أَمْ (اسْتَحْدَيْتُ)؟ فَقَالَ: لَا أَقُولُهَا. فَقُلْتُ: لِمَ؟ فَقَالَ: إِنَّ الْعَرَبَ لَا تَسْتَحْدِي لِأَحَدٍ. فَلَمْ يَهْمِزْ.

وَالغِدَاءُ: كُلُّ مَا يُؤْكَلُ، وَقَدْ غَدَوْتُ الرَّجُلَ وَتَعَدَّيْتُ. وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ هَذِهِ اللَّفْظَةِ فِي ذَوَاتِ النِّظَائِرِ.

وَالأَقْدُ مِنَ السَّهَامِ: الَّذِي لَا رِيشَ عَلَيْهِ، وَالقُدَّةُ: الرِّيشَةُ الَّتِي يُرَاشُ بِهَا السَّهْمُ، وَجَمَعُهَا: قُدْدٌ.

وَأَشَقَدْتُ الرَّجُلَ: طَرَدْتُهُ. قَالَ النَّابِغَةُ^(١): [الوافر]

فَلَمْ يَكُ نَوَلُكُمْ أَنْ تُشَقِّدُونِي

وَقَدَّرْتُ الشَّيْءَ قَدْرًا، وَتَقَدَّرْتُهُ، وَاسْتَقَدَّرْتَهُ، وَرَجُلٌ قَادُورَةٌ: سَيِّئُ الخُلُقِ. وَكُلُّ شَيْءٍ يُسْتَقَدَّرُ فَهُوَ قَادُورَةٌ.

وَالذَّرْقُ: الحَنْدَقُوقُ، وَاحِدَتُهُ: ذُرْقَةٌ.

وَالقَدَالُ: مُؤَخَّرُ الرَّأْسِ.

وَذَلِقُ السِّيفِ وَغَيْرِهِ: حَدُّهُ، وَرَجُلٌ ذَلِيقُ اللِّسَانِ، وَقَدْ ذَلِقَ ذَلِاقَةً، وَسَيْفٌ ذَلِيقٌ.

وَالذَّقْنُ: مَنِيَتُ اللِّحْيَةِ.

وَأَنقَدْتُهُ مِنَ الأَمْرِ إِنْقَادًا، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِيمَا تَقَدَّمُ.

وَالقُنْفُذُ: بَضْمُ الفَاءِ، وَفَتْحُهَا.

وَالقَذْفُ: الرَّمْيُ بِالحَجَرِ، وَقَدْ يَكُونُ بِغَيْرِ الحَجَرِ.

وَيَقَالُ لِلْمَنْجَنِيْقِ: القَذَافُ.

وَقَدَيْتُ عَيْنَهُ: صَارَ فِيهَا القَدَى، وَقَدْ ذَكَرْنَا هَذِهِ اللَّفْظَةَ فِيمَا تَقَدَّمُ.

وَذَاقَ الشَّيْءَ يَذُوقُهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ.

وَالكِدَانُ: حِجَارَةٌ رَخْوَةٌ، وَاحِدَتُهَا: كِدَانَةٌ.

وَذَكَرْتُ الشَّيْءَ ذِكْرًا وَذَكَرْتُهُ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا تَصَرَّفَ مِنْ هَذِهِ اللَّفْظَةِ كَالذِّكْرِ

وَالْمَذَاكِرِ، وَنَحْوِ ذَلِكَ.

(١) انظر: زهر الأكم ١/٢٩٣، والمخصص ٤/٢٣٩.

والكَذِبُ، وما تصرّف من هذه اللفظة.

وَذَكَتِ النَّارُ تَذَكُو: إذا اشتعلت، وَذَكَ النَّارُ: لَهَبِيهَا - مقصور - . وَالدَّكَاءُ: من الفِطْنَةِ - ممدود - وكذلك الدَّكَاءُ في الدَّابَّةِ: وهو مُجَاوِزَةُ القُرُوحِ بسنةٍ، وفي الحديث: "أَحْرَقَنِي ذَكَاهَا" (١) - مقصور -، وَمَنْ مَدَّهُ فَقَدْ غَلِطَ.

وَذُكَاءٌ: اسمُ الشمسِ.

وَالكَادَةُ: لَحْمُ الفَخِيزِ، وهو الموضعُ الذي يُكْوَى فيه الحِمَارُ.

وَالجَدَاذُ: القَطْعُ - بضم الجيم وكسرها - قُرَىً بِمَا جَمِيعًا.

وَالجَدَلُ: الفَرَحُ بالشيءِ، وقد جَدَلَ يَجْدَلُ جَدَلًا، فهو جَدِلٌ وَجَدْلَانُ.

وَالجَدَلُ: أصلُ الشَّجَرَةِ. وَالجدلُ أَيضًا: عُوْدٌ يُجْعَلُ للإِبِلِ الجَرَبِيِّ تَحْتَكُ إليه.

وَالجرذُ: الفَأْرُ، وجمعه: جِرْدَانٌ.

وَالجُرْدُ: دَاءٌ في قوائمِ الدَّابَّةِ، وقد تقدم ذِكْرُهُ في الألفاظِ المتناظرة.

وَالنَّاجِدُ: ضِرْسُ الحُلْمِ. يقال: رَجُلٌ مُنَجَّدٌ: إذا أَحْكَمَ الأمورَ. وَجَذَبَ الشيءَ وَجَبَذَهُ، جَذَبًا وَجَبَذًا.

وَالجَذْبُ - بفتح الذال -: جُمَارُ النَّخْلِ.

وَالبَدَجُ: الخُرُوفُ.

وَجَدَمْتُ الشيءَ: قَطَعْتُهُ، وَرَجُلٌ أَجْدَمٌ: مَقْطُوعُ اليَدِ. وَمُجْدَمٌ: بهِ جُدَامٌ. وَمِجْدَامٌ:

إذا كان يَنْفُذُ في الأمورِ.

وَجِدْمٌ كُلُّ شيءٍ: أصلُهُ. وَجُدَامٌ: قَبِيلَةٌ، وَجَدِيمَةٌ: اسمُ مَلِكٍ مشهورٍ. وَالإِجْدَامُ: سُرْعَةُ المَشْيِ.

وَالجَدْوَةُ: القِطْعَةُ مِنَ النَّارِ - بكسر الجيم، وبفتحها، وضمها -.

وَشَدَّ الشيءَ فهو شَادٌّ، وقد تقدم ذكره.

وَالشَّدْرُ: قِطْعُ الذَّهَبِ، واحدها: شَدْرَةٌ.

وَتَشَدَّرَ بالشَّوْبِ: اسْتَنْفَرَ بهِ. وَتَشَدَّرَ: أَوْعَدَ وَهَدَّدَ. وَتَشَدَّرَ: أَسْرَعَ إلى الشيءِ بنشاطٍ.

(١) رواه ابن الجوزي في غريب الحديث (١/٣٦٣).

قال لبيد بن ربيعة^(١): [الكامل]

غَلْبٌ تَشْدُرُ بِالذُّحُولِ كَأَنَّهَا جِنُّ الْبَيْدِيِّ رَوَّاسِيًّا أَقْدَامُهَا
وَالشَّدْبُ وَالتَّشْدِيبُ: قَطْعُ أَغْصَانِ الشَّجَرِ، وَمِنْهُ قِيلَ: رَجُلٌ مُشَدَّبٌ، وَشَوَّدَبٌ؛ أَي:
طَوِيلٌ.

وَالذَّرُورُ: مَا يُدْرُ، وَالدَّرِيرَةُ: مِنَ الطَّيْبِ.

قال الراجز^(٢): [الرجز]

إِنَّ لَنَا قَوَائِفِيًّا كَثِيرَةً يَنْفَحُ مِنْهَا الْمَسْكُ وَالدَّرِيرَةُ
وَالرِّدَاذُ مِنَ الْمَطَرِ، وَيَوْمٌ مُرْدٌّ: ذُو رَدَاذٍ.

وَذَلَاذِلُ الْقَمِيصِ: أَطْرَافُهُ، وَاحِدُهَا: ذَلِيلٌ، وَذَلِيلٌ، وَذَلَاذِلٌ.

وَالذُّبَابُ، وَجَمْعُهُ: ذِبَابٌ، يَقَعُ لِلذَّكْرِ وَالْأُنْثَى دُونَ هَاءٍ، فَأَمَّا الذُّبَابَةُ - بِالْهَاءِ -: فَيَأْتِيهَا
بَقِيَّةُ الدَّيْنِ.

الذُّبْدَبُ: ذَكَرُ الْإِنْسَانِ؛ لِأَنَّهُ مُتَدَبِّبٌ؛ أَي: مُتَعَلِّقٌ وَمُضْطَرَبٌ، وَكُلُّ شَيْءٍ تَعَلَّقَ
وَاضْطَرَبَ فَقَدْ تَدَبَّبَ، قَالَ النَّابِغَةُ^(٣): [الطويل]

تَرَى كُلَّ مَلِكٍ دُونَهَا يَتَدَبَّبُ

وَمِنْهُ قِيلَ: رَجُلٌ مُدَبَّبٌ فِي دِينِهِ: إِذَا كَانَ لَا يَسْتَقِرُّ عَلَى شَيْءٍ.
وَذُبَابُ السِّيفِ: طَرَفُهُ.

وَيَبِينُ وَبَيْنَهُ ذِمَامٌ، وَالذَّمُّ: الشَّتْمُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمَا فِي الْأَلْفَاظِ الْمُنْتَظَرَةِ.
وَرَجُلٌ رَذُلٌ، وَقَدْ رَذُلَ رَذَالَةً.

وَالذَّفْرَى: الْعَظْمُ الْمَشْرِفُ عَلَى الْقَفَا. وَقِيلَ: هُوَ الْعَظْمُ الَّذِي خَلْفَ الْأُذُنِ.
وَبَدَرَتْ الْحَبَّ: زَرَعَتْهُ، وَرَجُلٌ مُبْدَرٌ، وَفِيهِ تَبْدِيرٌ.

(١) انظر: الديوان ١/١٠٥.

(٢) انظر: ديوان الحماسة ٢/٤٠٨.

ينفح: يفوح. والذريرة: نوع من العطر. والمعنى مهما سببت أبي لن يضره سبك له وعندى شعر
وقصائد كثيرة تفوح منها روائح المسك والذريرة فهي تدفع عنا حبت سبك.

(٣) انظر: الديوان ١/١١٦.

واللذنة واللادنة: دواء معروف، ويُقال له: اللادن.

وفلذ له من العطاء. والفِلْدَةُ: القطعة من كبد، أو فضة، أو ذهب، أو غير ذلك، وزعم بعضهم أنها من الكبد خاصة.

والبدل: العطاء، والبدلة من الثياب - بكسر الباء - ما يُصان به غيره، ورجل مُتبدل: لا يُبالي ما لبس.

وذبل العُصْنُ والتبّتُ يذبلُ ذُبُولًا: إذا جفَّ بعد رطوبته. والذُبَالَةُ: الفتيلة. والذَّبْلُ: جلد السُّلْحَفَةِ البرية تُتخذُ منه الأُسُورَةُ، قال جرير^(١): [الطويل]

تَرَى الْعَبَسَ الْحَوْلِيَّ جَوًّا بِكُوعِهَا لَهَا مَسَكًا فِي غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبْلٍ
وَيَذْبُلُ: جبل معروف.

والذَّمِيلُ: سيرٌ سريعٌ.

ورجلٌ مَذِلٌ بِسِرَّةٍ: إذا كان لا يُخفيه، وقد مَذِلَ به يَمَذِلُ: إذا قَلِقَ به حَتَّى يُظْهِرَهُ.

والذُّنْبُ، وجمعه: ذُنُوبٌ. وذَنبُ الطائرِ، وأذُنَابُ الناسِ: حِسَابُهُمْ. والذُّنَابِيُّ: مَنْبِتُ الذُّنْبِ، والمِذْنَبُ: السَّاقِيَةُ. والذُّنُوبُ: الدَّلْوُ إذا كان فيها ماءٌ، ولا تُسَمَّى - فارغةً -: ذُنُوبًا، ويُستعار في غيرِ الدَّلْوِ فيسَمَّى الحِظُّ والنَّصِيبُ: ذُنُوبًا، قال اللهُ تَعَالَى: ﴿ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ﴾ [الذاريات: ٥٩]. وصبيٌّ مَبْذُودٌ، وكذلك كلُّ شيءٍ طُرِحَ.

ويَبِعُ المَنَابِذَةَ الذي نُهِيَ عنه: أَنْ يَرْمِيَ الثَّوبَ إِلَى صَاحِبِهِ فَيَلْزِمَهُ الشَّرَاءَ.

وَدَرَأَ اللهُ الخَلْقَ يَدْرُوهُمْ. والدُّرَاءَةُ: أولُ الشَّيْبِ، وقد ذَرَى رَأْسَهُ.

والذَّالَانُ: مَشْيٌ سَرِيعٌ، ومنه سُمِّيَ الذُّنْبُ: دُؤَالَةً، قال امرؤ القيس^(٢): [الطويل]

أَقْبَّ حَيْثُ الرِّكْضِ وَالذَّالَانَ

(١) انظر: الديوان ٤٩٤/١.

جرير: (٢٨ - ١١٠ هـ / ٦٤٨ - ٧٢٨ م): هو جرير بن عطية بن حذيفة الخطفي بن بدر الكلبي اليربوعي، أبو حزررة، من تميم. أشعر أهل عصره، ولد ومات في اليمامة، وعاش عمره كله يناضل شعراء زمنه ويساجلهم فلم يثبت أمامه غير الفردق والأحطل. كان عفيفاً، وهو من أغزل الناس شعراً.

(٢) انظر: الديوان ١١٧/١.

وَأَذِنْتُ لَهُ فِي الشَّيْءِ يَفْعَلُهُ إِذْنًا، وَأَذِنْتُ بِالشَّيْءِ: عَلِمْتُهُ. وَأَذِنِي بِكذا: أَعْلَمَنِي بِهِ، وَيُقَالُ: أَذِنْتُ لَهُ أَذْنًا: إِذَا اسْتَمَعْتَ إِلَيْهِ، قَالَ قَعْنَبُ^(١) ابْنُ أُمِّ صَاحِبِ^(٢): [البسيط] صُمُّ إِذَا سَمِعُوا خَيْرًا ذَكَرْتُ بِهِ وَإِنْ ذَكَرْتُ بِسُوءٍ عِنْدَهُمْ أَذِنُوا وَالْأَذَانُ لِلصَّلَاةِ وَالْأَذِينُ: سُوءٌ، وَأَذُنُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ. وَالذَّبُّ: مَعْرُوفٌ. وَرَجُلٌ مَذْعُوبٌ: إِذَا وَقَعَ الذَّبُّ فِي غَمِّهِ. وَالذَّبَّةُ: دَاءٌ يُصِيبُ الدَّابَّةَ، وَالذُّوَابَةُ مِنَ الشَّعْرِ، وَذُوَابَةُ كُلِّ شَيْءٍ: أَعْلَاهُ. وَتَدَابَّتِ الرِّيحُ، وَتَدَاعَبَتْ: هَبَّتْ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، شَبَّهَتْ بِالذَّبِّ الَّذِي يُحْذِرُ مِنْ جِهَةٍ، فَيَجِيءُ مِنْ أُخْرَى.

وَرَجُلٌ بَدِيءُ اللِّسَانِ، وَقَدْ بَدُوَ بَدَاءَةً. وَذَيْلُ الثَّوْبِ: مَا أُسْبِلَ مِنْهُ، وَذَيْلُ الفَرَسِ: ذَنْبُهُ، وَذَيْلُ الرِّيحِ: مَا يَتَّبِعُهَا مِنَ العُبَارِ، وَرَجُلٌ مُذَالٌ: أَيُّ مُهَانَ.

وَقَدْ أَذَلَّتْهُ إِذَالَةٌ، وَأَذَلَّتْ الثَّوْبَ إِذَالَةً: طَوَّلَتْ ذَيْلَهُ. وَلَاذٌ بِالشَّيْءِ يَلُودُ: إِذَا انضَمَّ إِلَيْهِ، وَلَاوِذْنِي فَلَانٌ مُلَاوِذَةٌ وَلِوَاذًا: إِذَا رَاغَ عَنكَ وَحَادَ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا﴾ [النور: ٦٣]. وَقَالَ امرؤ القيس^(٣): [الطويل]

تُلاوِذُ مِنْ صَوْتِ المُبَسِّينَ بِالشَّجَرِ
وَالوَذِيلَةُ: قِطْعَةٌ مِنْ شَحْمِ السَّنَامِ. وَالوَذِيلَةُ: القِطْعَةُ مِنَ الفِضَّةِ.
وَاللَّادُ: ثِيَابٌ حَرِيرٌ تَنْسَجُ بِالصَّيْنِ، وَاحِدُهَا: لَادَةٌ.
وَذَابَ الشَّيْءُ يَذُوبُ ذَوْبًا وَذَوْبَانًا.
وَالذَّوْبُ مِنَ العَسَلِ: مَا خُلِصَ مِنْ شَمْعِهِ.

(١) أبوه ضمرة أحد بني عبد الله بن غطفان وهو شاعر إسلامي كان في أيام الوليد ابن عبد الملك.
انظر: أمالي القالي ١/١٢٢، وسمط اللآلئ ١/١٠٢.
(٢) المعنى: أنهم يميلون إلى ما يصل إلى آذانهم من الهجو فيه ويرتاحون إليه وينحرفون عما يصل إليها من من المدح له وينفرون منه.
(٣) انظر: الديوان ١/٤٥.

والمَازِيُّ: العَسَلُ الأبيضُ. والمَازِيُّ: الدُّرُوعُ، واحِدَتُها: مَازِيَّةٌ.

وذُرُوءَةٌ كُلُّ شَيْءٍ - بضم الذال، وكسرهما -: أَعْلَاهُ.

والمِذْرَوانُ: فَرَعَا الإِلْيَتَيْنِ.

والمِذْرَى والمِذْرَاءُ: التي يُذْرَى بِهَا الزَّرْعُ.

والبِرْدُونُ من الدَّوَابِّ، والسَّرْدِينُ - بكسر السين - وليست من لغة العرب.

قال بعض المُحدِّثين: [البسيط]

يَا كَاتِبًا كَتَبَ السَّرْدِينَ بِالضَّادِ جَهْلًا كَمَا كَتَبَ البِرْدُونَ بِالضَّادِ

كَمَلَ الفَرْقُ بَيْنَ الحُرُوفِ الثَّلَاثَةِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ

تَسْلِيمًا.

الْفَرْقُ بَيْنَ الصَّادِ وَالسِّينِ

هذا البابُ أوسعُ وأكثرُ تصرفاً من الأبوابِ المُتقدِّمة، وإن تَبَعْنَا كُلَّ مَا وَرَدَ مِنْهُ طَالَ جَدًّا؛ وَلَكِنَّا نَحْتَصِرُ مِنْهُ جُمْلَةً، كَمَا فَعَلْنَا بِالْأَبْوَابِ الْمُتقدِّمة؛ لِيُخَفَّ ذَلِكَ عَلَى النَّاطِرِ فِيهِ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى.

بَابُ ذِكْرِ الْأَلْفَاظِ الْمُرَدِّجَةِ الْمُتَنَاطِرَةِ مِنَ الصَّادِ وَالسِّينِ بِاتِّفَاقِ الْأَبْنِيَةِ وَاخْتِلَافِ الْمَعْنَى (العَصَصُ، والعَسَسُ)

والعَصَصُ - بالصاد - والعَصَصُ، العُصُصُ، والعُصُصُ - أربع لغاتٍ - : عَجَبٌ الذَّنْبِ. حكى ذلك أبو عمر المُطَرِّزُ.
والعَسَسُ - بالسين - : الخَفِيفُ من كُلِّ شَيْءٍ. يُقال: ذُئِبُ عَسَسُ. وَعَسَسُ: موضعٌ ذَكَرَهُ امرؤ القيسِ.

(الصَّعَصَعَةُ، والسَّعْسَعَةُ):

الصَّعَصَعَةُ - بالصاد - : التَّفْرِيقُ. يُقال: صَعَصَعْتُ القَوْمَ فَصَعَصَعُوا.
والسَّعْسَعَةُ - بالسين - : الكِبَرُ وَالْهَرَمُ، يُقال: سَعَسَعَ الشَّيْخُ وَتَسَعَسَعَ: إِذَا قَارَبَ الخَطَوَ، قال رؤبة^(١): [الرجز]

يَا هِنْدُ مَا أَسْرَعَ مَا تَسَعَسَعَا

وفي حديثِ عمر بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ^(٢): (إِنَّ الشَّهْرَ قَدْ تَسَعَسَعَ، فَلَوْ صُمْنَا بَقِيَّتَهُ)؛ أَي: أَدْبَرَ.

والسَّعْسَعَةُ أَيضًا: زَجْرُ الْمُعْزَى، وهو أن يُقال لها: سَعَّ سَعَّ.

(العَصْدُ، العَسْدُ):

العَصْدُ - بالصاد - : مصدرُ عَصَدْتُ العَصِيدَةَ: إِذَا لَوِيَّتْهَا بِالْمِغْرَفَةِ، ومصدرُ عَصَدَ الرجلُ: إِذَا مَالَتْ عُنُقُهُ عِنْدَ المَوْتِ.
قال ذو الرمة^(١): [الطويل]

(١) انظر: اللسان (سبع) ١٥٦/٨.

(٢) انظر: المخصص ٣٧٩/٢، وشرح نهج البلاغة ١٣٥/١٢.

تَرَى الْأُرْوَعَ الْمَشْبُوبَ يُضْحِي كَأَنَّهُ عَلَى الرَّحْلِ مِمَّا مَنَّهُ السَّيْرُ عَاصِدٌ وَعَصَدْتَهُمُ الْبَلَايَا عَصَدًا: أحاطت بهم. وكذلك كلُّ ما التوى بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، وَمِنْهُ قِيلَ لِمَوْضِعِ الْقِتَالِ: عِصْوَاذٌ.

العَسَدُ - بالسين - : الْجِمَاعُ، وَقَدْ حُكِيَ: عَصَدٌ - بالصاد -، وَعَزْدٌ - بالزاي -.

(صَعِدُ، وَسَعِدُ):

صَعِدَ فِي الْجَبَلِ - بالصاد - صُعُودًا: إِذَا ارْتَقَى.

وَسَعِدَ - بالسين - سَعَادَةً: ضِدُّ نَجَسٍ، وَيُقَالُ: سَعُودٌ أَيْضًا.

(الصَّاعِدُ، وَالسَّاعِدُ):

الصَّاعِدُ - بالصاد - : الْمُرْتَقِي فِي الْجَبَلِ وَنَحْوِهِ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ: صَاعِدًا.

وَالسَّاعِدُ - بالسين - : الذَّرَاعُ. وَالسَّاعِدُ أَيْضًا: ذِرَاعٌ مِنْ حَدِيدٍ يُلْبَسُ فَوْقَ

السَّاعِدِ. وَالسَّاعِدُ: مَسِيلُ الْمَاءِ إِلَى الْوَادِي. وَالسَّاعِدُ: مَجْرَى الْمُنْحِ فِي عَظْمِ الظَّلِيمِ.

وَالسَّاعِدُ: عِرْقٌ يَجْرِي فِيهِ اللَّبَنُ إِلَى الصَّرْعِ.

(الصَّعْدُ، وَالسَّعْدُ):

الصَّعْدُ - بالصاد - : مَا شَقَّ وَصَعَبَ مِنْ جَبَلٍ وَغَيْرِهِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَسْأَلُكَ عَدَابًا

صَعْدًا﴾ [الجن: ١٧].

وقال الشاعر^(٢): [الوافر]

هُوَ أَيْبِي مِنْ ذُرَى شَرَفٍ يَهُوْلُ عُقَابَهُ صَاعِدُهُ

وَيُرْوَى: صَعْدُهُ بِالضَّمِّ.

وَالسَّعْدُ - بالسين - : نَبْتُ، قَالَ النَّابِغَةُ^(٣): [البيسط]

بَيْنَ الْعَيْلِ وَالسَّعْدِ

=

(١) انظر: الديوان ١/١٢٩.

(٢) انظر: ديوان الحماسة ١/٣٧١.

هوى: سقط. والشرف: كل ما ارتفع من المكان. والعقاب: طير معروف. والصعد: الصعود.

والمعنى: سقط ابني من مكان عال جدا يفرع العقاب من صعوده.

(٣) انظر: الديوان ١/١٢١.

(الإصْعَادُ، وَالْإِسْعَادُ):

وَالْإِصْعَادُ - بِالصَّادِ - : التَّرْقِي فِي الْجَبَلِ. وَالْإِسْعَادُ أَيْضًا: الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ﴾ [آل عمران: ١٥٣].
وَالْإِسْعَادُ - بِالسَّيْنِ - : مَصْدَرٌ أَسْعَدْتُهُ عَلَى الْأَمْرِ: بِمَعْنَى سَاعَدْتُهُ، وَمَصْدَرٌ أَسْعَدَهُ اللَّهُ: ضِدُّ أَلْحَسَهُ.

(الصَّعِيدُ، وَالسَّعِيدُ):

الصَّعِيدُ - بِالصَّادِ - : وَجْهُ الْأَرْضِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَتُصْبِحُ صَعِيدًا زَلَقًا﴾ [الكهف: ٤٠].

وَالصَّعِيدُ أَيْضًا: الْقَبْرُ. أَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو الْمُطَرِّزُ: [الرجز]
لَكَاعِبٌ فِي خِدْرِهَا خَرِيدٌ أَهْوَنُ مِنْ هَذِي أَوْ الصَّعِيدِ
وَرَجُلٌ سَعِيدٌ - بِالسَّيْنِ - : أَي ذُو سَعَادَةٍ، وَالسَّعِيدُ: السَّاقِيَةُ الصَّغِيرَةُ.

(التَّعَسُّ، وَالتَّعَسُّ):

تَعَسَّ الرَّجُلُ تَعَسًّا - بِالصَّادِ - : اشْتَكَى عَصَبَهُ مِنْ كَثْرَةِ الْمَشْيِ.
وَتَعَسَّ - بِالسَّيْنِ - : وَتَعَسَّ تَعَسًّا: هَلَكَ، وَأَتَعَسَّهُ اللَّهُ.
وَقِيلَ التَّعَسُّ: السَّقُوطُ عَلَى الْوَجْهِ. وَالتَّكْسُّ: السَّقُوطُ عَلَى الْقَفَا.

(العُصْرُ، وَالْعُسْرُ):

العُصْرُ، وَالْعُسْرُ - بِالصَّادِ - : الدَّهْرُ، قَالَ امْرؤُ الْقَيْسِ^(١): [الطويل]
وَهَلْ يَعْمنُ مَنْ كَانَ فِي الْعُصْرِ الْخَالِي
وَالْعُسْرُ وَالْعُسْرُ - بِالسَّيْنِ - : ضِدُّ الْيُسْرِ.

(١) انظر: الديوان ٢٧/١.

(العَصْرُ، والعَسْرُ):

العَصْرُ - بالصاد - مصدر عَصَرْتُ الشيء عَصْرًا، والعَصْرُ: الدهْرُ، والعَصْرُ: العَشِيُّ، وقولهم: (أتى عليه العَصْرَانِ) ^(١)، قيل معناه: العَدَاةُ والعَشِيُّ، وقيل معناه: الليلُ والنهارُ، ومِصْدَاقُ هذا القولِ الثاني قولُ حُمَيْدِ بنِ ثَوْرِ الهَلَالِيِّ ^(٢): [الطويل]

وَلَنْ يَلِيثَ الْعَصْرَانِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ إِذَا طَلَبْنَا أَنْ يُدْرِكَ مَا تَيَمَّمَا
وَالْعَصْرُ: الْعَطِيَّةُ. قال طَرْفَةُ ^(٣): [السريع]

لَوْ كَانَ فِي أَمْلَاكِنَا مَلِكٌ يَعْصِرُ فِينَا كَالَّذِي تَعْصِرُ
وَالْعَسْرُ - بالسين - مصدر عَسَرْتُ الرَّجُلَ: إِذَا طَلَبْتَ الدَّيْنَ مِنْهُ عَلَى عُسْرَةٍ،
ومصدر عَسَرَ بالسَّيْفِ عَسْرًا: إِذَا رَفَعَ بِهِ يَدَهُ؛ لِيَضْرِبَ. وَعَسَرَتِ النَّاقَةُ بِذَنْبِهَا: إِذَا رَفَعَتْهُ،
ثم ضربتِ الفَحْلَ. قال النابغة ^(٤): [الطويل]

وَقَدْ عَسَرَتْ مِنْ دُونِهِمْ بِأَكْفِهِمْ بَنُو عَامِرٍ عَسَرَ الْمَخَاضِ الْمَوَانِعِ

(العَصْرُ، والعَسْرُ):

العَصْرُ - بالصاد - المَلْجَأُ. قال ابنُ مُقْبِلٍ ^(٥): [البسيط]
وَصَاحِبِي وَهَوَّةٌ مُسْتَوْهِلٌ وَهَلٌ يَحُولُ بَيْنَ حِمَارِ الْوَحْشِ وَالْعَصْرِ
وَالْعَسْرُ - بالسين - مصدر عَسَرَ الأَمْرُ: إِذَا صَعِبَ، لَعْنَةٌ فِي عَسْرٍ.

(الإِعْصَارُ، والإِعْسَارُ):

الإِعْصَارُ - بالصاد - رِيحٌ تَسْتَدِيرُ بِالْغُبَارِ، وتذهبُ به صُعْدًا. يُقالُ في المثل ^(٦):

[البسيط]

(١) انظر: أدب الكاتب ١/٣٦.

(٢) انظر: أمالي القاضي ١/٢٣٣، وسمط اللآلئ ١/١٥٣.

(٣) انظر: الصحاح (عصفر) ١/٤٧٤.

(٤) انظر: الديوان ١/٦١.

(٥) انظر: الديوان ١/٤٢.

(٦) قال أبو عبيدة: الإِعْصَارُ رِيحٌ تهبُّ شديدةً فيما بين السماء والأرض. يُضْرَبُ مثلاً للمُدِلِّ بنفسه

إِذَا صُلِّيَ بِمَنْ هُوَ أَدْمَى مِنْهُ وَأَشَدُّ. [مجمع الأمثال ١/١٣٠]

والعسيرُ - بالسين - : الأمرُ الصَّعبُ. والعسيرُ أيضًا: الناقةُ التي تُركبُ قبلَ أنْ تُراضَ. والعسيرُ أيضًا من الثوقِ: التي لمْ تَحْمِلْ. والعسيرُ: التي تَعَسِرُ بِذَنبِهَا؛ أي: تَرْفَعُهُ. قال الأعشى^(١): [المتقارب]

بِنَاجِيَةٍ كَأَنَّانِ الثَّمِيلِ تُقْضِي السَّرَى بَعْدَ أَيِّنِ عَسِيرًا
(العَرِصُ، والعَرَسُ):

العَرِصُ - بالصاد - : خَشَبَةٌ تُوضَعُ عَلَى البَيْتِ، إِذَا أَرَادُوا تَسْقِيفَهُ، وَيُلْقَى عَلَيْهَا الخَشَبُ الصَّغَارُ.

والعَرَسُ - بالسين - : حَائِطٌ بَيْنَ حَائِطَيْنِ.

(العَرِصُ، العَرَسُ):

العَرِصُ - بالصاد - : مَصْدَرُ عَرِصَ البَيْتِ: إِذَا أَتَتْ. وَعَرِصَتِ الدَّابَّةُ عَرِصًا: إِذَا لَعِبَتْ، وَمِنْهُ اشْتَقَّتْ عَرِصَةُ الدَّارِ.

والعَرَسُ - بالسين - : مَصْدَرُ عَرَسَ الرَّجُلُ: إِذَا بَطَرَ وَأَشْرَبَ.

وعَرَسَ: إِذَا أَعْيَا. وَعَرَسَ الصَّبِيُّ بَأُمِّهِ: إِذَا لَزِمَهَا، وَمِنْهُ اشْتَقَّ العَرَسُ، والعَرَسُ.

(المُعَرِصُ، والمُعَرَسُ):

المُعَرِصُ - بالصاد - : اللَّحْمُ المُرْمَدُ الَّذِي لَمْ يَنْضَجْ. قال الشاعر^(٢): [الطويل]

سَيَكْفِيكَ صَرْبُ القَوْمِ لَحْمَ مُعَرِصٍ وَمَاءُ قُدُورٍ فِي القِصَاعِ مَشِيبُ

وَبَيْتُ مُعَرَسٍ - بالسين - : وَهُوَ الَّذِي عَمِلَ لَهُ عَرَسٌ، وَهُوَ حَائِطٌ بَيْنَ حَائِطَيْنِ، لَا يُبْلَغُ بِهِ أَقْصَاهُ.

وَمُعَرَسُ القَوْمِ: نُزُولُهُمْ فِي آخِرِ اللَّيْلِ فِي السَّفَرِ. وَالْمُعَرَسُ أَيضًا: مَنْزِلُهُم الَّذِي يُعَرِّسُونَ

بِهِ فِي السَّفَرِ، قَالَ امرؤ القيس^(٣): [الطويل]

فَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الدَّارِ فِيهَا كَعَهْدِنَا وَجَدَتْ مَقِيلًا عِنْدَهُمْ وَمُعَرَسًا

(١) انظر: أمالي القاضي ١/١٧، وسمط اللالكئ ١/١٢٤.

(٢) انظر: اللسان (عرض) ٧/٥٢.

(٣) انظر: الديوان ١/١٣٨.

(التَّصْعِيرُ، والتَّسْعِيرُ):

التَّصْعِيرُ - بالصاد - : إِمَالَةُ الْوَجْهِ فِي شِقِّ مِنَ التِّيهِ وَالْعُجْبِ.

قال الشاعر^(١): [الطويل]

وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَّرَ خَدَّهُ أَقَمْنَا لَهُ مِنْ مَيْلِهِ فَتَقَوَّمَا

والتَّسْعِيرُ - بالسين - : إِشْعَالُ النَّارِ. قالتُ أُمُّ ثَوَابِ الْهَزَانِيَّةُ^(٢): [البيسط]

وَلَوْ رَأَيْتَنِي فِي نَارٍ مُسَعَّرَةٍ مِنْ الْجَحِيمِ لَزَادَتْ فَوْقَهَا حَطْبًا

والتَّسْعِيرُ أَيضًا: اتَّفَاقُ النَّاسِ عَلَى سِعْرِ يَضَعُونَهُ.

(الصُّعْرُ، والسُّعْرُ):

الصُّعْرُ - بالصاد - : جَمْعُ الْأَصْعَرِ: وَهُوَ الَّذِي يَمِيلُ وَجْهَهُ فِي شِقِّ مِنَ التِّيهِ.

قال الشاعر^(٣): [الكامل]

صُعْرٌ خُدُودُهُمْ عِظَامُ الْمَفْخَرِ

وَالسُّعْرُ - بالسين - : الْجُنُونُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا إِذَا لَفِيَ ضَلَالٍ وَسُعْرٍ﴾

[القمر: ٢٤].

وَالسُّعْرُ: النَّيرَانُ، وَاحِدُهَا: سَعِيرٌ.

(الأصْعَرُ، والأَسْعَرُ):

الأصْعَرُ - بالصاد - : الْمَائِلُ الْخَدُّ، وَرَبَّمَا كَانَ الظَّلِيمُ أَصْعَرَ خِلْقَةً، وَكَذَلِكَ غَيْرُهُ.

وَالأَسْعَرُ الْجَعْفِيُّ - بالسين - : شاعرٌ مشهورٌ.

(الصَّعَارِيرُ، والسَّعَارِيرُ):

الصَّعَارِيرُ - بالصاد - : جَمْعُ صُعْرُورٍ، وَهُوَ حَمْلٌ كُلُّ شَجَرَةٍ يَسْتَدِيرُ، فَيَصِيرُ مِثْلَ:

الْفُلْفُلِ. وَالصُّعْرُورُ أَيضًا: قِطْعَةٌ مِنَ الصَّمْعِ مُسْتَدِيرَةٌ. وَالصُّعْرُورُ: دُخْرُوجَةٌ الْجَعَلِ الَّتِي

يَرْفَعُهَا بَرَجْلِيهِ.

(١) هَذَا الْبَيْتُ لِلْفَرَزْدَقِ. انظر: الديوان ٢١٠/١.

(٢) انظر: ديوان الحماسة ٣١٧/١، وبلاغات النساء ٩٩/١.

(٣) من شعر الحطيئة، انظر: المعاني الكبير ١٩٤/١، والبيان والتبيين ٣٩٦/١.

والسَعَارِيرُ - بالسين - : جَمْعُ سِعْرَارَةٍ، وهي دائرةٌ تُصَيَّرُ في البيتِ من ضوءِ الشمسِ.

(الرَّصْعُ، والرَّسْعُ):

الرَّصْعُ - بالصاد - : فِرَاحُ النَّحْلِ. والرَّصْعُ: الضَّرْبُ باليدِ. والرَّصْعُ: سِفَادُ الطَّائِرِ.
والرَّسْعُ - بالسين - : فَسَادُ الْعَيْنِ.

(التَّرْصِيعُ، والتَّرْسِيعُ):

كُلُّ شَيْءٍ حَرَزْتُهُ أَوْ عَقَدْتُهُ: فَقَدْ رَصَعْتُهُ تَرْصِيعًا بِالصَّادِ، وَقَدْ يُقَالُ بِالسِّينِ عَلَى ذَلِكَ رَوَايَةٌ مِنْ يَرْوِي بَيْتَ أَمْرِئِ الْقَيْسِ^(١): [المتقارب]
مُرْسَّعَةٌ بِسِّينٍ أَرْسَاغِهِ
وَمَنْ رَوَاهُ^(٢):

مُرْسَّعَةٌ وَسَطٌ أَرْبَاعِهِ

بكسر السين: فإنه الفاسدُ العَيْنِ، يقال: رَسَعْتُ عَيْنَ الرَّجُلِ تَرْسِيعًا، وَرَسَعْتُ رَسْعًا: إِذَا فَسَدَتْ.

ويجوزُ في هذه الروايةِ نَصْبُ (مُرْسَّعَةٍ) عَلَى الصِّفَةِ لِـ (بُوهَةٍ)^(٣)، وَرَفَعُهَا عَلَى الْإِسْتِنَافِ.

والأَرْبَاعُ: جَمْعُ رُبْعٍ، وَهُوَ وَلَدُ النَّاقَةِ الَّذِي يُنْتَجُ فِي الرَّبِيعِ.

(العَصَلُ، والعَسَلُ):

العَصَلُ - بالصاد - : أَنْ يَعْوجَّ ذَنْبُ الْفَرَسِ، حَتَّى يَبْرُزَ بَعْضُ بَاطِنِهِ الَّذِي لَا شَعَرَ عَلَيْهِ. وَالْعَصَلُ أَيْضًا: التَّوَاءُ اللَّحْمِ وَشِدَّتُهُ، وَكَذَلِكَ التَّوَاءُ الشَّجَرَةِ. وَالْعَصَلُ أَيْضًا: اعْوِجَاجُ النَّابِ، وَالْعَصَلُ: اعْوِجَاجُ السَّاقِ.

(١) انظر: الديوان ٤٨/١.

(٢) انظر: المعاني الكبير ٦٤/١.

(٣) البيت السابق:

يا هندُ لا تنكحي بوهة

عليه عقيقتُه أحسبا

وَالْعَسْلُ - بالسین - : معروف. وَالْعَسْلُ، وَالْعَسْلُ: السرعةُ في المشي مع اهتزازٍ. وفي الحديث: أَنْ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَكَأَ عِرْقَ النَّسَاءِ. فقال له عمرو بن مَعْدِي كَرِبَ: (كَذَبَكَ الْعَسْلُ). أي: عليك به.

وَكَذَبٌ: يُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى الْإِغْرَاءِ بِالشَّيْءِ، يُقَالُ: (كَذَبَكَ كَذَا). أي: عليك به. وفي الحديث: " كَذَبَ عَلَيْكَ الْحَجُّ " ^(١).

وقال الراجز ^(٢): [الرجز]

وَاللَّهِ لَوْلَا وَجَعٌ فِي الْعُرْفُوبِ لَكُنْتُ أَبْتَقَى عَسَلًا مِنَ الذَّيْبِ
(العُصْلُ، وَالْعُسْلُ):

العُصْلُ - بالصاد - : جمعُ الأعصلِ: وهو المَعْوَجُّ من الأنيابِ وغيرها. قال زهير ^(٣):
[الطويل]

ضُرُوسٌ تُهَرُّ النَّاسَ أَنْيَابُهَا عُصْلُ

وَالْعُسْلُ - بالسین - : جمعُ عَسَلٍ، كما يُقال: أَسَدٌ وَأُسْدٌ.
قال النَّابِغَةُ الجعدي ^(٤): [المنسرح]

يَبِيضَاءُ مِنْ عُسْلٍ ذُرُوءٌ ضَرَبَتْ شَجَتْ بِمَاءِ الْقِلَاتِ مِنْ عَرَمٍ
(الصَّلْعُ، وَالسَّلْعُ):

الصَّلْعُ - بالصاد - : سُقُوطُ ورقِ العُرْفُطِ. والصَّلْعُ: ذَهَابُ الشَّعْرِ مِنْ مُقَدِّمِ الرَّأْسِ.
يُقَالُ مِنْهُ: رَجُلٌ أَصْلَعُ.

وَالسَّلْعُ - بالسین - : البَرَصُ. يُقال: رَجُلٌ أَسْلَعُ.

وَالسَّلْعُ أَيضًا: نَبَاتٌ يَقْتُلُ مَنْ أَكَلَهُ. قال الشاعر ^(٥): [الوافر]

يَسُومُونَ الصَّلَاحَ بِذَاتِ كَهْفٍ وَمَا فِيهَا لَهُمْ سَلْعٌ وَقَارُ

(١) رواه الزمخشري في الفائق (٢٥٢/٣).

(٢) انظر: اللسان (عسل) ٤٤٤/١١.

(٣) انظر: الديوان ١٢٢/١.

(٤) انظر: اللسان (عسل) ٤٤٤/١١.

(٥) انظر: إصلاح المنطق ١٤٤/١، والمفضليات ٦٢/١.

أَرَادَ بِالصَّلَاحِ: الْمُصَالِحَةَ.

وَالسَّلْعُ أَيْضًا: جَمْعُ سِلْعَةٍ؛ وَهِيَ غُدَّةٌ فِي الْعُنُقِ.

(الصَّنْعُ، وَالسَّنْعُ):

الصَّنْعُ - بِالصَادِ -: خَشَبَةٌ يُحَبَسُ بِهَا الْمَاءُ، وَرَجُلٌ صَنَعَ الْيَدَيْنِ: حَازِقٌ بِالْعَمَلِ، فَإِذَا

لَمْ يَذْكُرُوا الْيَدَيْنِ، قَالُوا: رَجُلٌ صَنَّعَ، فَفَتَحُوا الصَّادَ وَالنُّونَ.

وَالصَّنْعُ: الصَّهْرِيُّجُ.

وَالسَّنْعُ - بِالسَّيْنِ -: السُّلَامَى الَّتِي تَصِلُ مَا بَيْنَ الْأَصَابِعِ وَالرُّسُغِ.

(الصَّنَاعَةُ، وَالسَّنَاعَةُ):

الصَّنَاعَةُ - بِالصَادِ -: خَشَبَةٌ يُحَبَسُ بِهَا الْمَاءُ.

وَفَلَانٌ صَنَاعَةٌ فَلَانٍ، وَصَنِيعَةٌ: سَوَاءٌ.

وَالسَّنَاعَةُ - بِالسَّيْنِ -: الْجَمَالُ وَالْحُسْنُ.

يُقَالُ: سَنَعَتِ الْمَرْأَةُ سَنَاعَةً، وَسَنَّعَ الْبَقْلُ سَنَاعَةً: إِذَا طَالَ.

(الصَّنِيعُ، وَالسَّنِيعُ):

شَيْءٌ صَنِيعٌ وَمَصْنُوعٌ بِالصَّادِ: بِمَعْنَى.

وَسَيْفٌ صَنِيعٌ، وَفَرَسٌ صَنِيعٌ: إِذَا أَحْسَنَ الْقِيَامَ عَلَيْهِ. قَالَ الشَّاعِرُ^(١): [الوافر]

بُنُو جَنِيَّةٍ وَكَدَّتْ سُوْفًا صَوَارِمَ كُلِّهَا ذَكَرٌ صَنِيعٌ

وَالسَّنِيعُ - بِالسَّيْنِ -: الْجَمِيلُ الْمُنْظَرُ.

(النَّصْعُ، وَالنَّسْعُ):

النَّصْعُ - بِالصَّادِ -: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ أَبْيَضٌ.

وَالنَّسْعُ - بِالسَّيْنِ -: سَيْرٌ عَلَى هَيْئَةِ الْعِنَانِ.

وَنَسْعٌ: مِنْ أَسْمَاءِ الشَّمَالِ. قَالَ الْهُذَلِيُّ^(٢): [البسيط]

(١) البيت لقيس بن زهير في بني زياد الربيع وعمارة وأنس وكان يقال لهم الكلمة.

انظر: ديوان الحماسة ١/١٨٠، ونثر الدر ١/٢٨٨.

(٢) انظر: أمالي القالي ١/٣٨، وسمط اللالئ ١/٤٥.

قَدْ حَالَ دُونَ دَرِيْسِيهِ مُتَوَبَّةٌ نَسِعَ لَهَا بَعْضَاهِ الْأَرْضِ تَهْزِيْرُ

(النَّاسِعُ، وَالتَّاسِعُ)

التَّاسِعُ - بالصاد -: كلُّ لَوْنٍ خَلَصَ، وَلَمْ يُشْبِهْهُ لَوْنٌ آخَرَ.

والتَّاسِعُ - بالسين -: الطَوِيلُ الظَّهْرُ، وَقِيلَ: الطَوِيلُ البَطْنُ.

ورجلٌ ناسِعُ الأَسنانِ: إِذا كانت أَسولُها ظاهِرَةً. حَكَاهُ أَبُو عبيدَةَ مَعْمَرُ بنِ المُشَنَّى.

(العَصْفُ، وَالْعَسْفُ):

العَصْفُ - بالصاد -: ما كان على ساق الزَّرْعِ مِنَ الورقِ اليابسِ، ويُقالُ العَصْفُ:

دُفَاقُ التَّنِّينِ. قالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ﴾ [الفيل: ٥].

وَعَصْفُ الإِثْمِدِ: ما سُحِقَ مِنْهُ حَتَّى يَدِقَّ، وَيَصُلِحُ لِلإِكْتِحَالِ بِهِ. قالَ خُفَافُ بنِ

نَدْبَةَ^(١): [الكامل]

كَنَواحِ رِيشِ حَمَامَةٍ نَجْدِيَّةٍ وَمَسَحَتِ بِاللِّثَتَيْنِ عَصْفَ الإِثْمِدِ

وَالعَصْفُ أَيضاً: هُبُوبُ الرِّيحِ بِشَدَّةٍ. وَالعَصْفُ: سُرْعَةُ سَيْرِ النَّاقَةِ.

وَالعَصْفُ: مصدرُ عَصَفَتْ بِهِمُ الخَيْلُ وَالْحَرْبُ: إِذا أَهْلَكَتْهُمُ.

وَالعَسْفُ - بالسين -: رَكُوبُ الأَمْرِ بِلا دَليلِ.

قالَ ذو الرِّمَّةِ^(٢): [البسيط]

قَدْ أَعَسِفُ النَّازِحَ المَجْهُولَ مَعَسِفُهُ فِي ظِلِّ أَخْضَرَ يَدْعُو هَامَهُ البُومُ

وَالعَسْفُ وَالعُسُوفُ: مُعَالَجَةُ المَوْتِ، وَأَكْثَرُ ما يُقالُ فِي الإِبِلِ.

(العَفْصُ، وَالعَفْسُ):

العَفْصُ - بالصاد -: معروفٌ. وَالعَفْصُ: مصدرُ عَفَصْتُ القَارُورَةَ: إِذا جَعَلْتَ لَهَا

عِفْاصاً.

وَالعَفْسُ - بالسين -: مصدرُ عَفَسَ المِراةُ: إِذا ضَرَبَها بِرِجْلِها عَلي عَجِيزَتِها.

وَالعَفْسُ: شِدَّةُ سَوَقِ الإِبِلِ.

(١) انظر: الأصول في النحو ٤٥٦/٣، والجمل في النحو ٢٣١/١.

(٢) انظر: الديوان ٩٣/١.

قال العجاج يَصِفُ جَمَلًا^(١): [الرجز]

كَأَنَّهُ مِنْ طُولِ جَذَعِ الْعَفْسِ
وَرَمَلَانِ الْخِمْسِ بَعْدَ الْخِمْسِ
يُنْحَتُ مِنْ أَقْطَارِهِ بِفَأْسٍ
مِنْ أَرْضِيهِ إِلَى مَقِيلِ الْحِلْسِ

(العِفَاصُ، والعِفَاسُ):

العِفَاصُ - بالصاد -: ما يُدْخَلُ فِيهِ رَأْسُ الْقَارُورَةِ.

وعِفَاسُ الرَّجْلِ: وَعَاؤُهُ الَّذِي تَكُونُ فِيهِ نَفَقَتُهُ.

والعِفَاسُ - بالسين -: الْمُدَاعِبَةُ وَالْمُلَاعِبَةُ. والعِفَاسُ أَيضًا: الْمُعَاجِلَةُ. يُقَالُ: عَافَسْتُ

الْأَمْرَ، قَالَ الرَّاجِزُ^(٢): [الرجز]

لَوْ عَافَسَ الشَّيْطَانُ مَا أُعَافِسُ
لَأَصْبَحَ الشَّيْطَانُ وَهُوَ عَابِسُ

والعِفَاسُ أَيضًا: اسْمُ نَاقَةٍ. قَالَ الرَّاعِي^(٣): [الطويل]

وَإِنْ بَرَكَتْ مِنْهَا عَجَاسَاءُ جِلَّةٌ بِمَحْنِيَّةٍ أَشْلَى الْعِفَاسِ وَبَرَّوَعَا

(الصَّفْعُ، وَالسَّفْعُ):

الصَّفْعُ - بالصاد -: ضَرْبُ الْقَفَا بِالْكَفِّ.

والسَّفْعُ - بالسين -: مَصْدَرُ سَفَعْتُهُ النَّارُ: إِذَا أَحْرَقْتَهُ، وَسَفَعْتُهُ الشَّمْسُ. وَالسَّفْعُ:

الْأَخْذُ بِالنَّاصِيَةِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَنْسَفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾ [العلق: ١٥].

وَالسَّفْعُ: لَطْمُ الطَّائِرِ ضَرْبِيَّتَهُ، وَالسَّفْعُ: ضَرْبُ الرَّأْسِ بِالْعَصَا.

(الْمُصَافَعَةُ، الْمُسَافَعَةُ):

الْمُصَافَعَةُ - بالصاد -: أَنْ يَصْفَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الرَّجُلَيْنِ صَاحِبَهُ.

(١) انظر: اللسان (عفس) ١٤٣/٦.

(٢) انظر: العقد الفريد ٤٤٨/١.

(٣) انظر: الديوان ١٣٤/١.

والمُسَافَعَةُ - بالسین - : أن يُلاطِمَ الطائرُ الطائرَ. قال الأعشى يَصِفُ قَصْرًا^(١):

[المتقارب]

يُسَافِعُ وَرَقَاءَ غُورِيَّةً لِيَأْخُذَهَا فِي حَمَامٍ تُكْنُ

(العَصْبُ، والعَسْبُ):

العَصْبُ - بالصاد - : الطيُّ الشديدُ، ومِنْهُ قيل: فلانٌ معصوبُ الخَلْقِ.

والعَصْبُ أَيضًا: ضَرْبٌ مِنَ البُرُودِ. والعَصْبُ: غَيْمٌ أَحْمَرٌ. والعَصْبُ: أَنْ يَبْسَ الرِّيْقُ

على الفمِ من عَطَسٍ أَوْ فَزَعٍ.

قال الراجز^(٢): [الرجز]

يَعْصِبُ فَاهُ الرِّيْقُ أَيَّ عَصْبِ

عَصْبَ الْجُبَابِ بِشِفَاهِ الوَطْبِ

والعَصْبُ: أَنْ يَبْسَ الْجُبَابُ عَلَى فَمِ الزَّقِّ، وَالْجُبَابُ: شِبْهُ الزُّبْدِ يعلو ألبان الإبل ولا

زُبْدٌ لألبانها.

والعَسْبُ - بالسین - : طَرَقُ الفَحْلِ. ويُقال العَسْبُ: مَأْوُهُ.

والعَسْبُ: ما يَأْخُذُهُ الرَّجُلُ مِنَ الكِرَاءِ عَلَى ضِرَابِ فَحْلِهِ، وقد وردَ في الحديثِ النَّهْيُ

عَنهُ.

(العَصِيبُ، والعَسِيبُ)

يَوْمٌ عَصِيبٌ - بالصاد - : شديدٌ.

والعَصِيبُ: المَعْصُوبُ، والعَصِيبُ مِنَ أمعاءِ الشَّاةِ: ما لُوِيَ مِنْهَا.

العَسِيبُ - بالسین - : جَرِيدَةُ النَّخْلِ. وَعَسِيبُ الذَّنْبِ: عَظْمُهُ وَجِلْدُهُ.

وعَسِيبُ: اسمٌ جَبَلٍ. قال الشاعر^(٣): [الطويل]

أَجَارَتْنَا إِنْ المَزَارَ قَرِيبُ وَإِنِّي مُقِيمٌ ما أَقَامَ عَسِيبُ

(١) انظر: اللسان (سفع) ١٥٦/٨.

(٢) انظر: أمالي القاضي ٢٧/١، وسمط اللآلئ ٣٦/١.

(٣) انظر: البيان والتبيين ٥١١/١.

(الأصْبُوعُ، والأَسْبُوعُ):

والأصْبُوع - بالصاد -: لغةٌ في الإصْبَعِ.

والأَسْبُوعُ - بالسين -: سبعةُ أيامٍ.

(الصَّبْعُ، والسَّبْعُ):

الصَّبْعُ - بالصاد -: الإشارةُ بالإصْبَعِ عند السَّبِّ وغيرِهِ. والصَّبْعُ أَيضًا: أَنْ يُفْرِّغَ

الإِنَاءَ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ فِي شَيْءٍ ضَبَّقَ الرَّأْسِ.

والصَّبْعُ أَيضًا: الدَّلَالَةُ عَلَى الشَّيْءِ.

والسَّبْعُ - بالسين -: مصدرُ سَبَعْتُ القَوْمَ: إِذَا أَخَذْتَ سَبْعَ أَمْوَالِهِمْ، أَوْ كُنْتَ لَهُمْ

سَابِعًا.

والسَّبْعُ: الوقِيعَةُ فِي الرَّجْلِ، وَسَبْعٌ: مِنَ العَدَدِ.

(العُصْمُ، والعُسْمُ):

العُصْمُ - بالصاد -: جَمْعُ الأعْصَمِ مِنَ الخَيْلِ: وَهُوَ الَّذِي فِي يَدَيْهِ بِياضٌ، وَمِنْهُ قِيلَ

لِلوَعُولِ: عُصْمٌ، وَقِيلَ سُمِّيَتْ عُصْمًا؛ لِاعْتِصَامِهَا بِالْجِبَالِ. وَالْعُصْمُ أَيضًا: مَا نَزَعَتْهُ الْمَرْأَةُ

عَنْ يَدَيْهَا مِنَ الحِنَاءِ. وَالْعُصْمُ أَيضًا: جَمْعُ عَصِيمٍ: وَهُوَ البَوْلُ وَالوَسْخُ يَبِيسُ عَلَى فَخْذِي

النَّاقَةِ، وَهُوَ أَيضًا: جَمْعُ عِصَامٍ، وَالْعِصَامُ: مَا تُعَلَّقُ بِهِ الدَّلْوُ، وَعِصَامُ الذَّرَاعِ: حَبْلُهَا.

قال طرفه^(١): [الرمل]

فِي الضَّرِيَّاتِ مُتَرَاتِ العُصْمِ

والعُسْمُ - بالسين -: جَمْعُ أعْسَمَ: وَهُوَ الَّذِي يَبِيسَ مَرْفُقُهُ وَأَعْوَجَ زَنْدُهُ، وَقِيلَ: هُوَ

الَّذِي يَبِيسَتْ أَعْضَاؤُهُ، قَالَ الشَّاعِرُ^(٢): [البسيط]

فِي مَنْكِبَيْهِ وَفِي الأَوْصَالِ وَاهِنَةٌ وَيَبِينَ أَضْلَاعِهِ غَمَزٌ مِنَ العُسْمِ

(١) انظر: الديوان ١/٦١.

(٢) انظر: المخصص ١/١٥٠، واللسان (وهن) ١٣/٤٥٣.

(العِيسُ، والعِيسُ):

العِيسُ - بالصاد -: مَنِبْتُ خَيْرِ الشَّجَرِ. **والعِيسُ**: الشَّجَرُ الْمُتَلَفُّ. **وعِيسٌ**: مِنْ آبَاءِ قُرَيْشٍ، وَعِيسٌ كُلُّ شَيْءٍ: أَصْلُهُ، وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ^(١): (عَيْصُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ أَشْبَابًا)؛ أَي: مِنْكَ أَهْلُكَ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ صَحِيحٍ.

والعِيسُ - بالسين -: الإِبِلُ الْبَيْضُ الَّتِي تَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ. يُقَالُ: حَمَلُ أَعِيسُ، وَنَاقَةٌ عَيْسَاءُ.

(العَصَا، والعَسَى):

العَصَا - بالصاد -: مَعْرُوفَةٌ. **والعَصَا** أَيْضًا: الْجَمَاعَةُ. يُقَالُ انْتَشَقَّتْ عَصَا الْقَوْمِ: إِذَا تَفَرَّقُوا، وَذَهَبُوا كُلٌّ مَذْهَبٍ.

قال الشاعر^(٢): [الطويل]

إِذَا كَانَتْ الْهَيْجَاءُ وَأَنْشَقَّتِ الْعَصَا فَحَسْبُكَ وَالضَّحَّاكُ سَيْفٌ مُهْنَدٌ

(١) العِيسُ: الجماعة من السدُر تجتمع في مكان واحد. والأشْبُ: شدة التفاف الشجر حتى لا مجاز فيه. يُقَالُ: غَيْضَةٌ أَشْبِيَّةٌ وَإِنَّمَا صَارَ الْأَشْبُ عَيْبًا؛ لِأَنَّهُ يَذْهَبُ بِقُوَّةِ الْأَصُولِ، وَرَبَّمَا يَوْضِعُ الْأَشْبَ مَوْضِعَ الْمَدْحِ يَرَادُ بِهِ كَثْرَةُ الْعَدَدِ وَوُفُورُ الْعُدَدِ.

قال أبو عبيد في معنى المثل: أي منك أصلك وإن كان أقرابك على خلاف ما تريد فاصبر عليهم فإنه لا بدّ منهم. انظر: مجمع الأمثال ١٧/٢.

(٢) نسبة القالي في ذيل الأمالي إلى جرير، ولم أجده في ديوانه. وهو بلا نسبة في جميع المصادر التي ذكرته غير الذليل.

و(الهيحاء): الحرب. و(العصا) هنا: الجماعة، كنى بانشقاق العصا عن التفرُّق.

والمعنى: كافيك سيفٌ مع صحبة الضحَّاك، وحضوره - أي: حضور هذا السيف المعني عن سواه -؛ فالقصد الإخبار بأن الضحَّاك نفسه هو السيف الكافي، لا الإخبار بأن المخاطب يكفيه ويكفي الضحَّاك سيف.

انظر: معاني القرآن للقرّاء ٤١٧/١، والأصول ٣٧/٢، والأمالي ٢٦٢/٢، وذيلها ١٤٠، والتبصرة ٢٦٣/١، وشرح المفصل ٥١/٢، وإيضاح شواهد الإيضاح ٥٥٩/١، وشرح عمدة الحفاظ ٦٦٧/٢، والمعني ٧٣١، والأشْمُونِي ١٣٦/٢.

والعَصَا: فرسٌ، والعُصِيَّةُ: أمها، وفيها جرى المَثَلُ فقيل^(١): (العَصَا مِنَ العُصِيَّةِ)؛ أي: إنها عَتِيْقَةٌ سَابِقَةٌ مِثْلُ أمِّهَا. وقال أبو عبيدة: مَعْنَاهُ أَنَّ الأَمْرَ العَظِيمَ يَتَوَلَّدُ مِنَ الأَمْرِ الصَّغِيرِ.

والعَصَا أَيضاً: فرسٌ كانتْ لِحَدِيْمَةِ الأَبْرَشِ، وهي التي نَجَا عَلَيْهَا قَصِيرٌ.

والعَصَا: فرسٌ فضَّالَةٌ بِنِ شَرِيكِ الأَسَدِيِّ. وفيها يقول الشاعر^(٢): [الوافر]

فَحَبَّرَتِ العَصَا الأَبَاءَ عَنْهُ وَلَمْ أَرِ مِثْلَ فَارِسِهَا هَجِينَا

والعَصَا: فرسٌ لَبِنِي تَعْلِبَةٌ.

ويُقَالُ لِمَنْ أَقَامَ بِمَكَانٍ وَرَضِيَ بِهِ: أَلْقَى العَصَا. وأصله: أَنَّ الرَّاعِي إِذَا انْتَهَى إِلَى مَوْضِعٍ يُعْجِبُهُ، أَلْقَى عَصَاهُ مِنْ يَدِهِ وَنَزَلَ بِهِ، وَكَذَلِكَ المَسَافِرُ.

قال زهير^(٣): [الطويل]

وَضَعَنَ عِصِيَّ الحَاضِرِ المُتَخَيِّمِ

هذه كلها بالصاد.

ويُقَالُ أَيضاً: (فُلَانٌ بِخِيَاءِ العَصَا)، كناية عن الفاحشة. قال الشاعر^(٤): [الكامل]

زَوْجُكَ زَوْجٌ صَالِحٌ لَكِنَّهُ بِخِيَا العَصَا

والعَسَى - بالعسين - : مَصْدَرُ عَسِيَ الشَّيْخُ يَعْسَى، لَعْنَةٌ فِي عَسَا يَعْسُو: إِذَا هَرِمَ، وَقَدْ يُمَدُّ.

ويُقَالُ: أَنْتَ عَسَى بِكَذَا وَعَسٍ: أَي حَقِيقٌ. وَعَسَى: فِعْلٌ مَعْنَاهُ الطَّمَعُ.

(العاصبي، والعاسبي):

العاصبي - بالصاد -: المُخَالِفُ، وَفِعْلُهُ: (عَصَى، يَعْصِي) عَلَى وَزْنِ: (رَمَى، يَرْمِي).

(١) هي فرس جذيمة، والعصية أمها، وكانتا كريمةتين، ويروى: (العصا من العصية، والأفعى بنت حية). والمعنى: أن العود الكبير ينشأ من الصغير الذي غرس أولاً. يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ الجليل الذي يكون في بدئه حقيراً.

انظر: المستقصى ٣٣٤/١، وجمهرة الأمثال ٤٠/٢.

(٢) انظر: أنساب الخيل ١٠٨/١، ونثر الدر ١٣/٢.

(٣) انظر: الديوان ٢٢/١.

(٤) انظر: الخزانة ٢٦٤/٢.

وَالْعَاصِي أَيْضًا: الضَّارِبُ بِالسِّيفِ، وَفِعْلُهُ: (عَصَى، يَعْصِي) عَلَى وَزْنِ: (رَضِيَ، يَرْضَى).

وَالْعَاصِي أَيْضًا: الضَّارِبُ بِالْعَصَا، وَفِعْلُهُ: (عَصَا يَعْصُو) عَلَى وَزْنِ: (دَعَا يَدْعُو). قَالَ جَرِيرٌ^(١): [الكامل]

تَصِفُ السُّيُوفَ وَغَيْرُكُمْ يَعْصِي بِهَا يَا ابْنَ الْفُيُونِ وَذَلِكَ فِعْلُ الصَّيْقَلِ

وَالْعَاصِي - بِالسِّينِ - : الشَّيْخُ الَّذِي قَدْ بَيَّسَتْ أَعْضَاؤُهُ مِنَ الْهَرَمِ، وَكَذَلِكَ النَّبَاتُ، وَالْيَدُ إِذَا غَلْظَتْ مِنَ الْعَمَلِ. وَالْفِعْلُ مِنْ هَذَا كَلَّهُ: عَسَا يَعْسُو، وَقَدْ حُكِيَ: (عَسَى، يَعْسَى) عَلَى وَزْنِ: (رَضِيَ، يَرْضَى).

وَقِيَاسُ هَذَا الْبَابِ: أَنَّهُ مَا كَانَ فِي مَعْنَى الْمُخَالَفَةِ، أَوْ مُشْتَقًّا مِنْ لَفْظِ الْعَصَا، فَهُوَ (بِالصَّادِ).

وما كان في معنى القسوحة، والجسوء فهو (بالسين).

(الصَّاعَةُ، وَالسَّاعَةُ):

الصَّاعَةُ - بِالصَّادِ -: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُنْدَفُ فِيهِ الْقَطَنُ.

وَالسَّاعَةُ - بِالسِّينِ -: جِزْءٌ مِنْ أَجْزَاءِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ. وَالسَّاعَةُ: الْقِيَامَةُ.

(العَصِيُّ، وَالْعَسِيُّ)

العَصِيُّ - بِالصَّادِ -: جَمْعُ الْعَصَا، وَإِنْ شِئْتَ كَسَرْتَ الْعَيْنَ وَالصَّادَ.

وَالْعَسِيُّ - بِالسِّينِ -: مَصْدَرُ عَسَا الشَّيْخُ، وَعَسَا الْعُودُ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ.

(الصُّوَاعُ وَالسُّوَاعُ):

الصُّوَاعُ - بِالصَّادِ -: مِكْيَالٌ، أَوْ إِنَاءٌ يُشْرَبُ بِهِ.

وَسُوَاعٌ - بِالسِّينِ -: اسْمُ صَنْمٍ. وَقَدْ نَطَقَ بِهِمَا جَمِيعًا الْقُرْآنُ.

وَيُقَالُ: جِئْتُهُ بَعْدَ سُوَاعٍ مِنَ اللَّيْلِ: أَي بَعْدَ صَدْرِ مِنْهُ.

(الصَّاعُ، وَالسَّاعُ):

الصَّاعُ - بِالصَّادِ -: لُغَةٌ فِي الصُّوَاعِ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ.

(١) انظر: الديوان ٩٤٣/١.

والصَّاعُ أَيضًا: الموضعُ الذي يُلَعَبُ فيه بالكُرَّةِ. قال المُسيَّبُ بن عَلسٍ^(١): [الكامل]
 مَرَحَتْ يَدَاهَا لِلنَّجَاءِ كَأَنَّهَا تَكْرُو بِكَفِّي مَاقِطٍ فِي صَاعٍ
 وَالْمَاقِطُ: الذي يَضْرِبُ بِالْكُرَّةِ ثُمَّ يَأْخُذُهَا.
 وَالسَّاعُ - بالسَّين - جَمْعُ سَاعَةٍ.
 قال القُطَّامِيُّ^(٢): [الوافر]

وَكُنَّا كَالْحَرِيقِ أَصَابَ غَابًا فَيَجُوبُ سَاعَةً وَيَشُبُّ سَاعًا
 (الْوَصِيْعُ، وَالْوَسِيْعُ):

الْوَصِيْعُ - بالصاد - صِعَارُ الْعَصَافِيرِ. وَالْوَصِيْعُ أَيضًا: صوتُ الْعُصْفُورِ.
 وَفَرَسٌ وَسِيْعٌ - بالسَّين - أي واسعُ الخَطْوِ، ويُقال: وَسَاعٌ أَيضًا.

(الْحَصُّ، وَالْحَسُّ):

الْحَصُّ - بالصاد - شِدَّةُ الْعَدُوِّ. وَالْحَصُّ أَيضًا: مصدرُ حَصَصْتُ الشَّعْرَ: إذا
 أَذْهَبْتَهُ.

وَالْحَسُّ - بالسَّين - حَسُّ الدَّابَّةِ بِالْمِحْسَةِ.
 وَالْحَسُّ: القَتْلُ. قال اللهُ تَعَالَى: ﴿إِذْ تَحْسُونَهُمْ بِإِذْنِهِ﴾ [آل عمران: ١٥٢].
 وَحَسٌّ: كلمةٌ تُقالُ عِنْدَ التَّوَجُّعِ. قال العَجَّاجُ^(٣): [الرجز]
 فَمَا أَرَاهُمْ جُرْعًا بِحَسٍّ عَطَفَ الْبَلَايَا الْمَسَّ بَعْدَ الْمَسِّ

(١) انظر: اللسان (صوع) ٢١٤/٨.

المسيب بن علس: (١٠٠ - ٤٨ ق. هـ / ٥٢٥ - ٥٧٥ م): هو المسيب بن مالك بن عمرو بن قمامة، من ربيعة بن نزار.

شاعر جاهلي، كان أحد المقلين المفضلين في الجاهلية. وهو خال الأعشى ميمون وكان الأعشى راويته. وقيل اسمه زهير، وكنيته أبو فضة. له ديوان شعر شرحه الآمدي.

(٢) انظر: اللسان (سوع) ١٦٩/٨.

(٣) انظر: أمالي القاضي ١٧٦/١، وسمط اللآلي ١٢٥/١.

(الْحُصَاصُ، وَالْحُسَّاسُ):

الْحُصَاصُ - بالصاد - الضُّرَّاطُ. وَالْحُصَاصُ: جَرَى الْجِمَارِ، إِذَا أَسْرَعَ وَرَدَّ أُذُنَيْهِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: "إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ فَرَّ وَلَهُ حُصَاصٌ"^(١).

وَالْحُسَّاسُ - بالسين - : سَوْءُ الْخُلُقِ وَالنَّكَدُ. قَالَ الرَّاجِزُ^(٢): [الرجز]

رُبَّ شَرِيبٍ لَكَ ذِي حُسَّاسِ

أَقْعَسَ يَمْشِي مَشِيَّةَ النَّفَّاسِ

وَالْحُسَّاسُ: سَمَكٌ يُجَفَّفُ وَيُؤْكَلُ.

(الْحَصْحَصَةُ، وَالْحَسْحَسَةُ):

الْحَصْحَصَةُ - بالصاد - : ظُهُورُ الْحَقِّ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿الآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ﴾ [يوسف: ٥١]. وَالْحَصْحَصَةُ أَيْضًا: الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ.

وَالْحَسْحَسَةُ - بالسين - : إِزَالَتُكَ الرَّمَادِ عَنِ اللَّحْمِ الْمَشْوِيِّ.

(الْحَصِيصُ، وَالْحَسِيسُ):

الْحَصِيصُ - بالصاد - من الدَّوَابِّ: الَّذِي تَسَاقَطَ شَعْرُهُ، أَوْ وَبَرُّهُ.

قَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ^(٣): [الطويل]

وَحَارِكُهُ مِنْ الْكِدَامِ حَصِيصُ

وَيُقَالُ لِلشَّعْرِ الْمُتَسَاقِطِ، وَلِلوَبْرِ: حَصِيصٌ.

وَالْحَسِيسُ - بالسين - : صَوْتُ الشَّيْءِ وَحَرَكَتُهُ. وَالْحَسِيسُ: الْمَقْتُولُ، وَالْحَسِيسُ

مِنَ الدَّوَابِّ: الَّذِي قَدْ حُسَّ بِالْمِحْسَةِ.

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٥٦/٧)، رقم (٧٤٣٦). قال الهيثمي (١٣٤/١٠): فيه عدى بن

الفضل، وهو متروك.

الحصااص: شدة الجرى، وقيل: هو الضُّرَّاطُ.

(٢) انظر: أمالي القاضي ١٧٦/١، وسمط اللآلئ ١٢٥/١.

(٣) انظر: الديوان ٦٤/١.

(أَحَصَّ، وَأَحَسَّ):

أَحَصَّ الْقَوْمَ - بِالصَّادِ - إِحْصَاصًا: أَعْطَاهُمْ حِصَصَهُمْ.
وَأَحَسَّ بِالشَّيْءِ إِحْسَاسًا - بِالسَّيْنِ -: شَعَرَ بِهِ.

(انْحَصَّ، وَانْحَسَّ):

انْحَصَّ الشَّعْرَ وَالْوَبْرَ انْحِصَاصًا: تَسَاقَطَ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ: (أَفْلَتَ وَانْحَصَّ الذَّنْبُ) ^(١).
وَانْحَسَّ الشَّيْءُ - بِالسَّيْنِ -: تَكَسَّرَ. قَالَ الْعَجَّاجُ ^(٢): [الرجز]

فِي مَعْدِنِ الْمَلِكِ الْقَدِيمِ الْكِرْسِ
لَيْسَ بِمَقْلُوعٍ وَلَا مُنْحَسٍّ

وَانْحَسَّتْ أَسْنَانُهُ: تَكَسَّرَتْ.

(الْحِصَّةُ، وَالْحِصَّةُ):

الْحِصَّةُ - بِالصَّادِ -: التَّصِيبُ مِنَ الشَّيْءِ.
وَيُقَالُ بَاتَ فُلَانٌ بِحِصَّةِ سُوءٍ - بِالسَّيْنِ -: أَي بِحَالٍ سَيِّئَةٍ.

(صَحَّ، وَسَحَّ):

صَحَّ الشَّيْءُ - بِالصَّادِ -: يَصِحُّ صِحَّةً، خِلَافُ اعْتَلَّ.
وَسَحَّ الْمَطْرُ - بِالسَّيْنِ -: يَسْحُ - بضم السين - سَحًا: إِذَا صَبَّ. وَسَحَّتِ الشَّاةُ
تَسْحًا - بِكسر السين - سُحُوحَةً: إِذَا سَمِنَتْ.

(الْحَصْدُ، وَالْحَسْدُ):

الْحَصْدُ - بِالصَّادِ -: اسْمُ مَا حُصِدَ، فَإِذَا أَرَدْتَ الْمَصْدَرَ سَكَنْتَ الصَّادَ.
وَالْحَصْدُ أَيضًا: مَصْدَرُ حَصِدِ النَّبْتِ: إِذَا قَوِيَ وَاشْتَدَّ.

وَحَصِدَ الْحَيْشُ: كَثُرَتْ عِدَّتُهُ، وَاشْتَدَّتْ شَوْكَتُهُ. قَالَ عَنَتْرَةَ ^(٣): [الكامل]

يَأْوِي إِلَى حَصِيدِ الْقِسِيِّ عَرْمَرَمٍ

(١) انظر: مجمع الأمثال ٧٠/٢، وجمهرة الأمثال ١١٥/١.

(٢) انظر: أمالي القاضي ١٧٦/١، وسمط اللآلئ ١٢٥/١.

(٣) انظر: الديوان ٢٣٦/١.

وَالْحَسَدُ - بالسين - : معروف.

(الدَّاحِصُ، والدَّاحِيسُ):

الدَّاحِصُ - بالصاد - : الذي يَمُرُّ مرَّاً سريعاً. والدَّاحِصُ: الذي يَضْرِبُ برجله عِنْدَ المَوْتِ. قال عُلَمَاءُ^(١): [الطويل]

رَغَا فَوْقَهُمْ سَقَبُ السَّمَاءِ فَدَاخِصٌ بِشِكَّتِهِ لَمْ يُسْتَلَبْ وَسَلِيبٌ

والدَّاحِيسُ - بالسين - : المُتَحَسِّسُ على الأمرِ. والدَّاحِيسُ: وَرَمٌ يَخْرُجُ في الأَصْبَعِ. واشتقاقه من قولهم: زَرَعُ دَحْسٍ: إذا امتلأت أكمته مِنَ الحَبِّ.

(الصَّدْحُ، والسَّدْحُ):

الصَّدْحُ - بالصاد - : صوتُ الدَّيْكِ والغُرَابِ ونحوهما مِنَ الطَّيْرِ. وقد يُسْتَعْمَلُ للحمَارِ الوحشيِّ.

والصَّدْحُ: الغِنَاءُ، وقد صَدَحَتِ القَيْئَةُ.

والسَّدْحُ - بالسين - : ذَبْحُ الشَّيْءِ ومُدُّهُ على الأَرْضِ، ويُقال ذلك في الزُّقِّ ونحوه.

(حَصْرٌ، وحَسْرٌ):

حَصَرَ الشَّيْءَ حَصْرًا - بالصاد - : مَنَعَهُ مِنَ التَّصَرُّفِ والخُرُوجِ.

وحَسَرَ عن الشَّيْءِ - بالسين - حَسْرًا: كَشَفَ عَنْهُ، وحَسَرَ البَحْرُ مِنْهُ.

(حَصِيرٌ، وحَسِيرٌ):

حَصِيرَ الرَّجُلُ - بالصاد - حَصِيرًا: ضَاقَ صَدْرُهُ بالأمرِ، قال امرؤ القيس^(٢):

[الطويل]

وَلَا تُأْنَأُ يَوْمَ الحِفَاظِ وَلَا حَصِيرٌ

وحَسِيرٌ يَحْسِرُ - بالسين - : أَعْيَا وَكَلَّ. وحَسِيرٌ على الشَّيْءِ حَسِيرَةٌ، وحَسَرًا:

تَأْسَفَ.

(١) انظر: الديوان ١/١٤١.

(٢) انظر: الديوان ١/٤١١.

(الْحَصِيرُ، وَالْحَسِيرُ):

الْحَصِيرُ - بالصاد -: الذي يُجْلَسُ عليه. و**الْحَصِيرُ**: المحبوس، ويقال للحَبْسِ: حَصِيرٌ. قال الله تَعَالَى: ﴿وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا﴾ [الإسراء: ٨]. أي: سِجْنًا. و**حَصِيرُ** الأرض: وَجْهٌهَا، و**حَصِيرُ** العَنْبِ: ما ظَهَرَ مِنْ أَعَالِي ضُلُوعِهِ. و**الْحَصِيرُ**: الْمَلِكُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ مَحْجُوبٌ عَنِ النَّاسِ.

قال الشاعر^(١): [الكامل]

وَمَقَامَةٌ غُلِبَ الرَّءُوسِ كَأَنَّهُمْ جِنٌّ لَدَى بَابِ الْحَصِيرِ قِيَامٌ
وَنَاقَةٌ حَسِيرٌ - بِالسِّينِ - إِذَا كَلَّتْ وَأَعْيَتْ، وَبَصْرٌ حَسِيرٌ. قال الله عَزَّ وَجَلَّ:
﴿يُنْقَلَبُ إِلَيْكَ الْبَصْرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ﴾ [الملك: ٤].

وقال الشاعر^(٢): [الطويل]

لَهُنَّ الْوَجَا لِمَ كُنَّ عَوْنًا عَلَى التَّوَى وَلَا زَالَ مِنْهَا ظَالِعٌ وَحَسِيرٌ
وَقِيَاسُ هَذَا الْبَابِ: أَنَّ كُلَّ مَا عَادَ إِلَى مَعْنَى الْمَنْعِ وَالْحَبْسِ فَهُوَ (بِالضَّادِ)، وَكُلُّ مَا
عَادَ إِلَى مَعْنَى الْإِعْيَاءِ، أَوْ إِلَى مَعْنَى التَّلْهْفِ فَهُوَ (بِالسِّينِ).

(حَرَصٌ، وَحَرَسٌ):

حَرَصَ عَلَى الشَّيْءِ يَحْرِصُ فَهُوَ حَرِيصٌ - بِالضَّادِ -، وَكَذَلِكَ حَرَصَ الْقَصَّارُ الثُّوبَ
يَحْرِصُهُ حَرَصًا - بِفَتْحِ الْحَاءِ - فَهُوَ حَارِصٌ، وَحَرَصَتِ الشَّجَّةُ الْجِلْدَ حَرَصًا فَهِيَ
حَارِصَةٌ، وَذَلِكَ مُشَبَّهٌ بِحَرَصِ الثُّوبِ. هَذِهِ كُلُّهَا بِالضَّادِ.
وَحَرَسْتُ الشَّيْءَ أَحْرَسُهُ، حِرَاسَةٌ، فَأَنَا حَارِسٌ - بِالسِّينِ - وَحَرَسَ الْحَرِيسَةَ، يَحْرِسُهَا
حَرَسًا، فَهُوَ حَارِسٌ: سَرَقَهَا.
وَالْحَرِيسَةُ: الشَّاةُ وَنَحْوَهَا تَبِيْتُ فِي الْجَبَلِ.

(أَصْحَرٌ، وَأَسْحَرُ):

أَصْحَرَ الْقَوْمُ إِصْحَارًا: إِذَا بَرَزُوا إِلَى الصَّحَرَاءِ.

(١) انظر: سمط اللآلئ ٢٧٢/١، وديوان المعاني ١/٢٤٠.

(٢) انظر: العقد الفريد ٢/٣٣٤، والكامل ٢/٢١٢.

قال الشاعر^(١): [البيسط]

مَنْ كَانَ فِي نَفْسِهِ حَوْجَاءَ يَطْلُبُهَا عِنْدِي فَإِنِّي لَهُ رَهْنٌ بِإِصْحَارِ
وَأَسْحَرَ الرَّجُلُ - بالسين - : كقولك: أَصْبَحَ.

(صَحَرَ، وَسَحَرَ):

صَحَرَ الْحِمَارُ صَحِيرًا: صَاحَ، وَصَحَرَتُ اللَّبَنَ الْحَلِيبَ: إِذَا سَخَنَتْهُ.

وَسَحَرَتُ الرَّجُلَ - بالسين - : مَنَ السَّحَرَ، وَصَحَرَتُ الرَّجُلَ سَحْرًا وَسَحَرْتُهُ
تَسْحِيرًا: غَدَيْتُهُ بِالطَّعَامِ. قال امرؤ القيس^(٢): [الوافر]

وَتُسْحَرُ بِالطَّعَامِ وَبِالشَّرَابِ

وقال لبيد^(٣): [الطويل]

عَصَافِيرُ مِنْ هَذَا الْأَنْامِ الْمُسَحَّرِ

(الصُّحْرَةُ، وَالسُّحْرَةُ):

الصُّحْرَةُ - بالصاد - : حُمْرَةٌ لَيْسَتْ بِخَالِصَةٍ، يُقَالُ مِنْهَا: شَيْءٌ أَصْحَرُ.

وَالسُّحْرَةُ - بالسين - : السَّحَرُ الْأَعْلَى.

(الصُّحْرُ، وَالسُّحْرُ):

الصُّحْرُ - بالصاد - : جَمْعُ الْأَصْحَرِ، وَهُوَ الْأَحْمَرُ حُمْرَةً كَدِرَةً. وَصُحْرُ: بِنْتُ لُقْمَانَ

بِنِ عَادٍ، وَفِيهَا جَرَى الْمَثَلُ فَقِيلَ^(٤): (مَا لِي إِلا ذَنْبُ صُحْرٍ).

وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الشَّاعِرُ^(٥): [الوافر]

وَعَبَّاسٌ يُدِبُ لِي الْمَنَايَا وَمَا أَذُنْبْتُ إِلا ذَنْبَ صُحْرٍ

وَالسُّحْرُ، وَالسَّحْرُ، وَالسَّحَرُ - ثلاث لغات - : الرِّثَّةُ.

(١) انظر: اللسان (حوج) ٢/٢٤٢.

(٢) انظر: الديوان ١/٤٣.

(٣) انظر: الديوان ١/٣٥.

(٤) انظر: المستقصى ٢/٨٧، وفصل المقال ١/٣٨٥.

(٥) البيت لخفاف بن ندبة، وانظر: جمهرة الأمثال ٢/٢٦٢.

قال الشاعر^(١): [الطويل]

وَنَارٍ كَسَحَرِ الْعَوْدِ تَرْفَعُ ضَوْءَهَا مَعَ اللَّيْلِ هَبَّتُ الرِّيحُ الصَّوَارِدُ

(الصَّرْحُ، والسَّرْحُ):

الصَّرْحُ - بالصاد -: كلُّ بناءٍ مُرتفعٍ كالقَصْرِ. قال اللهُ تَعَالَى: ﴿يَا هَامَانَ ابْنِ لَيْسَى صَرِّحًا﴾ [غافر: ٣٦].

والسَّرْحُ - بالسين -: مصدر سَرَحْتُ الإِبِلَ ونحوها سَرَحًا، ويُقال للإِبِلِ ونحوها مِمَّا يُخْرَجُ بِهِ إِلَى الْمَرْعَى: سَرَحٌ. قال الراجز^(٢): [الرجز]

نَحْنُ فَمَعْنَاكُمْ بِشَلِّ السَّرْحِ

وَقَدْ نَكَّأْنَا الْقَرَحَ بَعْدَ الْقَرَحِ

والسَّرْحُ: انفجارُ البَوْلِ بعد احتباسِهِ. والسَّرْحُ: شَجْرٌ، واحدها: سَرْحَةٌ.

(الصَّرِيحُ، والسَّرِيحُ):

الصَّرِيحُ - بالصاد -: الخَالِصُ من كلِّ شَيْءٍ.

والسَّرِيحُ - بالسين -: الأَمْرُ الْمُعْجَلُ. والسَّرِيحُ: جلودٌ تُشَدُّ فِي أَيْدِي الإِبِلِ، إِذَا

خَفِيَتْ، واحدها: سَرِيحَةٌ. قال الشاعر^(٣): [الوافر]

فَطَرْتُ بِمَنْصُلي فِي يَمَعَلَاتِ دَوَامِي الأَيْدِ يَخْبِطُنَ السَّرِيحَا

(التَّصْرِيحُ، والتَّسْرِيحُ):

التَّصْرِيحُ - بالصاد -: إِظْهَارُ الشَّيْءِ بَعْدَ إِخْفَائِهِ، وَأَيْضًا مَصْدَرٌ صَرَّحَتْ الخَمْرُ: إِذَا

ذَهَبَ عَنْهَا الزَّبَدُ، وَكَذَلِكَ اللَّبَنُ وَنَحْوَهُ.

قال الأَخْطَلُ^(٤): [البسيط]

كُمْتُ ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ بِطَبِيبَتِهَا حَتَّى إِذَا صَرَّحَتْ مِنْ بَعْدِ تَهْدَارِ

(١) انظر: ديوان الحماسة ١٣٦/٢، والتذكرة الحمدونية ١٤٤/٢.

(٢) انظر: الكامل: ٣/٣٨٥، وشرح النهج ١/٤٠٢، والأنساب ٧/٧٠.

(٣) انظر: الإيضاح في علوم البلاغة ١/٢٧٢، واللسان (ثن) ١٣/٨٠.

(٤) انظر: الديوان ١/١٠٩.

والتسريح - بالسين - : إرسال الشيء بعد حبسه.

(الصِّرَاحُ، والسَّرَاحُ):

الصِّرَاحُ - بالصاد - : مصدر صَارَحْتُ بِالْأَمْرِ: إِذَا جَاهَرْتَ بِهِ.

والصِّرَاحُ: المواضع المستوية مِنَ الْأَرْضِ، واحدها: صِرْحَةٌ.

والسَّرَاحُ - بالسين - : جمع السَّرْحَانِ، وهو الذئب.

والسَّرَاحُ، والسَّرَائِحُ، والسَّرِيحُ: نِعَالٌ تُشَدُّ فِي أَيْدِي الْإِبِلِ، واحدها: سَرِيحَةٌ.

(الْحُصُولُ، وَالْحُسُولُ):

الْحُصُولُ - بالصاد - : مصدر حَصَلَ الشَّيْءُ يَحْصُلُ.

وَالْحُسُولُ - بالسين - : أَوْلَادُ الضَّبِّ، واحدها: حِسْلٌ.

(الصَّلَاحُ، وَالسَّلَاحُ):

الصَّلَاحُ - بالصاد - : الْمُصَالِحَةُ. قَالَ بَشْرٌ^(١): [الواف]

يَسُومُونَ الصَّلَاحَ بِذَاتِ كَهْفٍ وَمَا فِيهِ لَهُمْ سَلْعٌ وَقَارٌ

وَالسَّلَاحُ - بالسين - : معروف. ويُقال: أَخَذَتِ الْإِبِلُ سِلَاحَهَا: إِذَا سَمِنَتْ؛ لِأَنَّ

صَاحِبَهَا يَمْتَنِعُ مِنْ نَحْرِهَا؛ لِحُسْنِهَا فِي عَيْنِهِ، وَلكَثْرَةِ أَلْبَانِهَا. قَالَ الشَّاعِرُ^(٢): [الطويل]

إِذَا سَمِعْتَ آذَانَهَا صَوْتَ سَائِلٍ أَصَاحَتْ فَلَمْ تَأْخُذْ سِلَاحًا وَلَا تَبْلًا

(الْحُصْنُ، وَالْحُسْنُ):

الْحُصْنُ - بالصاد - : جَمْعُ حِصَانٍ، وَهُوَ الْفَرَسُ الذَّكَرُ، وَيَكُونُ أَيْضًا جَمْعَ حَصَانٍ

- بفتح الحاء - : وَهِيَ الْعَفِيفَةُ مِنَ النِّسَاءِ. وَالْأَصْلُ: حُصْنٌ - بضم الصاد - ثُمَّ يُخَفَّفُ.

وَالْحُصْنُ أَيْضًا: الْعِفَّةُ. يُقَالُ: حَصَنَتِ الْمَرْأَةُ حُصْنًا، وَحَصَانَةً. قَالَ الشَّاعِرُ^(٣):

[السريع]

الْحُصْنُ أَدْنَى لَوْ تَأَيَّبْتَهُ مِنْ حَتِيكَ الثَّرْبِ عَلَى الرَّاكِبِ

(١) بشر بن أبي خازم عمرو بن عوف الأسدي، أبو نوفل. شاعر جاهلي فحل، من الشجعان، من

أهل نجد، من بني أسد بن خزيمه.

انظر: المخصص ٣/٣٧٩، واللسان (صلح) ٢/٥١٦.

(٢) انظر: أمالي القالي ١/١٣٦.

(٣) انظر: المستقصى ١/٣١٢، ومجمع الأمثال ١/٢١٠.

وَالْحُسْنُ - بالسين - : ضِدُّ الْقُبْحِ.

(الإِحْصَانُ، والإِحْسَانُ):

الإِحْصَانُ - بالصاد - : مصدر أَحْصَنْتُ الشَّيْءَ: إِذَا حَصَّنْتَهُ، ومصدر أَحْصَنْتِ المرأةُ: إِذَا تَزَوَّجَتْ.

وَالإِحْسَانُ - بالسين - : الإِنْعَامُ، وهو مصدر أَحْسَنْتُ إِلَيْهِ. وَالإِحْسَانُ أَيضًا: مَصْدَرُ أَحْسَنْتُ الشَّيْءَ: إِذَا جَعَلْتَهُ حَسَنًا، ومصدر أَحْسَنْتُ الشَّيْءَ: إِذَا عَلِمْتَ كَيْفَ تَصْنَعُهُ. تقول: فلانٌ يُحْسِنُ النَّجَارَةَ، ومِنهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ﴾ [السجدة: ٧]؛ أَي: عَلِمَ كَيْفَ يَخْلُقُ كُلَّ شَيْءٍ.

(الْحِصَانُ، وَالْحِصَانُ):

الْحِصَانُ - بالصاد - : الدُّرُوعُ الْمُحْكَمَةُ، واحِدَتُهَا: حَصِينَةٌ، وكذلك الأبنية التي تحصن من فيها.

وَالْحِصَانُ أَيضًا: الذَّكْرُ مِنَ الْخَيْلِ، وجمعه: حُصْنٌ. قال ذو الرمة^(١): [الطويل]
كَلَوْنَ الْحِصَانِ الْأَبْطِ الْبَطْنِ قَائِمًا تَمَائِلَ عَنْهُ الْجُلُّ وَاللَّوْنُ أَشْقَرُ
وَالْحِصَانُ - بالسين - : جمعُ الْحَسَنِ. وَالْحِصَانُ أَيضًا: الْمُحَاسِنَةُ.

(الْمَحَاصِينُ، وَالْمَحَاصِينُ):

الْمَحَاصِينُ - بالصاد - : جَمْعُ مَحْصَنٍ، وهي الْقَفَّةُ. والمحاصن من النساء: المزوجات، وكذلك من الرجال.

وَالْمَحَاصِينُ - بالسين - : جَمْعُ حُسْنٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. وذكر صَاحِبُ كِتَابِ "العَيْنِ": "أَنَّ واحِدَهَا مَحْسَنٌ، وهذا على القياس.

(الصَّحْنُ، وَالسَّحْنُ):

الصَّحْنُ - بالصاد - : سَاحَةُ الدَّارِ. وَالصَّحْنُ: إِصْلَاحُ أَمْرِ الرَّجُلِ. وَالصَّحْنُ: قَدْحٌ كَبِيرٌ قَصِيرُ الْجِدَارِ.

قال عَمْرُو بْنُ كَثُومٍ^(١): [الوافر]

(١) انظر: الديوان ١/١٣٠.

أَلَا هُبِّي بِصَحْنِكَ فَاصْبَحِينَا
وَالسَّحْنُ - بالسين - : ذَلِكَ الْخَشْبَةُ.

(وَالْحَصِيفَةُ، وَالْحَسِيفَةُ):

امرأة حَصِيفَةٌ - بالصاد - : إِذَا كَانَتْ جَيِّدَةَ الْعَقْلِ، وَشَقَّةَ حَصِيفَةً أَيْضًا: مُحْكَمَةٌ
النَّسْجِ.

وَالْحَسِيفَةُ - بالسين - : الْعَدَاوَةُ، مِثْلُ: الْحَسِيكَةِ.

(الصَّحِيفَةُ، وَالسَّحِيفَةُ):

الصَّحِيفَةُ - بالصاد - : مَعْرُوفَةٌ، وَصَحِيفَةُ الْوَجْهِ: بَشَرْتُهُ. قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ
الْعَبْسِيُّ^(٢): [الطويل]

(١) عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتّاب، أبو الأسود، من بني تغلب. شاعر جاهلي، من الطبقة الأولى، ولد في شمالي جزيرة العرب في بلاد ربيعة وتحوّل فيها وفي الشام والعراق ونجد. كان من أعز الناس نفساً، وهو من الفتاك الشجعان، ساد قومه (تغلب) وهو فتى وعمرٌ طويلاً وهو الذي قتل الملك عمرو بن هند.

أشهر شعره معلقته التي مطلعها: (ألا هي بصحنك فاصبحينا.....)

يقال: إنهما في نحو ألف بيت وإنما بقي منها ما حفظه الرواة، وفيها من الفخر والحماسة العجب، مات في الجزيرة الفراتية.

قال في ثمار القلوب: كان يقال: فتكات الجاهلية ثلاث: فتكة البراض بعروة، وفتكة الحارث بن ظالم بخالد بن جعفر، وفتكة عمرو بن كلثوم بعمرو بن هند الملك، فتك به وقتله في دار ملكه وانتهب رحله وخزائنه وانصرف بالتغالبة إلى بادية الشام ولم يصب أحد من أصحابه.

انظر: الكتاب ٨٢/١، والجمل في النحو ٧١/١، وإيضاح شواهد الإيضاح ٥٣٠/١.

(٢) انظر: نفحة الريحانة ٧٨/٢، ونشوة الطرب ١٣٦/١.

عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ: (٣٠ ق. هـ / ٥٩٣ م): هو عروة بن الورد بن زيد العبسي، من غطفان. من شعراء الجاهلية وفرسانها وأجوادها. كان يلقب بعروة الصعاليك لجمعه إياهم، وقيامه بأمرهم إذا أخفقوا في غزواتهم.

قال عبدالمملك بن مروان: من قال إن حاتمًا أسمع الناس فقد ظلم عروة بن الورد. شرح ديوانه ابن السكيت.

وَلَكِنَّ صُعْلُوكًا صَحِيفَةً وَجَهَهُ كَضَوْءِ سِرَاجِ الْقَابِسِ الْمُتَتَوِّرِ
وقال آخر لِرَجُلٍ نَسَبُهُ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ^(١): [الطويل]

وَقَدْ كَتَبَ الشَّيْخَانِ لِي فِي صَحِيفَتِي شَهَادَةَ عَدْلٍ أَدْحَضَتْ كُلَّ بَاطِلٍ
يقول: قد شهد لي أبي وأمي بأني ابنهما بما يرى في وجهي من شبههما.
وَالسَّحِيفَةُ - بالسين - : الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّحْمِ تُقَشَّرُ عَنِ اللَّحْمِ.
(الصَّحْفَةُ، وَالسَّحْفَةُ):

الصَّحْفَةُ - بالصاد - : معروفة.

وَالسَّحْفَةُ - بالسين - : مصدر سَحَفْتُ الْجِلْدَ: إِذَا كَشَطْتَ عَنْهُ الشَّعْرَ، وَسَحَفْتُ
الرجل: إِذَا طَرَدْتَهُ. قال زهير^(٢): [الطويل]

فَأَقْسَمْتُ جَهْدًا بِالْمَنَازِلِ مِنْ مَنَى وَمَا سَحَفْتُ فِيهِ الْمَقَادِيمُ وَالْقَمْلُ

(الفحص، والفحص):

الْفَحْصُ - بالصاد - : مصدر فَحَصْتُ عَنِ الْأَمْرِ، وَمصدر فَحَصَتِ الدَّجَاجَةُ
وَالْقَطَاةُ: إِذَا اتَّخَذَتْ أَفْحُوصًا، وَهُوَ الْعُشُّ. وَالْفَحْصُ - بالصاد أيضًا - : الْمَتَّسِعُ مِنَ
الأرض.

وَالْفَحْصُ - بالسين - : أَنْ تَلْعَقَ الْمَاءَ مِنْ يَدِكَ بِلِسَانِكَ.

(الصَّفْحُ، وَالسَّفْحُ):

صَفْحُ كُلِّ شَيْءٍ - بالصاد - : جَانِبُهُ. وَالصَّفْحُ: تَصَفُّحُ الشَّيْءِ وَهُوَ شِبْهُ الْعَرْضِ.
وَالصَّفْحُ: الإِعْرَاضُ عَنِ الرَّجْلِ. وَالصَّفْحُ: تَحْرِيكُ وَرْقِ الْمُصْحَفِ وَرَقَةً بَعْدَ وَرَقَةٍ.
وَالصَّفْحُ: الْعَفْوُ عَنِ الذَّنْبِ، وَضَرَبْتُ عَنِ الْأَمْرِ صَفْحًا. هذه كلها بالصاد.
وَالسَّفْحُ - بالسين - : مصدر سَفَحْتُ الدَّمَاعَ وَالْمَاءَ: إِذَا صَبَبْتَهُمَا، وَكَذَلِكَ الدَّمُّ.

وَالسَّفْحُ: أَسْفَلُ الْجَبَلِ. وَالسَّفْحُ: موضع. قال الأعشى^(٣): [الخفيف]

(١) انظر: أمالي القالي ١/١٨٠، والمعاني الكبير ١/١٢٣.

(٢) انظر: الديوان ١/٢١.

(٣) انظر: اللسان (سفع) ٢/٤٨٥.

تَرْتَعِي السَّفْحَ فَالْكَيْبَ فَذَا قَارٍ فَرَوْضَ الْقَطَا فَذَاتَ الرَّئَالِ

(الصَّفَّاحُ، وَالسَّفَّاحُ):

الصَّفَّاحُ وَالْمُصَافِحَةُ: مصدر صَافَحْتُ الرجلَ عندَ اللقاءِ.

وَالسَّفَّاحُ أَيضًا: جمعُ صَفْحَةٍ، وهي الناحيةُ مِنْ كُلِّ شيءٍ.

وَالسَّفَّاحُ وَالْمُسَافِحَةُ - بالسين - : مصدر سَافَحْتُ المرأةَ: إذا زَانَيْتَهَا.

(الصَّفِيحُ، وَالسَّفِيحُ):

الصَّفِيحُ - بالصاد - : جمعُ صَفِيحَةٍ، وهي كلُّ ما لَهُ طولٌ وَعَرْضٌ من: سيفٍ، أو حجرٍ، أو لَوْحٍ، ونحو ذلك.

وَالسَّفِيحُ - بالسين - : جُوالِقُ كالخُرْجِ.

(الصُّفَّاحُ، وَالسُّفَّاحُ):

الصُّفَّاحُ - بالصاد - : الْحِجَارَةُ العريضةُ، واحدهما: صُفَّاحَةٌ. وَالصُّفَّاحُ أَيضًا: جمعُ

صَافِحٍ، وهو العَافِي عن الذَّنْبِ.

وَالسُّفَّاحُ - بالسين - : الزُّنَاةُ، جمعُ سَافِحٍ.

(الفَصَّاحَةُ، وَالْفَسَّاحَةُ):

الفَصَّاحَةُ - بالصاد - : حُسْنُ البَيَانِ.

وَالْفَسَّاحَةُ - بالسين - : السَّعَةُ، والفِعْلُ مِنْهُمَا: (فَصَّحَ يَفْصُحُ، وَفَسَّحَ يَفْسُحُ)، على

وزن: (ظَرَفٌ يَظْرُفُ). والفاعل: فَصِيحٌ، وَفَسِيحٌ.

(الْحَصْبُ، وَالْحَسْبُ):

الْحَصْبُ - بالصاد - : الرَّمْيُ بِالْحَصْبَاءِ، وهي الْحِجَارَةُ، ومنهُ اشْتَقَّ مُحْصَبٌ مَكَّةَ.

وَالْحَصْبُ أَيضًا: مصدرُ حَصَبَ العُلاَمُ: إذا أَصابته الحَصْبَةُ.

وَالْحَسْبُ - بالسين - : مصدرُ حَسَبْتُ الشيءَ: إذا عَدَدْتُهُ، وَحَسْبُكَ كَذَا: أي

كافيك.

(الْحَصَبُ، وَالْحَسَبُ):

الْحَصَبُ - بالصاد - : الْحَطَبُ الْمُلْقَى فِي النَّارِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ﴾ [الأنبياء: ٩٨].

وَالْحَسَبُ - بالسين - : الشَّرْفُ. وَالْحَسَبُ: الشَّيْءُ الْمَعْدُودُ. وَالْحَسَبُ: أَنْ يَبْيَضَّ الْجِلْدُ وَيَفْسُدَ الشَّعْرُ مِنْ دَاءٍ.

وَالْحَسَبُ: أَلَا يُحَلِّقَ الشَّعْرَ عَنِ الْجِسْمِ حَتَّى يَكْثُرَ. يُقَالُ: رَجُلٌ أَحْسَبُ، وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ^(١): [المتقارب]

عَلَيْهِ عَقِيقَةٌ أَحْسَبَا

وَالْحَسَبُ: دَفَنُ الْمَيِّتِ تَحْتَ الْحِجَارَةِ.

(الْحَاصِبُ، وَالْحَاصِبُ):

الْحَاصِبُ - بالصاد - : رِيحٌ تَحْمِلُ الثُّوبَ. وَالْحَاصِبُ: الْحِجَارَةُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا﴾ [العنكبوت: ٤٠].

وقال أبو وجزة^(٢): [الطويل]

صَبَبْتُ عَلَيْكُمْ حَاصِبِي فَتَرَكْتُكُمْ كَأَصْرَامِ عَادٍ حِينَ جَلَّلَهَا الرَّمْدُ
وَالْحَاصِبُ أَيْضًا: الَّذِي يَرْمِي بِالْحِجَارَةِ، وَقَدْ حَصَبْتُهُ.

وَالْحَاصِبُ - بالسين - : الْعَادُ. وَالْحَاصِبُ: الظَّانُّ.

(الصَّاحِبُ، وَالسَّاحِبُ):

الصَّاحِبُ - بالصاد - : معروف.

وَالسَّاحِبُ - بالسين - : الَّذِي يَجْرُ ذَيْلَهُ.

(الصَّحَابَةُ، وَالسَّحَابَةُ):

الصَّحَابَةُ - بالصاد - : جَمْعُ صَاحِبٍ، وَيُقَالُ: صَحَابَةٌ - بكسر الصاد -،
وصَحَابٌ، وصِحَابٌ.

(١) انظر: الديوان ٤٨/١.

(٢) انظر: المخصص ٧١/٢، واللسان (رمد) ١٨٥/٣.

السَّحَابَةُ - بالسين - : معروفة. ويُقال سارَ فلانٌ سحابةً يومه: أي سارَ يومه كله.

(الصَّبْحُ، والسَّبْحُ):

الصَّبْحُ - بالصاد - : مصدر صَبَحْتُ القومَ: إذا أغرَّت عليهم في الصباح. وصَبَحْتُهُ: إذا سَقَيْتَهُ الصَّبُوحَ.

والسَّبْحُ - بالسين - : العَوْمُ في الماء. والسَّبْحُ: مصدر سَبَحَ الفَرَسُ في الحَرِيِّ: إذا مَدَّ يَدَيْهِ، شَبَّهَ بالسَّابِحِ في الماء، وكذلك مصدر سَبَحَتِ النُّجُومُ في الفَلَكِ: إذا حَرَّتْ. قال اللهُ تَعَالَى: ﴿وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾ [يس: ٤٠]. والسَّبْحُ: الفَرَاغُ، قال اللهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا﴾ [المزمل: ٧].

(الصُّبْحَةُ، والسُّبْحَةُ):

يُقال: ينامُ فلانٌ الصُّبْحَةَ: إذا كان ينامُ ارتفاعَ النهار. وفي الحديث: "الصُّبْحَةُ تَمْنَعُ الرَّزْقَ"^(١). وهو ضدُّ قوله: "بُورِكَ لَأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا"^(٢).
والسُّبْحَةُ - بالسين - : صَلَاةُ التَّطَوُّعِ. والسُّبْحَةُ: الخِرَزَاتُ التي تُسَبَّحُ بِعَدِّهَا.

(١) أخرجه أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٥١/٩). وعبد الله بن أحمد في زوائده (٧٣/١)، رقم (٥٣٠) قال الهيثمي (٦٢/٤): فيه إسحاق بن أبي فروة، وهو ضعيف. وابن عدى (٣٢٦/١)، ترجمة ١٥٤ إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة لآل عثمان بن عفان)، والبيهقي في شعب الإيمان (٤/١٨٠)، رقم (٤٧٣١)، وابن الغطريف في جزئه (٨٦/١)، رقم (٤٢)، والقضاعي (٧٣/١)، رقم (٦٥)، وابن عساكر (٣٤٣/١٤). وأورده ابن الجوزي في العلل المتناهية (٦٩٦/٢)، رقم (١١٦٢) وقال: هذا حديث لا يصح.

ومن غريب الحديث: "الصبحة": النوم أول النهار، لأنه وقت الذكر، ثم وقت طلب الكسب.

(٢) أخرجه أبو داود (٣/٣٥)، رقم (٢٦٠٦)، والترمذي (٣/٥١٧)، رقم (١٢١٢) وقال: حسن. وأحمد (٣/٤٣١) رقم (١٥٥٩٥)، والدارمي (٢/٢٨٣)، رقم (٢٤٣٥)، والطبراني (٨/٢٤) رقم (٧٢٧٧) ابن حبان (١١/٦٢)، رقم (٤٧٥٤). وأخرجه أيضًا: الطيالسي (ص ١٧٥)، رقم (١٢٤٦)، والبيهقي (٩/١٥١)، رقم (١٨٢٣٧).

(الْحَمْضُ، وَالْحَمْسُ):

الْحَمْضُ - بالصاد - : سُكُونٌ وَجَعِ الْوَرَمِ عِنْدَ وَضْعِ الدَّوَاءِ عَلَيْهِ. وَالْحَمْسُ أَيْضًا: أَنْ تُدْجِلَ الْفَرَسَ مَكَانًا كَثِينًا، وَتُلْقَى عَلَيْهِ الْأَكْسِيَةَ حَتَّى يِعْرَقَ لِيَجْرِي.
والْحَمْسُ - بالسين - : مصدر حَمَسْتُ التَّنُورَ: إِذَا أَوْقَدْتَ فِيهِ النَّارَ. وَالْحَمْسُ أَيْضًا: دَوِيُّ الرَّجَالِ.

(الْأَصْحَمُ، وَالْأَسْحَمُ):

الْأَصْحَمُ - بالصاد - : الَّذِي يُخَالِطُ سَوَادَهُ لَوْ أَنَّ آخَرَ. قَالَ طَرْفَةُ^(١): [الطويل]
تَرَى نُفْحًا وَرَدَّ الْأَسِيرَةَ أَصْحَمًا
وَالْأَسْحَمُ - بالسين - : الْأَسْوَدُ الْخَالِصُ السَّوَادِ.

(الصَّمْحُ، وَالسَّمْحُ):

الصَّمْحُ - بالصاد - : مصدر صَمَحَهُ الْحَرُّ: إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ، وَكَادَ يُذِيبُهُ.
وَالسَّمْحُ - بالسين - : الْوَطِيُّءُ الْخُلُقِ، الْحَسَنُ الْمُعَامَلَةِ.

(الْحَصْمُ، وَالْحَسْمُ):

الْحَصْمُ - بالصاد - : الضَّرَاطُ الشَّدِيدُ، وَقَدْ حَصَمَ يَحْصِمُ، قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ^(٢):
[الطويل]

(١) انظر: الديوان ٩٤/١.

(٢) انظر: تاج العروس (حصم) ٤٩٤/٣١.

كعب بن زهير: (٢٦ هـ / ٦٤٦ م): هو كعب بن زهير بن أبي سلمى، المازني، أبو المضرَّب. شاعر عالي الطبقة، من أهل نجد، كان ممن اشتهر في الجاهلية. ولما ظهر الإسلام هجا النبي صلى الله عليه وسلم، وأقام يشيب بنساء المسلمين، فأهدر النبي صلى الله عليه وسلم، دمه فجاهه كعب مستأمنًا وقد أسلم وأنشده لاميته المشهورة التي مطلعها:

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول

فغفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم، وخلع عليه بردته.

وهو من أعرق الناس في الشعر: أبوه زهير بن أبي سلمى، وأخوه بجير وابنه عقبة وحفيده العوام كلهم شعراء. وقد كثر مَحْمَسُو لاميته ومشطروها وترجمت إلى غير العربية.

أَتَفْرَحُ أَنْ يُهْدَى لَكَ الْبَرَكُ مُصَلِّحًا وَتَحْصِمُ أَنْ تُجَنَى عَلَيْكَ الْعَظَائِمُ
وَالْحَسْمُ - بالسين - : الْقَطْعُ. وَالْحَسْمُ أَيْضًا: الْكَيْ بِالنَّارِ.

(مَصَح، وَمَسَح):

مَصَحَ الشَّيْءُ يَمْصَحُ مُصَوِّحًا: إِذَا دَرَسَ حَتَّى يَلْصِقَ بِالشَّرَى، وَمَصَحَ الظِّلُّ مُصَوِّحًا:
قَصَرَ. قَالَ الرَّاعِي^(١): [الطويل]

دَأْبْتُ إِلَى أَنْ يَنْبَتَ الظِّلُّ بَعْدَمَا تَقَاصَرَ حَتَّى كَادَ فِي الآلِ يَمْصَحُ
وَمَسَحَتِ الأَرْضُ مَسْحًا وَمَسَاحَةً - بالسين - : إِذَا زَرَعْتَهَا.

وَمَسَحَتْ عُنُقَهُ، وَسَاقَهُ بِالسِّيفِ مَسْحًا: ضَرَبْتَهَا. قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿فَطَفِقَ مَسْحًا
بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ﴾ [ص: ٣٣].

وَمَسَحَتْ الشَّيْءَ بِيَدَيْهِ أَوْ غَيْرِهَا مَسْحًا، وَمُسِحَ وَجْهُ الرَّجُلِ مَسْحًا: إِذَا لَمْ يَبْقَ عَلَى
أَحَدٍ شَقِيٍّ وَجْهَهُ عَيْنٌ وَلَا حَاجِبٌ.

(المُصَوِّحُ، وَالْمُسَوِّحُ):

المُصَوِّحُ - بالصاد - : الدُّرُوسُ. وَالْمُسَوِّحُ: قِصْرُ الظِّلِّ وَذَهَابُهُ.

والمُسَوِّحُ - بالسين - : جَمْعُ مَسَحٍ، وَهُوَ ثَوْبٌ مِنْ شَعْرٍ.

(المَصِيحُ، وَالْمَسِيحُ):

المَصِيحُ - بالصاد - : المَاصِحُ: سَوَاءٌ، وَهُوَ الدَّارِسُ.

والمَسِيحُ - بالسين - : المَذْرُوعُ مِنَ الأَرْضِ. وَالْمَسِيحُ أَيْضًا: المَضْرُوبُ العُنُقِ.

والمَسِيحُ: الَّذِي لَا يَبِينُ لَهُ عَيْنٌ وَلَا حَاجِبٌ.

وَمِنْهُ المَسِيحُ الدَّجَالُ. وَالْمَسِيحُ: عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، سُمِّيَ بِذَلِكَ؛

لِحَوْلَانِهِ فِي الأَرْضِ، وَقِيلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ؛ لِحُسْنِ وَجْهِهِ؛ لِأَنَّ المَسِيحَ، قِطْعُ الفِضَّةِ. وَقِيلَ:

المَسِيحُ: الصَّدِيقُ، وَقِيلَ هُوَ مُعَرَّبٌ مِنْ (مَشِيحًا) بِالْعِبْرَانِيَّةِ. وَقِيلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ مُسِحَ

(١) انظر: الديوان ٣٩/١، والكامل في اللغة ٢٤٩/١، وأسرار العربية ١٥٨/١، والإنصاف في

مسائل الخلاف ٣٣١/١.

عِنْدَ وِلَادَتِهِ بَدُئِنِ، وَالْمَسِيحُ مِنَ الشَّعْرِ: مَا لَمْ يُدْهَنَ. وَالْمَسِيحُ: الْعَرَقُ. قَالَ لَبِيدٌ^(١):
[الطويل]

عَلَا الْمِسْكَ وَالذَّبْيَاجَ فَوْقَ نُحُورِهِمْ فَرَاشُ الْمَسِيحِ كَالْجُمَانِ الْمُحَبَّبِ
(الْحَيْصُ، وَالْحَيْسُ):

الْحَيْصُ - بِالصَادِ -: مَصْدَرٌ حَاصٍ عَنِ الشَّيْءِ: إِذَا رَاغَ عَنْهُ، وَوَقَعَ الْقَوْمُ فِي حَيْصٍ
بَيْصٍ^(٢)، وَحَيْصَ بَيْصٍ: إِذَا وَقَعُوا فِي شِدَّةٍ وَمَكْرُوهٍ.
وَالْحَيْسُ أَيْضًا: أَنْ يُحْدِقَ الْإِمَاءُ بِالرَّجْلِ مِنْ كُلِّ وَجْهِ فِي نَسَبِهِ، يُقَالُ: رَجُلٌ
مَحْيُوسٌ.

(الصَّائِحُ، وَالسَّائِحُ):

الصَّائِحُ - بِالصَادِ -: الرَّافِعُ صَوْتَهُ.
السَّائِحُ - بِالسَّيْنِ -: الْمَاءُ الْجَارِي. وَالسَّائِحُ: الذَّاهِبُ فِي الْأَرْضِ لِلْعِبَادَةِ.

(صَحَا، وَسَحَا):

صَحَا مِنَ السُّكْرِ - بِالصَادِ -: أَفَاقَ، وَكَذَلِكَ صَحَّتِ الْعَاذِلَةُ.
وَسَحَا الطِّينَ عَنِ الْأَرْضِ يَسْحُوهُ وَيَسْحَاهُ: قَشَرُهُ.

(الْمِصْحَاةُ، وَالْمِسْحَاةُ):

الْمِصْحَاةُ - بِالصَادِ -: جَاءٌ مِنْ فِضَّةٍ يُشْرَبُ بِهِ. قَالَ الْأَعْمَشِيُّ^(٣): [الطويل]
بِكَأْسٍ وَإِبْرِيْقٍ كَأَنَّ شَرَابَهُ إِذَا صُبَّ فِي الْمِصْحَاةِ خَالَطَ بَقَمًا
وَالْمِسْحَاةُ - بِالسَّيْنِ -: مَعْرُوفَةٌ، وَيُقَالُ لِلْحَافِرِ أَيْضًا: مِسْحَاةٌ؛ لِأَنَّهُ يَسْحُو الْأَرْضَ.
قَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ حَمِيرَ وَحْشٍ^(٤): [الرجز]
سَوَى مَسَاحِيهِنَّ تَقْطِيطَ الْحَقَقِ

(١) انظر: الديوان ٦٤/١.

(٢) انظر: مجمع الأمثال ١٢٧/١.

(٣) انظر: الديوان ٦١/١.

(٤) انظر: أمالي القالي ١٠٥/١، وسمط اللآلئ ٩١/١.

تَقْلِيلَ مَا قَارَعَنَ مِنْ سُمْرِ الطَّرْقِ

(الْحَوْصُ، وَالْحَوْسُ):

الْحَوْصُ - بالصاد - : الحَيَاظَةُ، يُقَالُ: حُصِتْ تُوبِي، وَحُصِتْ عَيْنَ الصَّفْرِ.

وَيُسْتَعَارُ فِي النَّوْمِ. قَالَ تَابُطٌ شَرًّا^(١): [الطويل]

إِذَا حَاصَ عَيْنِيهِ كَرَى النَّوْمِ لَمْ يَزَلْ لَهُ كَالِيٍّ مِنْ قَلْبِ شَيْحَانَ فَاتِكَ

وَالْحَوْسُ - بالسين - : مصدر حَاسَ الْقَوْمَ يَحْوِسُهُمْ: إِذَا أَغَارَ عَلَيْهِمْ، وَيُقَالُ:

جَاسَهُمْ - بالجيم - . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ﴾ [الإسراء: ٥].

قُرِيءَ بِالْحَاءِ، وَالْجِيمِ، وَيُقَالُ فِي مَعْنَاهُ: دَاسَ - بالدال غير معجمة - .

(الْأَحْوَصُ، وَالْأَحْوَسُ):

الْأَحْوَصُ - بالصاد - : الَّذِي فِي مُؤَخَّرِ عَيْنِهِ ضَيْقٌ، وَالْمَرْأَةُ: حَوْصَاءٌ، وَالْجَمْعُ:

حُوصٌ.

قَالَ الْأَعْمَشِيُّ^(٢): [الطويل]

أَتَانِي وَعَيْدُ الْحَوْصِ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ فَيَا عَبْدَ عَمْرٍو لَوْ نَهَيْتَ الْأَحَاوِصَا

وَالْأَحْوَسُ - بالسين - : الْجَرِيءُ الشُّجَاعُ، وَالْأَحْوَسُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّذِي يَأْكُلُ كُلَّ

شَيْءٍ، وَالْأَنْثَى حَوْسَاءٌ. قَالَ الرَّاجِزُ^(٣): [الرجز]

وَيُلْمُّهَا لُقْحَاةَ شَيْخٍ قَدْ نَحَلَّ

أَبِي جَاوَارِ دَرْدَقٍ مِثْلِ الْحَجَلِ

حَوْسَاءُ فِي السَّهْلِ وَشَوْعٌ فِي الْعَجَلِ

بِالصَّيْفِ حَسِيٍّ وَهِيَ فِي الْمَشْتَى وَشَلٌّ

(١) انظر: ديوان الحماسة ٢٣/١، وسمط اللآلئ ١٤٧/١.

تَابُطٌ شَرًّا: (٨٥ ق. هـ / ٥٤٠ م): هو ثابت بن جابر بن سفيان، أبو زهير، الفهمي. من مضر، شاعر عداء، من فتنك العرب في الجاهلية، كان من أهل قمامة، شعره فحل، قتل في بلاد هذيل وألقي في غار يقال له رحمان فوجدت جثته فيه بعد مقتله.

(٢) انظر: الديوان ١٢٧/١.

(٣) انظر: أمالي القاضي ٢٥١/١، وأساس البلاغة ٤٧١/١.

(الصُّوحُ، والسُّوحُ):

الصُّوحُ - بالصاد -: حَائِطُ الوَادِي.

والسُّوحُ - بالسين -: جمع سَاحَةٍ، وهي فِنَاءُ الدَّارِ. قال الشاعر^(١): [البسيط]
وَكَانَ سِيَّانَ أَلَا يَسْرَحُوا نَعْمًا أَوْ يَسْرَحُوهُ بِهَا وَاعْبَرَتِ السُّوحُ

(صَاحَةٌ، وَسَاحَةٌ):

صَاحَةٌ: موضع بَعَيْنِهِ، قال علقمة^(٢): [الطويل]

عَلَى شَادِنٍ مِّنْ صَاحَةٍ مُتَرَبِّبِ

وَالسَّاحَةُ - بالسين -: فِنَاءُ الدَّارِ.

(الْهَصُّ، وَالْهَسُّ):

الْهَصُّ - بالصاد -: شِدَّةُ القَبْضِ عَلَى الشَّيْءِ.

وَالْهَسُّ - بالسين -: الكلامُ الخَفِيُّ. وَالْهَسُّ: زَجْرُ الشَّاةِ، يقال لها: هِسٌّ، وإِسٌّ.

(الصُّهْدُ، وَالسُّهْدُ):

الصُّهْدُ - بالصاد -: جَمْعُ صَهْوِدٍ، وهو الحَسِيمُ مِنَ الرِّجَالِ.

(١) قال البغدادي: إنه ملفق من بيتين لأبي ذؤيب الهذلي من قصيدة، وأصل البيتين:

وَقَالَ مَا شِئْتُهُمْ سِيَّانَ سَيْرِكُمْ أَوْ أَنْ تُقِيمُوا بِهَا وَاعْبَرَتِ السُّوحُ

وَكَانَ مِثْلَيْنِ أَلَا يَسْرَحُوا نَعْمًا حَيْثُ اسْتَرَادَتْ مَوَاشِيَهُمْ وَتَسْتَرِيحُ

ثم قال: ولا شاهد فيه على هذه الرواية.

وقيل: هَذَا البَيْتُ لِرَجُلٍ مِنَ النَّبِيتِ، حَيٌّ مِنَ الْأَنْصَارِ.

انظر: الخزانة ٨١/٤، والخصائص ٣٤٨/١، وشرح شواهد الإيضاح ٢٤٧/١.

(٢) انظر: الديوان ٤٩/١.

علقمة الفحل: (٢٠ ق. هـ / ٦٠٣ م): هو علقمة بن عبدة بن ناشرة بن قيس، من بني تميم.

شاعر جاهلي من الطبقة الأولى، كان معاصراً لامرئ القيس وله معه مساجلات. وأسر الحارث ابن أبي شمر الغساني أحماً له اسمه شأس، فشفع به علقمة ومدح الحارث بأبيات فأطلقه.

شرح ديوانه الأعلام الشنتمري، قال في خزانة الأدب: كان له ولد اسمه علي يعد من المخضرمين أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يره.

والسُهُدُ - بالسين - والسُّهَادُ: ضِدُّ النَّوْمِ، وَرَجُلٌ سُهُدٌ - بضم الهاء، وفتحها -: قَلِيلُ النَّوْمِ، وَيُقَالُ: مُسَهَّدٌ. قَالَ أَبُو كَبِيرٍ^(١): [الكامل]

فَأَتَتْ بِهِ حُوشَ الْجَنَانِ مُبَطَّنًا سُهُدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلَ الْهُوجَلِ
(الصَّاهِرَةُ، وَالسَّاهِرَةُ):

الصَّاهِرَةُ - بالصاد -: الْمَرْأَةُ الَّتِي تُذِيبُ الشَّحْمَ، وَقَدْ صَهَرْتُهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يُصَهِّرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ﴾ [الحج: ٢٠].

وَهَجِيرَةٌ صَاهِرَةٌ: شَدِيدَةٌ، كَأَنَّهَا تُذِيبُ الْأَشْيَاءَ.

وَالسَّاهِرَةُ - بالسين -: الْعَيْنُ الَّتِي لَا تَنَامُ. وَالسَّاهِرَةُ: الْأَرْضُ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّ عَمَلَهَا فِي النَّبَاتِ بِاللَّيْلِ النَّهَارِ سَوَاءً. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ﴾ [النازعات: ١٤]، وَقَالَ الشَّاعِرُ^(٢): [الكامل]

يَرْتَدَّنَ سَاهِرَةً كَأَنَّ جَمِيمَهَا وَعَمِيمَهَا أَسْدَافُ لَيْلٍ مُظْلِمٍ
وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ: أَنَّ السَّاهِرَةَ بَيْتُ الْمَقْدِسِ، وَقِيلَ: هِيَ أَرْضٌ لَمْ يُعْصَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهَا.

(الإصهار، والإسهار):

الإصهارُ - بالصاد -: الْمَصَاهِرَةُ إِلَى الرَّجُلِ. يُقَالُ: أَصْهَرَ إِلَيْهِ، وَصَاهَرَ. قَالَ زُهَيْرٌ^(٣): [البيسط]

قَوْدُ الْجِيَادِ وَإِصْهَارُ الْمُلُوكِ وَصَبْرٌ فِي مَوَاطِنَ لَوْ كَانُوا بِهَا سَائِمُوا
وَالِإِسْهَارُ - بالسين -: مَصْدَرُ اسْتَهْرَتْ الرَّجُلَ: إِذَا مَنَعَتْهُ النَّوْمَ.

(١) انظر: الخزانة ٢٠٥/٨، والمعاني الكبير ١٢٣/١، والشعر والشعراء ١٤٣/١.

أبو كبير الهذلي: هو عامر بن الخليس الهذلي أبو كبير بن السهلي الهذلي. شاعر فحل، من شعراء الحماسة قيل: أدرك الإسلام وأسلم، وله خبر مع النبي صلى الله عليه وسلم. ويروى أنه تزوج أم تابط شرّاً وكان غلاماً صغيراً وله معه خبر طريف ورد في خزانة الأدب.

(٢) البيت لأبي كبير الهذلي. انظر: أساس البلاغة ٢٢٩/١، والمختص ٤٤/٣.

(٣) انظر: المعاني الكبير ١٢٥/١، والمختص ٣٣٣/١.

(الصَّهْبَاءُ، وَالسَّهْبَاءُ):

الصَّهْبَاءُ - بالصاد - الأثني مِنَ الأصْهَبِ، وهو الأحمرُّ إلى البَيَاضِ؛ ولذلك قيل
للخَمْرِ: صَهْبَاءُ. وَالسَّهْبَاءُ أَيضًا: بِجَهَةِ حَسِيرٍ.
وَالسَّهْبَاءُ - بالسين -: بَغْرٌ مَعْرُوفَةٌ لِبَنِي سَعْدٍ.

(الْهَيْصُ، وَالْهَيْسُ):

الْهَيْصُ - بالصاد -: سَلْحُ الطَّيْرِ، وَيُقَالُ لِلْمَوَاضِعِ الَّتِي تَسْلُحُ عَلَيْهَا الطَّيْرُ: مَهَائِصُ.
قال الراجز^(١): [الرجز]
كَأَنَّ مَتْنِيهِ مِنَ النَّفْيِ مَهَائِصُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّنْفِيِّ
وَيُرْوَى: مَوَاقِعُ.
وَالْهَيْسُ - بالسين -: أَدَاةُ الْفَدَّانِ بُلْغَةُ عُمَانَ.

(الصَّهْوَةُ، وَالسَّهْوَةُ):

الصَّهْوَةُ - بالصاد -: مَقْعَدُ الْفَارِسِ مِنْ ظَهْرِ الْفَرَسِ. وَالصَّهْوَةُ أَيضًا: مُؤَخَّرُ السَّنَامِ.
وَالصَّهْوَةُ: بُرْجٌ يَتَّخِذُ عَلَى رَبْوَةٍ.
وَالسَّهْوَةُ - بالسين -: أَعْوَادٌ مُعَارِضَةٌ تُوَضَعُ عَلَيْهَا الْأَمْتَعَةُ فِي الْبَيْتِ.
وَنَاقَةُ سَهْوَةٌ: أَي سَهْلَةٌ الْمَشْيِ، وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ. قَالَ امْرَأَةُ الْقَيْسِ^(٢): [الطويل]
عَلَى ذَاتِ لَوْثٍ سَهْوَةٌ الْمَشْيِ مِذْعَانِ

(الْوَهْصُ، وَالْوَهْسُ):

الْوَهْصُ - بالصاد -: شِدَّةُ الْوَطْءِ عَلَى الْأَرْضِ، وَيُرْوَى بَيَّتُ عَنْتَرَةَ^(٣): [الكامل]
تَهْصُ الْإِكَامَ بِوَقْعِ خُفِّ مَيْثَمِ
وَيُرْوَى: تَطِيسُ، وَتَقِصُّ.

(١) انظر: أمالي القاضي ١/١٣٨، والخصائص ٢/١١٢، وسر صناعة الإعراب ١/٢٥٠.

(٢) انظر: معاهد التنصيص ١/٣٤٧، وشرح شواهد الإيضاح ١/٢١٣.

(٣) انظر: منتهى الطلب ١/٤٦، وتاج العروس (وطس) ١٧/١٣.

والوَهْصُ أَيضًا: شِدَّةُ الْخَلْقِ، وَيُقَالُ: رَجُلٌ مَوْهَوْصٌ وَمَوْهَّصٌ. وَالْوَهْصُ: أَنْ تَصْرَعَ الرَّجُلَ، وَتَضْرِبَ بِهِ الْأَرْضَ. هَذِهِ كَلِمَاتُهَا بِالصَّادِ.

وَالْوَهْصُ - بِالسَّيْنِ - : السَّيْرُ السَّرِيعُ. وَالْوَهْصُ: شِدَّةُ النَّكَاحِ. وَالْوَهْصُ: السُّوْطُ بِالْقَدَمِ، وَيُقَالُ لِلذَّلِيلِ: وَهَسَ. قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ^(١): [الوافر]

وَمَا أَنَا بِالْمَرْجِي حِينَ يَسْمُو عَظِيمٌ فِي الْأُمُورِ وَلَا بِوَهْسٍ

(الصَّلْهَبُ، وَالسَّلْهَبُ):

الصَّلْهَبُ - بِالصَّادِ - : الْبَيْتُ الْكَبِيرُ.

وَالسَّلْهَبُ - بِالسَّيْنِ - : الطَّوِيلُ، وَقَدْ يُقَالُ بِالصَّادِ أَيضًا. قَالَ طَفَيْلٌ^(٢): [الطويل]

تُنِيفُ إِذَا اقْوَرَّتْ مِنَ الْعُزْرِ وَأَنْطَوَتْ بِهَادٍ رَفِيعٍ يَقْفَهُ الْخَيْلَ صَلْهَبٍ يَرُوى بِالصَّادِ، وَالسَّيْنِ.

(الْخِصَاصَةُ، وَالْخَسَاسَةُ):

الْخِصَاصَةُ - بِالصَّادِ - : الْفَقْرُ وَسُوءُ الْحَالِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ [الحشر: ٩].

وَالْخِصَاصَةُ: كُلُّ فُرْجَةٍ بَيْنَ شَيْئَيْنِ. وَمِنْهُ قِيلَ: خِصَاصُ الْأَصَابِعِ وَخِصَاصَاتُ الْغُرْبَالِ: لِلخُرُوقِ الَّتِي يَسْقُطُ مِنْهَا الدَّقِيقُ وَغَيْرُهُ.

وَالْخِصَاصَةُ أَيضًا: الْعَيْمُ بَعَيْنِهِ، وَيُقَالُ: قَامَ عَنِ الطَّعَامِ. وَبِهِ خِصَاصَةٌ: إِذَا لَمْ يَشْبَعْ مِنْهُ، وَصَدَّرَتْ الْإِبِلُ عَنِ الْمَاءِ وَبِهَا خِصَاصَةٌ.

وَالْخَسَاسَةُ - بِالسَّيْنِ - : الرَّذَالَةُ.

(١) انظر: منتهى الطلب ١/١١٩.

دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ: (٨ هـ / ٦٢٩ م): هُوَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ الْجَشْمِيُّ الْبَكْرِيُّ، مِنْ هَوَازِنَ. شَجَاعٌ مِنَ الْأَبْطَالِ الشُّعْرَاءِ الْمَعْرُومِينَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، كَانَ سَيِّدَ بَنِي جِشْمٍ وَفَارِسِهِمْ وَقَائِدِهِمْ، وَغَزَا نَحْوَ مِئَةِ غَزْوَةٍ لَمْ يَهْزَمْ فِي وَاحِدَةٍ مِنْهَا. وَعَاشَ حَتَّى سَقَطَ حَاجِبَاهُ عَنِ عَيْنَيْهِ، أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ وَلَمْ يَسْلَمْ، فَقُتِلَ عَلَى دِينِ الْجَاهِلِيَّةِ يَوْمَ حَنْزِينِ. وَقَدْ اسْتَصْحَبَتْهُ هَوَازِنٌ مَعَهَا تَيْمَنًا بِهِ وَهُوَ أَعْمَى.

(٢) انظر: الديوان ١/٢٥.

(الْخَصُّ، وَالْخَسُّ):

الْخَصُّ - بالصاد - وَالْخُصُوصُ: مُحَابَاةُ الرَّجُلِ بِالشَّيْءِ دُونَ غَيْرِهِ، وَقَدْ خَصَصْتُهُ بِالشَّيْءِ.

وَالْخَسُّ - بالسین -: مَصْدَرُ خَسَسْتُ الرَّجُلَ: إِذَا أَسْقَطْتَ قَدْرَهُ وَأَهْنَيْتَهُ. وَخَسَسْتُ الشَّيْءَ: إِذَا قَلَّلْتَهُ. وَالْخَسُّ أَيْضًا: بَقْلَةٌ تُؤْكَلُ.

(الْخُصُّ، وَالْخُسُّ):

الْخُصُّ - بالصاد -: بَيْتٌ يُسْقَفُ بِخَشَبٍ، وَالْجَمْعُ: أَخْصَاصٌ وَخُصُوصٌ، قَالَ الْعَجَّاجُ^(١): [الرجز]

كَالْخُصِّ إِذْ جَلَّلَهُ الْبَارِيُّ

وَابْنَةُ الْخُسِّ - بالسین -: امْرَأَةٌ مِنْ إِيَادٍ، وَالصَّادُ أَيْضًا لُغَةٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(الشَّخْصُ، وَالشَّخْسُ):

الشَّخْصُ - بالصاد -: سَوَادٌ كُلُّ شَيْءٍ.

وَالشَّخْسُ أَيْضًا: وَرَمٌ الْجُرْحِ. وَالشَّخْصُ: رَفَعُ الْبَصَرِ نَحْوَ السَّمَاءِ. وَالشَّخْصُ: ارْتِفَاعُ الصَّوْتِ بِالْكَلَامِ.

وَالشَّخْسُ - بالسین -: فَتْحُ الْجِمَارِ فَاهُ عِنْدَ شَمِّهِ الْبَوْلِ، وَعِنْدَ التَّشَاؤُبِ.

(التَّخْصِيرُ، وَالتَّخْسِيرُ):

التَّخْصِيرُ - بالصاد -: التَّرْقِيقُ، يُقَالُ: كَشَحْتُ مُخَصَّرًا، وَنَعَلْتُ مُخَصَّرَةً. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ^(٢): [الطويل]

وَكَشَحَ لَطِيفٍ كَالْجَدِيدِ مُخَصَّرِ

وَقَالَ آخِرُ^(٣): [الطويل]

وَلَا يَلْبَسُونَ السَّبْتَ مَا لَمْ يُخَصَّرِ

(١) انظر: أمالي القاضي ١/١٩١، وسمط اللآلئ ١/٢١٣.

(٢) انظر: الديوان ١/٢٤.

(٣) انظر: العمدة في محاسن الشعر ١/١٠٥، والمعاني الكبير ١/١١٦.

التَّخْسِيرُ - بالسين - : الخُسْرَانُ. قال الله تَعَالَى: ﴿فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ﴾ [هود: ٦٣].

(الْخَصْرُ، وَالْخَسْرُ):

الْخَصْرُ - بالصاد - : كَشَحُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ، فَإِذَا فَتَحَتِ الصَّادَ فَهُوَ الْبَرْدُ.
وَالْخَسْرُ - بالسين - : مصدر خَسَرْتُ الْمِيزَانَ: إِذَا نَقَصْتَهُ.

(الْخَاصِرَةُ، وَالْخَاسِرَةُ):

الْخَاصِرَةُ - بالصاد - : الْخَصْرُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ، وَجَمْعُهَا: خَوَاصِرُ، وَامْرَأَةٌ خَاسِرَةٌ وَصَفَقَةٌ خَاسِرَةٌ، وَجَمْعُهَا: خَوَاسِرُ.

(الْخَرِصُ، وَالْخَرَسُ):

الْخَرِصُ - بالصاد - : مصدر خَرَصْتُ التَّنَخُلَ وَالزَّرْعَ. فَإِذَا فَتَحَتِ الرَّاءَ فَهُوَ الْبَرْدُ مَعَ الْجُوعِ.

وَالْخَرَسُ - بالسين - : الْخَابِيَةُ، وَصَانِعُهَا خَرَّاسٌ. فَإِذَا فَتَحَتِ الرَّاءَ، فَهُوَ مصدر الْأَخْرَسِ.

(الْخُرْصُ، وَالْخُرْسُ):

الْخُرْصُ - بالصاد - : الْقُرْطُ بِحَبِّهِ. وَالْخُرْصُ أَيْضًا: رُمْحٌ قَصِيرٌ. وَالْخُرْصُ أَيْضًا: عُوْدٌ يُشَارُ بِهِ الْعَسَلُ. قال سَاعِدَةُ بن جُوَيَّةَ الْهَذَلِيَّةُ^(١): [الكامل]

مَعَهُ سِقَاءٌ لَا يُفْرِطُ حَمْلَهُ صُنْفُنٌ وَأَخْرَاصٌ يُلْحَنُ وَمَسَابُ

وَالْخُرْسُ - بالسين - : جمع الأخرس. وَالْخُرْسُ: طَعَامُ الْوِلَادَةِ، وَيُقَالُ لِمَا تَأْكُلُهُ النَّفْسَاءُ نَفْسُهَا: خُرْسَةٌ، وَخُرْصَةٌ.

(الصَّخْرُ، وَالسَّخْرُ):

الصَّخْرُ - بفتح الخاء، وتسكينها - : الْحِجَارَةُ.

(١) انظر: المعاني الكبير ١/١٤٧، وسمط اللآلئ ١/٢٥٥.

وَالسَّخْرُ - بالسين - : الهُزُّ. قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿سَخِرَ اللهُ مِنْهُمْ﴾ [التوبة: ٧٩].
وقال أعشى باهلة^(١): [البيسط]

إِنِّي أَتَنَّى لِسَانًا لَا أُسَرُّ بِهَا مِنْ عُلُوِّ لَا عَجَبٌ فِيهَا وَلَا سَخْرُ
(الصَّاخِرَةُ، والسَّاخِرَةُ):

الصَّاخِرَةُ - بالصاد - : إِنْاءٌ مِنْ خَزْفٍ.
وَالسَّاخِرَةُ - بالسين - : الهازئةُ. وَسَفِينَةٌ سَاخِرَةٌ: مُسْتَقِيمَةٌ.

(خَلَصَ، وَخَلَسَ):

خَلَصَ الشَّيْءُ خُلُوصًا وَخِلَاصًا - بالصاد - : إِذَا نَجَا. وَخَلَصَ الشَّيْءُ لِي: إِذَا
انفردتُ بِهِ، وَخَلَصَ الْقَوْمُ: انفردوا، قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿فَلَمَّا اسْتَيْأَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا﴾
[يوسف: ٨٠].

وَخَلَسَ الشَّيْءُ - بالسين - وَاخْتَلَسَهُ: أَخَذَهُ مُسَارِقَةً.

(أَخْلَصَ، وَأَخْلَسَ):

أَخْلَصَ الْعَبْدَ إِخْلَاصًا: إِذَا أَفْرَدَهُ بِعَمَلِهِ.
وَأَخْلَصَ الشَّيْءَ لِنَفْسِهِ وَاسْتَخْلَصَهُ. قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى
الدَّارِ﴾ [ص: ٤٦]. وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي﴾ [يوسف: ٥٤].
وَأَخْلَسَ الشَّعْرُ - بالسين - وَاسْتَخْلَسَ: صَارَ سَوَادُهُ وَبَيَاضُهُ نِصْفَيْنِ، وَكَذَلِكَ
النَّبَاتُ.

قال المَرَارُ الأَسَدِيُّ^(٢): [الكامل]

أَعْلَاقَةٌ أُمُّ الْوَلِيدِ بَعْدَمَا أَفْنَانُ رَأْسِكَ كَالْتَّغَامِ الْمُخْلَسِ

(١) انظر: الأصمعيات (٢٤)، والخزانة ٨٩/١، وأمالي اليزيدي ١٣/١.

(٢) قاله المَرَارُ الفقعسي يخاطب نفسه.

انظر: أمالي ابن الشجري ٢/٢٤٢، والكامل ١/٢٠١، وسيبويه ١/٦٠، الخزانة ٤/٤٩٣.

(أم الوليد) تصغير وليد، ورواه بعضهم بدون تصغير وهو بالتصغير أقوى في وزن البيت.

و(التغام) نبت تبرز منه خيوط طوال دقاق، و(المخلص) الذي اختلط بياضه بالسواد، فإذا صار أبيض

كله، قيل: محل، فيكون أشبه بالشيب. أفنان الشعر: خصله.

(المُخَالِصَةُ، والمُخَالِيسَةُ):

المُخَالِصَةُ - بالصاد -: المصافاة.

والمُخَالِيسَةُ - بالسين -: المُسَارَقَةُ، واسمُ الفاعلِ منهما: مُخَالِيسٌ، ومُخَالِيسٌ.

(الخَصْلُ، والخِصْلُ):

الخَصْلُ - بالصاد -: مصدر خَصَلْتُ الرجل: إذا قَمَرْتُهُ، فهو خَصِيلٌ ومَخْصُولٌ.

والخِصْلُ أيضًا: جمعُ خصلة.

والخِصْلُ - بالسين -: مصدر خَسَلْتُ الرجل: إذا أَرَذَلْتُهُ وَأَهَنْتُهُ.

قال عنترة^(١): [الوافر]

قَتَلْتُ سَرَاتِكُمْ وَخَسَلْتُ مِنْكُمْ خَسِيلًا مِثْلَ مَا خُصِلَ الْوَبَارُ

(الخِصْفُ، والخِصْفُ):

الخِصْفُ - بالصاد -: مصدر خَصَفْتُ التَّعْلَ، وَخِصَفَ عَلَى نَفْسِهِ كَذَا: إِذَا أَلْزَقَ

وَوَصَلَ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَطَفِقًا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْحِجَّةِ﴾ [الأعراف: ٢٢].

والخِصْفُ - بالسين -: سُوِّخُ الْأَرْضِ.

والخِصْفُ أيضًا: مصدر خَسَفْتُ عَيْنَهُ: إِذَا فَكَّتَهَا، وَكَذَلِكَ مَصْدَرُ خَسَفْتُ الْبَيْرَ،

فَهِيَ مَخْسُوفَةٌ وَخَسِيفٌ، وَهُوَ أَنْ يُتَّقَبَ جِبِلْهَا عَنِ الْمَاءِ فَلَا تُنْزِفُ أَبَدًا.

والخِصْفُ: الْجُوعُ، وَالخِصْفُ: الدُّلُّ. وَالخِصْفُ: حَبْسُ الدَّابَّةِ عَلَى غَيْرِ عَلْفٍ.

قال ذو الرمة^(٢): [الطويل]

حَرَا جِيجٌ مَا تَنْفَكُ إِلَّا مُنَاخَةً عَلَى الْخِصْفِ أَوْ تَرْمِي بِهَا بَلَدًا قَفْرًا

(١) انظر: الديوان ١/١٤٧.

(٢) انظر: الديوان ١/٢٤٠.

حراجيج: جمع حرجوج: الناقة الطويلة الجسمية، وقيل الشديدة. الخسف: الجوع وهو أن تبيت من

غير علف.

(الْخَصْفُ، وَالْخَسْفُ):

الْخَصْفُ - بالصاد - : ثِيَابٌ كَثَانٌ غِلَاطٌ. وَالْخَصْفُ: لُغَةٌ فِي الْخَرْفِ. وَالْخَصْفُ: قَطَعُ مِنْ جِلْدٍ تُخَصَفُ بِهَا النَّعْلُ. وَالْخَصْفُ وَالْخِصَافُ: جِلَالُ التَّمْرِ، وَاحِدَتُهُمَا: خَصْفَةٌ. قَالَ الْأَخْطَلُ^(١): [الطويل]

فَطَارُوا شِقَافَ الْأَثْيَيْنِ فَعَامِرٌ تَبِعَ بَنِيهَا بِالْخِصَافِ وَبِالتَّمْرِ
وَالْخَصْفُ: ابيضاضُ جَنْبِ الْفَرَسِ، أَوْ الشَّاقِ، يُقَالُ: فَرَسٌ أَخْصَفُ، وَشَاةٌ خَصْفَاءُ.
وَالْخَسْفُ - بالسين - : الْجَوْزُ، الْوَاحِدَةُ: خَسْفَةٌ.

(الْبَخْصُ، وَالْبَخْسُ):

الْبَخْصُ - بالصاد - : مَصْدَرٌ بَخَصْتُ عَيْنَهُ: إِذَا فَقَأْتَهَا، وَمَصْدَرٌ بُخِصَتِ النَّاقَةُ فَهِيَ مَبْخُوصَةٌ: إِذَا أَصَابَهَا دَاءٌ فِي بَخْصِهَا؛ وَهُوَ لَحْمُ الْفَرَسِ.
وَالْبَخْسُ - بالسين - : التَّقْصَانُ فِي الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ.

(الْخَبْصُ، وَالْخَبْسُ):

الْخَبْصُ - بالصاد - : عَمَلُ الْخَبِيصِ.
وَالْخَبْسُ - بالسين - : أَخَذَ الشَّيْءَ غَلْبَةً، وَالْخُبَاسَةُ: الْعَيْمَةُ.

(الْخَمْصُ، وَالْخَمْسُ):

الْخَمْصُ - بالصاد - : جَمْعُ خَمْصَةٍ، وَهُوَ كُلُّ مَوْضِعٍ لَيْنٍ الْمَوْطِيُّ. وَالْخَمْصُ
وَالْخَمَصُ - بسكون الميم، وفتحها، وضم الخاء، وفتحها -: ضَمُورُ الْبَطْنِ. يَكُونُ
خَلْقَةً، وَيَكُونُ مِنَ الْجُوعِ.
وَالْخَمْسُ - بالسين - : مِنَ الْعَدَدِ. وَالْخَمْسُ: أَنْ تَأْخُذَ خُمْسَ أَمْوَالِ الْقَوْمِ، أَوْ أَنْ
تَكُونَ لَهُمْ خَامِسًا.

(الْخَمِيصُ، وَالْخَمِيسُ):

الْخَمِيصُ - بالصاد - : الضَّامِرُ الْبَطْنِ، وَزَمَنٌ خَمِيصٌ: قَلِيلُ الْبَرَكَاتِ وَالْخَيْرِ.

(١) انظر: الديوان ١/١٣١، واللسان (خصف) ٧١/٩.

قال الشاعر^(١): [الوافر]

كَلُوا فِي بَعْضِ بَطْنِكُمْ تَعَفُّوا فَإِنَّ زَمَانَكُمْ زَمَنُ حَمِيصُ
وَالْحَمِيصُ - بالسين - : الْجَيْشُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ تُحْمَسُ فِيهِ الْغَنَائِمُ، وَقِيلَ: سُمِّيَ
حَمِيصًا؛ لِأَنَّهُ يَنْقَسِمُ عَلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ: مَيْمَنَةٍ، وَمَيْسَرَةٍ، وَمُقَدَّمَةٍ، وَسَاقَةٍ، وَقَلْبٍ.
وَالْحَمِيصُ أَيْضًا: الشَّيْءُ الْمَحْمُوسُ. وَالْحَمِيصُ: مِنَ الْإَيَّامِ. وَالْحَمِيصُ مِنَ الْإِبِلِ: مَا
شَرِبَ الْحَمْسَ، وَتَوَبَّ حَمِيصٌ: طُولُهُ حَمْسُ أَذْرُعٍ.

(الْخَمِصَةُ، وَالْخَمْسَةُ):

يُقَالُ رَأَيْتُ بَفْلَانٍ خَمِصَةً - بالصاد - : وَهِيَ الضَّعْفُ وَغُثُورُ الْعَيْنَيْنِ.
وَالْخَمِصَةُ - بالسين - : مِنَ الْعَدَدِ.

(الْمَصْحُ، وَالْمَسْحُ):

الْمَصْحُ - بالصاد - وَالْإِمْتِصَاحُ: الْجَذْبُ.
وَالْمَسْحُ - بالسين - : تَحْوِيلُ خِلْقَةٍ إِلَى خِلْقَةٍ دُونَهَا.

(الْمَصِيحُ، وَالْمَسِيحُ):

يُقَالُ شَاءَ مَصِيحٌ - بالصاد - وَمَمْصُوحَةٌ: إِذَا اسْتَرْخَى ضَرْعُهَا. وَالْمَصِيحُ أَيْضًا:
كُلُّ شَيْءٍ اجْتَذَبْتَهُ.

وَرَجُلٌ مَسِيحٌ - بالسين - : لَا حَلَاوَةَ فِيهِ، وَلَا مَلَاحَةَ، وَطَعَامٌ مَسِيحٌ: لَا مِلْحَ فِيهِ،
وَهُوَ مِنَ الْفَاكِهِةِ: مَا لَا طَعْمَ لَهُ، وَشَيْءٌ مَسِيحٌ، وَمَمْسُوحٌ: إِذَا حُوِّلَ مِنْ خَلْقٍ إِلَى خَلْقٍ
دُونَهُ.

(صَبَغَ، وَسَبَغَ)

صَبَغَ الثَّوْبَ يَصْبِغُهُ - بالصاد - : إِذَا جَعَلَ فِيهِ الصَّبْغَ، فَهُوَ صَابِغٌ.
وَسَبَغَ الثَّوْبَ، وَغَيْرُهُ سُبُوغًا: طَالَ. وَسَبَعَتِ النَّعْمَةُ: عَمَّتْ وَتَمَّتْ.

(١) من أبيات سيبويه التي لم يعرف لها قائل، وهو في سيبويه ١ / ١٠٨.

(أَصْبَغَ، وَأَسْبَغَ):

أَصْبَغْتَ الرَّجُلَ - بِالصَّادِ -: جَعَلْتُهُ لِمَا يَصْبِغُ. وَأَصْبَغْتَهُ الْمَرْقَ: مَكَّنْتَهُ مِنَ الصَّبْغِ فِيهِ.

وَأَسْبَغَ اللَّهُ تَعَالَى النَّعْمَةَ: أَكْمَلَهَا.

(الْعَمَّصُ، وَالْعَمْسُ):

الْعَمَّصُ - بِالصَّادِ -: الطَّعْنُ عَلَى الرَّجُلِ فِي دِينِهِ، أَوْ فِي حُكْمِهِ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ فِعْلِهِ. وَالْفِعْلُ مِنْهُ: عَمَّصَ وَعَمَّصَ - بَفَتْحِ الْمِيمِ، وَكَسْرِهَا -.

وَالْعَمْسُ - بِالسِّينِ -: مَصْدَرُ عَمَسْتُهُ فِي الْمَاءِ.

(الصَّوْغُ، وَالسَّوْغُ):

الصَّوْغُ - بِالصَّادِ -: مَصْدَرُ صُعْتُ الشَّيْءِ. وَيُقَالُ: هَذَا صَوْغٌ هَذَا - بِالصَّادِ -:

أَيُّ عَلَى قَدْرِهِ.

وهذا سَوْغٌ هذا - بِالسِّينِ -: إِذَا وُلِدَ عَلَى أَثَرِهِ. وَالسَّوْغُ: مَصْدَرُ سَاغَ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ: إِذَا طَابَ، وَسَاغَ الْكَلَامُ: جَازَ وَنَفَذَ.

(الْقَصُّ، وَالْقَسُّ):

الْقَصُّ - بِالصَّادِ -: قَصُّ الشَّعْرِ. وَالْقَصُّ أَيْضًا: الصَّدْرُ. وَالْقَسُّ: الْمَصْدَرُ مِنْ قَصَّصْتُ عَلَيْهِ الْحَدِيثَ. وَالْقَصَّصُ: الْحَدِيثُ بَعَيْنِهِ.

وَالْقَسُّ: لُغَةٌ فِي الْجَصِّ، يُقَالُ: بَيَّتْ مُقَصَّصٌ، وَمِنَ الْحَدِيثِ: أَنَّهُ "نَهَى عَنْ تَقْصِيفِ الْقُبُورِ"^(١). هَذِهِ كِلَاهَا بِالصَّادِ.

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٢/٦٦٧، رَقْمٌ ٩٧٠).

هو التخصيص. والقصة بفتح القاف وتشديد الصاد هي الجص. قال في الأزهار: النهي عن تخصيص القبور للكرامة، وهو يتناول البناء بذلك. وتخصيص وجهه. قلت: الحديث دليل على تحريم تخصيص القبر؛ لأن الأصل في النهي التحريم، ولا يعرف صارف عن هذا الأصل. قال العراقي: ذكر بعضهم أن الحكمة في النهي عن تخصيص القبور كون الجص أحرق بالنار، وحينئذ فلا بأس بالتطيين، كما نص عليه الشافعي، وقال ابن قدامة بعد ذكر هذا الحديث: فيه دليل على الرخصة في تطيين القبر لتخصيصه التخصيص بالنهي، نهي عمر بن عبد العزيز أن يبني على القبر بأجر فأوصى بذلك، وأوصى الأسود بن

والقَسُّ - بالسين - : الطَّلْبُ فِي نَمِيمَةٍ، أَوْ غَيْرِهَا. قَالَ الرَّاجِزُ^(١): [الرجز]

يُضْبِحَنَّ عَنْ قَسِّ الْأَذَى غَوَافِلًا

والقَسُّ: الْقَسِيْسُ. وَالْقَسُّ: جَمْعُ قَسَةٍ، وَهِيَ الْقَرْيَةُ الصَّغِيرَةُ، وَقَسٌّ: مَوْضِعٌ تُنْسَبُ

إِلَيْهِ الثِّيَابُ الْقَسِيَّةُ، قَالَ الشَّاعِرُ، وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ نَمِيرِ الثَّقَفِيِّ^(٢): [الطويل]

فَادْتَنِينَ لَمَّا قُمْنَ يَحْجِبْنَ دُونَهَا حِجَابًا مِنَ الْقَسِيِّ وَالْحَبِرَاتِ

(الْقَصَاصُ، وَالْقَسَاسُ):

الْقَصَاصُ - بِالصَّادِ - : نِهَآيَةُ مَنْبِتِ الشَّعْرِ.

وَقَسَاسٌ - بِالسِّينِ - : جَبَلٌ فِيهِ مَعْدِنُ الْحَدِيدِ. قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ مِعْوَلًا^(٣): [الرجز]

أَخْضَرُ مِنْ مَعْدِنِ ذِي قَسَاسٍ

كَأَنَّهُ فِي الْحَيْدِ ذِي الْأَضْرَاسِ

يُرْمَى بِهِ فِي الْبَلَدِ الدَّهَاسِ

وَالدَّهَاسُ: الْكَثِيرُ الرَّمْلِ.

(الْقَصَاصُ، وَالْقَسَاسُ):

الْقَصَاصُ - بِالصَّادِ - : مَعْرُوفٌ. وَالْقَصَاصُ أَيْضًا: جَمْعُ قَصَّةٍ، وَهِيَ الْحَصُّ، وَجَمْعُ

قَصٍّ، وَهُوَ الصَّدْرُ. وَالْقَصَاصُ أَيْضًا: قِصَاصُ الشَّعْرِ.

=
يزيد أن لا تجعلوا على قري آجراً، وقال إبراهيم: كانوا يكرهون الآجر في قبورهم. وقال ابن قدامة:
سئل أحمد عن تطيين القبور فقال: أرجو أن لا يكون به بأس، ورخص في ذلك الحسن والشافعي،
وروى أحمد بإسناده عن نافع عن ابن عمر: أنه كان يتعاهد قبر عاصم بن عمر، قال نافع: وتوفي ابن
له، وهو غائب، فقدم فسألنا عنه فدللناه عليه فكان يتعاهد القبر ويأمر بإصلاحه، وروي عن الحسن عن
ابن مسعود، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : لا يزال الميت يسمع الأذان ما لم يطين
قبره. أو قال ما لم يطو قبره- انتهى.

(١) انظر: إصلاح المنطق ١/١٨٤، والعباب الزاخر ١/١٦٦.

(٢) انظر: العقد الفريد ٢/٣٢٦، والكامل ٢/١٦٩.

(٣) انظر: الكامل ٣/٩٠، والفاضل للمبرد ١/٦٦.

والقِسَّاسُ - بالسّين - : جَمْعُ القَسِّ من النَّصَارَى. والقِسَّاسُ أَيضًا: جَمْعُ القَسَّةِ؛ وهي القرية الصغيرة.

(القَصَّاصُ، والقِسَّاسُ):

القَصَّاصُ - بالصاد - : الذي يَقْصُ الأَخْبَارَ.

والقَصَّاصُ: الحَبَّاسُ.

والقِسَّاسُ - بالسّين - : النَّمَامُ.

(القَصِّقَاصُ، والقَسِّقَاسُ):

أَسَدٌ قَصِّقَاصٌ - بالصاد - : شديدُ الصوتِ، وَحِيَّةٌ قَصِّقَاصٌ: خبيثةٌ.

وَضَرْبٌ قَسِّقَاسٌ - بالسّين - : أي شديدٌ، وليلٌ قَسِّقَاسٌ: شديدُ الظُّلْمَةِ.

(القَصْرُ، والقَسْرُ):

القَصْرُ - بالصاد - : معروفٌ. والقَصْرُ: المَنْعُ، ومنه قيل: امرأةٌ مَقْصُورَةٌ، وقصُورَةٌ،

وقَصِيرَةٌ: إذا كانت ممنوعةً من الخروجِ ومن التَّصَرُّفِ. قال اللهُ تَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ: ﴿حُورٌ

مَقْصُورَاتٌ فِي الخِيَامِ﴾ [الرحمن: ٧٢]. وقال كثيرٌ^(١): [الطويل]

وَأَنْتَ الَّذِي حَبَّبْتَ كُلَّ قَصِيرَةٍ إِلَيَّ وَمَا تَدْرِي بِذَلِكَ الْقَصَائِرِ

عَنَيْتُ قَصِيرَاتِ الحِجَالِ وَلَمْ أُرِدْ قِصَارَ الخَطِي شَرُّ النِّسَاءِ البَحَاتِرِ

والقَصْرُ أَيضًا: مصدرُ قَصَرْتُ الصَّلَاةَ. والقَصْرُ: العَشِيُّ. والقَصْرُ، والقِصَارَةُ: ما

بَقِيَ فِي السُّنْبُلِ مِنَ الحَبِّ بعد الدَّرْسِ. والقَصْرُ والقِصْرُ - بتسكين الصاد وتحريكها -:

أُصُولُ الحَطَبِ الغِلاظِ، وبه فُسِّرَ، قوله تعالى: ﴿إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ﴾

[المرسلات: ٣٢]، وقيل: بل أراد واحد القصور.

والقَصْرُ أَيضًا: مصدرُ قَصَرَ القِصَارُ الثوبَ قِصَارَةً - بفتح القاف -، فَأَمَّا القِصَارَةُ -

بكسر القاف - : فهي الصَّنَاعَةُ، وقد قيل في المصدر: قِصَارَةٌ - بكسر القاف -.

(١) انظر: الخزانة ٢/٢٧٦، وتاج العروس (بهدر) ١٠/٢٥٩.

والقَصْرُ: غَضُّ البَصَرِ عن الشيء. والقَصْرُ: أَنْ يَقَعَ السَّهْمُ دُونَ العَرَضِ. والقَصْرُ: زَوَالُ الوَجَعِ. والقَصْرُ: أَنْ يُصَانَ الفَرَسُ، وَلَا يُتْرَكَ أَنْ يَبْعَدَ مِنَ البُيُوتِ. والقَصْرُ: حَبْسُ النَّفْسِ عِنْدَ العَضْبِ. والقَصْرُ: مصدر قَصَرْتُ القَيْدَ للدَّابَّةِ. هذه كلها بالصاد.
والقَسْرُ - بالسين -: القَهْرُ والإِكْرَاهُ. وقَسْرُ: قبيلة.

(القَرِصُ، والقَرَسُ):

القَرِصُ - بالصاد -: مصدر قَرِصْتُهُ بيدي، ويكون القَرِصُ أيضاً: أَنْ تُؤْذِيَهُ بِلِسَانِكَ، وكلمة قَارِصَةٌ. قال الفَرَزْدَقُ^(١): [الطويل]
قَوَارِصُ تَأْتِينِي وَيَحْتَقِرُونَهَا وَقَدْ يَمْلَأُ القَطْرُ الإِنَاءَ فَيُفْعَمُ
والقَرِصُ أيضاً: أَنْ يَحْدِيَ اللَّبَنُ أَوْ النَّبِيذُ اللِّسَانَ.
والقَرَسُ والقَرَسُ - بالسين وتسكين الراء، وتحريكها -: البَرْدُ، ويومٌ قَارِسٌ.
قال الشاعر^(٢): [الطويل]

مَطَاعِينُ فِي الهَيْجَا مَطَاعِيمُ لِلقَرَى إِذَا أبيضَ آفَاقُ السَّمَاءِ مِنَ القَرَسِ

(الصَّقْرُ، والسَّقْرُ):

الصَّقْرُ - بالصاد -: معروفٌ، وقد رُوِيَ بالسين والزَّايِ. والصَّقْرُ أيضاً: مَا يَتَحَلَّبُ مِنَ التَّمْرِ، أَوْ الزَّيْبِ، أَوْ العَنَبِ، وكذلك مَا يُمَصَّلُ مِنَ اللَّبَنِ.
والصَّقْرُ: ضَرْبُ الحِجَارَةِ بالمَعُولِ، ويُقال للمَعُولِ: الصَّاقُورُ. والصَّقْرُ: مصدر صَقَرْتُهُم الصَّاقُورَةَ والصَّاقُورَةَ؛ وهي النازلة الشديدة. والصَّقْرُ: وقوع شِدَّةِ حَرِّ الشَّمْسِ عَلَى الشَّيْءِ، وَمِنْهُ صَقَرَاتُ القَيْطِ؛ وهي أشدُّه.
قال ذو الرمة^(٣): [الطويل]

إِذَا ذَابَتِ الشَّمْسُ اتَّقَى صَقَرَاتِهَا بِأَفْئَانِ مَرَبُوعِ الصَّرِيمَةِ مُعْبِلِ

والسَّقْرُ - بالسين -: مصدر سَقَرْتُهُ: إِذَا أَهَنْتُهُ، وَمِنْهُ اسْتَقَّتْ سَقْرٌ.

(١) انظر: البديع في نقد الشعر ٤٢/١، والتذكرة الحمدونية ٥١/٢.

(٢) انظر: أمالي القاضي ١٨٦/١، والصناعتين ٣٣٣/١، والمحكم والمحيط الأعظم ٥٤٩/١.

(٣) انظر: الديوان ١٤٦/١.

(الْقَلْصُ، وَالْقَلْسُ):

الْقَلْصُ - بالصاد - الانقباضُ. قال الهذلي^(١): [الطويل]

فَقَلْصِي وَتَزَلِي مَا عَرَفْتُمْ حَفِيلَهُ وَشَرِّي لَكُمْ مَا عِشْتُمْ ذُو دَعَاوِلِ
وَالْقَلْصُ: قِصْرُ الظِّلِّ فِي نِصْفِ النَّهَارِ. وَالْقَلْصُ: غَثِيانُ النَّفْسِ. وَالْقَلْصُ: ارْتِفَاعُ الْمَاءِ
فِي الْبَيْرِ، يُقَالُ: مَاءٌ قَالِصٌ. وَقَلِيسٌ، وَقَلَاصٌ، قَالَ امرؤ القيس^(٢): [الطويل]
بَلَائِقَ خُضْرًا مَاؤُهُنَّ قَلِيسٌ

وقال الراجز^(٣): [الرجز]

يَارِيهَا مِنْ بَارِدٍ قَلَاصِ
قَدْ جَمَّ حَتَّى هَمَّ بِانْقِيَاصِ

وَالْقَلْسُ - بالسين - مصدر قَلَسَ، يَقْلِسُ: إِذَا خَرَجَ شَيْءٌ مِنْ حَلْقِهِ، وَاسْمُ مَا
يَخْرُجُ: الْقَلْسُ - مُحْرَكُ اللام -، وَقَدْ يُقَالُ لَهُ: الْقَلْسُ. يُسَمَّى بِالْمَصْدَرِ، كَمَا يُقَالُ: رَجُلٌ
عَدْلٌ. وَالْقَلْسُ أَيْضًا: مَصْدَرُ قَلَسْتَ السَّحَابَةَ بِاللَّيْلِ. وَالْقَلْسُ: حَبْلُ السَّفِينَةِ الضَّخْمُ.
وَالْقَلْسُ: ضَرْبُ الدَّفِّ. وَالْقَلْسُ: السَّجُودُ.

(الْمُقْلَصُ، وَالْمُقْلَسُ):

الْمُقْلَصُ - بالصاد - المشمر في الأمرِ، وَفَرَسٌ مُقْلَصٌ: مُنْضَمُّ الْبَطْنِ، وَقِيلَ هُوَ
الْمُشْمَرُّ. قَالَ عنترة^(٤): [الكامل]

بِمُقْلَصٍ نَهَدِ الْمَرَآكِلِ هَيْكَلِ

وَالْمُقْلَسُ - بالسين - وَالْقَالِسُ: الضَّارِبُ لِلدَّفِّ. وَالْمُقْلَسُ: الَّذِي يَضَعُ يَدَيْهِ عَلَى
صَدْرِهِ ذُلًّا وَخُضُوعًا.

(١) انظر: سمط اللآلئ ١/٢٢١، وكتاب التنبيه ١/١٨٠.

(٢) انظر: الديوان ١/٦٨.

(٣) انظر: المحمص ٣/٢٦.

(٤) انظر: الديوان ١/١٦٨.

(الصَّلْقُ، والسَّلْقُ):

الصَّلْقُ - بالصاد - الصوتُ الشديدُ، والفَحْلُ يَصْلِقُ بِأَثْيَابِهِ، وَيُصَلِّقُ.

قال لبيد^(١): [الرمل]

فَصَلَّقْنَا فِي مُرَادٍ صَلَقَةً وَصُدَاءِ أَلْحَقَتَهُمْ بِالثَّلَلِ

وَالصَّلْقُ أَيضًا: الضَّرْبُ بِالْعَصَا. وَالصَّلْقُ: الصَّدْمُ الشَّدِيدُ. وَالصَّلْقُ: شَيْءٌ اللَّحْمِ.

والسَّلْقُ - بالسين -: طَبَخَ الشَّيْءُ بِالْمَاءِ الْحَارِ. وَالسَّلْقُ، وَالصَّلْقُ: مَصْدَرٌ سَلَقَهُ

بِلِسَانِهِ وَصَلَقَهُ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿سَلَقُواكُمْ بِاللِّسَانِ حِدَادٍ﴾ [الأحزاب: ١٩].

(الصَّلِيقَةُ، والسَّلِيقَةُ):

الصَّلِيقَةُ - بالصاد -: الخُبْزَةُ الرَّقِيقَةُ. وَالصَّلِيقَةُ: مَا شُوِيَ مِنَ اللَّحْمِ، وَمِنْهُ قَوْلُ

عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(٢): (إِنَّا لَوْ نَشَاءُ لَمَلْنَا هَذِهِ الرَّحَابَ مِنْ صَلَائِقٍ وَسَبَائِكِ^(٣) وَصِنَابِ^(٤)).

وَالسَّلِيقَةُ: الطَّبِيعَةُ. وَالسَّلِيقَةُ أَيضًا: مَجْرَى النَّعْرِ فِي حَنْبِ الْبَعِيرِ، وَالسَّلِيقَةُ:

الطَّرِيقُ. قَالَ الرَّاجِزُ: [الرجز]

يَرْكَبُنَ عَوْدًا وَأَضِحَ السَّلَائِقِ

أَبْيَضَ خَرَّاجًا مِنَ الْمَضَائِقِ

(تَصَلَّقَ، وَتَسَلَّقَ):

تَصَلَّقَ عَلَى جَنْبِهِ - بالصاد -: إِذَا تَمَرَّغَ مِنَ أَلْمِ يُصِيبُهُ.

وَتَسَلَّقَ عَلَى الْحَائِطِ الْأَمْلَسِ - بالسين -: إِذَا صَعَدَ.

(١) انظر: الديوان ٨٥/١.

(٢) انظر: العقد الفريد ١٠٣/١، والكامل في اللغة ١٢٦/١، ونثر الدر ١١٣/١.

(٣) السبائك: ما سبك من الدقيق ونخل فأخذ خالصه، يعنى: الجوارى، وكانوا يسمون الرقاق

السبائك.

(٤) الصناب: صباغ يؤتدم به.

(لَقِصَ، وَلَقِسَ):

لَقِصَ الرجل **لَقِصًا** - **بالصاد** - : ضاق صدره. **ولَقِصَ** أيضًا: أكثر الكلام، وأسرع إلى الشرِّ.

ولَقِستُ نفسه **لَقِصًا** - **بالسين** - : إذا نازعتُ إلى الشيءِ. **ولَقِستُ**: غتتُ وتكدرتُ.

(الأفْناصُ، والأفْناصُ):

الأفْناصُ - **بالصاد** - : جمعُ **فَنَصٍ** - بفتح القاف والنون -، وهو الصَّيْدُ.
والأفْناصُ - **بالسين** - : جمعُ **فَنَسٍ** - بكسر القاف، وسكون النون - وهو الأصلُ، وقد تفتح القاف.

قال العجاج^(١): [الرجز]

في قِنَسٍ مَجْدٍ فَوْقَ كُلِّ قِنَسٍ

(النَّقْصُ، والنَّقْصُ):

النَّقْصُ - **بالصاد** - : مصدرُ **نَقَصَ** الشيءَ، وكذلك **نَقَصْتُهُ** أنا. **وَمَنْ** قال: **أَنَقَصْتُهُ**، فقد أخطأ. قال الله تعالى: ﴿أَوْ انْقَصَ مِنْهُ قَلِيلًا﴾ [المزمل: ٣].
والنَّقْصُ - **بالسين** - : الضَّرْبُ **بِالنَّاقُوسِ**. **والنَّقْصُ**: مصدرُ **نَقَسَ** الشَّرَابُ: إذا **حُمِضَ**.

(الْقَفْصُ، والقَفْصُ):

القَفْصُ - **بالصاد** - : جمعُ **قَفِيسٍ**، وهي حديدةٌ مِنْ أَدَاةِ الْحَرْثِ.
والقَفْصُ - **بالسين** - : جِيلٌ مِنَ الْأَكْرَادِ.
والقَفْصُ: جمعُ الأَمَةِ **القَفَسَاءِ**، وهي اللَّيْمَةُ، وجمعُ الرجلِ **الأقْفَسِ**، وهو ابنُ الأَمَةِ.

(الفَقْصُ، والفَقْصُ):

الفَقْصُ - **بالصاد** - : مصدرُ **فَقَصْتُ** البيضةَ: إذا **كَسَرْتَهَا**، و**فَقَصَهَا** الطائرُ **عِنْدَ** خروجهِ مِنْهَا.

(١) انظر: سمط اللآلئ ١/١٨٨، والعباب الزاخر ١/١٧٣.

والفَقْسُ - بالسين - الموت، وهو الفُقوسُ أيضاً.
والفَقْسُ أيضاً: الثوب، ومنه قيل للعودين اللذين يُشدَّانِ في الفَحْخِ، وتوضَعُ الشَّرَكَةُ فوقهما: مِفْقَاسٌ.

(الإصْفَاقُ، والإسْفَاقُ):

الإصْفَاقُ - بالصاد - إجماعُ القومِ عَلَى الأمرِ. والإصْفَاقُ: مصدرُ أَصْفَقَ النَّسَاجُ الثوبَ: إذا نَسَحَهُ صَفِيقًا.
والإسْفَاقُ - بالسين - إغلاقُ البابِ، وَقَدْ يُقالُ - بالصاد - في البابِ، - وبالسين - في الثوبِ.

(القَصْبُ، والقَسْبُ):

القَصْبُ - بالصاد - الوقوعُ في الأَعْرَاضِ. والقَصْبُ أيضاً: تقطيعُ أَعْضَاءِ الشَّاةِ، ومنه قيل للجزار: قَصَّابٌ، وقاصِبٌ.
والقَصْبُ: أَنْ يَمُصَّ البَعِيرُ المَاءَ ولا يَشْرَبُهُ. والقَصْبُ: الزَّمْرُ. والقاصِبُ: الزَّامِرُ.
قال عَدِيُّ بن زَيْدٍ: [السريع]
بَاتَ لَهُ دُفٌّ يُجَاوِبُهُ عَزْفٌ وَفِيهِ قَاصِبٌ مُسْمِرٌ
والقَسْبُ - بالسين -: التَّمْرُ اليَابِسُ.
قال أَبُو دُوَادٍ الإيَادِيُّ^(١): [المهزج]

(١) انظر: اللسان (حما) ١٤/١٩٧.

أبو دؤاد الإيادي: (١٤٦ - ٧٩ ق. هـ / ٤٨٠ - ٥٤٥ م): هو جارية بن الحجاج بن حذاق الإيادي وقيل حنظلة بن الشرقي.

شاعر جاهلي، وهو أحد نعات الخيل المجيدين، وإنما أحسن نعت الخيل لأنه كان على خيل النعمان بن منذر.

وكان أبو داود قد جاور كعب بن أمية الإيادي فكان إذا هلك له بعير أو شاة أحلفها، فضرب المثل به فقالوا: كجار أبي داود وقيل جار أبي داود هو الحارث بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان.
قال الأصمعي: كانت العرب لا تروي أشعار أبي داود لأن ألفاظه ليست بنجدية له شعر في الأصمعيات.

لَهُ بَيْنَ حَوَامِيهِ نُسُورٌ كَنُورِ الْقَسْبِ
وَالْقَسْبُ أَيْضًا: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ.

(الْقَصِيبُ، وَالْقَسِيبُ)

بَعِيرٌ قَصِيبٌ - بالصاد -: وهو الذي يَقْصِبُ الماءَ؛ أي يَمْصُهُ. وَشَعْرٌ قَصِيبٌ: إذا فِئَلٌ وَلَوِي. وَشَاةٌ قَصِيبٌ: إذا فَصَّلَتْ أَعْضَاؤُهَا.

وَالْقَسِيبُ - بالسين -: صوتُ الماءِ بين الشَّجَرِ. قال عَبِيدٌ^(١): [مخلع البسيط]
أَوْ جَدْوَلٍ فِي ظِلَالٍ نَخْلٍ لِلْمَاءِ مِنْ تَحْتِهِ قَسِيبٌ
(الْقَبْصُ، وَالْقَبْسُ):

الْقَبْصُ - بالصاد -: التَّنَاولُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ. فإذا كان بالكفِّ كلُّها فهو قَبْصٌ - بالضاد معجمة - وَقَرَأَ الْحَسَنُ: (فَقَبَضْتُ قَبْصَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ) [طه: ٩٦]^(٢).
وَالْقَبْصُ أَيْضًا: جَمْعُ التُّرَابِ.

وَالْقَبْسُ - بالسين -: مصدرُ قَبَسْتُهُ نَارًا، فإذا أَرَدتِ الشُّعْلَةَ بَعَيْنِهَا قَلتَ: قَبَسْتُ - بتحريك الباء - . وَالْقَبْسُ أَيْضًا: مصدرُ قَبَسْتُ الْعِلْمَ، وَقَبَسْتُهُ غَيْرِي.

(الْقَبْصُ، وَالْقَبْسُ)

الْقَبْصُ - بالصاد -: وَجَعٌ يُصِيبُ الْكَيْدَ عَنْ أَكْلِ التَّمْرِ، وَشُرْبِ الْمَاءِ الْبَارِدِ عَلَيْهِ.
قال الراجز^(٣): [الرجز]

أَرْفُقَةٌ تَشْكُو الْجُحَافَ وَالْقَبْصُ
جُلُودُهَا أَلْيَنُ مِنْ مَسِّ الْقُمْصِ
ويروى: (النُّخْصُ) مكان (القُمْصُ).

(١) انظر: أساس البلاغة ١/٣٧٧، واللسان (قصب) ١/٦٧٢.

(٢) قرأ الجمهور: (فقبضت قبضة) بالضاد المعجمة.

وقرأ عبد الله وأبي وابن الزبير وحميد والحسن: (فقبضت قبضة) بفتح قاف (قبضة).

وقرأ الحسن بخلاف عنه وقتادة ونصر بن عاصم بضم القاف.

انظر: تفسير أبي حيان ٦/٢٧٣، وإتحاف فضلاء البشر ١/٣٠٧.

(٣) انظر: اللسان (قبص) ٧/٦٨.

والقَبْصُ أَيضًا: عِظْمُ الرَّأْسِ. يُقَالُ: رَجُلٌ أَقْبَصٌ.
والقَبْسُ - بالسين - : الشُّعْلَةُ مِنَ النَّارِ.

(القَبِيسُ، والقَبِيسُ):

القَبِيسُ - بالصاد - : التُّرَابُ المَجْمُوعُ.
والقَبِيسُ - بالسين - : الفَحْلُ السَّرِيعُ الإِلْفَاحِ. يُقَالُ فِي المَثَلِ ^(١): (كَأَنَّتْ لِقَوَّةً صَادَفَتْ قَبِيسًا). وَاللَّقَوَّةُ: النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ الحَمَلِ. يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلَيْنِ يَلْتَقِيَانِ وَهُمَا عَلَى مَذْهَبٍ وَاحِدٍ، فَيَتَّفِقَانِ فِي سُرْعَةٍ.

(بُصَاقٌ، وَبُسَاقٌ):

البُصَاقُ - بالصاد - : معروف، وَقَدْ رُوِيَ بِالسِّنِّ، وَالرَّأْيِ.
وَبُسَاقٌ - بالسين خاصة - : بَلَدٌ بِالْحِجَازِ.

(الصَّبَبُ، وَالسَّقْبُ):

الصَّبَبُ - بالصاد - : عَمُودٌ فِي آخِرِ البَيْتِ، وَهُمَا صَبَبَانِ، وَرَجُلٌ صَقَبٌ: مُمْتَلِئُ الجِسْمِ، نَاعِمُهُ، قَالَ الرَّاجِزُ ^(٢): [الرجز]

وَسَاقِيَيْنِ مِثْلَ زَيْدٍ وَجُعَلٍ
صَقْبَانِ مَمَشُوقَانِ مَكْنُوزَا العُضَلِ

وَالسَّقْبُ - بالسين - : وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ، إِذَا كَانَ ذَكَرًا. قَالَ عَلْقَمَةُ ^(٣): [الطويل]
رَغَا فَوْقَهُمْ سَقْبُ السَّمَاءِ فَدَاحِصٌ بِشِكَّتِهِ لَمْ يُسْتَلَبْ وَسَلِيبٌ

(القَصْمُ، وَالقَسْمُ):

القَصْمُ - بالصاد والقاف - : الكَسْرُ الَّذِي يَبِينُ بَعْضُ الشَّيْءِ مِنْ بَعْضٍ، فَإِذَا لَمْ يَبِينْ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ، فَهُوَ فَصْمٌ - بالفاء - .
وَالقَسْمُ - بالسين - : مَصْدَرُ قَسَمْتُ الشَّيْءَ.

(١) انظر: المستقصى ٢/٢١٢، وفصل المقال ١/٢٦١.

(٢) انظر: اللسان (سقب) ١/٤٦٨.

(٣) انظر: الديوان ١/٦٤.

(القِصْمُ، والقِسْمُ):

القِصْمُ - بالصاد -: ما يبقى من أصل الطَّرِيفَةِ، إذا أكلتها الماشيةُ، ويقول الرجلُ: **قَدِ انْكَسَرَ** في رجلي عويدٌ من قِصْمٍ، ولا يكون إلا من النَّصْبِ.
والقِسْمُ - بالسين -: النَّصِيبُ، والعُزْءُ مِنَ القِسْمِ المُقسُومِ.

(القَصْمُ، والقَسْمُ):

القَصْمُ - بالصاد -: الضَّعْفُ، يُقال: رجلٌ قَصِمَ. **والقَصْمُ** أيضًا: انكسارُ الثَّنيَّةِ من النَّصْفِ، يُقال: رجلٌ أَقَصَمَ الثَّنيَّةَ، وكذلك انكسارُ قَرْنِ الشَّاةِ، أو الماعزِ، يُقال: شَاةٌ قَصَمَاءُ.

والقَسْمُ - بالسين -: اليَمِينُ.

(القَصِيْمَةُ، والقَسِيْمَةُ):

القَصِيْمَةُ، والقَصِيْمُ - بالصاد -: مَنبِتُ العَضَى، قال زهير^(١): [الوافر]

فَأَكْثِيْبَةُ العَجَازِ فَالقَصِيْمِ

وامرأةٌ قَسِيْمَةٌ - بالسين -: أي حَمِيْلَةٌ، ورجلٌ قَسِيْمٌ.

والقَسِيْمَةُ: وعاءُ الطَّيْبِ، ويُقال: سُوْقُ الطَّيْبِ. قال عنترة^(٢): [الكامل]

وَكَأَنَّ فَارَةَ تَاجِرٍ بِقَسِيْمَةٍ سَبَقَتْ عَوَارِضَهَا إِلَيْكَ مِنَ الفَمِ

(القَمِصُّ، والقَمْسُ):

القَمِصُّ - بالصاد - مصدر قَمَصَ: إذا وَثَبَ.

والقَمْسُ - بالسين -: مصدر قَمَسَ في الماءِ: إذا انْعَطَسَ. وقَمَسْتُهُ أنا: إذا غَطَسْتُهُ.

والقَمْسُ: اضطرابُ الإكَامِ فِي السَّرَابِ.

(القَمِيصُ، والقَمِيْسُ):

القَمِيصُ - بالصاد -: معروف. **والقَمِيصُ**: الخِلاْفَةُ، عن المُطَرِّزِ. **والقَمِيصُ**: غِشَاءُ

القَلْبِ.

(١) انظر: الديوان ٣٩/١.

(٢) انظر: سمط اللآلئ ٢٩٦/١، ومنتهى الطلب ٤٦/١.

قال ذو الرمة: [الطويل]

وَأَبْيَضَ قَدْ شَقَّقْتُ عَنْهُ قَمِيصَهُ فَقَدَّمْتُهُ لِلْقَوْمِ مُهْتَضَمًا ضَمْرًا
وَالْقَمِيصُ - بالسين - : المَغْطَسُ فِي الْمَاءِ.

(الْقَيْصُ، وَالْقَيْسُ):

الْقَيْصُ - بالصاد - : كَسْرُ السِّنِّ طَوْلًا، وَيُقَالُ: هُوَ تَحْرُكُهَا. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ^(١):

[الطويل]

فِرَاقُ كَقَيْصِ السِّنِّ فَالْصَّبِيرُ أَنَّهُ لِكُلِّ أُنَاسٍ عَثْرَةٌ وَجُبُورٌ
وَالْقَيْسُ - بالسين - : مصدر قاسَ الشيءَ: إذا قَدَّرَهُ.

وَالْقَيْسُ: الشَّدَّةُ، وَبِهِ سُمِّيَ امْرَأُ الْقَيْسِ. مَعْنَاهُ: رَجُلُ الشَّدَّةِ.

قال الشاعر^(٢): [الطويل]

وَأَنْتَ عَلَى الْأَعْدَاءِ قَيْسٌ وَنَجْدَةٌ وَلِلطَّارِقِ الْعَافِي هِشَامٌ وَتَوْفَلٌ

وقيل: قَيْسٌ اسْمُ صَنَمٍ. رُوِيَ: أَنَّ الْأَصْمَعِيَّ، كَانَ يُنْشِدُ^(٣): [الطويل]

عَقَرْتُ بَعِيرِي يَا امْرَأَ اللَّهِ فَاَنْزِلْ

وَيَكْرَهُ أَنْ يَقُولَ: (يا امْرَأَ الْقَيْسِ)؛ لِأَنَّهُ صَنَمٌ.

(الْقَصَاءُ، وَالْقَسَاءُ):

الْقَصَاءُ - بالصاد - : النَّاحِيَةُ، يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ، وَيُرْوَى بَيْتُ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ^(٤):

[الوافر]

فَحَاطُونَا الْقَصَاءَ وَقَدْ رَأَوْنَا قَرِيًّا حَيْثُ يُسْتَمَعُ السَّرَارُ

وَيُرْوَى:

فَحَاطُونَا الْقَصَا وَلَقَدْ رَأَوْنَا

(١) انظر: سمط اللآلئ ١/١٩٠، والمخصص ١/١٣١.

(٢) انظر: سمط اللآلئ ١/١١١، والعباب الزاخر ١/١٧٦.

(٣) انظر: ديوان امرئ القيس ١/٦٣.

(٤) انظر: المعاني الكبير ١/٢٢٣، واللسان (قصا) ١٥/١٨٣.

والقَسَاء - بالسين - : قَسَوَةُ الْقَلْبِ.

(الْقَصَا، وَقَسَا):

الْقَصَا - بالصاد - : التَّاحِيَةُ. وَالْقَصَا: حَذَفٌ فِي أُذُنِ النَّاقَةِ.

يُقَالُ: نَاقَةٌ قَصَوَاءٌ، وَبَعِيرٌ مُقَصَّى وَمَقْصُوءٌ، وَلَا يُقَالُ: بَعِيرٌ أَقْصَى. وَيُقَالُ الْقَصَا: تَبَاعُدُ الْقَرَيْنَيْنِ.

وقَسَا - بالسين - : موضعٌ.

قال ابنُ أَحْمَرَ^(١): [الوافر]

بِحَوْءٍ مِنْ قَسَا ذَفِيرِ الْخُزَامِيِّ تَهَادَى الْجَرِيْبَاءُ بِهِ الْحَيْنَا

(الْوَقْصُ، وَالْوَقْسُ):

الْوَقْصُ - بالصاد - : ذَقُّ الْعُنُقِ، وَوَقَصَتِ النَّاقَةُ وَالِدَابَّةُ الْأَكْمَةَ وَقَصَا: هَدَمَتْهَا

بِوَطْئِهَا. قال عنترة^(٢): [الكامل]

تَقْصُ الْإِكَامَ بِكُلِّ خُفٍّ مِثْمٍ

والوَقْسُ - بالسين - : الفاحشةُ. والوَقْسُ: الْحَرْبُ. قال العجاج^(٣): [الرجز]

عَنِ الْأَذَى وَعَنْ قِرَافِ الْوَقْسِ

(الْقَصِيُّ، وَالْقَسِيُّ):

الْقَصِيُّ - بالصاد - : البعيدُ. قال اللهُ تَعَالَى: ﴿فَاتَّبَعْتَهُ بِهٖ مَكَانًا قَصِيًّا﴾ [مريم: ٢٢].

وَدِرْهَمٌ قَسِيٌّ - بالسين - : وهو الرَّدِيءُ، واخْتَلَفَ فِيهِ فَعِيلٌ: هو (فَعِيلٌ) مِنَ الْقَسْوَةِ؛

أَي: إِنَّهُ شَدِيدٌ صَلِيبٌ؛ لِقَلَّةِ فَضَّتِهِ، وَقِيلَ: أَصْلُهُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ مِنْ (قَاش). قال أبو زَيْدٍ

الطَّائِي^(٤): [البيسيط]

(١) انظر: الكامل ٤٦/٣، والمخصص ٢٧٢/٣.

(٢) انظر: منتهى الطلب ٤٦/١، والمخصص ٣٠/٤.

(٣) انظر: سمط اللآلئ ١٨٨/١، والمخصص ٢١٩/٢.

(٤) انظر: أمالي القاضي ٢٨/١، وسمط اللآلئ ٣٧/١، وأساس البلاغة ٣٧٨/١.

أبو زيد الطائي: (٤١ هـ / ٦٦١ م): هو حرملة بن المنذر بن معد يكره بن حنظلة يتصل نسبة بيعرب بن قحطان.

لَهَا صَوَاهِلٌ فِي صَمِّ السَّلَامِ كَمَا صَاحَ الْقَسِيَّاتُ فِي أَيْدِي الصَّيَّارِفِ

(دِمَقْصٌ، وَدِمَقْسٌ):

دِمَقْصٌ - بالصاد - : رجلٌ تُنْسَبُ إليه السُّيُوفُ، أو مَوْضِعٌ.

الدِّمَقْسُ - بالسين - : الحريرُ الأَبْيَضُ.

(الصَّكُّ، وَالسَّكُّ):

الصَّكُّ - بالصاد - : الضَّرْبُ. وَالصَّكُّ: الكِتَابُ المعروفُ. وَالصَّكُّ: مصدر

صَكَّكَتُ البابُ: إذا ضَبَّطَهُ بالحديدِ.

وَالسَّكُّ: مَسَامِيرُ الدَّرْعِ. قال امرؤ القيس^(١): [المتقارب]

وَمَشْدُودَةٌ السَّكِّ مَوْضُوعَةٌ تَضَاعَلُ فِي الطِّيِّ كَالْمَبْرَدِ

وَمَنْ رَوَاهُ (الشك) - بالسين -، أرادَ إِدْخَالَ بَعْضِهَا فِي بَعْضٍ.

(الصَّكُّ، وَالسَّكُّ):

الصَّكُّ - بالصاد - : اصْطِكَاكُ العُرْفُوقِيِّينَ، يُقالُ: فَرسٌ أَصَكُّ، وَفَرسٌ صَكَّاءُ،

وكذلك الرجلُ. قال زُهَيْرٌ^(٢): [البيسط]

جَرْدَاءٌ لَا فَحْجٌ فِيهَا وَلَا صَكُّ

شاعر جاهلي من قبيلة طيء في اليمن، هاجرت قبيلته إلى الحجاز واستولت على جبلي أجا وسلمى فعرفا بجبل طيء وكان جده (النعمان بن حية بن سعة) قد ولي ملك الحيرة من قبل كسرى. وهو من المعمرين ويروى أنه عاش مائة وخمسين عاماً وأدرك الإسلام واسلم واستعمله عمر بن الخطاب على صدقات قومه بني طيء وفي بعض الروايات أنه بقي على النصرانية ولم يعتنق الإسلام بينما تقول روايات أخرى أنه أسلم على يد صديقه الحميم الوليد بن عقبة بن أبي معيط. وكان قد رثى عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب.

ورافق الوليد في اعتزاله علياً ومعاوية فأقام معه نديماً في الرقة ثم توفي بعده بقليل ودفن إلى جانبه هناك.

(١) انظر: اللسان (سكك) ٤٣٩/١٠.

(٢) انظر: الديوان ٣٢/١.

والسَّكُّ - بالسين - : ضيقُ خرقِ الأذنِ وصعُرها، يُقالُ منه: أسَكُّ للدَّكرِ، وسَكَّاءُ للأثني، ويروى بَيَّتْ عَلْقَمَةَ على وجهين^(١): [البيط]

أصكُّ ما يسمعُ الأصواتَ مصلُومٌ

فَمَنْ رَوَاهُ بالسين جعلَ (مأ) بِمَعْنَى (الذي) في مَوْضِعِ خَفْضٍ بِالإِضَافَةِ، كَأَنَّهُ قال: أسكُّ الذي يسمعُ الأصواتَ.

وَمَنْ رَوَاهُ بالصاد جعلَ (ما) نَفِيًّا، وقد يجوزُ أن يكونَ في الوجهِ الأولِ نَفِيًّا أيضًا.

(الصُّكُّ، والسُّكُّ):

الصُّكُّ - بالصاد - : جَمَعَ أَصَكَّ وصَكَّاءَ.

والسُّكُّ - بالسين - : جَمَعَ أُسَكَّ وسَكَّاءَ.

وقد ذكرنا ذلك.

والسُّكُّ أيضًا: ضَرَبُ من الطَّيْبِ. والسُّكُّ: حُجْرُ العَقْرِبِ. والسُّكُّ: يَبْتُ العَنَكَبُوتِ، ويَبْرُ سُكُّ: ضَيِّقَةُ الخَرَقِ.

(الكَصِيصُ، والكَسِيسُ):

الكَصِيصُ - بالصاد - : القَصِيرُ من الرِجالِ. والكَصِيصُ والكَصِيصَةُ: حِبَالَةُ الطَّيْبِ.

والكَصِيصُ: الحَرَكَةُ، والتَقْلُبُ. قال امرؤ القيس^(٢): [الطويل]

جَنادِئُهَا صَرَعى لَهْنٌ كَصِيصُ

والكَسِيسُ - بالسين - : شَرابٌ يَتَّخَذُ من التَّمْرِ، يُقالُ له: السُّكَّرُ. قال الشاعر^(٣):

[الطويل]

فَإِنْ تُسَّقَ مِنْ أَعْنابِ وَجِّ فَإِنَّنا لَنَا العَيْنُ تَجْرِي مِنْ كَسِيسٍ وَمِنْ خَمْرٍ

(التَّاكِصُ، والتَّاكِيسُ):

التَّاكِصُ - بالصاد - : الرَّاجِعُ على عَقَبِيهِ.

(١) انظر: المفضليات ١/١٧٣، وخرانة الأدب ١١/٣٤٠.

(٢) انظر: الديوان ١/٦٧.

(٣) انظر: المعاني الكبير ١/١٠٩، وأدب الكاتب ١/١٤١.

والتَّاكِسُ - بالسين - : الذي يَقْلِبُ الشَّيْءَ وَيُنْكَسُهُ.

(صَاكٌ، وَسَاكٌ):

صَاكٌ الطَّيْبُ وَنَحْوُهُ يَصُوكُ: إِذَا لَصِقَ، وَصَاكٌ العَرَقُ يَصُوكُ. قال امرؤ القيس^(١):

[الطويل]

أَدَاةً بِهِ مِنْ صَائِكٍ مُتَحَلِّبٍ

وَسَاكٌ فَاهُ بِالسَّوَاكِ يَسُوكُ، وَسَاكَتِ الإِبِلُ: مَشَتْ مَشْيًا ضَعِيفًا، وَيُقَالُ فِي مَعْنَاهُ: تَسَاوَكْتُ.

(تَصَوَّكٌ، وَتَسَوَّكٌ):

تَصَوَّكٌ بِخُرْئِهِ: إِذَا رَمَى بِهِ - بالصاد، والضاد - حكاهما اللحيانيُّ.

وَتَسَوَّكٌ - بالسين - : بالسَّوَاكِ.

(الكَيْصُ، وَالكَيسُ):

الكَيْصُ - بالصاد - : أَنْ يَأْكَلَ الرَّجُلُ طَعَامَهُ وَحَدَّهُ، وَقَدْ كَاصَ يَكِيصُ.

وَالكَيْسُ - بالسين - : الحِذْقُ، وَقَدْ كَاسَ يَكِيصُ.

ويُقَالُ مِنَ الأَوَّلِ: رَجُلٌ كَيْصِي، وَمِنَ الثَّانِي: هِنْدُ الكَيْسِي وَالكُوسِي، تَأْنِيثُ الأَكَيْسِ، وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلا بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ.

فَأَمَّا الَّذِي بِالصَّادِ فَيُسْتَعْمَلُ مَعْرِفَةً وَنَكْرَةً.

(الْجَصُّ، وَالْجَسُّ):

الْجَصُّ - بالفتح، والكسر - : مَا يُطَلَى بِهِ البِنَاءُ مِنَ الجِيارِ.

وَالْجَسُّ - بالسين - : اللَّمْسُ باليدِ. وَالْجَسُّ أَيضًا: تَجَسُّسُ الأَخْبَارِ، وَمِنْهُ اشْتُقَّ

الجاسوسُ.

(التَّصْرِيحُ، وَالتَّسْرِيحُ):

التَّصْرِيحُ - بالصاد - : لَطَخُ الحِياضِ، وَالْحَمَّامَاتِ بِالصَّارُوجِ، وَهِيَ النُّورَةُ.

(١) انظر: الديوان ١٠٦/١.

والتسريح - بالسين - : تحسين الشيء، يُقال: وَجَّهَ مُسْرَجًا، وهو مُشْتَقٌّ من السراج. قال العجاج^(١): [الرجز]

وَحَاجِبًا وَمَرْسِنًا مُسْرَجًا

والمرسين: الأنف.

(الصنجة، والسنجة):

الصنجة - بالصاد - : التي يُوزنُ بها.

والسنجة - بالسين - : مُشَاقَّةُ الكِتَابِ.

وقد روي: سَنَجَةٌ المِيزَانِ - بالسين - .

(التجنيص، والتجيس):

التجنيص - بالصاد - : الموت، يُقال: جَنَّصَ، فهو مُجَنَّصٌ وَجَنِيصٌ. عن المُطَرِّزِ.

والتجيس - بالسين - : في الشَّعْرِ معروفٌ.

(الشص، والشس):

الشص - بالصاد - : شيءٌ يُصَادُ بِهِ السَّمَكُ، وقد حُكِيَ: شَصَّ - بالفتح - .

والشصُّ أيضًا: الذي يَحْبُ اللُّصُّ عِنْدَهُ ما يَسْرِقُهُ، ومنه قيل: (فُلَانٌ يَأْكُلُ أَكْلَ الشَّصِّ، فِي بَيْتِ اللُّصِّ)^(٢).

والشس - بالسين، والكسر لا غير - : الأَرْضُ الصُّلْبَةُ.

(شصب، وشسب):

شَصَبَ عَيْشُهُ شُصُوبًا - بالصاد - : إِذَا ضَاقَ، فهو شَاصِبٌ.

(١) انظر: صبح الأعشى ١ / ٢٧١، وجمهرة اللغة ١ / ٢٢٤، ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص ١ / ١٥، ومسرجاً: مختلفٌ في تخريجه، فقيل: من سرجه تسريجاً يهجه وحسنه، وقيل: من قولهم سيوف سريجية منسوبة إلى قين يقال له سريج، شبه بها الأنف في الدقة والاستواء، وقيل: من السراج وهو قريب من قولهم سرج وجهه، بكسر الراء، أي حسن. والرجج: دقة الحاجبين.

والمعنى: أن هذه المرأة الموصوفة مقلدة سوداء، وحاجباً مدققاً مقوسلاً، وشعراً أسوداً، وأنفاً كالسيف السريجي في دقته واستوائه، أو كالسراج في بريقه وضيائه.

(٢) انظر: مجمع الأمثال ٢ / ٤٢٧، ونثر الدر ٢ / ٢٨.

وَسَسَبَ الْبَعِيرُ - بالسين - فهو شاسِبٌ: إِذَا يَسَّ مِنْ شِدَّةِ الضَّمْرِ.

(الشَّمَّاصُ، والشَّمَّاسُ):

الشَّمَّاصُ - بالصاد -: الذي يَطْرُدُ الدَّابَّةَ طَرْدًا عَنيفًا.

قال الشاعر^(١): [الطويل]

وَكُنْتُ إِذَا مَا الْخَيْلُ شَمَّصَهَا الْفَتَى لَبِيقًا بَتَصْرِيفِ الْقَنَاةِ بَنَانِيَا
والشَّمَّاسُ - بالسين -: مِنْ رُعُوسِ النَّصَارَى، وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ الشَّوَاءُ الْمَشْهُورُ.

(الصَّدُّ، والسَّدُّ):

الصَّدُّ - بالصاد -: الإِعْرَاضُ. وَالصَّدُّ أَيْضًا: الضَّحِكُ، وَيُقَالُ هُوَ الصَّحِيجُ
وَالِاسْتِغَاةُ، وَبِالْوَجْهِينِ جَمِيعًا فَسَّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾
[الزخرف: ٥٧]، فِي قِرَاءَةٍ مِنْ كَسَرِ الصَّادِ، فَأَمَّا مَنْ ضَمَّ الصَّادَ، فَمَعْنَاهُ: يُعْرِضُونَ، وَقَدْ
قِيلَ: هُمَا جَمِيعًا بِمَعْنَى الإِعْرَاضِ.

والسَّدُّ - بالسين -: مَصْدَرُ سَدَدْتُ الشَّيْءَ. وَالسَّدُّ أَيْضًا: مَا حَبَسَ الْمَاءَ، وَيُقَالُ
بِالضَّمِّ أَيْضًا.

وَقَدْ قِيلَ: السَّدُّ - بِضَمِّ السِّينِ -: مَا كَانَ مِنْ فِعْلِ اللَّهِ تَعَالَى.

والسَّدُّ - بِفَتْحِ السِّينِ -: مَا كَانَ مِنْ فِعْلِ الْمَخْلُوقِينَ.

وَقَالَ يَعْقُوبُ: يُقَالُ لِكُلِّ جَبَلٍ: صُدٌّ وَصَدٌّ، وَسُدٌّ وَسَدٌّ.

وَأَنْشَدَ لِلْيَلَى الْأَخْيَلِيَّةِ^(٢): [الطويل]

(١) انظر: العقد الفريد ٢/٢٩٢، والخزانة ٢/١٧٧.

(٢) انظر: الديوان ١/٤٢.

ليلى الأخيلية: (٨٠ هـ / ٧٠٠ م): هُوَ لَيْلَى بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّحَالِ بْنِ شَدَادِ بْنِ كَعْبِ الْأَخْيَلِيَّةِ
مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ.

شاعرة فصيحة ذكية جميلة. اشتهرت بأخبارها مع توبة بن الحمير.

قال لها عبد الملك بن مروان: ما رأى منك توبة حتى عشقك؟ فقالت: ما رأى الناس منك حتى

جعلوك خليفة!

أَتَابِغَ لَمْ تَنْبَغْ وَلَمْ تَكْ أَوْلَا وَكُنْتَ صُنِيًّا بَيْنَ صُدَيْنِ مَجْهَلًا
والسَّدُّ - أيضًا بالسين - : سَلَّةٌ مِنْ قِضْبَانِ.

(الصَّدْدُ، والسَّدُّ):

الصَّدْدُ - بالصاد - : القُرْبُ، ويُقال هو ما استقبلك، يُقال: داري صَدَدٌ داره.

والسَّدُّ - بالسين - : القَصْدُ، قال أبو وَجْزَةَ^(١): [البيسط]

مَا حُمِلَتْ حِمْلَهَا الْأَدْنَى وَلَا السَّدَا

(الصَّيْدُ، والسَّيْدُ):

الصَّيْدُ - بالصاد - : مِدَّةُ الْجُرْحِ، إِذَا كَانَتْ رَقِيقَةً مَخْتَلِطَةً بِالْدمِ. فَإِذَا غُلِظَتْ وَلَمْ
يَكُنْ فِيهَا دَمٌ فَهُوَ الْفَيْحُ.

ورجلٌ سَيِّدٌ - بالسين -، ورأى سَيِّدٌ.

ويُقال مِنَ الْأَوَّلِ: أَصَدَّ الْجُرْحُ، وَمِنَ الثَّانِي: أَسَدَّ الرَّجُلُ وَاسْتَدَّ، وَمِنْهُ قَوْلُ

الشاعر^(٢): [الوافر]

أَعْلَمُهُ الرَّمَايَةُ كُلَّ يَوْمٍ فَلَمَّا اسْتَدَّ سَاعِدُهُ رَمَانِي
أَي: تَسَدَّدَ وَاسْتَقَامَ؛ لِأَخْذِ الْعَرَضِ.

وفدت على الحجاج مرات فكان يكرمها ويقربها وطبقها في الشعر تلي طبقة الخنساء. وكان بينها
وبين النابغة الجعدي مهاجاة.

وسألت الحجاج وهو في الكوفة أن يكتب لها إلى عامله بالري، فكتب ورحلت فلما كانت في
(ساوة) ماتت ودفنت هناك.

واسم جدها كعب بن حذيفة بن شداد، وسميت (الأخيلية) لقولها أو قول جدها، من أبيات:

نحن الأخيـل ما يزال غـلامنا حتى يـسـدب على العصا مذكورا

وقال العيني: أبوها الأخيل بن ذي الرحالة بن شداد بن عبادة بن عقيل.

(١) انظر: التذكرة الحمدونية ١/١٩٥، والكامل ١/١٥١.

(٢) البيت ينسب إلى معن بن أوس، أو مالك بن فهم الأزدي، أو عقيل بن علفة.

انظر: اللسان (سدد) ٣/٢٠٧.

(صَرَ، وَسَرَ):

صَرَ الْجُنْدُبُ - بالصاد - صَرِيرًا: صَوَّتَ.

وصَرَ الناقةَ يَصُرُّهَا صَرًّا: شَدَّهَا بِالصَّرَارِ؛ لِئَلَّا يَرْضِعَهَا الْفَصِيلُ. وَالصَّرَارُ: خِرْقَةٌ تُشَدُّ عَلَى أَحْلَافِهَا. وَصَرَ الْحِمَارُ أُذُنَيْهِ: حَدَدَهُمَا، وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ. وَصَرَ الدَّرَاهِمَ: جَمَعَهَا وَشَدَّهَا فِي صُرَّةٍ، وَهَذِهِ كُلُّهَا بِالصَّادِ.

وَسَرَّنِي فَلَانَ - بالسين -: مِنْ السَّرورِ. وَسَرَّتِ الْقَابِلَةُ الصَّبِيَّ: قَطَعَتْ سَرْرَهُ، وَسَرَرْتُ الرَّجُلَ: طَعَنْتُهُ فِي سُرَّتِهِ. قَالَ الشَّاعِرُ^(١): [المتقارب]

نَسُرُّهُمْ إِنْ هُمْ أَقْبَلُوا وَإِنْ أَدْبَرُوا فَهُمْ مَنْ نَسَبُ

أَي: نَطَعْنَهُمْ إِنْ أَقْبَلُوا فِي سُرْرِهِمْ، فَإِنْ أَدْبَرُوا طَعَنَّا فِي سَبَاتِهِمْ، وَهِيَ الْأَدْبَارُ، وَاحِدَتُهَا: سَبَّةٌ.

(الصَّرَاءُ، وَالسَّرَاءُ):

الصَّرَاءُ - بالصاد -: أُمُّ الْحُطَيْيَةِ، وَفِيهَا يَقُولُ: [الطويل]

تَقُولُ لِي الصَّرَاءُ لَسْتُ لِوَاحِدٍ وَلَا اثْنَيْنِ فَاظْطُرُّ كَيْفَ شَرُّ أَوْلَائِكَ
وَأَنْتَ امْرُؤٌ تَبْغِي أَبَاكَ صَلِيبَةً هُبِلَتْ أَلْمَا تَسْتَفِقُ مِنْ ضَالَلِكَا

وَالسَّرَاءُ - بالسين -: الْمَسْرَةُ، وَالسَّرَاءُ: الْقَنَاةُ الْحَوْفَاءُ. وَنَاقَةُ سَرَاءُ: وَهِيَ الَّتِي يُخْرَجُ

فِي كِرْكِرَتِهَا خُرَاجٌ يُؤَلِّمُهَا إِذَا بَرَكَتْ، وَالْحَمَلُ أَسْرٌ. قَالَ ابْنُ قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ^(٢): [الخفيف]

إِنْ جَنَّبِي عَنِ الْفِرَاشِ لِنَابِي كَتَجَافِي الْأَسْرَ فَوْقَ الظَّرَابِ

وَسَرَاءُ: اسْمٌ مَوْضِعٍ، وَرَوَى بَعْضُهُمْ بَيْتَ زُهَيْرٍ^(٣): [البسيط]

سَرَاءُ مِنْهَا فَوَادِي الْجَفْرِ فَالْهَدَمُ

(١) انظر: اللسان (سرر) ٣٥٦/٤.

(٢) انظر: المعاني الكبير ٢٨٩/١، وبهجة المجالس ١٩٣/١، وجمع الجواهر ٩٧/١.

(٣) انظر: تاج العروس (هدم) ٧٦/٣٤.

(الصَّرُّ، والسَّرُّ):

الصَّرُّ - بالصاد - : الرِّيحُ الباردةُ. والصَّرُّ أَيْضًا: البَرْدُ، قالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ﴾ [آل عمران: ١١٧].

والسَّرُّ - بالسين - : كلُّ ما يُسْتَرُّ فِي النَّفْسِ ولا يُظْهَرُ. والسَّرُّ: كِنَايَةٌ عَنِ النَّكَاحِ. قالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَلَكِنْ لا تُؤَاعِدُوهُنَّ سِرًّا﴾ [البقرة: ٢٣٥]. وقالَ الحُطَيْئَةُ^(١):

[الوافر]

وَيَحْرُمُ سِرُّ جَارَتِهِمْ عَلَيْهِمْ وَيَأْكُلُ جَارُهُمْ أَنْفَ الْقِصَاعِ
وسِرُّ القَوْمِ: أَوْسَطُ حَسَبِهِمْ. والسَّرُّ: ذَكَرَ الرَّجُلِ.
قالَ الأَفْوَهُ الأودِي^(٢): [الكامل]

لَمَّا رَأَتْ سِرِّي تَعَيَّرَ وَأَثْنَى مِنْ دُونِ نَهْمَةٍ بَشَرِهَا حَتَّى أَثْنَى

(الصَّرَّةُ، والسَّرَّةُ):

الصَّرَّةُ - بالصاد - : الجماعةُ. والصَّرَّةُ: الصَّيْحَةُ. قالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ﴾ [الذاريات: ٢٩]. وقالَ امرؤُ القيسِ^(٣): [الطويل]

فِي صَرَّةٍ لَمْ تَزَيْلِ

وامرأة سرَّة - بالسين - : نَسْرٌ صَاحِبِهَا.

(الصُّرَّةُ، والسُّرَّةُ):

الصُّرَّةُ - بالصاد - : صُرَّةُ الدِراهِمِ.

والسُّرَّةُ - بالسين - : سُرَّةُ البَطْنِ، وهي ما يَبْقَى بَعْدَ ما تَقْطَعُهُ القابِلَةُ. وسُرَّةُ الوادي وسَرارُتُهُ وسِرَّةُ: أَفْضَلُ مَوْضِعٍ فِيهِ.

قالَ الشاعِرُ^(٤): [الكامل]

(١) انظر: الديوان ٦٢/١. وأنف القصاع أي: يأكل جارهم جيد الطعام وصفوته.

(٢) انظر: اللسان (سرر) ٣٥٦/٤.

(٣) انظر: الديوان ١١٧/١.

(٤) انظر: الكامل ٢٠٠/١، وأساس البلاغة ١٢٦/١.

هَلَا سَأَلْتَ عَنِ الَّذِينَ تَبَطَّحُوا كَرَمَ الْبَطَاحِ وَخَيْرُ سُرَّةٍ وَادِي

(أَصْرًا، وَأَسْرًا):

أَصْرًا عَلَى الذَّنْبِ - بِالصَّادِ - : إِذَا دَامَ وَلَمْ يُقْلِعْ عَنْهُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ [آل عمران: ١٣٥].

وَأَصْرَ الْفَرَسِ أُذُنِيهِ، وَصَرَّهُمَا: إِذَا حَدَّدَهُمَا. وَأَصْرَ عَلَى الشَّيْءِ: عَزَمَ عَلَيْهِ. هَذِهِ كُلُّهَا بِالصَّادِ.

وَأَسْرَ الشَّيْءِ - بِالسِّينِ - : أَخْفَاهُ فِي نَفْسِهِ. وَأَسْرَهُ أَيضًا: أَظْهَرَهُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ﴾ [يونس: ٥٤]. وَقَالَ الشَّاعِرُ^(١): [الطويل]

فَلَمَّا رَأَى الْحَجَّاجَ جَرَّدَ سَيْفَهُ أَسْرَ الْحُرُورِيُّ الَّذِي كَانَ أَضْمَرَ

(الصَّرَائِرُ، وَالسَّرَائِرُ):

الصَّرَائِرُ - بِالصَّادِ - : شِدَّةُ الْعَطَشِ، وَلَا يُقَالُ لِلوَاحِدَةِ: صَرِيرَةٌ، وَهُوَ الْقِيَاسُ، إِثْمًا يُقَالُ: صَارَةٌ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ^(٢): [البسيط]

فَرَأَحَتِ الْحُقْبُ لَمْ تَقْصَعِ صَرَائِرُهَا وَقَدْ نَشَحْنَ فَلَا رِيَّ وَلَا هِيمَ

وَالسَّرَائِرُ - بِالسِّينِ - : جَمْعُ سَرِيرَةٍ، وَهِيَ مَا يُخْفِيهِ الرَّجُلُ فِي نَفْسِهِ.

(الْمَصْرَّةُ، وَالْمَسْرَّةُ)

الْمَصْرَّةُ - بِالصَّادِ - : (مَفْعَلَةٌ) مِنَ الصَّرِّ، وَهُوَ شَدُّ خَلْفِ النَّاقَةِ بِالصَّرَارِ؛ لَكِنَّا يَرِضِعُهَا الْفَصِيلُ.

وَالْمَسْرَّةُ - بِالسِّينِ - : السَّرُورُ (مَفْعَلَةٌ) مِنْ سَرَرْتُهُ. وَالْمَسْرَّةُ أَيضًا: أَطْرَافُ الرَّيَاحِينِ.

(الصَّرِيرُ، وَالسَّرِيرُ):

الصَّرِيرُ - بِالصَّادِ - : صَوْتُ الْجُنْدُبِ، وَهُوَ أَيضًا: صَوْتُ الْبَابِ.

(١) انظر: اللسان (سرر) ٣٥٦/٤.

(٢) انظر: الكامل ١١٤/٢.

قال هُدْبَةُ بن خَشْرَمٍ^(١): [الكامل]

وَجِجَابُ أَبْوَابٍ لَهْنٍ صَرِيرٌ

والسَّرِيرُ - بالسین - معروفٌ. وسَرِيرُ الرَّأْسِ: مُسْتَقَرُّهُ، وسَرِيرُ الكَمَّاءِ: ما عَلِيهَا مِنْ التُّرابِ.

(الصَّرَّارُ، والسَّرَّارُ):

الصَّرَّارُ - بالصاد -: ما يُشَدُّ على خِلْفِ الناقَةِ؛ لئلا يَرُضِعَهَا الفَصِيلُ. والصَّرَّارُ أَيضاً: جَمْعُ صُرَّةِ الدِراهِمِ، ويكُونُ أَيضاً: جَمْعُ الصَّرَّةِ، وهي الجماعة.

والسَّرَّارُ - بالسین -: مصدر سارَرْتُ الرجلَ: إذا كَلَّمْتَهُ سِرّاً. والسَّرَّارُ أَيضاً: آخِرُ الشَّهْرِ حينَ يَسْتَسِرُّ الهِلَالُ، وقد يُفْتَحُ. قال الصَّمَّةُ القَشِيرِيُّ^(٢): [الوافر]

شُهُورٌ يَنْقُضِينَ وَمَا شَعَرْنَا بِأَنْصَافٍ لَهْنٍ وَلَا سِرَّارِ

(صَرَى، وسَرَى):

صَرَى الرجلُ الناقَةَ - بالصاد - يَصْرِيهَا: جَمَعَ اللَّبَنَ في ضَرَعِهَا. وصَرَى المَاءُ:

اجتمع، وصرأه الرجلُ. قال الرَّاجِزُ^(٣): [الرجز]

رَأَتْ غَلامًا قَدِ صَرَى في فِقْرَتِهِ

مَاءَ الشَّبَابِ عُنْفُوانَ سَنِيَتِهِ

وصَرَى الشَّيْءُ يَصْرِيه: إذا دَفَعَهُ. قال الشَّاعِرُ^(٤): [الطويل]

هُوَ هُنَّ إِنْ لَمْ يَصْرِهِ اللهُ قَاتِلُهُ

(١) انظر: الكامل ٧٣/٤.

(٢) انظر: سمط اللآلي ٢٢٠/١، وزهر الآداب ٩٠/٢.

الصَّمَّةُ القَشِيرِيُّ: (٩٥ هـ / ٧١٣ م): هو الصمة بن عبد الله بن الطفيل بن قرة القشيري، من بني عامر بن صعصعة، من مضر. شاعر غزل بدوي، من شعراء العصر الأموي، ومن العشاق المتيمين. كان يسكن بادية العراق، وانتقل إلى الشام. ثم خرج غازياً يريد بلاد الديلم، فمات في طبرستان.

(٣) انظر: أشعار النساء ١١١/١، والزاهر ١٧١/٢.

(٤) انظر: ديوان ذي الرمة ١٧٢/١.

وصَرَى الشيءَ: قَطَعَهُ. هذه كلها بالصاد.

وسَرَى بالليلِ يَسْرِي - بالسين -، وسَرَا ثَوْبُهُ عن جِسْمِهِ يَسْرُوهُ: نَزَعَهُ، وسَرَا مَتَاعُهُ عن ظَهْرِ دَابَّتِهِ يَسْرِيهِ وَيَسْرُوهُ: إذا أَلْقَاهُ.

(أَصْرَى، وَأَسْرَى):

أَصْرَتِ النَّاقَةُ - بالصاد -: اجتمع اللبنُ في ضَرْعِهَا.

وَأَسْرَى الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ: لَغَى فِي سَرَى.

قال الشاعر^(١): [الطويل]

فَبَاتَ وَأَسْرَى الْقَوْمُ آخِرَ لَيْلِهِمْ وَمَا كَانَ وَقَافًا بَعِيرٍ مُعَصَّرٍ

(صَرَى، وَسَرَى):

صَرَى النَّاقَةُ: جَمَعَ اللَّبَنَ فِي خَلْفِهَا - بالصاد -، ومنهُ الحديثُ: أَنَّهُ " نَهَى عَنْ يَبَعِ الْمَصْرَاةِ"^(٢).

وسَرَى أَلْهَمَ عَنْهُ - بالسين -: كَشَفَهُ.

(صَارَ، وَسَارَ):

كُلُّ مَا كَانَ مَعْنَاهُ: انْتَقَالَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ، كقولك: صَارَ زَيْدٌ عَالِمًا، أو الانتِهَاءُ إِلَى غَايَةٍ، كقولك: صَارَ الْأَمْرُ إِلَى كَذَا، أو الْمَيْلُ وَالانْحِرَافُ، كقولك: صَارَ إِلَى مَكَانٍ كَذَا، وكقولِهِ تَعَالَى: ﴿فَصِرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾ [البقرة: ٢٦٠]. أو الْقَطْعُ كقراءة مَنْ قَرَأَ: (فَصِرْهُنَّ) بالكسر، فهو (بالصاد).

وَكُلُّ مَا كَانَ مَعْنَاهُ الْمَشْيُ وَالذَّهَابُ فَإِنَّهُ (بالسين)، وكذلك ما كان من السَّيْرَةِ الْحَسَنَةِ، أو الْقَبِيحَةِ.

(الْمَصِيرُ، وَالْمَسِيرُ):

الْمَصِيرُ - بالصاد -: الْمَرْجِعُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَالِيَهُ الْمَصِيرُ﴾ [المائدة: ١٨] [الشورى: ١٥] [التغابن: ٣]. وَالْمَصِيرُ أَيْضًا: الْمَعَى، قال النابغة^(٣): [البيسط]

(١) انظر: ديوان لبيد بن ربيعة ٣٣/١.

(٢) المصراة: الشاة يجمع اللبن في ضرعها عند إرادة البيع فتبدو أهما كثيرة اللبن.

(٣) انظر: الديوان ٧/١، وشرح القصائد السبع ٤٥٥/١.

طَاوِي الْمَصِيرِ كَسَيْفِ الصَّيْقَلِ الْفَرْدِ
وَالْمَسِيرُ - بالسین - : الذَّهَابُ.

(الصُّورُ، وَالسُّورُ):

الصُّورُ - بالصاد - : جمعُ صُورَةٍ. وَالصُّورُ: قَرْنٌ يَنْفُخُ فِيهِ إِسْرَافِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
وَالصُّور - بالصاد - : قَرْنُ الْبَقَرَةِ. قال الرَّاجِزُ^(١): [الرجز]

نَحْنُ نَطْحَانُهُمْ غَدَاةَ الْعَوْرَيْنِ
بِالصَّائِحَاتِ فِي غُبَارِ التَّقْعِينِ
نَطْحًا شَدِيدًا لَا كَنَطْحِ الصُّورَيْنِ

وَالصُّورُ أَيْضًا: جمعُ الْأَصْوَرِ، وهو المائِلُ العُنُقِ. قال الشاعر^(٢): [البيسط]

اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّنَا فِي تَلْفَتِنَا يَوْمَ الْفِرَاقِ إِلَى أَحْبَابِنَا صُورُ

وَالسُّورُ - بالسین - : سورُ المدينةِ. وَالسورُ أَيْضًا: جمعُ سِوَارٍ. قال ذو الرمة^(٣):

[الطويل]

هِجَانًا جَعَلَنَ الْعَاجَ وَالسُّورَ وَالْبِرَى عَلَى مِثْلِ بَرْدِيَّ الْبِطَاحِ النَّوَاعِمِ
وَالسُّورُ أَيْضًا: بَقِيَّةُ الشَّيْءِ. وَأَصْلُهُ الْهَمَزُ، ثُمَّ يُخَفَّفُ.

(الصُّورَةُ، وَالسُّورَةُ):

الصُّورَةُ - بالصاد - : شَكْلُ كُلِّ شَيْءٍ.

وَالسُّورَةُ - بالسین - : سُورَةُ الْقُرْآنِ.

وَالسُّورَةُ: المنزلةُ الرَّفِيعَةُ. قال النابغة^(٤): [الطويل]

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاكَ سُورَةً تَرَى كُلَّ مَلِكٍ دُونَهَا يَتَدَبَّدَبُ

(١) انظر: أمالي القاضي ٣٦/١، وسمط اللآلئ ٤٣/١.

(٢) انظر: الخزانة ١٣٣/١، والبصائر والذخائر ٢٦١/١.

(٣) انظر: الديوان ١٨٦/١.

(٤) انظر: الديوان ٧٨/١.

(الصَّوْرَةُ، والسَّوْرَةُ):

الصَّوْرَةُ - بالصاد -: أَنْ يَجِدَ الرَّجُلُ فِي رَأْسِهِ حِكَّةً، حَتَّى يَشْتَهِيَ أَنْ يُفَلِّي. والصَّوْرَةُ أَيضًا: الْمَيْلُ إِلَى الشَّيْءِ.

والسَّوْرَةُ - بالسين -: الْوُثْبُ. وَسَوْرَةُ الشَّرَابِ: أَخْذُهُ بِالرَّأْسِ.

(الصَّيْرَةُ، والسَّيْرَةُ):

والصَّيْرَةُ - بالصاد -: حَظِيرَةُ الْعَنَمِ، وَجَمْعُهَا: صَيْرٌ.

قال الأخطل^(١): [البسيط]

وَأَذْكَرُ غَدَانَةَ عِدَانًا مُزْتَمَّةً مِنَ الْحَبَلِ قُبْنَى حَوْلَهَا الصَّيْرُ
والسَّيْرَةُ - بالسين -: الطَّرِيقَةُ حَسَنَةً كَانَتْ، أَوْ قَبِيحَةً.

(الصَّرَاةُ، والسَّرَاةُ):

الصَّرَاةُ - بالصاد -: نَهْرٌ مَعْرُوفٌ.

وسَرَاةُ الْقَوْمِ - بالسين -: أَشْرَافُهُمْ. وَسَرَاةُ كُلِّ شَيْءٍ: أَعْلَاهُ.

(الصَّوَارُ، والسَّوَارُ):

والصَّوَارُ - بالصاد مكسورة، ومضمومة -: الْقَطِيعُ مِنَ الْبَقَرِ.

والصَّوَارُ - بالكسر خاصة -: الْقِطْعَةُ مِنَ الْمِسْكِ. قال نُصَيْبٌ^(٢): [الوافر]

(١) انظر: الديوان ٨٠/١.

(٢) انظر: أساس البلاغة ٢٦٩/١، ومجمع الأمثال ٣٤٩/١.

نُصَيْبُ بْنُ رِبَاعٍ أَبُو مَحْجَنٍ: (١٠٨ هـ / ٧٢٦ م) مولى عبد العزيز بن مروان، شاعر فحل، مقدم في النسب والمدايح، كان عبداً أسوداً لراشد بن عبد العزى من كنانة، من سكان البادية، وأنشد أبياتاً بين يدي عبد العزيز بن مروان، فاشتراه وأعتقه. وكان يتغزل بأُم بكر (زينب بنت صفوان) وهي كنانية، وفي بعض الروايات (زنجية).

له شهرة ذائعة، وأخبار مع عبد العزيز بن مروان وسليمان بن عبد الملك والفرزدق وغيرهم. وكان يعد مع جرير وكثير عزة، وسئل عنه جرير، فقال: أشعر أهل جلدته، وتنسك في أواخر عمره، وكان له بنات، من لونه، امتنع عن تزويجهن للموالي ولم يتزوجهن العرب، فقيل له: ما حال بناتك؟ فقال:

إِذَا لَاحَ الصَّوَارُ ذَكَرْتُ لَيْلِي وَأَذْكَرُهَا إِذَا نَفَحَ الصَّوَارُ
والسَّوَارُ - بالسین مكسورة، ومضمومة - الذي يُوضَعُ في اليَدِ. والسَّوَارُ -
بالكسر خاصة - مصدر ساوَرْتُ الرجلَ: إذا واثبته، ويقال: مُساوَرَةٌ، أيضاً.
(رَصٌّ، ورَسٌّ):

رَصَّ البُنيانَ يَرُصُّهُ رَصًّا - بالصاد - ضَمَّ بَعْضُهُ إلى بَعْضٍ.
ورَسَّ بين القومِ رَسًّا - بالسین - أصلح. ورَسَّ الخَبَرَ في نَفْسِهِ رَسًّا: كَتَمَهُ.
والرَّسُّ: بَثْرٌ لِيَثْمُودَ. قالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودٌ﴾ [ق: ١٢].
والرَّسُّ أيضاً: ماءٌ معروف. قالَ زهير^(١): [الطويل]
فَهِنَّ لَوَادِي الرَّسِّ كَالْيَدِ لِلْفَمِ
والرَّسُّ: فَتْحَةُ الحَرْفِ الذي قَبْلَ حَرْفِ التَّاسِيسِ، نحو قولِ النابِغَةِ^(٢): [الطويل]
كَلِّينِي لِهَمِّ يَا أُمَيْمَةَ نَاصِبٍ
فالألْفُ مِنَ (ناصب) تَأْسِيسٌ، والفتحةُ التي قَبْلَها هي الرَّسُّ.

(الرَّصِيسُ، والرَّسِيسُ):

الرَّصِيسُ - بالصاد - الشَّيْءُ المضمومُ بَعْضُهُ إلى بَعْضٍ بمعنى مَرْصُوصٍ.
قالَ امرؤُ القيسِ^(٣): [الطويل]

=
صبيت عليهن من جلدي (بكسر الجيم) فكسدن علي! قال الثعالبي: وصرن مثلاً للبت يرضن بما أبوها
فلا يرضى من يخطبها ولا يرغب فيها من يرضاه لها.
(١) انظر: الكامل ٦٧/٣، والمستقصى ٢٧٩/١.
كاليد للفم أي: إن ما يقصدنه لا يخطئنه كما لا تخطئ اليد الفم.
(٢) انظر: الكتاب ٢٠٧/٢، ٣٨٢/٣، والجمل ١٧٢، والبغداديات ٥٠١، ٥٠٣، والأزهية ٢٣٧،
وأما ابن الشجري ٣٠٦/٢، وشرح المفصل ١٢/٢، ١٠٧، ورفص المبانى ٢٣٧، والمقاصد التحوية
٣٠٣/٤، والهمع ٩١/٣، والخزانة ٣٢١/٢، والديوان ٤٠.
(كَلِّينِي): دَعَيْتِي وَهَمِّي. (أُمَيْمَةَ): تصغيرُ ترخيمِ أُمَامَةَ، وهي بِنْتُهُ. (ناصب): بمعنى منصب من
التَّصَبُّ؛ وهو التَّعَبُ.
(٣) انظر: الديوان ٦٦/١، واللسان (رصص) ٤٠/٧.

عَلَى نَقْنِقٍ هَيْقٍ لَهُ وَلِعْرِسِهِ بِمُعْرَجِ الْوَعَسَاءِ بَيْضٌ رَصِيصٌ
وَالرَّسِيصُ - بالسين - : الخَبْرُ المكتومُ، وَمِنْهُ اشْتَقَّ رَسِيصُ الحُمَّى وهو أَوَّلُ مَسَّهَا،
قال الأَفْوَهُ الأَوْدِيُّ^(١): [السريع]

بِمَهْمَةٍ مَا لِأَنِيْسٍ بِهِ حِسٌّ وَمَا فِيهِ لَهُ مِنْ رَسِيْسٍ
(صَلَّ، وَسَلَّ):

صَلَّ اللِّجَامُ وَنَحْوَهُ صَلِيلاً: صَوَّتَ. وَصَلَّ اللِّحْمَ: أَتَنَ وهو بِيءٌ. وَصَلَّ السَّقَاءُ صَلِيلاً:
وهو أن يَبِيْسَ، ثُمَّ يُوضَعُ فِيهِ المَاءُ فَيُسْمَعُ لَهُ صوتٌ. قال الراعي^(٢): [الكامل]
فَسَقَوْا صَوَادِي يَسْمَعُونَ عَشِيَّةً لِلْمَاءِ فِي أَجْوَافِهِنَّ صَلِيلاً
ويقال: صَلَّتْهُمُ الدَّاهِيَةُ، فَهِيَ صَلَاةٌ، وَصَلَّتِ البَيْضَةُ، عِنْدَ ضَرْبِهَا بالسَّيْفِ: أي
صوتت. قال مُهَلِّهْلُ بن رَبِيعَةَ التَّغْلِبِيِّ^(٣): [الوافر]
فَلَوْلَا الرِّيْحُ أَسْمِعُ مَنْ بِحَجَرٍ صَلِيلَ البَيْضِ تُفْرَعُ بِالذُّكُورِ
هذا كله بالصاد.

وَسَلَّ الشَّيْءَ مِنَ الشَّيْءِ: أَخْرَجَهُ مِنْهُ بالسين، وَمِنْهُ قِيلَ لِلوَلَدِ: سَلِيلٌ.

(الصَّلُّ، وَالسَّلُّ):

الصَّلُّ - بالصاد - : الحَيَّةُ الَّتِي تَقْتُلُ إِذَا نَهَشَتْ مِنْ سَاعَتِهَا، وَمِنْهُ قِيلَ: رَجُلٌ صَلٌّ:
للداهية. قال زيادُ الأَعْجَمِ^(٤): [الكامل]

(١) انظر: أمالي القاضي ١/١٢٥، وسمط اللآلئ ١/١٠٣.

(٢) انظر: الديوان ١/١٦٥.

(٣) انظر: الديوان ١/١١٨.

(٤) انظر: الأمالي ٢/١٢، والأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين ١/١٦٢.

زياد الأعجم: (١٠٠ هـ / ٧١٨ م) هو زياد بن سليمان أو سليم الأعجم، أبو أمانة العبدى، مولى
بني عبد القيس. من شعراء الدولة الأموية وأحد فحول الشعر العربي بخراسان، كانت في لسانه عجمة
فلقب بالأعجم، ولد ونشأ في أصفهان وانتقل إلى خراسان، فسكنها وطال عمره ومات فيها.
ويروى أن المهلب بن أبي صفرة وهب له غلاماً فصيحاً ينشده شعره وذلك لعجمة في لسانه.
وكان كثير الهجاء حتى أن قبيلة عبد القيس ترات منه.

صِلْ يَمُوتُ سَلِيمُهُ قَبْلَ الرَّقْيِ وَمُخَاتَلٌ لِعَدُوِّهِ بَتَصَافِحِ
وَالسَّلُّ - بالسَّيْنِ - : السَّلَالُ.

(الصَّلَّةُ، والسَّلَّةُ):

الصَّلَّةُ - بالصاد - : الأرضُ. والصَّلَّةُ أيضاً: صوتُ قَرَعِ الحديدِ.
وَالسَّلَّةُ - بالسَّيْنِ - : السَّرْقَةُ. العربُ تقولُ^(١): (الْحَلَّةُ تَدْعُو إِلَى السَّلَّةِ)؛ أي: الْفَقْرُ
يَدْعُو إِلَى السَّرْقَةِ. وَالسَّلَّةُ: اسْتِلَالُ السَّيْفِ.

(الإِصْلَالُ، والإِسْلَالُ):

الإِصْلَالُ - بالصاد - : تَنُّنُ اللحمِ وَهُوَ بَيْءٌ.

قال زهير^(٢): [الوافر]

أَصَلَّتْ فَهِيَ تَحْتَ الكَشْحِ دَاءُ

وَالإِسْلَالُ - بالسَّيْنِ - : السَّرْقَةُ الْخَفِيَّةُ، وَفِي الْحَدِيثِ: " لَا إِغْلَالَ وَلَا إِسْلَالَ"^(٣).
وَالإِغْلَالُ: الْخِيَانَةُ.

(الصَّلْصَلُ، والسَّلْسَلُ):

الصَّلْصَلُ - بالصاد - : نَاصِيَةُ الْفَرَسِ، وَيُقَالُ: صُلْصُلٌ - بِالضَّمِّ - .

وَمَاءٌ سَلْسَلٌ - بالسَّيْنِ - : عَذْبٌ صَافٍ. قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ^(٤): [الطويل]

وَأَشْبَرَنِيهِ الْهَالِكِيُّ كَأَنَّهُ غَدِيرٌ جَرَّتْ فِي مَتْنِهِ الرِّيحُ سَلْسَلٌ

=

وقيل أنه كان يخرج وعليه قباء ديباج تشبهاً بالأعاجم ففقعه يزيد بن المهلب أسواطاً ومزق ثيابه
وقال له: أبأهل الكفر والشرك تشبهه لا أم لك.

(١) انظر: مجمع الأمثال ١/٢٤١، وزهر الأكم ١/٢٢٢.

(٢) انظر: الديوان ١/١٦١.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٨٥/٧)، رقم (٣٦٨٥١).

الإِغْلَالُ: الْخِيَانَةُ أَوْ السَّرْقَةُ الْخَفِيَّةُ، وَالإِسْلَالُ: مِنْ سَلَّ الْبَعِيرَ وَغَيْرِهِ فِي حَوْفِ اللَّيْلِ إِذَا انْتَرَعَهُ مِنْ بَيْنِ

الإِبِلِ، وَهِيَ السَّلَّةُ. النِّهَايَةُ ٣/٣٨٠.

(٤) انظر: الديوان ١/٦٠.

(الصَّلْصَالُ، والسَّلْسَالُ):

الصَّلْصَالُ - بالصاد -: الطَّيْنُ الذي قد جَفَّ، فإذا قُرِعَ سُمِعَ له صَوِيلٌ، وقد يُسَمَّى الخَزْفُ الذي لَمْ يُطْبَخْ: صَلْصَالًا. والصَّلْصَالُ أَيضًا: الصوتُ الشَّدِيدُ. وماءٌ سَلْسَالٌ - بالسين -: أي عَذْبٌ صَافٍ.

(الصَّلَاصِيلُ، والسَّلَايِلُ):

الصَّلَاصِيلُ - بالصاد -: الأصواتُ، واحدها: صَلْصَلَةٌ. والصَّلَاصِيلُ: جمعُ صَلْصَلٍ، وهو ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ. وصلَاصِيلُ الخَيْلِ: نَوَاصِيهَا، واحدها: صَلْصَلٌ وصلْصَلٌ - بالفتح، والضم -.

وصلاصل الماء: بقاياها، واحدها: صَلْصَلَةٌ - بالفتح، والضم -.

قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ^(١): [البيسط]

وَلَمْ يَكُنْ مَلِكٌ لِلْقَوْمِ يُنْزِلُهُمْ إِلَّا صَلَاصِيلٌ لَا تُثْلَوِي عَلَى حَسَبِ

والسَّلَايِلُ - بالسين -: معروفةٌ. والسَّلَايِلُ أَيضًا مِنَ البَرَقِ: ما تَسَلَّسَلُ مِنْهُ فِي السَّحَابِ. والسَّلَايِلُ: رمالٌ مُسْتَطِيلَةٌ.

قال ذو الرمة^(٢): [الطويل]

لأَدْمَانَةٍ مِنْ وَحْشٍ بَيْنَ سُوقَيْتِهِ وَيَبِينَ الْجِبَالِ العُفْرِ ذَاتِ السَّلَايِلِ

والواحدة من جميعها: سِلْسَلَةٌ.

ويقال: مِياهٌ سَلَايِلٌ: إذا كانت عَذْبَةً صَافِيَةً، والواحد مِنْهَا: سَلْسَلٌ وسَلَايِلٌ.

(لَصٌّ، وَلَسٌّ):

لَصٌّ الرَّجُلُ يَلِصُّ لَصَصًا: إذا التصقت أسنانه بَعْضُهَا بَعْضًا، وكذلك الكَلْبُ فهو

أَلَصٌّ، قال امرؤ القيس^(٣): [المتقارب]

أَلَصُّ الضُّرُوسِ حَنِيُّ الضُّلُوعِ تَبُوعٌ طَلُوبٌ نَشِيِطٌ أَشْرُ

(١) انظر: إصلاح المنطق ١/١٧٠، ومجمع الأمثال ٢/٢٩٣.

(٢) انظر: تاج العروس (سلسل) ٢٩/٢١٩.

(٣) انظر: الديوان ١/٥٩.

ويقال أيضاً: لَصَّ الرجلُ فهو أَلَصُّ، وهو أن يجتمع مَنكِبَاهُ فيكادانِ يَمَسَانِ أُذُنَيْهِ. هذه كلها بالصاد.

وَلَسَّتِ الدَّابَّةُ النَّبْتَ تَلَسُّهُ - بالسين - : إذا تَنَاوَلَتْهُ [بِمُقَدَّمٍ] ^(١) فِيهَا. قال زهير ^(٢):
[الطويل]

قَدْ اخْضَرَ مِنْ لَسِّ الْعَمِيرِ جَحَافِلُهُ

(نَصٌّ، وَنَسٌّ):

نَصَّ الْحَدِيثَ - بالصاد - نَصًّا: رَفَعَهُ. وَنَصَّتِ الْمَاشِطَةُ الْعُرُوسَ: أَعَدَّتْهَا عَلَى الْمُنْصَبَةِ لَتُرَى. وَنَصَّ نَاقَتَهُ: رَفَعَهَا فِي السَّيْرِ وَحَرَكَهَا. وَنَصَّ الرَّجُلَ: اسْتَقْصَى مَا عِنْدَهُ، وَنَصَّ كُلَّ شَيْءٍ: مُنْتَهَاهُ. هذه كلها بالصاد.

وَنَسَّ نَسًّا: أَسْرَعَ الذَّهَابَ. وَنَسَّ الرَّجُلُ نَسًّا: بَلَغَ مَجْهُودَهُ. وَنَسَّ اللَّحْمُ يَنْسُ نُسُوسًا: ذَهَبَ بَلْلُهُ وَجَفَّ مِنْ شِدَّةِ الطَّبَخِ، وَكَذَلِكَ الْخُبْزُ، يُقَالُ: جَاءَنَا بِخُبْزَةٍ نَاسَّةٍ. وَنَسَّتِ النَّارُ الْحَطَبَ نَسًّا: أَخْرَجَتْ زَبْدَهُ وَمَاءَهُ عَلَى رَأْسِهِ. وَنَسَّ مِنَ الْعَطَشِ: جَفَّ.
قال العجاج ^(٣): [الرجز]

وَبَلَدٍ يُمَسِّي قَطًّا هُ نُسَسَا

(النَّصِيسُ، وَالنَّسِيسُ):

النَّصِيسُ - بالصاد - : الْحَدِيثُ الْمَنْصُوصُ. وَالنَّصِيسُ أَيْضًا: أَرْفَعُ السَّيْرِ.

قال امرؤ القيس ^(٤): [الطويل]

أَعُوبٌ تَعُوبٌ لَا يُؤَاكِلُ نَهْزُهَا إِذَا قِيلَ سَيْرُ الْمُدْلِجِينَ نَصِيسُ
وَالنَّسِيسُ - بالسين - : بَقِيَّةُ النَّفْسِ.

قال أبو زبيد الطائي ^(٥): [الوافر]

(١) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٢) انظر: الديوان ١/١٢٧.

(٣) انظر: العباب الزاخر (رأس) ١/١١١.

(٤) انظر: الديوان ١/٦٦.

(٥) انظر: سمط اللآلئ ١/٦٣.

مَتَى تَضُمُّ يَدَاهُ إِلَيْهِ قَرْنَا فَقَدْ أَوْدَى إِذَا بَلَغَ النَّسِيسُ

(المُصِنُّ، والمُسِنُّ):

المُصِنُّ - بالصاد - : المَتَكَبِّرُ. قال الراجز^(١): [الرجز]

أَبْلِي تَأْكُلُهُ مَصِينًا

والمُصِنَّةُ مِنَ الإِبِلِ: التي نَشِبَتْ رِجْلٌ وَلَدَهَا فِي صَلَاحِهَا عِنْدَ الْوِلَادَةِ، وَقَدْ أَصَنَّتْ.

والمُسِنُّ - بالسين - : الكَبِيرُ.

(الصِّنُّ، والسِّنُّ):

الصِّنُّ - بالصاد - : شَبَهُ السَّلَّةِ. وَالصِّنُّ أَيْضًا: بَوْلُ الْوَبْرِ. وَالصِّنُّ: أَحَدُ أَيَّامِ

العَجُوزِ، وَهِيَ خَمْسَةُ أَيَّامٍ، وَقِيلَ: ثَلَاثَةٌ، وَقِيلَ: سَبْعَةٌ.

وَأَنشَدَ كُرَاعٌ^(٢): [الكامل]

كُسِعَ الشِّتَاءُ بِسَبْعَةِ غُبَرِ أَيَّامِ شَهْلَتِنَا مِنَ الشَّهْرِ

فَإِذَا انْقَضَتْ أَيَّامُ شَهْلَتِنَا بِالصِّنِّ وَالصَّنْبَرِ وَالْوَبْرِ

وَبِأَمْرِ وَأَخِيهِ مُؤْتَمِرٍ وَمُعَلِّلٍ وَبِمُطْفِئِ الْجَمْرِ

وَلَى الشِّتَاءِ مُبَادِرًا هَرَبًا وَأَتَتْكَ وَأَقْدَةُ مِنَ النَّجْرِ

وَالسِّنُّ - بالسين - : الضَّرْسُ. وَالسِّنُّ أَيْضًا: الْعُمُرُ. وَالسِّنُّ: سِنُّ الْمُنْجَلِ، وَكَذَلِكَ

سِنُّ الْبَكْرَةِ. وَالسِّنُّ مِنَ الثَّوْمِ: حَبَّةٌ مِنْ رَأْسِهِ. وَسِنُّ الرَّجُلِ: لِدْنُهُ.

(صَفٌّ، وَسَفٌّ):

صَفٌّ الشَّيْءِ - بالصاد - : صَيَّرَهُ صَفًّا، وَصَفَّتِ الثُّوقُ أَرْجُلَهَا عِنْدَ النَّحْرِ وَغَيْرِهِ،

فَهِيَ صَوَافٌ، وَكَذَلِكَ صَفَّتِ الطَّيْرُ أَجْنَحَتَهَا فِي الْهَوَاءِ، وَقَدْ نَطَقَ الْقُرْآنُ بِهِمَا مَعًا.

وَصَفَّ اللَّحْمَ صَفًّا: قَدَّدَهُ، فَهُوَ مَصْفُوفٌ وَصَفِيفٌ. هَذِهِ كَلِمَاتُهَا بِالصَّادِ.

وَسَفٌّ السَّوِيقِ - بالسين - : وَالدَّوَاءُ الْمَدْفُوقَ يَسْفُهُ سَفًّا، وَاسْمٌ مَا يُسَفُّ مِنْ ذَلِكَ:

السَّفُوفُ.

(١) انظر: اللسان (صنن) ٢٤٩/١٣.

(٢) انظر: معجم الأدباء ٤٥٩/١، وشرح أدب الكاتب ٧١/١.

وَسَفَّ الطَّائِرُ: مَرَّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فِي طَيْرَانِهِ.

(الصَّفِيفُ، وَالسَّفِيفُ):

الصَّفِيفُ - بالصاد - : اللَّحْمُ الْمُرَقَّقُ.

قال امرؤ القيس^(١): [الطويل]

صَفِيفَ شِوَاءٍ أَوْ قَدِيرٍ مُعَجَّلٍ

وَالسَّفِيفُ - بالسين - : أَنْ يَمُرَّ الطَّائِرُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فِي طَيْرَانِهِ. وَالسَّفِيفُ أَيْضًا: الْبَطَانُ الْعَرِضُ يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ. وَالسَّفِيفُ: الْجُرْحُ الَّذِي أَسَفَّ الدَّوَاءُ.

(الصَّفْصَافُ، وَالسَّفْسَافُ):

الصَّفْصَافُ - بالصاد - : شَجَرٌ مَعْرُوفٌ.

وَالسَّفْسَافُ - بالسين - : الشَّعْرُ الرَّدِيءُ. وَسَفْسَافُ الْأُمُورِ: خِسَاسُهَا وَمَذَاقُهَا، وَفِي

الحديث: "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مَعَالِيَ الْأُمُورِ، وَيَكْرَهُ سَفْسَافَهَا"^(٢).

قال الشاعر^(٣): [الوافر]

وَلَسْتُ بِشَاعِرِ السَّفْسَافِ فِيهِمْ وَلَكِنْ مِدْرَهُ الْحَرْبِ الْعَوَانِ

(الصَّفْصَفَةُ، وَالسَّفْسَفَةُ):

الصَّفْصَفَةُ - بالصاد - : دُوَيْبَةٌ. وَأَمَّا الصَّفْصَفُ - بغير هاءٍ - : فَهِيَ الْأَرْضُ الْمَسْتَوِيَّةُ.

(١) انظر: الديوان ٢٢/١.

(٢) أخرجه أخرجه عبد الرزاق عن معمر في الجامع (١١/١٤٣)، رقم (٢٠١٥٠)، والبخارى في التاريخ الكبير (٤/٣٤٧)، وابن حبان في روضة العقلاء (ص ١٦) ط دار الفتح، والطبراني (٦/١٨١)، رقم (٥٩٢٨) قال الهيثمي (٨/١٨٨): رجاله ثقات. والخرائطي في مكارم الأخلاق (ص ٢٧، رقم ٣)، والحاكم (١/١١١)، رقم (١٥١)، وابن عساكر (٧/٥). وأخرجه أيضاً: الطبراني في الأوسط (٣/٢١٠)، رقم (٢٩٤٠)، والبيهقي في شعب الإيمان (٦/٢٤١)، رقم (٨٠١٢).

ومن غريب الحديث: "سَفْسَافُهَا": الردىء من كل شيء والأمر الحقيق.

(٣) البيت لهذبة بن خشرم، انظر: ديوان الحماسة ١/١٨٢، ومنتهى الطلب ١/٩٩.

السفساف: ما لا خير فيه من الأقوال والأفعال. والمدرد: رأس القوم وسيدهم، يقول: ولسنت بالشاعر الضعيف الكلام ولكنني قيم الحرب التي قوتل فيها مرة بعد أخرى.

والسَّفْسَفَةُ - بالسين - : رَدَاءَةُ الشُّعْرِ. والسَّفْسَفَةُ: قِلَّةُ العَطَاءِ. والسَّفْسَفَةُ: انتحالُ الدَّقِيقِ.

(الصَّفُوفُ، والسَّفُوفُ):

الصَّفُوفُ - بالصاد - : الناقَةُ الَّتِي تَصِفُّ رِجْلَيْهَا عِنْدَ الحَلَبِ. قال الشاعر^(١):
[الكامل]

وَأَيْنُ غَضِبْتَ لِأَشْرَبِنَّ بِنَاقَةٍ كَوْمَاءَ نَائِيَةِ العِظَامِ صَفُوفٍ
والسَّفُوفُ - بالسين - : الدَّوَاءُ الَّذِي يُسَفُّ.

(الصَّبُّ، والسَّبُّ):

الصَّبُّ - بالصاد - : مصدر صَبَّتُ الماءَ وَنَحَوَهُ. ورجلٌ صَبَّ إلى محبوبه: أي مُشْتاقٌ إليه.

والسَّبُّ - بالسين - : الشَّتْمُ. والسَّبُّ: القَطْعُ. قال الشاعر^(٢): [المتقارب]
فَمَا كَانَ ذَنْبُ بَنِي مَالِكٍ بِأَنْ سُبَّ مِنْهُمْ غُلَامٌ فَسَبَّ
عَرَاقِيبَ كَوْمٍ طَوَالَ الذَّرَى تَخِرُّ بِوَائِكِهَا لِلرُّكْبِ
(الصَّبُّ، والسَّبُّ):

الصَّبُّ - بالصاد - : المُتَحَدِّرُ مِنَ الأَرْضِ، وَجَمَعَهُ: أَصْبَابٌ.
والسَّبُّ - بالسين - : الحَبْلُ. والسَّبُّ: كُلُّ مَا أَوْجَبَ شَيْئًا، وَكَانَ ذَرِيعَةً إِلَيْهِ
ووصلةً.

وَأَسْبَابُ السَّمَاءِ: أَبْوَابُهَا، وَاحِدُهَا: سَبَبٌ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿لَعَلِّي أَبْلُغُ الأَسْبَابَ﴾
[غافر: ٣٦]. وقال الأَعشى^(٣): [الطويل]

لَئِنْ كُنْتُ فِي حُبِّ ثَمَانِينَ قَامَةً وَرُقِيتَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسُلْمٍ

(١) انظر: أمالي القالي ١/١٥٠، وسمط اللآلي ١/١١٥.

(٢) انظر: سمط اللآلي ١/٢١٦، والمعاني الكبير ١/٢٦٢.

(٣) انظر: الديوان ١/٢٩٥.

(الصَّيْبُ، وَالسَّيْبُ)

الصَّيْبُ - بالصاد - كلُّ شيءٍ مَصْبُوبٍ. والصَّيْبُ: عُصَارَةُ الْجِنِّاءِ. والصَّيْبُ: العُصْفُرُ. والصَّيْبُ: شَجَرُ السَّدَابِ، قال عُلْقَمَةُ^(١): [الطويل]

مِنَ الْأَجْنِ جِنِّاءٍ مَعًا وَصَيَّبُ

وقال ابنُ الأعرابيِّ: الصَّيْبُ فِي هَذَا الْبَيْتِ الدَّمُ.

والسَّيْبُ - بالسين -: شعْرُ النَّاصِيَةِ، وشعْرُ الذَّنْبِ. قال عِيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ^(٢): [مخلع

البيسط]

مُضَبَّرٌ خَلَقَهَا تَضْبِيرًا يَنْشَقُّ عَنْ وَجْهِهَا السَّيْبُ

(الصُّبَّةُ، وَالسُّبَّةُ)

الصُّبَّةُ - بالصاد -: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ مِنَ الْعِشْرِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ، وَتَكُونُ أَيْضًا مِنَ

الْإِبِلِ وَالْمَعَزِ.

وَرَجُلٌ سُبَّةٌ - بالسين -: يَسُبُّهُ النَّاسُ.

(الصَّبَّةُ، وَالسَّبَّةُ):

الصَّبَّةُ - بالصاد -: الْفِعْلَةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الصَّبِّ. وَامْرَأَةٌ صَبَّةٌ: مُشْتَاقَةٌ، وَكَذَلِكَ نَفْسٌ

صَبَّةٌ.

وَالسَّبَّةُ - بالسين -: الشَّتْمَةُ. وَالسَّبَّةُ: الدُّبُرُ. قال بعضُ العربِ يذْكَرُ رَجُلًا قَتَلَهُ^(٣):

(لَقَيْتُهُ فِي الْكُبَّةِ، فَطَعَنْتُهُ فِي السَّبَّةِ، فَأَخْرَجْتُهَا مِنَ اللَّبَّةِ).

وَالْكُبَّةُ: الْجَمَاعَةُ، وَاللَّبَّةُ: الصَّدْرُ.

وَالسَّبَّةُ: الدُّبُرُ. وَالسَّبَّةُ أَيْضًا: الْقِطْعَةُ مِنَ الدَّهْرِ.

قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ^(٤): [الطويل]

(١) انظر: الديوان ١/١٣٠.

(٢) انظر: المعاني الكبير ١/١٢٧، ومنتهى الطلب ١/٥٨.

(٣) انظر: تاج العروس (كعب) ٤/٩٩.

(٤) انظر: المعاني الكبير ١/١٦٦، ومنتهى الطلب ١/٣٤٤.

ذَكَرْتُكَ لَمَّا أَتَلَعْتَ مِنْ كِنَاسِهَا وَذَكَرْتُكَ سَبَّاتٍ إِلَيَّ عَجِيبٌ
(بَصٌّ، وَبَسٌّ):

بَصٌّ الشَّيْءُ - بِالصَّادِ - بَصِيصًا: بَرَقَ.

وَبَسٌّ سَوْبِقُهُ - بِالسَّيْنِ - : حَلَطُهُ، وَاسْمُ ذَلِكَ السَّوِيْقِ: الْبَسِيْسَةُ. وَبَسٌّ بِالنَّاقَةِ، وَأَبَسٌّ: دَعَاها لِلْحَلْبِ، فَقَالَ لها: بَسْ بَسْ، وَبَسٌّ: زَجَرَ لِلْبَغْلِ وَالْحِمَارِ، يُقَالُ منه: بَسٌّ، وَهُوَ بِمَعْنَى حَسَبٍ.

(الْبَصْبَاصُ، وَالْبَسْبَاسُ):

قَرَبٌ بَصْبَاصٌ - بِالصَّادِ - : إِذَا كَانَ شَدِيدًا، وَالْقَرَبُ: طَلْبُ الْمَاءِ.
وَالْبَسْبَاسُ - بِالسَّيْنِ - : نَبْتُ مَعْرُوفٍ، وَبِهِ سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ بَسْبَاسَةَ.

(بَصْبَصٌ، وَبَسْبَسٌ):

بَصْبَصٌ - بِالصَّادِ - : مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ.

قال الشاعر^(١): [السريع]

أَرْقَصَنِي حُبُّكَ يَا بَصْبَصُ وَالْحُبُّ يَا سَيِّدَتِي يُرْقِصُ
وَالْبَسْبَسُ - بِالسَّيْنِ - : لُغَةٌ فِي السَّبْسَبِ وَهُوَ الْقَفْرُ، وَجَمْعُهَا: بَسَابِسٌ، وَسَبَابِسٌ.
وَيُقَالُ لِلْأَكَاذِيبِ: بَسَابِسٌ. قَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ^(٢): [الطويل]
تَطَاوَلَ لَيْلِي وَأَعْتَرْتَنِي وَسَاوِسِي لَاتٍ أَتَى بِالتُّرْهَاتِ الْبَسَابِسِ

(الصَّمُّ، وَالسَّمُّ):

الصَّمُّ - بِالصَّادِ - : مَصْدَرُ صَمَمْتُ الشَّيْءَ: إِذَا سَدَّدْتُهُ، يُقَالُ: صَمَمْتُ الْكُؤَّةَ بِحَجَرٍ، وَصَمَمْتُ الْقَارُورَةَ، وَاسْمٌ مَا تُشَدُّ بِهِ: الصَّمَامُ، وَمِنْهُ اشْتَقَّ الصَّمَمُ فِي الْأُذُنِ.
وَالسَّمُّ - بِالسَّيْنِ - : ثَقْبُ الْإِبْرَةِ، وَكَذَلِكَ ثَقْبُ الْأُذُنِ، وَثَقْبُ الدُّبْرِ، وَغَيْرَ ذَلِكَ.
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ﴾ [الأعراف: ٤٠].
وَيُقَالُ لِخُرُوقِ جِلْدِ الْإِنْسَانِ الَّتِي يَخْرُجُ مِنْهَا الشَّعْرُ وَالْعَرَقُ: سُمُومٌ، وَاحِدُهَا: سَمٌّ.

(١) انظر: الأغاني ٢١٧/٧، والتذكرة الحمدونية ٢١٩/٢.

(٢) انظر: الديوان ١٢٦/١، والكامل ٢٣٦/١.

والسَّمُّ أَيضًا: الذي يُقْتَلُ به. والسَّمُّ أَيضًا: الاختصاصُ، يقال: سَمَّ وَعَمَّ، ومنه قيل للنخاسة: سامَّةٌ، يقال: كيف السَّامَّةُ والعَامَّةُ.

والسَّمُّ أَيضًا: التَّظْمُ، يُقال: سَمَمْتُ الودَع: إذا تَظَمَّتُهُ.

والسَّمُّ: الإصْلَاحُ بَيْنَ القَوْمِ. والسَّمُّ: الحَرُّ، يُقال: رِيحٌ سَمُومٌ، ليلا كانت، أو نَهَارًا.

وقال بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ: السَّمُومُ بالليلِ، والحَرُورُ بالنَّهَارِ، ويدلُّ على أَنَّ السَّمُومُ تكون

بالنهارِ، قولُ الرَّاجِزِ^(١): [الرجز]

اليَوْمُ يَومٌ بَارِدٌ سَمُومَةٌ

مَنْ عَجَزَ اليَوْمَ فَلَا تُلُومُهُ

ومعنى باردٍ هاهُنَا: ثَابِتٌ، من قولهم: بَرَدَ لِي عليه حَقٌّ: أي ثَبِتَ، وقال العَجَّاجُ^(٢):

[الرجز]

وَسَجَتْ لَوَامِيعُ الحَرُورِ

مِنْ رَقْرَقَانِ آلِهَاتِ المَسْجُورِ

سَبَائِبًا كَسَرَاقِ الحَرِيرِ

(الصُّمُّ، والسَّمُّ):

الصُّمُّ - بالصاد - جمعُ أَصَمَّ وصَمَاءٌ، ويُستعمل ذلك في كل شيء صليب، يُقال:

رُمِحَ أَصَمٌ، وفتاةٌ صَمَاءٌ، والجميعُ: صُمٌّ، يُراد بذلك الشَّدَّةُ، وكذلك الداهيةُ. قال

الراجز^(٣): [الرجز]

دَاهِيَةُ الدَّهْرِ وَصَمَاءُ العَبْرِ

قَدْ نَزَلَتْ إِنْ لَمْ تُعَيَّرْ بِغَيْرِ

ويقال للحَيَّةِ التي لا تُجِيبُ الرُّقَى: صَمَاءٌ، وَحَيَاتٌ صُمَّ.

هذه كلها بالصاد.

والسُّمُّ - بالسَّين - لغةٌ في السَّمِّ القاتِلِ، وكذلك كلُّ تُقِبٍ: سَمٌّ، وسُمَّ.

(١) انظر: سمط اللالكى ٧٢/١، ومجمع الأمثال ١٠٥/١.

(٢) انظر: إصلاح المنطق ٣٣٤/١، والمخصص ١٤٧/٥.

(٣) انظر: المعاني الكبير ١٥٨/١، وفصل المقال ١٤١/١.

(الصَّمَامُ، والسَّمَامُ):

الصَّمَامُ - بالصاد - : ما تُشَدُّ به القَارُورَةُ.

والسَّمَامُ - بالسين - : جمعُ سَمٍّ وسُمَّ: للذي يقتل، وكذلك الثَّقْبُ.

(صَمَام، وسَمَام):

صَمَام - بالصاد - : مَبِيٌّ عَلَى الكسرِ عَلَى مِثْلِ حَذَامٍ، وَقَطَامٍ: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ. قال الشاعر^(١): [الوافر]

فَرُدُّوا مَا أَخَذْتُمْ مِنْ رِكَابِي وَلَمَّا تَأْتِكُمْ صَمِي صَمَامٍ
والسَّمَامُ - بالسين - : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ.

قال النَّبِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ^(٢): [الطويل]

سَمَامًا ثُبَارِي الرَّيْحِ خَوْصًا عُيُونُهَا لَهْنٌ رَدَايَا بِالطَّرِيقِ وَدَائِعُ

(الصَّمَّانُ، والسَّمَّانُ):

الصَّمَّانُ - بالصاد - : أَرْضٌ صُلْبَةٌ الحِجَارَةِ. قال عنتره^(٣): [الكامل]

وَتَحُلُّ عِبْلَةٌ بِالْجَوَاءِ وَأَهْلُنَا بِالْحَزْنِ فَالصَّمَّانِ فَالْمُتَلَمِّمِ

والسَّمَّانُ - بالسين - : بَائِعُ السَّمَنِ. وسَمَّانُ: اسْمُ رَجُلٍ. والسَّمَّانُ أَيضًا: النَّقْشُ الذي يُصَنَعُ فِي السَّقُوفِ.

(الصَّمَّصَامُ، والسَّمَّسَامُ):

الصَّمَّصَامُ، والصَّمَّصَامَةُ - بالصاد - : السِّيفُ القَاطِعُ.

ورجلٌ سَمَّسَامٌ - بالسين - : وهو الخَفِيفُ، وامرأةٌ سَمَّسَامَةٌ.

(الصَّامَّةُ، والسَّامَّةُ):

الصَّامَّةُ - بالصاد - : الدَّاهِيَةُ، وخالدٌ صامَّةٌ: رَجُلٌ مِنَ المُعَنِّينَ.

والسَّامَّةُ - بالسين - : الخَاصَّةُ.

(١) انظر: المعاني الكبير ٢٠٤/١، ومجمع الأمثال ٣٩٦/١.

(٢) انظر: الديوان ٥٩/١.

(٣) انظر: منتهى الطلب ٤٥/١، والأغاني ٢٥٤/٩.

(الْمَصُّ، وَالْمَسُّ):

الْمَصُّ - بالصاد - : ما كان بالفم.

الْمَسُّ - بالسين - : ما كان باليد. يُقال مِنْهُمَا: مَصَصْتُ أَمَصُّ، وَمَسَسْتُ أَمَسُّ.
ويكون الْمَسُّ - بالسين - : الْجُنُونُ، يُقال: رَجُلٌ مَمْسُوسٌ، وبه مَسٌّ مِنَ الشَّيْطَانِ.
ويكون الْمَسُّ أَيْضًا: كِنَايَةٌ عَنِ النَّكَاحِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ﴾ [البقرة: ٢٣٧].

(الْمَصُوصُ، وَالْمَسُوسُ):

الْمَصُوصُ - بالصاد - : الشَّدِيدُ الْمَصُّ فِيهِ. وَالْمَصُوصُ أَيْضًا: نَوْعٌ مِنَ الطَّعَامِ،
وهي فِرَاحٌ تُحْشَى بِالسَّدَابِ، وَتُنَقَّعُ بِالْحَلِّ.
وماءٌ مَسُوسٌ - بالسين - : وهو الذي تَنَالَهُ الأَيْدِي، وَيقال: هو الذي يَمَسُّ العُلَّةَ
فيرويهَا. قال الشاعر^(١): [الكامل]

لَوْ كُنْتُ مَاءً كُنْتُ لَا عَذْبَ الْمَذَاقِ وَلَا مَسُوسًا
والمَسُوسُ أَيْضًا: التَّرْيَاقُ، يُراد: أَنَّهُ يَمَسُّ العِلَّةَ فَتَبْرَأُ. ورجلٌ مَسُوسٌ: كَثِيرُ النَّكَاحِ.

(الْمَصِيصُ، وَالْمَسِيسُ):

الْمَصِيصُ - بالصاد - : ما مَصَصْتَهُ بِفِيكَ.

والمَسِيسُ - بالسين - : ما مَسَسْتَهُ بِيَدِكَ. وكلاهما (فَعِيلٌ) بِمَعْنَى (مَفْعُولٍ)، كما
يُقال: قَتِيلٌ، بِمَعْنَى: مَقْتُولٌ. الْمَسِيسُ: النَّكَاحُ.

(الصَّدْرُ، وَالسَّدْرُ):

الصَّدْرُ - بالصاد - : الرَّجوعُ عَنِ الشَّيْءِ.

قال الأَحْطَلُ^(٢): [البسيط]

أَمَّا كَلِيبُ بْنُ يَرْبُوعٍ فَلَيْسَ لَهَا عِنْدَ التَّفَاخُرِ إِيرَادٌ وَلَا صَدْرُ
وَالصَّدْرُ أَيْضًا: إِشْرَافُ الصَّدْرِ، يُقال: فَرَسٌ أَصْدَرُ.

(١) انظر: أساس البلاغة ١/٤٤٥، والتذكرة الحمدونية ٢/٦٩.

(٢) انظر: الديوان ١/٧٩.

والسَدْرُ - بالسين - : التَّحْيِيرُ، حَتَّى لَا يَكَادُ يُبْصِرُ. والسَدْرُ: إِرْسَالُ الشَّعْرِ.
ويُقَالُ مِنَ الرَّجُوعِ: رَجُلٌ صَدِرٌ وَصَادِرٌ - بالصاد - . وَمِنَ التَّحْيِيرِ: سَدِرٌ وَسَادِرٌ -
بالسين - .

(الصَّرْدُ، وَالسَّرْدُ):

الصَّرْدُ - بالصاد - : البَرْدُ، ويُقَالُ: صَرَدَ - بتحرك الراء -، وَجَيْشٌ صَرِيدٌ - بكسر
الراء - : وَصَرَدُ، كَأَنَّهُ مِنْ تَوَدُّدِهِ وَضَعْفِ مَسِيرِهِ جَامِدًا لَا يَبْرَحُ.
والصَّرْدُ: الإِنْفَادُ. يُقَالُ: صَرَدْتُ السَّهْمَ، وَأَصَرَدْتُهُ. فَإِذَا نَسَبَتِ التُّفُودَ إِلَى السَّهْمِ
التَّافِدِ وَنَحْوِهِ حَرَّكَتَ الرَّاءَ؛ فَقُلْتَ: صَرَدْتُ، وَقَدْ صَرَدَ السَّهْمُ - بكسر الراء - . قال
الشاعر^(١): [الوافر]

فَمَا بَقِيََا عَلَيَّ تَرَكْتُمَا نِي وَلَكِنْ خِفْتُمَا صَرَدَ النَّبَالِ
والصَّرْدُ: الخَالِصُ، يُقَالُ: أَحْبَبْتُ حَبًّا صَرَدًا. وَالصَّرْدُ: الخَطَأُ، وَمَكَانٌ صَرْدٌ: وَهُوَ
البارد. هذه كلها بالصاد.

والسَّرْدُ - بالسين - : متابعه الحديث. والسَّرْدُ: الثَّقْبُ. والسَّرْدُ: الدَّرْعُ نَفْسُهَا.
قال ذو الرمة^(٢): [الطويل]
كَأَنَّ فُرُوجَ اللَّأَمَةِ السَّرْدِ شَدَّهَا عَلَى نَفْسِهِ عِبْلُ الذَّرَاعَيْنِ مُخَدِّرُ
وقيل في قوله تَعَالَى: ﴿وَقَدَّرَ فِي السَّرْدِ﴾ [سبأ: ١١]؛ أَي: لَا تَجْعَلِ الْمِسْمَارَ أَغْلَظَ
مِنَ الثَّقَبِ فَتَنْكَسِرَ الْحَلَقَةُ، وَلَا أَقْلَ مِنَ الْحَلَقَةِ فَتَضْطَرِبَ.

(المُصَرَّدُ، وَالْمُسَرَّدُ):

المُصَرَّدُ - بالصاد - : الذي يُقَطَّعُ عَلَيْهِ الشُّرْبُ فَلَا يَبْلُغُ الرَّيَّ. قال النابغة^(٣):
[الطويل]

وَتُسْفَى إِذَا مَا شِئْتَ غَيْرَ مُصَرَّدٍ

(١) انظر: الشعر والشعراء ١/١٠٦، وجمهرة الأمثال ١/٥٨٩.

(٢) انظر: الديوان ١/١٣٢.

(٣) انظر: الديوان ١/٦٠.

والمُسَرَّدُ - بالسين - : المَنْظُومُ من الحُلِيِّ وغيره، قال دُرَيْدُ بن الصَّمَّةِ^(١): [الطويل]
 سَرَاتُهُمُ بِالْفَارِسِيِّ الْمُسَرَّدِ
 ويقال من كلِّ واحدٍ مِنْهُمَا: صَرَّدْتُهُ تَصْرِيدًا، وَسَرَّدْتُهُ تَسْرِيدًا.
 ويكون المَصْرَدُ، والمُسَرَّدُ أيضًا: مصدرين بمعنى: التَّصْرِيدِ والتَسْرِيدِ، كما يُقال
 المُمَزَّقُ بمعنى: التَّمْزِيقِ. والمُسَرَّحُ بمعنى: التَّسْرِيحِ.

(الصُّرَادُ، والسُّرَادُ):

الصُّرَادُ - بالصاد - : جمع الصَّارِدِ؛ وهو الذي أصابه البَرْدُ، وجمع الصَّارِدِ مِنَ
 السَّهَامِ؛ وهو الذي يَنْفُذُ الْهَدَفَ ويتجاوزُه. والصُّرَادُ أيضًا: السَّحَابُ الذي يأتي بالثَّلْجِ.
 قال النَّابِغَةُ^(٢): [البيسط]

تُرْجِي مَعَ اللَّيْلِ مِنْ صُرَادِهَا صِرْمًا

والسُّرَادُ - بالسين - : جمع سَارِدٍ؛ وهو النَّاطِمُ لِلجَوْهَرِ، وَحَلَقِ الدَّرْعِ.
 وهو أيضًا الحَارِزُ بِالْمِسْرَدِ، وهو الإِشْفَى، وهو أيضًا: الذي يَسْرُدُ الْحَدِيثَ.

(الدَّرَّصُ، والدَّرَّسُ):

الدَّرَّصُ - بالصاد - : وَكَلْدُ الْفَأْرِ، وَالتَّقْنُفُ، وَاليَرْبُوعُ، وَجَمَعَهُ: دُرُوصٌ وَأَدْرَاصٌ. قال
 امرؤ القيس^(٣): [الطويل]

حَمَلْنَ فَأَرْبَى حَمَلِهِنَّ دُرُوصٌ

ويقال: دَرَّصٌ - بفتح الدال - .

والدَّرَّسُ - بالسين وكسر الدال، وفتحها - : الثوبُ الخَلَقُ. والدَّرَّسُ - بكسر
 الدال لا غير - : أَنْتَرُ الشَّيْءِ الدَّارِسِ. والدَّرَّسُ - بفتح الدال لا غير - : صَرَبٌ مِنَ
 الجَرَبِ.

(١) انظر: نشوة الطرب ١/١٣٦، والحماسة المغربية ١/٨٢.

(٢) انظر: الديوان ١/٧٦.

(٣) انظر: الديوان ١/٦٧.

(الدُّرُوسُ، والدُّرُوسُ):

الدُّرُوسُ - بالصاد - أولادُ الفِرَّانِ، واليَرَابِيعِ، والسَّنَانِيرِ، وقد تقدّم ذكرُها.
والدُّرُوسُ - بالسين - جمع دَرَسٍ ودِرْسٍ، وهو الثوبُ الخَلْقُ.
والدُّرُوسُ: مصدر دَرَسَ الشيءُ: إذا تَعَيَّرَ.

(الدَّرِيسُ، والدَّرِيسُ):

الدَّرِيسُ - بالصاد -: الوَلَدُ في بَطْنِ أُمِّهِ ما دامَ صَغِيرًا لَمْ يَتِمَّ خَلْقُهُ، وهو نحو
الدَّرِيسِ، ويروى بيتُ امرئ القيس: [الطويل]

حَمَلَنَ فَأَرَبِي حَمَلِهِنَّ دَرِيسُ

ويروى: (دُرُوسُ).

والدَّرِيسُ - بالسين -: الثوبُ الخَلْقُ، وجمعه: دِرْسَانٌ. قال الهذلي^(١): [البيط]

قَدْ حَالَ دُونَ دَرِيسِيهِ مُتَوَبَّةٌ نَسَعُ لَهَا بَعْضَاهُ الْأَرْضِ تَهْزِيرُ

(التَّدْلِيسُ، والتَّدْلِيسُ):

التَّدْلِيسُ - بالصاد -: أَنْ يَمْرَ السَّيْلِ عَلَى الصَّخْرَةِ فَيَعْسِلُ ما عَلَيَّهَا مِنَ التَّرَابِ، حَتَّى
تَرَاهَا بَرَّاقَةً مَلْسَاءً، وقد يكون ذلك من غير السَّيْلِ. قال أوسُ بن حَجْر^(٢): [الطويل]

وَمَرَّتْ لَهُ تَبْرِي وَآةٌ كَانَتْهَا صَفَا مُدْهِنٍ قَدْ دَلَّصَتْهُ الرَّحَالِفُ
وَالرَّحَالِفُ: جَمْعُ زُحْلُوفَةٍ، وهو الموضعُ الذي يَجْلِسُ عَلَيْهِ الصَّبِيانُ ثُمَّ يَتَرَلَّقُونَ مِنْهُ،
ويقال: زُحْلُوفَةٌ - بالقاف -.

والتَّدْلِيسُ - بالسين -: معروف، واشتقاقه مِنَ الدَّلْسِ، وهو الظلامُ.

(التَّنْدُسُ، والتَّنْدُسُ):

التَّنْدُسُ، والتَّنْدُوسُ - بالصاد -: جُحُوظُ العَيْنَيْنِ.
والتَّنْدُسُ - بالسين -: الصوتُ الخَفِيُّ. والتَّنْدُسُ: الطَّعْنُ بِالرَّمْحِ.

(١) انظر: أمالي القاضي ٣٨/١، وسمط اللآلئ ٤٥٠/١.

(٢) انظر: سمط اللآلئ ٢٠٣/١.

(الصَّدْفُ، والسَّدْفُ):

الصَّدْفُ - بالصاد - : أن تتدان فخذاً الدَّابَّة، وتتباعَد حافِرَاهُ، وتَلْتَوِي رُسْغَاهُ. يقال: فَرَسٌ أَصْدَفُ، وفَرَسٌ صَدَفَاءُ. والصَّدْفُ في الناسِ: إقبالُ إحدى الرُّكْبَتَيْنِ عَلَي الأخرى.

والصَّدْفُ: المَحَارُّ التي يَكُونُ فِيهَا الجَوْهَرُ. **والصَّدْفُ:** كلُّ عَالٍ مُرتَفِعٍ كالجَبَلِ ونحوه. قالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ﴾ [الكهف: ٩٦].
والسَّدْفُ - بالسين -: ظَلَامُ اللَّيْلِ، وقد أَسْدَفَ إِسْدَافًا.

(الصَّفْدُ، والسَّفْدُ):

الصَّفْدُ - بالصاد -: مصدر صَفَدْتُهُ أَصْفِدُهُ: إِذَا أَوْثَقْتُهُ. **والصَّفْدُ - مفتوح الفاء -**: اسمٌ ما يُصْفَدُ به، وفي كِتَابِ "العَيْنِ": **الصَّفْدُ: العُلُّ - بسكون الفاء -**.
والسَّفْدُ - بالسين -: مصدر سَفَدَ الطَّائِرُ، وسَفَدَ.

(الصِّفَادُ، والسِّفَادُ):

الصِّفَادُ - بالصاد -: اسمٌ ما يُوثَقُ به، مثل: الصِّفْدِ. وقد يَكُونُ الصِّفَادُ: جمع صَفْدٍ، وهو العُلُّ، ونَحْوُهُ مما يُوثَقُ به. **والصِّفَادُ أَيضًا:** مصدر صَفَدْتُهُ: إِذَا أَوْثَقْتَهُ.
والسِّفَادُ - بالسين -: نِكَاحُ الطَّائِرِ.

(فَصْدٌ، وفَسْدٌ):

فَصْدَ العِرْقُ يَفْصِدُهُ فِصَادًا، وفَصْدًا - بالصاد -، فهو فاصِدٌ.
وفَسْدَ الشَّيْءُ - بالسين - يَفْسُدُ فِسَادًا، وفُسُودًا، فهو فاسِدٌ: ضِدُّ صَلَحَ.

(الصَّادِمُ، والسَّادِمُ):

الصَّادِمُ - بالصاد -: الفاعِلُ مِنْ صَدَمَ الشَّيْءُ يَصْدِمُهُ: إِذَا قَابَلَهُ.
السَّادِمُ - بالسين -: المُهْتَمُّ النَّادِمُ، يُقال: رَجُلٌ سَادِمٌ نَادِمٌ، وسَدَمَانٌ نَدَمَانٌ.

(صَمَدٌ، وسَمَدٌ):

صَمَدٌ إِلَى الأَمْرِ - بالصاد -: إِذَا قَصَدَ نَحْوَهُ، والمصدر: الصَّمْدُ والصُّمُودُ، واسمُ الفاعِلِ: صَامِدٌ.

وصَمَدَ القَارُورَةَ صَمَدًا: جعلها في عِفَاصٍ، واسمُ العِفَاصِ: الصَّمَادَةُ، والصَّمَادُ. وَسَمَدَتِ الإِبِلُ - بالسين - تَسْمُدُ سُمُودًا: إذا لَمَ تَعَرَفَ الإِغْيَاءَ. وَسَمَدٌ يَسْمُدُ سُمُودًا: إذا غَفَلَ وَتَشَاغَلَ بِاللَّهُوِ، فَهُوَ سَامِدٌ. قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ﴾ [النجم: ٦١].

وَسَمَدَ الأَرْضَ يَسْمُدُهَا سَمَدًا: أَصْحَلَهَا بِالسَّمَادِ؛ وَهُوَ الزَّبْلُ. وَسَمَدٌ سُمُودًا: إِذَا أَقَامَ مُتَحِيرًا، قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزَّبِيرِ الأَسَدِيُّ^(١): [الوافر] رَمَى الحِدْثَانَ نِسْوَةَ آلِ حَرْبٍ بِمِقْدَارِ سَمَدَانَ لَهُ سُمُودًا (صَمَدٌ، وَسَمَدٌ):

المَصْدُ - بتسكين الصاد -: النَّكَاحُ. وَالمَصْدُ أَيضًا: الرِّضَاعُ. وَالمَصْدُ - بفتح الصاد -: الهَضْبَةُ، وَهِيَ المَصَادُ أَيضًا.

والمَسْدُ - بالسين ساكنة -: الدُّعُوبُ عَلَى السَّيْرِ بِاللَّيْلِ. وَالمَسْدُ: شِدَّةُ قَتْلِ الحَبْلِ. وَالمَسْدُ - بفتح السين -: الحَبْلُ المَمْسُودُ. قَالَ النَابِغَةُ^(٢): [البيسط] لَهُ صَرِيفٌ صَرِيفٌ القَعْوِ بِالمَسَدِ (الصَّلْتُ، وَالسَّلْتُ):

الصَّلْتُ - بالصاد -: الأَمْلَسُ. وَسَيْفٌ صَلْتُ، وَإِصْلِيْتُ: ماضٍ، وَقِيلَ: هُوَ المُجَرَّدُ مِنْ غِمْدِهِ، يُقَالُ: ضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ صَلْتًا؛ أَي: مُجَرَّدًا. قَالَ الشَّاعِرُ^(٣): [الوافر]

(١) ينتهي نسبه إلى أسد بن خزيمه، وهو من شعراء الدولة الأموية ومن شيعتهم والمتعصب لهم، وكان كوفي المنشأ والمنزل، فلما غلب مصعب بن الزبير على الكوفة أتى بعبد الله أسيرا إليه، فمن عليه ووصله وأحسن صلته، فاتصل به وأكثر من مدحه، ولم يزل منقطعا إليه حتى قتل مصعب، وكان عبد الله أحد المهجائين يخاف الناس شره، وله أخبار كثيرة طويلة أضربنا عنها لظولها.

الحدثان: نوابب الدهر. وآل حرب المراد بهم بنو أمية. والسمود: الغفلة وذهاب القلب عن الشيء، والمعنى: أن نوابب الدهر رمت بسهام الغم إلى نسوة آل حرب بمقدار صيرهن غافلات عن كل شيء لما أصابهن من شدة الحزن.

(٢) انظر: الكامل ٢/٢١٠، ومجالس ثعلب ٥٧/١.

(٣) انظر: العقد الفريد ٢/٢٩٥، وزهر الأكم ١/٤٩.

فَشَدَّ عَلَيْهِمُ بِالسَّيْفِ صَلَّتَا كَمَا عَضَّ الشَّبَا الْفَرَسُ الْجَمُوحُ
والسَّلْتُ - بالسين - : مصدر سَلَتَ أَنْفَهُ: إِذَا قَطَعَهُ، وَسَلَتَ الْمَعَى وَغَيْرِهِ: إِذَا أَخْرَجَ
مَا فِيهِ بِيَدِهِ، وَسَلَتَ الْخِضَابَ: نَزَعَهُ.

(الصُّلْتُ، والسَّلْتُ):

الصُّلْتُ - بالصاد - : السَّكِينُ الْكَبِيرَةُ، وَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ صُلَّتَا وَصَلَّتَا - بِالضَّمِّ،
وَالْفَتْحِ - : أَي مُجَرَّدًا مِنْ غِمْدِهِ.

والسَّلْتُ - بالسين - : ضَرَبُ مَنْ الطَّعَامِ مَعْرُوفٌ. وَالسَّلْتُ أَيْضًا: جَمْعُ رَجُلٍ
أَسَلَتْ، وَهُوَ الْأَجْدَعُ الْأَنْفِ. وَالْمَرْأَةُ سَلْتَاءٌ، وَهِيَ أَيْضًا: اللَّذَانِ لَا يَتَعَاهَدَانِ الْخِضَابَ.

(الصَّمْتُ، والسَّمْتُ):

الصَّمْتُ - بالصاد -، وَالصَّمْتُ: سَوَاءٌ؛ وَهُمَا طَوَّلُ السُّكُوتِ.
وَالسَّمْتُ - بالسين - : حُسْنُ الْهَيْئَةِ وَالْقَصْدِ، وَقَدْ سَمَتَ يَسْمَتُ. وَالسَّمْتُ أَيْضًا:
النَّاحِيَةُ الْمَقْصُودَةُ.

(الصَّمَاتُ، والسَّمَاتُ):

الصَّمَاتُ - بالصاد - : نِهَآيَةُ الشَّيْءِ، يُقَالُ: هُوَ عَلَى صِمَاتٍ مِنْ حَاجَتِهِ: أَي عَلَى
إِشْرَافٍ مِنْ قَضَائِهَا.

وَالسَّمَاتُ - بالسين - : جَمْعُ سَمَتٍ، وَقَدْ فَسَّرَنَاهُ فِي الْبَابِ الَّذِي قَبْلَهُ. وَيُقَالُ:
سُمُوتٌ أَيْضًا، وَالسَّمَاتُ: جَمْعُ سِمَةٍ؛ وَهِيَ الْعَلَامَةُ.

(الصَامِتُ، والسَامِتُ):

الصَامِتُ - بالصاد - : السَّاكِتُ. وَالصَامِتُ مِنَ الْمَالِ: مَا لَا صَوْتَ لَهُ، كَالذَّهَبِ
وَالْفِضَّةِ.

وَالسَامِتُ - بالسين - : الْقَاصِدُ سَمْتًا مِنَ السُّمُوتِ؛ أَي: نَاحِيَةٌ مِنَ النَّوَاحِيِ.

(الرَّصْنُ، والرَّسْنُ):

الرَّصْنُ - بالصاد - : مَصْدَرُ رَصَنْتُ الشَّيْءَ: إِذَا صَنَعْتَهُ.

وَالرَّسْنُ - بالسين - : مَصْدَرُ رَسَنْتُ الدَّابَّةَ: إِذَا وَضَعْتَ عَلَيْهَا الرَّسْنَ.

(الإِرْصَانُ، والإِرْسَانُ):

الإِرْصَانُ - بالصاد -: إتقان العمل وإحكامه، يقال رَصَنْتُ الشيءَ: إذا عَمَلْتَهُ. وأرْصَنْتُهُ: إذا أَحْكَمْتَهُ، وقيل: هما بمعنى واحد.
الإِرْسَانُ - بالسين -: مصدر أُرْسِنْتُ الدَّابَّةَ: إذا وَضَعْتَ عَلَيْهَا الرِّسْنَ، لَعْنَةٌ فِي رَسَنْتُهَا.

(النَّصْرُ، والنَّسْرُ):

النَّصْرُ - بالصاد -: العَوْنُ بِأَيِّ وَجْهِ كَانَ، ولذلك قالوا: نَصَرْتُ الرَّجُلَ: إذا أَعْطَيْتَهُ.
 ونَصَرَ العَيْثُ الأَرْضَ: إذا مَطَّرَهَا. والنَّصْرُ أَيضًا: القَصْدُ، يُقال: نَصَرْتُ البَلَدَ: إذا قَصَدْتَهُ. قال الشاعر^(١): [الطويل]

بِلاَدِ تَمِيمٍ وَأَنْصُرِي أَرْضَ عَامِرٍ

والنَّسْرُ - بالسين -: طائرٌ معروف. والنَّسْرُ: كوكبٌ شَبَّهَ بِهِ.
والنَّسْرُ: مصدرٌ نَسَرَ الطائرُ اللحمَ يَنْسِرُهُ: إذا نَتَفَهَ بِمِنْقَارِهِ. ونَسْرُ الحافِرِ: شيءٌ نَاتِيٌّ فِي جَوْفِهِ كَأَنَّهُ النَّوَى.

(الصَّرْفُ، والسَّرْفُ):

الصَّرْفُ - بالصاد -: رَدُّ الشَّيْءِ عَن وَجْهِه الَّذِي يُرِيدُهُ. **والصَّرْفُ**: فَضْلُ الدَّرْهِمِ عَلَى الدَّرْهِمِ. **والصَّرْفُ**: بَيْعُ الذَّهَبِ بِالفِضَّةِ. وقولهم: (لا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ). فِيهِ سِتَّةُ أَقْوَالٍ:

- قال قوم: **الصَّرْفُ**: التَّوْبَةُ، وَالْعَدْلُ: الفِدْيَةُ.
- وقال قوم: **الصَّرْفُ**: الاكْتِسَابُ، وَالْعَدْلُ: الفِدْيَةُ.
- وقال آخرون: **الصَّرْفُ**: الفَرِيضَةُ، وَالْعَدْلُ: النَّافِلَةُ. وهو قول ابن الأَثَرِيِّ.
- وقال آخرون: **الصَّرْفُ**: الدِّيَّةُ، وَالْعَدْلُ: الزِّيَادَةُ عَلَى الدِّيَّةِ.
- وقال آخرون: **الصَّرْفُ**: الحِيلَةُ، وَالْعَدْلُ: الفِدْيَةُ. وهو قول يُونُسَ.

(١) البيت للراعي النميري، وانظر: الديوان ١/١٠٨.

والسَّرْفُ - بالسَّيْنِ - مصدر سَرَفَ الشَّجَرُ: إذا أَصَابَتْهُ السَّرْفَةُ.
وسُرِفَتِ الشَّاةُ: إذا قُطِعَتْ أُذُنُهَا.

(الصَّفَرُ، والسَّفَرُ):

الصَّفَرُ - بالصاد - مصدر صَفَرَ الإِنَاءُ: إذا خَلَا مِمَّا فِيهِ. وَصَفَرَ: مِنْ أَسْمَاءِ الشُّهُورِ، وَيُقَالُ (١): (مَا يَلْتَأُطُ هَذَا بِصَفَرِي)؛ أَي: لَا يُوَافِقُنِي، وَأَصْلُهُ: الدَّوَاءُ يُسْقَى لِلصَّفَرِ، فَلَا يُوَافِقُهُ؛ فَضُرِبَ مَثَلًا.

والصَّفَرُ، وَالصُّفَارُ: حَيَاتٌ تَتَخَلَّقُ فِي الْبَطْنِ. قَالَ أَعَشَى بِأَهْلَةٍ (٢): [الْبَسِيطُ]
لَا يَعْمِزُ السَّاقَ مِنْ أَيْنٍ وَلَا وَصَبٍ وَلَا يَعِضُّ عَلَى شُرْسُوفِهِ الصَّفَرُ
هذه كلها بالصاد.

والسَّفَرُ - بالسَّيْنِ - معروف. والسَّفَرُ أَيضًا: بِيَاضُ النَّهَارِ.

(صَفَرُ، وَسَفَرُ):

صَفَرٌ بِفِيهِ يَصْفِرُ صَفِيرًا: فَهُوَ صَافِرٌ، وَلِذَلِكَ قِيلَ: (أَجْبَنُ مِنْ صَافِرٍ) (٣)، وَقِيلَ الصَّافِرُ فِي هَذَا الْمَثَلِ: هُوَ الَّذِي يَصْفِرُ بِالرَّأَةِ لِلْفُجُورِ، فَهُوَ خَائِفٌ. وَقِيلَ: هُوَ طَائِرٌ بَعِيْنُهُ.
ويُقَالُ: مَا بِالْدَّارِ صَافِرٌ؛ أَي: أَحَدٌ يَصْفِرُ. هذه كلها بالصاد.
وَسَفَرُ الْبَيْتِ سَفْرًا - بالسَّيْنِ - فَهُوَ سَافِرٌ: إِذَا كَنَسَهُ، وَيُقَالُ لِلْمَكْنَسَةِ: الْمِسْفَرَةُ.
وَسَفَرٌ بَيْنَ الْقَوْمِ سِفَارَةٌ فَهُوَ سَفِيرٌ: إِذَا مَشَى بَيْنَهُمْ بِالصُّلْحِ. وَسَفَرٌ عَن وَجْهِهِ، فَهُوَ سَافِرٌ: إِذَا كَشَفَ عَنَّهُ، وَسَفَرُ الْبَعِيرِ: إِذَا شَدَّ السَّفَارَ عَلَى أَنْفِهِ؛ وَهِيَ حَدِيدَةٌ تُشَدُّ عَلَى أَنْفِهِ، وَسَفَرَتِ الرِّيحُ وَرَقَ الشَّجَرِ: إِذَا طَيْرَتْهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.

(١) أي لا يلصق بقلبي، فالالتياط: اللصوق، والصَّفَرُ: القلب. وهو يضرب في عدم التوافق.

انظر: جمهرة الأمثال ٣٩١/٢، وجمع الأمثال ٢٢٦/٢.

(٢) انظر: الخزانة ٢٠٠/١، وسمط اللالكى ١٢٢/١.

(٣) انظر: زهر الأكم ١٥٩/١، وجمع الأمثال ١٨٤/١.

(الصَّفِيرُ، والسَّفِيرُ):

الصَّفِيرُ - بالصاد -: التَّصْوِيتُ بِالْفَمِ. وَالصَّفِيرُ وَالْمَصْفُورُ: الَّذِي أَصَابَهُ الصُّفَارُ؛ وَهُوَ الْمَاءُ الْأَصْفَرُ. قَالَ الْعَجَّاجُ^(١): [الرجز]

قَضَبَ الطَّيِّبِ نَائِطَ الْمَصْفُورِ

وَالسَّفِيرُ - بالسين -: الرَّسُولُ. وَالسَّفِيرُ: الْبَيْتُ الْمَكْنُوسُ، وَهُوَ الْمَسْفُورُ أَيْضًا.

وَالسَّفِيرُ: وَرَقُّ الشَّجَرِ الَّذِي تُطَيِّرُهُ الرِّيحُ. قَالَ زهير^(٢): [الكامل]

أَنْ نَعَمَ مُعْتَرِكُ الْجِيَاعِ إِذَا حَبَّ السَّفِيرُ وَسَائِبِ الْخَمْرِ
وَبَعِيرٍ سَفِيرٍ وَمَسْفُورٍ: إِذَا شَدَّ السَّفَارُ عَلَى أَنْفِهِ.

(الصُّفْرُ، والسُّفْرُ):

الصُّفْرُ - بالصاد -: الْفَارُغُ مِنَ الْآنِيَةِ وَغَيْرِهَا. قَالَ حاتم^(٣): [الطويل]

تَرَى أَنَّ مَا أَبْقَيْتُ لَمْ أَكُ رَبَّهُ وَأَنَّ يَدِي مِمَّا بَخِلْتُ بِهِ صِفْرُ
وَالسُّفْرُ - بالسين -: الْكِتَابُ.

(الصُّفْرُ، والسُّفْرُ):

الصُّفْرُ: التُّحَّاسُ، وَقَدْ حُكِيَ فِيهِ صِفْرٌ بِالْكَسْرِ. وَالصُّفْرُ: جَمْعُ أَصْفَرٍ وَصَفْرَاءَ.

وَالسُّفْرُ - بالسين -: جَمْعُ سَفِيرٍ، وَهُوَ الرَّسُولُ، وَجَمْعُ سِفَارٍ: وَهِيَ حَدِيدَةٌ تُوَضَعُ عَلَى أَنْفِ الْبَعِيرِ، وَالْأَصْلُ فِيهِ: سُفْرٌ - بضم الفاء -، ثُمَّ يُسَكَّنُ تَخْفِيفًا.

(الصُّفَارُ، والسُّفَارُ):

الصُّفَارُ - بالصاد -: جَمْعُ صَافِرٍ؛ وَهُوَ الَّذِي يَصْفُرُ بِفِيهِ. وَالصُّفَارُ: حَيَاتُ الْبَطْنِ.

(١) انظر: أدب الكاتب ١/١١٩، والمعاني الكبير ١/٢٣٦.

(٢) انظر: الديوان ١/١٨.

(٣) انظر: الخزانة ٢/٧٤، وزهر الأكم ١/١٧٤.

حاتم الطائي: (٤٦ ق. هـ / ٥٧٧ م): هو حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج الطائي القحطاني، أبو عدي. شاعر جاهلي، فارس جواد يضرب المثل بجوده. كان من أهل نجد، وزار الشام فتزوج من ماوية بنت حجر الغسانية، ومات في عوارض (جبل في بلاد طيء).

والسُّفَّارُ - بالسَّينِ - : المُسَافِرُونَ، جمع على غير قياسٍ. والسُّفَّارُ أيضاً: جمعُ سافرٍ؛ وهو الكاشِفُ عن وَجْهِهِ.

والسُّفَّارُ والسُّفْرَةُ: الرُّسُلُ، ويقال أيضاً: (سُفَّاء) على وزن: (ظُرْفَاء) -، و(سُفْرٌ) على وزن: (رُسُلٌ). و(سُفْرٌ) على وزن: (بُرْدٌ)، وهو مُخَفَّفٌ من سُفْرٍ. والسُّفَّارُ أيضاً: الكَنَاسُونَ.

(الصُّفْرَةُ، والسُّفْرَةُ):

الصُّفْرَةُ - بالصاد - : مِنَ اللّوْنِ. والصُّفْرَةُ: القِطْعَةُ مِنَ الصُّفْرِ. عن أبي زيدٍ. وأبو صُفْرَةَ: أبو المَهْلَبِ.

والسُّفْرَةُ - بالسَّينِ - : طَعَامُ المَسَافِرِ، وبه سُمِّيَتْ سَفْرَةُ العَجِذِ.

(الصِّفَّارُ، والسِّفَّارُ):

الصِّفَّارُ - بالصاد - : ما يَبْقَى مِنَ التَّنْبِ وَالْعَلْفِ فِي أَسْنَانِ الدَّوَابِّ. والسِّفَّارُ - بالسَّينِ - : حديدَةٌ تُوضَعُ على أنْفِ البَعِيرِ. والسِّفَّارُ: مصدر سافَرْتُ. قال عنترة^(١): [الكامل]

أَبَقِيَ لَهَا طَوْلُ السِّفَّارِ مُقْرَمَدًا سَنَدًا وَمِثْلَ دَعَائِمِ الْمُتَخَيِّمِ

(الرِّصْفُ، والرِّسْفُ):

الرِّصْفُ - بالصاد - : مصدر رَصَفْتُ الدَّرَّ وَغَيْرَهُ: إِذَا ضَمَمْتَ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ، ومصدر رَصَفْتُ السَّهْمَ: إِذَا شَدَدْتَ عَلَيْهِ الرِّصَافَ؛ وهو عَذَبٌ يُلَوَّى على تَصَلِّ السَّهْمِ، يُقال: سَهْمٌ مَرصُوفٌ ورَصِيفٌ، قال الراجز^(٢): [الرجز]

وَيَثْرِي سِنْخُوهُ مَرصُوفٌ

والرِّسْفُ - بالسَّينِ - والرِّسِيفُ والرِّسْفَانُ: مَشْيُ المُقْبِدِ فِي قَيْدِهِ.

(١) انظر: الديوان ١/١٠٨.

(٢) انظر: المخصص ٤/٢٠٧، وإصلاح المنطق ١/١٦١.

(الفرص، والفرس):

الفرص - بالصاد - القطع، يُقال: فرصتُ الجلد، وفرصتُ الفضة، ويقال للحديدة التي يُقطعُ بها: مفراصٌ. قال الأعشى^(١): [الطويل]

وَأدْفَعُ عَنْ أَعْرَاضِكُمْ وَأُعِيرُكُمْ لِسَانًا كَمِفْرَاصِ الْخَفَاجِيِّ مِلْحَبًا
والفرص: مصدر فرص الرجل: إذا أصابته الفرصة؛ وهي ريح الحدب.

والفرس - بالسين - مصدر فرس الأسد الفريسة: إذا دقَّ عنقها.

(الفريص، والفريصة، والفريس، والفريسة):

الفريصة - بالصاد - بضعة في مرجع الكتف، وجمعها: فريص وفرائص. قال امرؤ القيس^(٢): [الطويل]

وَتُرْعَدُ مِنْهُنَّ الْكَلَى وَالْفَرِيصُ

والفريسة - بالسين - ما أخذه الأسد، وهو الفريس أيضاً. والفريس: حلقة من

عويذ يدخل فيها الحمال الحبل. قال الشاعر^(٣): [الوافر]

فَلَوْ كَانَ الرَّشَاءُ مَاتَتَيْنِ بَاعًا فَإِنَّ مَمَّرَ ذَلِكَ فِي الْفَرِيصِ

(افترص، وافترس):

افترص - بالصاد - انتهز الفرصة حين أمكنته، وافترص الشيء أيضاً - قطعته.
وافترس الأسد الفريسة - بالسين - .

(استفرص، واستفرس):

استفرص - بالصاد - أصاب فرصته. واستفرص أيضاً: تعرّض لأن تُوجد فيه الفرصة.

واستفرس الأسد الفريسة - بالسين -، واستفرس الشيء: تعرّض؛ لأن يفترسه الأسد.

(١) انظر: الديوان ١/١٢٦.

(٢) انظر: الديوان ١/٦٧.

(٣) انظر: أساس البلاغة ١/٣٤٨، واللسان (فرس) ٦/١٥٩.

(الصَّرْبُ، والسَّرْبُ):

الصَّرْبُ - بالصاد - مصدر صَرَبْتُ اللَّبْنَ: إذا تَرَكْتُهُ في الوَطْبِ حَتَّى يَحْمَضَ، وَلَبْنٌ صَرَبٌ، وَمَصْرُوبٌ، وَصَرِيبٌ. **والصَّرْبُ أَيْضًا:** مصدر صَرَبَ الصَّبِيَّ لَيْسَمَنَ: إذا بَقِيَ أَيْامًا لا يُحَدِّثُ. **والصَّرْبُ:** حَقْنُ البَوْلِ. هذه كلها بالصاد.

والسَّرْبُ - بالسين -: المَالُ الرَّاعِي مِنَ الإِبِلِ وَغَيْرِهَا، وَيُقَالُ: أُغِيرَ عَلَيَّ سَرَبٌ القومِ.

وكانتِ العَرَبُ تُطَلِّقُ المَرَأَةَ بَأَنَّ تقول: (اذْهَبِي فَلَا أُنَدُّهُ سَرَبِكِ)؛ أي: لا أَرُدُّ إِبْلَكَ، لِتَذْهَبَ حَيْثُ شَاءَتْ، والنَّدُّ: زَجْرُ الإِبِلِ.

والسَّرْبُ أَيْضًا: المَسَلُّكُ والمَذْهَبُ، وَمِنْهُ قولُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ أَصْبَحَ آمِنًا فِي سَرِبِهِ، مُعَافَى فِي بَدَنِهِ، عِنْدَهُ قُوَّةٌ يَوْمِهِ، كَانَ كَمَنْ حَيَزَتْ لَهُ الأَرْضُ بِحَدِّافِيرِهَا"^(١).

وَقَدْ رُوِيَ: "فِي سَرِبِهِ - بكسر السين -": أي في جماعته.

ويقال: فلانٌ واسعُ السَّرْبِ: يُرَادُ: الصَّدْرُ والقَلْبُ.

والسَّرْبُ أَيْضًا: مصدر سَرَبَ الرجلُ: إِذَا دَخَلَ دُخَانَ الفِضَّةِ في خِياشِيمِهِ وَفَمِهِ فَأَخَذَهُ مِنْ ذَلِكَ حُصْرٌ، وَهُوَ احْتِبَاسُ البَطْنِ، فَرُبَّمَا ماتَ مِنْهُ.

(الصَّرْبُ، والسَّرْبُ):

الصَّرْبُ - بالصاد -: الصَّمْعُ. قال الشاعر^(٢): [البسيط]

أَرْضٌ عَنِ الخَيْرِ وَالسُّلْطَانِ نَائِيَةٌ فَالأَطْيَانِ بِهَا الطُّرُوثُ وَالصَّرْبُ

وزَعَمَ أبو عُبَيْدٍ: أَنَّ الصَّرْبَ في هذا البيتِ اللَّبْنُ الحامِضُ. وَهُوَ غَلَطٌ.

والسَّرْبُ - بالسين -: حَفِيرٌ تحتِ الأَرْضِ، يُقَالُ: انسَرَبَ الوَحْشِيُّ: إِذَا دَخَلَ في

سَرِبِهِ.

(١) أخرجه في الأدب المفرد (١/١١٣)، رقم (٣٠٠).

(٢) انظر: المخصص ١/٤٥٩، واللسان (صرب) ١/٥٢٢.

والسَّرْبُ: الماء الذي يُجْعَلُ فِي القِرْبَةِ الجَدِيدَةِ؛ لَتَشْتَدَّ الخُرْزُ. قال ذو الرمة^(١):

[البيسط]

مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا المَاءُ يَنْسَكِبُ كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَفْرِيَةٍ سَرِبَ

وكان أبو عمرو الشَّيْبَانِيُّ يَرْوِيهِ: (سَرِبُ) - بكسر الراء -: أي سائلٌ، يُقَالُ: سَرِبَ المَاءُ فَهُوَ سَرِبٌ.

(المَصَارِبُ، والمَسَارِبُ):

المَصَارِبُ - بالصاد -: جمع مَصْرَبٍ، وهو زِقٌّ يجمع فيه فَضَلَاتُ اللَّبَنِ فَتَحْمَضُ.

والمَسَارِبُ - بالسين -: جمع مَسْرُوبَةٍ - بفتح الراء، وضمها - وهو الشَّعْرُ الذي

يَتَّصِلُ مِنَ الصَّدْرِ إِلَى السَّرَّةِ. قال الحارثُ بن وَعَلَةَ^(٢): [الكامل]

الآنَ لَمَّا أَبْيَضَ مَسْرُوبَتِي وَعَضِضْتُ مِنْ نَابِي عَلَى جِذْمِ

والمَسَارِبُ أَيضًا: الطُّرُقُ، واحداها: مَسْرَبٌ. والمَسَارِبُ: موضعٌ بعينه، قال

كثير^(٣): [الطويل]

(١) انظر: الصاحبي في فقه اللغة ٦٢/١، والمخصص ١٩٨/٢، والمزهر في علوم اللغة ١٠٤/١، وتاج العروس ٥٠/٣، والكليات ٣٩٢/١، والإيضاح في علوم البلاغة ٣٩١/١، وسر الفصاحة ١٨٣/١، وأمالي القالي ٢٤٧/٢، والصناعتين ٤٣١/١، والعمدة في محاسن الشعر ٧٣/١، والكامل ٧٩/٣، والمثل السائر ٢٢٤/٢، والوساطة بين المتنبئ وخصومه ٤٦/١، وجمهرة أشعار العرب ٩٧/١، وخزانة الأدب ٢٢/١.

(٢) انظر: أمالي القالي ٢٢/١، وسمط اللآلئ ٣٠/١، واللسان (سرب) ٤٦٢/١.

الحارث بن وَعَلَةَ بن عبد الله بن الحارث الجرمي: هو شاعر جاهلي، كأبيه، من فرسان قضاة، شهد يوم الكلاب الثاني (بين جبلة وشماح) وكاد يقتله قيس بن عاصم المنقري، ولكنه نجا.

(٣) انظر: أمالي القالي ١٧٨/١، وسمط اللآلئ ١٢٦/١.

كثير عزة: (٤٠ - ١٠٥ هـ / ٦٦٠ - ٧٢٣ م): هو كثير بن عبد الرحمن بن الأسود بن مليح من خراة وأمه جمعة بنت الأشيم الخزاعية. شاعر مقيم مشهور، من أهل المدينة، أكثر إقامته بمصر ولد في آخر خلافة يزيد بن عبد الملك، وتوفي والده وهو صغير السن وكان منذ صغره سليل اللسان وكفله عمه بعد موت أبيه وكفله رعي قطيع له من الإبل حتى يحميه من طيشه وملازمته سفهاء المدينة.

أَهَاجَكَ بَرَقُ آخِرِ اللَّيْلِ وَأَصِيبُ تَضَمَّنَهُ فَرَشُ الْجَبَا فَالْمَسَارِبُ

(صَرَبٌ، وَسَرَبٌ):

صَرَبَ اللَّبْنَ فِي الْوَطْبِ: إِذَا جَمَعَهُ وَتَرَكَهُ حَتَّى يَحْمُضَ، وَصَرَبَ الصَّبِيَّ لَيْسَمَنَ: إِذَا بَقِيَ أَيَّامًا لَا يُحَدِّثُ، وَصَرَبَ الرَّجُلُ بَوْلَهُ: إِذَا حَفَنَهُ. جَمِيعُ هَذِهِ بِالصَّادِ. وَاسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ جَمِيعِهَا: صَارِبٌ.

وَسَرَبٌ فِي الْأَرْضِ - بِالسَّيْنِ - يَسْرِبُ سُرُوبًا فَهُوَ سَارِبٌ: إِذَا ذَهَبَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ﴾ [الرعد: ١٠]. وَقَالَ الْأَخْنَسُ بْنُ شِهَابٍ^(١): [الطويل]

أَرَى كُلَّ قَوْمٍ قَارِبُوا قَيْدَ فَحْلِهِمْ وَنَحْنُ خَلَعْنَا قَيْدَهُ فَهُوَ سَارِبٌ

(الصَّبْرُ، وَالسَّبْرُ):

الصَّبْرُ - بِالصَّادِ -: ضِدُّ الْجَزَعِ، وَأَصْلُ الصَّبْرِ: الْحَبْسُ، يُقَالُ: صَبَرْتُ الْإِنْسَانَ لِلْقَتْلِ: إِذَا حَبَسْتَهُ، وَمِنْ قَوْلِهِمْ: قُتِلَ صَبْرًا، وَمِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْعَدَاةِ﴾ [الكهف: ٢٨]. أَي: احْبِسْهَا.

واشتهر بحبه لعزة فعرف بما وعرفت به وهي: عزة بنت حُمَيْل بن حفص من بني حاجب بن غفار كنانية النسب كناها كثير في شعره بأمر عمرو ويسميتها تارة الضميرية وابنة الضمري نسبة إلى بني ضمرة. وسافر إلى مصر حيث دار عزة بعد زواجها وفيها صديقه عبد العزيز بن مروان الذي وجد عنده المكانة ويسر العيش. وتوفي في الحجاز هو وعكرمة مولى ابن عباس في نفس اليوم فقيل: مات اليوم أफقه الناس وأشعر الناس.

(١) انظر: ديوان الحماسة ٣٠٣/١، ومنتهى الطلب ١٢٦/١.

الأخنس بن شهاب التعلبي: (٦٩ ق. هـ / ٥٥٥ م): هو الأخنس بن شهاب بن شريق بن ثمامة بن أرقم بن عدي بن معاوية بن عمرو بن غنم التعلبي. كان شاعراً من رؤساء قومه وقد شهد حرب البسوس وكان شاعر قومه فيها، وسمي (فارس العصا) وقد أخطأ صاحب القاموس حينما عدّه من الصحابة إذ ربما اشتبه عليه الأخنس بن شريق. وهو صاحب القصيدة المختارة في المفضليات:

لابنة حطان بن عــــــــــــــــوف منازل كما رقت العنــــــــــــــــوان في الرق كاتب

وله شعر في حرب البسوس وتوفي بعدها.

وقال عنترة^(١): [الكامل]

فَصَبِرْتَ عَارِفَةً لِنَدِيكَ حُرَّةً تَرَسُو إِذَا نَفْسُ الْجَبَانِ تَطَّلَعُ
وَيَمِينُ الصَّبْرِ: أَنْ يُجَبِّرَ الْإِنْسَانَ عَلَى الْيَمِينِ حَتَّى يَحْلِفَ.

وَالصَّبْرُ أَيْضًا: مُخَفَّفُ الصَّبْرِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْقِي حَرَكَةَ الْبَاءِ عَلَى الصَّادِ، فَيَقُولُ: صَبْرٌ
- بالكسر -، قال الشاعر^(٢): [الطويل]

تَعَزَّيْتُ عَنْهَا كَارِهًا فَتَرَكَتُهَا وَكَانَ فِرَاقِهَا أَمْرًا مِنَ الصَّبْرِ
وَالسَّبْرُ - بالسين -: التَّجْرِبَةُ، يُقَالُ: اسْبَرِ الْجُرْحَ؛ أَي: انظُرْ مِقْدَارَهُ، وَاسْبِرِ الرَّجُلَ
حَتَّى تَعْلَمَ خُلُقَهُ.

(الصَّبْرُ، وَالسَّبْرُ):

الصَّبْرُ - بالصاد -: لَعَةُ فِي الصَّبْرِ، وَقَدْ ذَكَرْنَا. وَالصَّبْرُ أَيْضًا: نَاحِيَةُ الشَّيْءِ، وَقِيلَ:
طَرَفُهُ الْأَعْلَى، وَيُقَالُ: صَبْرٌ - بِالضَّم - وَجْمَعُهَا: أَصْبَارٌ، وَيُقَالُ: مَلَأْتُ الْإِنَاءَ إِلَى أَصْبَارِهِ.

قال النمر بن تولب يصف روضة^(٣): [الكامل]

عَزَبَتْ وَبَاكَرَهَا الرَّيِّعُ بَدِيمَةً وَطَفَاءَ تَمَلُّؤُهَا إِلَى أَصْبَارِهَا
وَالسَّبْرُ - بالسين -: الْهَيْئَةُ وَالْجَمَالُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: "يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ رَجُلٌ قَدْ
ذَهَبَ خَبْرُهُ وَسَبْرُهُ"^(١).

(١) انظر: مجمع الأمثال ٣٣٣/٢، وأساس البلاغة ٣٠٦/١.

(٢) قاله يحيى بن طالب الحنفي حين حن إلى وطنه.

"تعزيت" بالعين المهملة والزاي المعجمة من العزاء وهو الصبر والتأسي.

انظر: سمط اللآلئ ٩٨/١، وتوضيح المقاصد ٣٧٣/١.

(٣) انظر: اللسان (شتا) ٤٢٦/١٤.

النمر بن تولب: (١٤ هـ / ٦٣٥ م): هو النمر بن تولب بن زهير بن أقيش، ينتهي نسبه إلى عوف بن وائل بن قيس بن عبد مناة. شاعر جاهلي أدرك الإسلام وهو كبير فأسلم وعُد من الصحابة وروى حديثاً عن الرسول وكان له ولد يدعى ربيعة، وأخ يدعى الحرث بن تولب (سيد معظم في قومه)، ونشأ بين قومه في بلاد نجد ثم نزلوا ما بين اليمامة وهجر.

توفي في آخر خلافة أبو بكر الصديق. وما عرف له في المدح إلا قصيدة واحدة مدح فيها الرسول وكذلك كان هجاؤه نادراً وكان شعره صادقاً وألفاظه سهلة جميلة.

(الصَّبْرُ، والسُّبْرُ):

الصَّبْرُ - بالصاد -: الحَرْفُ الأَعْلَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. **والصَّبْرُ أَيْضًا**: جمع صَبَارٍ؛ وهو جِمْلُ شَجَرَةٍ شَدِيدَةِ الحُمُوضَةِ. **والصَّبْرُ**: جمع صَبِيرٍ؛ وهو سَحَابٌ كَثِيفٌ، قَالَتِ الحَنْسَاءُ^(٢): [المقارب]

كَكْرِفْتَةِ العَيْثِ ذَاتِ الصَّبِيرِ تَرْمِي السَّحَابَ وَيَرْمِي لَهَا
والصَّبْرُ: جمع صَبِيرٍ أَيْضًا؛ وهي رُقَاقَةٌ عَرِيضَةٌ تُبْسَطُ عَلَى الخِوَانِ تَحْتَ الطَّعَامِ.
ويُقَال: قومٌ صَبِيرٌ، وصَبِيرٌ: جمع صَبُورٍ. قال عنترة^(٣): [الكامل]

وَفَوَارِسٍ لِي قَدْ عَلِمْتُهُمْ صُبْرٌ عَلَى التَّكْرَارِ وَالْكَلْمِ
والسُّبْرُ - بالسين -: جمع سِبَارٍ؛ وهي فَيْتِيلَةٌ تُدْخَلُ فِي الجُرْحِ يُقَدَّرُ بِهَا عُمُقُهُ.

(الصَّابِرُ، والسَّابِرُ):

الصَّابِرُ - بالصاد -: ضِدُّ الجَازِعِ. **والصَّابِرُ**: الحَابِسُ المُمْسِكُ.
والسَّابِرُ - بالسين -: المُخْتَبِرُ المُجَرَّبُ.

(الصَّبْرُ، والسُّبْرُ):

الصَّبْرُ - بالصاد -: جَمْعُ صَبْرَةٍ؛ وهي الكُدْسُ مِنَ الطَّعَامِ.
قال أبو حاتم: هي الطَّعَامُ يُجْمَعُ وَيُنْخَلُ يُشْبِهُ السَّرْدِ.
والسُّبْرُ - بالسين -: طَائِرٌ. حَكَاهُ صَاحِبُ "العَيْنِ".

(الصُّبْرَةُ، والسُّبْرَةُ):

الصُّبْرَةُ - بالصاد -: ما غُلِظَ مِنَ الحِجَارَةِ، وجمعتها: صُبْرَاتٌ، وصِبَارٌ.

=

(١) أخرجه الديلمي (٥/٥١٢)، رقم (٨٩٢٤).
حبر الحَبْرِ: أثر الحُسْنِ والبهاءِ من حَبَّرْتُ الشَّيْءَ وَحَبَّرْتَهُ. والسَّبْرُ ما عَرَفَ مِنْ هَيْئَتِهِ وَشَارَتَهُ مِنْ السَّبْرِ؛ وهو تعرف الشيء. [الفائق: ٢٥١/١]

(٢) انظر: الديوان ١/١٠٣.

(٣) انظر: الديوان ١/١٨٣.

والسُّبْرَةُ - بالسين - : العَدَاةُ الباردة، وجمعها: سَبْرَاتٌ، وسبَارٌ. قال امرؤ القيس^(١):

[الطويل]

وَيَشْرَيْنَ بَرْدَ الْمَاءِ فِي السَّيْرَاتِ

(أَبْصَرَ، وَأَبْسَرَ):

أَبْصَرَ - بالصاد - إِبْصَارًا: إِذَا نَظَرَ بَعَيْنِهِ.

وَأَبْسَرَ النَّخْلُ - بالسين - إِبْسَارًا: ظَهَرَ فِيهِ الْبُسْرُ.

(الْبُصْرُ، وَالْبُسْرُ):

الْبُصْرُ - بالصاد - : غِلْظٌ كُلُّ شَيْءٍ.

وَالْبُسْرُ - بالسين - : التَّمْرُ، إِذَا عَظُمَ وَلَمْ يُرْطَبْ. قال ذو الرمة: [الطويل]

رَفَعْنَ عَلَيْهِ الرَّقْمَ حَتَّى كَانَهُ سَحُوقٌ تَدَلَّى مِنْ حَوَانِيهَا الْبُسْرُ

وَالْبُسْرُ: الْمَاءُ الْقَدِيمُ الْعَهْدِ بِالْمَطَرِ.

وَالْبُسْرُ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ النَّبَاتِ.

(الْبَصْرُ، وَالْبَسْرُ):

الْبَصْرُ - بالصاد - : أَنْ يُضْمَّ جِلْدٌ إِلَى جِلْدٍ وَيُخَاطَا.

وَالْبَسْرُ - بالسين - : الْقَهْرُ. وَالْبَسْرُ: أَنْ يَضْرِبَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ عَلَى غَيْرِ شَهْوَةٍ.

وَالْبَسْرُ: أَنْ يُخْلَطَ الْبُسْرُ بِالتَّمْرِ، فَيَتَّخَذَ مِنْهُ النَّيْدُ.

(الْبَاصِرُ، وَالْبَاسِرُ):

يُقَالُ: أَرَيْتَهُ لَمَحًا بَاصِرًا - بالصاد - : أَي نَظَرًا بِتَحْدِيقٍ شَدِيدٍ.

وَوَجْهٌ بَاسِرٌ - بالسين - : أَي عُبُوسٌ. وَالْبَاسِرُ: الْقَاهِرُ. وَالْبَاسِرُ: الَّذِي يَنْبِذُ الْبُسْرَ

مَعَ التَّمْرِ.

(التَّرْبِصُ، وَالتَّرْبِيسُ):

التَّرْبِصُ - بالصاد - : الْإِنْتِظَارُ.

(١) انظر: الديوان ٢٦/١.

والتُّرْسُ - بالسين - : أنْ يَطْلُبَ الشَّيْءَ طَلْبًا حَثِيثًا.

(التُّرْسُ، والبُرْسُ):

البُرْسُ - بالصاد - : جمع أَبْرَصَ وَبَرَصَاءَ. وَالتُّرْسُ وَالْأَبَارِصُ: الوَزْغُ.

قال الراجز^(١): [الرجز]

وَاللَّهِ لَوْ كُنْتُ لِهَذَا خَالِصًا

لَكُنْتُ عَبْدًا أَكْمَلُ الْأَبَارِصًا

والتُّرْسُ - بالسين - وضم الباء، وكسرهما، لغتان - : القَطْنُ، والأشْهَرُ فِيهِ الكَسْرُ.

(الصُّرْمُ، والسُّرْمُ):

الصُّرْمُ - بالصاد - : القَطِيعَةُ وَالْهَجْرُ.

وَالسُّرْمُ: جمع صَرَمَاءَ؛ وَهِيَ الفَلَاةُ الَّتِي لَا مَاءَ بِهَا. قال الشاعر^(٢): [الوافر]

عَلَى صَرَمَاءَ فِيهَا أَصْرَمَاهَا وَخَرَّيْتُ الفَلَاةَ بِهَا مَلِيلٌ

وَسُرْمُ الدُّبْرِ - بالسين - : وَهُوَ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ عِنْدَ العُصَارِ.

(الصَّرْمُ، والسَّرْمُ):

الصَّرْمُ - بالصاد - : الهَجْرُ، وَهُوَ مصدر صَرَمْتُهُ. وَالسَّرْمُ: قَطْفُ التَّمْرِ مِنَ التَّخَلَةِ.

وَالسَّرْمُ - بالسين - : زَجْرُ الكَلْبِ؛ لِتَهْيِجَتِهِ وَتَغْرِيبِهِ بِصَيْدٍ أَوْ غَيْرِهِ. وَاسْمُ الفَاعِلِ

مِنْهُمَا: صَارِمٌ، وَسَارِمٌ، وَالمَفْعُولُ: مَصْرُومٌ، وَمَسْرُومٌ.

(الصَّمْرُ، والسَّمْرُ):

الصَّمْرُ - بالصاد - وَالصَّمُورُ: جَرِيُّ المَاءِ مِنْ مَوْضِعِ عَالٍ إِلَى مَوْضِعٍ مُنْخَفِضٍ.

وَالصَّمْرُ وَالصَّمُورُ أَيضًا: البُخْلُ وَالْمَنَعُ.

(١) الراجز بلا نسبة في: الحيوان ٣٠٠/٤، والبرصان ٩٢، وأدب الكاتب ١٩٥، والمنصف

٢٣٢/٢، والمخصص ١٠١/٨، والاقطصاب ١٦٥/٣، وشرح المفصل ٢٣/٩، ٣٦، والجمهرة ٣١٢/١،

والصالح ١٠٣٠/٣، والمقاييس ٢١٩/١ (برص).

(٢) انظر: إصلاح المنطق ٣٩٥/١، والمعاني الكبير ١٤٨/١.

نسب للمرار الفقعسي، وقيل: للملك بن نويرة.

والسُمُرُ - بالسين - : شَدُّ الشَّيْءِ بِالسُّمَارِ .

(الصُّمُرُ، والسُّمُرُ):

الصُّمُرُ - بالصاد - : لُغَةٌ فِي الصُّبْرِ، وَهُوَ حَرْفُ الْإِنَاءِ وَغَيْرِهِ، يُقَالُ: مَلَأْتُ الْإِنَاءَ إِلَى أَصْمَارِهِ، وَأَصْبَارِهِ.

والسُمُرُ - بالسين - : جَمْعُ الْأَسْمَرِ وَالسَّمْرَاءِ. وَأَمَّا قَوْلُهُم لِلرَّمَّاحِ: سُمُرٌ: فَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِنَّمَا تُوصَفُ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهَا إِذَا قُطِعَتْ مِنْ مَنَابِتِهَا، وَهِيَ قَدْ أُدْرِكَتْ كَانَتْ سُمُرًا، وَإِذَا قُطِعَتْ قَبْلَ أَنْ تُدْرِكَ كَانَتْ صُفْرًا لَا خَيْرَ فِيهَا. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: قِيلَ لَهَا سُمُرٌ؛ لِأَنَّهَا تُعَالَجُ بِالْأَدَهَانِ وَالنَّارِ؛ حَتَّى تَكْتَسِبَ سُمْرَةً، وَأَنْشَدَ^(١): [الرجز]

أَقَامَهَا بِسَكْنٍ وَأَذَهَانًا

وَالسَّكْنُ: النَّارُ.

(الْمَصْرُ، وَالْمَسْرُ):

الْمَصْرُ - بالصاد - : أَنْ تَحْلُبَ النَّاقَةَ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ الثَّلَاثِ. وَالْمَصْرُ أَيْضًا: الْعَطَاءُ الْقَلِيلُ.

وَالْمَسْرُ - بالسين - : مَصْدَرُ مَسَرَ النَّاسَ يَمْسِرُهُمْ: إِذَا عَابَهُمْ، وَطَعَنَ عَلَيْهِمْ.

(الرَّمْسُ، وَالرَّمْسُ):

الرَّمْسُ - بالصاد - : مَصْدَرُ رَمَسَ اللَّهُ مُصِيبَتَهُ: أَي جَبَرَهَا.

وَالرَّمْسُ - بالسين - : الْقَبْرُ. وَالرَّمْسُ: دَفْنُ الْمَيِّتِ، وَكُلُّ شَيْءٍ أَخْفَيْتَهُ فَقَدْ رَمَسْتَهُ. قَالَ عَلْقَمَةُ^(٢): [الطويل]

تَبَلَّغَ رَمْسُ الْحُبِّ غَيْرُ الْمُكَذِّبِ

وَيُقَالُ لِلتَّرَابِ الَّذِي تَحْمِلُهُ الرِّيحُ: رَمْسٌ؛ لِأَنَّهُ يَدْفِنُ الْآثَارَ. وَاسْمُ الْفَاعِلِ: رَامِسٌ، وَرَامِسٌ.

(١) انظر: اللسان (سكن) ٢١١/١٣.

(٢) انظر: أساس البلاغة ١٨٣/١.

(المَرَضُ، والمَرَسُ):

المَرَضُ - بالصاد - مصدر مَرَضَ الصَّبِيُّ تَدْيَ أُمِّهِ: إذا غَمَزَهُ عِنْدَ الرِّضَاعِ.
والمَرَسُ - بالسين - مصدر مَرَسَتْ الدَّوَاءَ فِي المَاءِ.

(النَّصْلُ، والنَّسْلُ):

النَّصْلُ - بالصاد - شَفْرَةُ السَّيْفِ، وكذلك شَفْرَةُ الرُّمْحِ والسَّهْمِ. والنَّصْلُ: مَصْدَرُ
نَصَلْتُ الرُّمْحَ: إذا جعلتَ له نَصْلًا.
والتَّسْلُ - بالسين - الوَلْدُ.

(النَّصِيلُ، والنَّسِيلُ):

النَّصِيلُ - بالصاد - ما بين العُنُقِ والرَّأْسِ مِنْ تَحْتِ اللِّحْيَيْنِ. والنَّصِيلُ: حَجَرٌ
طَوِيلٌ تَدْقُ بِهِ الحِجَارَةُ. قال أبو خِرَاشِ الهُدَلِيِّ^(١) يَصِفُ صَقْرًا^(٢): [الطويل]
وَلَا أَمْعُرُ السَّاقِينَ ظَلًّا كَأَنَّهُ عَلَى مُحَرِّثَاتِ الإكَامِ نَصِيلٌ
والتَّسِيلُ - بالسين - ما سَقَطَ مِنْ ريشِ الطَّائِرِ وَنَحْوِهِ، وهو النَّسَالُ أَيضًا.

(نَصَلَ، ونَسَلَ):

نَصَلَ الحِصَابُ - بالصاد - نُصُولًا: سَقَطَ عَنِ الشَّعْرِ.
ونَصَلَ الحَافِرُ نُصُولًا: خَرَجَ مِنْ مَوْضِعِهِ، وَنَصَلَ الرُّمْحُ نَصْلًا: رَكَبَ عَلَيْهِ نَصْلًا،
وكذلك السَّهْمُ. هذه كلها بالصاد.
ونَسَلَ الشَّعْرُ - بالسين - سَقَطَ عَنِ الدَّابَّةِ وَغَيْرِهَا، وكذلك الوَبْرُ، والمَصْدَرُ:
النُّسُولُ.

ونَسَلَ نَسْلَانًا: أَسْرَعَ. قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿مِنَ الأَجْدَاثِ إِلى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ﴾
[يس: ٥١].

(١) أبو خِرَاشِ الهُدَلِيِّ: (١٥ هـ / ٦٣٦ م): هو أبو خِرَاشِ الهُدَلِيِّ خُوَيْلِدِ بْنِ مَرَّةِ الهُدَلِيِّ المَضْرِيِّ.
شاعر مَخْضَرَمٌ، وفارس فاتك مشهور، أدرك بالعدو، فكان يسبق الخيل. أسلم وهو شيخ كبير، وعاش
إلى زمن عمر، وله معه أخبار، نمشته أفعى فقتلته. له شعر مطبوع في ديوان الهذليين.

(٢) انظر: المعاني الكبير ٩٦/١.

وقال النَّابِغَةُ الْجَعْدِيَّةُ^(١): [الرمل]

عَسَلَانَ الذُّبِّ أَمْسَى قَارِبًا بَرَدَ اللَّيْلُ عَلَيْهِ فَسَسَلُ
أَنْصَلَ الرُّفْحَ - بالصاد - : نَزَعَ عَنْهُ نَصْلَهُ، وكان يقال لِرَجَبٍ: مُنْصِلُ الْأَسِنَّةِ،
وَمُنْصِلُ الْأَلِّ؛ لِنَزْعِهِمُ الْأَسِنَّةَ عَنْ رِمَاحِهِمْ فِيهِ تَعْظِيمًا لَهُ. قال الأعشى^(٢): [الطويل]
تَدَارَكُهُ فِي مُنْصِلِ الْأَلِّ بَعْدَ مَا مَضَى غَيْرَ دَأْدَاءٍ وَقَدْ كَادَ يَعْطَبُ
وَأَنْصَلَتِ الْبُهْمَى: أَخْرَجَتْ شَوْكَهَا.

وَأَنْسَلَ الرَّجُلَ، وَغَيْرَهُ - بالسين - : صَارَ لَهُ نَسْلٌ، وَأَنْسَلَ رِيشُ الطَّائِرِ: سَقَطَ.

(الصَّلْفُ، وَالسَّلْفُ):

الصَّلْفُ - بالصاد - : مُجَاوِزَةُ الْقَدْرِ فِي الظَّرْفِ. وَالصَّلْفُ أَيضًا: أَلَا تَحْطَى الْمَرْأَةُ
عِنْدَ زَوْجِهَا. وَالصَّلْفُ أَيضًا: مَصْدَرُ صَلَفَ الطَّعَامُ: إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ طَعْمٌ.
وَالسَّلْفُ - بالسين - : مَا أَقْرَضْتَهُ الرَّجُلَ، وَسَلَفَ الْقَوْمُ: مَنْ تَقَدَّمَ مِنْهُمْ؛ أَحْيَاءٌ،
وَأَمْوَاتًا. قال طرفة^(٣): [السريع]

فِي سَلْفٍ أَرَعَنْ مُثْعَنَجِرٍ يُقَدِّمُ أَوْلَى طُعْنٍ كَالطُّلُوحِ

(الصَّلْفُ، وَالسَّلْفُ):

طَعَامٌ صَلَفٌ: لَا طَعْمَ لَهُ، وَرَجُلٌ صَلَفٌ: إِذَا تَجَاوَزَ حَدَّ الظَّرْفِ، حَتَّى يَخْرُجَ إِلَى حَدِّ
الْوَقَاحَةِ.

وَسَلَفَ الرَّجُلَ - بالسين - : مَعْرُوفٌ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ^(٤): [البسيط]
وَالْفَارِسِيَّةُ فِيهِمْ غَيْرُ مُنْكَرَةٍ فَكُلُّهُمْ لِأَبِيهِ ضَمِيرٌ سَلِفٌ

(١) انظر: أمالي القاضي ٧٤/١، والكامل ٢٨٩/١، والتذكرة الحمدونية ٢٥/٣.

(٢) انظر: الديوان ١٣٨/١، وشرح القصائد السبع ٢٢٨/١.

والأل: جمع ألة وهي الحربة. ويقال لليوم الذي يشك فيه: دأداء.

(٣) انظر: الديوان ٣٦/١.

(٤) انظر: الديوان ٤٧/١.

(المُصَلِّفُ، والمُسَلِّفُ):

المُصَلِّفُ - بالصاد - : المُبْعَضُ لامرأته. والمُصَلِّفُ: الذي له وَلَدٌ صَلِفٌ.
والمُسَلِّفُ - بالسين - : المُقْرِضُ. والمُسَلِّفُ أَيضًا: الذي يُسَوِّي الأَرْضَ؛ لِيَزْرَعَهَا.
وامرأةٌ مُسَلِّفٌ: وهي النَّصْفُ. قال الشاعر^(١): [الرجز]

فِيهَا ثَلَاثٌ كَالدَّمَى وَكَاعِبٌ وَمُسَلِّفٌ

(الفَصْلُ، والفَسْلُ):

الفَصْلُ - بالصاد - : ما فَصَلَ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ، حَتَّى يَنِمَازَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ.
وَالْفَصْلُ: مَوْضِعُ الْمَفْصِلِ مِنَ الْجَسَدِ. وَالْفَصْلُ: الْفَرْقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ.
وَرَجُلٌ فَسْلٌ - بالسين - : لَا خَيْرَ فِيهِ.

(الفَصِيلُ، والفَسِيلُ):

الفَصِيلُ - بالصاد - : مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ، الَّذِي فَصَلَ عَنْ رِضَاعِ أُمِّهِ. وَالْفَصِيلُ أَيضًا:
حَائِطٌ قَصِيرٌ دُونَ الْحِصْنِ.

وَالْفَسِيلُ - بالسين - : صِغَارُ النَّخْلِ الَّتِي تُعْرَسُ. قَالَ الرَّاجِزُ^(٢): [الرجز]

تَأْتِرِي يَا خَيْمَةَ الْفَسِيلِ

تَأْتِرِي مِنْ حَنَنْدِ فَشُولِي

إِذْ ضَنَّ أَهْلُ النَّخْلِ بِالْفُحُولِ

(الفِصَالُ، والفِصَالُ):

الفِصَالُ - بالصاد - : الْفِطَامُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: " لَا رِضَاعَ بَعْدَ فِصَالٍ " ^(٣). وَالْفِصَالُ
أَيْضًا: أَوْلَادُ الْإِبِلِ الَّتِي فَصِلَتْ عَنْ الْأُمَّهَاتِ.

وَالْفِصَالُ - بالسين - : جَمْعُ الْفَسْلِ مِنَ الرِّجَالِ. قَالَ الشَّاعِرُ^(٤): [الوافر]

(١) البيت لعمر بن أبي ربيعة، انظر: الديوان ٤٦١/١.

(٢) انظر: الخزانة ٥٦/٥.

(٣) أخرجه الطيالسي (ص ٢٤٣، رقم ١٧٦٧)، والبيهقي (٣١٩/٧، رقم ١٤٦٥٨).

(٤) ينسب إلى النابغة الجعدي يهجو فيه ليلى الأخيلية، وينسب أيضا للحدادة.

إِذَا مَا عُدَّ أَرْبَعَةً فِسَالٌ فَزَوْجُكَ خَامِسٌ وَحَمُوكِ سَادِي

(الصَّلْبُ، والسَّلْبُ):

الصَّلْبُ - بالصاد - : معروف. والصَّلْبُ: مصدر صَلَبْتُ اللَّحْمَ: إذا أخرجتَ وَدَكَهُ.

والسَّلْبُ - بالسين - : مصدر سَلَبْتُهُ، ويُقال: سَلَبُ - بتحريك اللام - . فأَمَّا الشَّيْءُ الْمَسْلُوبُ فبفتح اللام لا غير.

(الصَّلْبُ، والسَّلْبُ):

الصَّلْبُ - بالصاد - : لغةٌ في الصَّلْبِ.

قال العجاج^(١): [الرجز]

فِي صَلْبٍ مِثْلِ الْعِنَانِ الْمُوَدِّمِ

والسَّلْبُ - بالسين - : اسمٌ ما سَلِبَ. والسَّلْبُ: المصدر من سَلَبْتُ، وشَجَرُ السَّلْبِ: الذي مِنْهُ اللَّيْفُ الأَبْيَضُ. والسَّلْبُ: الطولُ في قوائمِ الفَرَسِ، وكذلك الطولُ في

الرَّمْحِ، يُقال: فَرَسٌ سَلِبُ القوائمِ، ورُمْحٌ سَلِبٌ. قال القَاطِمِيُّ^(٢): [الوافر]

وَمَنْ رَبَطَ الْجِحَاشَ فَإِنَّ فِيْنَا قَنَا سَلِبًا وَأَفْرَاسًا حِسَانَا

والفسال: جمع فسل، وهو الرذل من الرجال، وقد فسل الرجل فسالة وفسولة.

انظر: المخصص ٢٩٨/١، والمفصل ٥١٠/١.

(١) انظر: إصلاح المنطق ١٣٩/١، والمحكم ٣٨٨/٩.

(٢) انظر: ديوان الحماسة ١٢٩/١.

قنا سلبا أي: قنا تسلب النفوس، جمع سلوب، يقول: إذا رضي غيرنا من أهل الخضر بربط الحمير واقتنائها فإننا لا نرضى إلا بما عندنا من القنا الطوال التي تسلب النفوس، والخيل الحسان التي تعين على دفع الأعداء، يريد: أنا لا نرضى إلا بالدفاع عن الحرم والإغارة على الأعداء ويرضى غيرنا بالمسال والدعة.

(الصُّلْبُ، والسُّلْبُ):

الصُّلْبُ - بالصاد -: جمع صَلِيبِ النَّصَارَى، وجمع صَلِيبٍ: وهو الْوَدَكُ - بصم اللام، وتسكينها - . فَأَمَّا صُلْبُ الظَّهْرِ فساكنُ اللامِ لا غير .

والسُّلْبُ - بالسين -: جمع سُلُوبٍ من الإِبِلِ؛ وهي التي سُلِبَ عَنْهَا وَلَدُهَا بِمَوْتٍ، أو غيره - بضم اللام، وسكونها -، وكذلك السُّلْبُ مِنَ الشَّجَرِ التي سُلِبَتْ أَعْصَانُهَا، واحدها: سَلِيبٌ .

ورِمَاحُ سُلْبٍ: طَوَالٌ، وقيل: هي التي تَسْلُبُ الأَنْفُسَ، ويُروى بيتُ القَطَامِيِّ: [الوافر]

فَنَا سُلْبًا وَأَفْرَاسًا حِسَانًا

(الصَّلَابُ، والسَّلَابُ):

الصَّلَابُ - بالصاد -: الشَّدَادُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

والسَّلَابُ - بالسين -: الثَّوبُ الأَسْوَدُ يُلبَسُ عِنْدَ الحُزْنِ . أنشد أبو زيد^(١):

[الكامل]

هَلْ تَحْمِشَنُ إِبِلِي عَلَيَّ وَجُوهَهَا أَوْ تَعْصِبَن رُءُوسَهَا بِسِلَابِ

(الصَّلِيبُ، والسَّلِيبُ):

الصَّلِيبُ - بالصاد -: صَلِيبُ النَّصَارَى، وكذلك شَيْءٌ صَلِيبٌ: أي شَدِيدٌ .

والصَّلِيبُ: المَصْلُوبُ، والصَّلِيبُ الْوَدَكُ . قال أبو خِرَاشٍ^(٢): [الوافر]

تَرَى إِعْظَامَ مَا جَمَعَتْ صَلِيبًا

والسَّلِيبُ - بالسين -: الْمَسْلُوبُ . قال عَلْقَمَةُ^(٣): [الطويل]

(١) انظر: أمالي القالي ١/٢٦٢، والشعر والشعراء ١/٥٦ .

(٢) يذكر عقاباً شبه فرسه بها، انظر: ديوان الهذليين ٢/١٣٢ .

(٣) رغا: صوت وضج، والسقب: ولد الناقة، وسقب السماء أي ولد ناقة صالح، والمعنى أن أعداء الممدوح استؤصلوا مثل ثمود حين عقروا الناقة فرغا سقبها. الداخص الذي يبحث بيديه ورجليه وهو يوجد بنفسه ويروى الداخص: وهو الساقط الزالق، وشكته: سلاحه، أي كثر القتلى فمنهم من سلب ومنهم من لم يسلب .

انظر: أمالي القالي ١/٨٣، والمستقصى ٢/٢١٢، وزهر الأكم ١/١٦٥ .

رَغَا فَوْقَهُمْ سَقَبُ السَّمَاءِ فَذَا حِصٌّ بِشِكِّتِهِ لَمْ يُسْتَلَبْ وَسَلِيبٌ

(الصَّلْمُ، والسَّلْمُ):

الصَّلْمُ - بالصاد -: قَطَعُ الْأُذُنِ مِنْ أَصْلِهَا، وَكَذَلِكَ الْأَنْفُ.

والسَّلْمُ - بالسين -: الصُّلْحُ. **والسَّلْمُ**: دَلُّو السَّقَائِنَ الَّتِي يَمْلُئُونَ بِهَا الْقِرْبَ.

والسَّلْمُ: مصدر سَلَمْتُ الْجِلْدَ: إِذَا دَبَعْتَهُ بِالسَّلْمِ؛ وَهُوَ شَجَرٌ مِنَ الْعِضَاهِ. **والسَّلْمُ**: مصدر سَلَمْتَهُ الْحَيَّةُ: إِذَا لَدَغَتْهُ، فَهُوَ سَلِيمٌ وَمَسْلُومٌ.

(الصَّلْمُ، والسَّلْمُ):

الصَّلْمُ - بالصاد -: انْقَطَاعُ الْأَنْفِ أَوْ الْأُذُنِ مِنْ آفَةٍ تُصِيبُهُمَا، يُقَالُ: صَلِمَ صَلْمًا

فَهُوَ أَصْلَمُ، فَإِنْ نَسَبْتَ ذَلِكَ إِلَى فَاعِلٍ فَعَلَهُ بِهِمَا فَهُوَ: **الصَّلْمُ** - بِسُكُونِ اللَّامِ -، وَقَدْ صَلِمْتَ أُذُنُهُ فَهِيَ مَصْلُومَةٌ.

والسَّلْمُ - بالسين -: شَجَرٌ. **والسَّلْمُ**: الاستسلامُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: (وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ

أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ) [النساء: ٩٤] ^(١). **والسَّلْمُ**: السَّلْفُ.

(١) اختلفوا في إدخال الألف وإخراجها من قوله جل وعز: (ألقى إليكم السلام).

فقرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم في رواية يحيى بن آدم، عن أبي بكر، وحفص، عن عاصم، والكسائي: (السلام) بألف.

وروى قبل، والبخاري، ومطرف بن معقل الشقري، عن ابن كثير، وحكيم، عن شبيل، عن ابن كثير: (السلام) بألف.

وروى محمد بن صالح، عن شبيل، عن ابن كثير: (السَّلْمُ) بغير ألف، وروى عبيد بن عقييل، عن شبيل، عن ابن كثير: (ألقى إليكم السلم) بغير ألف.

قال عبيد: وهم يقرءون كل شيء في القرآن من الاستسلام بغير ألف.

وروى علي بن نصر، عن أبان، عن عاصم: (إليكم السلام) بألف.

حدثنا أحمد، قال: حدثني الحسين بن علي بن مالك، قال: حدثنا أحمد بن صالح، قال: حدثنا حرمي، عن أبان، عن عاصم، وحدثني موسى بن هارون، عن شيبان، عن أبان، عن عاصم: (ألقى

إليكم السلم) بالكسر وتسكين اللام، المفضل، عن عاصم: (السلم) مثل حمزة.

وقرأ نافع، وابن عامر، وحمزة: (السلم) بغير ألف.

قال أبو علي: من قرأ: (السلام) احتمل ضربين:

(الصَّلَامَةُ، والسَّلَامَةُ):

الصَّلَامَةُ - بفتح الصاد، وكسرهما -: الفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ. قال الراجز^(١): [الرجز]

صَلَامَةً كَحُمُرِ الْأَبْكُ
لا ضَرَعُ فِيهَا وَلَا مُذَكِّي

والسَّلَامَةُ - بالسين -: معروفة. والسَّلَامَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ.

(الصَّالِمُ والمُصَلِّمُ، والسَّالِمُ والمُسَلِّمُ)

الصَّالِمُ - بالصاد -: القاطِعُ للأُذُنِ، أو الأَنْفِ. والمُصَلِّمُ: المَقْطُوعُ الأُذُنَيْنِ. قال
عنتره^(٢): [الكامل]

وَكَأَنَّما أَقْصُ الإِكَامَ عَشِيَّةً بِقَرِيبِ بَيْنِ الْمُنْسِمِينَ مُصَلِّمٍ
وَالسَّالِمُ - بالسين -، والمُسَلِّمُ: مِنَ السَّلَامَةِ. والسَّالِمُ: الَّذِي يَدْبَعُ الْجِلْدَ بِالسَّلْمِ.

(الأَصْلَمُ، وأَسْلَمُ):

الأَصْلَمُ - بالصاد -: المَقْطُوعُ الأُذُنِ، قال عنتره^(٣): [الكامل]

كَالْعَبْدِ ذِي الْفَرَوِ الطَّوِيلِ الْأَصْلَمِ

وأَسْلَمُ - بالسين -: اسْمُ رَجُلٍ.

(صَمَلٌ، وَسَمَلٌ):

صَمَلُ الشَّيْءِ - بالصاد - صَمُولًا: إِذَا صَلَبَ وَاشْتَدَّ، وَمِنْهُ قِيلَ: رَجُلٌ صُمَّلٌ،
وَأَمْرَأَةٌ صُمَّلَةٌ.

=
أحدهما: أن يكون السلام الذي هو تحية المسلمين؛ أي: لا تقولوا لمن حياكم هذه التحية؛ إنما قالها
تعوذا، فتقدموا عليه بالسيف، ولكن كفوا عنه، واقبلوا منه ما أظهره من ذلك وارفعوا عنه السيف.
والآخر: أن يكون المعنى: لا تقولوا لمن اعتزلكم، وكفوا أيديهم عنكم، ولم يقاتلوكم؛ لست مؤمنا.
[الحجة للقراء السبعة ١٧٦/٣]

(١) انظر: المخصص ١٧٦/٣.

(٢) انظر: المعاني الكبير ٨١/١، ومنتهى الطلب ٤٦/١.

(٣) انظر: العمدة في محاسن الشعر ١٤٢/١، ومنتهى الطلب ٤٦/١.

وَسَمَلَ الثَّوْبُ - بالسين - وَأَسَمَلَ: أَخْلَقَ. وَسَمَلَ عَيْنُهُ: فَقَّأَهَا بِشَوْكٍ وَنَحْوِهِ.
وَسَمَلَ بَيْنَ الْقَوْمِ: أَصْلَحَ، وَسَمَلَ حَوْضَهُ: أَصْلَحَهُ وَبَنَاهُ. قَالَ الشَّاعِرُ^(١): [الكامل]
فَلَا تُرْكَنَّ السَّامِلِينَ حِيَاضَهُمْ وَلَا حِسْنَ عَلَيَّ مَكَارِمِي النَّعَمِ
(اللَّمْصُ، وَاللَّمْسُ):

اللَّمْصُ - بالصاد -: الْفَالُوذَجُ. وَاللَّمْصُ أَيضًا: الْخِدَاعُ. وَاللَّمْصُ: الْكَرْمُ الَّذِي
طَابَ عَيْبُهُ.

وَاللَّمْسُ - بالسين -: مَعْرُوفٌ، وَيُكْنَى بِهِ عَنِ الْجَمَاعِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَوْ لَامَسْتُمُ
النِّسَاءَ﴾ [المائدة: ٦]. وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ لَمِيسَ، وَقِيلَ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ: لِلَّذِينَ لَمَسُوا نِسَاءَهُمْ.
(اللامِصُ، وَاللَامِسُ):

اللامِصُ - بالصاد -: حَارِسُ الْحَنَاتِ وَالْكَرُومِ. وَرَجُلٌ لَامِصٌ وَلَمُوصٌ: خَدَّاعٌ.
قَالَ الْأَعَشِيُّ^(٢): [الطويل]

فَهَلْ أَنْتُمْ إِلَّا عَيْبِدُ وَإِتْمَا تَعْدُونَ حَوْصًا فِي الصَّدِيقِ لَوَامِصًا
وَاللَامِسُ - بالسين -: الَّذِي يَلْمَسُ الشَّيْءَ بِيَدِهِ. وَاللَامِسُ: النَّاكِحُ أَيضًا.
(الْمَلْصُ، وَالْمَلْسُ):

الْمَلْصُ - بالصاد -: مَصْدَرُ مَلِصَ الشَّيْءُ مِنْ يَدِي: إِذَا أَفْلَتَ، فَهُوَ مَلِصٌ وَأَمْلِصٌ.
قَالَ الرَّاجِزُ^(٣): [الرجز]

فَرًّا وَأَعْطَانِي رِشَاءً مَلِصًا
كَذَّابِ الذُّبِّ يُعَدِّي هَبِصًا

وَيُقَالُ: أَتَيْتُهُ مَلَسَ الظَّلَامِ: أَي عِنْدَ اخْتِلَاطِهِ بِالضِّيَاءِ. قَالَ الْأَخْطَلُ^(٤): [الكامل]
كَذَّبَتْكَ عَيْنُكَ أَمْ رَأَيْتَ بِوَأَسِطٍ مَلَسَ الظَّلَامِ مِنَ الرَّبَابِ حَيَالًا

(١) انظر: محاضرات الأدباء ١/٢٦٣.

(٢) انظر: الديوان ١/١٢٧.

(٣) انظر: أساس البلاغة ١/٤٥١، والمخصص ٣/٣٤٨.

(٤) انظر: الديوان ١/٢٠٠.

(الأمْلَصُ، والأْمَلْسُ):

رَشًا أَمْلَصُ - بالصاد - : يَنْفَلِتُ مِنَ الْيَدِ.

وشيءٌ أَمْلَسُ - بالسين - : ضِدُّ الْحَشِينِ، وَجِلْدٌ أَمْلَسُ: لَا شَعَرَ عَلَيْهِ، وَلَا غُضُونٌ فِيهِ. قَالَ امْرؤُ الْقَيْسِ (١): [الطويل]

وَيَا رَبَّ يَوْمٍ قَدْ أَرُوْحُ مُرَجَّلًا حَبِيْبًا إِلَى الْبَيْضِ الْكَوَاعِبِ أَمْلَسَا
وَيُقَالُ لِمَنْ لَا يَتَعَلَّقُ بِهِ عَارٌ، وَلَا عَيْبٌ: أَمْلَسُ. قَالَ الْمُتَمَلِّسُ (٢): [الطويل]
فَلَا تَقْبَلْنَ ضَمِيمًا مَخَافَةَ مَيْتَةٍ وَمُوتَنَ بِهَا حُرًّا وَجِلْدُكَ أَمْلَسُ

(الإمْلِصُ، والإمْلِيسُ):

سَيْرٌ إِمْلِصٌ - بالصاد - : أَي حَيْثُ، لَا تُتَوَرَّعُ فِيهِ.

وَأَرْضٌ إِمْلِيسٌ - بالسين - : لَا نَبَاتَ فِيهَا، وَشَيْءٌ إِمْلِيسٌ: شَدِيدُ الْمَلَأَسَةِ، وَمِنْهُ اشْتَقَّ الرُّمَّانُ الإِمْلِيسِيُّ.

(الصَّنْفُ، والسَّنْفُ):

الصَّنْفُ - بفتح الصاد، وكسرهما - : النَوْعُ مِنَ الْمَتَاعِ وَنَحْوِهِ.

وَالسَّنْفُ - بالسين - : مَصْدَرُ سَنَفْتُ الْبَعِيرَ: إِذَا جَعَلْتَ لَهُ سَنَافًا؛ وَهُوَ خَيْطٌ، أَوْ سَيْرٌ يُشَدُّ مِنْ جَانِبِي بَطَانِهِ إِلَى كِرْكِرَتِهِ.

(الصَّنْفُ، والسَّنْفُ):

الصَّنْفُ - بالصاد - : النَوْعُ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ.

(١) انظر: الديوان ٣٨/١.

(٢) انظر: الخزانة ٢٧٠/٧، وأساس البلاغة ٤٥١/١.

المتلمس الضبعي: (٤٣ ق. هـ / ٥٨٠ م): هو جرير بن عبد العزى، أو عبد المسيح، من بني ضبيعة، من ربيعة. شاعر جاهلي، من أهل البحرين، وهو حال طرفة بن العبد. كان ينادم عمرو بن هند ملك العراق، ثم هجاه فأراد عمرو قتله ففرَّ إلى الشام ولحق بآل جفنة، ومات ببصرى، من أعمال حوران في سورية. وفي الأمثال: أشأم من صحيفة المتلمس، وهي كتاب حمله من عمرو بن هند إلى عامله بالبحرين وفيه الأمر بقتله ففضه وقرأ له ما فيه فقفذه في نهر الحيرة ونجا. وقد ترجم المستشرق فولرس ديوان شعره إلى اللغة الألمانية.

والسِّنْفُ - بالسين - : وعاءُ ثَمْرِ المَرِّخِ.

قال ابن مُقْبِلٍ^(١): [البيسط]

عَنْ حَشْرَةٍ مِثْلِ سِنْفِ المَرِّخَةِ الصَّفْرِ

يعني: أُذُنُ الفَرَسِ.

(الصَّفْنُ، والسَّفْنُ):

الصَّفْنُ - بالصاد - : وعاءُ الخُصِيَّةِ.

والسَّفْنُ - بالسين - : جِلْدُ سَمَكَةٍ خَشِينٌ، يُوضَعُ على قِوَامِ السِوْفِ. والسَّفْنُ:

جُعِلَ صَغِيرٌ، قَصِيرُ القِوَامِ، إِذَا مَسَّهُ شَيْءٌ تَمَاوَتَ.

والسَّفْنُ: حديدَةٌ يُبْرَى بِهَا العُودُ. قال الشاعر^(٢): [البيسط]

تَخَوَّفَ السَّيْرُ مِنْهَا تَامِكًا قَرِدًا كَمَا تَخَوَّفَ عُودَ النَّبَعَةِ السَّفْنُ

(الصَّفْنُ، والسَّفْنُ):

الصَّفْنُ - بالصاد - : على وَزْنِ كَلْبٍ، ما صَفَنَهُ الطَّائِرُ لِفِرَاحِهِ، وهو أَنْ يُنْضِدَ

الحَشِيشَ والوَرَقَ حَوْلَ مَدْخَلِهِ. والصَّفْنُ أَيضًا: دَلْوٌ عَظِيمَةٌ، ذاتُ حَلْقَةٍ واحِدَةٍ، فإذا

صَعُرَتْ فَهِيَ الصُّفْنَةُ. والصَّفْنُ - بضم الصاد - والصَّفْنُ: مصدر صَفَنَتِ الدَّابَّةُ: إذا

قَامَتْ على ثَلاثِ قِوَامٍ، وَتَتَّ سُنْبُكُهَا الرَّابِعَ، وكذلك مصدر صَفَنَ الرَّجُلُ: إذا صَفَّ

قَدَمِيهِ.

والسَّفْنُ - بالسين - : مصدر سَفَنَ العُودَ: إذا نَحَتَهُ ونَشَرَهُ، وَسَفَنَتِ الرِّيحُ الترابَ

عن الأَرْضِ سَفْنًا. قال امرؤ القيس^(٣): [الطويل]

فَجَاءَ خَفِيًّا يَسْفِنُ الأَرْضَ بَطْنُهُ تَرَى التُّرْبَ مِنْهُ لاصِقًا كُلَّ مُلْصَقٍ

(١) انظر: الديوان ٤٢/١.

(٢) انظر: ديوان ابن مقبل ١٧٩/١.

(٣) انظر: المعاني الكبير ١٨٥/١، ونقد الشعر ١٢٨/١.

(الصُّفْنُ، والسُّفْنُ):

الصُّفْنُ - بالصاد -: وعاءُ الخُصِيَّةِ، لغةٌ في الصَّفْنِ. والصُّفْنُ أيضاً: الدَّلْوُ العَظِيمَةُ، لغةٌ فِي الصَّفْنِ.

والسُّفْنُ - بالسين -: جمع سَفِينَةٍ، والأصل: سُفْنٌ - بضم الفاء - ويُخَفَّفُ.

(الصَّافِنُ، والسَّافِنُ):

الصَّافِنُ - بالصاد -: عِرْقٌ فِي القَدَمِ، وقيل: عِرْقٌ فِي الصُّلْبِ.

والصَّافِنُ: الصَّافُ بَيْنَ قَدَمَيْهِ، وَقَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ^(١): (فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافِنَ)

[الحج: ٣٦].

والصَّافِنُ مِنَ الخَيْلِ: الَّذِي يَقِفُ عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمَ وَيُنْتَبِي سُنْبُكَةً.

والسَّافِنُ - بالسين -: الَّذِي يَنْحَتُ العُودَ بالسُّفْنِ، وَهُوَ المَبْرَدُ.

(النَّصْفُ، والنَّسْفُ):

النَّصْفُ - بالصاد -: الحِدْمَةُ، وَقَدْ نَصَفْتُهُ أَنْصَفُهُ. والنَّصْفُ أيضاً: مُصَدَّرُ نَصَفَ

المَاءِ الشَّجَرَةَ: إِذَا بَلَغَ نَصْفَهَا، وَكَذَلِكَ نَصَفَ الإِزَارَ سَاقَهُ. قال الشاعر^(٢): [الطويل]

وَكَنتُ إِذَا جَارِي دَعَا لِمَضُوفَةٍ أَشْمَرٌ حَتَّى يَنْصِفَ السَّاقَ مِئْزَرِي

(١) قراءة العامة: (صواف).
[للنحاس ٧١/٣]

وعن الحسن، والأعرج: (صوافي فإذا) جمع (صافية)، الخالصة.

وعن عبد الله بن مسعود (صوافن) جمع (صافنة)، قال الفراء (الصافنة): القائمة، وحكى غيره أنها القائمة على ثلاث، وحكى أبو عبيدة أن (الصافنة) التي قد جمعت رجلها ورفعت سنبكها، وقال أبو عمر الجرمي: (الصافن): عرق في مقدم الرجل، فإذا ضرب على الفرس رفع رجله. [إعراب القرآن للنحاس ٧١/٣]

(٢) قائله: هو أبو جندب الهذلي. من بني هذيل كان يسمى المشؤوم، له شعر في ديوان الهذليين.

اللغة: "المضوفة" ما ينزل به من حوادث الدهر ونوائب الزمان "حتى يبلغ الساق" روي: حتى ينصف

الساق "مئزري" كناية عن شدة قيامه واهتمامه في نصرته جاره عند حلول النوائب.

المعنى: إذا دعاني جاري لهذا الأمر شمرت عن ساقي وقمت في نصرته.

انظر: إصلاح المنطق ٢٤١/١، والمعاني الكبير ٢٧٠/١.

وكذلك مصدر نَصَفَ النَّهَارُ: إذا انتصفَ.

وقال بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ: إذا بَلَغَ الشَّيْءُ نِصْفَ غَيْرِهِ، قيل: نَصَفَ، وإذا بَلَغَ نِصْفَ نَفْسِهِ قيل: أَنْصَفَ، يقال: أَنْصَفَ النَّهَارُ، وَأَجَازَ بَعْضُهُمْ: نَصَفَ النَّهَارُ وَأَنْصَفَ، واحتجَّ بقول الْمَسِيَّبِ^(١) يذكر غَائِصًا^(٢): [الكامل]

نَصَفَ النَّهَارُ الْمَاءُ غَامِرُهُ وَرَفِيقُهُ بِالْغَيْبِ مَا يَدْرِي
جميع ما ذكرناه بالصاد.

والتَّسْفُ - بالسين - مصدر نَسَفَتِ الرِّيحُ التُّرَابَ نَسْفًا: إذا طَيَّرَتْهُ، وكذلك كل شيءٍ دَقَّقَتْهُ. قال الله تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا﴾ [طه: ١٠٥].

وَنَسَفَتُ الشَّيْءَ نَسْفًا: غَرَبْتُهُ، ونَسَفَ الطَّائِرُ الشَّيْءَ بِمِخْلَبِهِ نَسْفًا: قَطَعَهُ، ونَسَفَ الْكَلَامَ نَسْفًا: أَخْفَاهُ.

(النَّصْفُ، والتَّسْفُ):

النَّصْفُ - بالصاد - المرأةُ المتوسطةُ السنِّ، وكذلك الرجلُ بلفظٍ واحدٍ. قال الشاعر^(٣): [البيط]

لَا تَنْكَحَنَّ عَجُوزًا إِنْ دُعِيَتْ لَهَا وَأَخْلَعُ ثِيَابَكَ مِنْهَا هَارِبًا رَهَبًا
وَإِنْ أَتَوْكَ فَقَالُوا إِنَّهَا نَصَفٌ فَإِنَّ أَطْيَبَ نِصْفَيْهَا الَّذِي ذَهَبَا

(١) المسيب بن علس: (١٠٠ - ٤٨ ق. هـ / ٥٢٥ - ٥٧٥ م): هو المسيب بن مالك بن عمرو بن قمامة، من ربيعة بن نزار. شاعر جاهلي، كان أحد المقلين المفضلين في الجاهلية. وهو خال الأعشى ميمون وكان الأعشى راويته. وقيل اسمه زهير، وكنيته أبو فضة. له ديوان شعر شرحه الأمدي.

(٢) انظر: أدب الكاتب ٢٧٩/١، والخزانة ٢٢٠/٣.

(٣) النصف من النساء: ما تكون لا صغيرة ولا كبيرة. والأمثل: الأفضل.

ومعنى البيتين: لا ترغب في نكاح العجوز وانفر منها كل النفر وإن أخبروك أنها متوسطة في العمر فاعلم أن الأحسن من عمرها الذي تكون فيه ذات رونق وبهجة قد ذهب.

انظر: ديوان الحماسة ٤١٧/٢، ومحاضرات الأدباء ٤١٠/١.

والتَّسْفُ - بالسّين - : ما نَسَفْتُهُ الرِّيحُ مِنَ التُّرابِ. وكذلك كلُّ شَيْءٍ دَقَّقْتَهُ، والمصدر: التَّسْفُ - بسكون السين - . وَنَسَفُ: اسمُ كُورَةٍ.

(الْمِنْصَفُ، وَالْمِنْسَفُ):

الْمِنْصَفُ - بالصاد - : الخَادِمُ.

وَالْمِنْسَفُ - بالسّين - : الغرْبَالُ. وَالْمِنْسَفُ: الحَجَرُ الَّذِي تُدَلِّكُ بِهِ الْأَقْدَامُ.

(والتَّوَاصِيفُ، وَالتَّوَاصِيفُ):

التَّوَاصِيفُ - بالصاد - : جمع ناصِفةٍ، وهي الخادِمُ. وَالتَّوَاصِيفُ أَيضًا: حِجَارَةٌ تَكُونُ فِي أَسْنَادِ الْأُودِيَةِ، وَاحِدَتُهَا: ناصِفةٌ، وَقِيلَ: هي رِحَابٌ فِي الْأُودِيَةِ. قال طرفه^(١): [الطويل]

كَأَنَّ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ غُدُوءٌ خَلَايَا سَفِينٍ بِالتَّوَاصِيفِ مِنْ دَدٍ
والتَّوَاصِيفُ مِنَ الطَّيْرِ: الجوارِحُ؛ لِأَنَّهَا تَنْسِفُ الشَّيْءَ بِمَخَالِبِهَا.

(التَّصِيفُ، وَالتَّسِيفُ):

التَّصِيفُ - بالصاد - : الخِمَارُ، أَوْ نِصْفُ ثَوْبٍ يُشَدُّ بِهِ الرَّأْسُ. قال امرؤ القيس^(٢):

[الطويل]

لِمَحَجَّرِهَا مِنَ التَّصِيفِ الْمُتَّقِبِ

وِطْعَامٍ نَسِيفٍ - بالسّين - : مُعْرَبِلٌ. وَكَلَامٌ نَسِيفٌ: خَفِيٌّ.

والتَّسِيفُ: ما طَيَّرْتَهُ الرِّيحُ مِنَ التُّرابِ. وَالتَّسِيفُ: ما نَسَفَهُ الطَّائِرُ بِمَخْلَبِهِ، وَكَذَلِكَ الشَّعْرُ وَالْوَبْرُ: إِذَا تَنَفَّتْهُ. قال المُمَزَّقُ^(٣): [الطويل]

وَقَدْ تَخَذَتْ رِجْلِي إِلَى جَنْبِ غَرَزِهَا نَسِيفًا كَأَفْحُوصِ الْقَطَاةِ الْمُطَّرَّقِ

(١) انظر: الديوان ١/١٠١، وجهرة أشعار العرب ١/٤٤.

(٢) انظر: الديوان ١/١١٣.

(٣) انظر: الأصمعيات ١/٥٨، والحيوان ٥/٢٨١، ومجاز القرآن ١/٤١١، والعيني ٤/٥٩٠، واللسان والتاج (نصف، تحذ)، والجمهرة ٢/٦.

الممزق العبدي: هو شأس بن نهار بن أسود بن جزيل بن حيي بن عاس بن سود بن عذرة بن منبه. شاعر جاهلي، هو ابن أخت المنقب العباسي (العائد بن محصن بن ثعلبة المتوفى سنة ٣٦ ق.هـ - ٥٨٧ م). له شعر في المفضليات.

(الْمِنْفَاصُ، وَالْمِنْفَاسُ):

الْمِنْفَاصُ - بالصاد - المرأة الكثيرة الضحك.

وَالْمِنْفَاسُ - بالسين -: الكثيرة النَّفَاسِ، وهي (مِفْعَال) مِن لَعَةٍ مَن يَقُولُ: نَفَسَتْ المرأةُ - فيفتح النون، ويكسر الفاء - وهي لَعَةٌ حَكَاهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. وَأَمَّا مَنْ قَالَ: نُفِسْتُ المرأةُ عَلَى صَيْعَةٍ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، فَلَا يَجُوزُ أَنْ يُبْنَى مِنْهُ (مِفْعَالٌ).
ورجلٌ مِنْفَاسٌ: يَنْفَسُ بِالْأَشْيَاءِ عَلَى غَيْرِهِ؛ أَي: يَخْلُ بِهَا عَلَيْهِ.

(الْإِنْصَافُ، وَالْإِنْصَافُ):

الْإِنْصَافُ - بالصاد - أداء الواجب عليك. وَالْإِنْصَافُ أَيضًا: أَنْ يَبْلُغَ الشَّيْءُ نِصْفَ نَفْسِهِ، يُقَالُ: أَنْصَفَ النَّهَارُ.

وَالْإِنْصَافُ - بالسين -: شِدَّةُ هُبُوبِ الرِّيحِ، وَسَوْفَهَا لِلتَّرَابِ.

(نَصَبٌ، وَنَسَبٌ):

نَصَبَ الْحَرْفَ نَصْبًا: فَتَحَهُ، وَنَصَبَ لَهُ الْحَرْبَ: هَيَّأَهَا لَهُ، وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنْ يُنْصَبَ لِلصَّيْدِ؛ لِيُؤَخَذَ. وَنَصَبَ الشَّيْءَ: رَفَعَهُ. هَذَا كُلُّهُ بِالصَّادِ.

وَنُسِبَ الرَّجُلُ إِلَى أَبِيهِ - بالسين -، وَنَسِبَ الشَّاعِرُ بِالرَّأْسِ: تَغَزَّلَ.

(النَّصَبُ، وَالتَّسَبُّ):

النَّصَبُ - بالصاد -: التَّعَبُ. وَالتَّسَبُّ أَيضًا: مُعَاوَدَةُ الْمَرِضِ وَمَنْعُهُ مِنَ التَّوْمِ.

والتَّسَبُّ: ارْتِفَاعُ صَدْرِ النَّاقَةِ، يُقَالُ: نَاقَةٌ نَصْبَاءٌ. وَالتَّسَبُّ: انْتِصَابُ الْقَرْنَيْنِ. يُقَالُ: نَعَجَةٌ نَصْبَاءٌ. وَالْفِعْلُ مِنْ جَمِيعِهَا: نَصَبٌ، يَنْصَبُ.

والتَّسَبُّ - بالسين -: معروف.

(التَّصِيبُ، وَالتَّسِيبُ):

التَّصِيبُ - بالصاد -: الْحِطُّ مِنَ الشَّيْءِ. وَالتَّسِيبَةُ - باهاء -: عِلْمَةٌ تُنْصَبُ؛ أَي: تُرْفَعُ. وَالتَّسِيبَةُ أَيضًا: حَجَرٌ يُنْصَبُ فِي الْحَوْضِ، يَكُونُ عِلْمَةً لِمَا يُرْوِي الْإِبِلَ مِنَ الْمَاءِ، وَالْجَمْعُ: نَصَائِبٌ، وَقِيلَ: هِيَ حِجَارَةٌ تُنْصَبُ حَوْلَ الْحَوْضِ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ^(١): [الطويل]

(١) انظر: الديوان ٢٠٥/١.

هَرَقَانُهُ فِي بَادِي النَّشِيئَةِ دَائِرٍ قَدِيمٍ بَعَثَ النَّاسَ بُقْعَ نَصَائِبُهُ
 وَرَجُلٌ نَسِيبٌ - بِالسِّينِ - حَسِيبٌ: أَي ذُو نَسَبٍ. وَنَسِيبُ الرَّجُلِ: الَّذِي يُنَاسِبُهُ.
 وَالتَّسِيبُ: التَّعَزُّلُ بِالنِّسَاءِ.

(الْمُنَاصِبَةُ، وَالْمُنَاسِبَةُ):

الْمُنَاصِبَةُ - بِالصَّادِ -: الْمُعَادَاةُ وَالْمُخَالَفَةُ، يُقَالُ: نَاصِبُهُ فَهُوَ مُنَاصِبٌ.
 وَالْمُنَاسِبَةُ - بِالسِّينِ -: الْمُقَارَبَةُ فِي النَّسَبِ، أَوْ الْأَخْلَاقِ، يُقَالُ: نَاسِبُهُ فَهُوَ مُنَاسِبٌ.

(النَّصِيبَةُ، وَالتَّسِيبَةُ):

النَّصِيبَةُ - بِالصَّادِ -: الْهَيْئَةُ وَالشَّكْلُ.
 وَالتَّسِيبَةُ - بِالسِّينِ -: الْقَرَابَةُ. وَالتَّسِيبَةُ: تَقْدِيرُ شَيْءٍ مِنْ شَيْءٍ آخَرَ.
 (صَابُونَ، وَسَابُونَ):

الصَّابُونَ - بِالصَّادِ -: مَعْرُوفٌ.

وَسَابُونَ - بِالسِّينِ -: بَلَدٌ مَعْرُوفٌ. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ^(١): [البسيط]
 أَمْسَتْ بِأَذْرَعِ أَكْبَادٍ فُحْمٌ لَهَا رَكْبٌ بِلِيَّةٍ أَوْ رَكْبٌ بِسَابُونَا
 (نَبِصٌ، وَنَبَسٌ):

نَبِصَ الْغُلَامُ بِالْكَلْبِ: صَفَرَ بِهِ، وَكَذَلِكَ الطَّائِرُ، وَنَبِصَهُ بِالرُّمْحِ، وَبَأَصْبَعِهِ: طَعَنَهُ، هَذِهِ
 كُلُّهَا بِالصَّادِ.

وَمَا نَبَسَ بِكَلِمَةٍ: أَي مَا تَكَلَّمَ بِهَا، وَلَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْإِيجَابِ.

(الصَّنَمُ، وَالسَّنَمُ):

الصَّنَمُ - بِالصَّادِ -: مَعْرُوفٌ.

وَسَنَمُ الظَّهْرِ - بِالسِّينِ -: فَقَارُهُ. وَالسَّنَمُ أَيضًا: جَمْعُ سَنَمَةٍ؛ وَهِيَ رَأْسُ شَجَرَةٍ
 دَقِيقَةٍ. وَالسَّنَمُ أَيضًا: عِظَامُ السَّنَامِ، يُقَالُ: سَنِمَ الْبَعِيرُ. قَالَ الشَّاعِرُ^(٢): [الرجز]

(١) انظر: الديوان ١/١٥٨.

(٢) الأبيات لأخت سعد بن قرظ العبدي في أشعار النساء للمرزباني ١/ ٣٥، ونسبها البكري في اللآلئ ١/ ٢٢٨ إلى سالم بن دارة، وهي بلا عزو في المجتني ١/ ١٠٩، وأمالي القاضي ١/ ٦٣.

سَيُفَكُ لَا يَشُقِّي بِهِ إِلَّا الْعَسِيرُ السَّنَمَةَ

(النَّمْصُ، والنَّمْسُ):

النَّمْصُ - بالصاد - هو نَتْفُ الشَّعْرِ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمِنْقَاشِ: مَنَمَاصٌ.

والنَّمْصُ: أَنْ يَنْتَبِ النَّبْتُ صَغِيرًا بَعْدَ أَنْ تَرَعَاهُ الْبَهَائِمُ. قال امرؤ القيس^(١): [الطويل]

وَيَأْكُلْنَ مِنْ قَوْلُعَاعًا وَرَبَّةً تَجَبَّرَ بَعْدَ الْأَكْلِ فَهُوَ نَمِيسٌ

والنَّمْسُ - بالسين - إخفاء الكلام، وقد نَمَسَ يَنْمِسُ، وَمِنْهُ قِيلَ لِصَاحِبِ سِرِّ

الرجل: ناموسٌ.

ومِنْهُ قِيلَ لِحَبْرَيْلٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: نَامُوسٌ.

(النَّمْصُ، والنَّمْسُ):

النَّمْصُ - بالصاد - رِقَّةُ الشَّعْرِ فِي الْحَاجِبِينَ، يُقَالُ: رَجُلٌ أَنْمَصٌ: إِذَا كَانَ رَقِيقَ

الْحَاجِبِينَ.

والنَّمْسُ - بالسين - مصدر نَمَسَ الدُّهْنُ: إِذَا تَغَيَّرَ.

(الصَّاصَاءُ، والسَّاسَاءُ):

الصَّاصَاءُ - بالصاد -: تَحْرِيكُ الْجُرُوعِ عَيْنِيهِ قَبْلَ أَنْ تَنْفَتِحَا.

والسَّاسَاءُ - بالسين -: زَجْرُ الْجِمَارِ لِيَحْتَسِبَ.

(الصِّيَّاءُ، والسِّيَّاءُ):

الصِّيَّاءُ - بالصاد -: الْحَبُّ الَّذِي لَا لُبَّ لَهُ. وَالصِّيَّاءُ: حَشْفُ التَّمْرِ. قال ذو

الرمة^(٢): [الطويل]

بِأَعْقَارِهِ الْقِرْدَانُ هَزَلَى كَأَنَّهَا نَوَادِرُ صِيصَاءِ الْهَيْدِ الْمُحَطَّمِ

والسِّيَّاءُ - بالسين -: حَارِكُ الْفَرَسِ، وَظَهْرُ الْجِمَارِ. قال الأخطل^(٣): [الطويل]

لَقَدْ حَمَلَتْ قَيْسَ بْنَ عَيْلَانَ حَرْبَنَا عَلَى يَابِسِ السِّيَّاءِ مُحْدَوِّبِ الظَّهْرِ

(١) انظر: الديوان ١/١٨١. والربة نبت ونميص صغير.

(٢) انظر: الديوان ١/٥٩.

(٣) انظر: المعاني الكبير ١/٢١٠.

(الصِّيَاصِي، والسِّيَاسِي):

الصِّيَاصِي - بالصاد - الحُصُونُ. قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَّاصِيهِمْ﴾ [الأحزاب: ٢٦].

والصِّيَاصِي: مَخَالِبُ الدُّيُوكِ الَّتِي خَلْفَ أَرْجُلِهَا. وَالصِّيَاصِي: شَوْكُ النَّسَاجِينِ. قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ^(١): [الطويل]

فَجِئْتُ إِلَيْهِ وَالرَّمَّاحُ تَنْوِشُهُ كَوَقْعِ الصِّيَاصِي فِي النَّسِيجِ الْمُمَدَّدِ

وَالصِّيَاصِي أَيْضًا: قُرُونُ الْبَقَرِ، قَالَ عَبْدُ بَنِي الْحَسْحَاسِ^(٢): [الطويل]

فَأَصْبَحَتِ الثَّيْرَانُ غَرْفِي وَأَصْبَحَتِ نِسَاءُ تَمِيمٍ يَلْتَقِطْنَ الصِّيَاصِيَا
وَالوَاحِدَةُ مِنْ هَذِهِ كَلْهَا: صِيصِيَّةٌ.

وَالسِّيَاسِي - بالسین - جمع السِّيَسَاءِ، وَقَدْ فَسَّرْنَاهُ.

(الْوَصُوصَةُ، وَالْوَسُوسَةُ)

الْوَصُوصَةُ - بالصاد - تَضْيِيقُ النَّقَابِ.

وَالْوَسُوسَةُ - بالسین - حَدِيثُ النَّفْسِ. وَيُقَالُ مِنْهُمَا: وَصُوصَ فَهُوَ مُوَصَّوَصٌ،
وَوَسَّوَسَ فَهُوَ مُوَسَّوَسٌ. قَالَ رُوْبَةُ^(٣): [الرجز]

وَسَّوَسَ يَدْعُو مُخْلِصًا رَبَّ الْفَلَقِ

سِرًّا وَقَدْ أَوَّنَ تَأْوِينَ الْعُقُقِ

(الْوَصَوَاصُ، وَالْوَسَوَاسُ):

الْوَصَوَاصُ - بالصاد -: الْبُرْقُوعُ الصَّغِيرُ.

(١) انظر: ديوان الحماسة ١/٣٣٨، ومنتهى الطلب ١/١١٨، ولباب الآداب ١/٥٦.

(٢) انظر: أمالي المرزوقي ١/١٧٠، والمحصص ٢/٣٨.

سحيم: عبد حبشي اشتراه بنو الحسحاس وهم بطن من بني أسد. شاعر مجيد عرف بغزله الصريح وتشبيهه بنات أسياده.

شاعر مخضرم أدرك الإسلام وأسلم وقد تمثل النبي صلى الله عليه وسلم بشيء من شعره، ويروى أنه تمثل قوله (كفى بالشيب والإسلام للمرء ناهيا).

(٣) انظر: إصلاح المنطق ١/٤١٤، وأساس البلاغة ٢/١٦.

قال الراجز^(١): [الرجز]

يَا لَيْتَهَا قَدْ لَيْسَتْ وَصَّوَصَا
وَعَلَّقَتْ حَاجِبَهَا تَنْمَاصَا

وَالْوَصَوَاصُ أَيْضًا: حَرَقَ فِي السِّتْرِ عَلَى قَدْرِ الْعَيْنِ يُنْظَرُ مِنْهُ، قَالَ الْمُثَقَّبُ^(٢): [الوافر]
رَدَدْنَ تَحِيَّةً وَكَتَمْنَ أُخْرَى وَتَقَبَّنَ الْوَصَاوِصَ لِلْعُيُونِ
وَالْوَسَوَاسُ - بِالسِّينِ - : الشَّيْطَانُ. وَالْوَسَوَاسُ: صَوْتُ الْحَلِيِّ. قَالَ الْأَعَشَى^(٣):

[البيسط]

تَسْمَعُ لِلْحَلِيِّ وَسَوَاسًا إِذَا انْصَرَفَتْ كَمَا اسْتَعَانَ بِرِيحِ عِشْرِقٍ زَجِلُ
وَالْوَسَوَاسُ: صَوْتُ الشَّجَرِ إِذَا حَرَكْتَهُ الرِّيحُ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ^(٤): [البيسط]
فَبَاتَ يَشْتِيزُهُ ثَاذٌ وَيُسْهَرُهُ تَذَوُّبُ الرِّيحِ وَالْوَسَوَاسُ وَالْهَضْبُ
(الصُّوَى، وَالسُّوَى):

الصُّوَى - بِالصَّادِ - : الْأَعْلَامُ، وَاحِدُهَا: صُوءَةٌ، وَهِيَ أَعْلَامٌ تُنْصَبُ فِي الطَّرِيقِ؛
لِيُهْتَدَى بِهَا.

وَمَكَانٌ سُوَى وَسُوَى - بضم السين، وكسرهما - : أَي مُسْتَوٍ، وَقِيلَ: هُوَ الْمُتَوَسِّطُ
بَيْنَ الْمَوْضِعَيْنِ، وَقَدْ قُرِئَ بِهِمَا جَمِيعًا.
وَيُقَالُ: جَاءَنِي الْقَوْمُ سُوَى زَيْدٍ، وَسُوَى زَيْدٍ.

(الْأَصْوَاءُ، وَالْأَسْوَاءُ):

الْأَصْوَاءُ - بِالصَّادِ - : الْأَعْلَامُ، مِثْلُ: الصُّوَى.
وَالْأَسْوَاءُ - بِالسِّينِ - : جَمْعُ سُوءٍ، يُقَالُ: صَرَفَ اللَّهُ عَنكَ الْأَسْوَاءَ، وَقَوْمٌ أَسْوَاءٌ:
مُتَسَاوُونَ، وَاحِدُهُمْ: سِيٌّ.

(١) أنشدته امرأة في ابنتها كما في تهذيب الألفاظ ٦٥٥/١، والوصواص: البرقع، والتنماص: النتف،
ويقال للمنقاش: المنماص، والعصب: الجماعات، والعكر والحياص المراوغ.

(٢) انظر: الديوان ١/١١١.

(٣) انظر: الديوان ١/١٤٨.

(٤) انظر: الديوان ١/١٨٠.

قال الشاعر^(١): [الطويل]

تَرَى الْقَوْمَ أَسْوَأَ إِذَا جَلَسُوا مَعًا وَفِي الْقَوْمِ زَيْفٌ مِثْلُ زَيْفِ الدَّرَاهِمِ

(أَصْوَى، وَأَسْوَى):

أَصْوَى الْقَوْمِ - بِالصَادِ - بَلَّغُوا إِلَى الصَّوَى.

وَيُقَالُ: قَرَأَ الْقُرْآنَ فَأَسْوَى: إِذَا تَرَكَ شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ.

(الصُّوصُ، وَالسُّوسُ):

رَجُلٌ صُوصٌ - بِالصَادِ - بَخِيلٌ. أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ^(٢): [الرجز]

صُوصُ الْغِنَى سَدَّ غِنَاهُ فَقَرُّهُ

وَالسُّوسُ - بِالسَّيْنِ - مَعْرُوفٌ، وَسُّوسُ الرَّجُلِ: طَبَعُهُ وَخُلُقُهُ، يُقَالُ: رَجَعَ إِلَى

سُوسِهِ وَتُوسِيهِ.

(الإِصَادُ، وَالِإِسَادُ):

الإِصَادُ - بِالصَادِ -: الْمَطْبِقُ يُطَبَّقُ عَلَى الرَّجُلِ. وَالِإِصَادُ: حَظَائِرُ الْعَنَمِ وَالِإِبِلِ،

وَاحِدَتُهَا: أَصَيْدَةٌ. وَالِإِصَادُ: الْحَبْلُ يُوصَدُ بِهِ. وَالِإِصَادُ: رَدْهَةٌ فِيهَا مَاءٌ. قَالَ الشَّاعِرُ^(٣):

[الطويل]

لَطْمَنَ عَلَى ذَاتِ الْإِصَادِ وَجَمْعُكُمْ يَرُونَ الْأَدَى مِنْ ذِلَّةٍ وَهَوَانٍ

هذه كلها بالصاد.

وَالِإِسَادُ - بِالسَّيْنِ -: لُغَةٌ فِي الْوِسَادِ.

(الْوَصَائِدُ، وَالْوَسَائِدُ):

الْوَصَائِدُ - بِالصَادِ -: جَمْعُ وَصَيْدَةٍ؛ وَهِيَ الْحَظِيرَةُ.

وَالْوَسَائِدُ - بِالسَّيْنِ -: جَمْعُ وَسَادَةٍ.

(١) البيت بلا نسبة في: ابن هشام ٢٥٠ واللسان ١٤٢/٩، والتاج ١٣٣/٦ (زيف) والبيان والتبيين

٢٣٣/٢، وعيون الأخبار ٣/٢، والزاهر ٨١/٢، واللسان ٤٠٨/١٤، والتاج ١٨٧/١٠ (سوا).

(٢) انظر: اللسان (صوص) ٥١/٧.

(٣) انظر: ديوان الحماسة ١٧٣/١، ومعجم ما استعجم ١٦٢/١.

آصَدْتُ وَأَوْصَدْتُ، وَأَسَدْتُ وَأَوْسَدْتُ

آصَدْتُ الْبَابَ وَأَوْصَدْتُهُ - بِالصَّادِ - أَي أَعْلَقْتَهُ، وَقُرِيَ: ﴿إِنَّمَا عَلَيْهِمْ مُؤَصَّدَةٌ﴾ [الهمزة: ٨] بِالْهَمْزِ، مِنْ آصَدَ، وَ(مُؤَصَّدَةٌ) بغير هَمْزٍ مِنْ أَوْصَدَ^(١).

وَأَسَدْتُ الْكَلْبَ وَأَوْسَدْتُهُ - بِالسِّينِ - : أَغْرَيْتُهُ بِالصَّيْدِ.

(الصَّيْدَى، وَالسَّيْدَى):

الصَّيْدَى - بِالصَّادِ - يَتَصَرَّفُ عَلَى تِسْعَةِ أَوْجُهٍ:

فَالصَّيْدَى: الْعَطْشُ. وَالصَّيْدَى: ذَكَرُ الْبُومِ. وَالصَّيْدَى: طَائِرٌ تَرَعُمُ الْعَرَبُ: أَنَّهُ يَنْخَلِقُ مِنَ الْمَيِّتِ. قَالَ تَوْبَةُ^(٢): [الطويل]

(١) قرأ ابن كثير، وابن عامر، ونافع، وعاصم في رواية أبي بكر والكسائي: (موصدة) بغير همز، وقرأ أبو عمرو، وحمزة، وحفص عن عاصم: (مؤصدة) بالهمز في الموضعين.
أبو عبيدة: (نار مؤصدة): مُطَبَّقَةٌ، آصَدْتُ وَأَوْصَدْتُ: لَغْتَانِ، أَي: أَطْبَقْتُ.
قال أبو علي: مَنْ قَالَ: (موصدة) فلم يهمز، احتمل أمرين: أحدهما: أن يكون على لغة من قال: أوصدتُ والصيد، وموصدة على هذا: مُفَعَّلَةٌ مثل موعدة، ولا سبيل إلى همزها إلا على قول من قال: مؤسى

والآخر من آصد، مثل: آمن، فعلى هذا القول: (مؤصدة) كما تقول: مؤمنة، ثم تخفف فتقلب واوًا، كما تقول في تخفيف جُوْنَةٍ، وبؤسٍ، ونؤي: جونة وبوس ونوي، فتقلبها في التخفيف واوًا.
ومن همز فقال: (مؤصدة) أخذها من: آصَدْتُ، فإذا جعلها اسم الفاعل أو المفعول قال: (مؤصدة) كما تقول: مؤمنة. ويجوز فيمن همز أن يكون من الصيد، وهمزه على قياس: أَحَبُّ الْمُؤَقْدَانِ إِلَى مُؤَسَى وقد حُكِيَ: وَضَعْتَهُ يَنْنَا وَوَتْنَا وَأَتْنَا، فجاء في الفاء الحروف الثلاثة. [الحجة للقراء السبعة ٤١٧/٦]

(٢) انظر: ديوان الحماسة ٢ / ١٥٧، أمالي القالي ١ / ٨٧، شرح التبريزي للحماسة ٢ / ١٠٨.

توبة بن الحمير الخفاجي: (٨٥ هـ / ٧٠٤ م): هو توبة بن الحمير بن حزم بن كعب بن خفاجة العقيلي العامري أبو حرب.

شاعر من عشاق العرب المشهورين، كان يهوى ليلي الأخيلى وخطبها، فرده أبوها وزوجها غيره، فانطلق يقول الشعر مشبها بما. واشتهر أمره، وسار شعره، وكثرت أخباره، قتله بنو عوف بن عقيل.
وفي كتاب (التعازي - خ) للمبرد: كان سبب قتل توبة أنهم كانوا يطلبونه، فأحسوه وقد قدم من سفر، ومعه عبيد الله بن توبة وقابض، مولاه، وبينه وبين الحي ليلة، فأتوه طروقاً فهرب صاحبه وأسلماه فقتل. لعل هذه الرواية أصح من أنه قتل في غزوة أغار بها.

لَسَلَّمْتُ تَسْلِيمَ الْبَشَاشَةِ أَوْ زَقَا إِلَيْهَا صَدَى مِنْ جَانِبِ الْقَبْرِ صَائِحُ
 وَالصَّدَى: الدَّمَاعُ. وَالصَّدَى: اللطيفُ الجِسْمُ، وفلانٌ صَدَى مالٍ: إذا كان حَسَنَ
 القيامِ عليه. وَالصَّدَى: الصوتُ الذي يُسْمَعُ فِي الموضعِ الخَالِي يُحاكي صَوْتَ الصَّائِحِ.
 وَالصَّدَى: بَدَنُ الإنسانِ إذا فارقهُ الرُوحُ. وَالصَّدَى وَالصُّدَاةُ: فِعْلُ الْمُتَصَدِّي.
 هذه كلها بالصاد.

وَالسَّدَى - بالسین - على ستة أَوْجُهٍ:

فَالسَّدَى: سَدَى الثوبِ. وَالسَّدَى: النَّدى. وَقيل السَّدَى: ما نَزَلَ فِي أولِ اللَّيْلِ،
 وَالنَّدَى ما نَزَلَ فِي آخِرِهِ. قال الكُمَيْتُ^(١): [الطويل]

فَأَنْتَ النَّدى فِي ما يَنْوُبُكَ وَالسَّدَى إِذا الْخَوْدُ عَدَّتْ عَقَبَةَ الْقَدْرِ مَالِها
 وَالسَّدَى: المعروف، ومالٌ سَدَى وسُدَى: مُهْمَلٌ لا راعِي لَهُ. وَالسَّدَى: الْبَلْحُ
 الْأَخْضَرُ، وَقيل: هو الذي استرختُ تَفَاريقَهُ.
 وَالسَّدَى: الشَّهْدُ الذي تُسَدِّيهِ النَّحْلُ.

(الصَّادِي، وَالسَّادِي):

الصَّادِي - بالصاد - : الْعَطْشَانُ.

وَالسَّادِي - بالسین - : الْعُلَامُ الذي يَلْعَبُ بِالْحَوْزِ. وَالسَّادِي: الْقاصِدُ نَحْوَ الشَّيْءِ،
 وَبَعِيرٌ سَادٍ: يَسْدُو بِيَدَيْهِ فِي السَّيْرِ؛ أَي: يَمُدُّهُمَا.

(الصَّدِي، وَالسَّدِي):

الصَّدِي - بالصاد - : الْعَطْشَانُ.

(١) الندى والسدى هما الرطوبة التي تنزل من السماء فتجمد من شدة البرد، وأراد بهما الإحسان
 والمعروف. ونابه الأمر: نزل به. والخود: المرأة الناعمة الشابة، وخص الخود لكرمها ونعمتها. وعقبة
 القدر: ما يبقى فيها من المرق وغيره، ويكنى به عن سنة الجذب.
 والمعنى: أنت الذي فاض برك وإحسانك حتى سميت بالمعروف والإحسان في حين أن المرأة الناعمة
 التي يغلب عليها الكرم والنعمة تعد ما يفضل في أسفل القدر مالها وذخيرتها.
 انظر: ديوان الحماسة ٢/٣٧٠، واللسان (سدا) ١٤/٣٧٤.

وَبَلَّحْ سَدٍ - بالسين - : إذا استرختُ تَفَارِيْقُهُ، وِلِيلٌ سَدٍ: ذُو نَدَى. قَالَ الْمُتَقَبُّ^(١):
[السريع]

كَأَنَّهَا أَسْفَعُ ذُو جُدَّةٍ يَضُمُّهُ الْقَقْرُ وَيَلُّ سَدِي

(الصَّوَادِي، وَالسَّوَادِي):

الصَّوَادِي - بالصاد - : جمع صادية؛ وهي العَطَشَى مِنَ الْحَيَوَانِ أَوْ النَّبَاتِ، وَنَخْلٌ صَوَادٍ: طَوَالٌ. قَالَ الشَّاعِرُ^(٢): [الوافر]

بَنَاتُ بَنَاتِهَا وَبَنَاتُ أُخْرَى صَوَادٍ مَا صَدِينٌ وَقَدْ رَوَيْنَا

وَيُقَالُ إِبِلٌ سَوَادٍ - بالسين - : وهي التي تَمُدُّ أَيْدِيهَا فِي السَّيْرِ.

(صَدَى، وَسَدَى):

صَدَى بِيَدِيهِ تَصْدِيَةٌ: إِذَا صَفَّقَ بِهِمَا. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً﴾ [الأنفال: ٣٥].

وَسَدَى الْغَزْلُ - بالسين - تَسْدِيَةٌ: جَعَلَهُ سَدَى لِلثَّوْبِ.

(صَادَى، وَسَادَى):

صَادَيْتُ الرَّجُلَ مُصَادَةً - بالصاد - : إِذَا دَارَيْتَهُ وَخَادَعْتَهُ، قَالَ مُزَرَّدٌ^(٣): [الطويل]

ظَلَّلْنَا نُصَادِي أَمْنَا عَنْ حَمِيَّتِهَا كَأَهْلِ الشَّمُوسِ كُلُّهُمْ يَتَوَدَّدُ

وَسَادَيْتُهُ مُسَادَةً - بالسين - : لَاعَبْتُهُ بِالْجَوْرِ.

(١) انظر: الديوان ١١٢/١.

(٢) انظر: اللسان (صدى) ٤٥٣/١٤.

(٣) انظر: أمالي القالي ١١٢/١، وسمط اللآلئ ١٥٥/١.

المزرد الغطفاني: (١٠ هـ / ٦٣١ م): هو مزرد بن ضرار بن حرملة بن سنان المازني الذيباني الفطفاني. فارس شاعر جاهلي، أدرك الإسلام في كبره وأسلم ويقال: اسمه يزيد غلب عليه لقبه مزرد، وهو الأخ الأكبر للشماخ (معقل بن ضرار المتوفى سنة ٢٢ هـ ٦٤٢ م). خبيث اللسان، حلف لا ينزل به ضيف إلا هجاه، ولا يتنكب بيته إلا هجاه.

(صَادَ، وَسَادَ):

صَادَ الصَّيْدَ يَصِيدُهُ - بالصاد - : أخذه، وصادَ البَعِيرُ يَصَادُ وصيد: إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الالتفاتِ مِنْ دَاءٍ فِي عُنُقِهِ.

وسَادَ الرَّجُلُ - بالسين - يَسْوُدُ: إِذَا شَرُفَ.

(الصَّيْدُ، وَالسَّيْدُ):

الصَّيْدُ - بالصاد - : جمعُ الأَصْيَدِ؛ وهو الذي لا يستطيعُ الالتفاتَ لِداءٍ فِي عُنُقِهِ مِنْ الإِبِلِ، ويقالُ لِلْمُتَكَبِّرِ: أَصِيدُ تَشْبِيهًا بِهِ.

والسَّيْدُ - بالسين - : الذُّنْبُ. والسَّيْدُ حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ. قال الشاعر^(١): [البسيط]

مَا إِن تَرَى السَّيْدَ زَيْدًا فِي نُفُوسِهِمْ كَمَا تَرَاهُ بَنُو كُوزٍ وَمَرَهُوبٍ

(دَاصٍ، وَدَاسٍ):

دَاصٍ يَدِصُّ دَيْصًا - بالصاد - : إِذَا زَاغَ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ. قال الراجز:

[الرجز]

إِنَّ الْأَعْرَقَ قَدِ رَأَى وَيِصَهَا

فَأَيْنَمَا تَدِصُّ يَدِصُّ مَدِصَهَا

وَدَاسَتَهُمُ الْخَيْلُ - بالسين - : وَطِئَتْهُمُ، وَدَاسَتِ الْبَقَرُ الطَّعَامَ: دَرَسَتْهُ، وَأَدَاسَ

السَّيْفَ: صَقَلَهُ، وَيُقَالُ لِلْحَجَرِ الَّذِي يُصْقَلُ بِهِ: مَدُوسٌ. قال أبو ذؤيب^(٢): [الكامل]

وَكَأَنَّهَا هُوَ مَدُوسٌ مُتَقَلَّبٌ بِالْكَفِّ إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أَبْرَعُ

(الصَّلَاءُ، وَالسَّلَاءُ):

الصَّلَاءُ - بالصاد - : الوَقُودُ، يُكْسَرُ فَيَمَدُّ، وَيُفْتَحُ فَيُقَصَّرُ. وَالصَّلَاءُ أَيضًا: الشَّوَاءُ.

وَالسَّلَاءُ - بالسين - : مَصْدَرُ سَلَاتِ السَّمْنِ.

(١) انظر: ديوان الحماسة ١/٢٢٨، والخزانة ٨/٤٦٧.

المعنى: أن بني السيد لا يوجبون لبني زيد في نفوسهم من الحرمة والنصرة ما يوجبه لهم بنو كوز وبنو مرهوب.

(٢) انظر: ديوان المهذلين ١/١٦ والبيت في وصف حمار، وأضلع: أغلظ.

(الصَّلا، والسَّلا):

الصَّلا - بالصاد -: وَسَطُ الظَّهْرِ. والصَّلا: ما حوَلَ الذَّنْبِ، والصَّلا: مصدر صَلَيْتُ بالنَّارِ. والصَّلا: النارُ بَعَيْنِهَا. أنشد الفراء^(١): [الطويل]
وَبَاشَرَ رَاعِيَهَا الصَّلا بِلَبَانِهِ وَكَفَيْهِ حَرَّ النَّارِ مَا يَتَحَرَّفُ
والسَّلا - بالسين -: ما يَكُونُ فِيهِ الْجَنِينُ. والسَّلا: مصدر سَلَيْتِ الشَّاةُ: إِذَا عَظُمَ سَلاهَا.

(صَلَيْتُ، وسَلَيْتُ):

صَلَيْتُ بالنَّارِ أَصَلَيْتُ صُلِيًّا فَأَنَا صال.
وسَلَيْتُ عن الحُبِّ سَلَيْتُ وَسُلِيًّا فَأَنَا سأل: لَعْنَةُ فِي سَلَوْتُ. قال رؤبة^(٢): [الرجز]
لَوْ أَشْرَبُ السُّلْوَانَ مَا سَلَيْتُ
مَا بِي غِنَى عَنِّي عَنَّا وَإِنْ غَنَيْتُ
وسَلَيْتِ الشَّاةُ سَلا: إِذَا عَظُمَ سَلاهَا.

(صَلَّى، وسَلَّى):

صَلَّى - بالصاد - فهو مُصَلٍّ: مِنَ الصَّلَاةِ، وَصَلَّى الفَرَسُ: جَاءَ فِي إِثْرِ السَّابِقِ.
وصَلَّى: نَكَحَ المَرَأَةَ فِي دُبْرِهَا.
قال الشاعر^(٣): [المتقارب]
أَلَا لَا تُصَلِّ أَبَا حَبَّابٍ حَرَامٌ عَلَيْكَ فَلَا تَفْعَلِ
فَإِنَّ المُصَلِّيَ لَدَى رَبِّهِ مِنَ النَّارِ فِي الدَّرَكِ الأَسْفَلِ
وسَلَّى الرَّجُلَ - بالسين - يُسَلِّيهِ تَسْلِيَةً: إِذَا أَذْهَبَ هَمَّهُ، وسَلَّى الفَرَسُ: جَاءَ تَالِثًا فِي الحَلْبَةِ.

(١) البيت للفرزدق في: المسائل العسكرية ١ / ١١٦، وشرح الجمل لابن عصفور ١ / ٢٦٠.
وليس في شرح ديوانه.

(٢) انظر: محاضرات الأدباء ١ / ٦٨.

(٣) انظر: التذكرة الحمدونية ٣ / ٣٥، والزهرة ١ / ٢٣٠.

قال الشاعر^(١): [المتقارب]

فَجَلِّي الْأَغْرُ وَصَلَّى الْكُمَيْتُ وَسَلَّى فَلَمْ يُذْمَمِ الْأَذْهَمُ

(أَصَلَّى، وَأَسَلَّى):

أَصَلَّى اللَّحْمَ - بِالصَّادِ - وَصَلَاةً: إِذَا شَوَاهُ، وَقِيلَ: أَصَلَاةً: رَمَاهُ فِي النَّارِ؛ لِيَحْتَرِقَ
فَلَا يُنْتَفَعُ بِهِ. وَصَلَاةً: شَوَاهُ لِيُؤْكَلَ.

وَسَلَاةً - بِالسَّيْنِ - وَسَلَاةً: أَذْهَبَ هَمَّهُ.

(الْمَصَلَاةُ، وَالْمَسَلَاةُ):

الْمَصَلَاةُ - بِالصَّادِ -: الشَّرْكُ الَّذِي يُنْصَبُ لِلصَّيْدِ. وَالْمَصَلَاةُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي
يُشْوَى فِيهِ اللَّحْمُ.

وَالْمَسَلَاةُ - بِالسَّيْنِ -: السُّلُوءُ عَنِ الشَّيْءِ.

(وَصَلَّ، وَوَسَلَّ):

وَصَلَّ إِلَيْهِ الشَّيْءُ - بِالصَّادِ - يَصِلُ وَوُصُولًا: انْتَهَى إِلَيْهِ.

وَوَسَلَّ إِلَى رَبِّهِ يَسِلُّ وَسَيْلَةً - بِالسَّيْنِ -: إِذَا تَقَرَّبَ إِلَيْهِ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ تَقَرَّبَتْ

بِهِ.

(صَالَ، وَسَالَ):

صَالَ الْجَمَلَ - بِالصَّادِ - يَصُولُ: إِذَا هَاجَ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ.

وَسَالَ الْمَاءُ يَسِيلُ - بِالسَّيْنِ -: جَرَى، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ مَائِحٍ. وَسَالَ: لَغَةٌ فِي

سَأَلَ.

قال حَسَّانُ بن ثابت^(٢): [البسيط]

(١) انظر: شرح أدب الكاتب ٨٥/١، وحلية الفرسان ٣٤/١.

(٢) انظر: الديوان ٢٥/١.

حَسَّانُ بن ثابت رضي الله عنه: (٥٤ هـ / ٦٧٣ م): هو حسان بن ثابت بن المنذر الخزرجي الأنصاري، أبو الوليد. شاعر النبي (صلى الله عليه وسلم) وأحد المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام، عاش ستين سنة في الجاهلية ومثلها في الإسلام. وكان من سكان المدينة. واشتهرت مدائحه

سَأَلْتُ هُذَيْلَ رَسُولَ اللَّهِ فَاحِشَةً ضَلَّتْ هُذَيْلٌ بِمَا سَأَلَتْ وَلَمْ تُصِيبِ
(المُصَاوَلَةُ، والمُساوَلَةُ):

المُصَاوَلَةُ - بالصاد - مصدر صاوَلَ الحَمَلُ الحَمَلَ، والرجلُ الرجلَ: إذا صَالَ كُلُّ
واحدٍ مِنْهُمَا على صاحبه.

والمُساوَلَةُ - بالسين - لغةٌ في المُساءَلَةِ، يقال: سَاءَلْتُهُ وسَاوَلْتُهُ.

(الوَصِيْلَةُ، والوَسِيْلَةُ):

الوَصِيْلَةُ - بالصاد - ذَبَحَ كان في الجاهليةِ. والوَصِيْلَةُ: ثوبٌ أَحْمَرٌ مُخَطَّطٌ،
وجمعها: وصائِلُ. قال امرؤ القيس^(١): [الطويل]

لَهَا حُبُّكَ كَأَنَّهَا مِنْ وَصَائِلِ

والوَسِيْلَةُ - بالسين - ما يُتوسَّلُ به؛ أي: يُتَقَرَّبُ، وجمعها: وسائِلُ.

(مُواصِلٌ، ومُواسِلٌ):

المُواصِلُ - بالصاد - الذي يَصِلُكَ وتَصِلُهُ.

ومُواسِلٌ - بالسين - اسمٌ موضعٌ.

(الأَصْرُ، والأَسْرُ):

الأَصْرُ - بالصاد - العَطْفُ، يُقال: أَصْرَتُهُ الرَّجِمُ، ومِنْهُ قيلَ للرَّجِمِ: آصِرَةٌ.

والأَسْرُ - بالسين - شِدَّةُ الخَلْقِ. قالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ﴾

[الإنسان: ٢٨].

=
في الغسانيين وملوك الحيرة قبل الإسلام، وعمي قبل وفاته. لم يشهد مع النبي (صلى الله عليه وسلم)
مشهداً لعله أصابته. توفي في المدينة.

قال أبو عبيدة: فضل حسان الشعراء بثلاثة: كان شاعر الأنصار في الجاهلية وشاعر النبي في النبوة
وشاعر اليمانيين في الإسلام.

وقال الميرد في الكامل: أعرق قوم في الشعراء آل حسان فإنهم يعدون سنة في نسق كلهم شاعر وهم:
سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام.

(١) انظر: الديوان ٣٣/١.

والأَسْرُ: شَدُّ الأَسِيرِ بالقَيْدِ. وكذلك كل ما شَدَدْتُهُ.

(الأَصْرُ، والأَسْرُ):

الأَصْرُ - بالصاد - مضمومة وساكنة: أوتأدُ الخِباءِ، واحدها: إصارٌ.

والأَسْرُ - بالسين - : احتِباسُ البَولِ.

(الإِصارُ، والإِسارُ):

الإِصارُ - بالصاد - : وَتَدُ الخِباءِ. والإِصارُ: كِساءٌ يُحْتَشُّ فِيهِ للدَّابَّةِ. والإِصارُ:

الحَشِيثُ بِعَيْنِهِ. قال الأعشى^(١): [المقارب]

فَهَذَا يُعَدُّ لَهُنَّ الخَلَى وَيَجْمَعُ ذَا بَيْنَهُنَّ الإِصارَا

والإِسارُ - بالسين - : القَيْدُ الذي يُشَدُّ بِهِ الأَسِيرُ.

(الصَّيْنُ، والسَّيْنُ):

الصَّيْنُ - بالصاد - : بلد معروف.

والسَّيْنُ - بالسين - : حرفُ الهِجاءِ.

(النَّاصِي، والنَّاسِي):

النَّاصِي - بالصاد - : الذي يَقْبِضُ عَلَيَّ ناصِيَةَ الرجلِ وغيره، وفعلُهُ: نَصَا يَنْصُو.

والنَّاسِي - بالسين - : ضِدُّ الذَّاكِرِ، وفعلُهُ: نَسِيَ يَنْسِي.

(النَّوَاصِي، والنَّوَاسِي):

النَّوَاصِي - بالصاد - : جمع ناصِيَةٍ، ويُقالُ للسَّادَةِ: نَوَاصِي القومِ. قال الشاعر:

[البيسط]

فِي مَجْمَعٍ مِنْ نَوَاصِي الحَيِّ مَشْهُودٍ

والتَّوَاسِي - بالسين - : جمع ناصِيَةٍ.

والتَّوَاسِي: عِنَبٌ كَأَذْنَابِ الثَّعَالِبِ. عن أبي حَنِيفَةَ.

(١) انظر: الديوان ١/١٢١.

(الْمُنَاصَاةُ، وَالْمُنَاسَاةُ):

الْمُنَاصَاةُ - بالصاد - أن تأخذ بِنَاصِيَةِ الرجلِ، ويأخذ بِنَاصِيَتِكَ.

وَالْمُنَاسَاةُ - بالسين - أن تُعْرِضَ عَمَّا كَانَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ مِنَ الْعَدَاوَةِ، وَيُعْرِضَ، وَهِيَ مُفَاعَلَةٌ مِنَ النَّسْيَانِ، قال الشاعر^(١): [الكامل]

نَاسَيْتُهُمْ بَعْضَاءَهُمْ وَتَرَكْتُهُمْ وَهُمْ إِذَا ذَكَرَ الصَّادِقُ أَعَادِي

(النِّصَاءُ، وَالنِّسَاءُ):

النِّصَاءُ - بالصاد -: مِثْلُ الْمُنَاصَاةِ، وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي الْبَابِ الْمُتَقَدِّمِ، قَالَ الْقَطَامِيُّ:

[الطويل]

تُنَاصِي ضَرِيْبَ الْحَمْضِ لَيْلَةَ غَبَّهَا نِصَاءَ بَنِي سَعْدٍ عَلَى سَمَلِ الْعُدْرِ
وَالنِّسَاءُ - بالسين -: مِثْلُ الْمُنَاصَاةِ، وَقَدْ فَسَّرْتَاهُ. وَالنِّسَاءُ أَيضًا: جَمْعُ امْرَأَةٍ.

(تَنَاصَى، وَتَنَاسَى):

تَنَاصَى الرَّجُلَانِ تَنَاصِيًّا: جَذَبَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا نَاصِيَةَ صَاحِبِهِ، وَتَنَاصَى النَّبَاتُ:

اشْتَبَكَ بَعْضُهُ بَبَعْضٍ. قال الشاعر^(٢): [الطويل]

فَلَمَّا أَتَيْنَا السُّفْحَ مِنْ بَطْنِ حَائِلٍ بَحِيثُ تَنَاصَى طَلْحَهَا وَسَيَالِهَا
وَتَنَاسَى الرَّجُلُ الشَّيْءَ - بالسين -: إِذَا غَفَلَ عَنْهُ حَتَّى يَنْسَاهُ.

(النَّصِيُّ، وَالنَّسِيُّ):

النَّصِيُّ - بالصاد -: نَبَاتٌ مِنْ أَفْضَلِ الْمَرْعَى.

وَرَجُلٌ نَسِيٌّ - بالسين -: كَثِيرُ النَّسْيَانِ. قال اللهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾

[مریم: ٦٤].

وَالنَّسِيُّ أَيضًا: مَا يُنْسَى، وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: (إِنَّمَا النَّسِيُّ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ)

[التوبة: ٣٧]^(١)، فِي قِرَاءَةِ مَنْ لَمْ يُهْمَزْ: فَلَيْسَ مِنْ هَذَا، إِنَّمَا هُوَ مِنْ نَسَأْتُ الشَّيْءِ: إِذَا

(١) انظر: ديوان الحماسة ١/٧٧، وزهر الأكم ١/٢٥٥.

(٢) انظر: ديوان الحماسة ١/٤٩، وزهر الأكم ١/٢٣.

أَخْرَجَتْهُ، يُرِيدُ: مَا كَانَتْ الْعَرَبُ تَفْعَلُهُ مِنْ تَأْخِيرِ الْأَشْهُرِ الْحُرْمِ عَنْ وَقْتِهَا، وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ فَخَفَّفَ.

(أَصْنَى، وَأَسْنَى):

أَصْنَى النَّخْلُ - بِالصَادِ -: أَثْبَتَ الصَّنَوَانَ، وَذَلِكَ أَنْ تَخْرُجَ نَخْلَتَانِ، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ مِنْ أَصْلِ وَاحِدٍ.

وَأَسْنَى الْمَلِكُ فَلَانًا - بِالسَّيْنِ -: إِذَا شَرَّفَهُ، وَرَفَعَ قَدْرَهُ.

(التَّوَّصُّ، وَالتَّوَّسُّ):

التَّوَّصُّ - بِالصَادِ -: الْقَلْقُ، يُقَالُ: نَاصَ يَنْوِصُ، قَالَ امْرؤُ الْقَيْسِ (٢): [الطَّوِيلُ] أَمِنْ ذِكْرِ سَلْمَى إِذْ نَأَتْكَ تَنْوِصُ فَتَقْصُرُ عَنْهَا خُطْوَةً وَتَبْوِصُ وَالتَّوَّصُّ: اضْطِرَابُ الْفَرَسِ عِنْدَ كَبْحِهِ بِاللَّحَامِ وَتَحْرِيكِهِ. وَالتَّوَّصُّ: الْعَزِيمَةُ عَلَى الذَّهَابِ وَالنَّهْوِضُ. وَالتَّوَّصُّ: الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ، سُمِّيَ بِذَلِكَ؛ لِكَثْرَةِ حَرَكَتِهِ. هَذِهِ كُلُّهَا بِالصَادِ. وَالْفِعْلُ مِنْهُمَا: نَاصَ يَنْوِصُ فَهُوَ نَائِصٌ، وَنَوَّاصٌ. وَالتَّوَّسُّ - بِالسَّيْنِ -: اضْطِرَابُ الشَّيْءِ الْمُعْلَقِ. وَالْفِعْلُ مِنْهُ: نَاسَ يَنْوِسُ فَهُوَ نَائِسٌ، وَنَوَّاسٌ.

(صَافٍ، وَسَافٍ):

صَافٍ - بِالصَادِ - يَصِيفُ: أَقَامَ فِي مَكَانٍ زَمَنَ الصَّيْفِ، وَاسْمُ الْمَكَانِ: الْمَصِيفُ. وَأَصَافَ السَّهْمُ عَنِ الْهَدَافِ يَصِيفُ: إِذَا عَدَلَ عَنْهُ.

(١) اتفقوا على همز (النسيء) وحده، وكسر سينه، إلا ما حدثني به محمد بن أحمد بن واصل قال: حدثنا محمد بن سعدان، عن عبيد بن عقيل عن شبل عن ابن كثير أنه قرأ: (إنما النساء زيادة) على وزن التَّسْعِ.

حدثني ابن أبي خيثمة، وإدريس، عن خلف، عن عبيد، عن شبل، أنه قرأ: (النسي) مشددة الياء بغير همز. وقد روي عن ابن كثير: (النسي) بفتح النون وسكون السين وضم الياء مخففة، قال أبو بكر: والذي قرأت به على قبيل (النسيء) بالمد والهمز مثل أبي عمرو، وكذلك الناس عليه بمكة. [الحجة للقراء السبعة ٤/١٩٢]

(٢) انظر: اللسان (نوص) ٧/١٠٢.

قال عَدِيُّ بن زيد^(١): [الخفيف]

كُلُّ يَوْمٍ تَرْمِيهِ مِنْهَا بِرَشْقٍ فَمُصِيبٌ أَوْ صَافٍ غَيْرَ بَعِيدٍ
وَسَافٍ يَسِيفُ - بِالسَّيْنِ - ضَرَبَ بِالسَّيْفِ، وَسَافٍ يَسُوفُ: إِذَا شَمَّ.

(أَصَافٌ، وَأَسَافٌ):

أَصَافَ الْقَوْمُ - بِالصَّادِ - دَخَلُوا فِي زَمَنِ الصَّيْفِ، وَأَصَافَ الرَّجُلُ: وُلِدَ لَهُ عَلَى
الْكَبِيرِ، وَوَلِدُهُ: صَيْفِيُونَ، وَاحِدُهُمْ: صَيْفِيٌّ. قال الراجز^(٢): [الرجز]

إِنَّ بَنِي صَيِّفَةَ صَيِّفِيُّونَ
أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رَبِيعِيُّونَ

وَأَسَافٌ - بِالسَّيْنِ - تَقَلَّدَ سَيْفًا، أَوْ اتَّخَذَهُ. وَأَسَافٌ: هَلَكَتْ مَا شِئْتُهُ. قال
الشاعر^(٣): [الطويل]

فَأَبْلَ وَأَسْتَرَحَى بِهِ الْخَطْبُ بَعْدَمَا أَسَافَ وَلَوْلا سَعِينَا لَمْ يُؤَبَّلْ

(الصَّيْفُ، وَالسَّيْفُ):

الصَّيْفُ - بِالصَّادِ -: فَصْلٌ مِنْ فُصُولِ السَّنَةِ. وَالصَّيْفُ: عُدُولُ السَّهْمِ عَنِ الْعَرْضِ.
وَالصَّيْفُ: مَصْدَرُ صَافٍ بِالْمَكَانِ: إِذَا أَقَامَ فِيهِ زَمَنَ الصَّيْفِ. وَالصَّيْفُ: مَصْدَرُ صَافٍ الْمَطْرُ
الْأَرْضِ: إِذَا أَصَابَهَا فِي الصَّيْفِ، وَاسْمُهُ: الصَّيْفُ - بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ - قال الشاعر^(٤): [الطويل]
سَحَائِبُ لَا مِنْ صَيْفٍ ذِي صَوَاعِقٍ وَلَا مُحْرِقَاتٍ مَاؤُهُنَّ حَمِيمٌ
وَيُقَالُ مِنْهُ: أَرْضٌ مَصِيفَةٌ، وَمَصِيفَةٌ. وَالصَّيْفُ: الْأَثْنَى مِنَ الْبُومِ، وَالذَّكْرُ: نَهَارٌ. هذه
كلها بالصاد.

وَالسَّيْفُ - بِالسَّيْنِ -: مَعْرُوفٌ. وَالسَّيْفُ أَيْضًا: الضَّرْبُ بِالسَّيْفِ. وَالسَّيْفُ: شَعْرُ
ذَنْبِ الْفَرَسِ.

(١) انظر: معجم الأدباء ٤٣٧/١، ومقاييس اللغة ٣٢٥/٢.

(٢) انظر: العقد الفريد ٢٨٧/١، والمعاني الكبير ٧٤/١، والخزانة ٣٩٩/٤.

(٣) البيت لطفي الغنوي، انظر: الديوان ١٢٨/١.

(٤) انظر: التذكرة الحمدونية ١٢٧/٢، والكامل ٧٣/١.

(الصَّافُ، والسَّافُ):

كَبَشُ صَافٍ - بالصاد - : إِذَا كَانَ كَثِيرَ الصُّوفِ.
والسَّافُ - بالسين - : طَائِرٌ، والسَّافُ فِي الحَائِطِ: صَفٌّ مِنَ اللَّبَنِ.

(الصُّوفَةُ، والسُّوفَةُ):

الصُّوفَةُ - بالصاد - : القِطْعَةُ مِنَ الصُّوفِ، وَصُوفَةُ القَفَا: مَا يَعلُوه مِنَ الشَّعْرِ الصَّغِيرِ.
وَصُوفَةٌ: حَيٌّ مِنْ تَمِيمٍ.
والسُّوفَةُ - بالسين - : حَدٌّ مَا بَيْنَ الرَّمْلِ والجَلْدِ.

(الصَّائِفَةُ، والسَّائِفَةُ):

الصَّائِفَةُ - بالصاد - : مِيرَةٌ القَوْمِ فِي الصَّيْفِ، وَكَذَلِكَ عَزَوْتُهُمْ، وَجَمْعُهَا: صَوَائِفُ.
والسَّائِفَةُ - بالسين - : الجَمَاعَةُ الَّتِي تَتَجَالَدُ بِالسُّيُوفِ. والسَّائِفَةُ: الشَّامَةُ. وَقَدْ سَافَتْ.

والسَّائِفَةُ: مَا بَيْنَ الرَّمْلِ والجَلْدِ. قال ذو الرمة^(١): [الطويل]
وَهَلْ يَرِجِعُ التَّسْلِيمَ رَبُّعٌ كَأَنَّهُ بِسَائِفَةٍ قَفْرٍ ظُهُورُ الأَرَاقِمِ

(الصَّفَاءُ، والسَّفَاءُ):

الصَّفَاءُ - بالصاد - : مَصْدَرٌ صَفَا الشَّيْءُ يَصْفُو.
والسَّفَاءُ - بالسين - : الطَّيْشُ وَالخِيفَةُ، وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ: سَفَتَ الرِّيحُ الشَّيْءَ تَسْفِيهِ سَفِيًّا وَسَفَاءً: إِذَا طَيَّرْتَهُ.

ويُرْوَى: أَنَّ الحَارِثَ بنَ عُبَادٍ^(١) لَمَّا أُخْبِرَ بِقَتْلِ مُهَلِّهِ لُبَجِيرِ ابْنِهِ، وَقِيلَ: هُوَ ابْنُ أَخِيهِ، قَالَ: نَعَمْ القَتِيلُ قَتِيلٌ أَصْلَحَ اللهُ بِهِ بَيْنَ ابْنِي وَائِلٍ، فَكَفَّ سَفَاءَهُمَا، وَحَقَّنَ دِمَاءَهُمَا. فَقِيلَ لَهُ: إِنَّمَا قَتَلَهُ بِشَيْءٍ نَعَلِهِ، فَقَالَ^(٢): [الخفيف]

(١) انظر: إصلاح المنطق ٣٠٣، والمقتضب ١٧٦/٢، ١٤٤/٤، والجمل ١٢٩، والمختصص ١٠٠/١٧، ١٢٥ وشرح المفصل ١٢٢/٢، ٣٣/٦، واللسان (خمسة) ٦٧/٦، وتذكرة النحاة ٣٤٤، والهمع ٣١٤/٥، والدرر ٢٠١/٦، والديوان ١٢٧/٢.

قَرَّبَا مَرَبِطَ النَّعَامَةِ مِنِّي إِنَّ قَتْلَ الْعُلَامِ بِالشُّنْعِ غَالِي
(الصَّفَا، والسَّفَا):

الصَّفَا - بالصاد، مقصور - : جَمْعُ صَفَاةٍ؛ وهي الصَّخْرَةُ الْمَلْسَاءُ.
والسَّفَا - بالسين - : حِفَّةُ النَّاصِيَةِ. والسَّفَا: تُرَابُ الْقَبْرِ، وقد يكون لغيره. قال
الهُدَلِيُّ^(٣): [الطويل]

فَلَا تَلْمَسِ الْأَفْعَى يَدَاكَ تُرِيدُهَا وَدَعَهَا إِذَا مَا غَيَّبَتْهَا سَفَاثُهَا
(الصَّفَوَاءُ، والسَّفَوَاءُ):

الصَّفَوَاءُ - بالصاد - : الصَّخْرَةُ الْمَلْسَاءُ. قال امرؤ القيس^(٤): [الطويل]
كَمَا زَلَّتِ الصَّفَوَاءُ بِالْمَتَنَزَّلِ

(١) الحارث بن عباد: (٧٤ ق. هـ / ٥٥٠ م): هو الحارث بن عباد بن قيس بن ثعلبة البكري. من أهل العراق، أحد فحول شعراء الطبقة الثانية، وأحد سادات العرب وحقماؤها وشجعائها، انتهت إليه إمرة بني ضبيعة وهو شاب وفي أيامه كانت حرب البسوس فاعتزل القتال مع قبائل من بكر. ثم إن المهلهل قتل ولداً له اسمه مجير، فثار الحارث ونادى بالحرب وارتحل فصيدته المشهورة التي كرر فيها قوله:

(قربا مربط النعامه مني..). أكثر من خمسين مرة والنعامه فرسه، فجاؤوا بها، فجز ناصيتها وقطع ذنبها، وهو أول من فعل ذلك من العرب. اتخذ سنة عند إرادة الأخذ بالتأر وتُصرت به بكر على تغلب وأسر المهلهل وجز ناصيته واطلقه وأقسم أن لا يكف عن تغلب حتى تكلمه الأرض فيهم، فأدخلوا رجلاً في سرب تحت الأرض ومرّ به الحارث فأنشده الرجل:

أبا منذر أفنيت فاستبـق بعضنا حنانيك بعض الشر أهون من بعض

فقيل: بر القسم واصطلحت بكر وتغلب.

(٢) انظر: حماسة البحثري ٣٣/١، والحماسة البصرية ١٦/١.

(٣) انظر: المحمص ٤/٤٣٧، واللسان (سفا) ١٤/٣٨٨.

(٤) انظر: الديوان ١/٢٦.

والسَفْوَاءُ - بالسّين - : الخَفِيفَةُ النَّاصِيَةِ مِنَ الخَيْلِ، والدَّكْرُ: أَسْفَى. هذا قولُ أبي عُبَيْدَةَ، وزَعَمَ أَنَّ السَّفَا فِي الخَيْلِ مَذْمُومٌ وَفِي البِعَالِ مَحْمُودٌ، وَكَانَ يَحْتَجُّ بِقَوْلِ حَرِيرٍ فِي المُهَاجِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(١): [الرجز]

جَاءَتْ بِهِ مُعْتَجِرًا بِي——رَدِهِ
سَفْوَاءُ تُرْدِي بِنَسِيحِ——جِ وَحَدِهِ

يَعْنِي: بَعْلَةً.

وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَرُدُّ ذَلِكَ عَلَيْهِ، وَيَقُولُ: إِنَّمَا يُقَالُ: فَرَسٌ أَسْفَى؛ أَي: خَفِيفُ النَّاصِيَةِ، وَلَا يُقَالُ مِنْهُ لِلْأُنْثَى: سَفْوَاءٌ، وَيُقَالُ: بَعْلَةٌ سَفْوَاءٌ؛ أَي: خَفِيفَةٌ سَرِيعَةٌ، وَلَا يُقَالُ لِلدَّكْرِ أَسْفَى. قَالَ: وَإِنَّمَا أَرَادَ حَرِيرٌ: بَعْلَةً سَرِيعَةً، لَا خَفِيفَةَ النَّاصِيَةِ.

(الصَّفِيُّ، وَالسَّفِيُّ):

الصَّفِيُّ - بالصاد - : الَّذِي يُصَافِيكَ المَوَدَّةَ، وَتُصَافِيهِ، وَهُوَ (فَعِيلٌ) بِمَعْنَى: (مُفَاعِلٌ)، كَمَا قَالُوا: (جَلِيسٌ) بِمَعْنَى: (مُجَالِسٌ).
وَالسَّفِيُّ - بالسّين - : مَا سَفَتَهُ الرِّيحُ مِنَ التُّرَابِ، وَهُوَ (فَعِيلٌ) بِمَعْنَى: (مَفْعُولٌ).
وَرَجُلٌ سَفِيٌّ: إِذَا كَانَ طَيِّشًا خَفِيفًا.

(الصَّوْفُ، وَالسَّوْفُ):

الصَّوْفُ - بالصاد - : مَصْدَرُ صَافٍ السَّهْمُ عَنِ العَرَضِ، يَصُوفُ: إِذَا عَدَلَ عَنْهُ، لُغَةٌ فِي صَافٍ يَصِيفُ.

وَالسَّوْفُ - بالسّين - : الشَّمُّ. قَالَ امرؤ القيس^(٢): [الطويل]

وَمِنْهُنَّ سَوْفُ الخَوْدِ قَدْ بَلَّهَا التَّدَى تُرَاقِبُ مَنْظُومَ التَّمَائِمِ مُرْضَعَا
وَسَوْفٌ: حَرْفٌ اسْتِثْنَاءٌ وَتَنْفِيسٌ.

(الوَصْفُ، وَالوَسْفُ):

الوَصْفُ - بالصاد - : النَّعْتُ، تَقُولُ: وَصَفْتُ الشَّيْءَ فَأَنَا وَاصِفٌ.

(١) انظر: العمدة في محاسن الشعر ٧٤/١، والمستقصى ٣٦٧/٢، والمعاني الكبير ١٢١/١.

(٢) انظر: الديوان ٧٢/١.

وَالْوَسْفُ - بالسين - مصدر وَسَفْتُ الشَّيْءَ فَأَنَا وَاسِفٌ: إذا قَشَّرْتَهُ، وأكثرُ ما سَتَّعْمَلُ هذه الكلمة مُشَدَّدَةً. قال الأسودُ بن يَعْفَرٍ^(١): [الطويل]
وَكُنْتُ إِذَا مَا قُرَّبَ الزَّادُ مُوَلَّعًا بِكُلِّ كَمَيْتٍ جَلْدَةٍ لَمْ تُوسَفِ
(أَصْفَى، وَأَسْفَى):

أَصْفَى الشَّاعِرُ - بالصاد - انقطع عن قولِ الشَّعْرِ، وَأَصْفَتِ الدَّجَاجَةُ: انقطعَ بَيَضُهَا، وَأَصْفَى لَهُ المَوَدَّةَ.
وَأَسْفَتِ الرِّيحُ التُّرابَ - بالسين -: طَبَّرْتَهُ، لغةٌ في سَفْتَهُ.
(الأصُّ، والأسُّ):

الأصُّ - بالصاد - مصدرُ أَصَّتِ النَّاقَةُ تَبْصُ: إذا اشتدت، فهي أَصُوصٌ، ويُقال: هي التي لا تَحْمِلُ. قال امرؤ القيس^(٢): [الطويل]
مُدَاخَلَةٌ صُمُّ العِظَامِ أَصُوصُ
والأسُّ - بالسين -: مصدرُ أَسَّ البُنْيَانُ: إذا جَعَلَ له أُسًّا. والأسُّ: زجرُ الشَّاةِ.
(الآصَاصُ، والآسَاسُ):

الآصَاصُ - بالصاد - جمعُ إِصٍّ - مكسورة الهمزة - وهو الأصل. قال الراجز^(٣):
[الرجز]

قِلَالٌ مَجْدٍ فَرَعَتْ أَصَاصًا
وَعَزَّةٌ قَعَسَاءٌ لَا تُنَاصِي
والآسَاسُ - بالسين - جمعُ أُسٍّ؛ وهو أساسُ الحائِطِ ونحوه.

(١) انظر: أمالي القاضي ٣٣/١، وسمط اللآلئ ٧٠/١.

الأسود بن يعفر النهشلي: (٢٣ ق. هـ / ٦٠٠ م): هو الأسود بن يعفر النهشلي الدارمي التميمي، أبو نمشل. شاعر جاهلي، من سادات تميم، من أهل العراق، كان فصيحاً جواداً، نادم النعمان بن المنذر، ولما أسن كف بصره ويقال له: أعشى بني نمشل.

(٢) انظر: الديوان ٦٦/١.

(٣) انظر: اللسان (نصاً) ٣٢٧/١٥.

(الأصْلَةُ، والأَسَلَةُ):

الأصْلَةُ - بالصاد -: حَيْثُ صَغِيرَةٌ شَبِيهَةٌ بِالرَّثَّةِ تُسَاوِرُ الْإِنْسَانَ، وَجَمْعُهَا: أُصْلٌ. قَالَ الرَّاجِزُ^(١): [الرجز]

وَكَشَّةَ الْأَفْعَى وَنَفْحَ الْأَصْلَةَ

والأَسَلَةُ - بالسين -: طَرْفُ اللِّسَانِ، وَأَسَلَةُ الدَّرَاعِ: مُسْتَدْقُهُ. وَالْأَسَلَةُ: نَبَاتٌ بِلا وَرَقٍ، وَيُقَالُ: هُوَ الْبَرْدِيُّ. وَالْأَسَلَةُ: الرُّمْحُ، وَجَمْعُهَا كُلُّهَا: الْأَسْلُ.

(الأَصِيلُ، والأَسِيلُ):

الأَصِيلُ - بالصاد -: العَشِيُّ، وَرَجُلٌ أَصِيلُ الرَّأْيِ: ثَابِتُهُ، وَكَلَامٌ أَصِيلٌ: مُحْكَمٌ. وَخَدٌّ أَصِيلٌ - بالسين -: سَهْلٌ حَسَنٌ. وَالفِعْلُ مِنْهُمَا: أَصَلَ أَصَالَةً، وَأَسَلَ أَسَالَةً.

(الأَصْفُ، والأَسْفُ):

الأَصْفُ - بالصاد -: لَعَةٌ فِي اللَّصْفِ؛ وَهُوَ نَبْتُ يُسَمَّى: الْكَبِيرُ. وَالْأَسْفُ - بالسين -: الْعَضْبُ. وَالْأَسْفُ: الْحُزْنُ.

(الأَصَى، والأَسَى):

الأَصَى - بالصاد -: جَمْعُ أَصَاهٍ؛ وَهِيَ الْعَقْلُ وَالرِّزَانَةُ. وَالْأَسَى - بالسين -: الْحُزْنُ. وَالْأَسَى أَيْضًا: الدَّوَاءُ، يُفْتَحُ أَوَّلُهُ فَيُقْصَرُ، وَيُكْسَرُ فَيَمْدُ. قَالَ الْأَعَشِيُّ^(٢): [الخنيف]

عِنْدَهُ الْحَزْمُ وَالْتَقَى وَأَسَى الشَّقُّ وَحَمَلٌ لِمُضْلِعِ الْأَثْقَالِ

(صَبًا، وَسَبًا):

صَبًا - بالصاد -: خَرَجَ مِنْ دِينٍ إِلَى دِينٍ، وَمِنْهُ: الصَّابِغُونَ، وَصَبًا نَابُ الْبَعِيرِ: إِذَا خَرَجَ.

(١) انظر: أمالي القاضي ١/٢٦٥.

(٢) انظر: أساس البلاغة ١/٧٧، والتذكرة الحمدونية ٢/٢٨٥.

وسبأ الجلد - بالسين - : سلحهُ، وسبأته السياطُ والنارُ: لذعته، وسبأ الخمر: اشتراها.

(صبا، وسبى):

صبا - بالصاد - يصبو: اتبع اللهو، وصبت الریحُ تصبو: هبت من قبل المشرق إلى المغرب.

وسبى العدو - بالسين - .

(الصبا، والسبا):

الصبا - بالصاد - : الریحُ الشرقية.

والسبا - بالسين - : قطعة من الثوب شبه السببية. قال علقمة^(١): [البيسط]

مقدم بسبا الكتان ملثوم

قيل: أراد: السببية. وقيل: أراد: بسائب فحذف، كما قال لبيد^(٢): [الكامل]

درس المنا بمتاليع فابان

أراد: المنازل.

ويقال: (تفرق القوم أيدي سبا)^(٣)، وأيدي سبا: إذا ذهبوا في كل وجه، وأصله

الهمز ثم حُفِّفَ، قال العجاج^(٤): [الرجز]

ماء ترى الناس إليهِ نيسبا

من صادرٍ وواردٍ أيدي سبا

(الصبا، والسبا):

الصبا - بالصاد - : إدخال السيف في غمده مقلوباً، يقال: صابى سيفه مصاباةً

وصباةً.

(١) انظر: نقد الشعر ٤١/١، ومنتهى الطلب ١١٣/١.

(٢) انظر: الديوان ١٢٧/١.

(٣) انظر: زهر الأكم ٢٧٣/١.

(٤) انظر: اللسان (نشب) ٧٥٥/١.

والسِّبَاءُ - بالسِّين - مصدر سَبَّيْتُ العدوَّ - بغير همز - ومصدر سَبَّاتُ الخَمْرَ - بالهمز - إذا اشْتَرَيْتَهَا، وقد تُسَمَّى الخَمْرُ المُشْتَرَاةُ: السِّبَاءُ. قال لبيد^(١): [الكامل]
أُعْلِي السِّبَاءَ بِكُلِّ أَدَكْنٍ عَاتِقٍ أَوْ جَوْنَةٍ قَدِحَتْ وَفَضَّ نَحْتَامَهُمَا
(الصَّبِي، والسَّبِي):

الصَّبِي - بالصاد - معروف. والصَّبِي: حَرْفُ اللَّحْيِ. والصَّبِي: حَرْفُ السَّيْفِ.
قال الهذلي^(٢): [الكامل]

أُنْجِي صَبِيَّ السَّيْفِ وَسَطَ بِيوتِهِمْ شَتَى الْمُعِيثِ فِي أَدِيمِ الْمِلْطَمِ
والسَّبِي - بالسِّين -: الْمَسْبِيُّ، (فَعِيلٌ) بِمَعْنَى (مَفْعُولٍ)، وَعُودٌ سَبِيٌّ: إِذَا قُطِعَ مِنْ شَجَرَتِهِ. قال الهذلي^(٣): [الوافر]

سَبِيٌّ مِنْ يَرَاعَتِهِ نَفَاهُ أَتَيْ مَدَّهُ صُحْرٌ وَكُوبٌ

(أَصْبِي، وَأَسْبِي):

أَصْبِيته - بالصاد - إصْبَاءٌ: حَمَلَتْهُ عَلَى الصَّبَا، وَأَصَبَتِ الْمَرْأَةُ: وَكَلَّتْ صَبِيًّا.
وَأَسْبِيته - بالسِّين -: عَرَضَتْهُ لِسَبِيٍّ.

(صَابَ، وَسَابَ):

صَابَ الْمَطْرُ يَصُوبُ: نَزَلَ، وَصَابَ السَّهْمُ الْعَرَضَ: بِمَعْنَى أَصَابَ. قال عمرو بن
أحمر^(٤): [الوافر]

تُؤْمَلُ أَنْ أَعُوبَ لَهَا بِعُنْمٍ وَلَمْ تَعْلَمْ بِأَنَّ السَّهْمَ صَابًا
وسَابَتِ الْحَيَّةُ - بالسِّين -: مَشَتْ، وَسَابَ الْمَاءُ: جَرَى، وَيُقَالُ لِمَجْرَى الْمَاءِ:
السَّيْبُ - بكسر السِّين -.

(١) انظر: الديوان ١٠٣/١.

(٢) انظر: مقاييس اللغة (لطم) ٢٠١/٥.

(٣) انظر: المحمص ١٢/٤، واللسان (سبي) ٣٦٧/١٤.

(٤) انظر: الكامل ٦٠/١، ولباب الآداب ١١١/١، ومنتهى الطلب ٦٩/١.

(الصَّائِبَةُ، والسَّائِبَةُ):

الصَّائِبَةُ - بالصاد -: الرُّقَّةُ الناهضة لوجهها، فإذا صَدَرَتْ قِيلَ لَهَا: قافلة.
والسَّائِبَةُ - بالسين -: العَبْدُ يُعْتَقُ على أَنْ لا ولاءَ لِمَنْ أَعْتَقَهُ. والسَّائِبَةُ: ما سُيِّبَ
مِنَ البَهَائِمِ.

(الصِّيَابَةُ، والسِّيَابَةُ):

الصِّيَابَةُ - بالصاد -: خِيَارُ القَوْمِ، ويُقال صُوَّابَةٌ، والجمع: صِيَّابٌ.
والسِّيَابَةُ - بالسين -: البَلْحَةُ، وجمعها: سِيَّابٌ، ويقال: سِيَابَةٌ، وسِيَّابٌ - بفتح
السين، وتخفيف الياء - حكاهما أبو حنيفة في كتاب "النَّبَاتِ".

(أَوْصَبَ، وَأَوْسَبَ):

أَوْصَبَ الشَّيْءُ - بالصاد - ووصب: دام وتبث. قال اللهُ تَعَالَى: ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ
وَأَصِيبٌ﴾ [الصفات: ٩]، وقال العجاج^(١): [الرجز]
تَعْلُو صَحَاصِيحَ وَتَعْلُو حَدَبًا
إِذَا رَجَتْ مِنْهُ الذَّهَابَ أَوْصَبَا
وَأَوْسَبَتِ الأَرْضُ - بالسين -: كَثُرَ عُشْبُهَا، والشَّاةُ: كَثُرَ صُوفُهَا.

(البُوصُ، والبُؤْسُ):

البُوصُ - بالصاد -: عَجِيزَةُ المَرْأَةِ.
والبُؤْسُ - بالسين -: الفَقْرُ. يُقال مِنْهُ: رَجُلٌ بائِسٌ.

(المُوصِي، والمُوسِي):

المُوصِي - بالصاد مكسورة -: اسمُ الفاعلِ مِنْ أَوْصَيْتُ. والمُوصِي - بفتح
الصاد -: اسمُ المفعولِ.

والمُوسِي - بالسين مكسورة -: اسمُ الفاعلِ مِنْ أَوْسَيْتُ رَأْسَهُ: إِذَا حَلَقْتَهُ.
والموسى أيضاً: رأسُ البَيْضَةِ. قال الراجز: [الرجز]
ضَرَبْتُكَ بِالصَّارِمِ مُوسِي القَوْنِسِ

(١) انظر: أمالي القالي ١/٢٢٥.

والمُوسَى - بفتح السين - : المخلوق الرأس.
والمُوسَى: التي يُحَلَقُ بِهَا. ومُوسَى: مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ.
(الآصِيَّةُ، والآسِيَّةُ):

الآصِيَّةُ - بالصاد - : حَسَاءٌ مِنْ دَقِيقٍ يُصْنَعُ بِالتَّمْرِ.
قال الراجز^(١): [الرجز]

الإثْرُ وَالصَّرْبُ مَعًا كَالآصِيَّةِ
والآسِيَّةُ - بالسين - : الدَّعَامَةُ، وامرأةٌ آسِيَّةٌ طَبِيَّةٌ. وآسِيَّةٌ: امرأةٌ فِرْعَوْنُ.
(صَوَّى، وَسَوَّى):

يقال: صَوَّيْتُ الناقَةَ - بالصاد - تصوية: إذا حَفَلْتَهَا، وذلك أَنْ تَجْمَعَ اللَّسَانَ فِي
ضَرْعِهَا، وَصَوَّيْتُ الفَحْلَ: إذا أَجَمَمْتَهُ؛ لِيَضْرِبَ الإِبِلَ. قال الراجز^(٢): [الرجز]

صَوَّى لَهَا ذَا كِدْنَةٍ جُلْدِيًّا
أَخِيفَ كَانَتْ أُمُّهُ صَفِيًّا

وسَوَّيْتُ الشَّيْءَ - بالسين - تَسْوِيَّةً: قَوَّمْتُهُ، والمفعولُ مِنْهُمَا: مُسَوَّى ومُسَوَّى.
(الصَّنْدَلُ، والسَّنْدَلُ):

الصَّنْدَلُ - بالصاد - : شَجَرٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ، وَحِمَارٌ صَنْدَلٌ: شَدِيدٌ ضَخْمُ الرَّأْسِ.
والسَّنْدَلُ - بالسين - : جَوْرَبُ الخُفِّ. عن المُطْرِزِ.

(الصَّوْمُ، والسَّوْمُ):

الصَّوْمُ - بالصاد - : الإِمْسَاكُ عَنِ الطَّعَامِ، وَقَوْمٌ صَوْمٌ: أَي صَائِمُونَ، وكذلك رَجُلٌ
صَوْمٌ.

والصَّوْمُ أَيضًا: مصدر صَامَ الفَرَسُ: إِذَا وَقَفَ، وَمَصَامُهُ: مَوْفِقُهُ، وكذلك مصدر
صَامَتِ الرِّيحُ: إِذَا رَكَدَتْ، ومصدر صَامَ النَّهَارُ: إِذَا قَامَ قَائِمَ الظَّهِيرَةِ.

(١) انظر: أمالي القاضي ٢١٢/١، وسمط اللآلئ ٢٢٨/١.

(٢) انظر: أمالي القاضي ١٠١/١، وسمط اللآلئ ١٤٥/١.

قال امرؤ القيس^(١): [الطويل]

ذَمُولٌ إِذَا صَامَ النَّهَارُ وَهَجَرَ

وكذلك مصدر صامتِ الشَّمْسِ: إِذَا اسْتَوَتْ فِي كَبِدِ السَّمَاءِ. وَالصَّوْمُ أَيضًا: سَلْحُ

التَّعَامِ. قال الشاعر^(٢): [الخفيف]

أَتَى اللَّهَ فِي الصَّلَاةِ وَدَعَّهَا إِنَّ فِي الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ فَسَادًا

يَعْنِي بِالصَّلَاةِ: إِيَابَانَ الْمَرْأَةِ فِي دُبْرِهَا.

وَالصَّوْمُ أَيضًا: شَجْرٌ يُشْبِهُ النَّاسَ، فَتَنْفِرُ مِنْهُ الْوَحْشُ إِذَا رَأَتْهُ، تَخْشَى أَنْ يَكُونَ

صَائِدًا. قال سَاعِدَةُ بن جُوَيَّةٍ يَصِفُ وَعَلًا^(٣): [البسيط]

مُوكَلٌّ بِشُدُوفِ الصَّوْمِ يَنْظُرُهَا مِنْ الْمَعَارِبِ مَخْطُوفُ الْحَشَا زَرْمٌ

هذه كلها بالصاد.

وَالسَّوْمُ - بالسين - مصدر سُمِّتَ بِالسَّلْعَةِ. وَالسَّوْمُ: مصدر سامتِ الماشية فهي

سَائِمَةٌ: إِذَا سَرَحَتْ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: أَنَّهُ " نَهَى عَنِ السَّوْمِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ " ^(٤).

وَالسَّوْمُ: تَحْشِيمُ الْمَشَقَّةِ، يُقَالُ: سُمِّتَهُ كَذَا.

(الْوَصْمُ، وَالْوَسْمُ):

الْوَصْمُ - بالصاد - الصَّدْعُ فِي الْعُودِ وَنَحْوِهِ. وَالْوَصْمُ: الْعَيْبُ. وَالْوَصْمُ: مصدر

وَصَمَّتْهُ الْحُمَّى: إِذَا أضعَفَتْهُ. هذه كلها بالصاد.

وَالْوَسْمُ - بالسين - مصدر وَسَمَّتْهُ: إِذَا كَوَّيْتَهُ. وَالْوَسْمُ: أَثَرُ الْكَيْ. وَالْوَسْمُ:

شَجْرٌ يُخْتَضَّبُ بِهِ، وَاحِدَتُهُ: وَسْمَةٌ.

(١) انظر: الديوان ١/١١٩.

(٢) انظر: تاج العروس (صوم) ٥٢٩/٣٢.

(٣) انظر: أمالي القاضي ٢٥/١، وسمط اللآلئ ٣٣/١.

(٤) أخرجه أبو يعلى في مسنده (١/٤١٢، رقم: ٥٤١).

(التَّوْصِيمُ، والتَّوْسِيمُ):

التَّوْصِيمُ - بالصاد - : الفَتْرَةُ والكَسْلُ. قال لَبِيدٌ^(١): [الرمل]

وَاعْصِ مَا يَأْمُرُ تَوْصِيمُ الْكَسْلِ

والتَّوْسِيمُ - بالسين - : تَكَرِيرُ الْكَيِّْ بِالْمَيْسَمِ.

(المُصَامَاةُ، والمُسَامَاةُ):

المُصَامَاةُ - بالصاد - : مصدر صَامَى مَنِيَّتُهُ: إِذَا ذَاقَهَا.

والمُسَامَاةُ - بالسين - : مصدر سَامَى الرَّجُلَ مُسَامَاةً: إِذَا ارْتَفَعَ عَلَيْهِ، وَسَامَى

الرَّجُلَ: إِذَا غَالَبَهُ وَفَاخَرَهُ.

(أَصْمَى، وَأَسْمَى):

يُقَالُ: رَمَى الصَّيْدَ فَأَصْمَاهُ - بالصاد - : إِذَا قَتَلَهُ فِي مَكَانِهِ، وَفِي الْحَدِيثِ: " كُلُّ مَا

أَصْمَيْتَ، وَدَعَّ مَا أَنْمَيْتَ "^(٢).

وَأَصْمَى الْفَرَسُ: إِذَا عَضَّ عَلَى لِحَامِهِ، وَمَضَى لَوَجْهِهِ.

وَأَسْمَيْتُ - بالسين - : ابْنِي: زَيْدًا، وَسَمَيْتُهُ بِمَعْنَى. قَالَ الرَّاجِزُ^(٣): [الرجز]

وَاللَّهُ أَسْمَأَكَ سُمًّا مُبَارَكًا

آثَرَكَ اللَّهُ بِهِ إِثْثَارَكَ

(١) انظر: الديوان ٨١/١.

(٢) أخرجه الطبراني (٢٧/١٢)، رقم (١٢٣٧٠)، والبيهقي (٢٤١/٩)، رقم (١٨٦٨٠). قال الهيثمي

(١٦٢/٤): رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عبادة بن زياد بفتح العين، وثقه أبو حاتم وغيره، وضعفه

موسى بن هارون وغيره.

أى: كل الصيد الذى مات بين يديك واطرك ما جرح ومات بعيداً عنك.

(٣) انظر: اللسان (٣٣) ٣٩٧/١٤.

الصاد والسين

باتفاق اللفظ والمعنى

القَعَّاصُ، والقُعَّاسُ: داءٌ يأخذُ في الصَّدْرِ.

والصُّفْعُ مِنَ الْأَرْضِ، والسُّفْعُ: الناحية. والصَّفْعُ أَيْضًا، والسُّفْعُ: ما تحت الرِّكْبَةِ مِنْ نَوَاحِيهَا.

الأصْفَعُ، والأسْفَعُ: طائرٌ كالعُصْفُورِ، فِي رِيشِهِ خُضْرَةٌ، وَرَأْسُهُ أَبْيَضٌ، يَكُونُ أَبَدًا قَرِيبًا مِنْ مَوْضِعِ الْمَاءِ.

والصَّوْقَعَةُ، والسَّوْقَعَةُ: وَقْبَةُ الثَّرِيدِ. وَخَطِيبٌ مِصْقَعٌ، وَمِسْقَعٌ: لِلْبَلِيغِ، وَيُقَالُ: إِنَّ اشْتِاقَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ: صَقَعَ الدَّيْكَ، وَسَقَعَ: إِذَا صَاحَ. وَقِيلَ: بَلِ سُمِّيَ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ يَأْخُذُ فِي كُلِّ صُقْعٍ مِنَ الْقَوْلِ؛ أَي: فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ، قَالَ الشَّاعِرُ^(١): [الكامل]

خُطْبَاءُ حِينَ يَقُومُ قَائِلُهُمْ
بِإِضِّ الْوُجُوهِ مَصَاقِعُ لُسُنُ
وَالْعَصْدُ، وَالْعَسْدُ، وَالْعَزْدُ - بِالزَّيِّ -: التَّكَاحُ.

وَدَلِيلٌ مِصْدَعٌ، وَمِصْدَعٌ، وَمِصْدَعٌ: حَازِقٌ بِالذَّلَالَةِ. قَالَ الشَّاعِرُ^(٢): [الطويل]
شُجَاعٌ إِذَا لَاقَى وَرَامَ إِذَا رَمَى
وَسَارَ إِذَا مَا أَظْلَمَ اللَّيْلُ مِصْدَعٌ
وَتَصَيَّعَ الْمَاءَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَتَسَيَّعَ: إِذَا اضْطَرَبَ.
وَرَجُلٌ عَكِصٌ: أَي سَيَّئُ الْخُلُقِ.

وَرَصَعَتْ عَيْنُ الرَّجُلِ، وَرَسَعَتْ: إِذَا فَسَدَتْ، وَرَجُلٌ مُرْصَعَةٌ وَمُرْسَعَةٌ. وَيُرْوَى بَيْتُ
امرئ القيس^(٣): [المتقارب]

(١) صاقع جمع مصقع وهو البليغ العالي الصوت، واللسن جمع لسن وهو المتناهي في الفصاحة والبلاغة.

ومعناه: أنهم أدياء سادات إذا تكلموا جاءوا بفصيح الكلام وبلوغه.

انظر: ديوان الحماسة ٢/٢٦٤.

(٢) انظر: محاضرات الأدباء ٢/٥٩، والكامل ١/٧٣.

(٣) انظر: الديوان ١/٤٨.

مُرْسَعَةٌ بِبَيْنِ أَرْبَاعِهِ بِهٍ عَسَمٌ يَبْتَغِي أَرْبَابًا
ويروى: (مُرْسَعَةٌ - بالرفع، وفتح السين - بين أَرْبَاعِهِ).

فَمَنْ كَسَرَ السَّيْنَ، وَنَصَبَ: جعله صِفَةً لـ (بُوهة) مِنْ قَوْلِهِ^(١): [المتقارب]
لا تَنْكِحِي بُوهَةً.....

وَمَنْ فَتَحَ السَّيْنَ، وَرَفَعَ: جعله مُبْتَدَأً، وَأَرَادَ بِالْمُرْسَعَةِ: مَعَاذَةً يَشُدُّهَا الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ
خَشِيَّةَ الْعَيْنِ وَالْآفَاتِ، وَيُقَالُ: مُرْصَعَةٌ - بالصاد أيضاً - وَقَدْ رَصَّعْتُهَا وَرَسَّعْتُهَا: إِذَا
شَدَّدْتُهَا، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعُقْدَةِ الَّتِي فِي اللَّحَامِ: رَصِيْعَةٌ.

وقد رُوِيَ بَيْتُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ: (مُرْصَعَةٌ - بالعين معجمة، والرفع -)، و(مُرْسَعَةٌ)، -
والصاد، والسين مفتوحتان -: وهي الْمَعَاذَةُ تُشَدُّ فِي الرَّسْغِ، وَهُوَ مُنْتَهَى الْقَدَمِ حَيْثُ
تَتَّصِلُ بِالسَّاقِ، وَيُقَالُ لَهُ: رُصْعٌ، وَرُسْغٌ، وَقَدْ رَصَّعْتُ الْمَعَاذَةَ وَرَسَّعْتُهَا: إِذَا شَدَّدْتُهَا فِي
الرُّسْغِ.

ويُقَالُ: صِمَاخٌ وَسِمَاخٌ؛ لِثَقَبِ الْأُذُنِ الَّذِي يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّوْتُ.
وَالْخُرْصَةُ، وَالْخُرْسَةُ: مَا تُطْعَمُهُ النَّفْسَاءُ.

وَالصَّخْبَرُ، وَالسَّخْبَرُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ، قَالَ الشَّاعِرُ^(٢): [الكامل]
وَالْعَدْرُ يَنْبُتُ فِي أُصُولِ السَّخْبَرِ

وَبَخَصْتُ عَيْنَهُ، وَبَخَسْتَهَا: إِذَا فَقَّأْتُهَا بِإِصْبَعِكَ. فَأَمَّا بَخَسْتُهُ حَقَّهُ فَبِالسَّيْنِ لَا غَيْرِ.

وَالصَّلْهَبُ، وَالسَّلْهَبُ: الطَّوِيلُ، وَيُرْوَى بَيْتُ طُفَيْلٍ^(٣): [الطويل]

تَنِيْفُ إِذَا اقْوَرَّتْ مِنَ الْعَزْوِ وَأَنْطَوَتْ بِهَادٍ رَفِيعٍ يَفْهَرُ الْخَيْلَ صَلْهَبٍ
بِالصَّادِ وَالسَّيْنِ.

وَالصُّنْدُوقُ، وَالسُّنْدُوقُ.

وَصَقَلِ السَّيْفَ وَسَقَلَهُ، وَسَيْفٌ صَقِيلٌ، وَسَقِيلٌ.

(١) انظر: الديوان ٤٨/١.

(٢) البيت لحسان بن ثابت، وانظر: الديوان ١٠٩/١.

(٣) انظر: الديوان ٥٦/١.

وَالصَّمَلَقُ مِنَ الْأَرْضِ، وَالصَّمَلَقُ: مَا لَا يُنْبِتُ شَيْئًا، وَيُرَوَّى بَيْتُ جَمِيلٍ^(١) عَلَى وَجْهِهِ^(٢): [الطويل]

وَهَلْ تُخْبِرُكَ الْيَوْمَ بَيْدَاءُ سَمَلَقُ

و(صَمَلَقُ).

وَصَنْجَةٌ الْمِيزَانِ وَسَنْجَتُهُ. فَأَمَّا مُشَاقَّةُ الْكَثَّانِ فَسَنْجَةٌ - بالسين لا غير -.

وَبَصِقَ الرَّجُلُ، وَبَسَقَ، وَبَزَقَ. وَهُوَ الْبُصَاقُ، وَالْبُسَاقُ، وَالْبِرَاقُ.

وَالْوَهْصُ، وَالْوَهْسُ: شِدَّةُ الْوَطْءِ بِالْقَدَمِ، وَقَدْ وَهَّصَهُ، وَوَهَّسَهُ.

وَيُقَالُ لِمَرْأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ: حَكِيمَةٌ ابْنَةُ الْخُصِّ. وَابْنَةُ الْخُصِّ. وَابْنَةُ الْخُسْفِ. عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَفَرَسٌ صَعْلٌ، وَسَعْلٌ: سَيِّئُ الْغِذَاءِ. قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ^(٣): [البسيط]

لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَقْنَى وَلَا سَعْلٌ

وَشَاةٌ صَالِعٌ، وَسَالِعٌ: وَهِيَ فِي الشَّاءِ بِمَنْزِلَةِ الْقَارِحِ مِنَ الدَّوَابِّ.

وَقَدْ صَلَعَتْ تَصْلَعُ صُلُوعًا، وَسَلَعَتْ تَسْلَعُ سُلُوعًا.

وَصَبَّغَتْ النَّاقَةَ بَوْلِدِهَا، وَسَبَّغَتْ: أَي رَمَتْ بِهِ.

وَيُقَالُ: فِي بَطْنِهِ مَعْصٌ وَمَعْسٌ، وَقَدْ مَعْصَ، وَمُغِصَ.

وَيُقَالُ: لَصِقَ، وَلَسِقَ، وَلَزِقَ.

وَجَاءَ يَضْرِبُ أَصْدْرِيهِ، وَأَسْدْرِيهِ، وَأَزْدْرِيهِ: وَهِيَ عِرْقَانِ فِي الصُّدْعَيْنِ؛ أَي: يَلْطُمُ

حَدِيدِيهِ.

(١) جَمِيلٌ بَيْتِيَّةٌ: (٨٢ هـ / ٧٠١ م): هُوَ جَمِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرِ الْعَدْرِيِّ الْقَضَاعِيِّ، أَبُو عَمْرٍو. شَاعِرٌ مِنْ عَشَاقِ الْعَرَبِ، افْتَتَنَ بَيْتِيَّةً مِنْ فِتْيَاتِ قَوْمِهِ، فَتَنَاقَلَ النَّاسُ أَحْبَابَهُمَا. شَعْرُهُ يَذُوبُ رِقَّةً، أَقْلٌ مَا فِيهِ الْمَدْحُ، وَأَكْثَرُهُ فِي النَّسِيبِ وَالغَزْلِ وَالْفَخْرِ. كَانَتْ مَنَازِلُ بَنِي عَدْرَةَ فِي وَادِي الْقُرَى مِنْ أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ وَرَحَلُوا إِلَى أَطْرَافِ الشَّامِ الْجَنُوبِيَّةِ. فَقَصَدَ جَمِيلٌ مِصْرَ وَافْتَدَى عَلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ، فَأَكْرَمَهُ وَأَمَرَ لَهُ بِمَنْزِلٍ فَأَقَامَ قَلِيلًا وَمَاتَ فِيهِ.

(٢) انظر: الديوان ٧٦/١.

(٣) انظر: أدب الكاتب ٨٨/١، والمعاني الكبير ١٢٧/١.

ويقال: هُمَا الْعِطْفَانِ وَالنَّاحِيَتَانِ.

ويقال: الصَّرَاطُ، والسَّرَاطُ، والزَّرَاطُ.

والصَّقْرُ مِنَ الطَّيْرِ، والسَّقْرُ، والزَّقْرُ.

قال ابن جنِّي: اِخْتَلَفَ أَعْرَابِيَانِ فِي الصَّقْرِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: الصَّقْرُ - بِالصَادِ - . وَقَالَ الْآخَرُ: السَّقْرُ - بِالسَّيْنِ - ، فَرَضِيًّا بِأَعْرَابِيٍّ ثَالِثٍ، فَقَالَ: لَا أَقُولُ كَمَا قُلْتُمَا؛ وَلَكِنِّي أَقُولُ: الزَّقْرُ.

ويقال: الصَّلْقُ، والسَّلْقُ - بِتَحْرِيكِ الْعَيْنِ - : لِلْمُطْمَئِنِّ مِنَ الْأَرْضِ.

والصَّلْقُ، والسَّلْقُ - سَاكِنِ الْعَيْنِ - : مَصْدَرٌ صَلَقَهُ بِلِسَانِهِ وَسَلَقَهُ، وَيُقَالُ: صُلِقْتُ الشَّيْءَ صَوْقًا، وَسُقْتُهُ سَوْقًا.

والصَّقُّ، والسَّنْقُ - مَحْرُكِ الْعَيْنِ مَفْتُوحَا - : الْبَيْتُ الْمُحَصَّصُ.

ويقال: صَفَقَ الثَّوْبُ صَفَاقَةً، وَثَوْبٌ صَفِيقٌ وَسَفِيقٌ، وَأَصْفَقَهُ النَّسَاجُ وَأَسْفَقَهُ.

وَأَصْفَقْتُ الْبَابَ وَأَسْفَقْتُهُ، وَصَفَقْتُهُ وَسَفَقْتُهُ: إِذَا أَعْلَقْتَهُ. وَانْصَفَقَ الْبَابُ وَانْصَفَقَ.

وَرَجُلٌ صَقْبٌ وَسَقْبٌ: وَهُوَ الْمُمْتَلِئُ. وَالصَّرْقُ، وَالسَّرْقُ: الْحَرِيرُ. عَنِ الْمُطَرِّزِ.

وَرَجُلٌ صَقْبٌ وَسَقْبٌ: وَهُوَ الْمُمْتَلِئُ الْجِسْمِ نِعْمَةً. قَالَ الرَّاجِزُ^(١): [الرجز]

وَسَاقِيَيْنِ مِثْلَ زَيْدٍ وَجُعَلٍ

سَقْبَانِ مَمَشُوقَانِ مَكْنُوزَا الْعِضْلِ

ويقال لكلِّ جَبَلٍ: صَدٌّ وَصَدٌّ، وَسَدٌّ وَسَدٌّ، عَنِ يَعْقُوبِ.

وَالْفَرَصَةُ، وَالْفَرَسَةُ: رِيحُ الْحَدَبِ. عَنِ الْخَلِيلِ.

وَالصَّقْبُ، وَالسَّقْبُ - بِفَتْحِ الْعَيْنِ - : الْقُرْبُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: "الْجَارُ أَحَقُّ

بِصَقْبِهِ"^(٢).

(١) انظر: اللسان (سقب) ٤٦٨/١.

(٢) أخرجه البخاري (٧٨٧/٢، رقم ٢١٣٩)، وأبو داود (٢٨٦/٣، رقم ٣٥١٦)، والنسائي (٣٢٠/٧، رقم ٤٧٠٢)، وابن ماجه (٨٣٣/٢، رقم ٢٤٩٥)، وأحمد (١٠/٦، رقم ٢٣٩٢٢)، وابن حبان (٥٨٣/١١، رقم ٥١٨٠). وعبد الرزاق (٧٧/٨، رقم ١٤٣٨١)، وأخرجه أيضًا: الحميدي

وَأَصْقَبَتِ الدَّارُ، وَأَسْقَبَتْ: قَرَبَتْ.

وَالصَّقْبُ، وَالسَّقْبُ - ساكن العين - : الذَّكَرُ مِنْ أَوْلَادِ الإِبِلِ، وَقَدْ أَصْقَبَتْ أُمُّهُ وَأَسْقَبَتْ.

وَشَمَّصَتْ الدَّابَّةَ وَشَمَّسَتْهَا: طَرَدَتْهَا، وَيُرْوَى هَذَا الْبَيْتَ عَلَى وَجْهِينَ^(١): [الطويل]

وَكُنْتُ إِذَا مَا الْخَيْلُ شَمَّصَهَا الْفَتَى لَبِيقًا بِتَصْرِيفِ الْقَنَاةِ بَنَانِيَا

فَأَمَّا الشَّمُوسُ مِنَ الدَّوَابِّ فَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا بِالسَّيْنِ.

وَالفَصْفَصَةُ، وَالْفِسْفِيسَةُ: الْقَتُّ الرَّطْبُ، وَالْجَمْعُ: فَصَافِصُ، وَفَسَافِيسُ.

(١) (٢٥٢/١)، رقم ٥٥٢، والطيران (٣٢٧/١، رقم ٩٧٦)، والدارقطني (٢٢٢/٤)، والبيهقي (١٠٥/٦)، رقم ١١٣٥٩.

(١) البيت لجرير، وانظر: الديوان ١٢٣/١.

بَابُ: مَا يَنْقَاسُ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَمَا هُوَ مَوْقُوفٌ عَلَى السَّمَاعِ

كُلُّ سَيْنٍ وَقَعَتْ بَعْدَهَا غَيْنٌ، أَوْ خَاءٌ، أَوْ عَيْنٌ، أَوْ قَافٌ، أَوْ طَاءٌ، جَازَ قَلْبُهَا صَادًا، وَذَلِكَ مِثْلَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ﴾ [الأنفال: ٦]. وَ(يُصَاقُونَ)، وَ: ﴿مَسَّ سَقْرٌ﴾ [القمر: ٤٨]، وَ(صَقْرٌ).

وَمِثْلُ: سَخِرَ، وَصَخِرَ: مَصْدَرٌ سَخِرْتُ مِنْهُ: إِذَا هَزَأْتَ. فَأَمَّا الْحِجَارَةُ فَبِالْصَادِ لَا غَيْرِ، وَمِثْلَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً﴾ [الأعراف: ٦٩]. وَ(بَسْطَةٌ)، وَ(السَّرَاطُ)، وَ(الصَّرَاطُ). ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ﴾ [لقمان: ٢٠]، وَ(أَصْبَغَ)، وَسَبَغَ الثَّوْبُ فَهُوَ سَابِغٌ، وَصَبَغَ فَهُوَ صَابِغٌ: إِذَا طَالَ، فَأَمَّا صَبَعْتُ الثَّوْبَ: مِنَ الصَّبَاغِ، فَبِالْصَادِ لَا غَيْرِ. وَشَرَطُ هَذَا الْبَابِ أَنْ تَكُونَ السَّيْنُ مُتَقَدِّمَةً عَلَى هَذِهِ الْحُرُوفِ، لَا مُتَأَخِّرَةً بَعْدَهَا. وَأَنْ تَكُونَ مُقَارِبَةً لَهَا، لَا مُتَبَاعِدَةً عَنْهَا.

وَأَنْ تَكُونَ السَّيْنُ هِيَ الْأَصْلُ، فَإِنْ كَانَتِ الصَّادُ هِيَ الْأَصْلُ؛ لَمْ يَجْزُ قَلْبُهَا سَيْنًا؛ لِأَنَّ الْأَضْعَفَ يُقَلَّبُ إِلَى الْأَقْوَى، وَلَا يُقَلَّبُ الْأَقْوَى إِلَى الْأَضْعَفِ.

وَإِنَّمَا قَلْبُهَا صَادًا، إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَهَا هَذِهِ الْحُرُوفُ؛ لِأَنَّهَا حُرُوفٌ مُسْتَعْلِيَةٌ، وَالسَّيْنُ حَرْفٌ مَسْتَسْفِلٌ فَثَقُلَ عَلَيْهِمُ الِاسْتِعْلَاءُ بَعْدَ التَّسْفُلِ لِمَا فِيهِ مِنَ الْكُلْفَةِ، فَإِذَا تَقَدَّمَ حَرْفُ الِاسْتِعْلَاءِ لَمْ يُكْرَهُ وَقَوْعُ السَّيْنِ بَعْدَهُ؛ لِأَنَّهُ كَالِانْحِدَارِ مِنَ الْعُلُوِّ، وَذَلِكَ خَفِيفٌ، لَا كُلْفَةٌ فِيهِ.

فَهَذَا هُوَ الَّذِي يَجُوزُ الْقِيَاسُ عَلَيْهِ مِنْ هَذَا الْبَابِ، وَمَا عَدَاهُ فَإِنَّمَا يُوقَفُ فِيهِ عِنْدَ السَّمَاعِ. وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ.

ذَكَرُ الْأَلْفَاظِ الَّتِي لَا نَظَائِرَ لَهَا بَابُ: مَا يُكْتَبُ بِالصَّادِ مِمَّا لَا نَظِيرَ لَهُ فِي السِّينِ

الفُقُوصُ: معروف.

والعُصُصُ: عَجَبُ الذَّنْبِ.

وفيه خَمْسُ لُغَاتٍ:

عُصُصُ: على وَزْنِ: (فُلْفُل). وَعَصَّصُ: على وَزْنِ: (جَعْفَرٍ). وَعُصُصُوعُصُ: على

وَزْنِ: (بُهْلُول). وَعُصُصُ: على وَزْنِ: (عُنُق). وَعُصُصُ: على وَزْنِ (صُرْدٍ).

والعَقْصُ: التواء القرن إلى خَلْفِ، يُقال: كَبَشُ أَعْقَصُ، وشاةٌ عَقْصَاءُ.

والعَقْصُ أَيْضًا: اعوجاجُ الثَّنَايَا إلى داخلِ الفَمِ، يُقال: رجلٌ أَعْقَصُ، وامرأةٌ عَقْصَاءُ.

والأَعْقَصُ مِنَ أَجْزَاءِ الشَّعْرِ: ما اجتمع فيه العَضْبُ والتَّقْصُ.

والعَقِيصَةُ: الخُصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ تُلَوَّى، وجمعها: عِقَاصُ، وعَقَائِصُ.

قال امرؤ القيس^(١): [الطويل]

تَضِلُّ العِقَاصُ فِي مُثْنَى وَمُرْسَلِ

وقد قيل: إنَّ العِقَاصَ فِي هَذَا البَيْتِ الأَمْشَاطُ. ويدلُّ على صحَّةِ ذلك روايةٌ مَنْ

رَوَى: (تَضِلُّ المَدَارَى)، والمَدَارَى: الأَمْشَاطُ باتِّفَاقٍ.

والصَّاعِقَةُ: نارٌ تَسْقُطُ مِنَ السَّحَابِ، ويُقال: صَاقِعَةٌ، أَيْضًا.

قال الراجز^(٢): [الرجز]

يَعْكُونَ بِالمُرْهَفَةِ القَوَاطِيعَ

تَشْتَقُّ البَرَقَ عَنِ الصَّوْاقِيعِ

وقيل لها: صاعِقَةٌ؛ لِأَنَّهَا تُصْعِقُ مَنْ أَصَابَتْهُ مِنَ الحَيَوانِ وَتُهْلِكُهُ. وكان القياسُ أن يُقال

لَهَا: مُصْعِقَةٌ، ولكن جازَ على حَذْفِ الزِّيَادَةِ.

(١) انظر: الديوان ١/١٤.

(٢) انظر: اللسان (صقع) ٢٠١/٨.

وَمَنْ قَالَ لَهَا: صَاعِقَةٌ، اشْتَقَّهَا مِنَ الصَّقْعِ وَهُوَ الضَّرْبُ. وَقِيلَ: سُمِّيَتْ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهَا تَأْتِي مِنَ الْعُلُوِّ، أُخِذَتْ مِنَ الصَّوْقَعَةِ، وَهِيَ أَعْلَى الشَّيْءِ.
 وَقِيلَ: سُمِّيَتْ بِذَلِكَ؛ لِصَوْتِهَا، مِنْ قَوْلِهِمْ: صَقَعَ الدِّيكُ: إِذَا صَاحَ.
 وَالْقَاصِعَاءُ: أَحَدُ أَبْوَابِ جُحْرِ الْيَرْبُوعِ، وَالْقَصْعَةُ: الَّتِي يُؤْكَلُ فِيهَا.
 وَالْعَصِيدَةُ: مِنَ الطَّعَامِ.
 وَهُوَ يَتَنَفَّسُ الصُّعْدَاءُ: إِذَا تَنَفَّسَ بِتَوَجُّعٍ أَوْ كَرْبٍ.
 وَالصُّعْدَاءُ أَيْضًا: الْمَطْلَعُ. وَالصَّعْدَةُ: الْقَنَاةُ، وَجَمْعُهَا: صِعَادٌ. وَالصَّدِيعُ: الْفَجْرُ إِذَا انْصَدَعَ. وَالصُّدَاعُ: فِي الرَّأْسِ.
 وَالْعُصَارَةُ: مَا عُصِرَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.
 وَالْعُنْصُرُ، وَالْعُنْصُرُ: الْأَصْلُ.
 وَمِصْرَاعُ الْبَيْتِ مِنَ الشَّعْرِ، وَكَذَلِكَ مِصْرَاعُ الْبَيْتِ الْمَسْكُونِ.
 وَالْعِلْوُصُ: التَّخَمَّةُ، وَيُقَالُ: هُوَ وَجَعٌ فِي الْبَطْنِ.
 وَالْعَنْصُورَةُ: الْخِصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ، وَجَمْعُهَا: عَنَاصٍ. قَالَ الرَّاجِزُ^(١): [الرجز]
 إِنَّ يَضْحَ رَأْسِي أَشْمَطَ الْعَنَاصِي
 كَأَمَّا فَرَّقَ قَلْبَهُ مَنَاصِي
 وَصَنَعَ اللَّهُ صُنْعًا جَمِيلًا، وَصَنَعَ الشَّيْءَ صَنْعَةً، وَصِنَاعَةً، وَرَجُلٌ صِنَاعٌ، وَصَنَعٌ وَصِنَعٌ
 الْيَدَيْنِ: أَيِ حَازِقٍ بِالْعَمَلِ. قَالَ كَثِيرٌ^(٢): [الطويل]
 إِذَا مَا لَوَى صِنْعٌ بِهِ عَدِيَّةً كَلَوْنَ الدَّهَانَ وَرَدَّةً لَمْ تُكَمَّتْ
 يَعْنِي بِالصَّنْعِ هَاهُنَا: الْخِيَّاطُ.
 وَتَصَنَعْتُ لِفُلَانٍ تَصْنَعًا: وَهُوَ شِبْهُ الرِّبَاءِ الَّذِي يُخَالَفُ ظَاهِرُهُ بَاطِنُهُ.
 وَالْمَصْنَعَةُ: شِبْهُ الصَّهْرِيِّجِ، وَيُقَالُ: هُوَ الْبِنَاءُ الْعَالِي. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَتَتَّخِذُونَ
 مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ﴾ [الشعراء: ١٢٩].

(١) انظر: المحمص ٨٢/١، وأساس البلاغة ٤٨٦/١.

(٢) انظر: المعاني الكبير ١١٢/١، والمحمص ٩٠/٢.

وصانعتُ الرجلَ مُصانعةً: إذا داريتهُ ولاطفتهُ.
وفلانٌ صنيعةٌ لفلانٍ، وقد اصطنعتُ الرجلَ.

قال النابغة^(١): [الطويل]

كَفَعْلِكَ فِي قَوْمٍ أَرَاكَ اصْطَنَعْتَهُمْ فَلَمْ تَرَهُمْ فِي شُكْرِ ذَلِكَ أَذُنُبُوا
وَعَصَبَةُ الرَّجُلِ، واحدهم: عاصِبٌ. وَالْعَصْبَةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ. قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَتَحْنُ عَصْبَةٌ﴾ [يوسف: ٨].

وَالْعَصْبَةُ مِنَ اللَّحْمِ. وَالْعِصَابَةُ: الْخِرْقَةُ الَّتِي تُشَدُّ عَلَى الرَّأْسِ. فَإِنْ كَانَتْ لغيرِ الرَّأْسِ:
فهي الْعِصَابُ - بغيرِ هاءٍ - وَعَصَبَ رَأْسَهُ يَعْصِبُهُ: شَدَّ عَلَيْهِ الْعِصَابَةَ، وَكَذَلِكَ عَصَبَ
التَّاجَ بِرَأْسِهِ. قَالَ النابغة^(٢): [الوافر]

كَأَنَّ التَّاجَ مَعْصُوبٌ عَلَيْهِ لِأَذْوَادِ أَصْوَبنَ بِذِي أَبَانٍ
وَيَوْمَ عَصَبِصَبٌ: شَدِيدٌ مَكْرُوهٌ، وَيُقَالُ فِي مَعْنَاهُ: يَوْمٌ عَصِيبٌ، وَقَدْ ذَكَرْتَاهُ فِي
الألفاظ ذوات النظائر.

وَصَعَبَ الْأَمْرُ صُعُوبَةً فَهُوَ صَعَبٌ، وَاسْتَصَعَبَ.

وَالْمُصْعَبُ: كُلُّ أَمْرٍ صَعَبٍ، وَالْمُصْعَبُ مِنَ الْجَمَالِ: الَّذِي لَمْ يُرَضْ. قَالَ النَّابِغَةُ^(٣):
[الطويل]

..... إِرْقَالَ الْجَمَالِ الْمَصَاعِبِ

وَالِإِصْبَعُ: وَاحِدَةُ الْأَصَابِعِ.

وَفِيهَا تِسْعُ لُغَاتٍ:

إِصْبَعٌ - بِكسْرِ الهمزة، وَفَتْحِ الْبَاءِ -.

وَإِصْبَعٌ - بِكسْرِ الهمزة، وَالْبَاءِ -.

وَأُصْبِعٌ - بِضَمِّ الهمزة، وَالْبَاءِ -.

وَأُصْبِعٌ - بِضَمِّ الهمزة، وَفَتْحِ الْبَاءِ -.

(١) انظر: الديوان ١٦/١.

(٢) انظر: الديوان ٩٤/١.

(٣) انظر: الديوان ١٢/١.

وَأَصْبِعُ - بضم الهمزة، وكسر الباء - .

وإِصْبِعُ - بكسر الهمزة، وضم الباء - .

وَأَصْبِعُ - بفتح الهمزة، وضم الباء -، وَأَصْبِعُ - بفتح الهمزة، والباء - .

وَأُصْبِغُ - بضم الهمزة، وزيادة واو، على مثال: أُسْلِبُ - .

والإِصْبِعُ: الأثرُ الحَسَنُ والنَّعْمَةُ، يُقال: لفلانٍ على إبلِهِ إِصْبِعٌ.

قال الرَّاعِي^(١): [الطويل]

ضَعِيفُ الْعَصَا بِأَدْيِ الْعُرُوقِ تَرَى لَهُ عَليهَا إِذَا مَا أَجَدَبَ النَّاسُ إِصْبِعَا

وَتَبَصَّعَ الْعَرَقُ وَالْمَاءُ: إِذَا جَرَى، وَمِنْهُ قِيلَ: أَجْمَعُونَ أَبْصَعُونَ، فِي التَّأكِيدِ.

وَالْعِصْمَةُ: مَا اعْتَصَمْتَ بِهِ، وَالْمِعْصَمُ: مَوْضِعُ السَّوَارِ مِنَ الْيَدِ، وَعِصَامٌ: مِنْ أَسْمَاءِ

الرِّجَالِ، وَعِصَامُ الْقَرِيبَةِ: حَبْلُهَا.

وَكَعْبٌ أَصْمَعُ: حَدِيدٌ، وَأُذُنٌ صَمْعَاءُ: صَغِيرَةٌ ضَيْقَةُ الصَّمَاخِ مُحَدَّدَةٌ، وَقَلْبٌ أَصْمَعُ:

ذَكِيٌّ، وَمِنْهُ اشْتَقَّ الْأَصْمَعِيُّ، فِيمَا زَعَمَ بَعْضُهُمْ، وَالصَّحِيحُ: أَنَّهُ نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ أَصْمَعٍ.

وَالصَّوْمَعَةُ: مَعْرُوفَةٌ.

وَالْمُصْعُ: حَمْلُ الْعَوْسَجِ. وَالْمَعْصِيَّةُ وَالْعِصْيَانُ.

وَكَلَامٌ عَوِيصٌ: صَعْبٌ لَا يُفْهَمُ، وَقَدْ أَعْوَصَ الرَّجُلُ فِي كَلَامِهِ، وَاعْتَأَصَ عَلَيَّ الْأَمْرُ.

وَالدُّعْمُوصُ: دُوبِيَّةٌ تَكُونُ فِي الْمَاءِ، وَالدُّعْمُوصُ مِنَ الرِّجَالِ: الدَّخَالُ فِي الْأُمُورِ.

وَالعُصْفُورُ: الَّذِي يُصْبَعُ بِهِ. وَالعُصْفُورُ: مِنَ الطَّيْرِ. وَالعُصْفُورُ مِنَ غَرْرِ الْفَرَسِ: مَا طَالَ

وَدَقَّ، وَلَمْ يُجَاوِزِ الْعَيْنَيْنِ.

وَالصَّعْتَرُ: الَّذِي يُؤْكَلُ. وَصُنِّيَعَاتٌ: مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ زُهَيْرٌ فِي شِعْرِهِ.

وَالْحِصَّةُ: النَّصِيبُ، وَتَحَاصُّ الْقَوْمِ: اقْتَسَمُوا حِصَصَهُمْ. وَالصَّحَّةُ: ضِدُّ الْمَرَضِ.

وَحِصَادُ الزَّرْعِ - بكسر الحاء، وفتحها -، وَأَمَّا الْحِصَادُ الَّذِي ذَكَرَهُ عَلْقَمَةُ^(٢) فِي

قَوْلِهِ: [الطويل]

(١) انظر: الديوان ١/١٣٢.

(٢) انظر: الديوان ١/١٣.

كَمَا خَشَخَشَتْ يَيْسَ الْحَصَادِ جُنُوبُ

فمفتوحُ الحاءِ لا غير. وزعم أبو حنيفة أنه ثبت معروف تمرُّ به الريح؛ فيسمع له حلبة ودويٌّ.

وحبلٌ مُحصَّدٌ، وحصدٌ، ومُستحصَّدٌ: أي مُحكَّم الفتلِ، ويُستعار ذلك في كلِّ شيءٍ مُحكَّم، ودرعٌ حصَّداءٌ: مُحكَّمة.

والحصارُ: مصدر حاصرهُ: إذا ضيقَ عليه، ورجلٌ حصورٌ: لا حاجةَ له في النساءِ، قال الله تعالى: ﴿وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ [آل عمران: ٣٩]. والحرص على الشيء. وقد حرصَ يحرضُ، فهو حريضٌ.

والصَّحرَاءُ: الفلاةُ. وصحارٌ: من أسماء الرجالِ. وصحارٌ: اسم لعُمانَ، وحوصلَةٌ الطائر - بتخفيف اللام وتشديدها -، ويقال لها أيضاً: حوصلاءٌ بالمد. قال الراجز:

[الرجز]

وَالْفَهْرُ يَهْدِيهِ إِلَى أَحْشَائِهِ

هَادٍ وَلَوْ جَارَ بِحَوْصِلَائِهِ

وقد حكي: حوصلٌ بغير هاء.

والصلحُ - بضم الصاد -: الصلحُ. والصلحُ - بكسرها -: نهرٌ بميسانَ.

والحصنُ: كلُّ موضعٍ تحصنتَ فيه، وجمعه: حصونٌ، ومنه اشتقت المرأةُ الحصانُ، وهي العفيفةُ، ومنه قيل: أحصنت المرأةُ: إذا تزوجت. ومنه قيل للفرس الذكركِ: حصانٌ - بكسر الحاء -؛ لأن فارسه يتحصنُ بالركوبِ عليه، ومنه قيل: بناءُ حصينٌ؛ لأنه يُحرزُ من لجاجٍ إليه.

وحفصٌ: من أسماء الرجالِ، وحفصٌ زبيلٌ من جلودٍ، وبه سُمِّي الرجلُ، وتكنى الدجاجةُ: أمٌ حفصةً، ويسمى الأسدُ: حفصاً.

وأفحوصُ القطاةُ: مجثمها. والمصحفُ، وسُمِّي بذلك؛ لأنه جُمعت فيه الصحفُ.

والصبحُ والصباحُ: أولُ النهارِ، وأصبحَ القومُ إصباحاً: دخلوا في الصباحِ، وتصبحَ الرجلُ: رقدَ في الصباحِ، والاسمُ منه: الصُّبْحَةُ والصُّبْحَةُ - بضم الصاد، وفتحها -.

يقال: هو يَنَامُ الصَّبْحَةَ وَالصُّبْحَةَ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: " الصُّبْحَةُ تَمْنَعُ الرِّزْقَ " (١).

ورجلٌ صَبِيحُ الْوَجْهِ، وَجَمَعَهُ: صَبَاحٌ. وَالْمَصْبَاحُ: السَّرَاجُ، وَالْمَصْبَاحُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي لَا تَنْهَضُ مِنْ مَبْرِكَهَا إِلَى الصَّبَاحِ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ (٢): [الطويل]

مَصَابِيحُ لَيْسَتْ بِاللَّوَاتِي تَقُودُهَا نُجُومٌ وَلَا بِالْأَفِلَاتِ الدَّوَالِكِ

الْمَصْبَحُ: الْقِدْحُ الَّذِي يُصْبِحُ بِهِ الرَّجُلُ؛ أَي: يُسْقَى الصُّبُوحَ. وَصَبَحْنَا الْقَوْمَ: أَتَيْنَاهُمْ فِي الصَّبَاحِ، وَالْأَصْبَحِيَّةُ: السِّيَاطُ تُنْسَبُ إِلَى ذِي أَصْبَحٍ، وَهُوَ مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ حَمِيرٍ، كَانَ أَوَّلَ مَنْ عَمَلَهَا، وَيُقَالُ: إِنَّهُ جَدُّ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وَالْحِمَّصُ: الَّذِي يُؤْكَلُ - بِكَسْرِ الْحَاءِ، وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ وَكَسْرِهَا - . وَحِمَّصٌ: مَدِينَةٌ.

وَالْتَمَحِيصُ: الْإِخْتِبَارُ، وَمِنْهُ أُخِذَ تَمَحِيصُ الْأَلْوَابِ إِتِمَامًا هُوَ اخْتِبَارُهَا وَامْتِحَانُهَا؛ لِثَلَا يَكُونُ فِيهَا خَطَأٌ، وَمِنْهُ تَمَحِيصُ الذُّنُوبِ.

وَالْحَصَى: مِنَ الْحَجَارَةِ، وَاحِدَتُهَا: حَصَاةٌ. وَالْحَصَاةُ أَيْضًا: الْقِطْعَةُ مِنَ الْمِسْكِ،

وَرَجُلٌ مَا لَهُ حَصَاةٌ وَلَا أَصَاةٌ: أَي عَقْلٌ، قَالَ طَرَفَةُ (٣): [الطويل]

وَأَنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ مَا لَمْ تَكُنْ لَهُ حَصَاةٌ عَلَى عَوْرَاتِهِ لَدَلِيلٌ

وَأَحْصَيْتُ الشَّيْءَ إِحْصَاءً: أَحْطَطْتُ بِهِ. وَأَحْصَيْتُهُ أَيْضًا: أَطَقْتُهُ وَقَوَيْتُ عَلَيْهِ. قَالَ اللَّهُ

تَعَالَى: ﴿عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ﴾ [المزمل: ٢٠]. أَي: تُطِيقُوهُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: " اللَّهُ تِسْعَةٌ

وَتِسْعُونَ اسْمًا مِنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ " (٤).

(١) أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده (٧٣/١)، رقم (٥٣٠) قال الهيثمي (٦٢/٤): فيه إسحاق بن أبي فروة، وهو ضعيف. وابن عدى (٣٢٦/١)، ترجمة ١٥٤ إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة لآل عثمان بن عفان، والبيهقي في شعب الإيمان (١٨٠/٤)، رقم (٤٧٣١)، وابن الغطريف في جزئه (٨٦/١)، رقم (٤٢)، والقضاعي (٧٣/١)، رقم (٦٥)، وابن عساكر (٣٤٣/١٤). وأورده ابن الجوزي في العلل المتناهية (٦٩٦/٢)، رقم (١١٦٢) وقال: هذا حديث لا يصح.

(٢) انظر: الديوان ٢٧٤/١.

(٣) انظر: الديوان ٥١/١.

(٤) أخرجه البخاري (٥/٢٣٥٥)، رقم: (٦٠٤٧)، وأخرجه مسلم (٤/٢٠٦٣)، رقم: (٢٦٧٧).

وَحَاصَ عَنِ الشَّيْءِ مَحِيصًا: عَدَلَ عَنْهُ، وَهُوَ الْحَيْصُ. وَالْحَيْصَانُ أَيْضًا، وَهَذَا مِنْ ذَوَاتِ النَّظَائِرِ.

وَالصَّيْحَانِي: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ.

وَصُمَادِحُ: مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ. وَشَيْءٌ صُمَادِحٌ: إِذَا كَانَ خَالِصًا.

وَعِنَبُ حِصْرَمٍ، وَرَجُلٌ حِصْرَمٌ وَمُحَصْرَمٌ: بَخِيلٌ.

وَصَهْ، وَصَهِي: كَلِمَةٌ يُزَجَرُ بِهَا.

وَهَصَرْتُ الْعُصْنَ: إِذَا جَذَبْتُهُ إِلَيْكَ، وَكَذَلِكَ هَصَرْتُ الرَّجُلَ.

وَالأَصْهَارُ: أَهْلُ بَيْتِ الْمَرْأَةِ، وَاحِدُهُمْ: صَهْرٌ، وَقَدْ أَصْهَرْتُ إِلَى الرَّجُلِ، وَصَاحَرْتُ.

قال زهير^(١): [بسيط]

قَوْدُ الْحِيَادِ وَإِصْهَارُ الْمُلُوكِ وَصَبْرٌ فِي مَوَاطِنَ لَوْ كَانُوا بِهَا سَائِمُوا

وَمُهَاصِرٌ: اسْمُ رَجُلٍ. وَالصُّهَارَةُ: مَا ذَابَ مِنَ الشَّحْمِ، وَقَدْ صَهَرْتُهُ: إِذَا أَذَبْتُهُ. قَالَ

اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ﴾ [الحج: ٢٠]؛ أَي: يُذَابُ.

وَالرُّهْصَةُ: الَّتِي تُصِيبُ الدَّوَابَّ، يُقَالُ: دَابَّتْ رَهِيصٌ وَمَرهُوَصَةٌ، وَقَدْ رُهْصَتِ.

وَصَهْلُ الْفَرَسِ يَصْهَلُ وَيَصْهَلُ صَهِيلًا وَصَهَالًا.

وَشَعْرٌ أَصْهَبٌ: فِيهِ بَيَاضٌ وَحُمْرَةٌ، وَقَدْ صَهَبَ صَهَبَةً، وَكَذَلِكَ بَعِيرٌ أَصْهَبٌ.

وَالْخِصْرُ وَالْبِنْصَرُ: مِنَ الْأَصْبَاعِ. وَالْمُخَاصِرَةُ: أَنْ تَأْخُذَ بِيَدِ الرَّجُلِ وَتَمْشِي مَعَهُ،

وَهِيَ مُشْتَقَّةٌ مِنَ الْخِصْرِ؛ لِأَنَّكَ تَجْعَلُ خِصْرَكَ إِلَى جَنْبِ خِصْرِهِ.

قال الشاعر^(٢): [الخفيف]

ثُمَّ خَاصَرْتَهَا إِلَى الْقُبَّةِ الْخِصْرَاءِ تَمْشِي فِي مَرْمَرٍ مَسْنُونِ

وَالْاِخْتِصَارُ فِي الْأَشْيَاءِ: تَرَكُ الْفُضُولِ وَالْاِقْتِصَادُ.

وَالْاِخْتِصَارُ وَالْتِّخَاصَرُ: وَضَعُ الْيَدِ عَلَى الْخَاصِرَةِ.

وَالصَّخْرُ: مِنَ الْحِجَارَةِ، يُقَالُ: صَخَرَ - بَفَتْحِ الْخَاءِ -، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْأَشْيَاءِ الْمُنْتَظَرَةِ.

(١) انظر: اللسان (صهر) ٤/٤٧١.

(٢) لعبد الرحمن بن حسان بن ثابت من أبيات يشبب فيها بابنة معاوية، كذا نسبه صاحب اللسان

(خصر) ٤/٢٤٠، ونقل عن ابن بري أنها تروى لأبي دهل.

والصَّرْحَةُ، والصَّرَاحُ: الاستغاثَةُ. والصَّرِيحُ: المُسْتَعِيثُ. والصَّرِيحُ: المُعْيِثُ، وهو مِنَ الأضداد. واستَصْرَحَنِي فَأَصْرَحْتُهُ: أي استَعَاثَنِي فَأَعَثَّنُهُ، وفي فُلَانٍ خَصْلَةٌ جَيِّدَةٌ، وخَصْلَةٌ رَدِيئَةٌ، وجمعها: خصل وخِصَالٌ. وقد أَخْصَلَ الرَّجُلُ: إذا ظَهَرَتْ مِنْهُ خَصْلَةٌ حَسَنَةٌ، وَأَخْصَلَ: إذا قَمَرَ صَاحِبُهُ. وَالْخِصْلَةُ: قِطْعَةٌ مِنَ الشَّعْرِ، وَالْخِصِيلَةُ: كُلُّ لَحْمَةٍ مُسْتَطِيلَةٍ؛ مثل: لَحْمِ الفَخِيزَيْنِ والعَضْدَيْنِ.

وخلَصْتُ مِنَ الأمرِ خِلاصًا وخُلُوصًا، وشيءٌ خَالِصٌ: إذا لم يخالط غَيْرَهُ، وفُلَانٌ خُلْصَانِي: أي صديقي الذي أُخْلِصُهُ لِنَفْسِي، وَأَخْلَصَ اللهُ فِي دينه: إذا لَمْ يَشْبُهْ بشيءٍ مِنَ الشَّرْكِ، وذو الخَلْصَةِ - بفتح الخاء واللام - : صَنَّمْ كانوا يَسْتَقْسِمُونَ عِنْدَهُ بِالْأَزْلامِ فِي الجاهليَّةِ. وكان المُبْرَدُ يَرُويهِ بضم الخاء، والمعروف الفتح. وأما قولُ امرئِ القيسِ بنِ حُجْرٍ^(١): [الرجز]

لَوْ كُنْتَ يَا ذَا الخَلْصَةِ المَوْتُورَا
دُونِي وَكَانَ شَيْخُكَ المَقْبُورَا
لَمْ تَنْهَ عَن غَزْوِ الأَعَادِي زُورَا

فإنَّهُ سَكَنَ اللامَ ضَرُورَةً.

والخَصْمُ، والخَصِيمُ، والمُخَصِمُ: سواءٌ، وقد خَاصَمْتَهُ مُخَاصِمَةً وخصامًا.

وخمَصَ البَطْنُ خِمَاصَةً وخَمَصًا فهو خَمِيصٌ: إذا ضَمُرَ، ورجلٌ خَمِيصٌ البَطْنُ وخَمِصَانٌ وخَمِصَانٌ - بفتح الخاء وضمها - . والمَخْمِصَةُ: المَجَاعَةُ. والخَمِيصَةُ: بَرْتِكانٌ أَسودُ، وإخْمَصَ القَدَمَ: ما دَخَلَ مِنَ باطنِها فلم يُصِبِ الأَرْضَ.

والخِصْيُ: من الرجالِ وغيرهم، وقد خَصَيْتَهُ خِصَاءً. وَالْخِصْيَةُ: بَيَضَةُ الذَكَرِ، وَالْخِصْيَةُ لُغَةٌ فِيهَا، وَقِيلَ الخِصْيَةُ: البَيَضَةُ، وَالْخِصْيُ بغيرِ هاءٍ: جِلْدُها، فإذا قُلْتَ: خِصْيَةُ - بكسر الخاء - فهي جَمْعٌ: خِصْيٍ، كما يُقالُ: صَبِيٌّ وَصَبِيَّةٌ.

قال النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ^(٢): [الخفيف]

(١) انظر: الخلل في شرح أبيات الجمل ٧٥/١.

(٢) انظر: اللسان (خند) ٤٨٩/٣.

وَخَنَازِيدٌ خِصِيَّةٌ وَفُحُولًا

وَأَصَاخٌ إِلَى الشَّيْءِ إِصَاخَةٌ: إِذَا اسْتَمَعَ، فَهُوَ مُصِيخٌ.

وَالْخَوْصُ: وَرَقُ النَّخْلِ وَالذُّومِ. وَالْخَوَاصُّ: الْمُعَالِجُ لَهَا. وَالْخَوْصُ: ضَيْقُ الْعَيْنِ وَعُثُورُهَا، يُقَالُ: رَجُلٌ أَخَوْصٌ، وَامْرَأَةٌ خَوْصَاءٌ. وَيُقَالُ تَخَاوَصَ فِي نَظَرِهِ: إِذَا غَضَّ مِنْ بَصَرِهِ، وَتَخَاوَصَتِ النَّجُومُ: مَالَتْ لِلْغُرُوبِ، إِذَا قُلْتَ: أَخَوْصٌ - بِالْحَاءِ غَيْرِ مَعْجَمَةٍ - فَهُوَ ضَيْقٌ فِي مُؤَخَّرِ الْعَيْنِ، وَبِهِ سُمِّيَ الْأَخَوْصُ الشَّاعِرُ.

وَدَخَارِصُ الْقَمِيصِ: بِنَائِقُهُ الَّتِي يُوسِعُ بِهَا، وَاحِدَتُهَا: دِخْرِصٌ وَدِخْرِصَةٌ، قَالَ الْأَعَشَى^(١): [الطويل]

كَمَا زِدْتَ فِي عَرْضِ الْقَمِيصِ الدَّخَارِصَا

وَالصَّمْلَاخُ وَالصَّمْلُوخُ: وَسَخُ الْأُذُنِ. وَالْعُصَّةُ فِي الْحَلْقِ وَالْعَصَصُ: الْاِخْتِنَاقُ.

وَالدَّاعِصَةُ: عَظْمُ الرُّكْبَةِ، وَصُدُغُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ، وَيُقَالُ لِلْمِخْدَةِ مِصْدَعَةٌ؛ لِأَنَّهَا تُوَضَعُ تَحْتَهُ.

وَصَغْرُ الشَّيْءِ صِغْرًا: ضِدُّ كَبْرٍ، فَهُوَ صَغِيرٌ. وَصَغْرٌ - بِكسْرِ الْغَيْنِ - صُغْرًا وَصَغَارًا، فَهُوَ صَاغِرٌ: إِذَا رَضِيَ بِالذُّلِّ.

وَالْعَلْصَمَةُ: الْعُقْدَةُ الَّتِي فِي الْحَلْقِ. وَالْعُصْنُ مِنَ الشَّجَرَةِ.

وَالنَّعْصُ وَالنَّعْصُ: التَّنَكُّدُ بِالْأَمْرِ، وَقَدْ نَعَصَ - بِكسْرِ الْغَيْنِ - نَعَاصَةً وَنَعَصًا، وَتَنَعَصَ تَنَعُصًا.

وَغَافِصَتِ الرَّجُلَ مَغَافِصَةً: أَخَذَتْهُ عَلَى غِفْلَةٍ.

وَالصَّبْغُ وَالصَّبَاغُ: مَا صُبِغَ بِهِ الثَّوْبُ، وَكُلُّ مَا اصْطَبِغَ بِهِ مِنَ الْأَطْعِمَةِ. وَالصَّبْغَةُ: الْخِلْقَةُ، وَيُقَالُ: الصَّبْغَةُ: الدِّينُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿صَبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صَبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ﴾ [البقرة: ١٣٨].

وَالأَصْبَعُ مِنَ الْخَيْلِ: الَّذِي أَيْضَتْ نَاصِيَتَهُ أَوْ ذَنْبَهُ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ: أَصْبَعٌ.

(١) انظر: الديوان ١/١٢٧.

وَالْعَمَصُ فِي الْعَيْنِ، مِثْلَ الرَّمَصِ، وَغَمَصْتُ عَلَى الرَّجْلِ فَعَلْتُهُ: إِذَا عَبْتَهُ عَلَيْهِ، وَغَمِصْتُ - بِكَسْرِ الْمِيمِ -: لَغَةً.

وَالْغَمِصَاءُ: مِنَ الْكَوَاكِبِ. وَالصَّمْعُ: مَعْرُوفٌ.

وَالْقِصَّةُ: الْخَبْرُ، وَجَمَعَهَا: قِصَصٌ. وَالْقِصَصُ - بَفَتْحِ الْقَافِ -: نَحْوُ الْقِصَّةِ. وَالْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ وَالْجَنَايَاتِ قَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي ذَوَاتِ النِّظَائِرِ.

وَالْقِصْدُ: الْاسْتِقَامَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَيُقَالُ: رَجُلٌ قَاصِدٌ وَمُقْتَصِدٌ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ^(١):

[الكمال]

جَالَتْ لِتَصْرَعَنِي فَقُلْتُ لَهَا أَقْصِدِي إِنِّي امْرُؤٌ صَرَعِي عَلَيْكَ حَرَامٌ

ويروى: (اقصري) - بالراء -؛ أي: كُفِّي.

وَالْقَيْصِدَةُ مِنَ الشَّعْرِ، وَالْقَيْصِدَةُ: الْمُحَّةُ تَخْرُجُ مِنَ الْعَظْمِ، وَرُمِحَ قَيْدٌ وَمُقْتَصِدٌ: إِذَا تَكَسَّرَ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ قَيْصِدَةٌ، وَلَحْمٌ قَيْصِيدٌ: يَابِسٌ. وَالْإِقْصَادُ: الْقَتْلُ، قَالَ النَّابِغَةُ^(٢):

[الكمال]

فَأَصَابَ قَلْبَكَ غَيْرَ أَنْ لَمْ تَقْصِدِ

وَالصِّدْقُ فِي الْحَدِيثِ: ضِدُّ الْكَذِبِ. وَالصِّدْقُ أَيْضًا: الشَّدَّةُ، يُقَالُ: رَجُلٌ صِدْقٌ،

وَحِمَارٌ صِدْقٌ، وَثَوْبٌ صِدْقٌ، وَحَمَلٌ فِي الْحَرْبِ فَصِدْقٌ. قَالَ النَّابِغَةُ^(٣): [الكمال]

وَبُنُو جَدِيمَةَ حَيٍّ صِدْقٌ سَادَةٌ

فَإِذَا جُعِلَ صِفَةً فَتَحَتِ الصَّادُ فَقِيلَ: رَجُلٌ صِدْقٌ، وَحِمَارٌ صِدْقٌ. وَتَلَحَّه تَاءُ التَّأْنِيثِ، فَيُقَالُ: امْرَأَةٌ صِدْقَةٌ.

وَصِدَاقُ الْمَرْأَةِ، وَفِيهِ خَمْسُ لُغَاتٍ: (صَدَاقٌ، وَصِدَاقٌ، وَصِدْفَةٌ، وَصِدْفَةٌ، وَصِدْقَةٌ).

وَالصِّدِّيقُ: خِلَافُ الْعَدُوِّ. وَالصِّدْقَةُ: مَا تُصَدَّقُ بِهِ.

يُقَالُ: تَصَدَّقَ الرَّجُلُ: إِذَا أُعْطِيَ، وَلَا يُقَالُ: تَصَدَّقَ: إِذَا سَأَلَ. هَذَا قَوْلُ أَكْثَرِ

اللُّغَوِيِّينَ، وَأَجَازَ بَعْضُهُمْ: تَصَدَّقَ؛ أَي: طَلَبَ الصِّدْقَةَ.

(١) انظر: الديوان ٤٣/١.

(٢) انظر: الديوان ٢٣/١.

(٣) انظر: الديوان ٤٠/١.

وَأُنشِدُ^(١): [الكامل]

وَلَوْ أَنَّهُمْ رُزِقُوا عَلَى أَقْدَارِهِمْ أَلْفَيْتَ أَكْثَرَ مَنْ تَرَى يَتَّصِدَّقُ
وَالْمُصَدِّقُ: الذي يأخذ صدقات الغنم وغيرها، وصادقت الرجل مُصادفةً، ويُقال:
أَقْصَرْتُ عن الشيء، وَقَصَرْتُ - بالتخفيف - : إذا كَفَفْتَ عَنْهُ وَأَنْتَ قَادِرٌ عَلَيْهِ.

وَقَصَرْتُ عَنْهُ - بالتشديد - : إذا كَفَفْتَ عَنْهُ وَأَنْتَ عَاجِزٌ عَنْ فِعْلِهِ.

وَقُصَارَى كُلِّ شَيْءٍ: غايته، وكذلك قِصَارُهُ وَقِصْرُهُ. قال الراجز^(٢): [الرجز]

فإِنَّمَا قِصْرُكَ تُرْبُ السَّاهِرَةِ

وَقَصَرْتُ الثَّوْبَ تَقْصِيرًا، وَالْقِصَارُ: الذي يتولى ذلك. وَالْقِصَارَةُ: صِنَاعَتُهُ،
وَالْقُصَيْرَى وَالْقُصْرَى: الضُّعْفُ التي تَلِي الخَاصِرَةَ. وَالْقِصْرُ: أصلُ العُنُقِ، وَالْقِصْرِيَّةُ: التي
يُعْجَنُ فِيهَا تُنْسَبُ إلى القِصْرِ. وَالتَّقْصَارُ: قِلَادَةٌ قِصِيرَةٌ تُشَدُّ في القِصْرَةِ، ويُقال: لَهَا تَقْصَارُ
- بالفتح - . قال عَدِيُّ بن زَيْدٍ^(٣): [المديد]

عِنْدَهَا ظَبْيٌ يُؤَرِّثُهَا عَاقِدٌ فِي الجِيدِ تَقْصَارًا
وَالقَوْصِرَةُ: وعاءٌ يُجْعَلُ فِيهِ التَّمْرُ. قال الراجز^(٤): [الرجز]

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ قَوْصِرَةٌ

يَأْكُلُ مِنْهَا كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً

وقد قِيلَ: إِنَّ القَوْصِرَةَ هَاهُنَا: كِنَايَةٌ عَنِ المَرَأَةِ.

وَقِصْرٌ: كُلُّ مَلِكٍ يَلِي الرُّومَ، وَجَمْعُهُ: قِياصِرٌ، وَقِياصِرَةٌ.

وَالقُرْصَةُ: التي تَخْرُجُ فِي الجَنْبِ، وَالقُرْصُ مِنَ الخُبْزِ، ويُقال: قُرْصَةٌ أَيْضًا، وَاشْتِقَاقُهُ

مِنَ قَرَصْتُ الشَّيْءَ: إِذَا قَطَعْتَهُ، وَقَدْ قَرَصْتُ العَجِينَ: إِذَا قَطَعْتَهُ أَقْرَاصًا.

وَالصَّاقُورُ: فَاسٌ تُكْسَرُ بِهِ الحِجَارَةُ، وَالصَّاقُورَةُ: النازلة الشديدة، وَالصَّاقُورَةُ:

السَّمَاءُ الثَّالِثَةُ.

(١) انظر: اللسان (صدق) ١٠/١٩٣.

(٢) انظر: أمالي القاضي ١/٢٦، وسمط اللآلئ ١/٣٥.

(٣) انظر: سمط اللآلئ ١/٦٢، وحماسة الظرفاء ١/١١٢.

(٤) انظر: اللسان (قصر) ٥/٩٥، ونسبه للإمام علي كرم الله وجهه.

والرَّقْصُ، والرَّقْصُ، والرَّقْصَانُ: سَوَاءٌ، ورجلٌ راقِصٌ ورَقاصٌ.
والقَصِيلُ: الذي تَعْلِفُهُ الدَّوَابُّ، وَسُمِّيَ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ يُفْصَلُ؛ أَي: يُقَطَّعُ، فَسُمِّيَ بِمَا
تُتَوَلَّى حَالَهُ إِلَيْهِ، وَيُقَالُ لِلْمِنْجَلِ الَّذِي يُقَطَّعُ بِهِ: مَقْصَلٌ، وَسَيْفٌ مَقْصَلٌ وَقِصَالٌ: أَي قَطَّاعٌ،
وَالْقِصَالَةُ: مَا يَخْرُجُ مِنَ الزَّرْعِ إِذَا دُرِسَ، وَالْقُلُوصُ مِنَ الْإِبِلِ: الْفَتِيَّةُ؛ وَهِيَ بِمَنْزِلَةِ الْجَارِيَةِ
مِنَ النِّسَاءِ، وَتُجْمَعُ عَلَى قُلُوصٍ، وَقِلَاصٍ، وَقِلَاصِ.
وَبَثْرٌ قَلُوصٌ: كَثِيرَةُ الْمَاءِ. وَمَاءٌ قِلَاصٌ وَقَلِيصٌ وَقَالِصٌ: إِذَا ارْتَفَعَ فِي الْبَثْرِ وَكَثُرَ: قَالَ
الرَّاجِزُ^(١): [الرجز]

يَا رِيَّهَا مِنْ بَارِدٍ قِـلَاصِ
قَدْ جَمَّ حَتَّى هَمَّ— بِانْقِيَاصِ

وقال امرؤ القيس^(٢): [الطويل]

بِلاَثِقٍ خُضْرًا مَاؤُهُنَّ قَلِيصٌ

وَالْقَنْصُ: الصَّيْدُ، وَقَدْ قَنْصْتُ وَاقْتَنْصْتُ. وَالْقَنْصُ - بفتح النون -: اسم ما يُقْتَنَّصُ،
وهو القَنْيِصُ أَيضًا، وَقَانِصَةُ الدَّجَاجَةِ وَغَيْرِهَا مِنَ الطَّيْرِ.
وَالنُّقْصَانُ: ضِدُّ الزِّيَادَةِ، وَقَدْ نَقَصَ الشَّيْءُ، وَنَقَصْتُهُ، وَلَا يُقَالُ: أَنْقَصْتُهُ. قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى: ﴿أَوْ أَنْقِصُ مِنْهُ قَلِيلًا﴾ [المزمل: ٣].
والتَّقْيِصَةُ: أَخَذُ الْأَعْرَاضِ. وَالتَّقْيِصَةُ: الْعَيْبُ.
وَقَصَفْتُ الشَّيْءَ قِصْفًا: كَسَرْتُهُ. وَرَبِيحٌ قَاصِفٌ: شَدِيدَةٌ، تَكْسِرُ الشَّجَرَ، وَرَعْدٌ
قَاصِفٌ، وَكُنَّا فِي قِصْفٍ: أَي فِي رَقِصٍ وَلَهْوٍ، وَالقَاصِفُ فَاعِلٌ ذَلِكَ، وَالقَفَقِصُ: الَّذِي
يُجْعَلُ فِيهِ الطَّائِرُ، وَقَفَقِصَتِ الْبَيْضَةُ: انشَقَّتْ عَنِ الْفَرَخِ، وَقَفَقِصْتُهَا أَنَا: كَسَرْتُهَا،
وَالفَقُوصُ: الَّذِي يُؤَكَلُ.
وَالصَّفْقَةُ فِي الْبَيْعِ: وَضَعُ الْيَدِ عَلَى الْيَدِ. وَصِفَاقُ الْبَطْنِ: الْحِلْدُ الرَّقِيقُ الَّذِي عَلَيْهِ،
وَكَذَلِكَ صِفَاقُ الْبَيْضَةِ وَنَحْوِهَا.

(١) انظر: اللسان (قاص) ٧/٧٩.

(٢) انظر: اللسان (قاص) ٧/٧٩.

والمُصَفَّقُ مِنَ الشَّرَابِ: الممزوج بالماء، وكذلك المصْفُوقُ، وقد صَفَّقْتُ، وَصَفَّقْتُ
- بالتخفيف والتشديد -.

وَالْقَصْبُ: جمع قَصَبَةٍ، وهو كل نَبْتٍ ذِي كُحُوبٍ وَأَنْبِيَبٍ. وَالْقَصْبَاءُ: جَمْعُ قَصَبَةٍ،
ويقال: هي الأرضُ التي تُنْبِتُهُ، وَالْقَصَبُ: عِظَامُ اليدينِ وَالرَّجْلَيْنِ، وكذلك كلُّ عَظْمٍ فِيهِ
مُخٌّ، وَقَصَبُ الرَّثَةِ: عُرُوقُهَا، وَالْقَصَبُ: أَنْبِيَبٌ يَجْعَلُهَا السَّقَائُونَ فِي أَفْوَاهِ الرِّقَاقِ.
وَالْقَصْبَةُ مِنَ الشَّعْرِ: ما لَوِي، وهي القَصَابَةُ أَيْضًا، وَالْقَصْبِيَّةُ، وقد قَصَبْتُ الشَّعْرَ، قال
طُفَيْلٌ^(١): [الطويل]

رَأَى دُرَّةً بَيْضَاءَ يَحْفَلُ لَوْنَهَا سُخَامٌ كَغَرْبَانِ الْبَرِيرِ مُقَصَّبٌ
وَالْقَاصِبُ: الزامِرُ، وَالْقَصَابَةُ: الْمِزْمَارُ.
قال الأعشى^(٢): [المتقارب]
وَشَاهِدُنَا الْجُلَّ وَالْيَاسَمِينَ وَالْمُسْتَمِعَاتُ بِقَصَّابِيهَا
وَالْجُلُّ فِي هَذَا الْبَيْتِ: الْوَرْدُ.

وَالْقَصْبُ مِنَ الْجَوْهَرِ: مَا كَانَ مُسْتَطِيلًا أَجُوفًا، وَالْقَصْبَةُ: جَوْفُ الْقَصْرِ، وَقَدْ
يُسَمَّى الْقَصْرُ كُلُّهُ قَصْبَةً، وَالْقَصْبُ: ثِيَابٌ كَثَانٌ رِقَاقٌ، واحدها: قَصْبِيٌّ، وَالْقَصَابُ:
الْجَزَارُ، وَصِنَاعَتُهُ: الْقَصَابَةُ، وَفِعْلُهُ: الْقَصَبُ وَالتَّقْصِيبُ.

وَالْقَصْبُ: الْمَعَى، وَجَمَعَهُ: أَقْصَابٌ، وَالْقَصْبِيَّةُ: مَوْضِعٌ. قال الأعشى^(٣): [الكامل]
أَبْنَاءَ قَوْمٍ قُتِلُوا يَوْمَ الْقَصْبِيَّةِ مِنْ أَوَارِهِ
وَقَبِيصَةٌ: مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ.

وَالْقِمَاصُ، وَالْقِمَاصُ - بِالضَّمِّ، وَالْكَسْرِ -: الْوَثْبُ. وَالتَّاحِيَةُ الْقُصُوى وَالْقُصَايَا:
الْبَعِيدَةُ، وَالْوَقْصُ: قِصْرُ الْعُنُقِ، وَرَجُلٌ أَوْقَصُ، وَالْوَقْصُ: ما بَيْنَ الْفَرِيضَتَيْنِ مِنَ الْإِبْلِ،
وهي التي جَاءَ فِيهَا الْحَدِيثُ: (لَيْسَ فِي الْأَوْقَاصِ صَدَقَةٌ)^(٤).

(١) انظر: أساس البلاغة ١/٩٢، والمحكم ٣/٣٤٧.

(٢) انظر: تهذيب اللغة (صقب) ٣/١٥٩.

(٣) انظر: الديوان ١/٢٢٠.

(٤) أخرجه القاسم بن سلام في الأموال (٢/٣٨٠، رقم ٨٠٧).

والوقص: دِقَاقُ الْعِيدَانِ يُلْقَى عَلَى النَّارِ؛ لِتَشْتَعَلَ بِهِ. يُقَالُ: وَقَصَّ عَلَى نَارِكَ، وَكَذَلِكَ الْقِطْعُ مِنْ عُودِ الْبُخُورِ.

أنشد يعقوب^(١): [البسيط]

لَا تَصْطَلِي النَّارَ إِلَّا مُجَمَّرًا أَرْجَا قَدْ كَسَّرَتْ مِنْ يَلْنَجُوجِ لَهُ وَقَصَا
وَأَمَّا الْوَقْصُ - بتسكين القاف - : فقد تقدم ذكره في الأسماء التي لها نظائر.

والقرفصة: شَدُّ الْيَدَيْنِ تَحْتَ الرَّجْلَيْنِ، يُقَالُ: تَقَرَّفَصَ الرَّجُلُ: إِذَا جَلَسَ هَذِهِ الْجَلِيسَةَ، وَيُقَالُ: لِلصُّوَصِ: قَرَايِصَةٌ؛ لِأَنَّهُمْ يَقَرَّفِصُونَ النَّاسَ، وَالْقُرْفُصَاءُ - تُمَدُّ، وَتُقَصَّرُ - : وَهِيَ جَلِيسَةُ الْمُسْتَوْفِرِ.

والمصطكا - بضم الميم -: معروفة، فإذا فُتِحَ أَوْلَاهَا مُدَّتْ، وَدَوَاءٌ مُمَصَّطَكٌ، وَالْإِجَاصُ: الَّذِي يُوَكَّلُ، وَالصَّارُوجُ: الثُّورَةُ، وَالصَّوْلُجُ وَالصَّوْلُجَانُ: عُودٌ مُعَقَّفٌ يُلْعَبُ بِهِ، وَيُسَمَّى أَيْضًا: الْقَسْقَاسَةُ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمَرْأَةِ: "أَخْشَى عَلَيْكَ قَسْقَاسَتَهُ"^(٢). وَالنَّاسُ يَقُولُونَ: كَسْكَاسَةٌ - بكاف مكسورة -، وَذَلِكَ خَطَأً، إِنَّمَا هِيَ بِقَافٍ مَفْتُوحَةٍ، وَحَكَى قَاسِمُ بْنُ ثَابِتٍ فِي "الدَّلَائِلِ": "أَخْشَى عَلَيْكَ قَشْقَاشَتَهُ"^(٣) - بِالشَّيْنِ مَعْمَةً - . وَهُوَ غَلَطٌ أَيْضًا.

والصَّوْلُجُ أَيْضًا: الْفِضَّةُ الْبَيْضَاءُ الْجَيِّدَةُ، وَالصَّنَجُ: مِنْ آلَاتِ اللَّهْوِ، وَالنَّشَاصُ: السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ، وَنَشَصَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا، وَنَشَزَتْ - بِالزَّيِّ - : سَوَاءٌ. **والشَّيْصُ:** مِنَ التَّمْرِ الرَّدِيِّ، وَبِهِ كُنِيَ أَبُو الشَّيْصِ الشَّاعِرُ.

الوقص: بالسكون كسر العنق والرقبة والوقص بالتحريك: ما بين الفريضتين، كالزيادة على الخمس من الإبل إلى التسع، وعلى العشر إلى أربع عشرة والجمع: أوقاص.

(١) انظر: إصلاح المنطق ٧٥/١، ومجالس ثعلب ٤١/١، والمخصص ١٦٣/٣.

(٢) أخرجه النسائي (٢٠٧/٦)، رقم (٣٥٤٥)، وعبد الرزاق (١٩/٧)، رقم (١٢٠٢١). وأخرجه

أيضًا: إسحاق بن راهويه (٢٣٠/١)، رقم (١٨).

ومن غريب الحديث: "قسقاسته": تحريكه العصا.

(٣) أخرجه الفاكهي (٢٧٢/١)، رقم (٢٧٢).

والصَّرُورَةُ: الذي لَمْ يَحُجَّ، وهو أيضًا الرجلُ الذي لا يَتَزَوَّجُ، ومِنْهُ الحديث: " لا صَّرُورَةَ فِي الإِسْلَامِ " (١).

والصَّرَّارِيُّ: مَلَا حُ السَّفِينَةِ، ويقال له: صَرَّصَرَانِيٌّ أَيضًا، وَالصَّرَّصَرَانُ وَالصَّرَّصَرَانِيُّ: صَرَبٌ مِنْ سَمَكِ البَحْرِ أَمْلَسَ.

والصَّرُّصُرُ: دُوبِيَّةٌ، وَرِيحٌ صَرَّصُرٌ: شَدِيدَةٌ. قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿بَرِيحٍ صَرَّصِرٍ عَاتِيَةٍ﴾ [الحاقة: ٦].

والرِّصَاصُ والرِّصَاصُ - بالفتح، والكسر - لغتان، واللِّصُّ: السَّارِقُ.

وفيه أَرْبَعُ لُغَاتٍ:

لِصٌّ - بكسر اللام - . وُلُصٌّ - بضمها - . وَلِصْتُ - بالتاء، وكسر اللام - على مثال: بِنْتُ - . وَلِصْتُ - بالتاء، وفتح اللام - على مثال سَبْتٍ. ومصدره: اللُّصُوصِيَّةُ - بفتح اللام -، واللُّصُوصِيَّةُ - بضمها -، والفتحُ أَفْصَحُ، وجمعه: لُصُوصٌ وَلُصُوتٌ. قال الشاعر (٢): [الكامل]

فَتَرَكْنَ نَهْدًا عَيْلًا أَبْنَاؤُهَا وَبَنِي كِنَانَةَ كَاللُّصُوتِ الْمُرْدِ
وَالْمِنْصَةِ: التي تَقِفُ عَلَيْهَا العُرُوسُ عِنْدَ الحَلْوَةِ.

(١) أخرجه أبو داود (١٤١/٢، رقم ١٧٢٩)، وأحمد (٣١٢/١، رقم ٢٨٤٥)، والحاكم (٦١٧/١، رقم ١٦٤٤) وقال: صحيح الإسناد. والبيهقي (١٦٤/٥، رقم ٩٥٤٩). وأخرجه الطبراني (١٣٧/٢، رقم ١٥٨١).

ومن غريب الحديث: "صرورة": أى تبتل وترك النكاح.

(٢) نسبه الصاعقان في العباب إلى عبد الأسود ابن عامر بن جوين الطائي، وهمد: أبو قبيلة من اليمن، وعيل: جمع عائل - كصوم جمع صائم - من عال يعيل يعيل عيلة، إذا افتقر، ومرد: جمع مارد، من مرد من باب نصر، إذا خبت وعتا، وربما كان من مرد بمعنى مرن ودرب.

ومعنى البيت: أنهم تركوا أبناء هذه القبيلة فقراء، لأنهم قتلوا آباءهم، وكذلك قتلوا آباء بني كنانة فجعلوهم فقراء حتى صاروا من شدة الفقر كاللصوص المرد.

انظر: أصول النحو ٣٤٢/٢، والجمل في النحو ٣٠١/١، واللباب علل البناء والإعراب ٣٤٢/٢.

وفِص الخَاتِم: - يفتح، ويكسر، والفتح أفصح -، وفِصُ العَيْن: حَدَقْتُهَا، وفِصُّ الأمر: حقيقته، يُقال: هو يَأْتِيكَ بالأمرِ مِنْ فَصِّهِ. والفِصُّ: المَفْصِلُ، وفِصُّ البِيضَةِ: صُفْرَتُهَا.

والصَّبَابَةُ: أَرَقُّ الشَّوْقِ، وَأشَعْفُهُ.

والصَّمَمُ فِي الأُذُنِ: معروف، والصَّمَمُ فِي الفَنَاءِ وَالْحِجَارَةِ: الشَّدَّةُ، يُقال: رُمِحُ أَصْمٌ، وَحَجَرُ أَصْمٌ، وَفَنَاءُ صَمَاءٌ، وَصَخْرَةٌ صَمَاءٌ. وَفَرَسٌ صَمَمٌ: شَدِيدٌ، قال الشاعر:

[البيط]

فَإِنَّ قَصْرَكَ مِنِّي صَلَدَمٌ صَمَمٌ

والصَّمِيمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: خَالِصُهُ، وَفُلَانٌ مِنْ صَمِيمِ العَرَبِ، وَصَمِيمِ العِجَمِ، وَالصَّمَمَةُ: الشَّجَاعُ مِنَ الرِّجَالِ، وَالتَّصْمِيمُ عَلَى الشَّيْءِ: التَّفَوُّذُ فِيهِ، وَمِنْهُ قِيلَ: سَيفٌ مُصَمَّمٌ.

وَمُصَاصُ القَوْمِ: أَفْضَلُهُمْ. وَالْمُصَاصُ: نَبَاتٌ مَعْرُوفٌ، وَيُقَالُ: يَا مَصَّانُ: لِلرَّجُلِ إِذَا دَمَّ؛ أَي: يَا مَنْ مَصَّ بَطْرَ أُمِّهِ.

وَالْمَصَّانُ: الحَجَّامُ، وَالْمَصِيصَةُ: بَلَدٌ مَعْرُوفٌ.

وَصَدْرٌ كُلُّ شَيْءٍ: مُقَدَّمُهُ، وَالصُّدْرَةُ: أَعْلَى الصَّدْرِ، وَالصُّدْرَةُ مِنَ الثِّيَابِ: مَعْرُوفَةٌ، وَالصَّدَارُ: تَوْبٌ يُجْعَلُ عَلَى الصَّدْرِ عِنْدَ الخِدْمَةِ، أَوْ عِنْدَ الحُزْنِ، وَتَصَدَّرْتُ لِلأَمْرِ تَصَدُّرًا: تَعَرَّضْتُ لَهُ وَانْتَصَبْتُ، وَرَجُلٌ أَصْدَرٌ: مُشْرِفُ الصَّدْرِ، وَصَدَّرْتُ عَنِ الشَّيْءِ: انصرفتُ عَنْهُ، وَالْمَصْدُورُ: الَّذِي يَشْتَكِي صَدْرَهُ، وَمِنْهُ المَثَلُ^(١): (لَا بُدَّ لِلْمَصْدُورِ مِنْ أَنْ يَنْفُثَ). وَرَجُلٌ مُصَدَّرٌ: شَدِيدُ الصَّدْرِ.

وَالصَّرْدَانُ: عِرْقَانِ تَحْتَ اللِّسَانِ، وَالصَّرْدُ: طَائِرٌ، وَالصَّرْدُ: بِياضٌ يَكُونُ فِي ظَهْرِ الدَّائِيَةِ مِنْ أَثَرِ الدَّبْرِ.

وَرَصَدْتُ الرِّجْلَ أَرَصَدُهُ، وَأَرَصَدْتُ لَهُ أَعَدَدْتُ، وَالْمَرَصَدُ: المَوْضِعُ الَّذِي يُرْصَدُ فِيهِ. قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ﴾ [التوبة: ٥].

(١) انظر: سمط اللآلئ ١/١٩٠، ونهاية الأرب ٢/١٢٨.

وَالرَّصَدُ: القَوْمُ الَّذِينَ يَرِصُدُونَ، وَاحِدُهُمْ: رَاصِدٌ، وَفِعْلُهُمْ: الرَّصَدُ. وَالرَّصَدُ: حَجْرٌ صَلَدٌ شَدِيدٌ.

وَأَرْضٌ صَلَدٌ: لَا تُثْبِتُ، وَجَبِينٌ صَلَدٌ: أَمْلَسُ، قَالَ رُوْبَةُ^(١): [الرجز]

لَمَّا رَأَيْتِي خَلَقَ الْمَمَّوَهُ
بَرَاقَ أَصْلَادِ الْجَبِينِ الْأَجَلِهِ

وَرَجُلٌ صَلَوْدٌ: بَحِيلٌ، وَفَرَسٌ صَلَوْدٌ: لَا يَعْرِقُ، وَزَنْدٌ صَلَوْدٌ: لَا يُورِي نَارًا، وَقَدُ صَلَدَ يَصِلِدُ، وَأَصَلَدْتُهُ أَنَا.

وَالصَّيْدَانِيُّ وَالصَّيْدَانِيُّ: العَطَّارُ، وَجَمْعُهُ: صَيَادِلَةٌ، وَصَيَادِنَةٌ، وَصِنَاعَتُهُ: الصَّيْدَلَةُ وَالصَّيْدَنَةُ.

وَدِرْعٌ دِلَاصٌ: مَلْسَاءٌ، وَكَذَلِكَ دُرُوعٌ دِلَاصٌ، لَا تُثَنِّي وَلَا تُجْمَعُ، وَرُبَّمَا قِيلَ: أَدْرِعُ دُلْصًا.

وَأنداصَ الشَّيْءُ: حَرَجَ.

وَالدُّلْمِصُّ وَالِدُّلَامِصٌ، وَالِدُّمْلِصُّ وَالِدُّمَالِصُّ: سَوَاءٌ؛ وَهُوَ الشَّيْءُ الْبَرَاقُ. وَالصَّيْدَانُ: الثَّعْلَبُ، وَالصَّيْدَانُ: الْمَلِكُ، وَالصَّيْدَانُ: أَرْضٌ ذَاتُ حِجَارَةٍ صَغَارٍ، وَالصَّيْدَانُ: حِجَارَةٌ تُصْنَعُ مِنْهَا الْقُدُورُ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ^(٢): [الطويل]

وَسُوْدٌ مِنَ الصَّيْدَانِ فِيهَا مَذَانِبٌ نُضَارٌ إِذَا لَمْ نَسْتَفِدْهَا نُعَارُهَا

يُرِيدُ: قُدُورًا، وَالْمَذَانِبُ هَاهُنَا: الْمَغَارِفُ.

وَالصَّنْدِيدُ، وَالصَّنِّيْتُ: الْمَلِكُ الضَّخْمُ الشَّرِيفُ. وَصَدَفَ عَنِ الشَّيْءِ يَصْدِفُ صُدُوفًا: إِذَا مَالَ عَنْهُ وَتَنَكَّبَهُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ﴾ [الأنعام: ١٥٧].

وَالصَّفَدُ: العَطَاءُ، وَالصَّفْدُ: العُلُّ، وَجَمْعُهُ: أَصْفَادٌ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَخْرَيْنَا مُقَرَّرِينَ فِي الْأَصْفَادِ﴾ [ص: ٣٨].

(١) انظر: العقد الفريد ٣٨٥/٢، وسمط اللآلئ ١/١٩٨.

(٢) انظر: المعاني الكبير ٨٩/١، وسمط اللآلئ ١/٩٩.

وَيُقَالُ مِنَ الْعَطِيَّةِ: أَصْفَدْتُهُ، وَمِنَ الْوَتَاقِ: صَفَدْتُهُ.

وَالصَّدْمُ مَصْدَرُ صَدَمْتُهُ: إِذَا قَابَلْتَهُ بِمِثْلِهِ، وَكَذَلِكَ صَادَمْتُهُ مُصَادِمَةً وَصِدَامًا.

وَالصَّمْدُ: مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى. وَالصَّمْدُ: السَّيِّدُ الَّذِي يُصَمِّدُ إِلَيْهِ فِي الْأُمُورِ؛ أَي: يُقَصِّدُ.

وَأَثَرَصْتُ الشَّيْءَ: أَحْكَمْتُهُ، وَتَرُصَ الشَّيْءُ تَرَاصَةً؛ فَهُوَ تَرِيصٌ.

وَسَيْفٌ إِصْلِيَّتٌ: مُجَرَّدٌ مِنْ غِمْدِهِ، وَرَجُلٌ إِصْلِيَّتٌ: مَاضٍ فِي الْأُمُورِ، شُبِّهَ بِالسَّيْفِ.

وَأَنْصَتَ لِلشَّيْءِ، وَنَصَتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ: إِذَا اسْتَمَعَ، وَاللُّغَةُ الْأُولَى أَفْصَحُ، وَهِيَ لُغَةُ

القرآن.

وَيُقَالُ: أَعْطَيْتَهُ أَلْفًا صَتْمًا؛ أَي: كَامِلًا، وَجَمَلٌ صَتْمٌ - مَفْتُوحٌ التَّاءُ -؛ أَي غَلِيظٌ

شَدِيدٌ، وَالْحُرُوفُ الصَّتْمُ - مَضْمُوعَةٌ الصَّادُ، سَاكِنَةٌ التَّاءُ -؛ مَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الْحَلْقِ.

وَالصَّمَاتُ - بِضَمِّ الصَّادِ -؛ السُّكُوتُ، وَهُوَ عَلَى صِمَاتٍ حَاجَتِهِ - بِكسْرِ الصَّادِ -:

أَي عَلَى إِشْرَافٍ مِنْ قَضَائِهَا، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ الْمَكْسُورِ الْأَوَّلِ مِنْهُمَا فِي بَابِ الْأَسْمَاءِ ذَوَاتِ

النظائر.

وَالصَّمْتَةُ: مَا يُسَكَّتُ بِهِ الصَّبِيُّ وَغَيْرُهُ.

وَبَابُ مُصَمَّتٌ: أَي مُعَلَّقٌ، وَالْمُصَمَّتُ: نَوْعٌ مِنَ الثِّيَابِ.

وَالصَّنَّارَةُ: مَعْرُوفَةٌ، وَالصَّنَّارَةُ: رَأْسُ الْمِعْزَلِ، وَالصَّنَّارَةُ أَيضًا: الْأُذُنُ بِلُغَةِ بَعْضِ أَهْلِ

الْيَمَنِ.

وَشَيْءٌ رَصِينٌ: مُحْكَمٌ، وَقَدْ رَصَنَ رِصَانَةً.

وَنَصُورَةٌ وَنَاصِرَةٌ: قَرْيَةٌ تُنْسَبُ إِلَيْهَا النَّصَارَى، وَيُقَالُ لِوَاحِدِهِمْ: نَصْرَانِيٌّ، وَنَصْرَانٌ،

وَنَصْرِيٌّ. وَامْرَأَةٌ نَصْرَانِيَّةٌ، وَنَصْرَانَةٌ، وَنَصْرِيَّةٌ. الْأَوَّلُ أَكْثَرُ. قَالَ الرَّاجِزُ^(١): [الرجز]

أَبْصَرْتُهَا تَلْتَهُمُ الثُّعْبَانَا

نَصْرَانًا تَزَوَّجَتْ نَصْرَانَا

(١) انظر: الكامل في اللغة ٣/٧٣.

ورجلٌ صَيْرَفِيٌّ، وصَيْرَفٌ، والجمع: صَيَارِفَةٌ، وصَيَارِفٌ، وهو الذي يُحَسِّنُ التَّصَرُّفَ في الأمور، ومنه اشتقَّ صَرَفُ الدَّرَاهِمِ، ويقال للذي يتولَّى ذلك: صَيْرَفِيٌّ وَصَيْرَفٌ، والجمع: صَيَارِفَةٌ وَصَيَارِفٌ. قال الهذلي^(١): [الكامل]

قَدْ كُنْتُ خَرَّاجًا وَلَوْجًا صَيْرَفًا لَمْ تَلْتَحِصِنِي حَيْصَ بَيْصَ لِحَاصٍ
وقال الفرزدق^(٢): [البيسط]

تَنْفِي يَدَاهَا الْحِصَى فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ نَفَى الدَّرَاهِمِ تَنْفَادُ الصَّيَارِيفِ
وَالصَّرْفُ: صَبَغُ أَحْمَرَ تُصْبَغُ بِهِ الْجُلُودُ، وَالصَّرْفُ مِنَ الْخَمْرِ: مَا لَمْ يُمَزَّجْ، وَيُسْتَعَارُ ذَلِكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ لَمْ يَشْبَهُ غَيْرَهُ.

وَالصَّرْفَةُ: مَنْزِلَةٌ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ، وَالصَّرْفَانُ: الرَّصَاصُ.
قالت الزبَّاء^(٣): [الرجز]

(١) قاله أمية بن أبي عائذ الهذلي.

انظر: ديوان الهذليين ٢/ ١٩٢، وهو من شواهد سيبويه ٢/ ١٥، والفراء في معاني القرآن ٢/ ٣٩٦، وابن يعيش ٤/ ١١٥.

صيرافا: أتصرف في الأمور، لم تلتحصني: لم تنشب في فتبطني، لحاص: من أسماء الداهية - يقال: وقع في حيص بيص: إذا وقع في أمر شديد لا يخرج منه.

(٢) يصف الفرزدق ناقة بسرعة السير في الهواجر.

والهاجرة: نصف النهار عند اشتداد الحر.

والمعنى: إن هذه الناقة تدفع يداها الحصى عن الأرض في وقت الظهيرة واشتداد الحر؛ كما يدفع الصيرفي الناقد الدرهم؛ وكنتي بذلك كله عن صلابتها، وسرعة سيرها.

انظر: الكتاب ١/ ٢٨، والمقتضب ٢/ ٢٥٨، والخصائص ٢/ ٣١٥، وتحصيل عين الذهب ٦٢، وشرح المفصل ٦/ ١٠٦، وتخليص الشواهد ١٦٩، وابن عقيل ٢/ ٩٦، والمقاصد التحوية ٣/ ٥٢١، والتصريح ٢/ ٣٧١، والخزانة ٤/ ٤٢٤، ٤٢٦، والديوان ٥٧٠ - والرواية في جميع هذه الكتب (الدراهيم) بدل (الدراهم) -.

(٣) انظر: أدب الكاتب ١/ ١٧٠، وأمالي الزجاجي ١/ ١٣٧، والكامل ٢/ ٦٥.

الزبَّاء: اسم الملكة الرومية، تُمَدُّ وتُقَصَّرُ، وهي (مَلِكَةُ الْجَزِيرَةِ، تُعَدُّ مِنْ مُلُوكِ الطَّوَائِفِ)، لُقِّبَتْ بِهَا كَثْرَةَ شَعْرِهَا؛ لِأَنَّهَا كَانَ لَهَا شَعْرٌ إِذَا أُرْسِلَتْ غَطَّى بِدَنِّهَا كُلَّهُ، فَقِيلَ لَهَا الزَّبَّاءُ، كَأَنَّهُ تَأْنِيثُ الْأَرْبِّ لِلْكَثِيرِ الشَّعْرِ، وَاحْتَلَفُوا فِي اسْمِهَا، فَقِيلَ: بَارِعَةٌ، وَقِيلَ: نَابِلَةٌ، وَقِيلَ: مَيْسُونٌ، وَهِيَ بِنْتُ عَمْرٍو بْنِ

أَمْ صَرَفَانَا بَارِدًا شَدِيدًا

وَالصَّرْفَانُ أَيضًا: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ، وَهُوَ أَفْضَلُهُ، وَبِهِ فَسَّرَ بَيْتُ الزَّبَّاءِ، وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ الصَّرْفَانَ الْمَوْتُ؛ لِأَنَّهُ أَنْصَرَفُ عَنِ الْحَيَاةِ.

وَالصَّرِيفُ: اللَّبْنُ الْحَلِيبُ سَاعَةً يُنْصَرَفُ بِهِ عَنِ الضَّرْعِ، وَالصَّرِيفُ: صَوْتُ الْبَكْرَةِ، وَالصَّرِيفُ: صَوْتُ الْأَثْيَابِ؛ إِذَا حُكَّ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ.

قال النَّابِغَةُ^(١): [البسيط]

لَهُ صَرِيفٌ صَرِيفَ الْقَعْرِ بِالْمَسَدِ

وَالصِّرُّ: عُصَارَةُ شَجَرٍ مُرٍّ، وَالْبَصِيرَةُ: الْمُعْتَقَدُ الْحَسَنُ، وَالْبَصِيرَةُ: الطَّرِيقَةُ مِنَ الدَّمِّ، وَالْبَصِيرَةُ: التُّرْسُ، عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ، وَالْجَمْعُ: بَصِيرٌ، وَبَصَائِرٌ.

قال ابنُ أَبِي رَيْبَعَةَ^(٢): [الطويل]

فَكَانَ بَصِيرِي دُونَ مَنْ كُنْتُ أَتَّقِي ثَلَاثَ شُخُوصٍ كَاعِبَانٍ وَمُعْصِرٍ

وَيُرْوَى: (نَصِيرِي) - بالنون - وهو تصحيفٌ، ويدلُّ عَلَى أَنَّهُ بِالْبَاءِ رَوَايَةٌ مِنْ رَوَى: (فَكَانَ مَجْنِي).

وَالْمَجْنُ: التُّرْسُ.

وَالْبَرِصُ: مَعْرُوفٌ، وَسَامٌ أَبْرَصَ: الْوَزْعُ، وَالْبَرِيسُ: نَهْرٌ بِدِمَشْقَ.

قال حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ^(٣): [الكامل]

يَسْقُونَ مَنْ وَرَدَ الْبَرِيسَ عَلَيْهِمْ بَرْدَى يُصَفِّقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ

الظَّرِبُ أَحَدُ أَصْرَافِ الْعَرَبِ وَحُكْمَائِهِمْ، خَدَعَهُ جَدِيدُ الْأَبْرَشِ وَأَخَذَ عَلَيْهِ مُلْكَهُ وَقَتْلَهُ، وَقَامَتْ هِيَ بِأَخْذِ ثَأْرِهِ، فِي قِصَّةٍ مَشْهُورَةٍ مُشْتَمِلَةٍ عَلَى أَمْثَالٍ كَثِيرَةٍ لَهَا وَلِقَاصِرِ بْنِ سَعْدٍ، أَوْرَدَهَا الْمِيدَانِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ.

(١) انظر: الديوان ٢٨/١.

(٢) انظر: الديوان ١٠٠/١.

المعنى: كان ستري وحصني دون من كنت أتقبه وأخافه من الرقباء، هؤلاء الثلاثة اللواتي مشيت بينهن متنكرا وساعدتني على ذلك.

(٣) انظر: الديوان ١٦٥/١.

والصَّرَامَةُ: التَّفُؤُذُ فِي الْأَمْرِ، وَمِثْلُهَا الصَّرِيمَةُ، وَيُقَالُ: رَجُلٌ صَرَامَةٌ فَيُوصَفُ بِهَا.

وَصَيْمَرٌ: اسْمُ أَرْضٍ، وَالْجَبْنُ الصَّيْمَرِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَيْهَا.

وَالْمِصْرُ: الْكُورَةُ الْعَظِيمَةُ، وَبِهِ سُمِّيَتْ مِصْرٌ، وَالْمِصْرُ أَيْضًا: الْحَدُّ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ. قَالَ

عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ^(١): [الْبَسِيطُ]

وَجَعَلَ الشَّمْسَ مِصْرًا لَا خَفَاءَ بِهِ بَيْنَ النَّهَارِ وَبَيْنَ اللَّيْلِ قَدْ فَصَلَا

وَالرَّمَصُ: الْقَذَى الَّذِي تَلْفِظُهُ الْعَيْنُ، يُقَالُ: عَيْنٌ رَمَصَاءٌ، وَامْرَأَةٌ رَمَصَاءٌ، وَرَجُلٌ

أَرَمَصٌ.

وَقَصَاءٌ فَيَصَلُّ: يَفْصِلُ بَيْنَ الْخَصْمَيْنِ، أَوْ يَفْصِلُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، وَرَجُلٌ فَيَصَلُّ

مِثْلَهُ، وَكَذَلِكَ طَعْنٌ فَيَصَلُّ.

وَالْبِصَلُّ: مَعْرُوفٌ، وَيُقَالُ لِبَيْضَةِ الْحَدِيدِ: بَصَلَةٌ، تَشْبِيهًُا بِهَا.

وَالْبَلَنْصَى: طَائِرٌ مَعْرُوفٌ، وَجَمْعُهُ: بَلْصُوصٌ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. وَقَالَ قَوْمٌ: بَلِ

الْبَلْصُوصُ هُوَ الْوَاحِدُ، وَالْبَلَنْصَى الْجَمِيعُ.

قَالَ ابْنُ وَلاَدٍ: الْبَلْصُوصُ: الذَّكَرُ، وَالْبَلَنْصَى: الْأُنْثَى، وَأَنْشَدَ^(٢): [الرَّجَزُ]

وَالْبَلْصُوصُ يُتَّبَعُ الْبَلَنْصَى

وَالصَّيْلَمُ: الدَّاهِيَةُ الَّتِي تَسْتَأْصِلُ كُلَّ شَيْءٍ.

وَصَنْفَةُ الثَّوْبِ، وَصَنِيفَتُهُ: سَوَاءٌ. وَالصَّنَابُ: الَّذِي يُؤْكَلُ.

وَالْفَصْمُ - بِالْفَاءِ - : كَسْرُ الشَّيْءِ، إِذَا لَمْ يَبِينْ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ. إِذَا بَانَ بَعْضُهُ مِنْ

بَعْضٍ، فَهُوَ قَصْمٌ - بِالْقَافِ - وَقَدْ قِيلَ هُمَا سَوَاءٌ.

وَالصَّدَأَةُ: لَوْنٌ كَلَوْنِ صَدَاِ الْحَدِيدِ، وَهُوَ وَسَخُهُ، يُقَالُ: فَرَسٌ أَصْدَأٌ، وَفَرَسٌ صَدَأٌ،

وَقَدْ صَدَيْتِ الْفَرَسُ صُدَاءً.

(١) انظر: الديوان ١/١٥٩.

(٢) انظر: حياة الحيوان ١/١٥١.

وَصَدَّاءٌ: عَيْنٌ عَدْبَةٌ كَثِيرَةُ الْمَاءِ. كَذَا رَوَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدُ بِهَمْزَيْنٍ، وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ،
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: صَدَّاءٌ - بَهْمَزَةٌ وَاحِدَةٌ وَدَالٌ - عَلَى وَزْنِ: شَمَاءٌ، وَكَذَلِكَ حَكَاهُ الْأَخْفَشُ،
وَقَالَ: مَنْ فَتَحَ الصَّادَ مَدًّا، وَمَنْ ضَمَّ قَصَرَ، وَأَنْشَدَ^(١): [الرجز]

مَاءٌ وَلَا كَصُـ_____دَى

مَرَعَى وَلَا كَالسَّعِـ_____دَانِ

وَالِإِصْرُ: الثَّقَلُ، وَقَدْ نَطَقَ بِهِ الْقُرْآنُ، وَالِإِصْرُ: الْعَهْدُ.

وَالِاسْتِنْصَالُ: قَطْعُ الشَّيْءِ مِنْ أَصْلِهِ.

وَالصُّوَابَةُ: وَاحِدَةُ الصُّبَّانِ، وَهِيَ بَيِّضَةُ الْبُرْغُوثِ، يُقَالُ: صَبَّبَ رَأْسُهُ صَابًا. وَالصَّيْرُ:
الَّذِي يُؤْكَلُ، وَيُسَمَّى الصَّحْنَاءُ أَيْضًا، وَالصَّيْرُ: شَقُّ الْبَابِ، وَالصَّيْرُ: حَظَائِرُ الْبَقَرِ، وَاحِدَتَاهَا:
صَيْرَةٌ، وَيُقَالُ: صَيَّرَ أَيْضًا - بِتَحْرِيكِ الْيَاءِ - وَليْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ؛ لِأَنَّ لَهُ تَطْيِيرًا مِنْ
السَّيْنِ، وَقَدْ ذَكَرْتَاهُ.

وَالْوَصِيَّةُ، وَالْوَصَاةُ، وَالْوَصَايَةُ، وَالْوَصَايَةُ: سَوَاءٌ، وَقَدْ وَصَّيْتُ، وَأَوْصَيْتُ.

قَالَ الْأَعَشَى^(٢): [الطويل]

أَجِدْكَ لَمْ تَسْمَعْ وَصَاةَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الْإِلَهِ حِينَ أَوْصَى وَأَشْهَدَا

وَالصَّفْرُدُ: طَائِرٌ أَعْظَمُ مِنَ الْعُصْفُورِ، يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْجُبْنِ، وَيُقَالُ: (هُوَ أَجْبَنُ

مِنْ صِفْرِدٍ)^(٣).

وَالْفِرْصَادُ: شَجَرُ الثُّوتِ. وَالْمِصْطَارُ: الْحَامِضُ مِنَ الشَّرَابِ. قَالَ الْأَخْطَلُ^(٤):

[البيسط]

وَفِي الرَّجَاجِ عَتِيقٌ غَيْرُ مُصْطَارٍ

(١) انظر: الكامل ١١٢/١، وزهر الأكم ٢٨٩/١.

(٢) انظر: الديوان ١٠٣/١.

(٣) انظر: جمهرة الأمثال ٢٩٨/١، ومجمع الأمثال ١٨٥/١.

وزعم أبو عبيدة أن هذا المثل مولد والصفرود: طائر من خشاش الطير.

(٤) انظر: الديوان ١١٠/١.

والصُّبُورُ: الرجلُ اللَّيِّمُ، والصُّبُورُ: النَّخْلَةُ الدَّقِيقَةُ الْأَصْلُ، القليلةُ الحَمَلِ، يقال: صَبَّرَ النَّخْلُ.

قال أبو عبيدة: لقي رجلٌ رجلاً فسأله عن نخله، فقال^(١): (صَبَّرَ أَسْفَلَهُ، وَعَشَّشَ أَعْلَاهُ)؛ أي: ييس.

والصُّبُورُ: النَّخْلَةُ الْمُنفَرِدَةُ تَخْرُجُ مِنْ أَصْلِ النَّخْلَةِ، والصُّبُورُ: الخَرْقُ الذي يَخْرُجُ مِنْهُ المَاءُ إِلَى الحَوْضِ، والصُّبُورُ: قَصْبَةٌ مِنْ صُفْرٍ، أو رِصَاصٌ تَكُونُ فِي فَمِ الرِّقِّ. والصُّبُورُ: شَجَرٌ معروف. والبِصِيرُ: مِنَ الْأَصْبَاعِ، وكذلك الحِصِيرُ - بكسر الصاد فيهما -.

والإصْطَبْلُ: مَوْفٍ الدَّابَّةِ، وهي لغةٌ شامية.

والصَّبْرُ: رِيحٌ باردةٌ فِي غَيْمٍ. قال طرفه^(٢): [الرمل]

..... حِينَ هَاجَ الصَّبْرُ

والصَّبْرُ: أَحَدُ أَيَّامِ العَجُوزِ.

(١) انظر: اللسان (صنبر) ٤/٤٦٩، وتاج العروس (صنبر) ١٢/٣٥٤.

(٢) انظر: الديوان ١/٢٩.

بَابُ مَا يُكْتَبُ بِالسَّيْنِ مِمَّا لَا نَظِيرَ لَهُ فِي الصَّادِ

العَسُّ، والاعتساسُ: الطَّوْفُ وَالْمَشْيُ؛ إِذَا كَانَ طَالِبًا لشيءٍ يَلْتَمِسُ أَخْذَهُ، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْمَشْيِ بِاللَّيْلِ، وَمِنْهُ قِيلَ: الْعَسَسُ وَالْعَسَّاسُ: لِلْحَرَسِ، وَيُقَالُ: كَلَبُ عَسُوسٌ: إِذَا طَلَبَ مَا يَأْكُلُ، وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ^(١): (كَلَبُ اعْتَسَسَ خَيْرٌ مِنْ كَلَبِ رَبَضٍ).

وَنَاقَةُ عَسُوسٌ: تَضْرِبُ بِرِجْلِهَا وَتَصُبُّ اللَّبْنَ، وَالْعُسُّ: الْقَدْحُ الضَّخْمُ، وَالْجَمْعُ: عِساسٌ وَعِساسَةٌ. وَيُقَالُ: عَسَسَ اللَّيْلُ: إِذَا أَقْبَلَ. وَعَسَعَسَ أَيضًا: إِذَا أَدْبَرَ، وَإِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ؛ لِأَنَّ الْعَسْعَسَةَ: الظَّلْمَةُ الرَّقِيقَةُ، فَاسْتَوَى فِيهَا أَوَّلُ اللَّيْلِ وَآخِرُهُ، وَعَسَعَسَ: مَوْضِعُ ذَكَرَهُ امْرُؤُ الْقَيْسِ فِي شِعْرِهِ.

وَجَمَلٌ قِنْعَاسٌ: ضَخْمٌ.

وَالْعَسَقُ: اللُّصُوقُ بِالشَّيْءِ، وَقَدْ عَسِقَ بِهِ، وَعَسِكَ - بِالْقَافِ، وَالْكَافِ - سَوَاءً، وَفِي خُلُقِهِ عَسَقٌ: أَي ضَيْقٌ.

وَالْعَكْسُ: قَلْبُ الشَّيْءِ، وَقَدْ عَكَسْتُهُ.

وَالْكَعْسُ: عِظَامُ السُّلَامَى يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيانُ، وَالْكَسْعُ: أَنْ تَضْرِبَ بِيَدِكَ عَلَى دُبُرِ الدَّابَّةِ وَغَيْرِهَا، وَيُقَالُ كَسَعَهُمُ بِالسَّيْفِ: إِذَا اتَّبَعَ أَدْبَارَهُمْ، وَكَسَعَتِ النَّاقَةُ: تَرَكَتْ فِي خَلْفِهَا بَقِيَّةً مِنَ اللَّبَنِ، وَيُقَالُ: الْكَسْعُ أَنْ تَضْرِبَ الضَّرْعُ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ؛ لِيَرْتَفَعَ اللَّبْنُ فَيَكُونَ أَسْمَنَ لِلأَوْلَادِ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ^(٢): [السريع]

(١) انظر: المستقصى ٢/٢٢٢، وفصل المقال ١/٢٩٣.

(٢) انظر: الديوان ١/٦٥، والمفضليات ١/٤٣٠، والكامل ١/٤٨٤، وشرح اختيارات المفضل

والكسع: أن ينضح على ضرع الناقة الماء البارد ليرتفع اللبن، وذلك أقوى للناقة وأسمن لأولادها الذين في بطونها. والشول: جمع شائلة، وهي التي أتى عليها من حملها أو وضعها سبعة أشهر أو ثمانية فحف لبنها وارتفع ضرعها، والأغبار: جمع غير، وهي بقية اللبن في الضرع.

والمعنى: لا تبق ذلك اللبن لتسمين الأولاد، فإنك لا تدري من ينتجها، فلعلك تموت، فتكون للوارث، أو يغار عليها، فيفوتك الانتفاع بلبنها.

لا تَكْسَعُ الشَّوْلَ بِأَغْبَارِهَا إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَنِ النَّاتِحُ
 وَالْكُسْعَةُ: الرِّيشُ الأَبْيَضُ الْمُجْتَمِعُ تحت ذَنْبِ الطَّائِرِ، وَالْكُسْعَةُ: الْحَمِيرُ، وفي
 الحديث: " لَيْسَ فِي الجِبْهَةِ، وَلَا فِي النَّحَّةِ، وَلَا فِي الكُسْعَةِ صَدَقَةٌ " (١).
 والجِبْهَةُ: الخَيْلُ. وَالْكُسْعَةُ: الْحَمِيرُ.
 والنَّحَّةُ: البَقَرُ العَوَامِلُ، ويُقال النَّحَّةُ: الرَّقِيقُ.
 وَعَجَسُ القَوْسِ، وَعَجَسُهَا، وَعَجَسُهَا: مَقْبِضُهَا، ويقال: مَعَجَسٌ، أَيْضًا.
 والسَّحْعُ فِي الكَلَامِ، وَأصواتِ الطَّيْرِ، يقال: سَحَعَ الحَمَامُ.
 والعَطَاسُ: معروف، يقال مِنْهُ: عَطَسَ يَعْطِسُ وَيَعْطُسُ - بكسر الطاء، وضمها -،
 والمَعْطَسُ: الأَنْفُ.
 والسَّعُوطُ: معروف، وقد سَعَطَتُ الدَّابَّةُ وَأَسَعَطَتْهَا، والمُسْعَطُ: الذي يُجْعَلُ فِيهِ
 السَّعُوطُ.
 وَسَطَعَ العُبَارُ سَطُوعًا: إذا ارتفع، وكذلك سَطَعَ الصُّبْحُ، ورجلٌ طَسِعَ: لا غيرَ له
 على أهله.
 والعَدَسُ: الذي يُؤْكَلُ، والعَدَسَةُ: بَثْرَةٌ تَقْتُلُ، يُقال مِنْهَا عُدَسَ الرجلُ. وَعَدَسٌ: زَجْرٌ
 يُزَجَرُ به البَعْلُ، وَعُدَسٌ: قبيلة.

=

الحارث بن حلزة: (٥٤ ق. هـ / ٥٧٠ م): هو الحارث بن حلزة بن مكروه بن يزيد اليشكري
 الوائلي. شاعر جاهلي من أهل بادية العراق، وهو أحد أصحاب المعلقات. كان أبرص فخوراً، ارتحل
 معلقته بين يدي عمرو بن هند الملك بالحيرة، جمع بها كثيراً من أخبار العرب ووقائعهم حتى صار
 مضرب المثل في الافتخار، فقيل: أفخر من الحارث بن حلزة.

(١) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٤/١١٨، رقم ٧٢٠٢).

الجبهة: الخيل سميت بذلك؛ لأنها خيار البهائم كما يقال: وجه السلعة لخيارها ووجه القوم
 وجبهتهم لسيدهم. وقال بعضهم: هي خيار الخيل. النَّحَّةُ والنَّحَّةُ: الرقيق وقيل: البقر العوامل وقيل:
 الإبل العوامل من النَّحَّ وهو السَّوْفُ الشديد. الكُسْعَةُ: الحمير من الكسْع وهو ضرب الأذبار. [الفائق:

وكل عُدَسٍ في العربِ مضمومٌ العين، مفتوح الدال؛ إلا عُدَسَ بن زيدٍ في تميم، فإنَّ فيه خلافًا، فأبو عبيدة يُجرِّبه مُجرى غيره. وغير أبي عبيدة يَضُمُّ العَيْنَ والدالَ.

والسَّعَادَى: نَبْتُ، والسَّعْدَانُ: نَبْتُ من أفضلِ المرعى، يُضْرَبُ به المثلُ في الفضلِ، فيقال^(١): (مرعى ولا كالسعدان)، وبه سُمِّيَ الرجلُ: سَعْدَانُ.

والسَّعْدَانَةُ: الحَمَامَةُ، والسَّعْدَانَةُ: سَوَادُ النَّهْدِ، والسَّعْدَانَةُ: العُقْدَةُ التي تحت كَفَّةِ الميزانِ. والسَّعْدَانَةُ: عُقْدَةُ شِسْعِ النَّعْلِ. والسَّعْدَانَةُ: مَدخَلُ الجُرْدَانِ من طَيِّبَةِ الفَرَسِ.

والدَّسِيعَةُ: المائدة، ومنه قيل: فلانٌ ضَخْمٌ الدَّسِيعَةُ. ويقال: هي الحَفْنَةُ، ويقال: هي الخُلُقُ والكَرْمُ، ويقال: هي العَطِيَّةُ، شُبِّهَتْ بدَّسِيعَةِ البَعِيرِ؛ وهي حِرْتُهُ التي يُخْرِجُهَا مِنْ حَلْقِهِ.

والتَّعْسُ: أَنْ يَعْتَرَفَ فلا يقومُ من عَثْرَتِهِ، يُقال: أُنْعَسَهُ اللهُ. ويقال: التَّعْسُ: السَّقُوطُ على الوَجْهِ، والتَّكْسُ: السَّقُوطُ على الرَّأْسِ.

وتُسْعُ الشَّيْءِ، وسُبْعُهُ، وسُدْسُهُ، وخُمْسُهُ، وكذلك كُلُّ ما اشتقَّ مِنَ الأَعْدَادِ، وأَسْمَاءِ الفاعِلِينَ.

ورجلٌ أَعْسَرُ: إذا كان يعملُ بيده اليُسْرَى، فإنَّ عَمَلَ بِيَدَيْهِ جميعًا قيل: أَعْسَرُ يَسْرُ. وفي الحديث^(٢): (كَانَ عَمْرٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَعْسَرَ يَسْرًا). وبعضُ الفقهاءِ يرويه: (أَعْسَرَ أَيْسَرَ).

والعُرْسُ، يقال: أَعْرَسَ الرَّجُلُ، ولا يقال: عَرَسَ. إِنَّمَا التَّعْرِيسُ النُّزُولُ فِي السَّحْرِ.

قال امرؤ القيس^(٣): [الطويل]

وَبَاتَ إِلَى أَرْطَاةٍ حِقْفٍ كَأَنَّهَا إِذَا أَلْتَقَتَهَا غَيِّبَةٌ بَيْتٌ مُعْرِسٍ

وعِرْسُ الرَّجُلِ: زَوْجُهُ، ويقالُ أيضًا لِلرَّجُلِ: عِرْسُ المَرَاةِ، وكذلك العَرُوسُ يكونُ لهما معًا.

(١) انظر: بجمع الأمثال ٢/٢٧٥، وجمهرة الأمثال ٢/٢٤٢.

(٢) انظر: تاريخ الطبري ٤/٤٠٨، ومناقب عمر لابن الجوزي ١٠، والنهاية ٥/٢٩٧، والبداية والنهاية ٧/١٤٣.

(٣) انظر: الديوان ١/٣٦.

قال النابغة^(١): [الطويل]

عَرُوسٌ أَنَسٍ مَاتَ فِي لَيْلَةِ الْعُرْسِ

وقال أبو الأسود^(٢): [البيسط]

كَمَا تَجْرُ ثِيَابَ الْفَوَّةِ الْعُرْسُ

وَسُمِّيَ الطَّعَامُ أَيْضًا: عُرْسًا، وهذا من تسمية الشيء باسم الشيء، إذا كان منه

بسبب.

وعَرِيْسُ الأَسَدِ، وعَرِيْسَتُهُ: مَوْضِعُهُ، وابنُ عَرْسٍ: دُوَيْبَةُ دُونَ السَّنَوْرِ تَصِيدُ الْفِئْرَانَ.

وَالسَّعْرُ: سَعْرُ السُّوقِ، وَيُقَالُ: أَسَعَرَ الْقَوْمُ، وَسَعَّرُوا: إِذَا اتَّفَقُوا عَلَى سَعْرِ.

وَالسَّعِيرُ: النَّارُ، وَسُعَارُهَا: حَرُّهَا، وَفُلَانٌ مِسْعَرٌ حَرْبٌ: أَي يُوقِدُ الْحَرْبَ، وَالْمِسْعَرُ

وَالْمِسْعَارُ: الْعُودُ الَّذِي تُحَرِّكُ بِهِ النَّارَ، وَسُعَارُ الْكِلَابِ، وَالسُّعَارُ: الْجَوْعُ.

وَالسَّرَعُ: السَّرْعَةُ، وَقَدْ سَرَعَ سِرَاعًا وَسِرَاعًا وَسُرْعَةً، فَهُوَ سَرِيعٌ.

وَسَرَعَانَ النَّاسِ: أَوْائِلُهُمْ - بَفَتْحِ السَّيْنِ، وَالرَّاءِ -، وَيُقَالُ: سُرَعَانَ - بضم السين،

وَسَكُونِ الرَّاءِ - وَهِيَ جَمْعُ سَرِيعٍ.

ويقال: لَسَرَعَانَ مَا صَنَعْتَ كَذَا؛ أَي: مَا أَسْرَعَ مَا صَنَعْتَهُ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ^(٣): (سَرَعَانَ ذَا

إِهَالَةً).

(١) انظر: أمالي القالي ٥١/١، وديوان المعاني ٢١٧/١.

(٢) انظر: اللسان (فوا) ١٦٦/١٥.

(٣) "سرعان" بتشليل السين والبناء على الفتح: اسم فعل ماضٍ، أي: سرع، وذا فاعل، وإهالة تمييز

محول عن الفاعل، أي: إخافة وإفراعا، ويجوز جعله بمعنى اسم الفاعل حالا.

قال الميداني في مجمع الأمثال ٣٣٦/١ رقم ١٧٩٨: "سرعان بمعنى سرع، نقلت فتحة العين إلى النون

فبني عليها.... وسرعان ثلاث لغات: فتح الفاء وضمها وكسرها.... وأصل المثل أن رجلا كانت له

نعجة عفاء وكان رغامها يسيل من منخريها لجزالها، فقيل له: ما هذا الذي يسيل؟ فقال: ودكها،

فقال السائل: سرعان ذا إهالة، نصب إهالة على الحال، وذا إشارة إلى الرغام، أي: سرع هذا الرغام

حال كونه إهالة، ويجوز أن يحمل على التمييز على تقدير نقل الفعل مثل قولهم: تصبب زيدٌ عرقًا"

وَالْيُسْرُوعُ، وَالْأُسْرُوعُ، وَالْجَمْعُ: أَسَارِيعُ، وَيَسَارِيعُ: وهي دوابٌ بيضٌ في الرَّمْلِ، تُشَبَّهُ بِهَا أَصَابِعُ النَّسَاءِ.

وَعَسَلَتِ التَّحْلُ تَغْسِيلًا: عَمِلَتِ الْعَسَلِ، وهذا من ذوات النظائر.

وَطَعَامٌ مُعَسَّلٌ: إذا جُعِلَ فِيهِ الْعَسَلُ، وَرَجُلٌ مَعْسُولٌ، وَمُعَسَّلٌ: إذا كان مُحِبًّا لِلنَّاسِ، وَفِي الْحَدِيثِ: " إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا عَسَلَهُ " (١).

وَالْعَسَلَانُ: اهتزازُ الرُّمَحِ، وكذلك اهتزازُ الذَّنْبِ فِي مِشْيَتِهِ، وَقَدْ عَسَلَ يَعْسِلُ. قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيَّةُ (٢): [الرمل]

بَرَدَ اللَّيْلُ عَلَيْهِ فَنَسَلَ

وَنَاقَةُ عَنَسَلٌ: سَرِيعَةٌ.

وَالْعَلْسُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحُبُوبِ يُؤْكَلُ، وَالْعَلْسُ: الْقِرَادُ، وَالْعَلْسُ: الشَّوَاءُ السَّوِيءُ، وَالْعَلْسُ: سَوَادُ اللَّيْلِ. حَكَاهُ صَاحِبُ " الْعَيْنِ "، وَهُوَ مِمَّا أُنْكِرَ عَلَيْهِ؛ لِأَنَّ الْمَعْرُوفَ: غَلَسُ، بِالغَيْنِ مَعْجَمَةٌ.

وَالسُّعَالُ: مَعْرُوفٌ، وَقَدْ سَعَلَ يَسْعَلُ، وَالسُّعَالَةُ: الْعُولُ.

وَاللَّعْسُ: سُمْرَةٌ فِي الشَّفَتَيْنِ، يُقَالُ: رَجُلٌ أَلَّعَسُ، وَامْرَأَةٌ لَعَسَاءُ.

قَالَ ذُو الرِّمَّةِ (٣): [البسيط]

لَمَيَاءٌ فِي شَفَتَيْهَا حُوَّةٌ لَعَسٌ وَفِي اللَّثَاتِ وَفِي أَتْيَابِهَا شَنْبٌ

(١) أخرجه أحمد (٢٢٤/٥، رقم ٢١٩٩٩)، والبخاري (٢١٥٥)، والطبراني في الأوسط (٣٢٥/٣، رقم ٣٢٩٨)، والحاكم (٤٩٠/١، رقم ١٢٥٨) وقال: صحيح، ووافقه الذهبي. قال الهيثمي (٢١٤/٧): رواه أحمد، والبخاري، والطبراني في الأوسط والكبير، ورجال أحمد والبخاري والحاكم الصحيح. وأخرجه أيضاً: عبد بن حميد (ص ١٧٥، رقم ٤٨١)، وابن أبي عاصم في الأحاد (٣١٥/٤، رقم ٢٣٤٠) وابن حبان (٥٤/٢، رقم ٣٤٢)، والخطيب (٤٣٣/١١).

وباقى الحديث: " قيل وما عسله قال يفتح له عملاً صالحاً قبل موته ثم يقبضه عليه ".

(٢) انظر: أمالي القاضي ٧٤/١، والكامل ٢٨٩/١، والاشتقاق ٢٢٧/١.

(٣) انظر: الديوان ٤٨/١.

والسلعة: ما يُتَّخَرُّ به، والجمع: سِلْعٌ، وقد أَسْلَعَ الرجلُ: إذا كَثُرَتْ سِلْعَتُهُ، قال عُمَارَةُ بنُ عَقِيلٍ^(١): [الطويل]

وَقَدْ يُسْلَعُ الْمَرْءُ اللَّيْمُ اصْطِنَاعُهُ وَيَعْتَلُّ نَقْدُ الْمَرْءِ وَهُوَ كَرِيمٌ
وَلَسَعَتُهُ الْعَقْرَبُ تَلْسَعُهُ، وقد يقال في الْحَيَّةِ. وقال بعضُ اللُّغَوِيِّينَ: اللَّسْعُ لِمَا يَضْرِبُ
بِمُؤَخَّرِهِ، وَاللَّدَغُ لِمَا يَضْرِبُ بِمُقَدِّمِهِ.

وَالْعَنْسُ: النَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ، شُبِّهَتْ بِالْعَنْسِ وَهِيَ الصَّخْرَةُ.
وَعَنْسَتِ الْمَرْأَةُ عُنُوسًا، وَعَنْسَتِ تَعْنِيسًا: إِذَا كَبِرَتْ وَلَمْ تَتَزَوَّجْ، وَعَنْسَهَا أَهْلُهَا: إِذَا
مَنْعُوهَا مِنَ النِّكَاحِ حَتَّى تُسِنَّ.

وَيَوْمُ السَّعَانِينِ: عِيدٌ لِلتَّصَارِي.

وَنَعَسَ الرَّجُلُ يَنْعَسُ نُعَاسًا، فَهُوَ نَاعِسٌ وَنَعَسَانٌ.

وَشِئْءُ النَّعْلِ: شِبْرَاكُهَا، وَسَعْفُ النَّخْلِ: أَغْصَانُهُ، وَأَسْعَفْتَهُ بِالْأَمْرِ: إِذَا وَافَقْتَهُ عَلَيْهِ.

وَالْيَعْسُوبُ: أَمِيرُ النَّخْلِ، وَالْيَعْسُوبُ: سَيِّدُ الْقَوْمِ، قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جُنْدَلٍ^(٢): [البسيط]
أَطْرَافُهُنَّ مَقِيلٌ لِلْيَعَاسِيْبِ

وَالْيَعْسُوبُ: دَائِرَةٌ فِي مَرَكْزِ الْفَرَسِ، وَالْيَعْسُوبُ: طَائِرٌ أَصْعَرُ مِنَ الْجَرَادَةِ، طَوِيلُ
الدَّنْبِ، وَالْيَعْسُوبُ: غُرَّةٌ فِي وَجْهِ الْفَرَسِ مُسْتَطِيلَةٌ.

(١) انظر: الكامل ٢٤٨/١، والقرط على الكامل ١١٠/١.

عمارة بن عقيل: (١٨٢ - ٢٣٩ هـ / ٧٩٨ - ٨٥٣ م): هو عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير بن عطية الكلبي اليربوعي التميمي. شاعر مقدم، فصيح من أهل اليمامة، كان يسكن بادية البصرة، ويزور الخلفاء من بني العباس فيجزلون صلته.

وبقي إلى أيام الواثق، وعمي قبل موته، وهو من أحفاد جرير الشاعر، وكان النحويون في البصرة يأخذون اللغة عنه، له أخبار.

وهو القائل:

بدأتم فأحستهم، فأثنت جاهداً وإن عدتم أثنت والعهد —ود أحمد

جمع من نظمه (ديوان شعر - ط).

(٢) انظر: الديوان ٢٣/١.

والعُبُوسُ: ضِدُّ الصَّحِيحِ، وَقَدْ عَبَسَ يَعْبِسُ، وَالْعَبَسُ: مَا يَبْسُ عَلَى الذَّنْبِ مِنَ الْبَوْلِ
وَالْبَعْرِ. قَالَ الرَّاجِزُ^(١): [الرجز]

كَأَنَّ فِي أذُنَابِهِنَّ الشُّـوْلَ
مِنْ عَبَسِ الصَّيْفِ قُرُونِ الْأَيْلِ

وَالْعَبَسُ فِي الْإِبِلِ كَالْوَدْحِ فِي الْعَنَمِ، وَعَبَسَ: قَبِيلَةٌ، وَعَبَسَةٌ وَعَبَسٌ: مِنْ أَسْمَاءِ
الرِّجَالِ، وَالْعَبَسُ: الْأَسَدُ، وَهُوَ عَبَسَةٌ أَيْضًا، اسْمٌ لَهُ عَلَمٌ، مُشْتَقٌّ مِنَ الْعُبُوسِ.
وَالسَّبْعُ، وَجَمْعُهُ: سَبَاعٌ، وَرَجُلٌ مُسَبِّعٌ: إِذَا أَغَارَتِ السَّبَاعُ عَلَى غَنَمِهِ، وَعَبْدٌ مُسَبِّعٌ:
أَيُّ مُهْمَلٌ، وَيُقَالُ: هُوَ الدَّعِيُّ. وَيُقَالُ: هُوَ الَّذِي لَهُ سَبْعَةٌ أَبَاءُ فِي الْعُبُودِيَّةِ. وَيُقَالُ: هُوَ
الَّذِي وُلِدَ لِسَبْعَةِ أَشْهُرٍ.

وَأَسْبَعَتِ الْمَرْأَةُ: وَوَلَدَتْ لِسَبْعَةِ أَشْهُرٍ، وَأَسْبَعَتُ الرَّجُلُ: أَطْعَمْتُهُ السَّبْعَ، وَسَبَعْتُهُ:
وَوَقَعْتُ فِي عَرَضِهِ، وَهُوَ مِنَ الْأَلْفَاظِ الَّتِي لَهَا نِظَائِرٌ.

وَعَسَامَةٌ: مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ، فَأَمَّا عِصَامٌ مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ فَإِنَّهُ بِالصَّادِ.
وَحَرْبٌ عَمَّاسٌ: شَدِيدَةٌ، وَكَذَلِكَ يَوْمَ عَمَّاسٍ، وَقَدْ عَمَسَ يَوْمُنَا عَمَّاسَةٌ، وَالْعَمَّاسُ:
الدَّاهِيَةُ، وَكُلُّ مَا لَا يُهْتَدَى لَهُ فَهُوَ عَمَّاسٌ، وَالْعَمُّوسُ: الَّذِي يَتَعَسَّفُ الْأَشْيَاءَ كَالْجَاهِلِ.
قَالَ أَبُو زَيْدٍ^(٢): [الوافر]

بَصِيرٌ بِالِدُّجَى هَادٍ عَمُّوسٌ

وَيُرْوَى: (غموس) - بالغين معجمة - وهو الواسع الفم.

وَيُقَالُ تَعَامَسَ عَنِ الْأَمْرِ: إِذَا تَعَاوَلَ عَنْهُ كَأَنَّهُ لَا يَعْلَمُهُ.

وَالسَّمْعُ: سَمْعُ الْأُذُنِ، وَتُسَمَّى الْأُذُنُ أَيْضًا: سَمْعًا وَمِسْمَعًا. وَالسَّمَاعُ: مَا اسْتَلَذَّتْهُ
الْأُذُنُ مِنْ صَوْتٍ، وَالسَّمَاعُ: مَا سَمِعَ وَشَاعَ، وَالْمِسْمَعُ: عُرْوَةُ الدَّلْوِ وَالْمَزَادَةُ، وَالْمِسْمَعُ:
وَلَدُ الصَّبْعِ مِنَ الذَّنْبِ، وَمِسْمَعٌ: اسْمٌ رَجُلٍ.

(١) من رجز أبي النجم، وانظر: الديوان ١/١٩١.

(٢) انظر: العباب الزاخر ١/١٥٢.

والسَّعِيُّ: عدوٌ ليس بالشديد، وكلُّ عَمَلٍ يُعْمَلُ فهو سَعِيٌّ. والسَّعَايَةُ: أخذُ الصَّدَقَاتِ، والمُسَاعَاةُ، والسَّعَاءُ: الزَّنا بالإماءِ خاصَّةً.

والعَيْسُ: ضرابُ الفَحْلِ، ويُقال: هو ماوُءُ، والعَيْسُ، والعَيْسَةُ: بِياضٌ تَخْلُطُهُ حُمْرَةٌ، يُقال: حَمَلٌ أَعَيْسٌ، وظَبِيٌّ أَعَيْسٌ.

والسِّيَاعُ: الطَّيْنُ بالتَّسِينِ، وَسَيَّعْتُ الجُبَّ: إذا طَلَيْتُهُ بِطِينٍ أو جَصٍّ، وكذلك الزُّقُّ بالزَّفْتِ، والسُّفْنُ بالقَارِ، والحَائِطُ بالطَّيْنِ. قال القَطَامِيُّ^(١): [الوافر]

فَلَمَّا أَنْ جَرَى سَمِينٌ عَلَيْهَا كَمَا بَطَّنْتَ بِالْفَدَنِ السِّيَاعَا

أَرَادَ: كما بَطَّنْتَ الفَدَنَ بالسِّيَاعِ، فقلَّبَ. ويجوز أن يريد: كما بَطَّنْتَ الفَدَنَ السِّيَاعَا،

والباء زائدة.

والمُسَيْعَةُ، والمُسَيْعُ، والمُسِيَاعُ: الآلة التي يُطَيَّنُ بِهَا البِنَاءُ الحَائِطَ.

والمِيعَسُ مِنَ الرَّمْلِ: ما غَابَتِ الرَّجْلُ فِيهِ، ويُقال له أَيْضًا: الأَوْعَسُ، والمِيعَسَاءُ،

والمِيعَاسُ. قال ذو الرمة^(٢): [الطويل]

أَيَا ظَبِيَّةَ الوُعَسَاءِ بَيْنَ جَلَاجِلِ وَبَيْنَ التَّقَا أأَنْتِ أُمُّ أُمِّ سَالِمِ

والمِيعَسُ: قَدَرٌ ما يَجِدُّ الرَّجُلُ. قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللهُ نَفْسًا إِلا وُسْعَهَا﴾

[البقرة: ٢٨٦].

وَأَوْسَعَ الرَّجُلُ: اتَّسَعَتْ حَالُهُ، وَأَوْسَعَ عَلَى غَيْرِهِ وَوَسَّعَ، وَوَسَّعَ الفَرَسُ وَسَاعَةً، فَهُوَ

وَسَاعٌ: إِذَا اتَّسَعَ خَطْوُهُ.

وَسَيْرٌ وَسَاعٌ وَوَسِيْعٌ، وَوَسَعَنِي الشَّيْءُ يَسْعُنِي: إِذَا أَغْنَاكَ عَنْ غَيْرِهِ.

وَمَضَى سِعْوَاءً مِنَ اللَّيْلِ، وَسِيَهْوَاءً: أَي قِطْعَةً.

وَعَسْقَلَانٌ: بَلَدٌ، وَالْعَسْقَلَانُ: جِلْدَةُ الرَّأْسِ.

(١) انظر: الديوان ٤٠/١، والفائق في غريب الحديث والأثر ١١١/٤، وتاج العروس ٤٨/١٥،

واللسان ٣١٥/٥، ومختصر المعاني ٧٥/١، ومغني اللبيب ٩١٣/١، والصحاح ٤/٣، وأساس البلاغة

٣١٧/١، ومعاهد التنصيص ١٧٩/١.

(٢) انظر: الديوان ١٨٩/١.

وَفَقْعَسُ: قبيلة. وَالسَّمِيدَةُ: السيدُ مِنَ الرجالِ. وَالعَرَسَةُ: الأَخَذُ بِالْعَضْبِ. وَنَاقَةٌ عَنَتْرِيْسُ: وثيقةُ الخَلْقِ، وَالعَنَتْرِيْسُ: الدَّاهيةُ.

وَناقَةٌ عِرْمِسُ: شَبَّهَتْ بِالْعِرْمِسِ؛ وَهي الصَّخْرَةُ الصُّلْبَةُ، وَعَمْرُوسُ: من أسماءِ الرجالِ، سُمِّيَ بِالْعَمْرُوسِ، وَهو الحَمَلُ الَّذِي بَلَغَ التَّرِيَّ.

وَالسَّلْفُ مِنَ الرِّجَالِ: الشَّجَاعُ، وَمِنَ النِّسَاءِ: السَّلِيْطَةُ اللِّسَانِ.

وَالْحِسُّ: الصوتُ الخَفِيُّ، وَهو الحَسِيْسُ أَيْضًا، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الأَسْمَاءِ الَّتِي لَهَا نِظَائِرُ.

وَشيءٌ قَاسِخٌ، وَفيه قُسُوحَةٌ، وَسَحَقَتِ الدَّابَّةُ سَحَقًا: عَدَتْ عَدْوًا شَدِيدًا. وَالسَّحْقُ: البُعْدُ، يُقَالُ: أَسَحَقَهُ اللهُ إِسْحَاقًا، وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ إِسْحَاقًا.

وَمَكَانٌ سَحِيْقٌ: أَي بَعِيدٌ، وَقَدْ نَطَقَ بِهِ القُرْآنُ، وَنَاقَةٌ سَحُوقٌ: طَوِيْلَةٌ.

وَأَسْحَقَ الصُّرْعُ: ذَهَبَ لَبْنُهُ وَارْتَفَعَ، قَالَ لَبِيدٌ^(١): [الكامل]

حَتَّى إِذَا يَبَسَتْ وَأَسْحَقَ حَالِقٌ لَمْ يُبْلِهِ إِرْضَاعُهَا وَفِطَامُهَا

وَالْحَسَكُ: نَبَاتٌ لَهُ شَوْكٌ يَتَعَلَّقُ بِأَذْنَابِ الدَّوَابِّ، وَالْحَسَكُ: شِبْهُ الشَّوْكِ يُتَّخَذُ مِنْ

جَدِيدٍ، وَيُرْمَى حَوْلَ العَسْكَرِ، وَالْحَسَكُ، الحَقْدُ، يُقَالُ: فِي صَدْرِهِ عَلِيٌّ حَسَكٌ، وَحَسِيْكَةٌ.

وَالكُئْسُ: الكُنْسُ. وَقَدْ كَسَحَتْ البَيْتَ، وَالكُسَاحَةُ وَالكُنَاسَةُ: سَوَاءٌ.

وَالكُئْسُ: الكُنَّاسُ. وَالْمِكْسَحَةُ، وَالْأَكْسَحُ: الأَعْرَجُ.

وَاسْحَنَكَ اللَّيْلُ: أَظْلَمَ، وَلَيْلٌ مُسْحَنِكٌ: شَدِيدُ السَّوَادِ، وَكَذَلِكَ الشَّعْرُ، وَالرَّجُلُ،

وَغَيْرُهُمَا.

وَالسَّجْحُ: القَشْرُ، وَمِنْهُ سَجَحُ الكَثَّانِ، وَأَسْجَحَ الرَّجُلُ فِي الأَمْرِ: إِذَا سَهَّلَ. قَالَ

الشَّاعِرُ^(٢): [الوافر]

(١) انظر: اللسان (سحق) ١٥٢/١٠.

(٢) هذا البيت لعقبيبة الأسيدي.

(ومعاوي): ترخيم معاوية بن أبي سفيان. (وأسجح): أرفق وسهل.

انظر: الكتاب ٦٧/١، والمقتضب ٣٣٨/٢، ١١٢/٤، وسر صناعة الإعراب ١٣١/١، وأمال القالي

٣٦/١، والإنصاف ٣٣٢/١، وشرح المفصل ٩/٤، ووصف المباني ٢٠٢، واللسان (غمر) ٣٨٩/٥،

والمعني ٦٢١، والخزانة ٢٦٠/٢.

مُعَاوِيَ إِنَّنَا بَشَرٌ فَأَسْجَحْ فَلَسْنَا بِالْجِبَالِ وَلَا الْحَدِيدِ
 وَخَدَّ أَسْجَحٌ: حَسَنٌ مُعْتَدِلٌ، وَسَيْرٌ سَجَحٌ: سَهْلٌ مُعْتَدِلٌ. قَالَ حَسَّانٌ^(١): [البيسط]
 ذَرُّوا التَّخَاجُؤَ وَامْشُوا مِثْيَةً سُجْحًا إِنَّ الرِّجَالَ ذَوُو عَصَبٍ وَتَذَكِيرِ
 وَسَطُحِ البَيْتِ وَغَيْرِهِ، وَقَدْ سَطَّحْتُ الرِّجْلَ وَغَيْرَهُ: إِذَا مَدَدْتَهُ عَلَى الأَرْضِ،
 وَالسَّطِيحَةُ: مِنَ أَدْوَاتِ المَاءِ، وَسَطِيحٌ: اسْمُ كَاهِنٍ.
 وَالحَسْدُ الاسْمُ، وَالحَسْدُ - بالسكون - المصدر، وَيُقَالُ: حَسَدْتُهُ أَحْسَدُهُ، وَأَحْسَدُهُ
 - بكسر السين، وَضمها -.

وَالْحَدْسُ: الظَّنُّ، وَيُقَالُ: حَدَسَ يَحْدِسُ. وَالسُّحْتُ: كُلُّ شَيْءٍ حَرَامٍ، يُقَالُ: أَسْحَتَ
 الرِّجْلُ: إِذَا كَسَبَ سُحْتًا، وَسَحَّتَهُ اللهُ، وَأَسْحَتَهُ: أَي أَهْلَكَهُ وَاسْتَأْصَلَهُ.
 وَقَدْ قُرِيَ: (فَيَسْحَتُكُمْ)^(٢) [طه: ٦١].
 وَالحِسْرَةُ عَلَى الشَّيْءِ، وَالتَّحَسُّرُ: شِدَّةُ الحُزْنِ.
 وَالحِرَاسَةُ: الحِيفُ. وَالسَّحُورُ: مَا يُسْتَعَانُ بِهِ عَلَى الصَّوْمِ. وَالسَّرْحَانُ: الذُّبُّ،
 وَالسَّرْحَانُ: الأَسَدُ، وَبِهِ سُمِّيَ الرِّجْلُ: سِرْحَانًا.
 وَالمُنْسَرِحُ: العُرْيَانُ، وَالمُنْسَرِحُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّعْرِ.
 وَالحِجْلُ: وَكَلْدُ الصَّبِّ، يُقَالُ^(٣): (لَا آتِيكَ سِنَّ الحِجْلِ).
 وَالحِلْسُ: الكِسَاءُ يُوضَعُ عَلَى ظَهْرِ البَعِيرِ، وَيُسَطُّ فِي البَيْتِ.
 وَالسَّحْلُ: الثَّوْبُ عَلَى قُوَّةٍ وَاحِدَةٍ، وَالسَّحْلُ: ثَوْبٌ مِنَ القَطَنِ، وَجَمْعُهُ: سُحُولٌ،
 وَسَحَلْتُ الشَّيْءَ: قَشَرْتُهُ، وَسَحَلْتُهُ: بَرَدْتُهُ. وَالسَّحَالَةُ: البُرَادَةُ.

(١) انظر: الخزانة ٤/٦٦، وزهر الأديب ١/٣٢٩.

(٢) اختلفوا في ضم الياء وفتحها من قوله عز وجل: (فَيَسْحَتُكُمْ).

فقرأ ابن كثير، ونافع، وعاصم في رواية أبي بكر، وأبو عمرو، وابن عامر: (فَيَسْحَتُكُمْ) بفتح الياء من يسحت.

وقرأ عاصم في رواية حفص، وحمزة، والكسائي: (فَيَسْحَتُكُمْ) بضم الياء من أحست، وكسر الحاء.
 أبو عبيدة: يَسْحَتُكُمْ: يَهْلِكُكُمْ، قَالَ: وَبَنُو تَمِيمٍ يَقُولُونَ: يُسْحَتُكُمْ. [الحجة للقراء السبعة ٥/٢٢٩]

(٣) انظر: الأمثال لابن سلام ١/٧٠، وجمهرة الأمثال ١/٤٥١.

والمِسْحَلُ يَتَصَرَّفُ عَلَى سِتَّةِ مَعَانٍ:

فالمِسْحَلُ: المِبْرَدُ، والمِسْحَلُ: الخَطِيبُ البليغُ، والمِسْحَلُ: اللسانُ البليغُ. قال

الراجز^(١): [الرجز]

وإنَّ عِنْدِي إن رَكِبْتُ مِسْحَلِي سُمُّ ذَرَارِيحِ رُطَابًا وَخَشِي
رُطَاب - بضم الراء - بمعنى رطيب، كَمَا يُقَالُ: طَوَالٌ وَطَوِيلٌ، وَرَوَاهُ أَبُو عَلِي
البُعْدَادِيُّ: (رطاب) - بكسر الراء، والخَفْضُ - على الصِّفَةِ لذراريح، ولا وَجَهَ لَهُ.
والمِسْحَلُ: الجِمَارُ الوحشيُّ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِسَجِيهِ وَهُوَ صَوْتُهُ، وَالمِسْحَلُ: حَلَقَةٌ فِي
اللِّحَامِ، وَيُقَالُ: هِيَ الحَدِيدَةُ الَّتِي تَقَعُ مِنْهُ تَحْتَ حَنَكِ الدَّابَّةِ، وَمِسْحَلٌ: اسْمُ شَيْطَانِ
الأَعَشَى، وَفِيهِ يَقُولُ^(٢): [الطويل]

دَعَوْتُ خَلِيلِي مِسْحَلًا وَدَعَا لَهُ جُهَنَامٌ جَدْعًا لِلْهَجِينِ الْمُذَمِّمِ
وَلِحَسَتِ الدُّودَةِ الصُّوفِ: أَكَلْتَهُ، وَكَذَلِكَ لِحَسَتُ الإِنَاءِ: إِذَا لَعَقْتَهُ وَسَخْنَةُ
الإِنْسَانِ، يُقَالُ: هُوَ جَيِّدُ السَّحْنَةِ، وَرَدِيءُ السَّحْنَةِ. وَهِيَ السَّحْنَاءُ أَيضًا، وَالسَّحْنَاءُ -
بتحريك الحاء، وتسكينها -

والتَّحَاسُ: معروف، والتَّحَاسُ: الدُّخَانُ، وَقَدْ نَطَقَ بِهِ الْقُرْآنُ. وَقَالَ النَّابِغَةُ

الجَعْدِيُّ^(٣): [المتقارب]

تُضِيءُ كَمَثَلِ سِرَاجِ الذُّبَالِ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ فِيهِ نُحَاسًا
وَنُحَاسٌ كُلُّ شَيْءٍ: أَصْلُهُ، تُضَمُّ نُؤْنُهُ، وَتُكْسَرُ.
والتَّحَسُّ: ضِدُّ السَّعْدِ. وَالسَّانِحُ مِنَ الطَّيْرِ وَالْوَحْشِ: مَا مَرَّ عَلَى يَمِينِكَ إِلَى يَسَارِكَ،
وَهُوَ السَّنِيحُ أَيضًا، وَقَدْ سَنَحَ سُنُوحًا، وَكُلُّ مَا عَرَضَ لَكَ فَقَدْ سَنَحَ.
وَخُسَافَةُ التَّمْرِ: قَشْرُهُ وَرَدِيئُهُ، وَفِي صَدْرِهِ عَلِيٌّ حَسِيفَةٌ: أَي حِقْدٌ.
وَالسَّحَافُ: السُّلُّ، وَرَجُلٌ مَسْحُوفٌ.

(١) انظر: اللسان (سحل) ٣٢٧/١١.

(٢) انظر: الديوان ٣٥٩/١.

(٣) انظر: الكامل ٢٩١/١، وأخبار الزجاجي ٤٤/١.

وَالْحَبْسُ وَالْمَحْبَسُ: سواء، ويُقال أيضًا: مَحْبَسَةٌ - بالهاء -، ورجلٌ حَبِيسٌ وَمَحْبُوسٌ، وَأَحْبَسْتُ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وكذلك كلُّ شيءٍ كان في سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى. ويُقال في غيره: حَبَسْتُ - بغير ألف -.

وَسُبُوحٌ قُدُوسٌ: مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى، يُضْمَانِ، وَيُفْتَحَانِ. وَالْحَمَاسَةُ: الشَّدَّةُ، وَرَجُلٌ أَحْمَسُ: شديدٌ، وكانت قُرَيْشٌ تُسَمِّي الحُمْسَ؛ لِتَشَدُّدِهِمْ فِي دِينِهِمْ، وَيُقَال: احْتَمَسَ الدَّيْكَانُ: إِذَا تَقَاتَلَا.

وَالسَّمَاخَةُ: حُسْنُ الخُلُقِ، وَرَجُلٌ سَمَخٌ وَمِسْمَاخٌ وَمُسَامِخٌ. وَمَسَاخَةُ الأَرْضِ: ذَرَعُهَا. وَالتَّمْسَاخُ: معروف، وهو التَّمْسُخُ أيضًا، وَرَجُلٌ تِمْسَاخٌ: كَذَّابٌ.

وَالْمِسْحُ: ثَوْبٌ مِنْ شَعَرٍ يَلْبَسُهُ الرَّهْبَانُ. وَحَسَا الشَّيْءُ يَحْسُوهُ: وهو الْحِسَاءُ - بفتح الحاء - . فَأَمَّا الْحِسَاءُ - بكسر الحاء - : فجمع حِسِيٍّ، وهو بئْرٌ تُحْتَفَرُ فِي الرَّمْلِ. قال زهير^(١): [الوافر]

فَيُؤْمِنُ فَالْقَوَادِمُ فَالْحِسَاءُ

وَالْحُسُوءَةُ: مصدر حَسَوْتُ، وَالْحُسُوءَةُ - بالضم - : قَدَرُ مَا يُحْسَى، وَذُو حَسَاءٍ: موضع.

وَالسَّمْحَاقُ: جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ تُعْشِي الرِّأْسَ، فإذا انتهت إليها الشَّجَّةُ سُمِّيَتْ سِمْحَاقًا، وَكُلُّ جِلْدَةٍ رَقِيقَةٍ فِيهَا سِمْحَاقٌ. وَيُقَال: على ثَوْبِ الشَّاةِ سَمَاحِيقٌ مِنْ شَحْمٍ، وعلى السماءِ سَمَاحِيقٌ مِنْ سَحَابٍ.

وَأَسْحَنَفَرَ الرَّجُلُ فِي الكَلَامِ: إِذَا تَوَسَّعَ، وَالْحِنْدِسُ: الظُّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ.

وَفَرَسٌ سُرْحُوبٌ: عَتِيقٌ خَفِيفٌ، وَقيل: هو الطويلُ.

الْحَلْبَسُ، وَالْحُلَابِسُ: الشُّجَاعُ، وَقيل: هو اللّازِمُ للشَّيءِ لا يُفَارِقُهُ.

وقال الكُمَيْتُ يَصِفُ الثَّورَ وَالكِلابَ^(٢): [الطويل]

فَلَمَّا دَنَتْ لِلْكَادِثِينَ وَأَحْرَجَتْ بِهِ حَلْبَسًا عِنْدَ اللِّقَاءِ حُلَابِسًا

(١) انظر: الديوان ٥٦/١.

(٢) انظر: تاج العروس (حلبس) ٥٥٣/١٥.

وَالسَّهْوَقُ، وَالسَّوْهَقُ: الطويلُ.

وَالسَّهْوَقُ: الكَذَابُ، وَرِيحٌ سَهْوَقٌ: تنسج العجاج.

وَالسُّهْدُ، وَالسُّهَادُ: ضِدُّ الرُّقَادِ، وَيُخَفَّفُ فَيُقَالُ: سُهْدٌ.

وَرَجُلٌ مُسَهَّدٌ: قَلِيلُ التَّوَمِ، وَرَجُلٌ سَاهِدٌ، وَسَاهِرٌ: بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَالدَّهْسَةُ: سَوَادٌ يَعْلُو لَوْنَ الرَّمْلِ وَالْمَعزِ، يُقَالُ: رَمَلَةٌ دَهْسَاءُ، وَعَنْزٌ دَهْسَاءُ.

وَالدَّهَّاسُ مِنَ الرَّمْلِ: مَا لَا يُنْبِتُ شَجَرًا، وَيُقَالُ: هُوَ مَا لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَكُونَ رَمَلًا،

وَلَيْسَ بَتْرَابٍ، وَلَا طِينٍ.

وَالهَرَسُ: دَقُّ الشَّيْءِ فِي المِهْرَاسِ، وَالهِرَاسُ: شَجَرٌ ذُو شَوْكٍ، وَقَدْ ذَكَرَهُ النَّابِغَةُ فِي

شِعْرِهِ.

وَالسَّهْرُ: امْتِنَاعٌ مِنَ التَّوَمِ، وَالسَّاهُورُ: غِلَافُ القَمَرِ.

قال أمية بن أبي الصلت^(١): [الكامل]

قَمَرٌ وَسَاهُورٌ يُسَلُّ وَيُعَمَدُ

وَالسَّاهِرَةُ: وَجْهُ الأَرْضِ، وَالأسْهَرَانِ: عِرْقَانِ فِي بَاطِنِ الأَنْفِ يَسِيلُ مِنْهُمَا المُخَاطُ،

وَيُقَالُ: هُمَا عِرْقَانِ يَسِيلُ مِنْهُمَا المَنِيُّ.

(١) انظر: الخزانة ٢٤٦/١، والشعر والشعراء ٩٥/١.

أمية بن أبي الصلت: (٥ هـ / ٦٢٦ م): هو أمية بن عبد الله أبي الصلت بن أبي ربيعة بن عوف الثقفي. شاعر جاهلي، حكيم، من أهل الطائف. قدم دمشق قبل الإسلام وكان مطلعاً على الكتب القديمة، يلبس المسوح تعبداً وهو ممن حرموا على أنفسهم الخمر ونبذوا عبادة الأوثان في الجاهلية، ورحل إلى البحرين فأقام ثماني سنين ظهر في أثنائها الإسلام. وعاد إلى الطائف فسأل عن خير محمد صلى الله عليه وسلم، وقدم مكة وسمع منه آيات من القرآن وسأته قريش رأيه فقال: أشهد أنه على الحق. قالوا: فهل تتبعه؟ فقال: حتى أنظر في أمره.

ثم خرج إلى الشام وهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم، إلى المدينة وحدثت وقعة بدر وعاد أمية يريد الإسلام فعلم بمقتل أهل بدر وفيهم ابنا خال له فامتنع وأقام في الطائف إلى أن مات.

أخباره كثيرة وشعره من الطبقة الأولى، إلا أن علماء اللغة لا يحتجون به لورود ألفاظ فيه لا تعرفها العرب. وهو أول من جعل في مطالع الكتب باسمك اللهم، فكتبها قريش.

وَيُرَوَى بَيْتُ الشَّمَاخِ^(١): [الوافر]

تَوَائِلُ مِنْ مِصْلِكٍ أَنْصَبْتَهُ حَوَالِبُ أَسْهَرِيهِ بِالذَّنِينِ

والهَلَّاسُ: الضَّعْفُ فِي الْبَدَنِ، فَإِنْ كَانَ فِي الْعَقْلِ فَهُوَ: سُلَّاسٌ، وَرَجُلٌ مَهْلُوسٌ فِي جِسْمِهِ، وَمَسْلُوسٌ فِي عَقْلِهِ.

وَالسُّهُولَةُ: ضِدُّ الصُّعُوبَةِ. وَسُهَيْلٌ: كَوَكَبٌ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ.

وَالنَّهْسُ: مَصْدَرُ نَهَسَ السَّبْعُ اللَّحْمَ، وَيُقَالُ: نَهَشَ - بِالشَّيْنِ مَعْجَمَةٌ - . وَعَامَلْتَهُ

مُسَانَةً وَمُسَانَةً: أَي إِلَى سِنِينَ.

وَالسَّفَةُ، وَالسَّفَاهَةُ، وَالسَّفَاةُ: كُلُّهُ الْجَهْلُ، وَرَجُلٌ سَفِيهٌ، وَقَدْ سَفِهَ - بِكَسْرِ الْفَاءِ -

وَسَفِهَ - بِضَمِّهَا - .

وَأَسْهَبَ الرَّجُلُ - بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ -: كَثُرَ كَلَامُهُ فِي صَوَابٍ، فَإِذَا كَثُرَ كَلَامُهُ فِي خَطَأٍ.

قُلْتُ: أَسْهَبَ - بِضَمِّ الْهَمْزَةِ - عَلَى صِيغَةٍ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ.

وَيُقَالُ مِنَ الْأَوَّلِ: رَجُلٌ مُسْهَبٌ - بِكَسْرِ الْهَاءِ - وَمِنَ الثَّانِي: مُسْهَبٌ - بِفَتْحِ الْهَاءِ - .

وَقَالَ قَوْمٌ: كُلُّ مَا كَانَ عَلَى أَفْعَلَ فَاسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهُ مُفْعَلٌ - بِكَسْرِ الْعَيْنِ - نَحْوُ:

أَكْرَمَ، فَهُوَ مُكْرَمٌ، إِلَّا أَسْهَبَ الرَّجُلُ، فَإِنَّهُ يُقَالُ فِيهِ: مُسْهَبٌ - بِفَتْحِ الْهَاءِ - شَذَّ عَنِ

الْقِيَاسِ، وَقَدْ جَاءَتْ لَهَا نِظَائِرٌ؛ وَلَكِنَّهَا قَلِيلَةٌ شَادَّةٌ.

وَالسُّهْبُ: الْمَكَانُ الْمُسْتَوِي. وَيَبْهَسُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ.

وَالهَمْسُ: الصَّوْتُ الْخَفِيُّ. وَاسْتَهَمَ الرَّجُلَانِ عَلَى الشَّيْءِ: إِذَا اقْتَرَعَا عَلَيْهِ، وَمَا حَصَلَ

لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا نَصِيبُهُ، فَهُوَ سَهْمٌ وَسُهْمَةٌ. الْأَوَّلُ: بِفَتْحِ السَّيْنِ، وَالثَّانِي: بِضَمِّهَا.

وَالسَّهْمُ: الْقِدْحُ الَّذِي يُقَارِعُ بِهِ، ثُمَّ يُسَمَّى كُلُّ قِدْحٍ سَهْمًا، وَالْأَوَّلُ هُوَ الْأَصْلُ،

وَالسُّهْمَةُ - بِضَمِّ السَّيْنِ -: الْقُرْعَةُ، وَهِيَ النَّصِيبُ أَيْضًا.

وَالسُّهْمَةُ أَيْضًا: الْقَرَابَةُ، وَبُرْدٌ مُسَهَّمٌ: فِيهِ خُطُوطٌ كَالسَّهَامِ، وَرَجُلٌ سَاهِمٌ الْوَجْهَ:

عَبُوسٌ، وَيُقَالُ: هُوَ الْمُتَعَبِّرُ مِنَ السَّفَرِ أَوْ الْمَرَضِ.

(١) انظر: الديوان ٧٠/١.

والسَّهَامُ: وَهَجَّ الصَّيْفُ. وَيُقَالُ: ذَهَبَ فُلَانٌ فِي السَّمِّهِ، وَالسَّمَّهَى وَالسَّمْمِيَهَى: أَي الْبَاطِلُ. قَالَ رُوَيْبَةُ^(١): [الرجز]

يَا لَيْتَنَا وَالذَّهْرَ جَا—رِي السَّمَّهَى

وَسَهَا عَنِ الشَّيْءِ سَهْوًا: غَفَلَ عَنْهُ، وَمِنْهُ السَّهْوُ فِي الصَّلَاةِ. وَالسَّهَا: كَوَكَبٍ مَعْرُوفٍ. وَالْهَنْدَسَةُ: حُسْنُ التَّقْدِيرِ، وَرَجُلٌ مَهْنَدِسٌ.

وَالسَّمَّهَرِيُّ مِنَ الرَّمَاخِ: مُشْتَقٌّ مِنْ اسْمِ مَهْرٍ الشَّيْءِ: إِذَا اشْتَدَّ، وَقِيلَ: هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى رَجُلٍ كَانَ يَعْمَلُ الرَّمَاخَ.

وَالْهَرْمَاسُ: الْأَسَدُ، وَاسْلَهَمَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُسْلَهَمٌ: إِذَا تَغَيَّرَ مِنْ مَرَضٍ أَوْ تَقَادُمِ زَمَنٍ. وَالْخِلَاسِيُّ: الْوَالِدُ بَيْنَ الْأَبْيَضِ وَالسُّودَاءِ، أَوِ الْأَسْوَدِ وَالْبَيْضَاءِ. وَالْخِلَاسِيَّةُ مِنَ الدِّيَكَةِ: بَيْنَ الدَّجَاجَةِ الْفَارَسِيَّةِ وَالذَّجَاجَةِ الْهِنْدِيَّةِ.

وَالسَّخْلَةُ: وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَالْمَاعِزُ، وَجَمَعَهَا: سَخْلٌ وَسَخْلَاتٌ، وَسِخَالٌ، وَسَلَخْتُ الْجِلْدَ وَغَيْرَهُ، وَيُقَالُ لِلْجِلْدِ مِنْهُ: الْمِسْلَاحُ، وَسَلَخْنَا الشَّهْرَ سُلُوحًا وَسَلَخْنَا: خَرَجْنَا مِنْهُ، وَأَسْوَدُ سَالِحٌ: ضَرَبٌ مِنَ الْحَيَاتِ، وَالسَّلِيخَةُ: مَعْرُوفَةٌ، وَالسَّلِيخَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْعِطْرِ.

وَالْخُنْسُ فِي الْأَنْفِ: انْقِبَاضُ قَصْبَتِهِ، وَعَرَضَ أَرْبَتَيْهِ، وَخُنَسَ الرَّجُلُ خُنُوسًا: تَأَخَّرَ وَانْقَبَضَ، وَخُنَسَتِ الْكَوَاكِبُ: اخْتَفَتْ، وَخُنَسَاءٌ، وَخُنَاسٌ: مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ. وَسَخْنُ الْمَاءِ سُخُونَةٌ، وَسُخْنَةٌ، فَهُوَ سُخْنٌ وَسَخِينٌ. فَإِنْ أَفْرَطَ فِي السُّخُونَةِ، قِيلَ:

سُخَاخِينٌ. قَالَ الرَّاجِزُ^(٢): [الرجز]

أَحِبُّ أُمَّ خَالِدٍ وَخَالِدَا

حُبًّا سُخَاخِينًا وَحُبًّا بَارِدًا

أَرَادَ بِالْحُبِّ السُّخْنِ: مَا كَانَ مَعَهُ هَمٌّ وَحُزْنٌ. وَبِالْحُبِّ الْبَارِدِ: مَا كَانَ مَعَهُ سُرُورٌ وَأَمَلٌ.

وَلَيْلَةُ سُخْنَانَةٍ، وَطَعَامٌ سُخْنٌ وَسُخَاخِينٌ، وَسَخِينٌ.

(١) انظر: العقد الفريد ٣٣٩/٢، والشعر والشعراء ١٣٠/١.

(٢) انظر: اللسان (سخن) ٢٠٤/١٣.

والمُسَخَّنَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْبِرَامِ، وَسَخِنَتْ عَيْنُهُ سُخْنَةً وَسُخُونًا: ضِدُّ قَرَّتْ،
والتَّسَاخِينُ: الْأَخْفَافُ، وَاحِدُهَا: تَسَخَانٌ. وَالسَّخِينُ: الْمِسْحَاةُ.

والتَّخْسُ: مَصْدَرُ نَخَسَتْ الدَّابَّةُ بِالْعُودِ. وَكُلُّ مَا هَيَّجَتْهُ وَأَزَعَجَتْهُ فَقَدْ نَخَسَتْهُ. وَسَخَّ
كُلُّ شَيْءٍ - بِالْحَاءِ مَعْجَمَةٌ، وَبِالْجِيمِ -: أَصْلُهُ، وَسَخَّ الدَّهْنُ، وَنَمَسَ: إِذَا تَغَيَّرَ.

والتَّسَخُّ، وَالتَّسَاخُ: تَحْوِيلُ شَيْءٍ مِنْ كِتَابٍ وَغَيْرِهِ.

والتَّخْفَسَاءُ - بَفَتْحِ الْفَاءِ، وَضَمِّهَا -، وَالتَّذَكُّرُ مِنْهَا: تَخْفَسُ - بَفَتْحِ الْفَاءِ -.

والتَّسَخُّفُ وَالتَّسَخَّافَةُ: رِقَّةُ الْعَقْلِ، وَمِنْهُ قِيلَ: ثَوْبٌ سَخِيفٌ: إِذَا كَانَ رَقِيقَ النَّسِجِ،
غَيْرَ مُحَكَّمٍ.

والتَّخْبَسُ وَالتَّخْبِيسُ: أَخَذَ الشَّيْءُ غَلْبَةً، وَأَسَدٌ خَبُوسٌ وَخَبَّاسٌ، وَيُقَالُ لِلْغَيْمَةِ:
خَبَّاسَةٌ، وَخَبَّاسَةٌ.

والتَّسَخَابُ: قِلَادَةٌ مِنْ قُرْنَفَلٍ وَسُكِّ، لَا جَوْهَرَ فِيهَا.

وَأَرْضٌ سَبِيخَةٌ، وَقَدْ سَبَخَتْ، وَالتَّسَبِيخَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْقَطَنِ.

وَسَبَخَ الرَّجُلُ: نَامَ، وَسَبَخَ الْحَرُّ: وَسَبَخْتُ الْأَمْرَ عَنْهُ: خَفَّفْتُهُ، وَسَبَخْتُ عَنْهُ

الْحُمَّى: إِذَا ذَهَبَتْ بَعْضَ الذَّهَابِ، وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: دَعَتْ عَلَى
سَارِقٍ سَرَقَ لَهَا شَيْئًا، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا تُسَبِّخِي عَنْهُ بِدُعَائِكَ" (١).

أَي: لَا تُخَفِّفِي عَنْهُ وَزُرَّهُ. وَقُرئَ: ﴿إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا﴾ [المزمل: ٧]،

و(سَبَخًا) - بِالْحَاءِ، وَالحَاءِ - (٢)، وَمَعْنَى سَبَخَ - بِالْحَاءِ غَيْرَ مَعْجَمَةٌ -: فَرَاغٌ وَتَصَرُّفٌ،

وَمَعْنَى سَبَخَ - بِالْحَاءِ مَعْجَمَةٌ -: نَوْمٌ وَسُكُونٌ.

والتَّسَخَامُ: سَوَادُ الْقَدْرِ، وَمِنْهُ يُقَالُ: سَخِمَ اللَّهُ وَجْهَهُ.

(١) أخرجه البغوي في شرح السنة (٤٦٩/٢).

ومعناه: لا تخففي عنه الإثم الذي يستحقه بالسرقة وهذا يدل على أن الظالم يخفف عنه بدعاء المظلوم عليه.

(٢) عن يحيى بن يعمر أنه قرأ (سَبَخًا) بخاء مَعْجَمَةٌ أَي: راحة ونوما، وفي الحديث: "لا تُسَبِّخِي عَنْهُ"

أَي: لا تخففي. [إعراب القرآن للنحاس: ٣٩/٥]

وشيءٌ سُخَامٌ: لِينٌ. قال الراجز^(١): [الرجز]

كَأَنَّهُ بِالصَّخْصَحَانِ الْأَنْجَلِ

قُطُنُ سُخَامٍ بِأَيْـَادِي غُزَلٍ

وَالسَّخِيمَةُ: الْحِقْدُ. وَالسَّخَاءُ: الْكِرْمُ، وَسَاخٌ فِي الْأَرْضِ يَسُوخُ، وَكَذَلِكَ سَاخَتْ
الْأَرْضُ بِأَهْلِهَا سَوْخًا وَسُؤْخًا وَسَوْخَانًا.

وَالْوَسَخُ: الْقَذْرُ، وَقَدْ وَسَخَ الثَّوْبُ وَغَيْرُهُ، وَتَوَسَّخَ وَأَوْسَخْتَهُ أَنَا، وَوَسَخْتُهُ.

وَالْفَرَسُخُ مِنَ الْأَرْضِ: ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ.

وَعَرَسْتُ الشَّجَرَةَ عَرَسًا، وَالْعَرَّاسُ - بِالْفَتْحِ -: فَسِيلُ النَّخْلِ، وَالْعَرَسُ - بِكسْر

الغين - الْجِلْدَةُ الَّتِي تَخْرُجُ عَلَى رَأْسِ الْمَوْلُودِ.

وَالرَّغْسُ: الْبِرْكَةُ وَالنَّمَاءُ، يُقَالُ: رَغَسَ اللَّهُ فِي الشَّيْءِ إِذَا بَارَكَ فِيهِ، وَرَجُلٌ مَرَّغُوسٌ:

كَثِيرُ الْخَيْرِ. قَالَ رُوْبَةُ^(٢): [الرجز]

حَتَّى أَرَانَا وَجْهَكَ الْمَرَّغُوسَا

وَالْعَسْلُ - بِفَتْحِ الْغَيْنِ -: مَصْدَرُ غَسَلْتُ، وَالْعُسْلُ - بِضَمِّ الْغَيْنِ -: الْمَاءُ الَّذِي

يُعْتَسَلُ بِهِ، وَالْعَسْلُ - بِكسْرِ الْغَيْنِ -: مَا يُعَسَلُ بِهِ الرَّأْسُ وَغَيْرُهُ، مِنْ خَطْمِي وَغَيْرِهِ،

وَالْعَسْلِينُ: الْمَاءُ الْحَارُّ الشَّدِيدُ الْحَرَارَةِ، وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ: إِنَّ الْعَسْلِينَ غَسَالَةُ أَهْلِ النَّارِ.

وَالْعَلْسُ: ظَلَامٌ آخِرَ اللَّيْلِ، وَعَلَسَ الرَّجُلُ: سَارَ فِي الْعَلْسِ.

وَالْعُسْنَةُ: شَعْرُ النَّاصِيَةِ، وَالْعُرْفُ. وَجَمَعَهَا: عُسْنٌ.

وَرَجُلٌ غَسَانِيٌّ، وَغَيْسَانِيٌّ: جَمِيلٌ جِدًّا، وَعَسَّانٌ: اسْمُ مَاءٍ نَزَلَتْ عَلَيْهِ قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ

فُسُمِّيَتْ بِاسْمِهِ، وَقَدْ بَيَّنَّ ذَلِكَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ فِي قَوْلِهِ^(٣): [البيسط]

إِنَّمَا سَأَلْتُ فَإِنَّمَا مَعْشَرٌ نُحِبُّ الْأَزْدُ نَسَبَتَنَا وَالْمَاءُ غَسَّانُ

وَالنَّسْعُ: غَرَزُ الْإِبْرَةِ وَنَحْوَهَا، وَالْمَنْسَعَةُ: رِيشٌ مَجْمُوعٌ يُنْسَعُ فِي الْخَبْزِ؛ أَي: يُثَقَّبُ.

وَيُقَالُ لِرِيشِ ذَنْبِ الطَّائِرِ: مَنْسَعَةٌ لِاجْتِمَاعِهِ.

(١) انظر: اللسان (سخم) ٢٨٢/١٣.

(٢) انظر: اللسان (رغس) ١٠٠/٦.

(٣) انظر: الديوان ٢٣٤/١.

والعَبَسُ، والغُبْسَةُ: لَوْنُ الرَّمَادِ، ويُقال: ذُنِبُ أَعْبَسُ، وَلَيْلُ أَعْبَسُ.

والسَّعْبُ: الْجُوعُ، وقد سَعِبَ سَعْبًا وَسُعُوبًا وَمَسْغَبَةً.

وسَوَّعْتُ فُلَانًا الشَّيْءَ تَسْوِيْعًا: إِذَا تَرَكَتَهُ لَهُ.

والقِسْيَسُ مِنَ النَّصَارَى، وقد قَسَطَ قُسُوطًا: إِذَا جَارَ، فَإِذَا عَدَلَ قَلتَ: أَقْسَطَ -

بالألف - وقد نَطَقَ بِهِمَا الْقُرْآنُ. وقد حُكِيَ: قَسَطَ بِمَعْنَى: عَدَلَ، ذَكَرَهُ يَعْقُوبُ فِي كِتَابِ "الأضداد".

والقِسْطُ - بكسر القاف -: الْحِصَّةُ مِنَ الشَّيْءِ، وَالْقِسْطُ أَيْضًا: الْعَدْلُ، وَالْقَسْطُ

- بفتحها -: الْجَوْرُ، وَالْقُسْطُ - بضمها -: الْعُودُ الَّذِي يُتَبَخَّرُ بِهِ، وَالْقُسْطُ أَيْضًا: جَمْعُ

الْأَقْسَطِ مِنَ الْخَيْلِ، وَهُوَ الَّذِي رَجَلَاهُ مُنْتَصِبَتَانِ، غَيْرِ مُنْحِنَتَيْنِ.

وَالسَّقْطُ: الْوَلَدُ الَّذِي يَخْرُجُ لغيرِ تَمَامٍ.

وَسِقْطُ الزَّيْتِ: مَا يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ، وَسِقْطُ الرَّمْلِ: مُنْقَطَعُهُ. هَذِهِ الثَّلَاثَةُ تُفْتَحُ وَتُضَمُّ

وَتُكْسَرُ، ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدَةَ.

وَسَقَطُ الْمَتَاعِ: رَدِيْعُهُ، وَبَائِعُهُ: السَّقَاطُ، وَالسَّقْطُ أَيْضًا: الْخَطَأُ فِي الْكِتَابِ، وَالسَّقْطُ

أَيْضًا: رَدِيْعُ الْكَلَامِ.

وَالسَّقِيْطُ: الثَّلْجُ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: يُقَالُ دَرِهَمٌ سَتُّوقٌ - بفتح السين -، وَسَتُّوقٌ -

بضمها -، وَسَتُّوقٌ - بتائين مضمومتين -: أَي رَدِيْعٍ، وَالْقَسْوَرُ: الْأَسَدُ، وَيُقَالُ لَهُ:

قَسْوَرَةٌ - بِالْهَاءِ -، وَالْقَسْوَرُ: نَبْتُ، وَالْقَسْوَرُ: الصِّيَادُ.

وقيل في قوله تعالى: ﴿فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ﴾ [المدثر: ٥١]: إِنَّهُ أَرَادَ الرُّمَاءَ، وَقِيلَ: أَرَادَ

الْأَسَدَ، وَقِيلَ: أَرَادَ ظِلَامَ اللَّيْلِ.

وَالْقَلْنِسُوءَةُ: مَعْرُوفَةٌ، وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا: قَلْنِسِيَّةٌ، وَقَلْسَنَاءَةٌ، وَقَلْسَاءَةٌ.

وقد حُكِيَ: (قَلْسُوءَةٌ)، عَلَى وَزْنِ: (عَرْفُوءَةٌ)، وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا: قَلْنِسِيَّةٌ، وَلَقِسَتْ نَفْسُهُ

لَقَسًا: إِذَا نَازَعَتْ إِلَى الشَّيْءِ، وَتَلَاقَسَ الْقَوْمُ: سَبَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَالسَّلْقَةُ: الْأُنْثَى مِنَ

الدُّنَابِ، والسَّلْقُ: بَقْلٌ يُؤْكَلُ - بكسر السين -، وَلِسَانٌ مِسْلَقٌ وَمِسْلَاقٌ: بَلِيغٌ، وقد روي بالصاد.

والسَّلَاقُ: بَثْرٌ يَخْرُجُ عَلَى اللِّسَانِ، وَكَلْبٌ سَلَوَقِيٌّ - بَفَتْحِ السَّيْنِ -: مَنَسُوبٌ إِلَى سَلُوقٍ، وَهُوَ مَوْضِعٌ، وَإِلَيْهِ تُنْسَبُ الدَّرُوعُ السَّلَوَقِيَّةُ أَيْضًا. وَالقَنْسُ، وَالقَنْسُ - بِالْفَتْحِ، وَالكَسْرِ -: أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ. قَالَ العَجَّاجُ^(١): [الرجز]

فِي قَنْسٍ مَجْدٍ فَوْقَ كُلِّ قَنْسٍ

وَقَوْنَسُ الدَّابَّةِ: أَعْلَى رَأْسِهَا، وَكَذَلِكَ قَوْنَسُ البَيْضَةِ مِنَ السَّلَاحِ.

قَالَ الأَعْمَشِيُّ^(٢): [المتقارب]

وَيَبْضَاءَ كَالنَّهْيِ مَوْضُوعَةً لَهَا قَوْنَسٌ فَوْقَ جَيْبِ البَدَنِ

وَالسَّنْقُ: مَصْدَرُ سَنَقَتِ الدَّابَّةِ: إِذَا بَشِمَتْ، وَبَيْتٌ مُسَنَّقٌ: مُجَصَّصٌ، وَالسَّنِيْقُ: البَقْرَةُ الوَحْشِيَّةُ، وَقِيلَ: السَّنِيْقُ الصَّخْرَةُ الصُّلْبَةُ.

قَالَ امرؤ القيس^(٣): [الطويل]

وَسِينٌ كَسُنَيْقٍ سَنَاءً وَسُنْمًا

وَاحْتَلَفَ فِي السُّنْمِ هَاهُنَا: فَقِيلَ: هُوَ الارتفاعُ، فَيَكُونُ مَعْطُوفًا عَلَى (سَنَاءٍ). وَقِيلَ: هِيَ البَقْرَةُ، فَيَكُونُ مَعْطُوفًا عَلَى مَوْضِعِ سِينٍ؛ لِأَنَّهُ فِي مَوْضِعِ نَصَبٍ بِقَوْلِهِ: (ذَعَرْتُ).

وَالنَّسْقُ - بِسُكُونِ السَّيْنِ -: عَطْفُ الشَّيْءِ عَلَى غَيْرِهِ، وَهُوَ أَيْضًا مَصْدَرٌ نَسَقْتُ اللُّؤْلُؤَ: إِذَا نَظَّمْتَهُ. فَإِذَا قُلْتَ: نَسَقْتُ - بَفَتْحِ السَّيْنِ - فَهُوَ اسْمُ المَنْسُوقِ. وَقَدْ تُفْتَحُ السَّيْنُ عَلَى المَصْدَرِ أَيْضًا.

وَالقَنْسُ: جَيْلٌ مِنَ الأَكْرَادِ. وَسَقْفُ البَيْتِ وَغَيْرِهِ، وَقَدْ سَمَّى اللهُ تَعَالَى السَّمَاءَ سَقْفًا.

وَالسَّقِيفَةُ: مَعْرُوفَةٌ، وَتُسَمَّى أَضْلَاعُ البَعِيرِ: سَقِيفَةً، عَلَى التَّشْبِيهِ بِهَا.

وَالسَّقْفُ - بَفَتْحِ القَافِ -: الطَّوْلُ مَعَ انْحِنَاءٍ، وَمِنْهُ اشْتَقَّ، أُسْقِفُ النَّصَارَى.

(١) انظر: سمط اللآلي ١/١٨٨، ونضرة الإغريض ١/١١٧.

(٢) انظر: الديوان ١/٣٦٦.

(٣) انظر: الديوان ١/٢٤.

والفِسْقُ، والفُسُوقُ: الخروجُ عن الطاعة.
والفُؤَيْسِقَةُ: الفأرة.

والسَّقْمُ، والسَّقْمُ: المَرَضُ، وقد سَقِمَ الرجلُ، وسَقُمَ - بكسر القاف، وضمها -
والسُّمُوقُ: الطولُ، يقال: سَمَقَ النَّبَاتُ وغيره.

والقَوْسُ: معروفة، وجمعها: قِسيٌّ، وقِياسٌ، وأقواسٌ، والقَوْسُ أيضاً: القياسُ، يقال:
قاسَ يَقُوسُ، وقاسَ يَقُوسُ قَوْسًا وقِيسًا. والقَوْسُ: بقيةُ التَّمْرِ في الجُلَّةِ، والقَوْسُ - بضم
القاف - رأسُ الصَّوْمَعَةِ، ويقال: هو موضعُ الراهبِ مِنْهَا، والمَقْوَسُ: الحَبْلُ الذي تُرْسَلُ
مِنْهُ الخَيْلُ.

والقِسْطَاسُ - بضم القاف، وكسرهما -: المِيزانُ، والقِسْطَرُ، والقِسْطَارُ،
والقِسْطَرِيُّ: سواءٌ، والجمْعُ: قِسْطَرَةٌ، وقِسْطَرٌ، وقِسْطِيرٌ. قال الشاعر^(١): [الطويل]

دَنَانِيرُنَا مِنْ قَرَنِ ثَوْرٍ وَكَمْ تَكُنْ مِنْ الذَّهَبِ المَضْرُوبِ عِنْدَ القِسْطَرَةِ

والقِرْطَاسُ - بالكسر، والضم -: الذي يُكْتَبُ فيه، وهو أيضاً أديمٌ يُنْصَبُ فيتَّخَذُ
عَرَضًا، فإذا أصابه الرامي قيل: قد قَرِطَسَ. ويُستعار ذلك لكلِّ مَنْ تَكَلَّمَ فأصابَ.

والقِسْطَلُ، والقِسْطَلَانُ: العُبَارُ السَّاطِعُ. فأما قولُ الشاعر^(٢): [الكامل]

وَالخَيْلُ خَارِجَةٌ مِنَ القِسْطَالِ

فقيل: أراد: القِسْطَلُ، فأشْبَعَ الفَتْحَةَ، فَنَشَأَتْ بعدها أَلْفٌ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الكَلَامِ
(فَعْلَالٌ) فِي غيرِ المُضَاعَفِ.

والسَّرَادِقُ: معروف، يقال: بَيْتٌ مُسَرَّدَقٌ. وقِسْرِينُ - بفتح النون، وكسرهما -:
بلدة معروفة، ورجلٌ قِنْسَرٌ، وقِنْسَرِيٌّ: مُسِنٌ.

قال العجاج^(٣): [الرجز]

(١) انظر: اللسان (قسطر) ٩٣/٥.

(٢) البيت لأوس بن حجر، وانظر: الديوان ١٦٣/١.

(٣) اللُّغَةُ: (الطَّرْبُ): خِفَّةٌ تُصِيبُ الرَّجُلَ عِنْدَ السُّرُورِ وَعِنْدَ الجَزَعِ، وَهُوَ هُنَا الجَزَعُ. و(القِنْسَرِيُّ):
الشَّيْخُ الكَبِيرُ المُسِنُ، وَإِنَّمَا هُوَ قِنْسَرٌ، فَرَادَ الياءَ لِتوكِيدِ مَعْنَى الصَّفَةِ وَلَيْسَتْ لِلنَّسَبِ.
انظر: الخزانة ٢٩٣/١١، والقوافي للأخفش ١١٧/١، ومعجم الأدباء ٤٩٦/١.

أَط_____رَبًّا وَأَنْتَ قِنْسَرِيُّ

ورجل نَقْرِسٌ، ونِقْرِسٌ: أي عالمٌ وداهيةٌ. قال الرَّاجِزُ^(١): [الرجز]

عِيَادَةٌ كُنْتُ بِهَا نَقْرِسًا

والتَّقْرِسُ: داءٌ يأخذُ في الرَّجْلَيْنِ، والنقْرِسُ: شيءٌ يُتَّخَذُ على صِنَعَةِ الوَرْدِ، تَعْرِزُهُ
النِّسَاءُ في رَعُوسِهِنَّ، والقَرْنَسَةُ للطائرِ: معروفةٌ.

وقَرَبُوسُ السَّرَجِ - بتحريكِ الراءِ -.

والقَرِقِسُ، والجَرَجِسُ: البَعُوضُ، والجَرَجِسُ أَيضًا: الطَّيْنُ الذي يُطْبَعُ فيه. قال امرؤُ

القيس^(٢): [المتقارب]

تَرَى أَثَرَ القُرْحِ فِي جِلْدَتِي كَمَا أَثَرَ الخَثْمِ فِي الجَرَجِسِ

والإِسْتَبْرَقُ: معروفٌ. وسَفَاسِقُ السَّيْفِ: طرائقُه. واحداً: سِفْسِقَةٌ - بكسرِ السينِ -.

والسَّمْسِقُ: اليَاسَمِينُ، يُرَوَى بكسرِ السينِ، وَضَمِّهَا. يقال: يَاسَمِينُ - بالياءِ - على

كلِّ حالٍ، وتُجْرَى النونُ بوجوهِ الإعرابِ، وَيَاسَمُونُ - بفتحِ النونِ - وتُجْرَى مُجْرَى

الجَمْعِ المُسَلِّمِ، كَأَنَّهُ جَمْعُ يَاسِمٍ، وقد حُكِيَ: يَاسِمٌ. أنشد أبو حنيفة: [الرجز]

مِنْ يَاسِمٍ غَضٌّ وَوَرْدٍ أَزْهَرًا

والسِّكَّةُ: الحديدَةُ التي تُحْرَثُ بِهَا الأَرْضُونَ، والسِّكَّةُ: النَّخْلُ المُصْطَفَةُ، وكذلك

الدُّورُ.

والسُّكَاكُ، والسُّكَاكَةُ: الهَوَاءُ بَيْنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ. والسُّكَاكِيكُ: حَيٌّ مِنَ العَرَبِ

يُنْسَبُ إِلَيْهِمْ: سَكْسَكِيٌّ.

والكَوَسَجُ، والكَوَسِقُ مِنَ الرِّجَالِ سَوَاءٌ. والشَّكْسُ: السَّيِّئُ الخُلُقِ، وَتَشَاكَسَ

الرَّجُلَانِ: اختلفَا، وكذلك تشاخسا. وكسدت السوقُ كَسَادًا: ضِدَّ نَفَقَتْ، وكذلك كلُّ

شيءٍ لا نفاقَ له، والكُدْسُ مِنَ الطَّعَامِ وغيره: الصُّبْرَةُ.

(١) انظر: رسالة الصاهل والشاحج ١/٧٩.

(٢) انظر: اللسان (جرس) ٦/٣٧.

وَالسَّدِكُ: الْمَوْلَعُ بِالشَّيْءِ، وَالْمَلَازِمُ لَهُ، وَمِثْلُهُ: الْعَسِقُ وَالْعَسِكُ، وَقَدْ سَدِكَ بِهِ، وَعَسِكَ، وَعَسِقَ.

وَالسُّكُوتُ: ضِدُّ الْكَلَامِ، فَإِنْ أَفْرَطَ؛ حَتَّى صَارَ كَالدَّاءِ، وَالآفَةُ فَهُوَ سُكَاتٌ.

وَالسُّكَيْتُ مِنَ الْخَيْلِ: الَّذِي يَجِيءُ آخِرَ الْحَلْبَةِ، وَيُقَالُ لَهُ: سُكَيْتٌ بِالتَّشْدِيدِ، وَرَجُلٌ سَيْكَيْتٌ: طَوِيلُ السُّكُوتِ.

وَالكَسْرُ: مَعْرُوفٌ.

وَالْمَكْسِرُ: مَوْضِعُ الْكَسْرِ، وَمَكَايِرُ الْإِنْسَانِ: أَخْلَاقُهُ وَمَا يَبْدُو مِنْهُ عِنْدَ الْإِخْتِبَارِ.

وَاحِدُهَا: مَكْسِرٌ، شُبِّهَتْ بِمَكَايِرِ الْعُودِ، إِذَا كُسِرَ لِيُخْتَبَرَ، وَكَسْرُ الْبَيْتِ، وَكِسْرُهُ - بِالْفَتْحِ، وَالكِسْرُ -: الشَّقَّةُ السُّفْلَى مِنَ الْخَبَاءِ. وَكَسْرَى - بِالْفَتْحِ، وَالكِسْرُ -: اسْمٌ لِكُلِّ مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ الْفُرْسِ.

وَالكِرْسُ: أَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ، وَكِرْسُ الدِّمْنَةِ: مَا تَلْبَدُ مِنْهَا فَلصِقَ بِالأَرْضِ، يُقَالُ: مَكَانٌ مُكْرَسٌ. وَالكِرْسُ: كِرْسُ الْقَلَانِدِ، إِذَا ضُمَّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ. وَالكِرْسُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ، وَالْجَمْعُ: أَكْرَاسٌ، وَجَمْعُ أَكْرَاسٍ: أَكَارِيسٌ.

وَالكُرْسِيُّ: مَعْرُوفٌ، وَالكِرْيَاسُ: الْكَنِيفُ يُكُونُ عَلَى السَّطْحِ بِقِنَاقٍ إِلَى الأَرْضِ.

وَرَجُلٌ سَكْرَانٌ وَسَكْرٌ وَسَكْرٌ. وَالْجَمْعُ: سُكَارَى، وَسَكَارَى، وَقَدْ سَكِرَ سُكْرًا وَسَكْرًا.

وَالسُّكْرُ: شَرَابٌ مِنَ التَّمْرِ. قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكْرًا وَرِزْقًا حَسَنًا﴾

[النحل: ٦٧].

وَالسُّكْرُ - بِفَتْحِ السِّينِ، وَسُكُونِ الْكَافِ -: سَدُّ الْبَثْقِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ مِنَ السُّدِّ.

السُّدُّ.

وَالسُّكْرُ - بِالْكَسْرِ -: اسْمٌ مَا يُسَدُّ بِهِ، وَأَرْكَسْتُ الشَّيْءَ وَرَكَسْتَهُ فَارْتَكَسَ.

وَرَاكِسٌ: اسْمٌ وَادٍ، وَالرَّارِكِسُ: النَّوْرُ يُكُونُ فِي وَسَطِ الْأَنْدَرِ عِنْدَ الدَّرْسِ.

وَالرَّكُوسِيَّةُ: قَوْمٌ بَيْنَ النَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ. وَعَدَدُ رِكْسٍ: أَي كَثِيرٌ.

والكَسَلُ: ضِدُّ النَّشَاطِ، وقد كَسَلَ يَكْسَلُ فهو كَسِيلٌ وكَسْلَانٌ، وامرأة كَسَلِيٌّ وكَسْلَانَةٌ وكَسَلَةٌ. ومِكْسَالٌ.

وأَكْسَلَ الرَّجُلُ: لَمْ يَقْدِرْ عَلَى النَّكَاحِ

قال العَجَّاجُ حِينَ نَشَرَتْ عَلَيْهِ امْرَأَتُهُ^(١): [الرجز]

أَظَنَّتِ الدَّهْنَا وَظَنَّ مِسْحَلٌ

أَنَّ الأَمِيرَ بِالْقَضَاءِ يَعْجَلُ

عَنْ كَسْلَانِي وَالْحِصَانُ يَكْسَلُ

عَنِ النَّكَاحِ وَهُوَ طِرْفٌ هَيْكَلٌ

ويروى: يَكْسَلُ - بفتح الياء والسين - ذكر ذلك أبو عبيدة.

والكَلْسُ: ما يُكَلَّسُ به الحائِطُ، وهو شِبْهُ الحِصْنِ.

والسُّلُوكُ: الدُّخُولُ، يقال: سَلَكَ الرَّجُلُ الطَّرِيقَ، وسَلَكَ فِيهِ، وسَلَكَ غَيْرَهُ، وأسَلَكَهُ.

والسُّلُكُ: الخَيْطُ يُنْظَمُ فِيهِ الجَوْهَرُ، والسُّلُكِيُّ: الطَّعْنَةُ المُسْتَقِيمَةُ، والسُّلُكُ: فَرْخُ

الحَجَلِ. ويُقال: فَرْخُ القَطَا، والجميع: سِلْكَانٌ.

والكُنْسُ: معروف، الكُنْأَسَةُ: الزَّبِيلُ.

وكُنْأَسَةٌ: موضع، وكُنْسَتِ الطَّبَاءُ والبَقْرُ، وتكُنْسَتْ: استترت في الكِنَاسِ، والكِنَاسُ،

والمَكْنَسُ: سَوَاءٌ، وهو مَوْضِعُهَا الذي تستترُ فِيهِ مِنَ الحَرِّ.

وكُنْسَتِ النُّجُومُ: إذا استترت. قال اللهُ تَعَالَى: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِالْحَنَسِ ﴿١٥﴾﴾ الجَوَارِ

الْكُنْسِ ﴿التكوير: ١٥، ١٦﴾.

والسَّكَنُ - مفتوح الكاف - ما سَكَنْتَ إِلَيْهِ من حَبِيبٍ ونحوه، والسَّكْنُ - بسكون

الكاف - أهل الدَّارِ.

ورجلٌ مُسْكِينٌ، وَقَدْ تَمَسَّكَنَ، وسُكَّانُ السفينة: ذَبْهَها، والسَّكِينُ: معروفة، وهي

تُذَكَّرُ وتؤنَّثُ، وبائعُها سَكَّانٌ.

(١) انظر: اللسان (كسل) ٥٨٩/١١.

والتَّكْسُ: قَلْبُ الشَّيْءِ، وَالتَّكْسُ - بالكسر - : الْمُقَصِّرُ مِنَ الرِّجَالِ، شَبَّهَ بِالنَّكْسِ مِنَ السَّهَامِ، وَهُوَ الَّذِي انْكَسَرَ فَوْقَهُ فَجَعَلَ أَسْفَلَهُ أَعْلَاهُ، وَقَدْ قِيلَ: هُوَ الَّذِي يُرْمَى بِهِ فَيَحْبِبُ فَيَنْكُسُ فِي الْكِنَانَةِ؛ لِيُعْرَفَ مِنْ غَيْرِهِ.

والتَّكْسُ فِي الْمَرَضِ: إِذَا أَرَدْتَ الْأِسْمَ صَمَّمْتَهُ، فَإِذَا أَرَدْتَ الْمَصْدَرَ فَتَحْتَهُ، وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ الْمَصْدَرَ مَضْمُومٌ.

والتَّنْسُكُ: الْعِبَادَةُ، وَقَدْ تَنَسَكَ الرَّجُلُ، وَالتَّنْسِيكَةُ: الذَّبِيحَةُ تُذْبَحُ تَقَرُّبًا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى. قَالَ زَهِيرٌ^(١): [البسيط]

كَمِنْصِبِ الْعَتْرِ دَمِي رَأْسُهُ التَّنْسُكُ

وَالْمَنْسُكُ - بفتح السين، وكسرهما - : مَوْضِعُ الذَّبْحِ. وَنَسَكَ ثَوْبُهُ: إِذَا غَسَلَهُ. وَكَسَفَ الشَّيْءَ كَسْفًا: قَطَعَهُ، وَالْكَسْفَةُ: الْقِطْعَةُ، وَهِيَ الْكِسْفُ أَيْضًا، وَقَدْ نَطَقَ بِهِ الْقُرْآنُ.

وَكَسَفَتِ الشَّمْسُ، وَكَسَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى، وَيُقَالُ فِي الْقَمَرِ: حَسَفَ. وَقَدْ يُقَالُ: كَسَفَ الْقَمَرُ.

ورجلٌ كاسِفُ الْوَجْهِ: أَي عَابِسٌ.

وَالْأَسْكُفَّةُ: عَتَبَةُ الْبَابِ السُّفْلَى، وَالْإِسْكَافُ: الصَّانِعُ، وَمصدره: السَّكَافَةُ، وَالْأَسْكُفَّةُ.

وَسَفَكَ الدَّمَ: صَبَّهُ، وَسَفَكَ الْكَلَامَ نَثَرَهُ.

وَالْكَسْبُ: الْجَمْعُ لِلْمَالِ. وَالْكَبْسُ: مصدر كَبَسْتُ الْحُفْرَةَ: إِذَا طَمَسْتَهَا بِتُرَابٍ، وَاسْمُ التُّرَابِ الْكَيْسُ - بالكسر - .

وَالْكَبَّاسَةُ: الْعُنُقُودُ مِنَ التَّمْرِ، وَالْكَبَيْسُ: حُلِيٌّ يُصَاغُ مُحَوَّفًا وَيُمَلَأُ بِالطَّيْبِ.

قَالَ عَلْقَمَةُ^(٢): [الطويل]

(١) انظر: الديوان ٣٣/١.

(٢) انظر: الديوان ٨٦/١.

مِنَ الْقَلَقِيِّ وَالْكَبَيْسِ الْمَلُوبِّ

وعامَّ كَيْسٍ: يَزِيدُ يَوْمًا عَلَى غَيْرِهِ.

وَكَبَسْتُ عَلَى الْقَوْمِ: افْتَحَمْتُ عَلَيْهِمْ، وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ الْكَابُوسِ.

وَالسَّكْبُ: صَبُّ الْمَاءِ، وَالسَّكْبُ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ رَقِيقٌ، وَالسَّكْبُ: اسْمٌ فَرَسٍ كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، شُبِّهَ فِي سُرْعَتِهِ بِسَكْبِ الْمَاءِ.

وَالسَّبْكُ: إِفْرَاقُ الذَّهَبِ أَوْ الْفِضَّةِ وَنَحْوَهُمَا، وَالسِّيَكَةُ: مَا سُبِكَ، وَجَمَعَهَا سَبَائِكُ وَسِيكٌ، وَالسِّيَكَةُ مِنَ الدَّقِيقِ: الدَّرْمَكُ.

وَالْمَكْسُ فِي الْبَيْعِ: التَّقْصَانُ، وَمِنْهُ الْمُمَاكَسَةُ، وَالْمَكْسُ: قَبْضُ الْعُشُورِ، وَالْمَاكِسُ وَالْمَكَّاسُ: الْعَشَّارُ. قَالَ الشَّاعِرُ^(١): [الطويل]

وَفِي كُلِّ أَسْوَاقِ الْعِرَاقِ إِتَاوَةٌ وَفِي كُلِّ مَا بَاعَ امْرُؤٌ مَكْسٌ دِرْهَمٍ

وَالسَّمَكُ: مَعْرُوفٌ. وَالسَّمَاكُ: مِنَ النُّجُومِ. وَسَمَكُ الْبَيْتِ: سَقْفُهُ، وَالسَّمَاكُ: الْعُودُ الَّذِي يَقِفُ عَلَيْهِ الْخِجَاءُ وَالْحَائِطُ، وَهِيَ الْمِسْمَاكُ أَيْضًا.

وَالْمِسْكُ: مِنَ الطَّيْبِ - بِالْكَسْرِ -، وَالْمِسْكُ - بِالْفَتْحِ -: الْجِلْدُ، وَالْمِسْكُ - بِالضَّمِّ -: الرَّيْقُ يُمَسَكُ فِي الْفَمِ، وَالْمِسْكُ - بفتح الميم والسين -: الذَّبْلُ، وَاحْدَتُهُ: مَسَكَةٌ.

وَفِي فَلَانٍ إِمْسَاكٌ وَمَسَاكٌ وَمُسْكَةٌ: أَيُّ بُخْلٍ، وَرَجُلٌ مَسِيكٌ.

وَمَسَكْتُ بِالشَّيْءِ وَتَمَسَكْتُ: سَوَاءٌ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ﴾ [الأعراف: ١٧٠].

وَالسُّكْرُوكَةُ: شَرَابُ الذَّرَّةِ تَتَّخِذُهُ الْحَبَشَةُ.

وَالْكَرْفُسُ: مَعْرُوفٌ، وَالذَّسْكُرَةُ: بِنَاءٌ كَالْقَصْرِ حَوْلَهُ بِيوتٌ.

وَالْفَرَسِيكُ: الْخَوْخُ، وَالْكَرْسُفُ: الْقَطْنُ، وَالْكَسْبِرَةُ، وَالْكَرْبِرَةُ: مَعْرُوفَةٌ، وَشَعْرٌ

مُسْبِكِرٌ: مُسْتَرْسِلٌ، وَالْمُسْبِكِرُ أَيْضًا: الْمُعْتَدِلُ. وَالسُّنْبِكُ: طَرَفُ الْحَافِرِ، وَسُنْبِكُ السَّيْفِ: طَرَفُ حَلِيَّتِهِ.

(١) انظر: أساس البلاغة ١/١١٧، واللسان (مكس) ٦/٢٢٠.

وَالْجَاسُوسُ: صَاحِبُ سِرِّ الشَّرِّ. وَالتَّامُوسُ: صَاحِبُ سِرِّ الخَيْرِ، وَالسَّجْسَجُ: الهَوَاءُ الْمُعْتَدِلُ، وَلَا آتِيكَ سَجِيسَ اللَّيَالِي: أَي آخِرَهَا. وَجَسَدُ كُلِّ شَيْءٍ: جِسْمُهُ، وَيُسَمَّى الدَّمُ جَسَدًا؛ لِأَنَّهُ يَخْرُجُ مِنَ الجَسَدِ، وَيُقَالُ: هُوَ اليَاسُ مِنْهُ.

وَالْجِسَادُ: الزَّعْفَرَانُ. وَتَوْبٌ مُجَسَّدٌ، وَمِجْسَدٌ - بضم الميم، وكسرهما -: مَصْبُوغٌ بِالْجِسَادِ، وَقَدْ قِيلَ: المُجَسَّدُ - بضم الميم -: المصبوغ بالجداد، والمجدد - بالكسر -: مَا وَلِيَ مِنَ الثِّيَابِ. فَإِذَا قُلْتَ: تَوْبٌ مُجَسَّدٌ - بالتشديد -؛ فَهُوَ المَصْبُوغُ بِالْجِسَادِ لَا غَيْرَ.

قال الفرزدق^(١): [الطويل]

لَيْسَنَ الفِرْنِدَ الخُسْرُوَانِيَّ فَوْقَهُ مَجَاسِدُ مِنْ خَزِّ العِرَاقِ المُفَوِّفِ

نَصَبَ (مَجَاسِدَ) عَلَى الحَالِ مِنَ (الفِرْنِدِ)، وَالتَّقْدِيرُ: لَيْسَنَ الفِرْنِدَ الخُسْرُوَانِيَّ مَجَاسِدَ.

وَجَدِيسٌ: حَيٌّ مِنَ العَرَبِ انْقَرَضُوا. وَالسُّجُودُ: مَعْرُوفٌ. قَالَ أَكْثَرُ اللُّغَوِيْنَ: يُقَالُ: أَسَجَدَ الرَّجُلُ: إِذَا طَاطَأَ رَأْسَهُ. وَإِذَا وَضَعَ جَبْهَتَهُ فِي الأَرْضِ قِيلَ: سَجَدَ. وَأَجَازَ بَعْضُهُمْ أَنَّ يُقَالُ: سَجَدَ: إِذَا طَاطَأَ رَأْسَهُ، وَاحْتَجَّ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَدْخُلُوا البَابَ سُجَّدًا﴾ [البقرة: ٥٨]؛ لِأَنَّهُمْ لَمْ يُؤْمَرُوا بِالدُّخُولِ عَلَى جِبَاهِهِمْ، وَإِنَّمَا أُمِرُوا أَنْ يُطَاطِئُوا رِءُوسَهُمْ. وَمَنْ لَمْ يَجْزِ ذَلِكَ جَعَلَ ﴿سُجَّدًا﴾ حَالًا مُقَدَّرَةً، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ القِيَامَةِ﴾ [الأعراف: ٣٢].

وَالطُّسُوجُ: حَبَّتَانِ مِنَ الدَّنَاقِ، وَالطُّسُوجُ: شِبْهُ القَرِيَّةِ. وَجَسَرَ عَلَى الأَمْرِ جَسُورًا: عَزَمَ عَلَيْهِ، وَكَذَلِكَ تَجَاسَرَ وَرَجَلُ جَاسِرٍ، وَجَسَرٌ: مَاضٍ، وَنَاقَةٌ جَسْرَةٌ. وَجَمَلٌ جَسْرٌ. وَالجَسْرُ، وَالجِسْرُ: طَرِيقٌ يُعْبَرُ عَلَيْهِ الوَادِي. وَالجَرَسُ وَالجِرْسُ: الصَّوْتُ، وَالجَرَسُ: الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ، وَكَانَ ابْنُ دُرَيْدٍ يُحْيِي الجَرَسَ فِي الصَّوْتِ، وَكَذَلِكَ يُرَوَى بَيْتُ الأَعَشَى^(٢) فِي وَصْفِ الدَّرْعِ: [المتقارب]

لَهَا جَرَسٌ كَحَفِيفِ الحَصَادِ صَادَفَ بِاللَّيْلِ رِيحًا دُبُورًا

(١) انظر: المحمص ٢٦٠/١، ومنتهى الطلب ٢١٣/١.

(٢) انظر: الديوان ١٤٩/١.

والسَّجُورُ - بفتح السين - : الحَطْبُ، وبضَمِّهَا: إيقادُ النارِ، وقد سَجَرْتُ التَّنُّورَ سَجْرًا وسُجُورًا: إذا أوقَدتَ فيه النَّارَ، والسَّجُور - بفتح السين -، والسُّجُورُ أيضًا: امتلاءُ البَحْرِ والعَيْنِ مِنَ الماءِ، وقد سُجِرَ. وعَيْنُ مسجورةٌ ومُسَجَّرَةٌ، ويُقال: المَسْجُورُ: المَمْلُوءُ، والمُسَجَّرُ: الذي غاضَ ماؤُهُ، وبذلك فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ﴾ [التكوير: ٦] بالتشديد: أي غِيضَ ماؤَهَا.

والسَّجِيرُ: الصَّدِيقُ، والسَّجْرُ، والسُّجْرَةُ: حُمْرَةٌ فِي العَيْنِ، يقال: رجلٌ أَسَجَرَ العَيْنِ. والرَّجْسُ: القَذْرُ، وقد رَجَسَ الشَّيْءُ رَجَاسَةً، ورجلٌ مَرَجُوسٌ ورجسٌ. والرَّجْسُ - بالكسر أيضًا - : العَذَابُ، والرَّجْسُ - بالفتح - : الصوتُ الشَّدِيدُ، وبَعِيرٌ رَجَّاسٌ. ورجسُ الشَّيْطَانِ - بالفتح - : وَسْوَستُهُ.

والترَّجِسُ: نَبَتْ معروف. والسَّرَاجُ: المِصْبَاحُ، وقد أَسْرَجْتُهُ. والمِسرَجَةُ: ما تُوضَعُ فِيهِ الفَتِيلَةُ، وَوجهٌ مُسْرَجٌ: مُحسَّنٌ، وقد سَرَّجَهُ اللهُ. قال العَجَّاجُ^(١): [الرجز]
وَفَاحِمًا وَمَرَسِنًا مُسَرَّجًا

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: إِنَّ مَرَسِنَهَا كَالسَّيْفِ السُّرِّيْجِيِّ فِي اسْتَوَائِهِ. والسَّرَجُ: معروف. والجُلُوسُ: ضِدُّ القِيَامِ، والجَلِيسَةُ: هَيْئَةُ الجُلُوسِ - بالكسر -، والجَلِيسَةُ - بالفتح - : المَرَّةُ الواحِدَةُ مِنْهُ.

والجَلِيسُ، والجَلِيسُ، والمُجالِيسُ: سَوَاءٌ، وجَلَسَ: اسْمٌ لِتَجَدٍّ، يُقالُ جَلَسَ الرَّجُلُ: إِذَا أَتَى نَجَدًا، قال المَعَطَّلُ الهُدَلِيُّ^(١): [الطويل]

(١) انظر: صبح الأعشى ١ / ٢٧١، وجمهرة اللغة ١ / ٢٢٤، ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص ١ / ٥١.

ومسرجاً: مختلفٌ في تخريجه، فقيل: من سرجه تسريجاً يهجه وحسنه، وقيل: من قولهم سيوف سريجية منسوبة إلى قين يقال له سريج، شبه بها الأنف في الدقة والاستواء، وقيل: من السراج وهو قريب من قولهم سرج وجهه، بكسر الراء، أي حسن.

والمعنى: أن لهذه المرأة الموصوفة مقلة سوداء، وحاجباً مدققاً مقوسلاً، وشعراً أسوداً، وأنفاً كالسيف السريجي في دقته واستوائه، أو كالسراج في بريقه وضيائه.

إِذَا مَا جَلَسْنَا لَا تَزَالُ تَزُورُنَا سُلَيْمٌ لَدَى أَيْبَاتِنَا وَهَوَازِنُ
 وَيَوْمَ الْجُلْسَانِ: يَوْمٌ كَانَ يُنْتَرُ فِيهِ الْوَرْدُ فِي الْمَجْلِسِ.
 وَالسَّجَلُ: الدُّلْوُ مَمْلُوءَةٌ مَاءً، وَالْجَمْعُ: سِجَالٌ، وَيُسْتَعَارُ ذَلِكَ فَيُسَمَّى الْحَظُّ
 وَالتَّصِيبُ سَجَلًا. قال زهير^(٢): [الطويل]
 لِكُلِّ أَنْاسٍ مِنْ وَقَائِعِهِمْ سَجَلٌ
 وَالْمُسَاجَلَةُ: الْمُمَارَاةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَأَصْلُهَا فِي الْإِسْتِقَاءِ.
 وَالسَّجَلُ: كِتَابُ الْعَهْدِ، وَالسَّجَلُ: الْكَاتِبُ أَيْضًا، بِالْوَجْهِينِ مَعًا فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى:
 (كَطَيِّ السَّجَلِ لِلْكِتَابِ) [الأنبياء: ١٠٤]^(٣).
 وَالسَّجِيلُ: حِجَارَةٌ كَالْمَدَرِ.

(١) المعطل الهذلي أحد بني رهم بن سعد بن هذيل: شاعر جاهلي مخضرم تطرق في شعره إلى الرثاء
 والغزل والفخر. ومن ذلك رثاؤه عمرو بن خويلد بن وائلة (وكان غزا عضل بن الديش وهم من الفارّة،
 فقتلوه ولم يقتلوا من أصحابه أحداً).

ونسبها بعضهم إلى معقل بن خويلد أخو عمرو.

انظر: كتاب الإبل ١/١٢٤.

(٢) انظر: الديوان ١/٢٢.

(٣) القراءة دائرة بين الجمع والإفراد، قد سبق لهما نظائر، فالكتب جمع كتاب، والكتاب في الأصل
 مصدر كتب كتابا، مثل: بنى بناء، ثم قيل للمكتوب: كتاب. وقد اختلف في معنى السجل، فقيل: هو
 ملك يطوي صحائف بني آدم. وقيل: كاتب كان للنبي صلى الله عليه وسلم. فالمعنى على هذين القولين
 ظاهر؛ أي: كما يطوي السجل الكتاب أو الكتب. فالمفرد اسم جنس يعني عن الجمع، فهو واحد يراد
 به الكثرة، واللام في الكتب أو للكتاب زائدة، وحسنها اتصالها بمعمول المصدر تقوية لتعديته، نحو:
 عرفت ضرب زيد لعمرو، والأصل ضرب زيد عمرا، فكهذا هنا /٤٤ كطي السجل للكتاب /٤٤
 بإضافة (طي) إلى (السجل) من باب إضافة المصدر إلى فاعله، وقيل: إن السجل هو اسم الصحيفة،
 فيكون المصدر مضافا إلى مفعوله، نحو: (بسؤال نعتك إلى نعاجه).

والمعنى: كطي الصحيفة للكتابة فيها، أو لأجل المكتوب فيها، قال قتادة: كطي الصحيفة فيها
 الكتب. قال أبو علي: كطي الصحيفة مدرجا فيه الكتب؛ أي: لدرج الكتب فيها. [إبراز المعاني

والجِنْسُ: الصَّنْفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالسَّجْنُ - بالكسر - المكان الذي يُسَجَّنُ فيه.
 والنَّجْسُ: القَذْرُ، يقال: نَجَسُ رَجْسٌ - بكسر النون، وسُكُونِ الجِيمِ - على الإِثْبَاعِ.
 فَإِذَا لَمْ تَذْكُرْ رَجْسًا، قُلْتَ: نَجَسٌ - بفتح النون والجِيمِ -، وَقَدْ حُكِيَ: نَجَسٌ، وَنَجَسٌ:
 لَغْتَانِ، وَالنَّسْجُ: فِعْلُ النَّسَّاجِ، وَالْمُنْسَجُ: الأَدَاةُ الَّتِي يُنْسَجُ بِهَا - بكسر الميم -، وَالْمُنْسَجُ
 - بفتح الميم والسين -: المَوْضِعُ الَّذِي يُنْسَجُ فِيهِ، وَقَدْ تُكْسَرُ السِّينُ.
 وَنَسَجَتِ الرِّيحُ الشَّيْءَ: مَرَّتْ عَلَيْهِ، كَمَا قَالَ امرؤ القيس^(١): [الطويل]
 لَمَّا نَسَجَتْهَا مِنْ جُنُوبٍ وَشَمَالٍ
 وَنَاقَةُ نَسُوجٍ: تَنْسَجُ فِي سَيْرِهَا، وَالسَّجْفُ، وَالسَّجْفُ - بالفتح، والكسر -: السُّرَّةُ
 الْمَشْتَقُوقُ الوَسْطِ، وَسَجَفْتُهُ وَسَجَفْتُهُ: أَرْسَلْتُهُ. قَالَ الفرزدق^(٢): [الطويل]
 رَقَدْنَا عَلَيْنَ الْحِجَالِ الْمُسَجَّفِ
 وَالطَّسْتُ - بفتح الطاء -: إِذَا أَدْخَلْتَ هَاءَ التَّأْنِيثِ فَتَحْتَ الطَّاءَ، وَكَسَرْتَهَا،
 فَقُلْتَ: طَسَّةٌ، وَطِسَّةٌ.
 وَالطَّسَّةُ - بالفتح -: الطَّفَرُ، وَالْجَمْعُ: طِسَاسٌ. وَيُقَالُ لِلطَّسْتِ: طَسٌّ، أَيْضًا.
 قَالَ الرَّاجِزُ^(٣): [الرجز]
 أَشَعَتْ فِي هَيْكَلِهِ مُنْدَسٌ
 حَنَّ إِلَيْهَا كَحَنَّيْنِ الطَّسِّ
 وَالسُّدَّةُ: بَابُ الدَّارِ، وَالسُّدَّةُ: دَاءٌ فِي الكَبِدِ، وَيَكُونُ فِي الأنْفِ. وَالسَّدَادُ فِي القَوْلِ
 وَالفِعْلِ، وَرَجُلٌ سَدِيدٌ، وَقَدْ سَدَدَهُ اللهُ.
 وَسُدُسُ الشَّيْءِ، وَسَدِيسُهُ: لَغْتَانِ، وَنَاقَةُ سَدِيسٍ، وَسُدُسٌ: وَهِيَ الَّتِي أَتَى عَلَيْهَا
 ثَمَانِيَةُ أَعْوَامٍ.
 وَالسَّدُوسُ: الطَّيْلَسَانُ، وَسُدُوسٌ: قَبِيلَةٌ. قَالَ ابْنُ الكَلْبِيِّ: سَدُوسٌ فِي بَنِي شَيْبَانَ -
 بِالْفَتْحِ -، وَسُدُوسٌ فِي طَيِّءٍ - بِالضَّمِّ -.

(١) انظر: الديوان ١/١٩٠.

(٢) انظر: منتهى الطلب ١/٢١٣، وأساس البلاغة ١/٢١٠.

(٣) انظر: المحكم ٦/١٠٥، وسر صناعة الإعراب ١/١٥٦.

قال الأصمعيُّ: اسمُ الرجلِ سُدُوسٌ - بالضم -، والسُدُوسُ: الطَّيْلَسَانُ - بالفتح - .
 وقال غيرُ واحدٍ من اللغويين: غلطُ الأصمعيِّ، إنَّما السُدُوسُ - بالضم - الطَّيْلَسَانُ،
 واسمُ الرجلِ سَدُوسٌ - بالفتح - .
 ودَسَسْتُ الشيءَ دَسًّا: أخْفَيْتُهُ .
 والسُرِّيَّةُ: الحادِمُ، يُقالُ مِنْهَا: تَسَرَّرْتُ، وتَسَرَّرَيْتُ .
 وأَسَارِيرُ الوَجْهِ، وأَسَارِيرُ الكَفِّ: الخُطُوطُ التي فِيهَا، وهي الأسرارُ أيضًا .
 والسَّلَالُ: مِثْلُ السَّلِّ، وهو الضَّعْفُ، ورجلٌ مَسْلُولٌ .
 وسِلَّةُ الطَّعامِ - بالكسر - .
 وسِنَانُ الرُّمْحِ، والسَّنَانُ: المِسْنُ، واخْتَلَفَ فِي قَوْلِ امرئِ القيسِ^(١): [الطويل]
 كَصَفْحِ السَّنَانِ الصُّلْبِيِّ النَّحِيضِ
 فقال الأصمعيُّ: أَرَادَ بِالْمِسْنِ، وقال غيره: أَرَادَ شَفْرَةَ الرُّمْحِ .
 والسَّنَةُ: الطَّرِيقَةُ، وَسُنَّةُ الوَجْهِ: ما أَقْبَلَ عَلَيْكَ مِنْهُ . والسَّنَةُ - بكسر السين - :
 حديدَةُ الفَدَّانِ، التي يُحَرِّثُ بِهَا؛ وهي السَّكَّةُ .
 والفَسْفِيسَاءُ: ألوانٌ مُؤَلَّفَةٌ مِنَ الخَرَزِ تُرَكَّبُ فِي الحِيطَانِ .
 وسَامٌ أَبْرَصٌ: الوَزْغُ . والسَّطْرُ مِنَ الكِتَابِ، وَمِنَ الشَّجَرِ، وَمِنَ النَّاسِ، وكلُّ شَيْءٍ
 مَصْفُوفٍ . ويُقالُ: سَطَّرَ - بفتح الطاء - .
 وأَساطِيرُ الأوَّلِينَ: ما سَطَّرُوهُ مِنَ الأَخْبَارِ، واحداها: إِسْطَارَةٌ، وقيل: أُسْطُورَةٌ . وقيل:
 هي جَمْعُ الجَمْعِ، جُمِعَ سَطَّرَ عَلَى أسْطَارٍ، وَأَسْطَارٌ عَلَى أسْاطِيرَ .
 وسَرَطْتُ الشَّيْءَ، واسترطنته: إذا ابتلعتُه، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْفَالُودِ: سِرِطْرَاطٌ .
 والمُسَيْطِرُ: الرَّقِيبُ، والسَّرَطَانُ مِنَ الحَيَوَانِ، والسَّرَطَانُ: برجٌ فِي السَّماءِ،
 والسَّرَطَانُ: دَاءٌ مِنَ أدْوَاءِ الدَّوَابِّ .
 والطَّرْسُ: الكِتَابُ المَمْحُوعُ يُعادُ فِيهِ الكِتَابَةُ .
 والسَّيْطَلُ: معروفٌ، ويُقالُ: سَطَّلَ، وهو أَشْهَرُ فِيهِ وأَعْرَفُ .

(١) انظر: المعاني الكبير ٢٨/١، واللسان (سنن) ٢٢٠/١٣ .

قال الطرمّاح^(١): [الكامل]

حُبِسَتْ صُهَارَتُهُ فَظَلَّ عُنَائُهَا فِي سَيْطَلٍ كُفَيْتَ لَهُ يَتَرَدَّدُ

وقد ذكرنا في ما تقدّم: أن كلَّ سين وقعت بعدها طاءً جاز قلبها صادًا.

والسُّلْطَانُ: القُدْرَةُ، والسُّلْطَانُ: الحُجَّةُ، ومنه اشتق السُّلْطَانُ. والسَّيْطُ: الزَّيْتُ،

وقيل: هو دُهْنُ الشَّيْرَجِ.

ورجل طَفَسٌ: إذا كان قَدِيرًا وَسِيحًا.

والفَسِيْطُ: ما يُقْلَمُ مِنَ الطُّفْرِ. قال الشاعر يَصِفُ الْهَيْلَالَ^(٢): [المتقارب]

كَأَنَّ ابْنَ مُزَيْتِهَا طَالِقًا فَسَيْطٌ لَدَى الْأَفْقِ مِنْ خِنْصِرِ

وَالْفَطَسُ فِي الْأَنْفِ، وَرَجُلٌ أَفْطَسٌ، وَفَنطِيسَةُ الْخِنْزِيرِ: خُرْطُومُهُ.

وَالْفُسْطَاطُ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَبْنِيَةِ. وَرَجُلٌ سَبَطُ الشَّعْرِ، وَشَعْرٌ سَبَطٌ.

وَالْبِسَاطُ الَّذِي يُجْلَسُ عَلَيْهِ، وَأَرْضٌ بَسَاطٌ - بَفَتْحِ الْبَاءِ -: وَاسِعَةٌ مَبْسُوطَةٌ.

وَالسَّبِطُ: وَكَلْدُ الْوَالِدِ، وَالسَّبِطُ: مِنَ الْيَهُودِ، كَالْقَبِيلَةِ. وَسَبَاطٌ: مِنَ الشُّهُورِ، وَهُوَ

فَبْرِيرٌ.

وَسَمَطَتُ الْجَدْيَ فَهُوَ سَمِيطٌ وَمَسْمُوطٌ: إِذَا أَدْخَلْتَهُ فِي الْمَاءِ الْحَارِّ؛ لِتَنْتِيفِ صُوفِهِ

وَتَشْوِيهِ.

وَسُمُوطُ الْقِلَادَةِ: مَعَالِيْقُهَا عَلَى الصَّدْرِ، الْوَاحِدُ: سِمَطٌ.

وَشِعْرٌ مُسَمَّطٌ: وَهِيَ أَبْيَاتٌ مَشْطُورَةٌ، تَجْمَعُهَا قَافِيَةٌ وَاحِدَةٌ مُخَالَفَةٌ لِقَوَافِيهَا. وَنَعْلٌ

أَسْمَاطٌ: لَا رُقْعَةَ فِيهَا، وَسُرَاوِيلٌ أَسْمَاطٌ: لَا حَشْوَ لَهَا، وَالسَّمَاطُ: شِبْهُ الصَّفِّ، وَطَسَمَ

الشَّيْءُ فَهُوَ طَاسِمٌ: إِذَا دَرَسَ، وَكَذَلِكَ طَمَسَ، وَطَمَسْتُ الشَّيْءَ: أَحْفَيْتُهُ.

(١) انظر: الديوان ٤٢/١.

الطرمّاح: (١٢٥ هـ / ٧٤٣ م): هو الطرمّاح بن حكيم بن الحكم، من طيء. شاعر إسلامي

فحل، ولد ونشأ في الشام، وانتقل إلى الكوفة فكان معلماً فيها. واعتقد مذهب (الشرأة) من الأزارقة

(الخوارج). واتصل بخالد بن عبد الله القسري فكان يكرمه ويستجيد شعره. وكان هجاءً، معاصراً

للکميت صديقاً له، لا يكادان يفترقان. قال الجاحظ: (كان قحطانياً عصبياً).

(٢) انظر: الخزانة ٣٧٧/٢، ونفحة الريحانة ١٧٤/٢.

وَالسَّنْدُرُ: شَجَرُ النَّبِقِ. وَالسَّيْدِيرُ: نَهْرٌ مَعْرُوفٌ، وَالْمِسْرَدُ وَالْمِسْرَادُ: الْإِشْفَى.
وَدَرَسَ الشَّيْءَ دُرُوسًا: تَغَيَّرَ، وَدَرَسْتُ الْكِتَابَ دِرَاسَةً وَدَرَسًا: قَرَأْتُهُ.
وَسَدَلْتُ الثَّوْبَ سَدَلًا: أَرْحَيْتُهُ، وَكَذَلِكَ الشَّعْرَ.

وَالدُّلْسَةُ فِي الْبَيْعِ وَالتَّدْلِيسُ: سَوَاءٌ، وَقَدْ ذَكَرْنَا التَّدْلِيسَ فِي الْأَسْمَاءِ الْمُتَنَازِرَةِ.
وَسَدَّدَ الْجَبَلَ: ظَهَرَهُ الَّذِي يُصْعَدُ مِنْهُ، يُقَالُ: سَدَّدْتُ فِي الْجَبَلِ وَأَسَدَّدْتُ.
وَأَسَدَّدْتُ ظَهْرِي إِلَى الشَّيْءِ، وَأَسَدَّدْتُ إِلَى فُلَانٍ وَأَسْتَدَّدْتُ: إِذَا اعْتَمَدْتَ عَلَيْهِ، وَفُلَانٌ
سَنَدِي.

وَالْمُسْنَدُ: مَا يُسْتَنْدُ عَلَيْهِ. وَالسَّنَادُ: مِنْ عُيُوبِ الشَّعْرِ.
وَالدَّنَسُ: الْوَسَخُ، وَقَدْ دَنَسَ عَرِضُهُ، وَدَنَسَ الثَّوْبَ. وَرَجُلٌ نَدِسٌ، وَنَدُسٌ - بِكسْرِ
الدَّالِ، وَضَمِّهَا -: أَي فَطِنٌ، بَحَّاثٌ عَنِ الْأُمُورِ.
وَالسَّيْفُ: اللَّحْمُ السَّمِينُ. وَالْفَسَادُ: ضِدُّ الصَّلَاحِ. وَمَا لَهُ سَبْدٌ وَلَا لَبْدٌ^(١): إِذَا لَمْ
يَكُنْ مَعَهُ شَيْءٌ.

وَأَصْلُ السَّبْدِ: الشَّعْرُ وَالْوَبْرُ، يُرَادُ بِهِ الْإِبِلُ وَالْمَعَزُ. وَاللَّبْدُ: الصُّوفُ، يُرَادُ بِهِ الْعَنَمُ،
فَالْمَعْنَى: مَا لَهُ إِبِلٌ وَلَا مَعَزٌ وَلَا غَنَمٌ. ثُمَّ صَارَ مَثَلًا فِي الْفَقْرِ.
وَالسَّمَادُ: الزَّبْلُ، يُقَالُ: سَمَدَ الْأَرْضَ. وَالسَّمِيدُ مِنَ الطَّعَامِ: مَعْرُوفٌ. قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ:
[الرجز]

جَارِيَةً أَبَاوَهَا يَهُودُ
نَمَى بِهَا مِنَ النَّضِيرِ الصَّيْدُ
بُنَّ لَهَا النَّشِيرُ وَالسَّمِيدُ
حَجْمٌ نَقًا لَبْدُهُ الْعُهُودُ

وَالدَّنَسُ: الْوَدَكُ، وَالْمَسَدُ: الْحَبْلُ، وَالْمَسَدُ: الْمِحْوَرُ مِنْ حَدِيدٍ. قَالَ النَّابِغَةُ^(١):
[البسيط]

(١) انظر: المستقصى ٣٣١/٢، وجمهرة الأمثال ٢٦٧/٢، وجمع الأمثال ٢٧٠/٢.

أي: ماله ذو شعر ولا ذو وبر متلبد؛ ولهذا سمي المال سبداً، وقال الأصمعي: ماله سبد ولا لبداي
ماله قليل ولا كثير، وقال غيره: السبد من الشعر واللبد من الصوف.

لَهُ صَرِيفٌ صَرِيفَ الْقَعْوِ بِالْمَسَدِ
وَالْمَسَدُ: شَجَرٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ الْجِبَالُ.

وَسَتَرْتُ الشَّيْءَ سَتْرًا - بفتح السين -، والاسم: السَّتْرُ - بالكسر -، وكذلك
السَّتَارَةُ.

والتُّرْسُ: معروف، والجمع: تَرَسَةٌ وَأَثْرَاسٌ.

وَالْأَسْتَنُ، وَالْإِسْتَنُ: شَجَرٌ - بفتح الهمزة والتاء، وكسرهما - . قال النابغة^(٢):
[البيط]

تَحِيدُ عَنْ أَسْتَنِ سُودٍ أَسَافِلُهُ مَشْيَ الْإِمَاءِ الْعَوَادِي تَحْمِلُ الْحَزْمَا
وَالسَّبْتُ - بالكسر -: الْجِلْدُ الْمَدْبُوعُ بِالْقَرْظِ تُتَّخَذُ مِنْهُ النَّعَالُ.

وَالسَّبْتُ: مِنَ الْأَيَامِ، وَالسَّبْتُ: الدَّهْرُ، وَالسَّبْتُ: حَلْقُ الرَّأْسِ. هذه الثلاثة بالفتح.
وَقَدْ سَبَّتْ رَأْسَهُ: إِذَا حَلَقَهُ.

وَأَصَابَ الرَّجُلَ سَبَاتٌ: وَهُوَ أَنْ يُعْشَى عَلَيْهِ؛ حَتَّى يُظَنَّ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ. وَالْبُسْتَانُ:
معروف. وَالسَّرَاوِيلُ، يُقَالُ مِنْهَا: رَجُلٌ مُسْرَوُلٌ، يُشَبَّهُ بِالسَّرَاوِيلِ، وَهُوَ أَنْ يَبْلُغَ
بَيَاضُ التَّحْجِيلِ عَضُدَيْهِ وَفَخِذَيْهِ.

وَالرَّسْلُ - بكسر الراء -: التَّرْسُلُ فِي الْأَمْرِ، يُقَالُ: أَفْعَلُ كَذَا عَلَى رَسْلِكَ؛ أَي: لَا
تَعْجَلْ فِيهِ - بكسر الراء -، فَإِذَا وُصِفَ بِهِ فَتَحَتِ الرَّاءُ، فَقُلْتُ: سَيْرٌ رَسْلٌ، وَبَعِيرٌ رَسْلٌ،
وَنَاقَةٌ رَسْلَةٌ، فَإِذَا أَرَدْتَ الْمُبَالَغَةَ قُلْتَ: نَاقَةٌ مِرْسَالٌ، وَالْجَمْعُ: مَرَايِيلُ.

قال النَّابِغَةُ: [الطويل]

..... إِذَا كَلَّ الْعِتَاقُ الْمَرَايِيلُ

وَالرَّسْلُ أَيْضًا: اللَّبْنُ - بكسر الراء -، قال الشاعر^(٣): [الطويل]

فَتَى لَا يَعُدُّ الرَّسْلَ يَقْضِي مَذْمَةً إِذَا نَزَلَ الْأَضْيَافُ أَوْ تُنَحَّرَ الْجُزُرُ

(١) انظر: الديوان ١/١٨١.

(٢) انظر: الديوان ١/٢٧٧.

(٣) انظر: سمط اللآلئ ١/١٤٢، وفصل المقال ١/٢٩١.

والرَّسَلُ - بفتح الراء والسين - : الإِبِلُ تُرْسَلُ إلى الماء، وقد قيل: الرَّسَلُ الْقَطِيعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، ويُقال: جاءتِ الْخَيْلُ أَرْسَالًا، وجاءتِ الطَّيْرُ أَرْسَالًا، وراسَلْتُ الرجلَ مُرَاسَلَةً ورَسَالًا: كاتَبْتَهُ، وهي الرَّسَالَةُ، وهو الرَّسُولُ، يقال للمُذَكَّرِ والمُؤَثَّثِ، والواحدِ والجميعِ، ويُجمَعُ أيضًا فيقال: رُسُلٌ ورُسُلٌ.

والرَّسُولُ، والرَّسِيلُ: الرَّسَالَةُ بَعَيْنِهَا، قال كثير^(١): [الطويل]

لَقَدْ كَذَبَ الْوَأَشُونَ مَا بُحْتُ عَنْدَهُمْ بَلِيَلَى وَلَا أَرْسَلْتَهُمْ بِرَسُولِ

وَيُرْوَى: (بَرَسِيلِ).

والسَّنَوْرُ: السلاحُ كُلُّهُ، وأكثرُ ما يُستعملُ في الدُّرُوعِ. والسَّنَوْرُ: الهِرُّ، وسَنَوْرُ الْقَوْمِ: سَيِّدُهُم، والسَّنَوْرُ: عَظْمٌ فِي حَلْقِ الْفَرَسِ، ورَسَنَ الدَّابَّةَ، وقد رَسَنَهَا وأَرْسَنَهَا.

والنَّاسُورُ: معروف، والتَّسْرِينُ: مِنَ الرِّياحِينِ.

وقد سَافَرَ الرجلُ مُسَافَرَةً وسِيفَارًا، فهو مُسَافِرٌ.

والتَّفْسِيرُ: الشَّرْحُ. والْفَرَسُ: يكونُ للذَكَرِ والأُنثَى. والْفِرَاسَةُ، والتَّفَرُّسُ فِي الشَّيْءِ.

والمِسْمَارُ: معروف، وقد سَمَرْتُهُ، وسَمَرْتُهُ - بالتخفيف، والتشديد - .

والمِسْمَرُ مِنَ الرِّجَالِ وغيرِهِم. والسُّمْرَةُ فِي اللُّونِ، وقناةُ سَمْرَاءَ، وامرأةُ سَمْرَاءَ.

والمِسْمَرُ: نَوْعٌ مِنَ الشَّجَرِ، والسَّمْرُ - بفتح الميم - والسَّمَارُ: الذين يَسْمُرُونَ

بالليل، واحدهم: سامِرٌ.

والرَّسْمُ: الأَثَرُ. والرَّوْسَمُ: حَشْبَةٌ يُرْسَمُ بِهَا الخُبْزُ والطَّعَامُ، يقال: بالسين، والشينِ.

والرَّوْسَمُ أيضًا: الطَّابَعُ الَّذِي تُطْبَعُ بِهِ الدَّنَانِيرُ والدَّرَاهِمُ. قال كثير^(٢): [الطويل]

إِلَى النَّفْرِ البَيْضِ الَّذِينَ وَجُوهُهُمْ دَنَانِيرُ شَيْفَتٍ مِنْ هِرْقَلٍ بِرَوْسَمِ

والمَرْسُ: الحَبْلُ. ومَارَسْتُ الشَّيْءَ مُمَارَسَةً: عَالَجْتُهُ.

واللِّسَانُ: ويُذَكَّرُ ويُؤَثَّثُ، فَمَنْ ذَكَرَهُ جَمَعَهُ عَلَى أَلْسِنَةٍ، وَمَنْ أَثَنَهُ جَمَعَهُ عَلَى أَلْسِنٍ.

ورجلٌ لَسِنٌ: فَصِيحٌ.

(١) انظر: الديوان ١/١٧١.

(٢) انظر: الديوان ١/٢١٤.

وَسئِلُ كُلِّ شَيْءٍ: ذُرِّيَّتُهُ، وقد أَنَسَلَ الرَّجُلُ وغيره. وتَنَاسَلَ الشَّيْءُ: كَثُرَ وتَوَلَّدَ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ.

وَأَسَلَفْتُ الرَّجُلَ، واستلفتُ مِنْهُ، وهو السَّلْفُ.

وَالسَّالِفَةُ: صَفْحَةُ العُنُقِ. وَالفَلْسُ، وجمعه: فُلُوسٌ، وقد أَفْلَسَ الرَّجُلُ إِفْلَاسًا.

وَمَنْ قَالَ أَفْلَسَ - على صيغة ما لَمْ يُسَمَّ فاعِلُهُ - فقد أَخْطَأَ، وقد أَوْلَعْتَ بذلك العامَّةُ. والسَّفَلَةُ مِنَ النَّاسِ.

ورجل فَسَلٌ: أي رَذُلٌ، وقد فَسُلَ - بضم السين - فُسُولَةً وفَسَالَةً.

وَالسَّبِيلُ: الطَّرِيقُ، وَالسَّابِلَةُ: الْمُجْتَازُونَ عَلَيْهِ، ويُقال: سَبِيلٌ سَابِلٌ وَسَابِلَةٌ: إذا كانَ عامِرًا، وَالسَّبِيلُ: تُذَكَّرُ، وتُؤنَّثُ.

وَأَسْبَلَ الرَّجُلُ ذَيْلَهُ: أَرخَاهُ، وكذلك الشَّعْرَ. وَأَسْبَلَ المَطْرُ. وَأَسْبَلَ الزَّرْعُ، وَسَبَّلَ: ظَهَرَ سُنْبُلُهُ، والواحدة: سُنْبُلَةٌ، وقد حُكِيَ: سَبُولَةٌ، وهي نادرة.

وَالسَّبَلَةُ مِنَ اللِّحْيَةِ: ما أَقْبَلَ مِنْهَا، وقيل: السَّبَلَةُ: ما عَلَى الشَّفَةِ العُلْيَا مِنَ الشَّعْرِ، يُقال امرأَةٌ سَبَلَاءٌ: إذا كانَ لَهَا شَعْرٌ هناك، ورجلٌ أَسْبَلٌ.

وَلَسِبَتُهُ العَقْرَبُ: إذا لَدَغَتْهُ - بفتح السين -، وَلَسِبْتُ العَسَلُ: لَعِقَتْهُ - بكسر السين -، وَالْبَسَالَةُ: الشَّجَاعَةُ، ورجلٌ بَاسِلٌ، وقيل: البَاسِلُ: العَبُوسُ الوَجْهِ، وقد بَسَلَ بَسُولًا.

وقيل: البَاسِلُ: الذي حَرَّمَ عَلَى قَرْنِهِ الدُّنُوءَ مِنْهُ؛ لشَجَاعَتِهِ، أُخِذَ مِنَ البَسْلِ، وهو الحَرَامُ.

وَالبَسْلُ أَيْضًا: الحَلَالُ، وهو مِنَ الأضدادِ، قال الأَعشى في الحَرَامِ^(١): [الطويل]

أَجَارَتُكُمْ بَسْلٌ عَلَيْنَا مُحَرَّمٌ وَجَارَتْنَا جِلٌّ لَكُمْ وَحَلِيلُهَا

وقال عبدُ اللهِ بنُ هَمَّامِ السُّلُولِيُّ^(٢) في الحَلَالِ: [الطويل]

أَيُّبْتُ مَا قَلْتُمْ وتُلَعَى زِيَادَتِي دَمِي إِنْ أُبِيحَتْ هَذِهِ لَكُمْ بَسْلٌ

(١) انظر: الديوان ٤١/١.

(٢) عبد الله بن همام السلولي: (١٠٠ هـ / ٧١٨ م): هو عبد الله بن همام بن نبيشة بن رياح السلولي، من بني مرة بن صعصعة. شاعر إسلامي، أدرك معاوية، وبقي إلى أيام سليمان بن عبد الملك، أو بعده. له أخبار، ويقال: أنه هو الذي بعث يزيد بن معاوية على البيعة لابنه معاوية، وكان يقال له (القطار) لحسن شعره.

ويقال: استبسل الرجل للموت، وأبسل نفسه: إذا أسلمها. قال الله تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا﴾ [الأنعام: ٧٠].

وليس الثوب يلبسه لبساً - بكسر الباء من الماضي، وفتحها من المستقبل، وضّم اللام من المصدر - . فإن خلطت عليه الأمر؛ حتى لا يفهمه، قلت: لبست عليه الأمر ألبسه لبساً، ففتح الباء من الماضي وكسرتها من المستقبل، وفتح اللام من المصدر. واللبس - بكسر اللام -، واللباس: ما لبس.

واللبوس: الدروع، وأبلس الرجل فهو مبلس: إذا بيس من الشيء وتديم على ما فاتته منه، ومنه اشتق إبليس.

ودهن اللسان: معروف. والسلامة: الخلاص، وقد سلم يسلم، وكذلك كل ما تصرف من ذلك.

وأسلمت إليه الشيء وسلمته. والسلام: من أسماء الله تعالى، والسلام: التحية. والسلام - بفتح السين واللام -: الاستسلام. قال الله تعالى: (وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلْمَ) [النساء: ٩٤]^(١).

والسلم - أيضاً بفتح السين -: شجر من العضاة. والسلم، والسلام - بفتح السين، وكسرها، وسكون اللام -: الصلح. والسلام - بفتح السين، وسكون اللام لا غير -: دلو السقائين، وسلم: اسم رجل، وقد تقدم بعض هذه الألفاظ في ذوات النظائر. وأسلمت الرجل: خذته. والسلامى: عظام الأصابع، وعظام القدم. واستلم الحاج الحجر في الطواف. والسلام: الذي يصعد فيه، والسلام: السبب الذي يوصلك إلى الشيء.

وسمل الثوب: أخلق، فهو سميل، وأسمل: لغة.

(١) قرأ نافع، وابن عامر، وحمزة: (لمن ألقى إليكم السلم) بغير ألف؛ أي: المقادة، والاستسلام، وعن الربيع قال: الصلح.

وقرأ الباقون: (السلام) أي: التحية.

وحجتهم في ذلك: أن المقتول قال لهم: السلام عليكم، فقتلوه، وأخذوا سلبه، فأعلم الله: أن حق من ألقى السلام أن يتبين أمره. [حجة القراءات ٩٣/١]

وَسَمَلْتُ عَيْنَهُ: فَقَأْتُهَا - بِشَوْكَةٍ، وقد يكون بغير الشوك - . وَسَمَلْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ: أَصْلَحْتُ، وَلَمَسْتُ الشَّيْءَ بِيَدِي. وَلَمِيسٌ: مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ. وَالْمَلَّاسَةُ: ضِدُّ الْخُشْوَانَةِ، وكذلك كل ما تَصَرَّفَ مِنْهَا.

وَالسَّقِينَةُ، وَنَفْسُ كُلِّ حَيَوَانٍ: رُوحُهُ، وَنَفْسُ كُلِّ شَيْءٍ أَيْضًا: ذَاتُهُ، يُقَالُ: جَاءَنِي زَيْدٌ نَفْسَهُ، وَهَذَا تَوْبِي نَفْسَهُ. وَرَجُلٌ لَهُ نَفْسٌ: أَي جَلَادَةٌ وَهَمَّةٌ.

وَالنَّفْسُ: الدَّمُ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَرْأَةِ: نَفْسَاءٌ؛ لِسَيَلَانِ الدَّمِ مِنْهَا.

وَفِي الْحَدِيثِ: "كُلُّ مَا لَيْسَتْ لَهُ نَفْسٌ سَائِلَةٌ لَا يُنَجَّسُ"^(١).

وَالنَّفْسُ أَيْضًا: الدَّبَّاعُ، وَيُقَالُ لِلْمَاءِ: نَفْسٌ؛ لِأَنَّ بِهِ حَيَاةَ النَّفْسِ. قَالَ الرَّاجِزُ^(٢):

[الرجز]

قُلْتُ لِسَعْدٍ وَالْمَطِي زُورٌ

أَتَجْعَلُ النَّفْسَ الَّتِي تُدِيرُ

فِي جِلْدِ شَاةٍ تُسِيرُ لَا تَسِيرُ

وَالنَّفْسُ أَيْضًا: الْعَيْنُ، يُقَالُ: أَصَابَتْ فَلَانًا نَفْسًا، وَرَجُلٌ نَافِسٌ: إِذَا كَانَ يُصِيبُ النَّاسَ

بِعَيْنِهِ.

وَالنَّفْسُ - بفتح النون، والفاء - : معروفٌ، وَالنَّفْسُ أَيْضًا: الرَّاحَةُ، يُقَالُ: اعْمَلْ،

وَأَنْتَ فِي نَفْسٍ مِنْ أَمْرِكَ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: "أَجِدُ نَفْسَ رَبِّكُمْ مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ"^(٣).

وَشَيْءٌ نَفِيسٌ وَمُنْفِيسٌ: أَي عَظِيمٌ فِي النُّفُوسِ، وَنَافَسْتُ الرَّجُلَ فِي الشَّيْءِ مُنَافَسَةً.

وَسَنَامُ النَّاقَةِ: حَدِيثُهَا، وَسَنَامُ الظَّهْرِ: فِقَارُهُ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي الْأَسْمَاءِ الَّتِي لَهَا نَظَائِرُ.

(١) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (١/٢٥٣، رقم: ١١٢٦).

أي ليس له دم في عروقه كسائر الحشرات من ذباب وما في أنواعه كتنحل وجراد وغير ذلك فإنه إذا مات فإن ميتته طاهرة، فإن مالا نفس له سائله إذامات لا يتعفن ولا تحصل منه رائحة نجسة كريهة، بخلاف ماله نفس سائله فإنه حينئذ يتعفن ويكون له رائحة خبيثة ورائحة نتنة ولذا حرم الشارع أكله وبين أنه من النجاسات لأنه ينتجس ويتعفن بوجود ذلك الدم المحبوس فيه لأنه لم يزهق.

(٢) انظر: اللسان (نفس) ٢٣٣/٦.

(٣) أخرجه الطبراني في معجمه الأوسط (٥/٥٧، رقم: ٤٦٦١).

والسَّمْنُ: معروفٌ، وَسَمَنْتُ الطَّعَامَ: جَعَلْتُ فِيهِ السَّمْنَ، وَرَجُلٌ سَمِينٌ الْجِسْمُ، وَقَدْ سَمِنَ سَمْنًا، وَالسُّمْنَةُ: دَوَاءٌ يُشْرَبُ لِلسَّمَنِ، وَالسُّمَانِي: طَائِرٌ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُ جَمْعًا، وَاحِدُهُ: سُمَانَةٌ، وَهُوَ نَادِرٌ.

وَنَسِيمُ الرِّيحِ: أَنْ تَهَبَّ بضعْفٍ وَلِينٍ، وَالنَّسْمَةُ: النَّفْسُ.

وَالنَّمْسُ لِلبَعِيرِ كَالظَّفْرِ لِلإِنْسَانِ، وَالنَّمْسُ: مَعْرُوفٌ.

وَالنَّامُوسُ: جَبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَالنَّامُوسُ: صَاحِبُ سِرِّ الخَيْرِ. وَالجَّاسُوسُ: صَاحِبُ سِرِّ الشَّرِّ.

وَنَامُوسُ الصَّائِدِ: بَيْتُهُ الَّذِي يَرْمِي مِنْهُ الوَحْشَ.

وَبَسَمَ الرَّجُلُ، وَتَبَسَّمَ: إِذَا ضَحِكَ ضَحِكًا خَفِيفًا، وَيُقَالُ لِلفَمِ: مَبْسَمٌ - بِكسْرِ السَّيْنِ -، وَمُبْتَسِمٌ - بِفَتْحِ السَّيْنِ -، فَإِذَا كَسَرَتْ السَّيْنُ فَهُمَا اسْمَا الفَاعِلِ مِنْ تَبَسَّمَ وَابْتَسَمَ، وَيَكُونُ الْمُتَبَسِّمُ أَيْضًا وَالْمُبْتَسِمُ: مَصْدَرَيْنِ، بِمَعْنَى التَّبَسُّمِ وَالابْتِسَامِ.

وَإِنْ فَتَحَتْ السَّيْنُ مِنَ المَبْسَمِ كَانَ: مَصْدَرًا مِنْ بَسَمَ يَبْسِمُ.

وَأَسَاسُ الحَائِطِ وَأُسُهُ، وَقَدْ أَسَّسْتُهُ تَأْسِيسًا. وَالْأَسَدُ: مَعْرُوفٌ. وَالْإِسَادُ: إِدَامَةُ السَّيْرِ بِاللَّيْلِ، فَإِنْ كَانَ بِالتَّهَارِ فَهُوَ تَأْوِيْبٌ، وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ التَّأْوِيْبُ فِي اللَّيْلِ وَالتَّهَارِ. قَالَ النَّابِغَةُ^(١):
[البسيط]

فِي مَنْزِلِ طَعْمِ نَوْمٍ غَيْرِ تَأْوِيْبِ

وَالسُّورُ - بِالهَمْزِ -: البَقِيَّةُ مِنَ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ، وَقَدْ أَسَارَتْ مِنْهُ. وَرَجُلٌ أَسِيرٌ وَمَأْسُورٌ. وَالْأَسْرُ: احْتِبَاسُ البَوْلِ.

وَأُسْرَةُ الرَّجُلِ: رَهْطُهُ، وَرَأْسُ الإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ، وَرَأْسُ القَوْمِ: رَأْسُهُمْ، وَيُقَالُ لِلقَوْمِ إِذَا عَزَّوْا وَكَثُرُوا: رَأْسٌ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ^(٢): [الطويل]

تُبْرِكُ بِالسَّهْلِ الفَضَاءِ وَتَتَّقِي عِدَاهَا بِرَأْسِ مَنْ تَمِيمِ عَرْمَرِمِ

(١) انظر: الديوان ٤٤/١.

(٢) انظر: الديوان ٦١/١.

ورجل رءَاسٌ: إذا كان يبيع الرءُوسَ، ورجالَ أَرأسَ، ورؤَاسِيٍّ: عظيمُ الرأسِ، ورجلٌ مرءُوسٌ: إذا ضُربَ رأسُهُ.

وسَلاتُ السَّمَنِ: إذا أَدَبَتَ زُبْدَهُ، واسمُهُ السَّلَاءُ.

وسَلَاءُ النَّخْلِ: شَوْكُهُ، وسألتهُ سُؤالًا ومَسْأَلَةً.

والمَنسَأَةُ: العَصَا تُنْسَأُ بِهَا النَّاقَةُ وغيرها، أي: تُضْرَبُ لِتَسِيرَ.

وَأَسِنَ الماءُ يَأْسِنُ أَسْنًا، على وزن: حَذَرَ يَحْذُرُ حَذْرًا، فهو أَسِينٌ، على وزن: حَذِرَ. وَأَسَنَ - بفتح السين - يَأْسِنُ وَيَأْسُنُ - بكسر السين، وضمها -: أُسُونًا، وَأَسْنَا فهو أَسِينٌ، على وزن: ضَارِبٌ: إذا تَعَيَّرَ.

والإِنْسُ، والأَنَسُ: جماعةُ الناسِ. وَأَنَسْتُ بالشيءِ أَنَسًا: إذا سَكَنْتَ إليه نَفْسُكَ، وَأَنَسْتُ الشَّخْصَ إِنِيسًا: إذا أَبْصَرْتَهُ، وَمِنْهُ اشْتَقَّ الإنسانُ في قولِ بَعْضِ اللُّغَوِيِّينَ. وقيل: هو مُشْتَقٌّ مِنَ النِّسْيَانِ؛ لِأَنَّهُ عَهْدَ إليه فَنَسِيَ، وَأَصْلُهُ عَلَى هذا: إِسْيَانٌ، ووَزْنُهُ: (إِفْعِلَانٌ).
والفَأْسُ: معروفةٌ، وفَأْسُ اللَّجَامِ: ما دَخَلَ مِنْهُ في فَمِ الدَّابَّةِ، وفَأْسُ القَفَا: ما أَشْرَفَ عليه من الرأسِ.

وسَبَأٌ: اسمُ رجلٍ يَجْمَعُ عَامَّةَ قبائلِ أَهلِ اليَمَنِ، وسَبَأٌ: مدينةٌ كانتْ تَسْكُنُ فِيهَا بَلْقِيسٌ.

والبُؤْسِيُّ: ضِدُّ التُّعْمَى، فَإِذَا فَتَحَتِ الياءَ مَدَدْتَ، ورجلٌ بائِسٌ: أي فَقِيرٌ شَقِيٌّ، والبِائِسُ: الشَّجَاعَةُ، يُقالُ مِنْهُ: رجلٌ بَيْيسٌ.

وسَمِمْتُ الشيءَ سَامَةً وسَأَمًا: مَلَلْتَهُ.

والسَّرِيَّةُ: قِطْعَةٌ مِنَ الخَيْلِ، نحو أَرْبَعِ مائةِ.

وَاليُسْرُ: ضِدُّ العُسْرِ، وقد يَسُرُّ الأمرُ وَيُسِّرُ، واليُسْرُ: الغِنَى، ورجلٌ يَاسِرٌ وَيَسَرُّ: وهو الذي يَلْعَبُ بِالْمَيْسِرِ، وجمعه: أَيَسارٌ، وقد يكون اليَسْرُ جمعَ يَاسِرٍ، كما قالوا: حارسٌ وحرَسٌ. واليَسارُ مِنَ الأيديِ.

وسالَ الماءُ وغيرُهُ يَسِيلُ سَيْلًا ومَسِيلًا، والمَسِيلُ: مَجْرَى السَّيْلِ، والسَّيَالُ: شَجَرٌ، والسَّيْلانُ مِنَ السَّكِينِ: الحديدَةُ التي تَدْخُلُ في النِّصابِ، وكذلك مِنَ السَّيْفِ.

ويَسَّ الشَّيْءُ يَبْسًا: إِذَا جَفَّ، فَهُوَ يَابِسٌ، وَمَكَانٌ يَبْسٌ، وَيَبْسٌ - بِتَسْكِينِ الْبَاءِ، وَفَتْحِهَا - .

وَمَيْسَانٌ: اسْمُ بَلَدٍ. وَالطَّائِسُ: مَعْرُوفٌ، وَطُوسٌ: بَلَدٌ. وَرَجُلٌ سَرِيٌّ: أَي شَرِيفٌ.
وَفَلَانٌ ذُو سَرَوٍ: أَي شَرَفٍ وَمُرُوعَةٍ. وَالسَّرَوُ: شَجَرٌ، وَالسَّرَوُ: بِلَادُ حَمِيرٍ، وَقِيلَ:
هُوَ أَعْلَى بِلَادِهَا.

وَالسَّرِيُّ: الْجَدُولُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا﴾ [مريم: ٢٤].
وَرَسَا الشَّيْءُ يَرَسُو: إِذَا ثَبَتَ، وَجَبَلٌ رَاسٌ.
وَالوَرَسُ: نَحْوُ الرَّعْفَرَانِ، يُقَالُ مِنْهُ: ثَوْبٌ مُورَسٌ.
وَأَرْسَيْتُ السَّفِينَةَ فِي الْمَرْسَى، وَسَلَوْتُ عَنِ الشَّيْءِ سَلَوَةً وَسُلُوءًا وَسُلُوءَانًا.
وَسَنَتِ النَّاقَةَ حَوْلَ الْبَيْرِ تَسْنُو وَتَسْنِي سِنَاوَةً وَسِنَايَةً فَهِيَ سَانِيَةٌ، وَتُسَمَّى آلَةَ الْبَيْرِ
كُلِّهَا: سَانِيَةً أَيْضًا.

وَسَوَّفَتُ الرَّجُلَ تَسْوِيفًا: مَطَّلْتُهُ، وَالْمَسَافَةُ: الْمَفَازَةُ.
وَسَمَا الشَّيْءُ يَسْمُو سُمُوءًا: ارْتَفَعَ. وَالسَّمَاءُ: مَاءٌ فِي بِلَادِ كَلْبٍ.
وَسَمَاوَةٌ كُلُّ شَيْءٍ وَسَمَاوَةٌ: أَعْلَاهُ. وَأَرْضُهُ: أَسْفَلُهُ.
وَالسِّيْمَا، وَالسِّيْمَاءُ، وَالسِّيْمِيَاءُ.
وَالسِّمَّةُ: الْعَلَامَةُ، وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا: سِيْمَةٌ وَسُومَةٌ.
وَالسَّامُ: عُرُوقُ الذَّهَبِ، وَاحِدَتُهَا: سَامَةٌ، وَبِهَا سُمِّيَ سَامَةُ بْنُ لُؤَيٍّ.
وَالْمَيْسَمُ: الْمَكْوَى الَّذِي يُكْوَى بِهِ، وَالْمَيْسَمُ: الْجَمَالُ وَالْحُسْنُ.
وَمَوْسِمُ الْحُجَّاجِ: مَوْضِعٌ يَجْتَمِعُونَ إِلَيْهِ، وَكُلُّ مَوْضِعٍ يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ فَهُوَ: مَوْسِمٌ.
وَأَسْوَتُ الْجُرْحِ أَسْوَاءٌ، وَأَسَا: دَاوَيْتُهُ، وَالْإِسَاءُ: الدَّوَاءُ - مَكْسُورٌ مَمْدُودٌ - فِإِذَا فُتِحَ
أَوَّلُهُ قُصِرَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ.

وَالْإِسْوَةُ - بِكسْرِ الهمزة، وضمها -: الْقُدُوءَةُ، وَالْجَمْعُ: إِسَاءٌ وَأَسَاءٌ، وَأَسَيْتُ عَلَى
الشَّيْءِ: حَزَنْتُ، وَأَسَيْتُ الرَّجُلَ: عَزَيْتُهُ، وَأَسَيْتُ بَفَلَانٍ وَأَسَيْتُ، عَلَى وَزْنِ: (تَفَعَّلْتُ،
وَتَفَاعَلْتُ): إِذَا اقْتَدَيْتَ بِهِ.

قال الشاعر^(١): [الطويل]

وَإِنَّ الْأَلَى بِالطَّفِّ مِنْ آلِ هَاشِمٍ تَأَسَّوْا فَسَنُوتُوا لِلْكَرَامِ التَّاسِيَا
وَآسَيْتُ فَلَانًا: شَارَكْتُهُ، وَمَعْنَاهُ أَنَّكَ جَعَلْتَهُ إِسْوَةً نَفْسِكَ.

وَالْأَوْسُ: الْعَطَاءُ مُعَاوَضَةً، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ أَوْسًا. وَأَوْسٌ: اسْمُ الذَّنْبِ.
وَالسَّوَاءُ: الْعَدْلُ وَالْإِنصَافُ، وَسَوَاءُ الشَّيْءِ: وَسَطُهُ؛ لِأَنَّهُ عَادِلٌ بَيْنَ الطَّرْفَيْنِ، فَلَمْ
يَمِيلْ إِلَى أَحَدِهِمَا دُونَ الْآخَرِ.

وَالسَّوِيَّةُ: الْعَدْلُ أَيْضًا، وَالسَّوِيَّةُ: قَتَبُ الْبَعِيرِ، وَقَدْ يَكُونُ لغيرِهِ. قَالَ ابْنُ عَنَمَةَ
الضَّبِّيُّ^(٢): [البسيط]

فَارْدُدْ حِمَارَكَ لَا تُنْزِعْ سَوِيَّتَهُ إِذَا يُرَدُّ وَقَيْدُ الْعَيْرِ مَكْرُوبُ
وَالطَّنْفَسَةُ: التَّمْرُقَةُ فَوْقَ الرَّحْلِ.

وَفِيهَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ: طِنْفَسَةٌ - بِكسْرِ الطَّاءِ وَالْفَاءِ - . وَطِنْفَسَةٌ - بِكسْرِ الطَّاءِ وَفَتْحِ
الْفَاءِ - . وَطِنْفَسَةٌ - بِفَتْحِ الطَّاءِ وَالْفَاءِ - .

وَفَلَسْطِينُ: مَدِينَةٌ. وَالْفِرْوَسُ: الْكَرْمُ الْمُعْرَشُ. وَالْفِرْدَوْسُ: الْجَنَّةُ ذَاتُ الْكُرُومِ.
وَالسَّرْمَدُ: الشَّيْءُ الدَّائِمُ. وَالسُّنْدُسُ: مَعْرُوفٌ. وَالتَّبْرَاسُ: السَّرَاجُ. وَالبُرْثُوسُ: ضَرْبٌ مِنَ
الثِّيَابِ. وَالتُّرْمُسُ: مَعْرُوفٌ. وَالبُلْسَنُ: الْعَدْسُ، وَالبَلَسُ: التَّيْنُ.

(١) انظر: اللسان (أسا) ٣٤/١٤.

(٢) هو عبد الله بن عَنَمَةَ الضَّبِّيُّ. شاعر إسلامي.

كان متزوجاً في بني شيبان نازلاً فيهم، وهو ابن أختهم، فلما قتلت بنو ضَبَّةَ بسطاماً رثي بسطاماً
وكان أغار على بني ضبة يوم الدهناء، فقتلوه.

العنمة واحدة العنم وهي أطراف الخروب الشامي كذا قال أبو عبيدة، ويقال: هو دود حمر يكون في
الرمال تشبه به أصابع النساء، ويقال: بل هو أيضاً شيء ينبت ملتفاً على الشجر يبدو أحضر ثم يخمر.

انظر: المفضليات ٣٨٣، والكتاب ١٤/٣، والأصمعيات ٢٢٨، والمقتضب ١٠/٢، والأصول
١٤٨/٢، والصاحبي ١٩٨، وشرح المفصل ١٦/٧، وشرح الرضي ٢٣٨/٢، ووصف المباني ١٥٢،
والخزانة ٤٦٢/٨.

والسَّمْسَارُ: الدَّلَالُ، وهو السَّفْسِيرُ أيضًا. والسَّفْسِيرُ: الذي يقوم على الناقةِ وَيَعْلِفُهَا. والسُّبْرُوتُ: الغَلامُ الأَمْرُدُ، والسُّبْرُوتُ: الأرضُ التي لا تَبَاتَ فِيهَا، والسُّبْرُوتُ: الفَقِيرُ. والسَّمْوَالُ: اسمُ رجلٍ.

وماءٌ سَلْسِيلٌ: عَذْبٌ، والسَّلْسِيلُ: عَيْنٌ فِي الحِجَّةِ.

قد ذَكَرْنَا - أعزَّكَ اللهُ - مِنْ هَذَا النَّوعِ الَّذِي قَصَدْنَا إِلَيْهِ مَا فِيهِ كَفَايَةٌ لِقَارِئِهِ. ولو ذَهَبْنَا إِلَى تَبِعِهِ وَتَقْصِيهِ؛ لَطَالَ جَدًّا وَأَمَلَّ النَّاطِرَ فِيهِ، وَنَحْنُ نَشْكُرُ اللهُ تَعَالَى عَلَيَّ نَعْمِهِ، وَنَسْأَلُهُ الْمَزِيدَ مِنْ فَوَاضِلِهِ وَقِسْمِهِ، وَهُوَ الْمَأْمُولُ لِكُلِّ فَضْلٍ، وَالْمَرْجُوُّ لِكُلِّ طَوْلٍ، لَا رَبَّ غَيْرُهُ.

كَمَلَ الكِتَابُ بِحَمْدِ اللهِ وَعَوْنِهِ، وَصَلَّى اللهُ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الْبَرَرَةِ الْكِرَامِ، وَصَحْبِهِ وَسَلَّم تَسْلِيمًا، وَكَانَ الْفَرَاغُ مِنْ نَسْخِهِ فِي يَوْمِ الْأَحَدِ الثَّامِنِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُعْظَمِ، الَّذِي مِنْ سَنَةِ سِتِّ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ. نَفَعَ اللهُ بِهِ قَارِئَهُ وَكَاتِبَهُ وَكَاسِبَهُ، وَجَعَلَنَا مِنْ حَمَلَةِ الْعِلْمِ بِمَنِّهِ. وَوَأَفَقَ كَمَالُهُ الرَّابِعَ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ إِبْرِيلِ الْعَجْمِيِّ فِي السَّنَةِ.....

فهِرِينْ

٥	مقدمة التحقيق
٧	عصر ابن السيد البطليوسي
١٤	ترجمة المؤلف ابن السيد البطليوسي
٣٣	وصف النسخ الخطية
٣٣	عملنا في الكتاب
٤٠	الظَّاءُ، وَالضَّادُ، وَالذَّالُ بِاتِّفَاقِ اللَّفْظِ وَاخْتِلَافِ الْمَعْنَى
٦٢	بَابُ: ذِكْرُ الْحُرُوفِ الْمُزْدَوِجَةِ مِنَ الظَّاءِ وَالضَّادِ مِمَّا لَا شَرِيكَ فِيهِ لِلذَّالِ
٧٨	الظَّاءُ وَالضَّادُ بِاتِّفَاقِ اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى
٨١	بَابُ: ذِكْرُ الْحُرُوفِ الْمُزْدَوِجَةِ مِنَ الظَّاءِ وَالذَّالِ مِمَّا لَا شَرِيكَ فِيهِ لِلضَّادِ
٩٠	الظَّاءُ، وَالذَّالُ بِاتِّفَاقِ اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى
٩١	بَابُ: ذِكْرُ الْحُرُوفِ الْمُزْدَوِجَةِ مِنَ الضَّادِ وَالذَّالِ مِمَّا لَا شَرِيكَ فِيهِ لِلظَّاءِ
١١٦	الضَّادُ، وَالذَّالُ بِاتِّفَاقِ اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى
١١٧	مَا يُكْتَبُ بِالظَّاءِ مِنَ الْأَلْفَافِ الْمَشْهُورَةِ
١٢١	بَابُ: مَا يُكْتَبُ بِالضَّادِ مِنَ الْأَلْفَافِ الْمَشْهُورَةِ
١٣٩	بَابُ: مَا يُكْتَبُ بِالذَّالِ مِنَ الْأَلْفَافِ الْمَشْهُورَةِ
١٥٠	الْفَرْقُ بَيْنَ الصَّادِ وَالسَّيْنِ
١٥٠	بَابُ: ذِكْرُ الْأَلْفَافِ الْمُزْدَوِجَةِ الْمُتَنَظِّرَةِ مِنَ الصَّادِ وَالسَّيْنِ بِاتِّفَاقِ الْأَنْبِيَةِ وَاخْتِلَافِ الْمَعْنَى
٢٩٥	الصَّادُ وَالسَّيْنُ بِاتِّفَاقِ اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى
٣٠٠	بَابُ: مَا يَنْقَاسُ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَمَا هُوَ مَوْقُوفٌ عَلَى السَّمَاعِ
٣٠١	ذِكْرُ الْأَلْفَافِ الَّتِي لَا نَظَائِرَ لَهَا

٣٠١ بَابُ: مَا يُكْتُبُ بِالصَّادِ مِمَّا لَا نَظِيرَ لَهُ فِي السِّينِ

٣٢٤ بَابُ: مَا يُكْتُبُ بِالسِّينِ مِمَّا لَا نَظِيرَ لَهُ فِي الصَّادِ

٣٦٦ الفهرس